



الذخائر ٥٠

الجزء الثاني من

# فتوح مصر والمغرب

تأليف

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله  
بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري  
رحمه الله عليه

٢٥٧ هـ : ٤٨٧١

تحقيق : شارلز توري



الهيئة العامة للصناعات الثقافية  
GENERAL ORGANIZATION for  
CULTURE CENTERS

# الذخائر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

د. مصطفى الرزاز

المشرف العام

جمال الغيطاني

مدير التحرير

خيري عبد الجواد

المراسلات : باسم مدير التحرير  
على العنوان التالي : ١٦ شارع امين ساسي النخس العيني  
القاهرة - رقم بريد ١٢٥٦١

## موكب النور

تحيا مصر هذه الأيام ذكريات مجيدة، انطبعت  
أثارها، من قديم، فى نفوس أقرادها، فى الوقت الذى  
تتأهب فيه للاحتفال بحلول الألفية الثالثة، لميلاد السيد  
المسيح، نعاصرنا الذكرى التاريخية العطرة بمرور أربعة  
عشر قرناً على دخول الإسلام مصر، الأمر الذى يؤكد  
على الدوام أن مصر إنما تحتضن المسيحية والإسلام  
معاً، فى وحدة وطنية فريدة، تستحق التقدير والاحترام.  
ولا يكاد يختلف إثنان حول مدى التأثير العميق الذى  
خلفه الإسلام فى ثقافة مصر وحضارتها، وما أسهمت به  
مصر، فى المقابل، لاثراء الوعى الإسلامى بين الشعوب  
العربية والإسلامية فى شتى مناحى العلم وضروبه.  
ولا يسع الهيئة العامة لقصور الثقافة، فى هذه  
المناسبة الإسلامية الرفيعة، إلا أن تبادر بتقديم نخبةٍ  
منتقاةٍ من المؤلفات الثرية، القديمة والحديثة، التى تسعى  
من وراءها إلى تأكيد دور مصر التاريخى والريادى بين  
شعوب الأمة الإسلامية، منذ الفتح الإسلامى وحتى  
اللحظة المراهنة، وإلقاء الضوء على الانجاز الحضارى  
الكبير الذى أسهمت به مصر فى تعزيز الحضارة العربية  
الإسلامية، فى الوقت الذى نهدف فيه إلى ربط القارئ  
المعاصر بتاريخه الأصيل، وتراثه الفريد، وحضارته  
المجيدة.

والله الموفق

د. مصطفى الرزاز

## بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين . وصلى الله على محمد نبيه الكريم .

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الخافض ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلمي الاصبهاني قراءة عليه وأنا اسمع بثغر الاسكندرية سماه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ ابو صادق مرشد بن يحيى بن العاسم بن علي المديني بقراءة<sup>5</sup> عليه قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال في كتابه سنة خمس وثلاثين واربعمئة اخبرنا ابو بدر محمد بن احمد بن الفرّج القمّاج اخبرنا ابو القاسم<sup>1</sup> علي ابن الحسن<sup>2</sup> بن خلف بن فائد الأزدي<sup>3</sup> حدثنا \* ابو القاسم<sup>4</sup> عبد الرحمن بن عبد الله \* بن عبد الحكم<sup>6</sup> حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي \* حدثني ابي<sup>7</sup> عن خرمة بن عمران النخعي عن ابي فبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلقت الدنيا على<sup>10</sup> خمس صور على صورة الطير برأسه وصدرة<sup>8</sup> وبناحبه وذنبه فالرأس مكة والمدينة واليمين واليسار الشام ومصر<sup>9</sup> والجناح اليمن والعراق وخلف العراق امة يقال لها واق وخلف واق امة يقال لها<sup>10</sup> واق وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل والجناح اليسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند امة يقال لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها منسك<sup>11</sup> وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل<sup>15</sup> والدّنب من ذات الحمام<sup>12</sup> الى مغرب الشمس وشر ما في الطير الدّنب<sup>13</sup>.

1) For the text thus far in B, C and D, see the Introduction. 2) B + على.

3) B om. 4) B om. 5) B om. C + . الفرّج المديني . 6) B حدثنا علي .

7) A + يحيى بن . 8) D om. 9) D om. 10) So also Maḥṣin 33. A points

الحمام . 12) A points نسك . 72/2, see Glossary . 11) So A; B منسك . واقواق .

13) Cf. the very different form of this whole passage in Faq. 3 f.



## ذِكْرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى بِالْقِبْطِ

حدثنا<sup>1</sup> أشيب بن عبد العزير وعبد الملك بن مسلمة قالا حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن لكعب<sup>2</sup> بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دل إذا اقتنحتهم معبر فاستنصوا بالقبط خبراً فإن ليم ذمّة ورجحاً دل ابن شهاب وكان يعال أن أم<sup>3</sup> اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام منيتم<sup>4</sup>. حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رُمح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن لكعب<sup>5</sup> بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل اثلث فدل لابن شهاب ما رجعتم دل أن أم<sup>6</sup> اسمعيل منيتم<sup>7</sup> أخبرنا<sup>8</sup> إلى عبد الله بن عبد الحكم وحامد بن يحيى قالا حدثنا سفيان<sup>9</sup> ابن عيينة عن الزهري أن أم<sup>10</sup> عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله<sup>11</sup>. حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق<sup>12</sup> قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد<sup>13</sup> الله بن شهاب الزهري أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. دل ابن اسحاق فقلت لمحمد بن مسلم ما<sup>14</sup> الرحم الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت هاجر أم اسمعيل منيتم<sup>15</sup> حدثنا إلى عبد الله بن عبد الحكم حدثني<sup>16</sup> رشدين بن سعد<sup>17</sup> وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا عبد الله بن وهب عن حرملة بن عمران التميمي<sup>18</sup> عن عبد الرحمن بن شماس<sup>19</sup> المهري قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتنكمون<sup>20</sup> أرضاً بذكر قبيل القبط فاستنصوا

حدثنا على ابن الحسن ابن خلف C pref. حدثنا عبد الرحمن قال B prefixes 1) أخبرنا على بن الحسن بن خلف بن D pref. ابن فديك قال حدثنا عبد الرحمن قال The following is in Husn I 5. قديد حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الحكم

عبد الرحمن: The full name is given below: عن كعب 33 Mahasin I. عن B om. 2) See also Balādh. 219 and Hiš. 5. 3) B pref. بن عبد الله بن كعب بن مالك. حدثنا على دل. So commonly in the sequel; see the Introduction. D omits the following tradition. 4) See note above. 5) AB om. 6) D pref. أخبرنا على حدثنا عبد الرحمن and so commonly in the sequel. 7) ACD om. 8) See note above. B لكعب. 9) D عبد. 40) D أما. 11) In AC سعد followed by the single letter م.

12) C التميمي. 13) [H]azr. has: شماسه تكسر أوثة. 14) BCD ستمتكمون.

15) BCD ستمتكمون. 16) BCD ستمتكمون. 17) BCD ستمتكمون. 18) BCD ستمتكمون. 19) BCD ستمتكمون. 20) BCD ستمتكمون.

بأغلها خبرا فان لهم ذمة ورهماه حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحاق بن افرات  
عن ابن لبيبة عن الاسود بن مالك الحميري عن \*بحير بن ذاهر<sup>1</sup> المعافري عن  
عمر بن العاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (2a) ان رسول الله صلعم  
قل ان الله عز وجل سيفتح عليكم بعدى مصر فتستوصوا بقبطيا خبرا فان لكم منكم  
صبرا وذمة<sup>2</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن عبد الله بن بكير عن<sup>3</sup>  
ابن لبيبة عن ابن شبرة<sup>4</sup> ان ابا سائر الحنظلي<sup>5</sup> سفيان بن هانئ اخبره ان  
بعض اخباب رسول الله صلعم اخبروه انه سمع رسول الله صلعم يقول انكم ستكونون  
اجنادا وامن خير اجنادكم اهل العرب<sup>6</sup> منكم ذنقوا الله في انقبط لا تأكلوهم<sup>7</sup> اكل  
الخنزير<sup>8</sup> حدثنا ابي حنيفة اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم  
ابن يسار ان رسول الله صلعم قل استوصوا بالقبط خيرا<sup>9</sup> فانكم ستجدونهم نعم<sup>10</sup>  
الاعوان على قتال عدوكم<sup>11</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث وابن لهيعة  
قل اعد اعداءكم واشيروا ابن وشب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب  
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلعم اوصى عند وفاته ان يخرج  
اليهود من يثرب<sup>12</sup> العرب وذل الله الله في قبض مصر فانكم ستظفرون عليهم ويكونون  
لكم عتدا واعوانا في سبيل الله<sup>13</sup> قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن<sup>14</sup>  
شبر عن موسى بن اتيوب الغافقي عن رجل من الربد<sup>15</sup> ان رسول الله صلعم مرض  
فاغمى عليه ثم افاق فقال استوصوا بالانتم<sup>16</sup> الجعد ثم اغمى عليه الثانية ثم افاق  
فقال مثل ذلك فل<sup>17</sup> مر اغمى عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألنا رسول  
الله صلعم من الانتم<sup>18</sup> الجعد فأتنا فسالوه فقال قبض مصر فانهم اخوال واصهار وهم  
أعوانكم على عدوكم وأعوانكم على دينكم قالوا<sup>19</sup> كيف يكونون أعواننا على<sup>20</sup> ديننا  
\* يا رسول الله<sup>21</sup> دل نفعوكم افعال الدنيا وتتفرغون للعبادة فالراضى بما يوتى انيتم

1) Moscht. 25. See further below. 2) C + ابن and so also A marg. See Hajar II 336, Tahdhtb IV 123, Ansb 147b. 3) C العرب. Cf. Mahas. I 30.

4) AC الحضر (i. e. الحضر). 5) B om. 6) B om. 7) C om.

8) So A, B الربد, C الربد, D الربد; Husn الربد. A district in Yemen.

9) CD om. 10) D فقال. 11) B om., D في. 12) B om.

كأنفعل بهم والكره<sup>1</sup> لما<sup>2</sup> بوتي اليهم من الظلم كالمثيرة<sup>3</sup> عنهم<sup>4</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن ابن<sup>5</sup> هانئ الخولاني عن ابن عبد الرحمن الحُبلي وعمره<sup>6</sup> بن حُرثت وغيرهما ان رسول الله صلعم قال إنكم ستفقدون على قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم باذن الله تعالى يعنى قبض مصر<sup>7</sup> حدثنا ابو الاسود حدثنا ابن لهيعة عن ابن هانئ انه سمع الحُبلي<sup>8</sup> وعمره<sup>9</sup> بن حُرثت يحدثان عن رسول الله صلعم مثله<sup>10</sup> حدثنا عبد الملك بن هشام اخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة حدثني عمر<sup>11</sup> مولى غفرة<sup>12</sup> ان رسول الله صلعم قال الله الله في اهل<sup>13</sup> الذمة اهل المدرة<sup>14</sup> السوداء السحيم النجعد فان لهم نسبا وصيبرا<sup>15</sup> قال عمر مولى غفرة صيبرهم ان رسول الله صلعم تسرر فيهم ونسبهم أن<sup>16</sup> أم اسمعيل النبي صلعم منهم<sup>17</sup> قال ابن وهب فاخبرني ابن لهيعة ان أم اسمعيل هاجر من<sup>18</sup> أم العرب<sup>19</sup> قريظة كانت أمام القرما من مصر<sup>20</sup> حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا مروان القصاص<sup>21</sup> قال صاقر الى القبط من الأنبياء صلوات الله عليهم ثلاثة، ابراهيم خليل الرحمن عم تسرر هاجر، ويوسف صلعم تزوج بنت صاحب عين شمس، ورسول الله صلعم تسرر مارية<sup>22</sup> حدثنا هانئ بن (2b) المنوكل حدثنا ابن لهيعة<sup>23</sup> عن يزيد بن ابى حبيب ان قريظة هاجر باقى التي عند أم دُبَيْن<sup>24</sup> ودُفنت هاجر حين توفيت كما حدثنا ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن ابن اسحاق في الحاجر<sup>25</sup> قال ابن هشام تقول العرب هاجر وآجر فيبدلون الالف من الياء كما نزلوا هراى<sup>26</sup> الماء وأراق الماء<sup>27</sup> ونحوه<sup>28</sup>

### ذكر بعض فضائل مصر<sup>16</sup>

20 حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن بكر بن سودة وبكر بن عمرو

1) B بما. 2) B كالدافع. 3) D ابن. 4) D عمر. 5) D om. following tradition. 6) Also الحُبلي; Fischer, Gew. 37, Ansab 155a; Ibn Makula and Ibn Sa'id, Muṣṭabih (see also marg., p. 28) give only الحُبلي. 7) عمرو. 8) So AB; C عفره. Hajar, Tah. VII 471. See Hs. 5, Maḥra. I 395. 9) C om. 10) D المدرة. 11) B om., D كانت من. 12) B من. 13) B القصاص. 14) So C; ABD هراى (also possible). (cf. Hs. 5, line 2. 15) D om. 16) Super-scription not in Mss. (cf. Maqr. I 25)

الْخَوْلَانِي بَرْفَعَانَ الْحَدِيثِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو دَلَّ فَبَطَّ مِصْرَ أَكْرَمِ الْأَعْجَمِ كُلِّهَا  
وَأَسْمَحَهُمْ بِدَا وَأَنْصَلَهُمْ عَنْصَرًا وَأَقْرَبَهُمْ رَحِمًا بِالْعَرَبِ عِلْمَةً وَبُقُرْبَشٍ خَاصَّةً وَمَنْ أَرَادَ أَنْ  
يَذْكُرَ<sup>1</sup> الْفَرْدُوسَ أَوْ<sup>2</sup> يَنْظُرَ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْأَنْدِيَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حِينَ \* تَخْضَرُ<sup>3</sup>  
زُرْعُهَا<sup>4</sup> وَتَنْتَوِّرُ<sup>5</sup> ثَمَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَاذِيُّ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَبِّهِ الْجَنَّةِ<sup>6</sup>  
فَلْيَنْظُرْ إِلَى مِصْرَ إِذَا أَخْضَرَتْ<sup>7</sup> وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ إِذَا أَزْهَرَتْ<sup>8</sup> وَقَالَ  
غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ السَّحَرَةُ قَامُوا جَمِيعًا<sup>9</sup> فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَعْلَمُ<sup>10</sup> جَمَاعَةُ  
أَسْلَمَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةِ الْقِبْطِ<sup>11</sup> قَالَ وَكَانُوا كَمَا حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيَّ وَيَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْخَوْلَانِيَّ  
وَيَزِيدَ بْنَ ابْنِ حَبِيبٍ الْمَالِكِيِّ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ اثْنَيْ عَشَرَ سَاحِرًا<sup>12</sup>  
رُؤَسَاءَ تَحْتَ يَدَيْهِ<sup>13</sup> كُلُّ سَاحِرٍ<sup>14</sup> مِنْهُمْ عَشْرُونَ عَرِيفًا تَحْتَ يَدَيْهِ كُلِّ عَرِيفٍ مِنْهُمْ  
أَلْفٌ مِنَ السَّحَرَةِ فَكَانَ جَمِيعُ السَّحَرَةِ مِائَتِي أَلْفٍ وَارْبَعِينَ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ  
وْخَمْسِينَ إِنْسَانًا بِالرُّؤَسَاءِ وَالْعُرَفَاءِ. فَلَمَّا عَايَنُوا مَا عَايَنُوا إِيقَنُوا أَنَّ ذَلِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنَّ  
السَّحَرَ لَا يَقُومُ لِأَمْرِ اللَّهِ فَحَرَّ الرُّؤَسَاءُ الْآخِنِي عَشْرٌ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا فَاتَّبَعَهُمُ الْعُرَفَاءُ  
وَاتَّبَعَ الْعُرَفَاءُ مَنْ<sup>15</sup> بَقِيَ وَفُلُوا آمَنُوا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ<sup>16</sup> حَدَّثَنَا هَانِيٌّ<sup>17</sup>  
ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ \* أَنَّ تَبِيْعًا<sup>18</sup> قَالَ فَكَانُوا مِنْ  
اخْتِابِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْتَنَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعَ مَنْ افْتَنَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فِي عِبَادَةِ الْعَتَجَلِ<sup>19</sup> حَدَّثَنَا هَانِيٌّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ  
حَبِيبٍ أَنَّ تَبِيْعًا<sup>20</sup> كَانَ يَقُولُ مَا آمَنَ جَمَاعَةٌ قَطُّ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ جَمَاعَةِ  
الْقِبْطِ<sup>21</sup> حَدَّثَنَا أَبُو<sup>22</sup> صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْبَلْبَثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ<sup>23</sup>  
كَعْبَ الْأَحْبَارِ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مِصْرَ كَالْغَيْبَةِ كُلَّمَا قُطِعَتْ نَبْتَتْ حَتَّى يُخْرَبَ  
اللَّهُ بِهَا وَيَصْنَعَهُمْ جَزَائِرَ الرُّومِ

1) B ينظر. 2) B و. 3) B خضرت زرعها. 4) So A. B وتنتور.  
5) C بد. 6) B عمر. 7) B يعلم. 8) D يعلم. 9) B كلهم. 10) C احترقت.  
11) C واحد. 12) C ما. 13) Sur. 7, 118 f.; 26, 46 f. 14) B بتيعة. 15) D عن تبعة.  
16) B بن. 17) B بتيعة. 18) D بتيعة. 19) B بتيعة. 20) D عن تبعة.

قَالَ وَذُنْتُ مَعْرُكًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ  
عَنْ بَرْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي رُحْمَةَ السَّمَاعِيِّ  
فَنَافِرَ وَجَسُورًا<sup>1</sup> تَتَقَدَّرُ وَتُدْبِيرُ حَتَّى إِنَّ الْمَاءَ لَيَجْرِي تَحْتَ مَنَازِلِهَا وَأَقْنِيتُهَا<sup>2</sup>  
فَيَحْبِسُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا \* وَبُرْسَلُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا<sup>3</sup> فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا حُكِيَ  
5 مِنْ قَوْلِ فِرْعَوْنَ أَنِّيَسَ لِي مَلِكٌ مِثْلِي وَهَذِهِ الْإِنهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ<sup>4</sup>، وَلَمْ  
يَكُنْ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ (3a) مَلِكٌ أَعْظَمُ مِنْ مَلِكِ مِصْرَ، وَكَانَتْ الْجَنَّاتُ بِحَافَتِي النَّيْلِ  
مِنْ أَوْتِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا مَا بَيْنَ أُسْوَانَ إِلَى رَشِيدَ، وَسَبْعَ خُلُجٍ خَلِيجِ  
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَخَلِيجِ سَحَا وَخَلِيجِ دِمْيَاطَ وَخَلِيجِ مَنَفَ<sup>5</sup> وَخَلِيجِ الْقَيْومِ وَخَلِيجِ الْمُنْتَهَى<sup>6</sup>  
وَخَلِيجِ سَرْدُوسَ<sup>7</sup>، جَنَاتٌ مُتَّصِلَةٌ لَا يَنْقُطِعُ مِثْيَا شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَالزَّرْعُ<sup>8</sup> مَا بَيْنَ الْجَلِيلَيْنِ  
10 مِنْ أَوَّلِ مِصْرَ إِلَى آخِرِهَا مِمَّا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ وَكَانَ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا تَرْوَى<sup>9</sup> مِنْ سِتَّةِ  
عَشَرَ ذِرَاعًا مَا فَتَدَرُوا وَدَبَرُوا مِنْ فَنَافِرِهَا وَخُلُجِهَا وَجَسُورِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ<sup>10</sup> قَالَ وَالْمَقَامُ الدَّرِيمُ الْمَنَازِلُ كَانَ بِهَا الْب  
مَنْبَرُ، قَالَ وَأَمَّا خَلِيجُ الْقَيْومِ وَالْمُنْتَهَى فَحَقْرُهَا يُوسُفُ فَلَعَمَ وَسَأَذْكَرُ إِيَّاهُ كَانَ ذَلِكَ  
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا خَلِيجُ سَرْدُوسَ فَإِنَّ الَّذِي حَقَرَهُ هَامَانَ<sup>11</sup> حَدَّثَنَا  
15 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ذَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ إِحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ  
لِلْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ فِرْعَوْنَ<sup>12</sup> اسْتَعْمَلَ هَامَانَ عَلَى مَعْفَرِ  
خَلِيجِ سَرْدُوسَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ حَفْرَهُ<sup>13</sup> إِنَّهُ أَعْلَى كَلَّ قَرِيبَةً بِسَائِلُونَهُ إِنْ يَجْرِي لِلْخَلِيجِ  
تَحْتَ قَرِيبَتِكَ وَيَعْلُونَهُ مَالًا قَالَ وَكَانَ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى هَذِهِ<sup>14</sup> الْعَرَبَةِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ  
ثُمَّ يَرْتَدُّ إِلَى قَرِيبَةٍ مِنْ نَحْوِ ذُنُرِ الْعَبْلَةِ ثُمَّ يَرْتَدُّ إِلَى قَرِيبَةٍ فِي الْغَرْبِ<sup>15</sup> ثُمَّ يَرْتَدُّ إِلَى أَهْلِ  
20 قَرِيبَةٍ فِي الْعَبْلَةِ وَيَأْخُذُ مِنْ أَهْلِ<sup>16</sup> ذَلِكَ قَرِيبَةٍ مَلَا حَتَّى إِجْمَعَ لَهُ فِي ذَلِكَ مِائَةُ أَلْفٍ  
دِينَارًا فَاتَى بِذَلِكَ يَحْمِلُهُ<sup>17</sup> إِلَى فِرْعَوْنَ فَسَأَلَهُ فِرْعَوْنَ عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَبْرَأَ مَا فَعَلَ فِي مَعْفَرِ  
فَعَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ وَيَحْكُ إِنَّهُ<sup>18</sup> يَنْبَغِي لِلسَّيِّدِ أَنْ يَعْطِفَ عَلَى عِبَادِهِ<sup>19</sup> وَلَهُ يَسْأَلُ عَلَيْهِمْ

1) AB وجسور. 2) D وأقنيتها. 3) D om. 4) Sur. 43, 50. 5) B  
تروى. 6) C والزروع. 7) Thus pointed in AB. 8) C المنهى. 9) A C المنهى. 10) Sur. 44, 24 f. 11) Trad. cited Yaq. III 74. 12) C حفر. 13) C قريضة (sic).  
14) B العرب. 15) B om. 16) B العبلة. 17) D om. 18) B عبيده. 19) B عبيده.

ولا يرغب فيما بأيديهم رَدَّ على اهل<sup>1</sup> كل قرية ما اخذت منهم فريته كله على ائله ٥  
فلا يعلم بمصر خليج<sup>2</sup> اكثر عطفًا منه لما فعل همامان في حفرة ٥ وكان همامان كما  
حدثنا أسد عن خالد بن عبد الله عن محمد بن حذافه بن بَطِيَّاه ٥ وكانت بُحَيْرَةُ الاسكندرية  
كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كَرَّمَا كُلَّهَا لَامِرًا الْمُفَوِّسَ فكانت  
تأخذ خراجها منهم للخر<sup>3</sup> بفريضة عليهم فكثر للخر عليها حتى ضاقت به ذرعا فقالت ٥  
لا حاجة لي في للخر اعطوني دنائير فقالوا ليس عندنا فارسلت عليهم الماء فغرقتها ٥  
فصارت بُحَيْرَةً يُصَادُ فِيهَا لِجَيْتَانِ حَتَّى اسْتَخْرَجَهَا بَنُو الْعَبَّاسِ فَسَدَّوْا جَسْرَهَا  
وزرعوا فيها.

### ذكر نزول القبط بمصر وسكنهم بها

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن عَيَّاش<sup>7</sup> بن عَبَّاسِ الْفُتَيْبَانِيِّ عَنْ 10  
حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ لَنُوحٍ صَلَاحٌ أَرْبَعَةٌ  
مِنَ الْوَلَدِ، سَامُ بْنُ نُوحٍ، وَحَامُ بْنُ نُوحٍ، وَهَامُ بْنُ نُوحٍ، وَيَافِثُ بْنُ نُوحٍ، وَبِحَطُونِ<sup>9</sup> بْنِ نُوحٍ،  
وَأَنَّ نُوحًا صَلَاحٌ رَغِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ الْإِجَابَةَ فِي (8b) وَلَدَهُ وَذُرِّيَّتِهِ  
حِينَ تَكْمَلُوا بِالنِّمَاءِ وَالْبِرْكَاتِ فَوَعَدَهُ ذَلِكَ فَهَدَى نُوحٌ وَلَدَهُ وَهُوَ نِيَامٌ 10 عِنْدَ السَّحَرِ  
فَهَدَى سَامًا 11 فَاجَابَهُ يَسْعَى 12 وَصَالِحٌ سَامٌ فِي وَلَدِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ابْنَهُ 13  
أَرْخَشَشَ 14 فَلَنَاطَلَكَ بِهِ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتَاهُ فَوَضَعَ نُوحٌ يَمِينَهُ عَلَى سَامٍ وَشَمَالَهُ عَلَى أَرْخَشَشَ  
ابْنِ سَامٍ وَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَارِكَ فِي سَامٍ أَفْضَلَ 14 الْبِرْكَاتِ وَأَنْ يَجْعَلَ الْمُلْكَ  
وَالنَّبُوَّةَ فِي وَلَدِ أَرْخَشَشَ 15 ثُمَّ نَادَى حَامًا 16 فَتَلَقَّيْتُ يَمِينًا وَشَمَالًا وَلَمْ يُجِبْهُ وَلَمْ يَقُمْ  
إِلَيْهِ هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَلَمَّا أَلَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا أَنْ يَجْعَلَ وَلَدَهُ أَذَلًّا 17 وَأَنْ يَجْعَلَ  
عَبِيدًا لَوْلَدِ سَامٍ ٥ قَالَ وَكَانَ مِصْرَ بْنَ بَيْصَرَ 17 بَنَ حَامٍ نَائِمًا إِلَى جَنْبِ جَدِّهِ حَامٍ 20  
فَلَمَّا سَمِعَ نَادَى نُوحٌ عَلَى جَدِّهِ وَوَلَدِهِ 18 قَامَ يَسْعَى إِلَى نُوحٍ فَقَالَ يَا جَدِّي قَدْ

1) B om. 2) خليجًا C. 3) أكبر D. 4) D المس، also below.  
5) C فغرقتها. 6) D مصر. 7) عباس C. 8) يافث D. 9) يحطون C.  
10) B نيما. 11) سام C. 12) يسعي B. 13) and om. following thirteen words.  
14) D اهل. 15) D ارفخشش. 16) C حام.  
17) D بيصير. 18) B om.

أَجَبْتِكَ إِنْ لَمْ يُجِبْكَ ابْنِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَأَجْعَلْ لِي نَعْمَةً مِنْ تَقْوَتِكَ<sup>1</sup> ففرح  
 نوح صلعم ووضع يده على رأسه وقال اللهم انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه<sup>2</sup> وفي  
 ذريته وأسكنه الارض المباركة التي هي أم البلاد وغوث العبد التي نهرها افضل انهار  
 الدنيا وأجعل فيها افضل البركات وسخر له ولولده الارض وزللها لهم وقوم عليها<sup>3</sup>  
 قال ثم دعا ابنه يافث فلم يجبه هو ولا احد من ولده فدعا الله عز وجل عليهم  
 أن يجعلهم شرا الخلق<sup>4</sup> قال ثم دعا ابنه يحنون فاجابه فدعا الله عز وجل له<sup>5</sup> ان  
 يجعل له البركة فلم يكن له ولد ولا نسل<sup>6</sup> فعاش سلام مباركا حتى مات وطش  
 ابنه<sup>7</sup> أرغشذ بن سلام مباركا حتى مات وكان الملك الذي يحبه الله والنبوة والبركة  
 في ولد أرغشذ بن سام<sup>8</sup> وكان اكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذي حبل<sup>9</sup>  
 به في الرجز<sup>10</sup> في القلح فدعا عليه نوح فخرج أسود وكان في ولده العجفاء والممل  
 والعجروت<sup>11</sup> وهو ابو السودان والحبش كلهم، وابنه الثاني كوش بن حام وهو ابو  
 السند والهند، وابنه الثالث قوط<sup>12</sup> بن حام وهو ابو البربر، وابنه الاصغر الرابع  
 بيصر<sup>13</sup> بن حام وهو ابو القبط كلهم<sup>14</sup> وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا  
 سليمان بن بلال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد  
 15 \* عن يحيى بن سعيد<sup>15</sup> عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح النبي صلعم ثلاثة  
 نفر سام وحام ويافث فولد كل واحد من الثلاثة ثلاثة، فسام ابو العرب وفارس  
 والروم، ويافث<sup>16</sup> ابو الصقالبة والترك وياجوج وياجوج، وحام ابو السودان والبربر  
 والقبط<sup>17</sup> ثم رجع الى حديث عثمان قال فولد بيصر بن حام اربعة<sup>18</sup> مصر<sup>19</sup> بن  
 بيصر<sup>20</sup> وهو اكبرهم والذي<sup>21</sup> دعا له نوح صلوات الله عليه بما دعا له، وفارس بن بيصر،  
 وملح<sup>22</sup> بن بيصر، وياح<sup>23</sup> بن بيصر<sup>24</sup> قال غير عثمان فولد مصر اربعة<sup>25</sup> (4a) فقط<sup>26</sup>  
 ابن مصر، وأشم<sup>27</sup> بن مصر، وأتريب<sup>28</sup> بن مصر، وصا<sup>29</sup> بن مصر<sup>30</sup> حدثنا عثمان

1) D نطيك. 2) D + وفي ولده. 3) A om. 4) C ولده. 5) C حبل. 6) B الرجز. 7) B بالحبر. 8) B قوط; ACD قوط; but מִצְרַיִם (Gen. 10, 6) is intended. 9) D بيصر. 10) C om. 11) D يافث. 12) D بيصر. 13) D بيصر. 14) وهو الذي. 15) B ملح and ياح. See Ibn Wadīh I 210, Muqr. I 21, Mas'udī II 394. 16) D فقط. 17) First syllable unpointed in Mss. here; see below. 18) B وأتريب. 19) A وصاء. 20) D وأتريب. 21) B وأتريب. 22) A وصاء. 23) D وأتريب. 24) B وأتريب. 25) A وصاء. 26) D وأتريب. 27) B وأتريب. 28) A وصاء. 29) D وأتريب. 30) B وأتريب.

ابن صالح ويحيى بن خالد عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد بنيد احدهما على صاحبه وقد كان عثمان ربما قال حدثني خالد بن نجيع عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالوا فكلن اول من سكن مصر بعد ان غرق<sup>1</sup> الله قوم نوح بيصر بن حام ابن نوح فسكن منف وفي اول مدينة عمرت بعد الغرق هو ولده<sup>2</sup> وم ثلاثين نفسا قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سُميت مائة<sup>3</sup> ومائة بلسان القبط ثلاثين<sup>4</sup>. قال وكان بيصر<sup>5</sup> ابن حام قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده وهو الذي سلك لاه وجميع إخوته الى مصر فنزلوا بها فبيصر بن بيصر سُميت مصر<sup>6</sup> مصر. فحاز له ولده ما بين الشجرتين خلف العريش الى أسطول طولا ومن يرقا الى أيلة عرضا. قال ثم لما بيصر ابن حام توفي فدفن في موضع ان قريش قال غير عثمان فهي اول مقبرة قبر فيها بأرض مصر<sup>7</sup> قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثم لما بيصر بن<sup>10</sup> حام<sup>8</sup> توفي واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر التي حاز لنفسه ولده فلما كثر ولد مصر وأولاد اولادهم قطع مصر لكل واحد من ولده قطعة\* يجوزها لنفسه ولده وقسم لهم هذا النيل. قال فقطع لابنه قطع<sup>9</sup> موضع قطع فسكنها وبه سُميت قطع وقطعا وما فوقها الى أسوان وما دونها الى أشمون في الشرق والغرب. وقطع لأشمن<sup>11</sup> من أشمون ما دونها الى<sup>15</sup> منف<sup>9</sup> في الشرق والغرب فسكن أشمن أشمون<sup>10</sup> فسُميت به. \* وقطع لأتريب ما بين منف الى صا فسكن أتريب<sup>11</sup> فسُميت به<sup>12</sup>. وقطع لصا ما بين صا الى البحر فسكن صا فسُميت به فكلت مصر كلها على اربعة اجزاء جزئين<sup>13</sup> بالصعيد وجزئين<sup>14</sup> بالسفل الارض<sup>15</sup> قال ثم توفي مصر بن بيصر فاستخلف ابنه قطع بن مصر ثم توفي قطع بن مصر فاستخلف اخاه اشمن بن مصر ثم توفي اشمن بن مصر<sup>20</sup> فاستخلف اخاه أتريب بن مصر ثم توفي أتريب بن مصر فاستخلف اخاه صا بن مصر. ثم توفي صا بن مصر فاستخلف ابنه تدارس<sup>14</sup> بن صا ثم توفي تدارس بن

1) D اغرق. 2) D مائة. Copt. maahe. 3) Mss. ثلاثين. 4) B مصر، C om.

5) B نوح. 6) D اول (for اول). 7) D om. 8) Pointed thus in A. 9) A منف، B مُنف. 10) B أشمون. 11) All Mss. أتريب، and so Maqr. I 21. 12) D om. this passage. 13) ABD جزئين. 14) Mss. always تدارس; but see the



صا فاستخلف ابنه<sup>1</sup> مالبق بن تدارس ثم توفى مالبق بن تدارس فاستخلف ابنه  
خربتا بن مالبق \* ثم توفى خربتا بن مالبق<sup>2</sup> فاستخلف ابنه كلكن بن خربتا  
فملكتم نحوًا من مائة سنة ثم توفى ولا ولد له فاستخلف اخاه مالبيا<sup>3</sup> بن خربتا ثم  
توفى مالبيا بن خربتا فاستخلف ابنه ضوطيس<sup>4</sup> بن مالبيا وهو الذي كان وهب هاجر  
٥ لسارة امرأة ابراهيم خليل الرحمن صلعم ٥ -

### ذكر دخول ابراهيم مصر<sup>٥</sup>

وكان سبب دخول ابراهيم صلعم مصر كما حدثنا اسد بن موسى وغيره انه لما  
أمر بالخروج عن ارض قومه والهجرة الى الشام خرج (4b) ومعه لوط وسارة حتى اتوا  
حران فنزلها فصاب اهل حران جوع فارتحل بسارة يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها  
10 لملكها ووصف له امرها وكان حسن سارة كما حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد  
الله بن خالد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس  
قال كان حسن سارة حسن حواء<sup>٥</sup> قال ثم رجع الى حديث اسد وغيره قال فامر  
بها فدخلت عليه وسأل ابراهيم صلعم قال له ما هذه المرأة قال اختي فثم الملك بها  
فأبى الله يديه ورجليه فقال لابراهيم هذا عملك فأنع الله لي فوالله لا أسوك فيها  
15 فلما الله له فأطلق الله يديه ورجليه وأعطاهما<sup>7</sup> غنما وبقرًا وقال ما ينبغي لهذه ان  
تخدم نفسها فذهب ليا<sup>٥</sup> هاجر. وكان ابو هريرة يقول فترككم يا بني ماء السماء  
يريد العرب ٥ حدثونا عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن أنس عن  
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان ابراهيم قدم ارض جبار  
ومعه<sup>9</sup> سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى

citations from Ibn 'Abd al-Ḥakam in Ynq. IV 549, Husn I 17, Maqr. I 136;  
also, for all these names, Mas. II 396, Wnq. I 210, Maqr. I 36, Mahns. I 61,  
Ward. I 49 f. Ms. A alone points the names fully here. خربتا always pointed  
خربتا. 1) B اخاه. 2) C om. 3) D مالبيا. 4) Wnq. I 210, Mahns. I 62  
واعطاهما. 5) Superscription not in Mas. 6) CD حتى. 7) AD واعطاهما. 8) A om. For لها هاجر D has only جس (sic). 9) وكانت معه D.

بغلبني عليك فإن سألَكَ فُخبر به أنك اختي \* فإنك اختي<sup>1</sup> في<sup>2</sup> الإسلام فلما دخل  
الارض رآها بعض اهل الجبار فأنه<sup>3</sup> فقال لقد دخلت ارضك امرأة لا ينبغي أن تكون  
إلا لك فإرسل اليها فأتى بها وأقام إبراهيم إلى الصلاة فلما دخلت<sup>4</sup> عليه لم يملك أن  
يسقط يده إليها فقبضت يده<sup>5</sup> فحصة شديده فقال لها ادعى الله أن يُطْلَق يدى  
فلا اصررك ففعلت فعاد فقبضت يده<sup>6</sup> اشد من العيصة الاولى قال لها مثل ذلك<sup>7</sup>  
ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاولتين قال ادعى الله أن يُطْلَق يدى فلك  
الله ألا اصررك ففعلت وأطلقت يده<sup>8</sup> فلما الذى جاء بها فقال إنك اما ابننى  
بشيمتان ولم يأتني بانسان فأخرجتها من ارضي فلعطها هاجر \* فقبلت ثمشى<sup>9</sup> فلما  
رأها إبراهيم صلعم انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا<sup>10</sup> كف الله بد الفاجر وأخدم  
مخادما. قال ابو هريرة فذلك أمكم يا بنى ماء السماء<sup>11</sup> قال ابن وهب واخبرني ابن الى<sup>12</sup>  
الرياء عن ابيه عن الاعرج عن الى هريرة عن رسول الله صلعم نحوه قال فعام اليها  
فعامت ثوبها<sup>13</sup> ثم قالت اللهم انى كنت امنت بك ورسولك وأحصنت  
فروجه، إلا على زوجتي فلا تسلط على الكافر فعط حتى ركض رجله قال الأعرج قال  
ابو سلمة قال ابو هريرة قالت اللهم إن بعت بعالي فتلته<sup>14</sup> حدثنا اسد بن  
موسى عن اسرائيل عن الى<sup>15</sup> اسحاق عن<sup>16</sup> حارثة بن مضرب عن على بن الى طالب<sup>17</sup>  
عليه السلام ان سارة كانت بنت ملك من الملوك وكانت قد اوتيت حسنا فتزوجها  
(5a) ابراهيم عليه السلام فمّر بها على ملك من الملوك فاعجبته فقال لابراهيم ما هذه<sup>18</sup>  
فقال له ما شاء الله ان يقول فلما خاف ابراهيم وخافت سارة<sup>19</sup> ان يدينوها دعوا  
الله عليه<sup>20</sup> فأبى الله بديه ورجليه فقال لابراهيم قد علمت أن هذا عملك فأتع  
الله لي فوالله لا أسوك فيها فدا له فأنلق الله يديه ورجليه ثم قال الملك إن هذه<sup>21</sup>  
لأمرأة لا ينبغي ان تخدم نفسها فذهب لها هاجر فخدمتها ما شاء الله ثم انها  
غضببت<sup>22</sup> عليها ذات يوم فخلعت لتغيرن منها ثلثة اشياء فقال تخفصينها<sup>23</sup> وتثقبين

1) D om. 2) D + دين. 3) CD ادخلت. 4) B om. 5) B خبير.

6) D فتوضات. 7) B (unpointed) adds كيف. 8) B.

9) D + المرأة. 10) B om. 11) B عصب.

12) C تخفصها.

انفبها ثم وهبتها لابراهيم على ان لا يسوها فيها فوقع عليها فعلفت<sup>1</sup> فولدت  
اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال وكلفت سارة كما حدثنا وثيمة بن موسى  
عن سلمة بن الفضل وعمر بن الازهر او احدهما عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن  
عن ابي هريرة حين رأت انها لا تلد احبت ان تعرض هاجر على ابراهيم فدانت  
منعها الغيرة<sup>2</sup> وكلفت هاجر كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل  
وعمر بن الازهر<sup>3</sup> او احدهما او كلاهما عن ابن اسحاق اول من سرت نيلها لتخفي  
انها على سارة وكانت سارة قد حلفت لنقطعن منها عضوا فبلغ ذلك هاجر  
فلبست<sup>4</sup> درعا لها وجرت نيلها لتخفي اثرها وطلبتها سارة فلم تقدر عليها فعال  
ابراهيم هل لك ان تعفى<sup>5</sup> عنها قالت فكيف بما حلفت قال تخفيها<sup>6</sup> فيكون ذلك  
<sup>10</sup> سنة للنساء فترى<sup>7</sup> بينك ففعلت<sup>8</sup> فصمت<sup>9</sup> السنة بالحقص<sup>10</sup>

### ذكر ظفر العمالقة بمصر وأمر يوسف<sup>11</sup>

قال لم يرجع الى حدث عثمان وغيره قال ثم توفى بطوليس بن ماليا فاستخلف  
ابنه خروبا<sup>12</sup> ابنة طوليس ولم يكن له ولد غيرها وفي اول امرها ملدت. قال ثم  
توفيت خروبا<sup>13</sup> ابنة طوليس فاستخلفت ابنة عمها زالعا<sup>14</sup> ابنة مامون بن ماليا  
<sup>15</sup> فمرت دهر طويلا وكثروا وملوا ارض مصر كلها فتمت فيهم<sup>16</sup> العمالقة فغرام  
الوليد بن دؤم<sup>17</sup> فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا ان يملكو عليهم فملكهم نحو من  
مائة سنة فظعا وتكبر واظهر العاشنة مسلط الله عليه سبعا فامر به قائل لحمه. قال  
والعاليق كما حدثنا عبد الملك بن هشام من ولد عملاق ويقال عمليق بن لاوذ<sup>17</sup>

1) B فعلت, but later hand cor. in margin فعلت. C فعلت; so also A, but original hand in margin فعلت. D om. 2) D وعبر. 3) B om.

4) C عن. 5) B original hand درعها, D درعها لها. 6) AC تعفو, B (ori-

ginal hand) D بعوا. 7) A تَخَفَّصِيهَا, so C without the vowels. 8) B

(later hand) D |. 9) B |. 10) D فمرت. 11) Superscription not in the Mss. 12) Vowels in A and B. CD جروبا. 13) C as above,

D جروبا. 14) B زالعا, D زالعا. 15) D om. 16) B دؤم, C دؤم, D دؤم.

17) ABC لاوذ, cf. Yaq. IV 549, Ihsan I 17. D has لاوذ ابن (Qum. لاوذ).

ابن سالم هـ حدثنا ابو الاسود وأسد بن موسى وحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن ابن خزيمة قال استنظت سبعون رجلا من قوم موسى في فتحة رجل من العماليق هـ قال فملكتم من بعده ابنه الزمان بن الوليد بن ذومغ<sup>1</sup> وهو صاحب يوسف النبي صلعم فلما رأى الملك رؤياه التي رآها<sup>2</sup> وعبرها يوسف صلعم ارسل اليه الملك فخرجه من السجين هـ حدثنا اسد بن موسى<sup>3</sup> عن خالد بن عبد الله عن الحلبي عن ابن صالح عن ابن عباس (56) قال فانه الرسول فقال ألق عند ثياب السجين واليس ثيابا جندا وقم الى الملك فلما له اهل السجين وعو يومئذ ابن ندين سنة فلما انا رأى غلاما حدثا فقال أيعلم هذا روياء ولا يعلمها السحر والهيئة وأعد قدامه وقال له لا تخف هـ قال عثمان وعمر في حديثنا فلما استندته وسأله عن<sup>4</sup> في عينه وجل أمره<sup>5</sup> في قلبه فدفع<sup>6</sup> اليه خاتمه \* واول ما<sup>7</sup> خلف ابيه هـ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الحلبي عن ابن صالح عن ابن عباس قال وألبسه \* ولوقا من ذهب وثياب حرير وأعطاه دابة مسرجة مرتنة فدأه الملك وضرب بالقليل حمر أن يوسف خليفة الملك هـ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني ابو سعيد<sup>8</sup> عن عكرمة أن فرعون دل لبوسف ذات سلطنتك على مصر غير ان اراد أن اجعل كرسي<sup>9</sup> أطول من<sup>10</sup> كرسيك بأربع اصابع دل بوسف نعم هـ قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وأجلسه على السرور ودخل الملك بيته مع نسائه فعوض امر مصر كلها اليه فبسبب عبارة رؤيا الملك ملك بوسف مصر هـ حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن سعد دل حدثني مشبهة لنا دل اشتد الجوع على اهل مصر فاشتروا الطعام بالذهب حتى لم يجدوا ذهباً فاشمروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشتروا بأغنامهم حتى لم يجدوا غنماً فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة ولا ذهب ولا شاة ولا بقرة في تلك السنتين<sup>11</sup> فأنو في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا<sup>12</sup> إلا انفسنا واهلونا

1) A رأى. 2) D om. through يوسف. 3) BD unpointed, ذومغ C. 4) D حدثنا (sic). 5) C عليه. 6) D امره. 7) D ولما. 8) B لوقا. 9) AB سعد. 10) AB كرسي. 11) CD السنتين. 12) C om., B ستي.

وارضونا فاشتري يوسف ارضهم كلها لفرعون ثم اعطاهم يوسف نزعاما بزرعونه<sup>1</sup> على أن لفرعون الخمس<sup>2</sup>

### ذكر استنباط الفيوم<sup>3</sup>

قل وفي ذلك الزمان استنبطت الفيوم وكان سبب ذلك كما حدثنا<sup>4</sup> هشام بن  
<sup>5</sup> إسحاق أن يوسف عم لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون وجاوزت سنة مائة  
سنة ذل وزراء الملك له إن يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله ونفذت حكمته فعنفهم  
فرعون ورد عليهم مفاصلهم وأساء اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين  
فقال لهم هلتموا ما سنتم من أئى<sup>5</sup> شئ اخترت به وكنت الفيوم يومئذ تدعى الجوبة<sup>6</sup>  
وانما كنت لبحالة ماء<sup>7</sup> الصعيد وفضوله فاجتمع رأيهم على أن تكون في<sup>8</sup> الميمنة  
<sup>10</sup> التي يمتحنون بها يوسف صلعم فقالوا لفرعون سل يوسف أن يصرف ماء الجوبة عنها  
ويخرجه منها<sup>9</sup> فنرداد بلدا<sup>10</sup> إلى بلدك وخراجا إلى خراجك فداء يوسف صلعم فقال  
قد نعلم مكان ابنتي فلانة متى وقد رأيت إذا بلغت أن أطلب لها بلدا وإلى له  
أصب لها إلا الجوبة<sup>11</sup> وذلك انه \* بلد سيد<sup>12</sup> قريب لا يوفى من وجه من الوجوه  
إلا من غابة وصخرة. قل غير هشام<sup>13</sup> في الفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد  
<sup>16</sup> (6a) لأن مصر لا توفى \* من ناحية من النواحي<sup>7</sup> إلا من صحراء او مفازة \* وكذلك  
في ليست توفى من ناحية من النواحي من مصر إلا من مفازة وصخرة<sup>14</sup>. ذل هشام  
في حديثه وقد اقطعنها إياها<sup>15</sup> فلا تتركن وجهها ولا نظرا إلا بلغت<sup>16</sup> فقال يوسف

1) B يزرعون به. 2) Superscription omitted in C. 3) B later hand, margin, + عبد الله بن. 4) B + وتلسن. 5) BD om. 6) Thus B and Yāq. III 934; AC الجوبة; D الجوبة, as in Ḥusn I 18 (three times). 7) D om. 8) C على (sic). 9) C عنها. 10) B بلدا. 11) C الجوبة. 12) Thus في حديثه + D. 13) D + بلید. 14) In all our Mss. and witnesses, this clause stands (through a very ancient scribal error) just before ذل غير هشام. Thus Maqr. I 245; in Yāq. III 934 and Ḥusn I 18 the awkwardness has been relieved by omitting the clause. 15) D اياها. 16) So pointed in A.

صَلَّمَ نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَتَى ارْتَدْتَ ذَلِكَ فَابْعَثَ إِلَيَّ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فاعِلٌ قَالَ لِمَنْ  
أَحَبَّهُ إِلَيَّ وَأَوْفَقَهُ أَعَجَلَهُ. فَأَوْحَى إِلَى يَوْسُفَ صَلَّمَ أَنْ تَحْفَرُ<sup>1</sup> ثَلَاثَةَ خُلُجٍ خَلَجًا مِنْ  
أَعْلَى التَّعْبِيدِ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلَجًا شَرْفًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ  
كَذَا وَخَلَجًا غَرْبِيًّا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَوَضَعَ يَوْسُفَ صَلَّمَ الْعُمَالِ حَفَرَ  
خَلَبِيحَ الْمُنْهَى مِنْ أَعْلَى أَشْمُونِ إِلَى اللَّاهُونَ وَامْرُؤَ الْبَنَاتَيْنِ<sup>2</sup> أَنْ يَجْعَرُوا اللَّاهُونَ وَحَفَرَ<sup>3</sup>  
خَلَبِيحَ الْفَيُومِ وَهُوَ الْخَلَبِيحُ السَّرْفَى وَحَفَرَ خَلَجًا بَعْرِتَ يُقَالُ لَهَا تَنْهَمَتْ<sup>4</sup> مِنْ فَرَى  
النُّومِ وَهُوَ الْخَلَبِيحُ الْعَرَبِيُّ فَخَرَجَ مَاءُهَا مِنَ الْخَلَبِيحِ الشَّرْفِيِّ فَصَبَّ<sup>5</sup> فِي النَّيْلِ وَخَرَجَ مِنَ  
الْخَلَبِيحِ الْعَرَبِيِّ فَصَبَّ<sup>6</sup> فِي حِجْرٍ تَنْهَمَتْ<sup>7</sup> إِلَى الْغُرْبِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحُوتِ مَاءٌ ثُمَّ أَدْخَلَهَا  
الْقَعْلَةَ فَفُتِلَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْعَصَبِ وَالنَّظَرِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ ابْنُ دَاءِ حَرَى  
النَّيْلِ وَفَدَّ سَارَتِ الْحُوتِ أَرْضًا رَيْفَةً<sup>8</sup> بَرَّةً<sup>9</sup> وَارْفَعَ مَاءَ النَّيْلِ فَدَخَلَ فِي رَأْسِ الْمُنْهَى<sup>10</sup>  
حَرَى فِيهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى اللَّاهُونَ فَفُتِلَعَ إِلَى الْفَيُومِ فَدَخَلَ خَلَجُهَا نَسْفًا فَصَارَتْ  
لِحَجَّةٍ مِنَ النَّيْلِ فَخَرَجَ<sup>7</sup> الْمَاءُ الْمَلِكِ وَوَزَّرَ<sup>8</sup> وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا نَظَرَ  
إِلَيْهَا الْمَلِكُ قَالَ لِرُورٍ<sup>9</sup> أَوْ مَلِكِ هَذَا عَمِلَ<sup>10</sup> الْيَوْمَ<sup>11</sup> فَسَمِيَتْ الْيَوْمَ وَانْقَضَتْ نَزْرَعُ<sup>9</sup>  
لَمَّا نَزَرَ غَوَابُكُ مَصْرَ<sup>12</sup>

ذَلْ وَفَدَّ سَمِعْتُ فِي اسْتِخْرَاجِ الْفَيُومِ وَجَبَّهَا غَيْرَ هَذَا. حَدَّثَنَا جَحَى بْنُ خَالِدٍ<sup>15</sup>  
الْعَدَوِيُّ عَنْ ابْنِ لَيْمَعَةَ عَنْ بَرْزَدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ يَوْسُفَ النَّبِيَّ صَلَّمَ مَلِكَ  
مِصْرَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَثَامَ بِدَيْتٍ أَمَرَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَالَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ كَثُرَ  
بُيُوسُفَ وَاخْتَلَفَ رَأْيُهُ فَعَزَلُوهُ وَقَالُوا اخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ مِنَ السَّمَوَاتِ أَرْضًا نَفْطَعُكِيَا لِنَفْسِكَ  
وَنُصَادِقُهَا وَنَعْلَمُ أَنَّكَ فِيهَا فَأَنْ رَأَيْنَا مِنْ رَأْيِكَ وَحَسَنَ تَدْبِيرِكَ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ فِي زِيَادِهِ  
مِنْ عَقْلِكَ<sup>10</sup> رَدَدْنَاكَ إِلَى مَلِكِكَ فَاعْتَرَضَ الْبَرَّةَ فِي نَوَاحِي مِصْرَ فَاخْتَارَ مَوْضِعَ الْفَيُومِ<sup>20</sup>  
فَأَعْيَنَهَا فَشَقَّ إِلَيْهَا خَلَبِيحَ الْمُنْهَى مِنَ النَّيْلِ حَتَّى ادْخَلَهُ الْفَيُومَ كُلَّهَا وَفَرَّغَ مِنْ حَمَرِ  
ذَلِكَ كُلِّهِ فِي سَنَةٍ وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ عَمِلَ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ وَفَوَى عَلَى ذَلِكَ كَثْرَةُ الْقَعْلَةِ

1) CD يحفر. 2) بالنس B and so Yāq. l. c. 3) Thus ACD, and so Hsuan (unvocalized); Yāq. تبعمت, B and Maqr. بنهيمت. 4) C نصب.  
5) C نعيمة, and so Yāq., Maqr.; wanting in Hsuan. 6) C تربة. 7) ACD  
8) B يزرع. 9) B يزرع. 10) B يزرع. 11) ألف يوم A. 12) وأخرج.

والأعوان فنظروا فإذا الذى أحياه يوسف من القبوم \* لا يعلمون<sup>1</sup> له بمصر كلها مثلاً ولا نخبيراً فقالوا ما كان يوسف قط أفضل عقلاً ولا رأياً ولا تدبيراً منه اليوم فرددوا إليه الملك فأعلم ستين سنة أخرى تمام مائة سنة حتى مات يوم مات وهو ابن ثلثين ومائة سنة والله اعلم ٥

٥ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق قال ثم بلغ يوسف صلعم قول وزراء الملك وأنه إنما كان ذلك منهم على المحنة (6b) منهم له فقال للملك إن عندى من الحكمة والتدبير غير ما رأيت فقال له الملك وما ذاك قال أنزل القبوم من كل كورة من كور مصر اهد بيت وأمر اهل كل بيت ان يبنوا لأنفسهم قرية وكانت فرى القبوم على عدد كور مصر فإذا فرغوا من بناء قرأتهم صيرت لكل قرية من الماء بعدد ما أصير لها من الارض لا يكون فى ذلك زياده عن ارضها ولا نقصان وأصير لكل قرية شرباً فى زمان لا ينالهم الماء الا فيه وأصير منطابنا للمزراع ومرتعا للمناطى بأوقات من الساعات فى الليل والنهار وأصير لها قنصاب فلا يقصر بأحد دون حقه ولا يراد<sup>2</sup> فوق قدره فقال له فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم. فبدأ يوسف صلعم تأمر بينيان الفرى وحد لها حدودا وكانت أول قرية عمرت بالقبوم قرية يقال لها شانة<sup>3</sup> 15 وفى القرية التى كانت تنزلها بنت فرعون ثم أمر بحفر للخليج وبينان الفناطر فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الارض ووزن الماء ومن يومئذ أحدثت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك ٥ قال وكان أول من قلس النيل بمصر يوسف صلعم وضع مقياساً بمنف ثم وضعت العجوز تلوكة \* ابنة زبأ<sup>4</sup> وفى صاحبة حائط العجوز مقياساً بأنصنا وهو صغير الذرع<sup>5</sup> ومقياساً بأخميم. ووضع عبد العزيز بن مروان 20 مقياساً بخلوان وهو صغير ووضع أسامة بن زيد التنوخى فى خلافة الوليد مقياساً بالخربرة وهو أكبرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير. قال أدركت القياس بعس فى مقبل مننف ويدخل بزيادته القسطاط ٥

1) ليس C. 2) برداد C. 3) شانة CD; so A in text, but cor. in margin (orig. hand) to سانة. Husn l. c. سانة, and so Abu Ṣalih 11, 12; Yaq. l. c. has شانة. Cf. also Yaq. III 244. 4) B om.; C ربا, D ربا, Yaq. ربا. 5) B الذراع. Maqr. and Husn have generally ربا. I 262, II 190.

## ذكر دخول اهل يوسف مصر ووفاة يعقوب ودفنه<sup>1</sup>

قال وفي زمان الربان بن الوليد دخل يعقوب عمّ ولد مصر كما حدثنا هشام ابن اسحاق و<sup>2</sup> ثلثة وتسعون<sup>3</sup> نفسا بين رجل وامراة فأنزلهم \* يوسف عم ما<sup>4</sup> بين عين شمس الى القهما وفي أرض ريفية بيرة<sup>5</sup> حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب وولده<sup>6</sup> وكانوا سبعين نفسا وخرجوا و<sup>7</sup> ستمائة الف<sup>8</sup> وحدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسروق قال دخل اهل يوسف و<sup>9</sup> ثلثة وتسعون انسانا وخرجوا و<sup>10</sup> ستمائة الف<sup>11</sup> وأدخل يوسف كما حدثنا اسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قبله خمسة من اخوته على الملك فسلموا عليه وامر أن يقطع لهم من الارض وكان يعقوب لهما دفا من مصر ارسل يهوذا<sup>12</sup> الى يوسف فخرج اليه يوسف فلقاه فالتزمه وبكى<sup>13</sup> قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق قال فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه وكان يعقوب صلعم شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللحية جتير الصوت فقال له فرعون كم ابي عليك ايها الشيخ قال عشرين ومائة<sup>14</sup> وكان يمين<sup>15</sup> ساحر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام في كُتبه واخبر أن خراب مصر وهلاك اهلها يكون على أيديهم ووضع البريات<sup>16</sup> (7a) وصفات من تخرب مصر على يديه فلما رأى يعقوب قلم الى مجلسه فكان أول ما سألته عنه أن قال له من تعبد ايها الشيخ قال له يعقوب أعبد الله إله كل شيء فقال له كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب إنه أعظم وأجل من ان يراه احد قال يمين<sup>17</sup> فنحن نرى آلهتنا<sup>18</sup> قال يعقوب لمن آلهتكم من عمل ايدي بني آدم من<sup>19</sup> يموت ويبلى وإن لآلهي أعظم وأرفع وهو أقرب الينا من حبل الوريد فنظر يمين<sup>20</sup> الى فرعون فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يديه قال فرعون أفي آيائنا او في آيائنا غيرنا قال ليس في آيائنا ولا في آيائنا بئيك ايها الملك قال الملك هل تجد هذا فيما قضى

1) Superscription not in Mss. 2) D وسبعون. 3) B om. 4) D om.  
5) D يهود. 6) BC + سنة. 7) A يمين, Maqr. I 246. 8) Huan 1 19 f. 9) يمين.  
10) AD البريات. 11) B الهنا, and so الهكم below. 12) B عن. 13) A يمين.  
14) 2



به يَبْكُم ذل نعم قال فكيف بقدر ان نقتل من يريد إليه هلاك قومه على يديه فلا تَعْبَأ  
 بهذا الكلام ٥ حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني أبو حفص الكلعي  
 عن نُبَيْع<sup>1</sup> عن كعب أن يعقوب عاش في أرض مصر ست عشرة سنة فلما حضرته الوفاة قال  
 ليوسف لا تدفني بمصر وإذا مت فاحملوني فاندفنوني في مغارة جبل حَبْرُونَ<sup>2</sup>. وحبرون كما  
 ٥ حدثنا أسد<sup>3</sup> عن خالد عن الكلبي عن أبي صالح مَسْجِدُ الْيُوهِيم صَلَاحُ الْيَوْمِ  
 وبينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلاً ٥ ثم رجع إلى حديث الكلعي عن  
 نُبَيْع عن كعب قال فلما مات لَصَاحِبُهُ بَمَرْ وَصِيْرٍ. قال غير أسد وجعلوه في تابوت من  
 ساج. قال أسد في حديثه فكانوا يفعلون ذلك به اربعين يوماً حتى كَلِمَ يَوْسُفَ  
 فرعون وأعلمه أن أباه قد مات وأنه سأله أن يقيمه في أرض كنعان فأذن له وخرج  
 10 معه أشرف أهل مصر حتى دفنه وانصرف ٥ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن  
 ليبيعة عن مَنْ حَدَّثَهُ قال قمر يعقوب بمصر فقام بها نحواً من ثلث سنين ثم حُمِلَ  
 إلى بيت المقدس وأوصاهم بذلك عند موته والله أعلم ٥

### ذكر وفاة يوسف<sup>4</sup>

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح قال ثم مات الربان بن الوليد فملكه  
 15 من بعده ابنه دارم بن الربان. قال \* غير عثمان ٥ وفي زمانه توفي يوسف صلوات  
 الله عليه فلما حضرته الوفاة قال إنكم ستخرجون من أرض مصر إلى أرض آبائكم كما  
 حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله ٥ حدثني أبو حفص الكلعي عن  
 نُبَيْع عن كعب فاحملوا عظامي معكم فمات فجعلوه<sup>5</sup> في تابوت ودفنوه ٥ حدثنا محمد  
 ابن أسعد حدثنا أبو الأحوص ٥ عن سَمَك بن حَرْب قال بُخِنَ يَوْسُفَ صَلَواتِ اللهِ  
 20 عليه في أحد جانبي النيل فَأَخْصَبَ الْجَانِبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَأَجْدَبَ الْآخَرُ فحَوَّلُوهُ  
 إلى الجانب الآخر فَأَخْصَبَ الْجَانِبُ الَّذِي حَوَّلُوهُ إِلَيْهِ وَأَجْدَبَ الْجَانِبُ الْآخَرُ فلما رَأَوْا  
 ذلك جمعوا عظامه فجعلوها في صندوق من حديد وجعلوا فيه سِلْسِلَةً وَأَقْلَمُوا عَمُودًا

2) D. 1) A, margin, جمع بن عامر الحميري أبو حمير ابن امرأة كعب الاحبار.

3) B + بن موسى. 4) Superscription not in Ms. 5) both times. 6) جبرون.

7) D omi. 8) ACD الكلاعي. 9) D جعلوها. 10) C مرسى.

على شاطئ النيل وجعلوا في أصله سكة من حديد (7b) وجعلنا السلسلة في السكة  
وَأَلْفُوا الْمُحْدَوِي فِي وَسْطِ الْبَيْلِ فَاحْصِبَ الْجَسَانَ جَمِيعًا ٥ وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بُونَسٍ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى  
فِي الْخُجْبِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَ سَنَةً وَمَكَثَ إِلَى أَنْ لَفِيَ بِعَقْرِبَ عَمٍّ وَأَعْلَهُ نِجَابِينَ  
سَنَةً ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٥  
وَيَقَالُ تَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ سَنَةً ٥

### ذكر ملوك مصر بعد زمان يوسف<sup>3</sup>

ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قل ثم لما دارم<sup>4</sup> طغى بعد يوسف  
صَلَعَمَ وَيَنْكَبِرَ وَأُتْبِرَ عِبَادَهُ ٥ الْأَصْنَامُ فَرَكِبَ فِي النَّدْلِ فِي سَفِينَةٍ فَبَعَثَ إِلَهُ عَلَيْهِ رَجُلًا  
عَاصِمًا طَائِفَتَهُ وَمِنْ كَانَ مَعَهُ فِيهَا بَيْنَ كُرَا إِلَى مَوْضِعِ حُلُونِ فَمَلِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ كُشْمٌ ٥  
ابْنُ مَعْدَانَ وَكَانَ حَبَّارًا عَنِيًا ٥ وَحَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ ابْنِ حَقْفَسِ الْكَلَاعِيِّ عَنْ تَبْيِيعٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ لَمَّا مَاتَ يَوْسُفُ صَلَعَمَ اسْتَعِيدَ  
أَهْلُ مِصْرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٥ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عُثْمَانَ قَالَ ثُمَّ هَلَاكَ كُشْمٌ ٥ بَنُ مَعْدَانَ  
فَمَلِكُمْ بَعْدَهُ فِرْعَوْنُ مُوسَى. قَالَ غَيْرُ عُثْمَانَ وَاسْمُهُ طُلُمَا ٧ قَبْطَى ٥ مِنْ قَبْطِ مِصْرَ ٥  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ وَابْنَ لُبَيْعَةَ أَوْ ١٥  
أَحَدَهُمَا يَقُولُ كَانَ قَبْطِيًّا مِنْ قَبْطِ مِصْرَ يُقَالُ لَهُ طُلُمَا ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ فَاطِمَةَ عَنْ مِشَاكْحَةَ قَالَ ١٠ كَانَ مِنْ قُرَّانٍ ١١ بَنِي بَلِيٍّ ١٢ وَاسْمُهُ

1) ABD + سنة. 2) Superscription not in Mss. 3) B دارم. 4) D  
الفاحشة وعباده. 5) Vocalized in A. 6) D عاتنا. 7) Thus vocalized in  
AC; D, here, طلما, and so (طلمى) Mas. II 398, Wud. I 31 (but p. 211  
Huan I 21. Mahus. I 63. 8) D om. 9) D طلما. 10) B انه. 11) B  
فاران بطن من قصاعة وهو فاران بن بلي وفيل. Note in Margin of A: قران C, قران  
فاران بن عمرو بن علبق الاول ابن لاود بن سام بن نوح واليه ينسب جبال الحرم.  
فيقال جبال فاران وبعضهم يقول قران وانما قران بن بلي بن عمرو بن الحاف اليه ينسب  
معدن قران. Contrast Ibn Doreid 322. 12) C ابلي.

الوليد بن مصعب وكان قصيرا أثرش يَطَأُ في لِحْيَتِهِ ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال  
 حَدَّثَنَا عَنْ هَلَاءَ بْنِ الْمُنْدَرِ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْعَالِيقِ وَكَانَ يُكْنَى بِأَبِي مُرَّةٍ ٥ وَحَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ<sup>1</sup> عَنْ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَالِ بْنِ  
 سَبْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فِرْعَوْنُ أَثَرَمَ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ رَجُلٌ  
 ٥ مِنْ لَحْمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنَ الْعَالِيقِ فَقَدْ ذَكَرْنَا السَّبَبَ الَّذِي بِهِ مَلَكَتِ  
 الْعَالِيقُ مَصْرَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ قُرَّانَ<sup>2</sup> ٥ بَنِي بَلْتَى فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَفِيرٍ قَدْ حَدَّثَنَا  
 دَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ فَاطِمَةَ عَنْ مِثَالِئِخْهُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ تَوَقَّى فِتْنَانِزَ الْمَلِكِ  
 جَمَاعَةً مِنْ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنِ الْمَلِكُ عَيْدَ وَلَمَّا عَظِمَ الْخَطْبُ بَيْنَهُمْ تَدَاعَوْا إِلَى  
 الصُّلْحِ فَاصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ مِنَ الْفَجِّ فَجَئَ الْجَبَلُ فَطَلَعَ فِرْعَوْنُ  
 ١٠ بَيْنَ عَدِيلَتَيْ تَطْرُونَ مَدَّ أَقْبَلَ بِهِمَا لِيَبِيعَهُمَا وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قُرَّانَ<sup>3</sup> ٥ بَنِي بَلْتَى فَاسْتَوْفَوْهُ  
 وَقَالُوا إِنَّا قَدْ جَعَلْنَاكَ حَكَمًا بَيْنَنَا فِيمَا تَشَاجَرْنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ وَأَتَوْهُ مَوَاتِيْفَهُمْ عَلَى  
 الرِّضَى فَلَمَّا اسْتَوْفَقَ مِنْهُمْ قَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَمْلَكَ نَفْسِي عَلَيْكُمْ فَبِئْسَ أَذْهَبُ  
 لَصُغَائِنِكُمْ وَأَجْمَعُ لَأَمْرِكُمْ وَالْأَمْرُ \* مِنْ بَعْدِ إِلَيْكُمْ ٥ فَأَمَرَهُ عَلَيْهِمْ لِنَفْسِهِ بَعْضًا  
 وَأَقْعَدَهُ فِي دَارِ الْمَلِكِ بِمَنْفٍ (8a) فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِ أَمْرِ كُلِّ رَجُلٍ ٥ مِنْهُمْ \* فَوَعَدَهُ  
 ١٥ وَمَتَاهُ أَنْ يَمْلِكَهُ عَلَى مَلِكٍ صَاحِبِهِ ٥ وَوَعَدَهُ لَيْلَةً يَقْتُلُ فِيهَا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ  
 فَفَعَلُوا وَدَانَ لَهُ أَوْلَئِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَكْبَرُ الْمُلُوكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. فَمَلَكَهُمْ نَحْوًا مِنْ  
 خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرَ مُوسَى صَلَّعَ مَا قَصَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ خَبَرِهِمْ  
 فِي الْقُرْآنِ ٥ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ وَغَيْرِهِ قَالَ فَاتَّامَ فِرْعَوْنُ مَلِكَ مِصْرَ  
 خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ حَتَّى أَغْرَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا  
 ٢٠ خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَشْثَرِ<sup>10</sup> يَقُولُ مَكَثَ فِرْعَوْنُ أَرْبَعِمِائَةِ  
 سَنَةٍ السَّنَابُ بَغْدُو عَلَيْهِ وَبِرُوحٍ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ مِقْسَمٍ قَالَ مَكَثَ فِرْعَوْنُ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ لَمْ تُصَدِّعْ<sup>11</sup> لَهُ رَأْسٌ وَكَانَ يَمْلِكُ فِيهَا  
 يَذْكُرُ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ ٥ وَكَانَ يَقْعُدُ عَلَى كُرْسَى فِرْعَوْنَ كَمَا حَدَّثَنَا اسَدٌ عَنْ

1) D + سلمه . 2) B قُرَّانَ, C قُرَّانَ, D قُرَّانَ. 3) B and D as above.

4) C + كُنَّا . 5) B بعد امركم . 6) B حافظ . 7) B corrected to جماعه .

8) D om. 9) B له . 10) C اشترس . 11) CD يصدع .

خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مائتان عليهم الديباغ وأساور الذهب وقد كان استعمل همامان على الناس فقال يا همامان آتينا لي صرحا لعلنا نبلغ الأسباب أسباب السموات<sup>1</sup> يعني أن من كل سماء الى سماء سنب<sup>2</sup> وشغل الله فرعون بالآيات التي جاء بها موسى صلعم ولم يبين له همامان الصرح<sup>3</sup>

### ذكر حمل عظام يوسف الى الشام<sup>4</sup>

قال وفي زمانه حملت عظام يوسف صلعم من مصر الى الشام وكان سبب حمله فيما حدثنا محمد بن أسعد التغليبي<sup>5</sup> عن ابي الأخوص<sup>6</sup> عن سيبك بن حرب أن رسول الله صلعم أقبل وهو قافل<sup>7</sup> من الشام ومعه زيد بن جارثة فمر بببيت شعير فزد وقد \* أمسى فذنا<sup>8</sup> من البيت فقال السلام<sup>9</sup> عليكم فزد رب البيت فقال رسول الله صلعم ضيف قال أنزل فبات في قري فلما أصبح وأراد الرحيل قال الشيخ أصيبوا من بقية<sup>10</sup> فراكم فأصابوا ثم ارتحل رسول الله صلعم فلما ظهر أمر رسول الله صلعم وتزوج الله عليه جاء الشيخ على راحلته حتى ألتخ بباب المسجد ثم دخل فجعل يتصفح وجوه الرجال فقالوا له هذاك رسول الله صلعم \* فقال رسول الله صلعم ما حاجتك قال والله ما أدرى إلا أنه نزل في رجل فأكرمت قراه فقال له رسول الله صلعم وإنك لفلان قال نعم قال فكيف أم فلان قال بخير قال فكيف حالكم قال بخير وقد كان<sup>11</sup> رسول الله صلعم قال له حين ارتحل من عنده إذا سمعت نبى قد ظهر بتهامة فأتته فانك تضيف منه خبيرا فقال له رسول الله صلعم تمنى ما شئت فانك لن تتمنى اليوم شيئا إلا أعطيتك<sup>12</sup> قال فأتى أسقك ضائنا ثمانين قال فضحك رسول الله صلعم ثم قال يا عبد الرحمن بن عوف قم فأوفها إياها ثم أقبل رسول الله صلعم على أصحابه فقال ما كان أخو<sup>13</sup> هذا الشيخ الى أن يكون مثل عجز موسى قال قلنا يا رسول الله<sup>14</sup> وما عجز موسى قال بنت يوسف<sup>15</sup> عمرت حتى صارت عجوزا كبيرة ذاهبة البصر فلما

1) Sur. 40, 38 f. 2) Superscription not in Mas. 3) C التعلبي, B unpointed. 4) C الاخوص. 5) B قابل. 6) B امسيا فدنيا. 7) B اسلم. 8) BD om. 9) ACD اعطينكه, but the second l cancelled in A. 10) A

اسمها سارج ابنة آشور بن يعقوب اسرائيل الله بن ابراهيم الخليل فهي ابنة: (marg)

أَسْرَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ غَشِبَتْهُمْ ضَبَابَةٌ (8b) حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ أَنْ يُبْصِرُوهُ  
 وَقِيلَ لِمُوسَى لَنْ تَعْبَرَ إِلَّا وَمَعَكَ عِظَامُ يَوْسُفَ قَالَ وَمَنْ يَدْرِي أَيْنَ مَوْضِعُهَا فَلَوْأَ أَبْنَتْهُ  
 عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ عَيْنَةٍ الْبَصَرِ تَرْكُنَاهَا فِي الدَّيَارِ قَالَ دَرَجَ مُوسَى فَلَمَّا سَمِعَتْ حِسَّهُ قَالَتْ  
 مُوسَى قَالَ مُوسَى قَالَتْ مَا رَدَّكَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَحْمِلَ عِظَامَ يَوْسُفَ قَالَتْ مَا كُنْتُمْ  
 5 لَتَعْبُرُوا إِلَّا وَأَنَا مَعَكُمْ قَالَ ذَلَّلْنِي عَلَى عِظَامِ يَوْسُفَ قَالَتْ لَا أَفْعَلُ \* إِلَّا أَنْ<sup>1</sup> تَعْطِينَنِي  
 مَا سَأَلْتُكَ قَالَ فَلَمَّا مَا سَأَلَتْ قَالَتْ خُذْ بِيَدِي فَأُخِذَ بِيَدِهَا فَانْتَهَتْ بِهِ إِلَى عَمُودٍ  
 عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ فِي أَصْلِهِ سَكَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ مُوَدَّةٌ فِيهَا سُلْسَلَةٌ فَقَالَتْ إِنَّا كُنَّا دَفْنَاهُ  
 مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ فَأَخْصَبَ ذَلِكَ الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَا الْجَانِبِ فَحَوَّلْنَاهُ إِلَى هَذَا<sup>2</sup> الْجَانِبِ  
 فَأَخْصَبَ هَذَا<sup>3</sup> الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَلِكَ<sup>4</sup> فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَلِكَ جَمَعْنَا عِظَامَهُ فَجَعَلْنَاهَا فِي  
 10 صَنْدُوقٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأَلْقَيْنَاهُ فِي وَسْطِ النَّيْلِ فَأَخْصَبَ الْجَانِبَانِ جَمِيعًا قَالَ فَحَمَلَ  
 الصَّنَدُوقَ عَلَى رُفَّتِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهَا فَأَلْحَقَهَا بِالعَسْكَرِ وَقَالَ لَهَا سَلِي مَا شِئْتَ قَالَتْ  
 فَلَمَّا أَسْأَلُ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَنْتَ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَرْدٌ عَلَى بَصَرِي وَشَبَابِي  
 حَتَّى أَكُونَ سَابِقَةً كَمَا كُنْتُ قَالَ ذَلِكَ هُوَ حَدَّثَنَا إِسْدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يَوْسُفَ صَلَاحٌ فَمِنْ عَهْدِ  
 15 عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُخْرِجُوا بِعِظَامِهِ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ قَالَ فَتُخَجِّزُ الْعَوْمُ وَخَرَجُوا فَتُحْبَرُوا فَحَالَ  
 لَهُمْ مُوسَى إِنَّمَا تُخَيَّرُكُمْ هَذَا مِنْ أَجْلِ عِظَامِ يَوْسُفَ فَمَنْ يَدُلَّنِي عَلَيْهَا فَقَالَتْ عَجُوزٌ  
 يَقَالُ لَهَا سَارِحٌ<sup>4</sup> ابْنَةُ أَتْرَ<sup>6</sup> بْنِ يَعْقُوبَ أَنَا رَأَيْتُ عَمِّي تَعْنِي يَوْسُفَ حِينَ دُفِنَ  
 فَمَا تَفْعَلُ لِي إِنْ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ قَالَ حُكِّمَكَ قَالَ فَدَلَّتْهُ عَلَيْهَا فَأَخَذَ عِظَامَ يَوْسُفَ ثُمَّ  
 دَلَّ أَتْرَكَمِي<sup>1</sup> قَالَتْ أَكُونَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتُ فِي الْجَنَّةِ هُوَ حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي صَالِحٍ أَخْبَرَنِي  
 20 ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ قُبِرَ يَوْسُفَ صَلَاحٌ بِمِصْرَ فَاتَمَّ بِهَا نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً  
 ثُمَّ حُمِلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ه

أَخْبَى يَوْسُفَ عَمَّ وَدَخَلَتْ إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُقَالُ إِنَّمَا عَاشَتْ بَعْدَ مُوسَى عَمَّ  
 وَأَنْتَ عَمْرُهَا ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ سَنَةً (Soo Goldziher, *Abh. zur arab. Philol.* II, xli f.)  
 1) CD حتى. 2) B ذلك. 3) B ذَا، D الآخر. 4) Thus  
 all Mss.; Husn I 23 and Wāq. I 34 have شارح. Gen. 46, 17 ٣٦٢. Cf. note  
 above. 5) So Wāq., but Mss. and Husn have لسي.

## ذكر خروج بنى اسرائيل من مصر<sup>1</sup>

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع بنى اسرائيل وغرق معه من اشراف اهل مصر واكابرهم ووجوههم اكثر من الف<sup>2</sup> الف<sup>3</sup> قال وكان سبب اتباع فرعون بنى اسرائيل كما حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عم ان اسر بعبادى قال وكان بنو اسرائيل استنهاروا من قوم فرعون حنبا وثيابا وقالوا لمن لنا عيدا نخرج اليه فخرج بهم موسى ليلا وهم ستمائة الف وثلاثة آلاف ونيف<sup>4</sup> ليس فيهم ابن ستين ولا ابن عشرين سنة فذلك قول فرعون \* لمن هؤلاء لشرنمة قليلون واتهم لنا لغائظون<sup>5</sup> حدثنا اسد حدثنا المسعودي عن (9a) ابي اسحق عن ابي عبيدة قال خرجوا من مصر وهم ستمائة الف<sup>6</sup> وسبعون الفا فقال فرعون لمن هؤلاء لشرنمة قليلون<sup>7</sup> قال ثم رجع الى حديث اسد ابن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومعه خمسمائة الف يسرى المجتبتين والقلب<sup>8</sup> قال خالد وحدثنا ابو سعيد<sup>9</sup> عن عكرمة قال لم يخرج<sup>10</sup> فرعون من زاد على الاربعين ولا دون العشرين فذلك قول الله عز وجل \* فاستخف قومته فاطاعوه<sup>11</sup> يعنى استخف قومته في طلب<sup>12</sup> موسى<sup>13</sup> قال وكان بنو اسرائيل كما حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي عن ابيه ان بنى اسرائيل كانوا الربع من آل فرعون<sup>14</sup> حدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى صلعم ببني اسرائيل فلما أصبح فرعون أمر بشاه فأتى بها فامر بها تذبج ثم قال لا يفرغ من سلكها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف من القبط فاجتمعوا اليه فقال لهم فرعون لمن هؤلاء لشرنمة قليلون<sup>15</sup> وكان أصحاب موسى صلعم ستمائة الف وسبعين الفا. قال فسلك موسى وأصحابه طريقا بابسا في البحر فلما خرج آخر<sup>16</sup> أصحاب موسى وتكامل آخر<sup>17</sup> أصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رئي<sup>18</sup> سواد اكثر<sup>19</sup> من يومئذ وغرق فرعون فنيذ على ساحل

1) Superscription not in Mss. 2) C om. 3) Sur. 26, 54 f. 4) In AC this tradition is transposed with the following. 5) AC سعد. 6) B مع. 7) Sur. 43, 54. 8) B om. 9) Writton in CD. 10) D أكبر.

البكر حتى ينظروا<sup>1</sup> اليه ٥ حدثنا اسد بن موسى حدثنا خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما انتهى موسى الى البكر اقبل يوشع ابن نون على فرسه فمشى على الماء واقامهم غير خيولهم فرسبوا في الماء وخرج فرعون في طلبهم حين<sup>2</sup> اصبح وبعد ما طلعت الشمس فذلك قوله عز وجل فاتبعوهم مشرقيين ٥ فلما تراء<sup>3</sup> الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون<sup>4</sup> فلما موسى عم ربه عز وجل فغشيتهم ضبابه حالت بينهم وبينه<sup>5</sup> وقيل له اضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق فكان \* كل فرق<sup>6</sup> كالطود العظيم<sup>7</sup> يعني للجل فانفلق فيه اثنا عشر طريقا فقالوا انا نخاف ان ترحل فيه الخيل فلما موسى ربه فهبت عليهم<sup>8</sup> الصيا فحجف فقالوا انا نخاف ان يغرق منا<sup>9</sup> ولا نشعر فقال بعضهم فانقلب<sup>10</sup> الماء فجعل بينهم كوى<sup>11</sup> حتى يرى بعضهم بعضا ثم دخلوا حتى جاوزوا البكر واقبل فرعون حتى انتهى الى الموضع الذي عبر منه موسى وطرقه على حالها فقال له اولاده<sup>12</sup> ان موسى قد سكر البكر حتى صار كما ترى، وهو قوله<sup>13</sup> واترك البكر رهوا<sup>14</sup> يعني كما هو<sup>15</sup> حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله<sup>16</sup> رهوا قال سمنا<sup>17</sup> حدثنا حفص بن عمر العديني حدثنا الحكم بن ابلان عن عكرمة قال طريقا<sup>18</sup> حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال طريقا مفتوحا<sup>19</sup> حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل عن ابي ابي نجيع عن مجاهد قال مفتوحا<sup>20</sup> وحدثنا عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال سهلا ثمنا<sup>21</sup> قال وقال عبد الرحمن بن زيد<sup>22</sup> بن اسلم الرهوا السهل<sup>23</sup> ثم رجع الى حديث اسد<sup>24</sup> عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس، فخذ هاهنا

1) AD نظروا. 2) A حتى. 3) C تراء. 4) Sur. 26, 60 f. 5) BD  
 6) B om. 7) Sur. 26, 63. 8) D + ريج. 9) In B altered to  
 بعضنا. 10) CD فانقلب. 11) A كوا، B كوى، CD كوا. 12) C اولاده، D  
 اولاه. 13) Sur. 44, 23. 14) D + جند مغرقون، and so originally B,  
 but cancelled. 15) D + طريقا مفتوحا، and om. all the following traditions  
 up to رجع الخ. 16) A + واترك البكر. 17) C om. this tradition.  
 18) يزيد C.

حتى تلاحقهم<sup>1</sup> وهو مسيرهم ثلاثة ايام في البر وكان فرعون يومئذ على حصان واقبل  
جبريل صلعم على فرس أنثى (9b) في ثلاثة وثلاثين من الملائكة فتفرقوا في الناس  
وتقدم جبريل صلعم فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وضاحت الملائكة في  
الناس ألحقوا الملك حتى اذا دخل آخرهم ولم يخرج أولهم التقى البحر عليهم فغرقوا  
فسمع بنو اسرائيل وجبة البحر حين التقى فقالوا ما هذا قال موسى غرق فرعون<sup>2</sup>  
واصحابه فرجعوا ينظرون فالتفم البحر على الساحل حدثنا اسد بن موسى حدثنا  
الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران<sup>3</sup> عن  
ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لما أغرق الله آل فرعون قال فرعون آمن  
بالذي آمننت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رأيته وأنا آخذ من حالي<sup>4</sup>  
البحر فأنشئ في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة حدثنا اسد بن موسى<sup>5</sup>  
حدثنا ابو علي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد قال كان  
جبريل بين<sup>6</sup> بنى اسرائيل وبين آل فرعون فجعل يقول لبنى اسرائيل ليلحقنكم  
بأولكم ويستقبل آل فرعون فيقول ويؤيدكم ليلحقكم آخركم فقالت بنو اسرائيل ما رأينا  
سابقا<sup>7</sup> أحسن سيقا<sup>8</sup> من هذا وقال آل فرعون ما رأينا وإزعا أحسن زعنا<sup>9</sup> من هذا  
فلما انتهى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مؤمن آل فرعون يا نبي الله أين أمرت<sup>10</sup>  
هذا البحر أمناك وقد غشيتنا آل فرعون فقال أمرت بالبحر فأحكم مؤمن<sup>11</sup> آل فرعون  
فرسه فرت التيارات فقال يا نبي الله أين أمرت فقال بالبحر قال فأحكم ايضا فرسه فرت  
التيار فجعل موسى صلعم لا يدري كيف يصنع وكان الله عز وجل قد أوحى الى  
البحر أن أطع موسى وآية<sup>12</sup> ذلك اذا ضربك بعصاه قال ثم رجع الى حديث اسد  
عن خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومقدمته<sup>13</sup>  
خمس مائة الف سوى المجتبتين والقلوب قال خالد<sup>14</sup> حدثنا ابو سعيد عن  
عكرمة قال لم يخرج مع فرعون من زاد على اربعين سنة ومن دون العشرين وذلك

1) تلاحقهم. 2) غرق. 3) مهذان. 4) BC om. 5) لقد. 6) الناس وبين. 7) سابقا. 8) C. 9) حال in marg. 10) B. 11) وانه. 12) D om. the following two traditions, through the words اليه حتى نظروا اليه.



قوله تبارك وتعالى فلستخف قومه فأطاعوه<sup>1</sup> يعني استخف قومه في طلب موسى ه قال  
 وحدثنا اسد عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى ببني  
 اسرائيل فلما اصبغ فرعون أمر بشاة فألق بها فأمر بها تذبج ثم قال لا يفرغ من  
 سلقها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف فارس من القبط فاجتمعوا اليه فقال  
 ه لهم فرعون ان هؤلاء ليشرنمة قليلون ه وكان اصحاب موسى ستمائة الف وسبعين الفا.  
 قال فسلك موسى واصحابه طريقا يابسا في البحر فلما خرج آخر اصحاب موسى وتكامل  
 آخر اصحاب فرعون ه اضطرم عليهم البحر فلما رُئي سواد اكثر من يومئذ قال وغرق  
 فرعون فنيذ على ساحل البحر حتى نظروا اليه. ويقال ان موسى عم قتل عوجا  
 بمصر ه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق قال زهير  
 10 ارأه عن نوف ه قال كان طول سرير عوج الذي قتله موسى ثمانم مائة ذراع وعرضه  
 أربع مائة (10a) وكانت عصا موسى صلعم عشرة أذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة  
 أذرع وطول موسى كذا وكذا فضربه فأصاب كعبه ه فخر على نيل مصر فحسره للناس  
 عامما يرون على صلبه وأصلاعه ه

### ذكر الملكة دلوكة<sup>7</sup>

15 قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ه فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها من  
 أشراف اهلها أحد ولم يبق بها إلا العبيد والأجراء والنساء فأعظم أشراف من بمصر  
 من النساء ان يولين منهم احدا وأجمع ه رأيهن<sup>10</sup> أن يولين امرأة منهن يقال لها  
 دلوكة ابنت زباء<sup>11</sup> وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع  
 وفي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فملكوها فخاضت أن يتناولها ملوك الارض  
 20 فجمعت نساء الاشراف فقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها أحد ولا يمد عينه

1) Sur. 43, 54. 2) Sur. 26, 54. 3) B om., C موسى. 4) C عوف.

B adds, above the line, يعني البكائي. 5) B كفيه. 6) See also the Addendum at the end of this juz'. 7) Superscription not in the Mss. 8) With

the following cf. Huan I 23 f., Maqr. I 38 f., Yāq. II 190 f. 9) B واجمعين.

10) B + على. 11) B ربا, C ربا, D ربا. See also above.

المها وقد هلك الكثيرنا واشترانا وذهب الساتر<sup>1</sup> الذين لنا بقوى بهم وقد رأيت أن  
أبني حصنا أخذتني به جميع بلادنا فأصع<sup>2</sup> عليه المحارس<sup>3</sup> من كل ناحية فأتنا لا  
نأمن أن يطلع بينا الناس فنبت جداراً أحاطت به على جميع أرض مصر كلها  
المزارع والمدائن والقوى وجعلت دونه خنادقاً تجري فيه الماء وأقامت القناطر والترع<sup>4</sup>  
وجعلت به محارس<sup>5</sup> ومسالج<sup>6</sup> على كل ثلاثة أميال من حرس ومسلحة وفيما بين  
ذلك محارس منغار على كل ميل وجعلت في كل من حرس رجالاً وأجرت عليهم الأرزاق  
وأمرتكم أن تجرسوا<sup>7</sup> بالأسجاس فإذا أتاكم<sup>8</sup> استعد بخافونه فترب بعضهم إلى بعض بالأسجاس  
فأتاكم الحرس من أتى وجهه كان في ساعة واحدة فنظروا في ذلك فمنعنا بذلك مصر  
ممن أرادها قال غير عثمان وفرغت من بنائه في ستة أشهر وهو الجدار الذي يقال  
له جدار العاجز بمصر وقد بنيت بالصعيد منه \* بقايا كثيرة<sup>9</sup> 10

### ذكر عمل البراري<sup>7</sup>

قال عثمان بن صالح في حديثه وكان ثم حاجز ساترة يقال لها تدورة<sup>8</sup> وكانت  
الساترة تعنمها وتقدمها في علمهم وسعهم فبعثت اليها دلوكة ابنة زب<sup>9</sup> إنا قد  
احتجنا إلى سحر<sup>10</sup> وفرغنا اليك ولا نأمن أن يطع فينا الملوك فأعلى لنا شيئاً تغلب  
به من حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليك<sup>11</sup> فكيف وقد ذهب الكبرنا وبقي أقلنا<sup>12</sup>  
فعملت ترواً من حجارة في وسط مدينة منق وجعلت له أربعة أبواب كل باب منها  
إلى جهة القبلة والبحر والغرب والشرق وصورت فيه صور الخيل والبغال والسمير والسفن  
والرجال وقالت لهم قد عملت لكم عملاً<sup>13</sup> يهلك به كل من أرادكم من كل جهة  
توتون منها ترواً أو بحراً وهذا ما يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته فمن أتاكم  
من أتى جهة فأنتم إن كنتم في البر على خيل أو بغال أو إبل أو في سفن أو رجالة<sup>14</sup> 20

1) B and, 2) B and below (twice), 3) B and below, 4) B and below, 5) B and below, 6) B and below, 7) B and below, 8) B and below, 9) B and below, 10) B and below, 11) B and below, 12) B and below, 13) B and below, 14) B and below.

7) B + مصر. 8) A تدورة, B تدورة, CD without vowels. See Yaq. I 531, II 191, Ibn Duqmaq IV 130. 9) ACD زب, B زب. See also above. 10) D إلى سحر. 11) B om.

تَحَرَّكَتْ هَذِهِ الصُّورُ مِنَ جَهَنَّمَ الَّتِي بَأْتُونُ مِنْهَا فَمَا فَعَلْتُمْ بِالصُّورِ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَكُمْ  
 ذَلِكَ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ. فَلَمَّا بَلَغَ الْمُلُوكُ حَوْلَهُمْ أَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ صَارَ إِلَى  
 وَلايَةٍ<sup>1</sup> النِّسَاءِ (10b) طَمَعُوا فِيهِمْ وَتَوَحَّيُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ عَمَلِ مِصْرَ تَحَرَّكَتْ تِلْكَ  
 الصُّورُ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فَتَنَفَّقُوا لَا يَهْتَابُونَ<sup>2</sup> تِلْكَ الصُّورَ بِشَيْءٍ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا  
<sup>3</sup> أَصَابَ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مِثْلُهُ إِنْ كَانَتْ خِيَلًا فَمَا فَعَلُوا بِتِلْكَ لِلْحَيْلِ  
 الْمُحَصَّنَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ قَطْعِ رُؤُسِهَا أَوْ سَوْقِهَا أَوْ فَقْءِ عَيْنِهَا أَوْ بَقْرِ بَطُونِهَا أَثَرٌ مِثْلُ ذَلِكَ  
 بِالْحَيْلِ الَّتِي أَرَادَتْهُمْ وَإِنْ كَانَتْ سَفُنًا أَوْ رَجَالَةً فَكَمَثَلِ ذَلِكَ وَكَانُوا أَعْلَمَ النَّاسَ بِالسَّحَرِ  
 وَأَقْوَامِهِ عَلَيْهِ وَانْتَشَرَ ذَلِكَ فَتَنَادَرَهُمُ النَّاسُ ٥

### ذَكَرَ مُلُوكُ مِصْرَ بَعْدَ الْعَاجِزِ دِلُوكَةَ<sup>3</sup>

10 وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ مِصْرَ حِينَ غَرِقَ مَنْ غَرِقَ مِنْهُمْ مَعَ فِرْعَوْنَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ  
 إِلَّا الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ لَمْ يَصْبِرْنَ عَلَى الرِّجَالِ فَطَفَعَتِ الْمَرْأَةُ تُعْنَفُ عَبْدَهَا وَتَنْتَزِجُ  
 وَتَنْتَزِجُ الْأُخْرَى أَجِيرَهَا وَشَرَطْنَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ فَأَجَابُوهُنَّ  
 إِلَى ذَلِكَ فَكَانَ أَمْرُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ ٥ قَالَ عِثْنُ فَحَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ<sup>4</sup> الْقَبْطَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ اتَّبَاعًا لِمَنْ<sup>5</sup> مَضَى مِنْهُمْ لَا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ  
 15 وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَسْتَأْمِرُ أَمْرًا ٥ فَمَلَكَتْهُمْ دِلُوكَةُ ابْنَتُ زَبَا عَشْرِينَ سَنَةً تُدَبِّرُ أَمْرَهُمْ  
 مِصْرَ حَتَّى بَلَغَ صَبِيٌّ مِنْ أَبْنَاءِ الْكَابِرِ وَأَشْرَافِهِمْ يَقَالُ لَهُ دِرْكُونُ<sup>6</sup> بَنُ بَلُوطِسَ<sup>7</sup> فَمَلَكَوْهُ  
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَزَلْ مِصْرُ مُنْتَعَةً بِتَنْدِيرِ تِلْكَ الْعَاجِزِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ ٥ قَالَ ثُمَّ مَاتَ  
 دِرْكُونُ بْنُ بَلُوطِسَ فَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ بُوَيْسُ<sup>8</sup> بْنُ دِرْكُونٍ ثُمَّ تَوَقَّى بُوَيْسُ بْنُ دِرْكُونٍ  
 فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ لُقَاسُ<sup>9</sup> بْنُ تَدَارِسَ<sup>10</sup> فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْتَرْكْ

1) B om. 2) C يهيجوا. 3) Superscription not in Mss. 4) So Husn; Mss. and Maqr. + نساء. 5) So B, Maqr.; ACD, Husn L. 6) Yaq. IV 550. With the names in the following list of kings cf. Husn I 24, Maqr. I 39, 143, Mas. II 410 f., Wud. I 211 f., Maḥas. I 66 f., Abulf. 102, Ward. I 50.

7) Vowels in A; so also in the following names. 8) A نُوبِسَ, B unpointed, C يوبس, D بوبس. So also below. 9) B لفاس, D لعاس. 10) AD تداس, B بداس, C بداس. See also above, p. 9, note 14.

ولمَّا فاستخلف اخاه مَرِينَا<sup>1</sup> بن مَرِينُوس<sup>2</sup> ٥ قال ثم نوثي مَرِينَا بن مَرِينُوس  
 فاستخلف استمارس<sup>3</sup> بن مَرِينَا فطغى وتكبر وسعك الدم واضهر العاحشة فأعضموا ذلك  
 واجمعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه وباعوا رجلاً من اشراقتهم يقال له بلوطس بن مناكيل  
 فملكهم اربعين سنة ثم نوثي بلوطس بن مناكيل فاستخلف ابنه مائوس<sup>4</sup> بن بلوطس ٥  
 ثم توثي مائوس بن بلوطس فاستخلف اخاه مناكيل بن بلوطس بن مناكيل فملكهم<sup>5</sup>  
 زماناً ثم توثي فاستخلف ابنه بولث بن مناكيل فملكهم<sup>6</sup> مائة سنة وعشرين وهو الأعرج  
 الذي سبي ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان بولث قد تمكن في البلاد وبلغ  
 مبلغاً لم يبلغه احد ممن كان قبله بعد فرعون وطغى فقتله الله تعالى صرخته دأبته  
 فدقت عنقه فمات ٥ حدثنا أسد بن موسى عن \* خالد بن عبد الله<sup>7</sup> حدثنا  
 الكلاعي عن تميم عن كعب قال لما مات سليمان بن داود صلعم ملك بعده<sup>10</sup>  
 مرجب \* عم سليمان<sup>8</sup> فصار اليه ملك مصر فقاتله وأصاب الأترسة الذهب التي عليها  
 سليمان صلعم فذهب بها ٥

واخبرني شيخ من اهل مصر من اهل العلم أن المخلوع الذي خلعه اهل مصر  
 إنما هو بولث وذلك أنه لما كان الملك قبله نجري عليهم<sup>9</sup> الأرزاق  
 والمواثر فكانت استكثر ذلك فقال لهم إلى أريد ان أسألكم عن اشياء<sup>9</sup> فان أخبرتموني<sup>15</sup>  
 بها زدت في أرزاقكم ورفعت من اقداركم وإن انتم لم تخبروني بها ضربت<sup>11a</sup>  
 أعناقكم فقالوا له سلنا عم شئت فقال لهم أخبروني ما يفعل الله تبارك وتعالى في كل  
 يوم، وكم عدد نجوم السماء، وكم مقدار ما تستحق الشمس في كل يوم على ابن  
 آدم، فاستأجلوه فأجلهم في ذلك شهراً فكانوا يخرجون في كل يوم الى خارج مدينة  
 منف فيففون في نيل فرموس يتباحثون<sup>10</sup> ما هم فيه ثم يرجعون وصاحب الفرموس<sup>20</sup>  
 ينظر اليهم فأتاهم ذات يوم فسألكم عن أمرهم فأخبروه فقال لهم عندي علم ما تريدون  
 إلا أن لي فرموساً لا أستطيع أن اعطيه فليقع رجل منكم مكاني فيه وأعطوني دابة

1) B مزينا. C om. (with). 2) مرميوس. B. 3) استيمارس. C. 4) C  
 زماناً. D om. 5) D om. 6) ACD  
 عبد الله بن خالد. B has both. 7) B عم. Text reading originally corrupted  
 from رجبعم. 8) B عليه. 9) F سائل. 10) AB يتباحثون (B without points).

كبابكم والسوق فنانا كتمانكم ففعلوا وكان في المدينة ابن لعص ملوك قد ساءت حاله فتاه القرموسى<sup>١</sup> وسلك الاسام ملك امه وطلمه فقال لىس بخروج هذا يريد الملك من مدينة منف فقال اما اخرجت لك وجمع له مالا ثم اقبل القرموسى<sup>٢</sup> حتى دخل على بئنة فأخبره أن عنده علم ما سأل عنه فقال له أخبرتكم<sup>٣</sup> عدد نجوم السماء فأخرج القرموسى<sup>٤</sup> جراباً<sup>٥</sup> من رمل<sup>٦</sup> كان معه فنثره بين يديه وقال له مثل عدد هذا<sup>٧</sup> قل وما يدريك قل ثم من بعد<sup>٨</sup>، قل فكم مقدار ما تستحق الشمس<sup>٩</sup> كل يوم على ابن آدم قل قيرانياً لأن السامى يعمل يومه<sup>١٠</sup> الى الليل فيأخذ ذلك في أجرته، قال فما يفعل الله عز وجل كل يوم قل له أريك ذلك هذا، فخرج معه حتى أوقفه على احد وزرائه انتهى أقعد القرموسى<sup>١١</sup> مكانه فقال له يفعل الله عز وجل كل يوم أن يذل قوماً ويرفع قوماً ويصميت قوماً ومن ذلك أن هذا وزير من وزراءك قاعد<sup>١٢</sup> 10 يعمل على قرموس وأنا صاحب قرموس على دابة من دواب الملوك وعلى لباس من لباسهم أو كما قل له وأن<sup>١٣</sup> فلان بن فلان قد أغلق عليك مدينة منف فرجع مبادراً فإذا مدينة منف قد أغلقت، وثبوا مع الغلام على بولة فخلعوه فوسوس فكان يقعد على باب مدينة منف بسوس<sup>١٤</sup> ويتلى فذلك قول القبط إذا كُلم احدهم بما لا يريد قل شجناك<sup>١٥</sup> من بولة يريد بذلك الملك لوسوسته. والله اعلم

15 قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم استخلف مريئوس بن بولة فملكهم زمناً ثم توفى واستخلف ابنه قرفور<sup>١٦</sup> بن مريئوس فملكهم ستين سنة ثم توفى واستخلف اخاه نقاس بن مريئوس. وكان كلما انهدم من ذلك البريا الذى فيه الصور شئ<sup>١٧</sup> لم يقدر احد على إصلاحه الا تلك العاجوز وولدها وولدها وكانوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فانقطع اهل ذلك البيت<sup>١٨</sup> وانهدم من البريا موضع في زمان<sup>١٩</sup> 20 نقاس بن مريئوس فلم يقدر احد على إصلاحه ومعرفة عامه<sup>٢٠</sup> وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس ويقوا كغيرهم إلا أن التجمع كثير والمال عندهم

1) ABC القرموس، possibly correct; see Glossary. D صاحب القرموس. 2) ABC

في C + 3) AD الرمل. 4) جراجا C. 5) القرموس. 6) All Mss. 7) عن B. 8) القرموس. 9) يوا B. 10) C. 11) سنجاك C. 12) Vowels in AD. 13) D om. 14) C عمله. 15) سنجاك C. 16) C. 17) يوا B. 18) C. 19) سنجاك C. 20) C عمله.

## ذكر دخول بخت نصر مصر

قال نر توفى لقلس واستخلف ابنه فومس<sup>1</sup> بن لقلس فملكهم دهرًا فلما قدم  
 بُخْت نَصْر بيت المقدس كما حدثنا وثيمة بن موسى وغيره (116) وضبر على بني  
 اسرائيل وسبائهم وخرج بهم الى ارض<sup>2</sup> بابل اقام ارميا<sup>3</sup> بايليا<sup>4</sup> وفي خراب ينوح عليها  
 وبينكم فاجتمع الى ارميا بقايا من بني اسرائيل كانوا متفرقين حين بلغهم مقامه بايليا<sup>5</sup>  
 فقال لهم ارميا اقيموا هنا في ارضنا لنستغفر<sup>6</sup> الله ونتوب اليه لعله يتوب علينا فقالوا  
 لانا نخاف ان يسمع بنا بخت نصر فيبيعنا اليها ونحن شرنة قليلون ولكننا نذهب  
 الى ملك مصر فنستجير به وندخل في زمته فقال لهم ارميا زملا الله هو وجل آوى  
 الذمم لكم ولا يسعكم امان احد من الارض لمن اخافكم فتطلق اولئكم النفر<sup>7</sup> من  
 بني اسرائيل الى فومس<sup>8</sup> بن لقلس واعتصموا به لما يعلمون من منعته وشكوا اليه<sup>10</sup>  
 شأنهم فقال انتم في لمتى فارسل اليه بُخْت نَصْر لِي قَبْلَكَ عبيدًا ابقوا مني  
 فلبثت بهم الى فكتب اليه فومس ما م بعبيدك م اهل النبوة والكتاب وابناء الاحرار  
 اعتدبت عليهم وظلمتهم<sup>9</sup> فخلف بخت نصر لمن لا يرتهم ليغزون<sup>7</sup> بلاده<sup>7</sup> والتهاه  
 جميعا واوحى الله الى ارميا لاني مظهر بخت نصر على هذا البلد الذي اتخذوه  
 حوزا<sup>9</sup> وانهم لو اطاعوا امرك ثم اطبقت عليهم السماء والارض لجعلت لهم من بينهما<sup>14</sup>  
 مخرجًا واني اقسم بعزتي لأعلمنهم انه ليس لهم مخرج ولا ملجأ الا طلعتي واتبلغ  
 امرى فلما سمع بذلك ارميا رحلهم وادر اليهم فقال لمن لا تطيعوا اسركم بخت نصر  
 وكتلهم<sup>9</sup> وآية ذلك اني رأيت موضع سريره الذي يضعه بعد ما يظهر<sup>10</sup> بمصر ويملكها<sup>11</sup>  
 ثم عهد فدخل اربعة اجار في الموضع الذي يضع فيه بخت نصر سريره<sup>12</sup> وقل يقع كل  
 ثمة من سريره على حجر منها فالحجوا في رأيهم فسار بخت نصر الى فومس بن لقلس<sup>20</sup>  
 ملك مصر فقاتله سنة ثم ظفر<sup>12</sup> بخت نصر فقتل فومس وسى جميع اهل مصر  
 وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر منهم وضع له سريره في الموضع الذي وصف

1) فومس D. 2) B om. 3) ارميا A. 4) B. 5) فومس B. 6) نستغفر B. 7) لنغزون A. 8) للجا B. 9) حوزا B. 10) ضبر B. 11) يملكها B. 12) ظفر B. 13) See Jer. 43: 10. 14) بخت نصر B. 15) also below.

ارميا ووثقت كلاً قائمة من سريره على حجر من تلك الحجارة التي دفن فلما اتى  
 بالاسارى اتى معلم ارميا فقال له بخت نصر ألا أراك<sup>1</sup> مع اعدائى بعد أن<sup>2</sup> امننتك  
 واكرمتك فقال له ارميا انما جئتكم مُخَدَّرًا واخبرتكم خبرك وقد وضعتُ لهم علامة  
 تحت سربك وأرينهم موضعه قال بخت نصر وما مصداق ذلك قال ارميا أرفع سربك  
 ٥ فَإِن تحت كَلَّ قائمة منه حجرا دفنته فلما رفع سربه وجد مصداق ذلك فقال لارميا  
 لو أعلم ان فيهم خيرا لوهبتهم لك فقتلهم واخرب مدائن مصر وقراها وسوى جميع  
 اهلها ولم يترك بها احدا حتى بقيت مصر اربعين سنة خراباً ليس فيها ساكن  
 يجرى نيلها ويذهب لا يُنتفع به فلما ارميا عصر واتخذ بها جُنيْنَةً وزرعاً<sup>3</sup> يعيش  
 به فأوحى اليه إن لك عن الزرع والمقام عصر شغلا فكيف تسعك ارض وانت تعلم  
 10 سَاحَطِي على قومك فالحق بايليا حتى يبلغ كنانى أَجَلَه فخرج منها ارميا حتى اتى  
 بيت المقدس ثم إن بخت نصر رَدَّ (12a) اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها  
 فلم تزل مصر مَقْهُورَةً من يومئذ<sup>4</sup> وحدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود  
 فلا حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبيل عن عبيد الرحمن بن غنم الاشعري انه قدم من  
 الشام الى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله بن عمرو ما اقدمك الى  
 15 بلادنا قل انت قال لما<sup>5</sup> ذا قال كنتَ تحدثنا ان مصر اسرع الارضين خراباً ثم أراك  
 قد اتخذت فيها الربيع وبنيت فيها القصور واطمانت<sup>6</sup> فيها فقال ان مصر قد اوفت  
 خرابها حَظْمَهَا<sup>7</sup> تحت نصر فلم يدع فيها آلا السباع والضباع وقد مضى خرابها فهي  
 اليوم أَطْيَب الارضين ثرابا وابعد خرابا ولن تزال فيها بركة<sup>8</sup> ما دام في شيء من  
 الارضين بركة<sup>9</sup>

20 وحدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن ابى قبيل نحوه قال فرعم  
 بعض مشايخ اهل مصر ان الذى كان يُعَدَّل به عصر على عهد ملوكها أنهم كانوا  
 يُقَرُون<sup>10</sup> فى القرى فى ايدى اهلها كل قرية بكرة<sup>11</sup> معلوم لا ينقص عليهم آلا فى كل اربع  
 سنين من اجل الظلم وتنقل اليسار فلذا مضت اربع سنين ينقص<sup>12</sup> ذلك وعدل

1) D om. 2) B ان. 3) وزرعها. C 4) بما. 5) B .

6) B . 7) البركة. 8) B بعدرون. For the following, see

Maqr. I 74, Huan I 21 f. 9) CD بكرة. 10) AC نقص, D بعض.

تعدديلا جديدا فيُرفَق بمن اسحق<sup>1</sup> الرِّفَق ويزاد على من يحتمل<sup>2</sup> الزيادة ولا يُحتمل عليهم من ذلك ما يشق عليهم فاذا جُبي الخراج وجميع كان الملك من ذلك الرُّبْع خالصا لنفسه يصنع به<sup>3</sup> ما يريد، والرَّبع الثَّالث لجنده ومَن يقوى به على حربهِ وجباية خراجهِ ودفع عدوهِ، والرَّبع الثَّالث في مصلحة الارض وما يحتلج اليه من جسورها وحفر خُلاجها وبناء قناطرها والقوة للزارعين على زرعهم وعماره ارضهم<sup>4</sup>، والرَّبع الرابع يخرج منه رُبْع<sup>5</sup> ما يُصيب كلَّ قرية من خراجها فيُدقن ذلك فيها لنائبة تنزل او جائحة<sup>6</sup> باهل القرية. فكانوا على ذلك وهذا الرَّبع الذي يدفن في كلَّ قرية من خراجها في كنوز فرعون التي تتحدث الناس بها أنها ستظهر فيطلبها الذين يتبعون الكنوز<sup>7</sup> وحدثنا ابو الاسود النصر بن عبد الجبار حدثنا ابن لبيعة عن ابي قبيل قال خرج وَرْدان من عند مسلمة<sup>8</sup> بن مُخلَّد وهو امير على مصر فمر<sup>10</sup> على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه أين تريد<sup>7</sup> ياأبا عبيد قل ارسلني الامير مسلمة ان آتَى مَنْف<sup>8</sup> فأحفر له عن كنز فرعون قال فأرجع اليه وأقرئه<sup>10</sup> متى السلام وقد له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك انما هو للخبشة إنهم يأتون في سُفْنهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتى ينزلوا مَنْف<sup>8</sup> فيظهر لهم كنز فرعون\* فيأخذون منه ما يشاءون<sup>11</sup> فيقولون ما نبتغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون<sup>15</sup> في آثارهم فيدركونهم فيقتلون<sup>11</sup> فتَهْزَمُ<sup>12</sup> الخبشة فيقتلهم المسلمون وبأسرونها حتى لمن الحبشي لبياع بالكساء<sup>13</sup>

### ذكر ظهور الروم وفارس على مصر<sup>18</sup>

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثم ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في (12b) وسط الارض فقاتلت الروم اهل<sup>14</sup> مصر ثلاث سنين<sup>20</sup> يحاصرونهم وصالروهم القتل في البر والبحر فلما رأى ذلك اهل مصر صالحوا الروم على

1) BD يستحق. 2) B يستحق. 3) فيه B. 4) B om. 5) B حاجة. 6) C points مسلمة, and so usually. 7) C ابن يزيد. 8) Mss. and Hsbn. 9) C على. 10) BD واقراء C, واقراء. 11) D om. 12) B + الله, منفا. 13) Superscription not in Mss. 14) B ارض. 15) C فتنهزم.



ان يهدفوا اليها شيئاً مُسَمًّى في كلّ عام على ان يمنعوهم ويكفونوا في نيتهم. ثم ظهرت فارس على الروم فلما علموا على الشام رغبوا في مصر وطمعوا فيها فلمتنع اهل مصر واعتزلوا الروم وقامت دولهم والاحت على فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا فارس على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين خافت ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر. واقامت مصر بين الروم وفارس نصفين<sup>1</sup> سبع سنين ثم استباحشت الروم وتظاهرت على فارس والاحت بالقتال والممد حتى ظهورهم عليهم وخربوا مصانعهم<sup>2</sup> اجتمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول الله صلعم وقيل وفاته وبعد ظهور الاسلام فصارت الشام كلها<sup>3</sup> وصلح اهل مصر كله خلاصا للروم ليس لفارس في شيء من الشام ومصر شيء<sup>4</sup> وحدثنا 10 عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عقيب<sup>5</sup> بن خالد عن ابن شهاب قال كان المشركون يجادلون المسلمين بمكة فيقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم المانجوس وانتم تزعمون انكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي انزل على نبيكم فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم فانزل الله تبارك وتعالى ان غلبت الروم في اثنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد 15 ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم<sup>6</sup>. قال ابن شهاب واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال لما انزلت هاتان الآيتان ناحب ابو بكر بعض المشركين قبل ان يحرم القمار على شيء ان لم تغلب الروم فارس في سبع سنين<sup>7</sup> فقال رسول الله صلعم لم فعلت كذا ما دون العشر بضع فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم اظهر الله الروم على فارس زمان 20 الحثيبي<sup>8</sup> ففرح المسلمون<sup>9</sup> بنصر اهل الكتاب<sup>10</sup> قال غير عثمان بن صالح عن الليث ابن سعد وكانت القس قد استست بناء الحصن الذي يقال له باب البون<sup>11</sup> وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع فارس عن الروم واخرجت الروم

1) B om. 2) D مصانعتهم. 3) B على. 4) B ومصر. 5) C + ابن.

6) D + عن. 7) Sura 30, 1 ff. 8) D om. to ثم. 9) C الحثيبي. With the statement here of. Tab. I l. 1, lines 2 f. 10) BD المؤمنون. 11) For بابليون; of. Khord. '81, Faq. 60.

من الشام اتّمت الروم بناء ذلك الحصن وانامت به فلم تزل مصر في ملك الروم حتى فتحها الله تعالى على المسلمين ٥ وحدثنا سعيد بن تليد<sup>١</sup> عن ابن وهب حدثنا ابن لهيعة قال يقال فارس والروم فريش العجم<sup>٢</sup> ٥

### ذكر انكشاف فارس عن الروم

قال وكان سبب انكشاف فارس عن الروم كما حدثنا عبد الله بن صالح عن<sup>٣</sup> الهيثم بن (13a) زياد عن معوية بن يحيى \* الصدقي قال حدثني الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة<sup>٤</sup> ان ابن عباس اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الهرمزان<sup>٥</sup> عظيم الأهواز<sup>٦</sup> عن الذي كان سبب انكشاف فارس عنهم فقال له الهرمزان كان كسرى بعث شهربراز<sup>٧</sup> وبعث معه جنود فارس قبل الشام ومصر وخرّب عامة حصون الروم وطال زمانه بالشام ومصر وتلك الارض فطفق كسرى<sup>٨</sup> يستبطله ويكتب اليه انك لو اردت ان تفتح مدينة الروم فاحتها ولكنك قد رضيت بمكانك واردت طول الاستيطان<sup>٩</sup> وكتب الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره ان يقتل شهربراز ويتولّى امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر أن شهربراز جاهد<sup>١٠</sup> ناصح<sup>١١</sup> وأنه أبى<sup>١٢</sup> بالحرب منه قال فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه فكتب اليه ايضا براجعه<sup>١٣</sup> ويقول انه ليس لك عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما يدارى<sup>١٤</sup> من مكابدة<sup>١٥</sup> الروم عذرتك فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه وليتولّى امر الجنود فكتب اليه ايضا براجعه فغضب كسرى وكتب الى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم فارسل شهربراز الى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى فقال له راجع

1) B unpointed, CD بليد. B has above the line باب (i.e. ثابت). 2) See the *Addendum* to this *juz*. 3) C om. A has a marginal note: هذا حديث.

4) D om. to كسرى. 5) Erased in A. 6) See Nöldeke's trans. of *Tabari*, 292 f., 300 ff. The name is generally correct in AD, corrupt in C, partially pointed (or unpointed) in B.

A, marg., glosses the name كسرى as follows: أبرويز بن هرمز بن انوشروان. 7) ACD السلطان. 8) مجاهد. 9) B أبى. 10) D om. to فغضب. 11) AC مكابدة.

فَيَقَالَ<sup>1</sup> قَدْ عَلِمْتُ أَنْ كَسْرَى لَا يُرَاجَعُ وَقَدْ عَلِمْتُ حَسَنَ صَاحِبِي إِيَّاكَ وَلَكِنْ<sup>2</sup>  
جَاءَنِي مَا لَا اسْتَطِيعُ تَرْكُهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَا<sup>3</sup> أَتَى أَهْلِي فَأَمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرِي وَأَعْهَدَ  
الْيَوْمَ عَهْدِي<sup>4</sup> قَالِ بَلَى وَذَلِكَ الَّذِي أَمْلَكَ لَكَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ فَأَخَذَ صَحَافَتَ  
كَسْرَى \* الثَّلَاثَ الَّتِي<sup>5</sup> كَتَبَ<sup>6</sup> إِلَيْهِ فَجَعَلَهَا فِي كُمِّهِ ثُمَّ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى شَهْرِبَارَ  
<sup>7</sup> فَدَخَلَ إِلَيْهِ الصَّكِيْفَةَ الْأُولَى<sup>8</sup> فَقَرَأَهَا شَهْرِبَارُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ  
الصَّكِيْفَةَ الثَّانِيَةَ فَاقْتَرَأَهَا فَنَزَلَ عَنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ عَلَيْهِ فَأَيُّ إِنْ يَفْعَلُ فَدَخَلَ  
إِلَيْهِ الصَّكِيْفَةَ الثَّلَاثَةَ فَقَرَأَهَا فَلَمْ يَفْرَغْ شَهْرِبَارُ مِنْ قِرَاءَتِهَا حَتَّى قَالَ أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَا تُسَوِّقُ  
كَسْرَى وَأُجْمَعُ الْمَكْرُ بِكَسْرَى وَكَاتَبَ هِرْقَلُ فَنَذَرَ لَهُ أَنْ كَسْرَى قَدْ أَفْسَدَ فَارِسَ وَجَهْرَ  
بُعُوثًا وَابْتَلَيْتُ بِطُولِ مَلِكِهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يُلْقَاهُ بِمَكَانٍ نَصِيفٍ<sup>9</sup> يَخْتَكِمَانِ الْأَمْرَ فِيهِ  
<sup>10</sup> وَيَتَعَاهدَانِ فِيهِ ثُمَّ يَكْشِفُ عَنْهُ جَنُودَ فَارِسَ وَيَخْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسِيرِ إِلَى كَسْرَى  
فَلَمَّا جَاءَ هِرْقَلُ كِتَابَ شَهْرِبَارَ دَنَا رَهْطًا مِنْ عِظَمَاءِ الرُّومِ فَقَالَ لَهُمْ أَجْلِسُوا أَنَا الْيَوْمَ  
أَحْزَمُ النَّاسِ أَوْ أُعْجِزُ النَّاسَ قَدْ أَتَانِي مَا لَا \* تَحْسِبُونَهُ وَسَأَعْرِضُهُ<sup>11</sup> عَلَيْكُمْ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ  
فِيهِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ شَهْرِبَارَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِي الرَّأْيِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرٌ مِنْ  
قِبَلِ كَسْرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ هَذَا الْعَبْدُ أَنْ يُلْقَاكَ وَخَافَ مِنْ كَسْرَى فَيَسْتَغِيثُ<sup>12</sup> ثُمَّ  
<sup>13</sup> لَا يَبَالِي مَا لَقِيَ قَالِ هِرْقَلُ (186) لِمَنْ هَذَا الرَّأْيُ لَيْسَ حَبِثَ ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ مَا طَابَتْ  
نَفْسُ كَسْرَى أَنْ يُشْتَمَ هَذَا الشَّيْءَ الَّذِي أَجِدُ<sup>14</sup> فِي كِتَابِ شَهْرِبَارَ وَمَا كَانَ شَهْرِبَارُ  
لِيَكْتُبَهُ<sup>15</sup> الَّتِي بِهَذَا وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَمْنَةِ مُلْكِي إِلَّا مِنْ أَمْرِ حَدَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَسْرَى  
وَأَيُّ وَاللَّهِ لَا لَقِيْنَاهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ هِرْقَلُ قَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَفِيمَتْ الَّذِي ذَكَرْتَ وَأَيُّ لَأَقِيَنَّكَ  
فَمَوْعِدُكَ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَأَخْرَجَ مَعَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَأَيُّ خَارِجٌ بِمِثْلِهِمْ  
<sup>16</sup> فَذَا بَلَغَتْ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَضَعُ مِنْ مَعَهُ خَمْسَ مِائَةٍ فَأَيُّ سَأَضَعَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا  
مِثْلَهُمْ ثُمَّ ضَعُ بِمَكَانٍ<sup>17</sup> كَذَا وَكَذَا مِثْلَهُمْ حَتَّى نَلْتَقِيَ أَنَا وَأَنْتَ فِي خَمْسِمِائَةِ خَمْسِمِائَةٍ  
وَبَعَثَ هِرْقَلُ الرِّسْلَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى شَهْرِبَارَ أَنْ تَمَّ \* لَهُ يَرْسِلُ<sup>18</sup> إِلَيْهِ وَأَنْ إِلَى ذَلِكَ

المثلثة B 5). يعهدى D 4). فلا B 3). قد + D 2). ليس + D 1).  
الذي. كُتِبَتْ D 6). so orig. C, but cor. (prima manu). B 7).  
8) Pointed in A. 9) تحتسبوننه وسأعرض B. 10) D بمن. 11) B om.  
12) B ليكتبه. 13) بموضع. 14) أن يرسل C. In place of these words  
B has (فبرق) فرقى A. unpointed. يرسل A.

عجلوا اليه في كتاب فرأى رآيه ففعل ذلك وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج فيها لا يصع منهم احدا حتى التقي بالوضع ومع هرقل اربعة الاف ومع شهربراز خمسمائة فلما رأهم شهربراز ارسل الى هرقل أغذرت<sup>1</sup> فارس اليه هرقل لم أغدر ولكن خفت الغدر من قبلك وامر<sup>2</sup> هرقل بقبضة من ديباج فضربت له بين الصفيين فنزل هرقل فدخلها ودخل بترجمان<sup>3</sup> معه واقبل شهربراز حتى دخل عليه<sup>4</sup> فالتجى بينهما<sup>5</sup> الترجمان حتى أحكما<sup>6</sup> امرها واستوثق احدهما من صاحبه بالعهد والمواثيق حتى فرغا من امرها فخرج هرقل وأشار الى شهربراز بأن يقتل الترجمان لكي<sup>7</sup> يتحقق له السر فقتله شهربراز ثم انكشف شهربراز فجيش للجيش وسار هرقل الى كسرى<sup>8</sup> حتى اغار عليه ومن بقي معه فكان ذلك أول هلكة كسرى<sup>9</sup> وولى هرقل لشهربراز بما<sup>10</sup> اعطاه من ترك<sup>11</sup> ارض فارس وانكشف حين أفسد ارض فارس على كسرى فقتلت فارس<sup>12</sup> كسرى وحلف شهربراز<sup>13</sup> بفارس والجنود<sup>14</sup> ٥

### ذكر بناء الاسكندرية

قال<sup>15</sup> فوجه هرقل ملك الروم كما حدثني<sup>16</sup> شيخ من اهل مصر المقوقس اميرا على مصر وجعل اليه حربيها وجباية خراجها فنزل الاسكندرية<sup>17</sup> وكان الذي بنى الاسكندرية<sup>18</sup> واتس بناءها ذو القرنين الرومي واسمه الاسكندر وبه سميت الاسكندرية<sup>19</sup> وهو أول من عمل الوثني<sup>20</sup> وكان أبوه أول القياصرة<sup>21</sup> حدثنا عبد الملك بن هشلم قال لسمه الاسكندر<sup>22</sup> حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن بشير عن قتادة قال<sup>23</sup> الاسكندر هو ذو القرنين<sup>24</sup> حدثنا<sup>25</sup> عبد الملك بن هشلم عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق حدثني<sup>26</sup> من يسوق الاحاديث عن الأعجم فيما توارفوا من علمه انه رجل من اهل مصر اسمه مَرْزَبَا بن مَرْزَبَا<sup>27</sup> الببوتاني من ولد بولان بن<sup>28</sup>

1) CD اغذرت; and similarly the two following, اغدر and اغذر. 2) B لكن. 3) D حكمنا. 4) D om. 5) D احكما. 6) D احكما. 7) D om. 8) C قم. 9) C + من. 10) D بارض فارس. 11) The following is cited in Duqm. V 119, Maqr. I 147 ff. 12) BD حدثنا. 13) B حدثنا ابن اسحاق عن D. 14) D وقال قتادة 14) D. 15) انفسى. 16) Both names fully vocalized in A, the former also in D.

بأنت<sup>1</sup> بن نوح صلعم<sup>2</sup> قال وحدثنى شيخ من أهل مصر قال كان من أهل لُويَّة<sup>3</sup>  
كوراء من كور مصر الغربية. قال ابن لهيعة وأهلها روم. ويقال بل هو رجل من حمير  
قال تَبَع<sup>4</sup>

قَدْ كَانَ ذُو الْقُرْنَيْنِ جَلِيَّ مُسْلِمًا<sup>5</sup> مَلِكًا<sup>6</sup> تَدْبِئُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَحْشُدُ<sup>7</sup>  
بَلَّغَ الْمَغَارِبَ وَالْمَشَارِقَ<sup>8</sup> يَبْتَغِي<sup>9</sup> أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ<sup>10</sup> مُرْشِدٍ<sup>11</sup>  
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي عَيْنٍ لَى خُلْبٍ<sup>12</sup> وَقَاطَ حَرَمَ<sup>13</sup>  
(14a) وَيُورَى قَدْ كَانَ ذُو الْقُرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا<sup>14</sup> وَحَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ \* بَنِ أَنْعَمَ<sup>15</sup> عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ  
النُّجَيْبِيِّ عَنْ شَيْخَيْنِ مِنْ قَوْمِهِ قَالَا كُنَّا بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ فَلَسْتُ بِلَنَا يَوْمَنَا<sup>16</sup> فَعَلْنَا لَوْ  
أَنْطَلَقْنَا إِلَى عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ نَتَحَدَّثُ عَنْهُ فَأَنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ جَالِسًا فِي دَارِهِ فَخَبَرْنَاهُ  
أَنَّا اسْتَبَلْنَا يَوْمَنَا فَقَالَ وَأَنَا مِثْلُ ذَلِكَ إِنَّمَا خَرَجْتُ حِينَ اسْتَبَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا  
فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْدُمُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَعَهُ مَصَاحِفُ  
\* أَوْ كُتُبٌ<sup>17</sup> فَقَالُوا اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَبْرَيْتُهُ بِمَكَادِيمِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي عَمَّا<sup>18</sup> لَا أَدْرِي إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ لَا عِلْمَ لِي إِلَّا  
مَا عَلَّمَنِي رَبِّي ثُمَّ قَالَ أَلْبِغْنِي وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِهِ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ  
فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى عَرَفْتُ الْسُرُورَ فِي وَجْهِهِ وَالْبِشْرَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَالُ أَتَخْلَمُ وَمَنْ  
وَجَدْتُ بِالْبَابِ مِنْ أَهْلِكَ فَادْخُلْهُ قَالَ فَادْخَلْتُمُ<sup>19</sup> فَلَمَّا دُفِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَهُمْ إِنْ شِئْتُمْ أَخْبِرْتُمْ عَمَّا<sup>20</sup> أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ

1) D أنت. 2) BC unpointed. 3) D om. These verses are usually ascribed to [ابن حسان بن اسعد الحميري] but sometimes to others. See *Lisan* s. v. ثُلُث (verses 2, 3), حرَم (vs. 3), خُلْب (vs. 3), *Aghani* III 191 (vs. 3b). There are several variant readings. 4) C ملك, B رجل. 5) A وتَحْشُدُ, CD and Duqm وتَحْشُد, Maqr. يحشد. C transposes 1b and 1a. 6) BD في غير ذي حلب. Duqm. has: حلب. 7) D حليم. 8) D مَحْلَب. 9) D غير ذي حلب. 10) C يومنا. 11) C وكتب. For the following see Huan I 40 ff. 12) C عن من. 13) C فادخلتم. 14) C على ما. 15) C ما. 16) C ما. 17) C ما. 18) C ما. 19) C ما. 20) C ما.

تكلّمتم واخبرتمكم قالوا بل أُخبرنا قبل أن نتكلّم قال جئنم تسعلوني عن نبي القرنين  
وسأخبركم كما<sup>1</sup> تجدونه مكتوبا عندكم ان أول أمره انه غلام من الروم أُعطي ملكا  
فسار حتى اتي ساحل البحر من ارض مصر فابتنى عند<sup>2</sup> مدينة يقال لها الاسكندرية  
فلما فرغ من بنائه اتاه ملك<sup>3</sup> فرج به حتى استقله فزعه فقال انظر ما<sup>4</sup> تحتك فقال  
أرى مدينتي وأرى مدائن معها \* ثم عرج<sup>5</sup> به فقال انظر فقال قد اختلطت<sup>6</sup>  
مدينتي مع<sup>7</sup> المدائن<sup>8</sup> فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها ولا  
ارى غيرها قال له الملك اما تلك الارض كلها والذي ترى بحيط<sup>9</sup> بها هو البحر  
وانما اراد ربك<sup>10</sup> ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها وسوف تعلم الجاهل  
وتثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتي  
السدين<sup>11</sup> وهما جبلان لينان<sup>12</sup> يزلّف عليهما كل شيء فبني السدّ ثم اجاز<sup>13</sup> باجوج<sup>14</sup>  
وماجوج فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يقاتلون باجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد  
أمة قصارا يقاتلون القوم الدين وجوههم وجوه الكلاب ووجد أمة من الغرائيف  
يقاتلون القوم القصار ثم مضى فوجد أمة من العجيات تلنقم للحية منها<sup>15</sup> الصخرة<sup>16</sup>  
العظيمة ثم اقصى<sup>17</sup> الى البحر المديير<sup>18</sup> بالارض فقالوا نشهد ان امره هكذا كما  
ذكرت وأنا نجده هكذا في كتابنا وحدثنا<sup>19</sup> عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن  
عبد الله البكائي<sup>20</sup> عن محمد بن اسحق حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن  
معدان الكلابي وكان رجلا قد ادرك ان رسول الله صلعم سئل عن نبي القرنين فقال  
ملك<sup>21</sup> مسج الارض من تحتها بالاسباب قال خالد وسمع عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه رجلا يقول يا ذا القرنين (14b) فقال عمر اللهم غفرا أما رضيتم ان تُسموا بالانبياء  
حتى تسميتم بالملائكة وحدثنا وثيبة \* بن موسى<sup>22</sup> عمن اخبره عن سعيد بن  
ابى عروبة عن قتادة عن الحسن قال كان ذو القرنين ملكا وكان رجلا صالحا قال  
وانما سمي ذا القرنين كما حدثنا وثيرية حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن<sup>23</sup> ابي

1) محيطا B. 2) ما B. 3) فرج B. 4) في B. 5) مدائن C. 6) محيطا B. 7) ريك B. 8) C om. 9) منام BD. 10) الشجرة C. 11) CD امسى. 12) C om. 13) D om. the two following traditions. 14) AC om. 15) المديد C. 16) B orig. added later. 17) B om. 18) D om.

حسين عن ابي الطهليل ان علياً رضى الله عنه سُئل عن نبي القرنين فقال له يكن  
مَلَكًا ولا نبيًا ولكن كان عبداً صالحاً احبَّ الله فأحبَّه الله ونصحه الله فنصحه الله  
بعثه الله عز وجل الى قومه فضرَبوه على قرنه فمات فأحياه الله ثم بعثه الى قومه  
فضرَبوه على قرنه فمات<sup>2</sup> فُسِّمى ذا القرنين<sup>3</sup> ويقال اما سُمى ذا القرنين لانه جاوز<sup>4</sup>  
قرن الشمس من المغرب والمشرق<sup>5</sup> ويقال اما سُمى ذا القرنين لانه كان له غديقتان  
من<sup>6</sup> رأسه من شعر يبطأ فيهما<sup>7</sup> فيما ذكر ابراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن  
عمران عن خازم بن حسين عن يونس بن عبيد عن الحسن<sup>8</sup> حدثنا عبد العزيز  
ابن منصور التميمي<sup>9</sup> عن عاصم بن حكيم عن ابي<sup>10</sup> سريع الطائي عن عبيد بن  
تعلی<sup>11</sup> قال كان له قرنان صغيران تُواريهما العمامة<sup>12</sup> حدثنا احمد بن محمد عن  
10 عبد العزيز بن عمران عن سليمان بن أسيد<sup>13</sup> عن ابن شهاب قال اما سُمى ذا  
القرنين انه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها<sup>14</sup>

قال وذكر بعض مشائخ اهل مصر عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن  
حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال كان أول شأن الاسكندرية ان فرعون  
اتخذ بها<sup>15</sup> مصانع ومجالس وكان أول من عمرها وبنى فيها فلم تزل<sup>16</sup> على بنائه  
15 ومصانع ثم تداولها الملوك<sup>17</sup> ملوك مصر بعده فبنيت دُلُوكَة ابنة زبَاء<sup>18</sup> منارة  
الاسكندرية ومنارة بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان بن داود صلعم على الارض  
اتخذ بها مجلساً وبنى فيها مسجداً ثم ان ذا القرنين ملكها فيدم ما كان فيها من  
بناء الملوك والفراعنة وغيرهم ألا بناء سليمان بن داود عم لم يدمه ولم يغيره واصلاح  
ما كان رثاً منه<sup>19</sup> واقتر المنارة على حالها ثم بنى الاسكندرية من اولها بناء يشبه  
20 بعضه بعضاً ثم تداولتها الملوك بعده من الروم وغيرهم ليس من ملك ألا يكون له

1) الله C. 2) D om. 3) الى المشرق B. 4) في BC. 5) D om. to

عن اللخمي C 6) . كان له قرنان 7) C om. 8) A points تَعْلَى and repeats  
it in the margin. Unpointed in B (نعلا) and C. See Qxm. IV 359 marg., Hajar,  
Tah. VII 60, Moscht. 559. 9) D om., and also the following tradition.

10) C اسد. Ibn Makulā 8a. 11) لها C. 12) يزل C. 13) B om.

14) See above, and Yxq. I 262. 15) D om.

بها بناء يصعد<sup>1</sup> بالاسكندرية يُعرف به وينسب اليه. قل ويقال ان الذي بنى منارة  
الاسكندرية قَلْبَطْرَة<sup>2</sup> الملكة وهي التي ساقته خليجها حتى ادخلته الاسكندرية ولم  
يكن يبلغها الماء كان يَعْدِل من<sup>3</sup> قرية يقال لها كَسَا<sup>4</sup> قبالة الكَرْبُون فحفرته حتى  
ادخلته الاسكندرية وهي التي بلطت فنته<sup>5</sup> قل ابن لبيعة وبلغى انه وجد حجر<sup>6</sup>  
بالاسكندرية مكتوب فيه انا شداد بن عد وانا<sup>7</sup> الذي نصّب العماد وحيد الأحياد<sup>8</sup>  
وسد<sup>9</sup> بذراع النواك بنيتهن اذ لا شَبَب ولا موت<sup>10</sup> \* وان للحجارة<sup>11</sup> في اللبن<sup>12</sup> مثل  
النصن. قل ابن لبيعة والأحياد<sup>13</sup> كُغَار<sup>14</sup>. ويقال ان الذي بنى الاسكندرية شداد  
ابن عد والله اعلم

(15a) حدثنا ادريس بن جحيم الخولاني<sup>15</sup> حدثنا عبد الله بن عياش القتيبي<sup>16</sup>  
عن ابيه عن ثبيع<sup>17</sup> قل خمسة<sup>18</sup> مساجد بالاسكندرية مسجد موسى النبي صلعم<sup>19</sup>  
عند المنارة اقربها الى الكنيسة ومسجد سليمان عم ومسجد ذي القرنين او الخضر  
عليهما السلام وهو الذي عند التبخات<sup>20</sup> بانيسارية ومسجد الخضر او ذي القرنين  
عند باب المدينة حين خرج من انبأ ولكل واحد منهما<sup>21</sup> مسجداً ولكن لا  
يذكر ابن<sup>22</sup> هو ومسجد عمرو بن شعان انبياء حدثنا<sup>23</sup> هاني بن المتوكل

1) BC and D, كَسَا, A كَسَا. 2) قَلْبَطْرَة. 3) D om. 4) كَسَا, Yaq. l. c. 5) جَرَا C. 6) Duqm. V 121 have. 7) Husn I 41. 8) Yaq. I 258, IV 966, Duqm. V 121. 9) Wama D. 10) Maqr. I 148. 11) The two nouns pointed in A. 12) C. 13) C. 14) C. 15) C. 16) C. 17) C. 18) C. 19) C. 20) C. 21) C. 22) C. 23) C. 24) C. 25) C. 26) C. 27) C. 28) C. 29) C. 30) C. 31) C. 32) C. 33) C. 34) C. 35) C. 36) C. 37) C. 38) C. 39) C. 40) C. 41) C. 42) C. 43) C. 44) C. 45) C. 46) C. 47) C. 48) C. 49) C. 50) C. 51) C. 52) C. 53) C. 54) C. 55) C. 56) C. 57) C. 58) C. 59) C. 60) C. 61) C. 62) C. 63) C. 64) C. 65) C. 66) C. 67) C. 68) C. 69) C. 70) C. 71) C. 72) C. 73) C. 74) C. 75) C. 76) C. 77) C. 78) C. 79) C. 80) C. 81) C. 82) C. 83) C. 84) C. 85) C. 86) C. 87) C. 88) C. 89) C. 90) C. 91) C. 92) C. 93) C. 94) C. 95) C. 96) C. 97) C. 98) C. 99) C. 100) C. 101) C. 102) C. 103) C. 104) C. 105) C. 106) C. 107) C. 108) C. 109) C. 110) C. 111) C. 112) C. 113) C. 114) C. 115) C. 116) C. 117) C. 118) C. 119) C. 120) C. 121) C. 122) C. 123) C. 124) C. 125) C. 126) C. 127) C. 128) C. 129) C. 130) C. 131) C. 132) C. 133) C. 134) C. 135) C. 136) C. 137) C. 138) C. 139) C. 140) C. 141) C. 142) C. 143) C. 144) C. 145) C. 146) C. 147) C. 148) C. 149) C. 150) C. 151) C. 152) C. 153) C. 154) C. 155) C. 156) C. 157) C. 158) C. 159) C. 160) C. 161) C. 162) C. 163) C. 164) C. 165) C. 166) C. 167) C. 168) C. 169) C. 170) C. 171) C. 172) C. 173) C. 174) C. 175) C. 176) C. 177) C. 178) C. 179) C. 180) C. 181) C. 182) C. 183) C. 184) C. 185) C. 186) C. 187) C. 188) C. 189) C. 190) C. 191) C. 192) C. 193) C. 194) C. 195) C. 196) C. 197) C. 198) C. 199) C. 200) C. 201) C. 202) C. 203) C. 204) C. 205) C. 206) C. 207) C. 208) C. 209) C. 210) C. 211) C. 212) C. 213) C. 214) C. 215) C. 216) C. 217) C. 218) C. 219) C. 220) C. 221) C. 222) C. 223) C. 224) C. 225) C. 226) C. 227) C. 228) C. 229) C. 230) C. 231) C. 232) C. 233) C. 234) C. 235) C. 236) C. 237) C. 238) C. 239) C. 240) C. 241) C. 242) C. 243) C. 244) C. 245) C. 246) C. 247) C. 248) C. 249) C. 250) C. 251) C. 252) C. 253) C. 254) C. 255) C. 256) C. 257) C. 258) C. 259) C. 260) C. 261) C. 262) C. 263) C. 264) C. 265) C. 266) C. 267) C. 268) C. 269) C. 270) C. 271) C. 272) C. 273) C. 274) C. 275) C. 276) C. 277) C. 278) C. 279) C. 280) C. 281) C. 282) C. 283) C. 284) C. 285) C. 286) C. 287) C. 288) C. 289) C. 290) C. 291) C. 292) C. 293) C. 294) C. 295) C. 296) C. 297) C. 298) C. 299) C. 300) C. 301) C. 302) C. 303) C. 304) C. 305) C. 306) C. 307) C. 308) C. 309) C. 310) C. 311) C. 312) C. 313) C. 314) C. 315) C. 316) C. 317) C. 318) C. 319) C. 320) C. 321) C. 322) C. 323) C. 324) C. 325) C. 326) C. 327) C. 328) C. 329) C. 330) C. 331) C. 332) C. 333) C. 334) C. 335) C. 336) C. 337) C. 338) C. 339) C. 340) C. 341) C. 342) C. 343) C. 344) C. 345) C. 346) C. 347) C. 348) C. 349) C. 350) C. 351) C. 352) C. 353) C. 354) C. 355) C. 356) C. 357) C. 358) C. 359) C. 360) C. 361) C. 362) C. 363) C. 364) C. 365) C. 366) C. 367) C. 368) C. 369) C. 370) C. 371) C. 372) C. 373) C. 374) C. 375) C. 376) C. 377) C. 378) C. 379) C. 380) C. 381) C. 382) C. 383) C. 384) C. 385) C. 386) C. 387) C. 388) C. 389) C. 390) C. 391) C. 392) C. 393) C. 394) C. 395) C. 396) C. 397) C. 398) C. 399) C. 400) C. 401) C. 402) C. 403) C. 404) C. 405) C. 406) C. 407) C. 408) C. 409) C. 410) C. 411) C. 412) C. 413) C. 414) C. 415) C. 416) C. 417) C. 418) C. 419) C. 420) C. 421) C. 422) C. 423) C. 424) C. 425) C. 426) C. 427) C. 428) C. 429) C. 430) C. 431) C. 432) C. 433) C. 434) C. 435) C. 436) C. 437) C. 438) C. 439) C. 440) C. 441) C. 442) C. 443) C. 444) C. 445) C. 446) C. 447) C. 448) C. 449) C. 450) C. 451) C. 452) C. 453) C. 454) C. 455) C. 456) C. 457) C. 458) C. 459) C. 460) C. 461) C. 462) C. 463) C. 464) C. 465) C. 466) C. 467) C. 468) C. 469) C. 470) C. 471) C. 472) C. 473) C. 474) C. 475) C. 476) C. 477) C. 478) C. 479) C. 480) C. 481) C. 482) C. 483) C. 484) C. 485) C. 486) C. 487) C. 488) C. 489) C. 490) C. 491) C. 492) C. 493) C. 494) C. 495) C. 496) C. 497) C. 498) C. 499) C. 500) C. 501) C. 502) C. 503) C. 504) C. 505) C. 506) C. 507) C. 508) C. 509) C. 510) C. 511) C. 512) C. 513) C. 514) C. 515) C. 516) C. 517) C. 518) C. 519) C. 520) C. 521) C. 522) C. 523) C. 524) C. 525) C. 526) C. 527) C. 528) C. 529) C. 530) C. 531) C. 532) C. 533) C. 534) C. 535) C. 536) C. 537) C. 538) C. 539) C. 540) C. 541) C. 542) C. 543) C. 544) C. 545) C. 546) C. 547) C. 548) C. 549) C. 550) C. 551) C. 552) C. 553) C. 554) C. 555) C. 556) C. 557) C. 558) C. 559) C. 560) C. 561) C. 562) C. 563) C. 564) C. 565) C. 566) C. 567) C. 568) C. 569) C. 570) C. 571) C. 572) C. 573) C. 574) C. 575) C. 576) C. 577) C. 578) C. 579) C. 580) C. 581) C. 582) C. 583) C. 584) C. 585) C. 586) C. 587) C. 588) C. 589) C. 590) C. 591) C. 592) C. 593) C. 594) C. 595) C. 596) C. 597) C. 598) C. 599) C. 600) C. 601) C. 602) C. 603) C. 604) C. 605) C. 606) C. 607) C. 608) C. 609) C. 610) C. 611) C. 612) C. 613) C. 614) C. 615) C. 616) C. 617) C. 618) C. 619) C. 620) C. 621) C. 622) C. 623) C. 624) C. 625) C. 626) C. 627) C. 628) C. 629) C. 630) C. 631) C. 632) C. 633) C. 634) C. 635) C. 636) C. 637) C. 638) C. 639) C. 640) C. 641) C. 642) C. 643) C. 644) C. 645) C. 646) C. 647) C. 648) C. 649) C. 650) C. 651) C. 652) C. 653) C. 654) C. 655) C. 656) C. 657) C. 658) C. 659) C. 660) C. 661) C. 662) C. 663) C. 664) C. 665) C. 666) C. 667) C. 668) C. 669) C. 670) C. 671) C. 672) C. 673) C. 674) C. 675) C. 676) C. 677) C. 678) C. 679) C. 680) C. 681) C. 682) C. 683) C. 684) C. 685) C. 686) C. 687) C. 688) C. 689) C. 690) C. 691) C. 692) C. 693) C. 694) C. 695) C. 696) C. 697) C. 698) C. 699) C. 700) C. 701) C. 702) C. 703) C. 704) C. 705) C. 706) C. 707) C. 708) C. 709) C. 710) C. 711) C. 712) C. 713) C. 714) C. 715) C. 716) C. 717) C. 718) C. 719) C. 720) C. 721) C. 722) C. 723) C. 724) C. 725) C. 726) C. 727) C. 728) C. 729) C. 730) C. 731) C. 732) C. 733) C. 734) C. 735) C. 736) C. 737) C. 738) C. 739) C. 740) C. 741) C. 742) C. 743) C. 744) C. 745) C. 746) C. 747) C. 748) C. 749) C. 750) C. 751) C. 752) C. 753) C. 754) C. 755) C. 756) C. 757) C. 758) C. 759) C. 760) C. 761) C. 762) C. 763) C. 764) C. 765) C. 766) C. 767) C. 768) C. 769) C. 770) C. 771) C. 772) C. 773) C. 774) C. 775) C. 776) C. 777) C. 778) C. 779) C. 780) C. 781) C. 782) C. 783) C. 784) C. 785) C. 786) C. 787) C. 788) C. 789) C. 790) C. 791) C. 792) C. 793) C. 794) C. 795) C. 796) C. 797) C. 798) C. 799) C. 800) C. 801) C. 802) C. 803) C. 804) C. 805) C. 806) C. 807) C. 808) C. 809) C. 810) C. 811) C. 812) C. 813) C. 814) C. 815) C. 816) C. 817) C. 818) C. 819) C. 820) C. 821) C. 822) C. 823) C. 824) C. 825) C. 826) C. 827) C. 828) C. 829) C. 830) C. 831) C. 832) C. 833) C. 834) C. 835) C. 836) C. 837) C. 838) C. 839) C. 840) C. 841) C. 842) C. 843) C. 844) C. 845) C. 846) C. 847) C. 848) C. 849) C. 850) C. 851) C. 852) C. 853) C. 854) C. 855) C. 856) C. 857) C. 858) C. 859) C. 860) C. 861) C. 862) C. 863) C. 864) C. 865) C. 866) C. 867) C. 868) C. 869) C. 870) C. 871) C. 872) C. 873) C. 874) C. 875) C. 876) C. 877) C. 878) C. 879) C. 880) C. 881) C. 882) C. 883) C. 884) C. 885) C. 886) C. 887) C. 888) C. 889) C. 890) C. 891) C. 892) C. 893) C. 894) C. 895) C. 896) C. 897) C. 898) C. 899) C. 900) C. 901) C. 902) C. 903) C. 904) C. 905) C. 906) C. 907) C. 908) C. 909) C. 910) C. 911) C. 912) C. 913) C. 914) C. 915) C. 916) C. 917) C. 918) C. 919) C. 920) C. 921) C. 922) C. 923) C. 924) C. 925) C. 926) C. 927) C. 928) C. 929) C. 930) C. 931) C. 932) C. 933) C. 934) C. 935) C. 936) C. 937) C. 938) C. 939) C. 940) C. 941) C. 942) C. 943) C. 944) C. 945) C. 946) C. 947) C. 948) C. 949) C. 950) C. 951) C. 952) C. 953) C. 954) C. 955) C. 956) C. 957) C. 958) C. 959) C. 960) C. 961) C. 962) C. 963) C. 964) C. 965) C. 966) C. 967) C. 968) C. 969) C. 970) C. 971) C. 972) C. 973) C. 974) C. 975) C. 976) C. 977) C. 978) C. 979) C. 980) C. 981) C. 982) C. 983) C. 984) C. 985) C. 986) C. 987) C. 988) C. 989) C. 990) C. 991) C. 992) C. 993) C. 994) C. 995) C. 996) C. 997) C. 998) C. 999) C. 1000) C.



حدثنا عبد الرحمن بن شريح عن قيس بن الخثلاج عن ثبيع قال ان في الاسكندرية  
مساجد خمسة مقدسة منها للمسجد<sup>1</sup> في القيسارية التي تباع فيها المواييت ومسجد  
اللبخات<sup>2</sup> ومسجد عمرو بن العاص<sup>3</sup> وكانت الاسكندرية كما حدثنا ابي عبد الله  
ابن عبد الحكم ثلث مدين بعضها الى جنب بعض، منته<sup>4</sup> وفي<sup>5</sup> موضع المنارة وما  
والاهاء، والاسكندرية وفي موضع قصبة الاسكندرية البيم، ونقيطة<sup>6</sup>، وكان على كل  
واحدة منهن سور وسور<sup>7</sup> من<sup>8</sup> خلف ذلك على الثلاث مدين يحيط<sup>9</sup> بهن  
جميعا حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا عبد الله بن طريف الهمداني<sup>11</sup> قال كان  
على الاسكندرية سبعة<sup>12</sup> حصون وسبعة<sup>13</sup> خنادق حدثنا<sup>14</sup> اسد بن موسى عن  
خالد بن عبد الله حدثني ابن السلق<sup>14</sup> عن ابيه قال كان انف الاسكندر<sup>15</sup> ثلثة  
اذرع<sup>10</sup> قال خالد وابو حمزة ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض  
جدرها وارصها وكان لباسهم فيها السواد والخمرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد  
من نضوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان  
الفر ادخل الرجل الذي يحيط<sup>16</sup> بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام التحيط  
في حجير<sup>17</sup> الاثر<sup>18</sup> قال ورأس الاسكندرية فيما ذكر بعض المشائخ نفد بنيت  
الاسكندرية ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة. ولقد<sup>19</sup> مكثت  
سبعين سنة ما بدخلها احد الا وعلى بصره خرقا سوداء<sup>7</sup> من بياض حصنها<sup>20</sup> وبلاطها  
ولقد مكثت سبعين سنة ما يستسرج<sup>21</sup> فيها واخبرنا<sup>22</sup> ابن ابي مريم عن العطاء<sup>23</sup>  
بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس

1) B + C. 2) اللبخات. 3) Maqr. 148, 24 (which has also

strayed into line 261); omitted in Husn, Duqm. 4) CD وهو 5) ونقيطة C.

6) BD محيط. 7) المنارة. 8) B om. 9) B om. 10) منام C.

11) السرى C. 12) عن ابيه. 13) D om. 14) سبع B. 15) الهمداني B.

16) يحيط D. 17) الاسكندرية CD. 18) بالليل B. 19) Cf.

also Yaq. I 260 and Faq. 70, 12 ff. 20) So B orig., but corr. to حصنها,

جصرها Duqm. 21) يستسرج C, so B orig., but corr. to جصرها.

22) See Faq. 71, 72 and the passages cited in Husn, Maqr., Duqm.; the expanded version in Yaq. I 258 f.; cf. also the story given in Maqr. 145 f., Duqm. 123.

23) العطاء C.

لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ بَيْتِهِ وَمَنْ خَرَجَ اخْتَلَفَ وَكَانَ مِنْهُمْ رَاعٍ يَرَى<sup>1</sup> عَلَى شَاطِئِ  
الْبَحْرِ فَكَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ شَيْءٌ فَيَأْخُذُ مِنْ غَنَمِهِ فَيَكُنْ لَهُ الرَّاعِي فِي مَوْضِعٍ حَتَّى  
خَرَجَ فَإِذَا جَارِيَةٌ فَتَشَبَّثَ<sup>2</sup> بِشَعْرِهَا وَمَانَعَتْهُ نَفْسُهَا فَقَوَى عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَى مَنْزِلِهِ  
فَأَنْتَسَتْ بِهِمْ فَرَأَتْهُمْ لَا يَخْرُجُونَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَسَأَلَتْهُمْ فَقَالُوا مَنْ خَرَجَ مِنْهَا  
اخْتَلَفَ فَبَيَّاتُ<sup>3</sup> لَهُمُ الطَّلَسَمَاتُ فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الطَّلَسَمَاتُ بِمِصْرَ فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ<sup>4</sup>  
حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبيد<sup>5</sup> عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ<sup>6</sup> الْمَدِينِيِّ قَالِ  
\* وَجَدَ حَجَرَ<sup>7</sup> بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ مَكْتُوبٌ فِيهِ ثَمَرُ ذِكْرِ مِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ سِوَاهُ وَزَادَ  
فِيهِ \* وَكَتَبْتُ فِي الْبَحْرِ<sup>8</sup> كَنْزًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا لَنْ<sup>9</sup> يَخْرُجَهُ أَحَدٌ حَتَّى<sup>10</sup> يَخْرُجَهُ  
أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا \* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِثْمَانَ  
ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرُّخَامُ قَدْ سُحِّرَ لَهُمْ حَتَّى يَكُونُ (156) مِنْ بُكْرَةِ إِلَى<sup>11</sup>  
نِصْفِ<sup>12</sup> النَّهَارِ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِينَ فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ اشْتَدَّ<sup>13</sup> قُلُوبُ زَمَانٍ شَدَادَ بْنِ  
عَدِ بْنِبِتِ الْأَهْرَامِ كَمَا ذَكَرَ<sup>14</sup> عَنْ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ  
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فِي<sup>15</sup> الْأَهْرَامِ خَبْرًا<sup>16</sup> يَتَّبِعُ فِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ<sup>17</sup>

حَسَرْتُ عَقُولَ أُولَى النَّهْيِ الْأَهْرَامِ وَاسْتَصْغَرْتُ لِعَظِيمِهَا الْأَحْلَامِ<sup>18</sup>  
مَلَسْتُ مَبْنَعَةَ<sup>19</sup> الْبِنَاءِ شَوَاعِقَ قَصَرَتْ لِفَالِ دُونِهَا سِهَامُ<sup>20</sup>  
لَمْ أَذَرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَهَا وَاسْتَوْهَمْتُ لِعَجِيبِهَا الْأَوَاهِمُ<sup>21</sup>  
أَقْبَرُ أَمْلَاكِ الْأَعَاجِمِ هُنَّ أَمْ طَلَسُمُ زَمَلٍ كُنَّ أَمْ أَعْلَامُ<sup>22</sup>

حَدَّثَنَا<sup>23</sup> اسد بن موسى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ ثَوْبٍ نَحْوَهُ وَلَمْ

1) B om. 2) فتشبت CD. 3) فبييت B. 4) سعبد D. 5) C. 6) وجدوا حجراً C. 7) B om. 8) وكنزت في الارض C; وكنزت في. 9) B. 10) لا C. 11) B. 12) The following verses also in Husn I 33, Yaq. IV 966, Qazw. II 178. 13) خبر BD. 14) من C. 15) روى C. 16) وسن C. 17) الاجرام Husn.

18) مؤنكة Husn, منبقة, Yaq. and Qazw. 19) منيفة BC, منبقة A. 20) لم أذر حين كبا التفكر دونها واستوهمت لعجيبها الاواهيم. 21) What now follows, to the end of the 'guz', is given in all the mss. as the continuation of the preceding, without any break or indication of a lacuna. But we really have here two distinct *Addenda*, namely, two passages which were intended to occupy their own definite places in the preceding history; but

يذكر السريبر ٥ فلما<sup>1</sup> أن أغرى الله فرعون وجنوده كما حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن تبيع<sup>2</sup> استأذن الذين كانوا آمنوا من السحرة موسى في الرجوع إلى \* أهلهم وماله<sup>3</sup> بمصر فأذن لهم ولما لم يترقبوا في رؤس الجبال وكانوا أول من ترهب وكان يقال لهم الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى عم حتى توفاه الله عز وجل ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدئها بعد ذلك أصحاب المسيح عم ٥

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح<sup>4</sup> عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله أمر غلبت الروم في أدنى الأرض \* وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال غلبتهم فارس ثم غلبت الروم فارس في أدنى الأرض<sup>7</sup> يقول في طرف الأرض الشام ٥ وقد اختلف في البضع فحدثنا<sup>8</sup> الحرث بن مسكين حدثنا ابن القسم عن مالك بن أنس قال البضع ما بين \* الثلاث إلى سبع ٥ حدثنا اسد حدثنا عبد الله بن خالد<sup>10</sup> عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس<sup>11</sup> قال بضع<sup>12</sup> سنين \* ما بين خمس إلى سبع<sup>13</sup> ٥ حدثنا اسد حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبي الخير أن رسول الله صلعم قال البضع سنين ما بين خمس إلى سبع ويقال البضع 15 ما لم يبلغ العدد ما بين الواحد إلى أربع ويقال إلى سبع وتسع وعشر<sup>14</sup> ويقال البضع ما بين العشرة إلى العشرين وكذلك كل<sup>15</sup> عَهِدَ إلى المائة فإذا زاد على المائة انقطع البضع \* وصار تيفاً<sup>16</sup> ٥

which, having been displaced by some accident, have now been copied at the end of the chapter. The first of the two was written by the author himself as the continuation of page 26, line 13. The other was designed by him as the continuation of page 35, line 3. See also the Introduction. D om. the following, as far as the حدثنا before the name هاني بن المتوكل. 1) The following is quoted from Ibn 'Abd al-Ḥakam in *Husn* I 29, below middle. 2) بتبع B, تبيع D. 3) ACD أهلهم وماله. 4) On this addendum, originally written as the continuation of page 35, line 3, see the note above. 5) D om. to this point. 6) BC om. 7) C repeats this passage. 8) D simply قال مالك بن أنس. 9) B ثلاث إلى سبع, D التثلاث إلى السبع. 10) C خلف. 11) D عيش. 12) AC سبع, so B orig., but corrected; D البضع سبع. 13) ACD om. 14) عشرة C, وعشرة BD. 15) B om. 16) B om. At this point the first main division of the book ends, in all the mss.

## ذكر<sup>1</sup> كتاب رسول الله صلعم الى المقوقس<sup>2</sup>

حدثنا هشام بن اسحاق وغيره قال لما كانت سنة ست<sup>3</sup> من مهاجرة<sup>4</sup> رسول الله صلعم ورجع رسول الله صلعم من الحديبية<sup>5</sup> بعث الى الملك<sup>6</sup> حدثنا<sup>7</sup> اسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلعم قال ذات يوم على المنبر فحمد الله<sup>8</sup> وانى عليه وتشهد ثم قال أما بعد فاني اريد ان ابعث بعضكم الى ملوك العجم فلا يختلفوا علي كما اختلفت<sup>9</sup> بنو اسرائيل على عيسى بن مريم وذلك أن الله تبارك وتعالى أوحى الى عيسى ان ابعث الى ملوك الارض فبعث الخواريين فأما القريب مكانا فرضى وأما البعيد مكانا فكره وقال لا أحسن كلام من نبعتني اليه فقال عيسى اللهم امرت الخواريين بالذي امرتني فاختلفوا علي فأوحى الله اليه اني سأفعل<sup>10</sup> فاصبح كل انسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا يختلف عليك ابدا في شيء فمرنا وأبعثنا فبعث حاطب بن ابي بلتعنة الى المقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب الاسدي الى كسرى وبعث يحيى بن خليفة الى قيصر وبعث هرود بن العاص الى ابي الجبلندي<sup>11</sup> امير عمان ثم ذكر الحديث<sup>12</sup> ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق وغيره قال<sup>13</sup> فضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم فلما انتهى الى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف على البحر فركب البحر

1) Here begins, in all the Mss., the second main division (جزء) of the History.  
 2) This superscription is wanting in C, but space is left for it. 3) B prefixes حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قال حدثنا حدثنا<sup>4</sup> من المهاجرة<sup>5</sup> D + . 4) All mss. and Maqr. (I 29, 3) على بن الحسن النخ.  
 5) حديبية C. 6) بن يزيد. 7) C om. following, to 8) R اختلف.  
 9) C اليه. 10) A (fully pointed) and C have final ا, B الجبلندي, D الجبلندي.  
 11) The following is in Iqan I 47 ff., Maqr. I 29 r.

فلما حاذى<sup>1</sup> مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلعم بين اصبعيه فلما رآه امر بالكتاب  
فقبض وامر به فأوصل اليه فلما قرأ الكتاب (18a) قل ما منعه لمن كان نبيا\* ان  
يدعوه على فيسلط على\* فقال له حاطب ما منع عيسى بن مريم أن يدعو  
على من اى عليه أن يفعل به ويفعل فوجم ساعة ثم استعادها فلما عليها حاطب  
فسكت فقال له حاطب إنه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلى فنتقم الله\* به  
ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك وإن لك دينا لن<sup>7</sup> تدعه إلا لما هو  
خير منه وهو الاسلام الكافي الله به قلد ما سواه وما بشاره موسى بعيسى إلا كبشارة  
عيسى بمحمد وما دعاونا اياك\* الى القرآن إلا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل ولسنا  
ننهك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به ثم قرأ الكتاب<sup>9</sup> بسم الله الرحمن الرحيم من  
محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فالى  
10 ادعوك بدليجة<sup>10</sup> الاسلام فأسلم تسلم وأسلم يوتك الله أجرك مرتين ياهل الكتاب تعالوا  
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا  
بعضا آربابا من دون الله فان تولوا فقولوا أشهدوا باننا مسلمون. فلما قرأه اخذه فجعله  
في حَق من عاج وختم عليه\* حدثنا عبد الله بن سعيد المديني عن ربيعة بن  
عثمن عن أبان بن صلح قل ارسل المقوقس الى حاطب ليل<sup>13</sup> وليس عنده احد الا  
16 ترجمان له فقال<sup>13</sup> ألا تخبرني من امور اسألك عنها فالى اعلم ان صاحبك قد  
تخبرك حين بعثك قل<sup>14</sup> لا تسلمنى عن شيء إلا صدقتك قل الى ما يدعو محمد  
قل الى ان تعبد الله لا<sup>15</sup> تشرك به شيئا وتخلص ما سواه ويأمر بالصلاة قل فكم تصلون  
قال خمس صلوات في اليوم واللييلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد  
وينهى عن اكل الميتة والدم. قل من أتباعك قل<sup>16</sup> الفتيان من قومه وغيرهم قل فهل  
20 يقاتل<sup>17</sup> قومه قل نعم قل صدق لى قل فوصفتك بصفة من صفته<sup>18</sup> لم أت عليها قل  
قد بقيت اشياء لم أرك ذكرتها في عيني خمر قل ما تفارقه وبين كنتفيه خاتم

1) A حاذى, B. حاذ. 2) D + حقا. 3) BCD يدعو. 4) B قل. 5) B om.  
6) بداعيه B. 10) فاذا فيه + A. 9) الاناك C. 7) لم B. 8) تعتبر C.  
11) BD تشرك. Sur. 3, 57. 12) ليلا B. 13) له + CD. 14) قلت Mass.  
also Husn, Maqr. 15) ولا A. 16) BCD قلت. 17) Mass. يقتل (orig. يقتل P);  
Husn, Maqr. يقبل. 18) صفاته D.

النَّبوة يركب للحمار ويلبس الشملة ويجتري بالتمرات<sup>1</sup> والكسر لا يُبالي من لاقى من عم ولا ابن عم قلت هذه صفته قل قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن ان مخرجه الشام<sup>2</sup> وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني في اتباعه ولا احب ان يعلم بمحاورتي اياك وسيظهر على البلاد وينزل<sup>3</sup> اصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على<sup>4</sup> \* ما ههنا<sup>5</sup> وأنا لا اذكر للقبط من هذا حرفا فأرجع الى صاحبه<sup>6</sup> ثم رجع الى حديث هشام بن (186) اسحق قال ثم لما كتبنا يكتب بالعربية فكتب. لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط<sup>7</sup> سلام<sup>8</sup> اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وكسوة<sup>10</sup> واعديت اليك بغلة لتركبها والسلام<sup>9</sup> حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم قبل<sup>10</sup> المقوقس<sup>10</sup> الكتاب واكرم حاطبا واحسن نزل<sup>11</sup> ثم سرحه الى رسول الله صلعم واهدى له مع حاطب كسوة وبغلة بسرجه وجاريتين لاحداهما ام ابراهيم ووهب الاخرى لتجهنم بن قيس العبدري فهي ام زكريا<sup>11</sup> بن<sup>12</sup> جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال<sup>13</sup> بل وهبها<sup>14</sup> لحسان بن ثابت فهي ام عبد الرحمن بن حسان ويقال بل وهبها رسول الله صلعم لمحمد بن مسلمة<sup>15</sup> الانصاري ويقال بل لدحية بن خليفة الكلبي<sup>15</sup> حدثنا النضر ابن سلمة السامي<sup>16</sup> عن حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد الليثي عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين<sup>17</sup> قالت حضرت

5) C. مغرب الارض D. بالشام D. 3). شيئا C. 2). بالتمرات C. 1). قبل CD, قبل A. 9). D om. 8). الروم C. 7). اهلها B. 6). ويترك. ويقال بل حسان ابن ثابت D. 12). ابي B. 11). قرأ D +, اخذ C. 10). and om. the whole of the following tradition. 13). C points مسلمة, as usual. 14). Thus expressly (اليسامي) in A. 15). AC شيرين.

موت ابراهيم فرأيت رسول الله صلعم كلما صمحت انا وأختي ما نهانا فلما ملت بهانا  
 عن الصباح ٥ حدثنا عبد الملك بن هشام ١ حدثنا زيد بن عبد الله البكائي عن  
 محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة ان صفوان بن المعطل ٢ ضرب حسان بن  
 ثابت بالسيف قال ابن اسحق فحدثني محمد بن ابراهيم التيمي ان ثابت بن قيس  
 ٥ ابن شماس وثب على صفوان بن المعطل حين ضرب حسان فجمع يديه ٣ الى عنقه  
 بحبل فلقيه عبد الله بن راحة فقال ما هذا فقال ضرب حسان بالسيف والله ما  
 أراه إلا قد قتله قال هل علم رسول الله صلعم بشيء مما صنعت قال لا قال لقد  
 اجترأت أطلق الرجل فأطلقه ثم اتوا رسول الله صلعم فذكروا ذلك له فدعا حسان  
 وصفوان بن المعطل فقال آذاني يا رسول الله وهجاني فاحتلمني الغضب فضربتته فقال  
 10 رسول الله صلعم أحسن يا حسان في الذي قد أصابك قال في لك فاعطاه رسول الله  
 صلعم عوضاً منها يبرحاً ٤ وفي قصر بني خديلة اليوم كانت ملاً لابي طلحة تصدق  
 بها الى رسول الله صلعم فاعطاها حسان في ضربته واعطاه سيرين ٥ أمة قبطية  
 فولدت له عبد الرحمن بن حسان ٥ حدثنا هارث بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة  
 قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلعم ضمه  
 15 الى صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعتة ٦ (19a) وصفته في كتاب  
 الله وأنا لنجد صفته أنه لا يجمع بين اختين ٧ في ملك يمين ولا نكاح وأنه يقبل  
 الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساء المساكين وان خاتم النبوة بين كنفه ثم دعا  
 رجلاً فقالا ثم لم يدع بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها وثما من اهل حقي ٨  
 من كورة أنصنا فبعث بهما الى رسول الله صلعم واهدى له بغلة شهباء وحمرا اشهب  
 20 وثيابا من قباطي مصر وعسلا من عسل بئها وبعث اليه بمال صدقة وامر رسوله ان  
 ينظر من جلسائه وينظر الى ظهره هل يروى شامة كبيرة ٩ ذات شعر ففعل ذلك الرسول  
 فلما قدم على رسول الله صلعم قدم اليه الاختين والداهنيتين والعسل والثياب واعلمه

1) Hiš. I 737 ff. 2) Mss. ملأطل, also in the sequel. 3) Mss. يديه.

4) ابن ثابت + C. 5) سيرين. 6) يبرحاً, C. but see Yāqut. 7) A. 8) يبرحاً, C. 9) يبرحاً, C. 10) B. بعته.

بين كنفه + C. 10) C om., B + بين كنفه. 9) حجر. 8) الاختين B. 7) بعته B.

ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلعم الهدية وكان لا يرتدها من<sup>1</sup> احد من الناس. قال فلما نظر الى مارية واخذها اعجبته وكره أن يجمع بينهما وكانت إحداهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختار الله له مارية وذلك انه قل لهما فولا نشهد<sup>2</sup> ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت وآمنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وآمنت فذهب رسول الله صلعم اختها<sup>3</sup> أحمد بن مسلمة الانصارى وقال بعضهم بل وهبها لـ<sup>4</sup>خليفة الكلبى

قال فحدثنا هاني بن المتوكل \* حدثنا عبد الله<sup>5</sup> بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى<sup>6</sup> أحسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل رسول الله صلعم على أم ابراهيم أم<sup>7</sup> ولده القبطية فوجد عندها نسبيًا \* كان لها<sup>8</sup> قدم معها من مصر وكان كثيرًا ما يدخل عليها فوقع في نفسه<sup>9</sup> 10 شئ فرجع فلقبه عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره فأخذ عمر السيف ثم دخل على مارية وقربها عندها فأهوى اليه بالسيف فلما رأى ذلك كشف عن نفسه وكان محبوبا ليس بين رجله شئ فلما رآه عمر رجع الى رسول الله صلعم فاخبره فقال رسول الله صلعم إن جبريل أتاني فاخبرني أن الله قد برأها وقربها وأن في بطنها غلاما منى وأنه أشبه الخلق بى وأمرني أن أسميه ابراهيم وكنى بلى<sup>11</sup> 15 ابراهيم<sup>12</sup> وحدثنا نعيم<sup>13</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري عن أنس قال لما ولدت أم ابراهيم ابراهيم كأنه وقع في نفس النبي صلعم \* منه شئ<sup>14</sup> حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يابا ابراهيم ويقال ان المقوقس بعث معها بخصي فكان يأوى اليها<sup>15</sup> حدثنا احمد بن سعيد الفهرى \* حدثنا مروان بن يحيى الخاطبي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن<sup>16</sup> 20 (196) أنس قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال<sup>17</sup> حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلتعنة قال بعثني رسول الله صلعم الى المقوقس ملك الاسكندرية فبحثته بكتاب رسول الله صلعم

1) D على. 2) شهد C. 3) CD عن. 4) CD المهدي. 5) B om.

6) C لها كان. 7) D om. following tradition. 8) B رحيم عن (secunda manu).

9) C om., B om. منه. 10) D om.



فانزلني في منزل واقمت عنده ليالى ثم بعثت اليّ وقد جمع بطارقتة فقال اني<sup>1</sup>  
 ساكلمك بكلام وأحب ان تفهمه عني قال قلت هلّم قال اخبرني عن صاحبك اليس  
 هو نبيي<sup>2</sup> قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا \* لم يدع<sup>3</sup> على  
 قومه حيث<sup>4</sup> اخرجوه من بلده الى غيرها قال فقلت له فبعيسى بن مريم تشهد<sup>5</sup> انه  
 رسول الله فما له حيث اخذه<sup>6</sup> قومه فارادوا ان يصلبوه ألا يكون دعا عليهم بان  
 يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا فقال انت حكيم جاء من عند حكيم  
 هذه هدايا ابعت بها معك الى محمد<sup>7</sup> وارسل معك \* مبدرة يبدركونك<sup>8</sup> الى  
 مأمرك<sup>9</sup> قال فاهدى لرسول الله صلعم ثلاث جوار منهن ام ابراهيم وواحدة وهبها  
 رسول الله صلعم لاني جلم بن خديفة<sup>11</sup> العبدري<sup>12</sup> وواحدة وهبها لحسان بن ثابت  
 وارسل اليه بئيب مع طرف من طرفهم فولدت مارية لرسول الله صلعم ابراهيم فكان  
 من احب الناس اليه حتى مات فوجد به رسول الله صلعم<sup>13</sup>

حدثنا<sup>14</sup> عبد الملك بن مسلمة حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شذيل  
 عن ابي نصر<sup>15</sup> عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم صلى على ابنه  
 ابراهيم وكبر عليه اربعاء قال ورث الماء على قبره كما حدثنا ابن بكير<sup>16</sup> وحدثنا  
 عبد الملك بن مسلمة حدثنا قريش بن حيان<sup>17</sup> عن ثابت البناني عن انس بن  
 مالك قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف قيس<sup>18</sup> كان بالمدينة وكان فطر  
 ابراهيم ابن رسول الله صلعم فاتاه ابراهيم فشتمه ثم دخلنا عليه وهو في الموت فذرفت  
 عيناه فقال له<sup>19</sup> ابن عوف وانت يا رسول الله قال انها رحمة واتبعها بالآخرى تدمع  
 العين ويحزن القلب ولا نقول ما لا يرضى ربنا وحدثنا ابي<sup>20</sup> عبد الله بن

1) B لي. 2) BCD نبي. 3) ما مدعوا B. 4) حين C. 5) D تشهد. 6) D منامك. 7) B مندرة يبدركوايك C. 8) D om. 9) C om. 10) B (sec. man.) العبدري. 11) The narrator confuses جلم بن قيس العبدري (see 47, 14) with جلم بن خديفة العبدري. So Hsuan I 49, 22 f.; cf. Maqr. 30, 23. 12) B (sec. man.) حسان. 13) In the remaining traditions of this chapter, D abridges and omits very extensively. 14) B هسام. 15) I. e. المنذر بن مالك العبدري. 16) B (sec. man.) حسان. 17) B (sec. man.) حسان. 18) In C altered to حين, B قبر. The tradition in somewhat improved form in Bokh. I 328. 19) B om.

عبدہ للکم حدثنا مسلم بن خالد الزنجی<sup>1</sup> عن عبد الله بن عثمان بن خثیم عن  
 شهر بن حوشب عن أسماء ابنة بزید أنها حدثته قالت لما تولى ابرهیم بکی رسول  
 الله صلعم فقال ابو بکر وعمر انت احق من علم الله<sup>2</sup> حقه قال تدمع العين وجزن  
 القلب ولا نقول ما یسخط الرب ولولا أنه وعد صادق وموعود<sup>3</sup> جامع وأن الآخر  
 منا یتبع الاول لوجدنا عليك ابرهیم اشد<sup>4</sup> منا (20a) وجدنا وإنا بک لحزونون<sup>5</sup>  
 حدثنا علی بن معبد حدثنا عیسی بن یونس عن محمد بن ابی لیلی عن  
 عطاء بن ابی رباح<sup>6</sup> عن جابر بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلعم ید عبد  
 الرحمن بن عوف فانطلق به الى النخل الذي فيه ابنه ابرهیم فوجده یجود بنفسه  
 فاخذه فوضعه فی حجره ثم بکی فقال له عبد الرحمن<sup>7</sup> تبکی أولم تكن نهیت عن  
 البكاء قال لا ولكی نهیت عن صوتین<sup>8</sup> أحیقین<sup>9</sup> فاجریں صوت عند مصیبة خمس<sup>10</sup>  
 وجوه وشق جیوب ورتة شیطان وصوت عند نغمة لهو ومزامیر شیطان وهذه رحمة  
 ومن لا یرحم لا یرحم ولولا انه امر<sup>11</sup> حقه ووعد صدق<sup>12</sup> وانها سبیل مائیة لحزننا  
 عليك حزننا هو اشد<sup>13</sup> من هذا وإنا بک بابراهیم لحزونون یجزن القلب وتدمع العين  
 ولا نقول ما یسخط الرب<sup>14</sup> حدثنا النصر بن سلمة حدثنا ابرهیم<sup>15</sup> بن عبد الرحمن  
 السامی<sup>16</sup> حدثنا حاتم بن اسمعیل حدثنا اسامة بن زید عن المنذر بن عبید<sup>17</sup>  
 عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سیرین اخت ماویة<sup>18</sup> قالت رأی  
 رسول الله صلعم فرجة فی القبر یعنی قبر ابرهیم فأمر بها فسدت فلیل یا رسول الله  
 فقال<sup>19</sup> أما إنما لا تضر ولا تنفع ولكن تقر بعین الحی وان العبد اذا عمل عملا  
 احب الله ان یتقنه<sup>20</sup> حدثنا نوحیم<sup>21</sup> حدثنا مروان بن معاوية عن اسرایل عن  
 زید بن علاقة عن البغیرة بن شعبة قال کسفت الشمس یوم مات ابرهیم ابن<sup>22</sup>  
 رسول الله صلعم فقام<sup>23</sup> رسول الله صلعم فقال ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله  
 لا یکسفان<sup>24</sup> موت احد ولا لحیاته فالذا رایتموها<sup>25</sup> فعلیکم بالدعاء حتی ینکشفاه

1) Nawawi 552. 2) B (prima manu) الله. 3) C وموعود. 4) C رباح.  
 5) A + بن عوف. 6) D اجمعی. 7) D صادق. 8) D اثبت. 9) Marg.  
 note in A, by the original hand, shows that some of the best authorities omitted  
 Ibrahim from this isna. 10) C الشامی. 11) A + القبطیة. 12) C یقال.  
 13) B رحیم. 14) C فقال. 15) C ینکشفان. 16) B رایتموها.

قَالَ وَلَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ كَمَا حَدَّثَنَا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ مَارِيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقِيَا وَلَدَهُمَا وَكَانَ سَنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ كَمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ<sup>1</sup> عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَرْزُوقٍ سَنَةَ عَشْرٍ شَهْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ ظُفْرًا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ رِضَاعُهُ هـ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْضَعًا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ بِقِيَّةِ رِضَاعِهِ هـ

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (206) ذَلْ وَكَانَتْ الْبَغْلَةُ وَالْحِمَارُ أَحَبَّ<sup>10</sup> دَوَابِّهِ إِلَيْهِ وَسَمَّى الْبَغْلَةَ ذُلْدَلًا وَسَمَّى الْحِمَارَ يَعْفُورًا وَاعْتَجِدَ الْعَسَلَ فِدَاءً فِي عَسَلِ بَنِيهَا بِالْبُرْكَاتِ وَبَقِيَتْ تِلْكَ الْثِيَابُ حَتَّى كُنْ فِي بَعْضِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْعُرَيْنِ<sup>4</sup> عَنْ أَشْعَثَ<sup>5</sup> بْنِ طَلَيْفٍ عَنْ مَرْثَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ أَوْ الطَّيِّبِ<sup>6</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا الْفَسَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>10</sup> ابْنِ عَمْرٍو عَنْ الثَّقَفَةِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ تَقْنَنُكَ ذَلْ فِي ثِيَابِي هَذِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ فِي حَدِيثِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ أَوْ فِي حُلَّتِهِ قَالَ أَحَدُهُمَا أَوْ فِي يَمْنَةٍ هـ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ابْنُ نُجَيْعَةَ وَكَانَ اسْمُ اخْتِ مَارِيَةَ قَبِيصَرًا<sup>7</sup>. وَيُقَالُ بَلْ كَانَ اسْمُهَا سِيرِينَ<sup>8</sup> هـ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لُيَيْعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ بَعَثَ الْمَقْرُوسُ صَاحِبَ الْأَسْنَدِ رِبْدَةَ مَارِيَةَ وَاخْتَبَا حَنَّةً فُلَسْكَنِيَا<sup>20</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَتِهِ فِي بَنِي قُرَيْشَةَ هـ وَحَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ أُمْنُوكَ حَدَّثَنَا ابْنُ لُيَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَلَّمَ مَعِيَّةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ فِي أَنْ يَضَعَ الْجَرِيَّةَ عَنْ جَمِيعِ ذُرِّيَّةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ لِحُرْمَتِهَا فَفَعَلَ وَوَضَعَ الْخَرَجَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ خَرَجٌ وَكَانَ جَمِيعُ أَعْمَلِ الْقُرَيْبَةِ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْرَابَائِهَا ذَنَقْنَعُوا

1) B + عنه. 2) B om. 3) The following chain of authorities is omitted in CD and cancelled in B. 4) A العُرَيْنِ, B unpointed. 5) B الاشعث. 6) I. o., مرة. 7) C قَبِيصَرًا. 8) A سِيرِينَ. 9) الطَّيِّبُ الْيَمْدَانِي.

الا بيتنا واحدا<sup>1</sup> فد بقي منكم اناس ه حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا اسمعيل  
ابن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد ان رسول الله صلعم قال  
لو بقي ابراهيم ما تركت قبطلا الا وضعت عنه الجزية ه وكنت وفاة مارية في المحرم  
سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع وصلى عليها عمر بن الخطاب. وكان الرسول بها من  
قبل المقوقس كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ابن جبر ه ثم ان ابا بكر الصديق ه  
بعد وفاة رسول الله صلعم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيبة عن  
الحريث بن يزيد عن علي بن رباح ه اللخمي بعث حاطبا الى المقوقس بمصر فمر  
على ناحية فرى الشرقية ه فهاذهم واعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن  
العاص فقاتلوه فتنقص ذلك العهد. قال عبد الملك وفي اول هذبة كنت. (21a)  
بمصر ه قال ابن هشام اسم ه الى بلتعة عمرو وحاطب ه خمي وفي ذلك يقول حسان<sup>10</sup>  
ابن ثابت كما حدثنا وثيمة بن موسى  
فُلْ لِرُسُلِ النَبِيِّ صَاحَ إِلَى النَّاسِ شُجَاعٌ وَدَحِيَّةٌ بِنِ خَلِيفَةٍ ه  
ولعمرو وحاطب وسليط ولعمرو وذاك رأس الصحيفة  
في ابيات ذكر فيها رسل النبي صلعم الى الملوك

### 15 ذكر سبب دخول عمرو \* بن العاص مصر

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قال فلما كنت سنة ثمانى عشرة<sup>10</sup> وقدم  
عمر الجابية<sup>11</sup> خلا به عمرو بن العاص فاستأذنه في المسير الى مصر وكان عمرو قد دخل  
مصر<sup>12</sup> في الجماعة وعرف طرقها ورأى كثرة ما فيها وكان سبب دخول عمرو اياها كما  
حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن ابن لبيبة ويحيى بن ايوب عن خالد بن  
يزيد انه بلغه ان عمرا قد قدم الى بيت المقدس لتجارة في نفر من قريش فاذا هم<sup>20</sup>  
بشئاس من شمامسة<sup>13</sup> الروم من اهل الاسكندرية قدم للصلاة في بيت المقدس فخرج

1) بيت واحد B. 2) رباح C. 3) شرقية C. 4) يزالوا B. 5) D +. 6) دحية بن شجاع D and B. 7) رسول C. 8) بن حاطب AD. 9) B om. 10) عشر C. 11) الحاسم C. 12) مصر C. The following in Huan I 45 ff., Maqr. I 158 f. 13) A شمامسة, and شماس in the sequel.

في بعض جبالها يسبح<sup>1</sup> وكان عمرو يرى ابله وابل اصحابه وكانت رعيته الابل نوباً  
بينهم فبينما عمرو يرى ابله ان مر به ذلك الشمس وقد اصابه عطش شديد في يوم  
شديد الحر فوقف على عمرو فاستسقاها فسقاها عمرو من قربة له<sup>2</sup> فشرب حتى روى ولم  
الشمس<sup>3</sup> مكانه وكانت الى جنب الشمس حيث نلم حفرة فخرجت منها حية عظيمة  
5 فبصر بها عمرو فنزع لها بسماً<sup>4</sup> فقتلها فلما استيقظ الشمس نظر الى حية عظيمة قد  
اجاه الله منها فقال لعمرو ما هذه فاخبره عمرو انه رماها فقتلها فقبل الى عمرو فقبل  
رأسه وقال قد احيى الله بك مرتين مرة من شدة العطش ومرة من هذه<sup>5</sup> الحية فما  
اقدمك هذه الهلآل قال قدمت مع اصحاب لي نطلب الفضل في تجارتنا فقال له  
الشمس وكم تراك ترجو ان تصيب في تجارتك قال رجائي ان اصيب ما اشتري به  
10 بعيداً فاني لا املك الا بعيرين فأملئ أن اصيب بعيداً اخر فتكون<sup>6</sup> ثلاثة ابعرة. فقال  
له الشمس أرايت دية احدكم بينكم كم في (21b) قال مائة من الابل قال له الشمس  
لستنا اصحاب ابل اما نحن اصحاب دنائير قال يكون الف دينار فقال له الشمس اني  
رجل غريب في هذه البلاد وانما قدمت اصرلي في كنيسة بيت المقدس واسبح في  
هذه الجبال<sup>7</sup> شهراً جعلت ذلك نذراً على نفسي وقد قصيبت ذلك وانا اريد الرجوع  
15 الى بلادى فهل لك ان تتبعني الى بلادى ولك عهد الله وميثاقه أن اعطيك ديتين<sup>8</sup>  
لان الله تعالى احيى بك مرتين فقال له عمرو اين<sup>9</sup> بلدك قال مصر في مدينة يقال  
لها الاسكندرية فقال له عمرو لا اعرفها ولم ادخلها قط فقال له الشمس لو دخلتها  
لعلمت انه لم تدخل قط مثلها فقال عمرو وتغنى لي بما تقول وعليك<sup>10</sup> بذلك العهد  
والميثاق فقال له الشمس نعم لك الله على بالعهد والميثاق ان أفنى لك وان اردك  
20 الى اصحابك فقال عمرو وكم يكون مكثي في ذلك قال شهراً ثمطلق<sup>11</sup> معي ذاهبا عشراً<sup>12</sup>  
وتقيم عندنا عشراً وترجع في عشر ولك على أن احفظك ذاهبا<sup>13</sup> وان ابعت<sup>14</sup> معك  
من يحفظك راجعاً فقال له عمرو أنظرني حتى اشارك اصحابي في ذلك فانطلق عمرو الى

1) شبح C. 2) D om. 3) سهماً D. 4) اجاني C. 5) شدة C. 6) B + (sec. man.). 7) C البلاد. 8) B (orig.) دنائير. 9) واين A. D om., with following eleven words. 10) BC عليك. 11) C نطلق. 12) D بنطق. 13) B وابعث. 14) B عشرة ايام. D om., with following eleven words.

اصحابه فاخبرهم بما عاهد<sup>1</sup> عليه الشمس وقل لهم تقيموا على حتى ارجع اليكم ولكم على العهد ان اعطيكم شطر ذلك على ان يصحبني رجل منكم آنس به فقالوا نعم وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشمس الى مصر حتى انتهى الى الاسكندرية فرأى عمرو من عمارتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال والخير \* ما اعجبه<sup>2</sup> وقل ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الى الاسكندرية<sup>3</sup> وعماريتها وجودة بناتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال فزاد محبا. ووافق<sup>4</sup> دخول عمرو الاسكندرية عيدا فيها عظيما يجتمع فيه ملوكهم واشرافهم ولهم اكرام<sup>5</sup> من ذهب مكلنة يتراعى بها ملوكهم وهم ينلقونها باكمامهم وفيما اختبروا من تلك الاكرام على ما وضعها من مضى منهم انها من وقعت الاكرام في كمة واستقرت فيه لم يمت حتى يلكم. فلما قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشمس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج البسة<sup>6</sup> اياه وجلس عمرو والشمس مع الناس في ذلك المجلس حيث يتراعى بالاكرا<sup>7</sup> وهم ينلقونها باكمامهم فرمى بها رجل منهم فاقبلت تهوى حتى وقعت في كم عمرو فعجبوا من ذلك وقالوا ما كذبنا هذه الاكرام قط إلا هذه المرة أتت هذا الاعرابي يلكنا هذا ما لا يكون أبدا. وان ذلك الشمس مشى في اهل الاسكندرية واعلمهم ان عمرا احياه مرتين وأنه قد ضمن له الف دينار وسألهم ان يجمعوا ذلك له فيما بينهم<sup>8</sup> ففعلوا<sup>9</sup> ودفعوها الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه \* وبعث معهما الشمس دليلا ورسولا وزودهما واكرمهما حتى رجع وصاحبه الى اصحابهما فبذلك<sup>10</sup> عرف عمرو مدخل مصر ومخرجها ورأى منها ما علم انها افضل البلاد واكثر<sup>11</sup> ملا فلما رجع عمرو الى اصحابه دفع اليهم فيما بينهم الف دينار وامسك لنفسه ألفا قل عمرو فكان أول مال اعتقدته وتأقلنه<sup>12</sup>

20

### ذكر فتح مصر<sup>13</sup>

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن نهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وقياش

1) BC عاهد D عاهد. 2) فاعجبه C. All Mss. and Hsbn + ذلك. 3) عمرو A. 4) B marg. + والخير. 5) B وافق. 6) C om. 7) B + ذلك. 8) D om. 9) A + ما. 10) D واكثرهم. 11) C وتقلته D. 12) Hsbn I 51 ff., Maqr. I 288 ff., Wqd. II 168 ff. (abridged), Mah. I 6 ff., Yaq. III 893 ff.

ابن عباس التَّيْبَانِيَّ وَغَيْرَهَا يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 الْجَلَابِيَّةَ ١ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُو فَخَلَا بِهِ وَقَالَ ٢ يَلْمِزُ الْمُؤْمِنِينَ أَتَدْنُ ٣ لِي أَنْ أَسِيرَ إِلَى مِصْرَ وَحَرَضَهُ  
 عَلَيْهَا وَقَالَ إِنَّكَ إِنْ فَاتَحْتَهَا كَانَتْ قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ وَعَوْنًا لَكُمْ وَفِي أَكْثَرِ الْأَرْضِ أَمْوَالًا  
 وَاعْتَمَزَهَا مِنَ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ فَخَوَّفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَكَرِهَ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ  
 ٤ عُمَرُو يُعْطِمُ أَمْرَهَا عِنْدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَيُخْبِرُهُ بِحَالِهَا وَيَهَيِّئُونَ عَلَيْهِ فَتَحَهَا حَتَّى رَكَنَ ٥  
 لِلذَّكَاءِ عُمَرُ فَعَقِدَ لَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ آلْفِ رَجُلٍ ٦ كَلَامٌ مِنْ عَلِيٍّ ٧. وَيُقَالُ بَلْ ثَلَاثَةُ آلْفٍ  
 وَخَمْسِمِائَةٍ ٨ \* حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ٩ حَدَّثَنَا ابْنُ لَبِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ  
 ابْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ عُمَرُو بْنَ الْعَاصِ دَخَلَ مِصْرَ بِثَلَاثَةِ آلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ١٠ حَدَّثَنَا  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
 ١١ قُلْتُمْ غَافِقٌ ١٢ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ ١٣ قَالَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ سِرُّ وَاوَا مُسْتَخِيرُ  
 اللَّهِ فِي مَسِيرِكَ وَسَيَأْتِيكَ كِتَابِي سَرِيعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنْ أَدْرَكَكَ كِتَابِي آمُرُكَ فِيهِ  
 بِالْإِنْصِرَافِ عَنْ مِصْرَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا أَوْ شَيْئًا ١٤ مِنْ أَرْضِهَا فَانْصَرَفَ وَإِنْ أَنْتَ دَخَلْتَهَا  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ كِتَابِي فَأَمُصْ لَوَجْهَكَ وَاسْتَنْعِمْ بِاللَّهِ وَاسْتَنْصِرْهُ. فَسَارَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ  
 مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَاسْتَخَارَ عُمَرُ اللَّهِ فَكَانَ خَوْفٌ عَلَى  
 ١٥ الْمُسْلِمِينَ فِي وَجْهِهِمْ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنْ يَنْصَرِفَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 فَادْرَكَ الْكِتَابَ مَرًّا ١٦ وَهُوَ يَرْقُحُ فَخَوَّفَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ إِنْ هُوَ أَخَذَ الْكِتَابَ وَفَتَحَهُ ١٧ \* أَنْ  
 يَجِدَ ١٨ فِيهِ الْإِنْصِرَافَ كَمَا هَدَى إِلَيْهِ عُمَرُ فَلَمْ يَأْخُذْ بِالْكِتَابِ مِنَ الرَّسُولِ وَدَافَعَهُ وَسَارَ  
 كَمَا هُوَ حَتَّى نَزَلَ قَرْيَةً فِيمَا بَيْنَ رَفْجٍ وَالْعَرِيشِ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ إِنَّهَا ١٩ مِنْ ٢٠ مِصْرَ

1) Marginal note in A: اختلف في قدوم عمر بن الخطاب الجابية فقيل انه فتح بيت المقدس في سنة ست عشرة وفيها قدم الجابية وقيل بل عام بعد فتح بيت المقدس حتى اتي الجابية في سنة ثمان عشرة بعد عوده من سرغ في سنة سبع عشرة وقال البخاري (Ms. s. p.) ان عمر قدم الجابية سنة ثمان عشرة والتحقيق ان عمر قدم الشام اربع مرات مرتين في سنة ست عشرة ومرتين في سنة سبع عشرة لم Gloss 5) اركن B 4) اتان B 3) فقال AD 2) يدخلها في الاولى. حدثنا عبد الرحمن قل اخبرنا على قل B 6) من تجد كلام B. بلد في اليمن in C, في B 11) وبجد C 10) شى C 9) وغيرها C + 8) من C pref. 7) ارض B + 12)

فدعا بالكتاب فقرأه على المسلمين فقال عمرو لمن معه أَلَسْتُمْ تعلمون ان هذه القرية  
من مصر قلوا بلى قال فأتى<sup>1</sup> امير المؤمنين عهد التي وامرني لمن لحقني كتابه ولم ادخل  
ارض مصر أن ارجع ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا ارض مصر فسيروا وامضوا على  
بركة الله<sup>2</sup> ويقال بل كان عمرو بفلسطين فتقدم باصحابه<sup>3</sup> الى مصر<sup>4</sup> بغير اذن<sup>5</sup> فكتب  
فيه الى عمر<sup>6</sup> فكتب اليه عمر وهو دون العريش فحبس الكتاب فلم يقرأه حتى بلغ<sup>7</sup>  
العريش فقرأه فلما فيه من عمر بن الخطاب (226) الى العاص بن العاص أما بعد  
فانك سرت الى مصر ومن<sup>8</sup> معك وبها جموع الروم وانما معك نفر يسير ولعمري لو  
كانوا<sup>9</sup> تَكَلَّ أَمَّاك ما سرت بهم فان لم تكن بلغت مصر فأرجع. فقال عمرو الحمد لله  
أيّة ارض هذه قلوا من مصر فتقدم كما هو. حدثنا ذلك عثمان بن صالح عن ابن  
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب<sup>10</sup> ويقال بل كان عمرو في جندة على قيسارية مع من<sup>11</sup>  
كان بها من اجناد المسلمين وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالجابية فكتب سرّاً فاستلن الى  
مصر وامر اصابه فتناحوا كالقوم الذين يريدون ان ينتاحوا من منزل الى منزل قريب  
ثم سار بهم ليلاً فلما تقدم امراء الاجناد استنكروا الذي فعل ورأوا ان<sup>12</sup> قد غرر  
فرفعوا ذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر. الى العاص بن العاص اما بعد فلك  
قد غررت بمن معك فان ادركك قتلى ولم تدخل مصر فأرجع وان ادركك بمقد<sup>13</sup>  
دخلت<sup>14</sup> فامض واعلم الى ممّك. فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن  
خلد عن الليث بن سعد<sup>15</sup> قال ويقال ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص  
بعد ما فتح الشام ان أقنع الناس<sup>16</sup> الى المسير<sup>17</sup> معك الى مصر فمن خف معك  
فسر به وبعث به مع شريك بن عبد<sup>18</sup> فندبهم عمرو فسرعوا الى الخروج مع عمرو ثم  
ان عثمان بن عفان دخل على عمر بن الخطاب فقال عمر<sup>19</sup> كُتِبْتُ الى<sup>20</sup> عمرو بن العاص  
يسير الى مصر من الشام فقال عثمان يا امير المؤمنين لمن همّا لمأجرو<sup>21</sup> وفيه إقدام  
وحُبّ للامارة فلخشى أن يخرج في غير ذلك ولا جماعة فيعرض المسلمين للهلكة

1) D ان. 2) وعونه + B. 3) C om. 4) B om., C om. فيه. 5) B من.  
6) A om., B كان. See Gloss. تكل (Mss. تكل). 7) C + ذلك. 8) D + مصر,  
دخلتها. 9) D om. 10) Belndh. 212. 11) C كُتِبْتُ الى. 12) Thus  
pointed in AD; B لجرى (cor. to لجرى) C لجرى.



رجاء فُرصة لا يدري<sup>1</sup> تكون أم لا فندم عمرو بن الخطاب على كتابه إلى عمرو [شفافاً] مما قال عثمان فكتب إليه إن أدركك كتابي قبل أن تدخل مصر فارجع إلى موضعك وإن كنت دخلت فأمض لوجهك ٥

وكانت صفة عمرو بن العاص كما حدثنا سعيد بن عفير عن الليث بن سعد ٥ قصيراً عظيم الهامة نائياً الجبهة واسع الفم عظيم اللحية عريض ما بين المنكبتين عظيم الكفين والقدمين. قال الليث يلاً هذا المسجد ٥

١٠ قال فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص إلى مصر توجه إلى القسطنطينية فكان يجهر على عمرو للجيش وكان على القصر رجل من الروم يقال له الأعرج<sup>2</sup> والياً عليه وكان<sup>3</sup> تحت يدي المقوقس وأقبل عمرو حتى إذا كان بجبل الخلال<sup>4</sup> نفرت معه راشدة 10 وقبائل من لحظ فتوجه عمرو حتى إذا كان بالعريش أدركه النخعة<sup>5</sup> فحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال فضأى عمرو عن أصحابه يومئذ بكبش<sup>6</sup> وكان رجل ممن كان خرج مع عمرو<sup>7</sup> بن العاص حين خرج<sup>8</sup> من الشام إلى مصر كما حدثنا هاني بن المتوكل عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث أصيب بجمل له فأتى إلى عمرو (23a) يستحمه فقال 15 له عمرو تحمّل<sup>9</sup> مع أصحابك حتى تبلغ<sup>7</sup> أوائل العام فلما بلغوا العريش جاءه فام له بجملين<sup>8</sup> ثم قال له لن تزالوا بخير ما رحمتكم أمتكم فلذا لم يرحمكم هلكنم وهلكوا ٥ قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صليح قل فتقدم<sup>9</sup> عمرو بن العاص فكان أول موضع قُوتل فيه الفَرما ثلثته الروم قتلاً شديداً نحواً من شهر ثم فتح الله على يديه ٥ وكان عبد الله بن سعد كما حدثنا سعيد بن عفير عن الليث بن سعد ٥ 20 العاص منذ توجه من قيسارية إلى أن فرغ من حربه ٥ وقال غير ابن عفير من مشائخ أهل مصر وكان بالاسكندرية أسقف<sup>10</sup> للقبط يقال له أبو بنيامين<sup>11</sup> فلما بلغه قدوم عمرو ابن العاص إلى مصر كتب إلى القبط يعلمهم أنه لا تكون للروم دولة وأن ملككم قد انقطع ويأمرهم بتلقئ عمرو. فيقال إن القبط الذين كانوا بالقرما كانوا يومئذ لعمرو

1) تدري C. 2) الاعرج C. 3) وكانت C. 4) Yaq. II 302. 5) B om.  
6) CD وتحمل. 7) CD تبلغ. 8) بحملان AD. 9) تقدم B. 10) BC أسقف.  
11) Mes. and texts ميامين; but see Severus, ed. Heybold, 98, 9 ff., 99, 21 ff., 101, 6 ff.

اعواناً ٥ قال عثمان في حديثه ثم توجه عمرو لا يدافع الا بالأمر للغيث حتى نزل القواصر<sup>1</sup>. فحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يحدث عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم يحدث كريب بن أنسفة قال كنت ارى غنماً لاهلي ٥ بالقواصر فنزل عمرو ومن معه فدخلت الى اقرب ٥ منازلهم فاذا بنجر من القبط كنت ٥ قريباً منهم فقال بعضهم لبعض ٥ ألا تعجبون من هؤلاء القوم يُقدِّمون على جموع الروم وانما هم في قلة من الناس فاجابه رجل اخر منهم فقال ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى احد الا طهروا عليه حتى يقتلوا خيبرهم قال فقلت اليه فاخذت بتلابيبه فقلت انت تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت فطلب الى اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فردت الغنم الى منزلي ثم جئت حتى دخلت في القوم ٥ قال عثمان في حديثه فيقدم عمرو 10 لا يدافع الا بالأمر للغيث حتى اتي بلبيس ٥ فقاتلوه بها نحواً من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالأمر للغيث حتى اتي أم ذئب فقاتلوه بها ٥ قتلاً شديداً وابطاً عليه الفتنج فكتب الى عمر يستمده فامده بأربعة آلاف تمام ثمانية آلاف فقاتلهم ٥ ثم رجع الى حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن يزيد عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم. قال فاجاء رجل الى عمرو بن 15 العاص فقال اندب ٥ معي خيلاً حتى آتي من درائهم (236) عند القتال فأخرج معه خمسمائة فارس فساروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغار بني وائل قبل الصبح. وكانت الروم قد خندقوا خندقاً وجعلوا له ابواباً وثقوا في اقنيته ٥ حَسَك ٥ الحديد. فالتقى القوم حين ٥ صبحوا وخرج اللخمى ٥ من معه من درائهم فلهزموا حتى دخلوا الحصن ٥ قال غير ابن وهب بعث خمسمائة عليهم خارجة بن خذافة قال فلما كان في وجه 20 الصبح نهض القوم فصلوا الصبح ثم ركبوا خيلاً. وغدا عمرو بن العاص على القتال فقاتلهم ٥ من وجههم وحملت الفيل التي كان وجه من درائهم واقفيت ٥ عليهم فلهزموا وكانوا قد خندقوا حول الحصن وجعلوا للخندق ابواباً ٥ قال ابن وهب ٥ في حديثه

١) بلبيس A ٥. ٢) فكننت B ٥. ٣) قرب BD ٥. ٤) لاهل C ٥. ٥) بالقواصر BC ٥.

٦) حتى B ٥. ٧) الحسك B ٥. ٨) اقنيته D ٥. ٩) اندب A ٥. ١٠) BC om.

١١) AD ٥. ١٢) B (orig.) C ٥. ١٣) Maqr. I 293, 83 ff.

عن عبد الرحمن بن شريح فسار عمرو بن معمر حتى نزل على الحصن تحاصروا حتى  
سألو ابن بسير \* منهم بضعة<sup>1</sup> عشر \* اعد بيت<sup>2</sup> ويفتحوا له الحصن ففعل ذلك  
فخرج<sup>3</sup> عليهم عمرو لذلك رجل من اصحابه دينارا وجبة ونرثسا وعممة وخقيين وسنود  
ان ياذن لهم ان يهتوا له ولاصحابه صنيعا ففعل<sup>4</sup> فحدثني ابي عبد الله بن عبد  
الحكم ان عمرو بن العاص امر اصحابه فتهتوا ولبسوا البرود ثم اقبلوا<sup>5</sup> قال ابن وهب  
في حديثه فلما فرغوا من طعامهم سألتهم عمرو كم انفقتم قلوا عشرين الف دينار قل  
عمرو لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم اذوا<sup>6</sup> الينا عشرين الف دينار. فجاءه النفر  
من القبط فاستأذنوه الى قراهم واهليهم فقال لهم عمرو كيف رأيتم امرنا قلوا لم نر الا  
حسنا فقال الرجل الذي قال في المرة الاولى ما قال لهم انكم لن تزالوا تظهرون<sup>7</sup> على  
كل من لقينتم حتى تقتلوا خيركم رجلا فغضب عمرو وامر به فطلب اليه اصحابه  
واخبروه انه لا يدري ما يقول حتى خلعوه فلما بلغ عمر فقتل عمر بن الخطاب ارسل  
في طلب ذلك القبطي فوجده<sup>8</sup> قد هلك فعجب عمرو من قوته<sup>9</sup> قال غير ابن وهب  
قال عمرو بن العاص فلما طعن عمر بن الخطاب قتل هو ما قل القبطي فلما حدثت  
انه اما قتله ابو لؤلؤة رجل نصراني قلت لم يعن هذا انما عني من قتله المسلمون  
فلما قتل عثمان عرفت ان ما قال الرجل حق<sup>10</sup> قال ابي في حديثه فلما فرغوا من  
صنيعهم امر عمرو بن العاص بطعام فصنع لهم<sup>11</sup> وامرهم ان يحضروا لذلك فصنع لهم  
الثريد والعراى وامر اصحابه بلباس الاكسية واشتمال النساء والقعود على الركب فلما  
حضرت الروم وضعوا كراسي الديباج<sup>12</sup> فجلسوا عليها وجلست (24a) العرب الى جوانبهم<sup>13</sup>  
فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمة العظيمة من الثريد وينثش من ذلك اللحم  
فيبتطير على من الى جنبه من الروم فبشعت الروم بذلك وقلوا<sup>14</sup> آيين اولئك الذين  
كانوا اتونا قبل قليل لهم اولئك اصحاب المشورة وهؤلاء اصحاب الحرب<sup>15</sup> قل وقد سمعت  
في فتح القصر<sup>16</sup> وجها غير هذا

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وعياش

1) معمر بضعة C. 2) الى بيت المقدس B. 3) فخرج C. 4) يهتوا C. 5) وادوا B. 6) اعدوا ACD. 7) تظهروا A. 8) فوجده C. 9) اعني C. 10) القصر C. 11) ويقولون B. 12) حواليلهم C. 13) الروم B. 14) يهتوا C. 15) فوجده C. 16) تظهروا ACD. 17) وادوا B.

ابن عباس وغيرهما<sup>1</sup> يزيد بعضهم على بعض أن عمرو بن العاص حصرهم بالقصر<sup>2</sup> الذي يقال له بليلون<sup>3</sup> حيناً وقتلهم قتلاً شديداً يصيحهم ويسمهم فلما أبطل الفتح عليه كتب إلى عمر بن الخطاب يستنبد<sup>4</sup> ويعلمه ذلك<sup>5</sup> فامده عمر<sup>6</sup> بأربعة آلاف رجل \* على كل ألف رجل منهم رجل وكتب إليه عمر بن الخطاب إلى قد امددتك بأربعة آلاف رجل<sup>7</sup> على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف<sup>8</sup> الزبير بن العوام واليقظاد<sup>9</sup> ابن عمرو وعبد<sup>10</sup> بن الصامت ومسلمة بن مخلد. وقال آخرون بل خارجة بن خذافة الرابع لا يعتدون مسلمة. وقال عمر بن الخطاب أعلم أن معك اثني عشر ألفاً ولا تغلب<sup>9</sup> اثنا عشر ألفاً من قلة قال عثمان قال ابن وهب فحدثني الليث بن سعد قال بلغني عن كسرى أنه كان له رجال إذا بعث أحدهم في جيش وضع من عده<sup>10</sup> الجيش الذي كان معه<sup>10</sup> ألفاً مكانه لأجراه<sup>11</sup> ذلك الرجل في الحرب وإذا احتلج<sup>10</sup> إلى أحدهم فكان في جيش فحبسه لحاجته إليه زادهم ألف رجل. قال<sup>12</sup> الليث فانزلت الذي صنع عمر بن الخطاب في بعثته بالزبير واليقظاد ومن بعث معهما نحو ما كان يصنع كسرى<sup>13</sup> حدثنا أبو الأسود النضر<sup>14</sup> بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عمر بن الخطاب قد اشفق على عمرو فارسل الزبير في أثره \* في اثني<sup>15</sup> عشر ألفاً فشهد معه الفتح<sup>16</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا<sup>16</sup> ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في اثني عشر ألفاً وقال غير عثمان فكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للخنذت أبواباً وجعلوا سيكك<sup>16</sup> الحديد مؤتدة بأفنية الأبواب وكان عمرو قد قدم من الشام في عده قليلة<sup>17</sup> فكان يفرق أصحابه ليرى العدو أنهم أكثر مما هم فلما انتهى إلى الخندق (24b) نأوه أن<sup>18</sup> قد رأينا ما صنعت وإنما معك<sup>20</sup> من أصحابك كذا وكذا فلم يخطبوا<sup>19</sup> برجل واحد فقام عمرو على ذلك أياماً يغدو في السحر فيصنف أصحابه على أفواه الخندق عليهم السلاح فيبينا هو على ذلك إذ جاءه

1) باب ليون C, (باب D om.) باب اليون A.D. 2) بالقصر C. 3) وغيرهم BCD. 4) يستنجد D. 5) بذلك B. 6) BCD om. 7) A om. 8) BC. 9) تغلب D. 10) فيه B cor. to. 11) لا جرى C. 12) Following trad. 13) نحو C. 14) نصر Mss. 15) اثنا BC. 16) C om. 17) قلة C. 18) BC om. 19) خطبوا D. 20) D.

خبر الزبير بن العوام \* ثم قدم الزبير بن العوام<sup>1</sup> في اثنى عشر الفا فتلقاه عمرو ثم  
اقبلا يسيروا ثم لم يلبث الزبير ان ركب ثم طاف بالحنديق ثم فرق الرجال حول  
الحنديق

ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة قال فلما قلم المدد على عمرو بن  
العاص الحج على القصر \* ووضع عليه المنجنيق. وقال عمرو يومئذ  
يَوْمَ لِهَمْدَانٍ وَيَوْمَ لِلصَّدْفِ \* وَالْمَنْجَنِيقُ فِي بَلْيٍ تَخْتَلِفُ  
وَعَمْرُو يَرْقُلُ أَرْقَالَ الشَّيْخِ الْخَرْفِ \*

وكان عمرو اما يقف تحت راية بلتي فيما يزعمون

وقد كان عمرو بن العاص كما اخبرني شيخ من اهل مصر قد دخل الى صاحب  
الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه فقال عمرو أخرج أستشير اصحابي وقد كان صاحب  
الحصن اوصى الذي على الباب اذا مر به<sup>2</sup> عمرو أن يلقي عليه صخرة فيقتله فمر  
عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له قد دخلت فأنظر كيف يخرج فخرج  
عمرو الى صاحب الحصن فقال له اني اريد ان آتيك بنفر من اصحابي حتى يسمعوا منك  
مثل الذي سمعت فقال العلي في نفسه قتل جماعة أحب الي من قتل واحد وارسل  
الى الذي كان امره بما امره به من قتل عمرو \* ألا تعرض له رجاء ان يأتيه باخبايه  
فيقتلهم وخرج عمرو. هذا او معناه \* حدثنا عيسى بن حماد قل لما حصر<sup>3</sup>  
المسلمون الحصن<sup>4</sup> كان عبادة بن الصامت في ناحية يصلي وفرسه عنده فراه فرأه قوم من  
الروم فخرجوا اليه وعليهم<sup>5</sup> حليته وبنه فلما دنوا منه سلم من صلاته ووثب على فرسه  
\* ثم حمل<sup>6</sup> عليهم فلما رأوه غير مكذب عنهم ولوا راجعين واتبعهم فجعلوا يلقيون مناحيقهم  
ومناعهم ليشغلوه بذلك عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ورُمى عبادة  
من فوق الحصن بالبحارة فخرج ولم يعرض لشيء مما كانوا طرحوا من متاعهم حتى  
رجع الى موضعه الذي كان به فاستقبل الصلاة وخرج الروم الى متاعهم يجمعونه<sup>7</sup>

1) A om.; C قد سرأ in place of. 2) Cor. in C to القصير. 3) C للصبي. 4) BC يختلف. 5) All Mss. وعمرو; BD ارقال; C بالخرف, and om. الشيوخ. 6) B فيما. 7) عليه B. 8) قتل B, vocalized, C قتل, AD unpointed. 9) B لا تعرض, D لا يعرض. 10) C حصن. 11) بالحصن C. 12) B وعليه. 13) BC وهمل. 14) B فجعموه.

حدثنا ابو الاسود النصر<sup>1</sup> بن عبد الجبار حدثنا المفضل بن فضالة اخبرنا عياش ابن عباس القتيباني عن شَيْمٍ<sup>2</sup> بن يَتَّانَ عن شَيْبَانَ بن أُمَيَّة عن رُوَيْع بن ثَابِت قال كان أحدنا في زمان رسول الله صلعم \* يأخذ نَضَوَ أَخِيهِ<sup>3</sup> على ان يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى لمَّا أخذنا لِيَطِيرَ لَهُ النَصْلُ والرِّيش \* وللاخر القَدْحُ<sup>4</sup>. وإن رسول الله صلعم قال مَن اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّتِهِ<sup>5</sup> او يَعْظُمُ فَإِن مَحَمَّدًا مِنْهُ بَرَى<sup>6</sup> \* قال<sup>7</sup> عياش بن عباس<sup>8</sup> واخبرني شَيْمٌ<sup>7</sup> بن يَتَّانَ عن ابى (25a) سلام الجَيْشَانِي انه سمع عبد الله بن عمرو وهو مرابط حصن بِلَيْثُونَ<sup>9</sup> يحدث<sup>9</sup> عن رسول الله صلعم بهذا الحديث<sup>10</sup> ۞

قال عثمان في حديثه فلما أبطأ الفُجْعُ على عمرو بن العاص قال الزبير اني أهب نفسي لله أرجو ان يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سُلْمًا الى جانب الحصن<sup>11</sup> من 10 ناحية سُرِفَ الْحَتَمُ ثم صعد وامرهم انا سمعوا تكبيره ان يجيبوه جميعا ۞ قال غير عثمان فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكتر معه<sup>12</sup> السيف وتحامل الناس على السُّلَمِ حتى نهضوا عمرو خوفًا من ان ينكسر<sup>13</sup> ۞ قال ثم رجع الى حديث عثمان قال فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكتر وكتر من معه واجابهم المسلمون من خارج لم يشك اهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعا فهربوا فعند الزبير واصحابه الى باب 15 الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصُّلَحَ ودعه اليه على ان يفرص للعرب على القبط \* دينارين دينارين على كل رجل منهم<sup>14</sup> فاجابه عمرو الى ذلك ۞ حدثنا سعيد بن عُقَيْير قال

1) Mss. نصر. 2) A شَيْمٌ always (see Doreid 118), B unpointed, C (sec. manu) شَيْمٌ, so Hazr.; D omits this isnd. 3) B (sic) يَذْخَرُ بِصَاحِيهِ, C نصر. 4) B والقدح. 5) B om. 6) A om. 7) A شَيْمٌ, B unpointed, C شَيْمٌ, D om. 8) AD باب اليرن; BC have ليوم in B cor. from ليون (see the note below). 9) D يحدث. 10) B adds here: قال ابو القاسم ابن قديد (بن يزيد Ms.) قال عبد الرحمن اجعل هذه باليم (باليم Ms.) i. e., a marginal note (concerning the writing of ليوم? see above) has been incorporated in the text of B. 11) B القصر. 12) BC ومعه. 13) B + السلم. 14) دينارين + C, دينارين دينارين + A, in B transposed.

وصعد مع الزبير الحصن محمد بن مسلمة ومالك بن ابي سلسلة السلامي ورجال من بني حرام<sup>1</sup> وان شرحبيل<sup>2</sup> بن حنيفة<sup>3</sup> المرادي نصب سُلماً آخر من ناحية [زقاق] الزمامرة<sup>4</sup> اليوم فصعد عليه فكان بين الزبير وبين شرحبيل<sup>5</sup> شيء على باب او مدخل فكان شرحبيل<sup>6</sup> نال من الزبير بعض ما كره فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له استقد<sup>7</sup> منه لمن شئت فقال الزبير<sup>8</sup> \* اُنْ نَعْفَه من نَعْفِ اليَمَن استقيد بابن النابغة<sup>9</sup> وكانت صفة الزبير بن العوام كما حدثنا هشام بن اسحق فيما يزعمون ابيض حسن القامة ليس بالطويل قليل شعر اللحية اهلب كثير شعر الجسد وكان مكثهم كما حدثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن وهب عن الليث على باب القصر حتى<sup>7</sup> فتحوه سبعة اشهر. وقد سمعت في فتح القصر وجهها اخر مخالفا للحديثين جميعا.

والله اعلم ٥

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خلد بن تميم عن يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قالا حدثنا خلد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد على بعض ان المسلمين لما حاصروا بابليون<sup>8</sup> وكان به جماعة من الروم واكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس<sup>9</sup> فقاتلوه بها شهراً فلما رأى القوم الحشد منهم على فتحه والتحصن<sup>10</sup> ورأوا من صبرهم على القتال ورغبته فيهم خافوا<sup>11</sup> ان يظفروا عليهم فتنتحى المقوقس وجماعة من اكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلي ودونهم جماعة يقاتلون العرب (256) فلاحقوا بالجزيرة موضع الصناعة اليوم وأمروا بقطع الجسر وذلك في جري النيل وزعم بعض مشائخ اهل مصر ان الاعيرج<sup>12</sup> كان مخلف في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف وكانت سفنهم<sup>13</sup> ملصقة بالحصن ثم لحقوا

20 بالمقوقس بالجزيرة ٥

(cf. صوابه شرحبيل. Marg. note in A, repeated: 2) Mss. شرحبيل. 1) حرام B. Ynq. III 894). 3) حنيفة C. 4) زقاق not in Mss. See Ynq. III 894, Duqm. IV 16, 49. 5) استعد C. 6) لمن معه B. 7) حين C. 8) Mss. يقال ان المقوقس اسمه جريج بن مينا بن قرقب. 9) Marg. note in A: باب اليون. وهو عامل هزل على مصر وكان مقامه بالاسكندرية. Cf. Maqr. I 289, 27, Ynq. III 894, 14, Mah. I v, Mas'udi, Tanbih, 261, 5 and notes. 10) على B +. 11) Marg. note in A: الاعيرج يقال له المندخور القبطي كان يدبر مصر من قبل المقوقس. Cf. the passages just cited. 12) نفوسهم D.

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد. قال فارس الموقوس الى عمرو ابن العاص إنكم قوم قد ولجتم في بلادنا وألحجتم على قتالنا وظلال مقامكم في أرضنا وإنما انتم غصبة يسيرة وقد اطلتكم الروم وجهزوا اليكم ومعهم من العدة والسلاح وقد احاط بكم هذا النيل وإنما انتم أسارى في أيدينا فابعثوا الينا رجلا منكم نسمع من كلامكم<sup>1</sup> فلعله ان يأتى الامر فيما بيننا وبينكم على ما تـُحبون وتـُحب<sup>2</sup> وينقطع عنا<sup>3</sup> وعنكم هذا القتال قبل ان تـُغشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه ولعلكم ان تندموا ان كان الامر مخالفا لطلبكم ورجائكم فابعث الينا رجلا من اصحابكم<sup>4</sup> نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء. فلما اتت عمرو بن العاص رسل الموقوس حبسهم عنده يومين وليلتين حتى خاف عليهم الموقوس فقال لاصحابه اتروا انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم<sup>5</sup> ويستحلون ذلك في دينهم وإنما اراد عمرو بذلك<sup>10</sup> ان يروا حال المسلمين فرد عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال إما ان دخلتم في الاسلام فكنتم اخوانا وكان لكم ما لنا وان أبيتم فأعطيتكم الجزية عن يد وانتم صاغرون<sup>6</sup> وإما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا<sup>7</sup> وهو خير للأكمين<sup>8</sup>. فلما جاءت رسل الموقوس اليه قال لهم<sup>9</sup> كيف رأيتموه قالوا رأينا فوما الموت أحب الى احدكم من الحياة والتواضع أحب اليه من الرفعة ليس<sup>15</sup> لاحدكم في الدنيا رغبة ولا نهمة<sup>10</sup> إنما جلوسهم على التراب واكلامهم على ركبهم واميرهم<sup>11</sup> كواحد منهم ما يعرف ربيعهم من وضيعهم ولا السيد فيهم من العبد واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم بالماء ويتخشعون في صلاتهم. فقال عند ذلك الموقوس والذي يتخلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء احد ولئن لم نغتنم صلاحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم<sup>20</sup> يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتم الارض وقروا على الخروج من موضعهم. فرد اليهم<sup>12</sup> الموقوس رسله فابعثوا الينا رسلا منكم نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عساه<sup>13</sup> أن يكون فيه صلاح لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر احدهم عبادة بن

1) كلامكم BD. 2) C om. 3) اصحابك BC. 4) C حبسهم. 5) حبسونهم C. 6) AD om. 7) Sura 7, 85. 8) AD om. 9) D نهمة. 10) Sura 9, 29. 11) وبينكم AD. 12) عسى به BC. 13) عليهم B. 14) واميرهم A.



الصلامت \* حدثنا سعيد<sup>1</sup> بن عفير قال أدرك الاسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة اشبار (28d) عبادة بن الصامت احدهم \* ثم رجع الى حديث عثمان قال وامره عمرو أن يكون متكلم القوم والآ\* يجيبهم الى شيء يدعو اليه إلا\* إحدى هذه الثلاث خصال فان امير المؤمنين قد تقدمت التي في ذلك وأمرني أن لا أقبل<sup>2</sup> شيئا سوى خصلة من هذه الثلاث خصال\* وكان عبادة بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة فهابه المقوقس لسواده فقال تحو عني هذا الاسود وقدعوا غيره يكلمني فقالوا جميعا إن هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما\* وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا واما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد امره الامير دوننا بما امره به وامرنا بأن لا نخالف رأيه وقوله قل وكيف رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم واما ينبغي ان يكون هو دونكم قالوا كلا إنه وإن كان اسود كما ترى فانه من افضلنا موضعا وافضلنا سابقا وعقلا ورأيا وليس يبتكر السواد فينا فقال المقوقس لعبادة تقدم يا اسود وكلمني يرفق فالى اهل سوادك ولن اشتد كلامك على ازدت لذلك هيبة فتقدم اليه عبادة فقال قد سمعت مقاتلتك وان فيمن خلقت من اصحابي الف رجد اسود كلهم اشتد سوادا مني واضع منظرًا ولو رأيتم<sup>3</sup> لكنت<sup>4</sup> أهيب لهم منك لي وانا قد وليت وأتير شبابي واني مع ذلك بحمد الله ما اهل مائة رجل من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابي وذلك أنا اما رغبتنا وهمتنا للجهاد في الله واتبع رضوانه وليس غزوًا عدونا من حارب الله لرغبة في دنيا ولا طلبًا للاستكثار منها إلا ان الله قد احل ذلك لنا وجعل ما غنينا من ذلك حلالا وما يبلى احداً أكان له قنطار من ذهب ام كان لا يملك إلا درهماً لان غلبة احدا من الدنيا أكلة ياكلها يسد بها جوعته ليله ونهاره وشمله يلتحفها فان كان احدا لا يملك الا ذلك كفاه وان كان له قنطار من ذهب انفق في طاعة الله واقتصر على هذا الذي بيده ويبلغه ما كان في الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاءها ليس برخاء اما النعيم والرخاء في الآخرة وبذلك امرنا ربنا وامرنا به نبينا وعهد اليها ان لا تكون همة احدا من الدنيا إلا ما يسد جوعته ويستر عورته وتكون همته

للخصال BC 5) . منهم + B 4) . الى + BCD 3) . الآ BC 2) . B om. 1)

واعلمنا علما . B marg. 6) . نظرتم B 7)

وشغلته في رضاه ربه وجهاد عدوه. فلما سمع المقوقس ذلك منه قل لمن حوله هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط لقد هبت منظره وأن قوله لأهيب عندي من منظره أن هذا واحببه اخرجهم الله لخراب الارض ما اظن ملككم إلا سيغلب على الارض كلها. ثم اقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال<sup>1</sup> ايها الرجل الصالح قد سمعت مقاتلتك وما ذكرت عنك وعن احبابك ولعمري ما بلغتكم\* ما بلغتكم<sup>2</sup> الا بما ذكرت وما ظهرت على من ظهرت عليه إلا (286) لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه اليها لقتالكم من جمع الروم ما لا يخصى عنده قوم معروفون بالنجدة والشدة ما يبالي احدهم من لقي ولا من كاد وأنا لنعلم انكم لن تقبوا عليهم ولن تطيقوهم لضعفكم وقتلكم وقد اقمتم بين اظهرا أشهراً وانتم في صيف وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرقي عليكم لضعفكم وقتلكم وقتل ما بأيديكم ونحن تطيب<sup>10</sup> انفسنا ان نصالحكم على ان نفرص لكل رجل منكم دينارين دينارين ولا ميركم مائة دينار وخليفتكم الف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا قوام لكم به. فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرن نفسك ولا احبابك أما ما نخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا نقوى عليهم فلعمرى ما هذا بالذي نخوفنا به ولا بالذي يكسبنا عما نحن فيه لن كان ما قلتم حقاً فذلك والله<sup>15</sup> أرغب ما يكون في قتالهم واشد لحرصنا عليهم لأن ذلك تعدر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا من آخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء أقر لأعيننا ولا أحب اليها من ذلك وأنا منكم حينئذ لعلى إحدى العسنتين إما أن تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا لمن طغروا بكم او غنيمة الآخرة ان طغروا بنا وإنها لأحب للصالحين اليها بعد الاجتهاد منا وان الله عز وجل قل لنا في كتابه كم من<sup>20</sup> فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وما منا رجل ألا وهو يدعو ربه صباحاً ومساءً أن يرزقه الشهادة وآلا يره الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله وولده وليس لاحد منا هم فينا خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده

1) BD + له.

2) B (sec. man.) ملككم.

3) AC + لا.

4) B قوه.

5) BC جميع.

6) AC يكون لنا B نكن.

7) B عن.

8) Sura 2, 250.

9) Thus pointed in A; BC الله تعالى.

وَأَمَّا هُنَا مَا أَمَامَنَا. وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنَا فِي ضَيْفٍ وَشَدَّةٍ مِنْ مَعَالِشِنَا وَحَالِنَا فَنَحْنُ فِي  
 أَوْسَعِ السَّعَةِ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا كُلُّهَا لَنَا مَا أَرَدْنَا<sup>1</sup> مِنْهَا لِأَنفُسِنَا أَكْثَرَ مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ.  
 فَانْظُرِ الَّذِي، تَرِيدُ فَبَيِّنْهُ لَنَا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ خَصْلَةٌ نَقْبِلُهَا مِنْكَ وَلَا نَجْبِيكَ إِلَيْهَا  
 إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرِ أَيُّهَا شِئْتَ وَلَا تُطْمِعْ نَفْسَكَ فِي الْبَاطِلِ بِذَلِكَ أَمْرِي الْأَمِيرِ  
 ٥ وَبِهَا أَمْرُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ الْيَمِينِ، إِمَّا أَجِبْتُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ  
 الَّذِي هُوَ الدِّينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَهُوَ دِينُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَأْتَكُنَّ أَمْرًا لِلَّهِ  
 أَنْ نَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ فَإِنْ<sup>2</sup> فَعَلَ كَانَ لَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا  
 عَلَيْنَا وَكَانَ إِخَانًا فِي دِينِ اللَّهِ فَإِنْ قَبِلْتَ ذَلِكَ أَنْتَ وَاصْحَابُكَ فَقَدْ سَعَدْتُمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَرَجَعْنَا عَنْ قِتَالِكُمْ وَلَمْ نَسْتَحِلَّ أَذَاكُمْ وَلَا التَّعَرُّضَ<sup>3</sup> لَكُمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا  
 10 لِلْجُزْيَةِ فَأَدُّوا إِلَيْنَا الْجُزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ نَعَامَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ نَرْضَى بِهِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ  
 فِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا بَقِينَا وَبَقَيْتُمْ وَنَقَاتِلَ عَنْكُمْ مَنْ نَاوَاكُمْ وَعَرَضَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَرْضِكُمْ  
 (27a) وَدِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَنَقُومَ بِذَلِكَ عَنْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ فِي ثِمَنَتِنَا وَكَانَ لَكُمْ بِهِ عَهْدُ عَلَيْنَا،  
 وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا الْحَاكِمَةُ بِالسَّيْفِ حَتَّى مَمُوتٍ مِنْ آخِرِنَا أَوْ نُضَيِّبَ مَا  
 نُرِيدُ مِنْكُمْ هَذَا دِينُنَا الَّذِي نَدِينُ اللَّهَ بِهِ وَلَا يَجُوزُ لَنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ فَلَنُظَرُوا  
 15 لَأَنْفُسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ<sup>4</sup> الْمُقَوْسُ هَذَا مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا مَا تَرِيدُونَ إِلَّا أَنْ تَتَّخِذُونَا نَكُونَ  
 لَكُمْ عِبِيدًا مَا كُنْتُمْ الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ هُوَ ذَاكَ فَاخْتَرِ مَا شِئْتَ فَقَالَ  
 لَهُ الْمُقَوْسُ أَفَلَا تَجْبِيُونَا إِلَى خَصْلَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثِ<sup>5</sup> خَصَالِ تَرْفَعُ عِبَادَةَ يَدَيْهِ فَقَالَ  
 لَا وَرَبِّ هَذِهِ السَّمَاءِ وَرَبِّ هَذِهِ الْأَرْضِ<sup>6</sup> وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَكُمْ عِنْدَنَا خَصْلَةٌ غَيْرَهَا  
 فَاخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ. فَالْتَمَعْتُ الْمُقَوْسُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى إِحْصَائِهِ فَقَالَ قَدْ فَرَّغَ الْقَوْمُ فَمَا يَبْرُونَ  
 20 فَقَالُوا أَوْ يَرْضَى أَحَدٌ بِهَذَا الذَّلِيلِ أَمَّا مَا أَرَادُوا مِنْ دُخُولِنَا فِي دِينِنَا فَبِهَذَا مَا لَا يَكُونُ  
 أَبَدًا<sup>7</sup> أَنْ نَتْرَكَ دِينَ الْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ وَنَدْخُلَ فِي دِينِ غَيْرِهِ لَا نَعْرِفُهُ وَأَمَّا مَا<sup>8</sup> أَرَادُوا  
 مِنْ أَنْ يَسْبُونَا وَيَجْعَلُونَا عِبِيدًا<sup>9</sup> فَلَمُوتِ أَيْسَرِ مِنْ ذَلِكَ لَوْ رَضُوا مِنْهُ أَنْ نَضْعِفَ لَهُمْ  
 مَا أَعْطَيْنَاهُمْ مَرَارًا كَانُوا أَهْوَى عَلَيْنَا فَفَعَلَ الْمُقَوْسُ لِعِبَادَةِ قَدْ أَدَّى الْقَوْمُ \* فَمَا تَرَى<sup>9</sup>

1) أَرَدْنَا C. 2) فَمِنْ B. 3) BC المعرض (B cor. from المعرض). 4) BC om.

5) BC الثلاثة. 6) BCD + وَرَبَّنَا. 7) Om. B, C انشرك. 8) B ان.

9) B (marg.) C أبدا.

فراجع صاحبك على ان نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم<sup>1</sup> وتنصرفون. فقام عبادة  
واصحابه فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله أطيعوني واجيبوا القوم الى خصلته من هذه  
الثلاث فوالله ما لكم بهم طاقة ولئن لم تجيبوا اليها طائعين. لتجيبتنكم الى ما هو اعظم  
كارهين فقالوا وأتى خصلته تجيبنكم اليها قال إذا اخبركم أمّا دخولكم في غير دينكم فلا  
أمركم به وأما قتالهم فأنا اعلم انكم لن تقفوا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بُد من  
الثلاثة قالوا أفنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونوا عبيدا مُسَلَّطِينَ في بلادكم آمين  
على انفسكم واموالكم وذراريكم خير لكم من ان تموتوا من آخركم وتكونوا عبيدا  
تُباعوا وتُزَفَّقوا في البلاد مستعبدين ابدا انتم واهلوكم وذراريكم قالوا فلموت أعمى  
علينا \* وامروا بقطع الجسر<sup>2</sup> من الفسطاط والجزيرة<sup>3</sup> وبالقصر من جمع<sup>4</sup> القبط والروم  
جمع<sup>5</sup> كثير فالتج عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر حتى طفروا بهم<sup>10</sup>  
وامكن الله منهم فقتل منهم خلق كثير \* وأسر من أسر<sup>10</sup> واحتازت السفن كلها الى  
الجزيرة وصار المسلمون قد أحرق بهم الماء من كل وجه<sup>11</sup> لا يقدرون على ان ينفذوا<sup>12</sup>  
(278) نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من الدائن والقرى والمقوقس يقول لاصحابه أدر  
اعلمكم هذا واخافه عليكم ما تنتظرون فوالله لتجيبتنكم<sup>13</sup> الى ما ارادوا طوعا او لتجيبتنكم<sup>13</sup>  
الى ما هو اعظم منه كرها فأتيعوني من قبل أن تندموا. فلما رأوا منهم ما رأوا وقال<sup>14</sup>  
لهم المقوقس ما قال أذعنوا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل  
المقوقس الى عمرو بن العاص إلى ل ازل حريصا على إجابته الى خصلته من تلك  
الحصال التي ارسلت الي بها فالى ذلك على من حضري من الروم والقبط فلم يكن  
لي ان أفنات عليهم في اموالهم وقد عرفوا نصحي لهم وحبتي<sup>15</sup> صلاحهم ورجعوا الى  
قولي فأعطيني أمانا أجتمع انا وانت في نفر من اصحابي وانت في نفر من اصحابك فان<sup>20</sup>  
استقام الامر بيننا تم ذلك لنا<sup>16</sup> جميعا وان لم يتم رجعنا الى ما كنا عليه. فاستشار  
عمرو اصحابه في ذلك فقالوا لا تجيبنكم الى شيء من الصلح ولا للجزيرة حتى يفتح الله

1) شيتيم C. 2) Mod. apoc., and so Mah. I 17 (bottom); B تكونون, and  
so Huan, Maqr. 3) BC om. 4) BC اهليكم. 5) A فانقطع, B وامر وانقطع. 6) D الجسر. 7) BC والجزيرة. 8) من الجزيرة والفسطاط. 9) D om.  
10) B جميع. 11) BC جهة. 12) BC يتقدموا. 13) C لتجيبتنكم.  
14) BCD plur. 15) BC حبتى. 16) A om. 17) D خير. 18) BCD قل.

علينا وتخصير [الارض<sup>1</sup>] كلها لنا قُبْعًا وغنيمَةً كما صار لنا القصر وما فيه فقال عمرو قد علمتم ما عهد التي امير المؤمنين في هذه فان اجابوا الى خصلته من الاصل الثلث التي عهد التي فيها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم. فاجتمعوا على عهد بينهم واصطلحوا على أن يُقرَضَ على جميع من بمصر<sup>2</sup> أعلاها واسفلها من القبط \* ديناران ديناران<sup>3</sup> عن كل نفس شريهم ووصيهم من بلغ الحلم منهم ليس على الشبيخ الغالي ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم. ولا النساء شي<sup>4</sup> وعلى ان للمسلمين عليهم النزل لجماعتهم<sup>5</sup> حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة ايام مفترضة<sup>6</sup> عليهم وأن لهم ارضهم واموالهم لا يُقرَضَ لهم في شيء منها فشرط<sup>7</sup> هذا كله 10 على القبط خاصة وحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم للزينة وفرض عليه<sup>8</sup> الديناران<sup>9</sup> رفع<sup>10</sup> ذلك عرفاؤهم بالآيمان المؤكدة فكان جميع من أُخِصَ يومئذ بمصر اعلاها واسفلها من جميع القبط فيما احصوا وكتبوا ورفعوا<sup>11</sup> اكثر من ستة آلاف نفس فكانت فريستهم يومئذ اثني عشر الف الف دينار في كل سنة<sup>12</sup>

حدثنا<sup>13</sup> عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي 15 قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راهق الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا شبيخ ولا صبي فاحصوا بذلك<sup>14</sup> على دينارين دينارين فبلغت عدتهم ثمانية الف الف<sup>15</sup> قال وحدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس صالح عمرو بن العاص على ان يفرض على القبط (28a) دينارين دينارين على كل رجل منهم<sup>16</sup>

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال وشرط المقوقس للروم ان يخبروا فمن احب<sup>17</sup> منهم ان يقيم على مثل هذا اقل على ذلك لازما له

1) Mss. om. Cf. Maqr. 2) يتصرف. 3) Mss. دينارين دينارين. 4) شيئا BC. 5) D جماعتهم. 6) Mss. مفترض. 7) B مشترط. 8) B عليهم. 9) Mss. الدينارين. 10) BD دفع. 11) BD ودفعوا. 12) D om. foll. tradition, substituting for it: وقيل احصوا العدد فبلغت ثمانية الف الف. 13) B om. 14) B تخير.

مفترضاً<sup>1</sup> عليه ممن اقام بلاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم خرج وعلى ان للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما<sup>2</sup> فعل فان قبل ذلك ورضيه جاز عليهم ولا كانوا جميعاً على ما كانوا عليه. وكتبوا به كتاباً وكتب المقوقس الى ملك الروم كتاباً يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يلقبج رأيه ويعتجزه ويرد عليه ما فعل ويقول في<sup>3</sup> كتابه : إنما اناك من العرب اثنا عشر الفا ومصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا يخصى فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا أداء الجزية الى العرب واختاروا علينا فان عندك بمصر من الروم بلاسكندرية ومن معك اكثر من مائة الف معلم العدة<sup>4</sup> والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت فحجرت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم<sup>5</sup> في حال القبط اذلاء<sup>6</sup> ألا تقاتلهم انت ومن معك من الروم<sup>7</sup> حتى<sup>8</sup> تموت او تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كثرتكم وقوتكم وعلى قدر قلتهم وضعفهم كأكلة فناهضهم القتال ولا يكون لك رأي غير ذلك. وكتب ملك الروم بمثل ذلك كتاباً الى جماعة الروم. فقال المقوقس لما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم على قلتهم وضعفهم أقوى واشد منا على كثرتنا وقوتنا ان الرجل الواحد<sup>9</sup> منهم ليعادل مائة رجل منا وذلك انهم قوم الموت احب الى احدهم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو مستقتل يتمنى ألا يرجع الى اهله ولا بلده ولا ولده ويرى ان لم اجراً عظيماً فيمن قتلوا منا ويقولون انهم لم قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا قدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة ولدتها فكيف نستقيم نحن وهؤلاء وكيف صبرنا معلم وأعلموا معشر الروم والله اني لا اخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه والى لأعلم<sup>10</sup> انكم سترجعون غداً الى رأيي وقولي وتتمنون<sup>11</sup> لمن لو كنتم اطعتموني وذلك الى قد علمت ورأيت وعرفت (286) ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه. ويحكمكم اما يرضى احدكم ان يكون آمناً في دهره على نفسه وماله ولده بديناريس في السنة. ثم اقبل المقوقس الى عمرو بن العاص فقال له ان الماك قد كره ما فعلت وعجزت وكتب اليّ والى جماعة الروم أن لا نرضى

1) مفترض BC. 2) بها B. 3) السلاح والعدة B. 4) B om. 5) BCD وتنمونوا. 6) لا اعلم C. 7) ليعادل B. 8) تظهر. 9) Mea. 10) D om. 11) Mea.

ببصالحتك<sup>1</sup> وأمرهم بقتالك<sup>1</sup> حتى يظفروا بك أو تظفر بهم ولم يكن لأُخرج مما دخلت فيه وعقدت عليه وإنما سلطاني على نفسي ومن اطاعني وقد تم صلح القبط فيما بينك وبينهم ولم يأت من قبلهم نقض وأنا مُتَمِّم لك على نفسي والقبط متمون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم وأما الروم فأنا<sup>2</sup> منهم برى<sup>3</sup>. وأنا اطلب اليك<sup>4</sup> ان تعطيني ثلاث خصال قل له عمرو ما هتي قل لا تنقص بالقبط وأدخلني معهم<sup>5</sup> وألزمي ما لزمهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم على ما عاهدتك عليه فلم متمون لك على ما تحب<sup>6</sup>، وأما الثانية إن سألك<sup>7</sup> الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجعلهم قِيَمًا وعبيدًا فإنهم اهل ذلك لاني نصحتهم فاستغشوا ونظرت لهم فاتهموني، وأما الثالثة اطلب اليك إن انا مت أن تأمرهم<sup>8</sup> يدفنوني في ابي يحنس<sup>9</sup> بالاسكندرية. فانعم له عمرو بن العاص بذلك وأجابه الى ما طلب على ان يضمنا له الجسرين جميعا ويقبموا لهم الانزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين القسطنطين الى الاسكندرية ففعلوا<sup>10</sup> وقال غير عثمان وصارت لهم القبط اعوانا كما جاء في الحديث<sup>11</sup>

ويقال ان المقوقس اما صالح عمرو بن العاص على الروم وهو مُحَاصِر الاسكندرية. حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن الليث بن سعد ان عمرو بن العاص لما فتح<sup>12</sup> الاسكندرية حاصر اهلها ثلثة اشهر والنج عليهم وخافوا وسأله المقوقس الصلح عندهم كما صالحه على القبط على ان يستنظر رأى الملك<sup>13</sup> قل فحدثنا<sup>14</sup> عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس الرومي الذي كان ملكا على<sup>15</sup> مصر صالح عمرو بن العاص على ان يسير من الروم من اراد المسير ويقر من اراد الاقامة من الروم على امر قد سماه فبلغ ذلك هرقل ملك الروم فتسخطه<sup>16</sup> اشد التسخط<sup>17</sup> وانكره اشد الانكار وبعث للجيش فاعلقوا الاسكندرية وآذنوا عمرو بن العاص بالحرب فخرج اليه المقوقس فقال اسألك ثلاثا قل ما هتي قل لا تبذل للروم ما بذلت لي فاني قد نصحت لهم فاستغشوا بصدغي<sup>18</sup> ولا تنقص<sup>19</sup> بالقبط فان النقض

1) بحسب D. 2) ان D +. 3) سالتك C. 4) في BC. 5) -- كم B. 6) حنس 57 Huan. 7) بحسب Duqm. V 118. 8) بحسب Maqr. 293. 9) حنس 57 Huan. 10) The following in Maqr. I 163 f. 11) Quoted in Duqm. below. 12) BCD. 13) بلغ. 14) C. 15) نصحتني. 16) B. 17) ملك اهل B. 18) التسخط. 19) C. 118. V.

لر يأت من قبلهم وان تأمر بي اذا مت فَأَذْفَتْنِي فِي الْإِي يُحْتَسُّ<sup>1</sup> فَقَالَ عَمْرُو هَذِهِ أَهْوَانُهُمْ<sup>2</sup> عَلَيْنَا<sup>3</sup>

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْمُسْلِمِينَ حِينَ امْكِنَهُمُ الْخُرُوجَ وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبِيضَةِ وَقَدْ اصْلَحُوا لَهُمُ الطَّرِيقَ وَأَقَامُوا لَهُمُ الْجَسُورَ وَالْأَسْوَاقَ وَصَارَتْ لَهُمُ الْقَبِيضَةُ أَعْوَانًا عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ قِتَالِ الرُّومِ وَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الرُّومُ<sup>4</sup> فَلَسْتَعَدَّتْ وَاسْتَجَاشَتْ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِمْ مَرَكَبٌ كَثِيرَةٌ<sup>5</sup> مِنْ أَرْضِ الرُّومِ (29a) فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ عَظِيمٌ بِالْعُدَّةِ وَالسَّلَاحِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنَ الْقِسْطَاطِ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَلَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا حَتَّى بَلَغَ تَرَنْوُطَ فَلَقْنِي بِهَا<sup>6</sup> طَائِفَةٌ مِنَ الرُّومِ فَقَاتَلُوهُ قِتَالًا خَفِيفًا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَمَضَى عَمْرُو بْنُ مَعَهُ حَتَّى لَقِيَ جَمْعَ الرُّومِ بِكَوْمٍ شَرِيكَ<sup>7</sup> فَاقْتَتَلُوا بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَوَلَّى الرُّومَ اِكْتِفَافَهُمْ<sup>8</sup> وَيُقَالُ بَلْ أَرْسَلَ عَمْرُو<sup>10</sup> ابْنَ الْعَاصِ شَرِيكَ<sup>9</sup> بَنَ سُمَيٍّ فِي آثَارِهِمْ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ مِنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيْبٍ فَأَدْرَكَهُمْ عِنْدَ الْكَوْمِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ كَوْمُ شَرِيكَ فَقَاتَلَهُمْ شَرِيكَ<sup>11</sup> فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ فَلَقِيَهُمْ شَرِيكَ<sup>12</sup> بِكَوْمٍ شَرِيكَ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَعَمْرُو بْنُ تَرَنْوُطَ فَأَلْتَجَوْهُ<sup>13</sup> إِلَى الْكَوْمِ فَاعْتَصَمَ بِهِ وَاحْاطَتْ<sup>14</sup> الرُّومُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شَرِيكَ<sup>15</sup> بَنَ سُمَيٍّ أَمَرَ أَبَا نَاعِمَةَ مَلِكَ بَنَ نَاعِمَةَ الصَّدْحِيِّ<sup>16</sup> وَهُوَ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْأَشْقَرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْقَرُ صَدِيفٍ وَكَانَ لَا يُبْجَرَى<sup>17</sup> سُرْعَةً فَاحْطَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَوْمِ وَطَلَبْتُهُ الرُّومُ فَلَمْ تَدْرِكْهُ حَتَّى أَتَى عَمْرُو<sup>18</sup> فَخَبَّرَهُ فَأَقْبَلَ عَمْرُو<sup>19</sup> مَتَوَجِّهًا نَحْوَهُ وَسَمِعَتْ بِهِ الرُّومُ فَانْصَرَفَتْ. وَبِالْفَرَسِ الْأَشْقَرِ سُمِّيَتْ خَوْخَةُ الْأَشْقَرِ الَّتِي<sup>20</sup> بِمِصْرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ نَفَقَ<sup>21</sup> فَدَخَنَهُ صَاحِبُهُ هُنَالِكَ<sup>22</sup> فَسُمِّيَ الْمَكَانَ بِهِ<sup>23</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ جَبِيْبِ بْنِ أَبِيوبَ وَخَلْدِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ ثُمَّ اتَّقَوْا بِسُلْطَانِيسَ<sup>24</sup> فَاقْتَتَلُوا بِهَا قِتَالًا شَدِيدًا<sup>25</sup> ثُمَّ هَزَمَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ اتَّقَوْا بِالْكَرْبِيِّ<sup>26</sup> فَاقْتَتَلُوا<sup>27</sup> بِهَا بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو<sup>28</sup> عَلَى الْمَقْدَمَةِ وَحَامِلُ اللَّوَاءِ<sup>29</sup> يَوْمَئِذٍ وَرَدَّانُ مَوْلَى عَمْرُو<sup>30</sup>

1) A with *tasdiq*. 2) B cor. to *لم تثنى*. 3) Om. BD. 4) Yaq.

IV 330 فَلَتَجًا. 5) BC واحاط. 6) B marg. + فخببره. 7) B plainly secondary. 8) B سحادا. 9) BD الذي. 10) A نفى.

11) In B after نفق. 12) A بسليطيس. 13) B فاتقوا. 14) U, اللوي B. 15) In B after نفق.



فحدثنا طُفَّ بن السَّحْج<sup>1</sup> ويحيى بن عبد الله بن بكير فلا حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافري \* حدثنا أبو قبيل<sup>2</sup> عن عبد الله بن عمرو انه لقي العدو بالكربون وكان على المقدمة وحامل اللواء<sup>3</sup> ودران مولى عمرو<sup>4</sup> فاصابت عبد الله بن عمرو جراحات كثيرة فقال يا دران لو تقهرت<sup>5</sup> قليلا نصيب<sup>6</sup> الروح<sup>7</sup> فقال دران الروح تريد<sup>8</sup> الروح أمامك وليس هو خلفك فتقدم عبد الله فجاءه رسول أبيه يسفله عن جراحه فقال عبد الله

أقول \* اذا ما جاشت النفس امصبري فعن ما<sup>9</sup> قليل تحمدي او تلامي مرجع الرسول الى عمرو فاخبره بما قال فقال عمرو هو ابني حقا<sup>10</sup> حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف<sup>11</sup> حدثنا<sup>12</sup> ابي عبد الله بن عبد الحكم والنضر<sup>13</sup> بن عبد الجبار فلا حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سواد<sup>14</sup> ان شيخنا حدثهم انه صلى صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل طائفة ركعة وسجدة<sup>15</sup>

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قل ثم فتح الله للمسلمين<sup>16</sup> وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوه<sup>17</sup> حتى بلغوا الاسكندرية فتحقق بها<sup>18</sup> الروم وكانت عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين حلوة<sup>19</sup> الى قصر فارس الى ما وراء ذلك (29b) ومعهم رؤساء القبط يدعونهم بما احتاجوا اليه من الاطعمة والعلوفة<sup>20</sup> فلما حدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن عمرو الخولاني ان عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها فقيل له لا يبق ممن ادرك فتحها الا شيخ كبير من الروم فامرهم فأتوه به فسأله

1) الشحج C, الشحج B. 2) D om. 3) B اللوى, C الى, D om. وحامل  
and the four following words. 4) A بن العاصى +. 5) BC تقهرت.  
6) D نصب. 7) C الروح, in all three places. 8) يريد C. 9) ABD  
عنه, plainly a corrupted *faatl*. C saves the  
meter, perhaps by mere conjecture. Maqr. I 164 is from another source. 10) D  
قال وصلى عمرو يومئذ صلاة الخوف  
نصر. 12) Mss. اخبرنا C, واخبرنا B. 11) بكل طائفة ركعة وسجدة  
على المسلمين BCD. 13) واتبعوه C. 14) حلوان (ان in red ink) C. 15)  
16) على المسلمين BCD. 17) واتبعوه C. 18) حلوان (ان in red ink) C. 19)  
20) حلوان (ان in red ink) C.

عنا حضر من فتح الاسكندرية فقال كنت غلاما شابا وكان لي صاحب ابن بطريق<sup>1</sup>  
 من بطارقة الروم فأتاني فقال ألا تذهب بنا حتى ننظر الى هؤلاء العرب الذين  
 يقاتلوننا فلبس ثياب ديباج وعصابة ذهب وسيفا مأخوذا وركب برذونا سينا كثير  
 اللحم وركبت انا برذونا خفيفا فخرجنا من الحصون كلها \* حتى برزنا على شرف  
 فرأينا قوما \* في خيام لهم عند كل خيمة فارس مربوط ورمح مركز وراينا قوما ضعفاء<sup>5</sup>  
 فحجبنا من ضعفهم وقلنا كيف باع هؤلاء القوم ما بلغوا فيينا نحن وقوف ننظر اليهم  
 ونعجب إذ خرج رجل منهم من بعض تلك الخيام فنظر فلما رأنا حل فرسه فمعه  
 ثم مساحه وثوب على ظهره وهو غري واخذ الرمح بيده واقبل نحونا فقللت  
 لصاحبي هذا والله يريدنا فلما راينا مقبلا اليينا لا يريد غيرنا ادبرنا مولين نحو  
 الحصن واخذ في طلبنا فلحقنا صاحبي لأن برذونه كان ثقيلًا كثير اللحم فطعنه<sup>10</sup>  
 برمح فصرعه ثم خصخص الرمح في جوفه حتى قتله ثم اقبل في طلبى وبادرت وكان  
 برذولى خفيف اللحم فنجوت منه حتى دخلت الحصن فلما دخلت الحصن أمنت  
 فصعدت على سور الحصن انظر اليه فاذا هو لما ايس منى رجع فلم يبال بصاحبي  
 الذى قتله ولم يرعب في سلبه ولم ينزع عنه وقد كان سلبه ثياب الديباج وعصابة  
 من ذهب ولم يطلب دابته ولم يلتفت الى شيء من ذلك وانصرف من طريق أخرى<sup>15</sup>  
 وانا انظر اليه واسمعه يتكلم بكلام ويرفع<sup>10</sup> به صوته فظننت انه انما يقرأ بقران العرب  
 فعرفت عند ذلك انهم انما قروا على ما قروا عليه وظهروا على البلاد لأنهم لا يظلمون  
 الدنيا ولا يرهبون في شيء منها حتى بلغ خيمته فنزل عن فرسه فربطه وركب راحته  
 ودخل خيمته ولم يعلم بذلك احدا من اصحابه. فقال عبد العزيز صف لي ذلك  
 الرجل وقبيلته<sup>11</sup> وحالته<sup>12</sup> فقال<sup>13</sup> نعم هو قليل دميم ليس بالنائم من الرجال في قلمته<sup>20</sup>  
 ولا في لحمه رقيق آدم كوسج فقال عبد العزيز عند ذلك إنه ليصف صفة رجل  
 يأتى قال وحدثنا هالى بن المتوكل حدثنا محمد بن يحيى الاسكندراني قال نزل  
 عمرو بن العاص بحلوة فقام بها<sup>14</sup> شهرين ثم تحول الى المقيس فأخرجت عليه الخيل

1) بطريق BC. 2) يقاتلوننا B. 3) (حما برزنا) صابرونا C. 4) B  
 cor. to مكان مشرف. 5) C om. 6) B + الينا. 7) B. 8) C  
 ثمر اقبل. 9) C. 10) ب. 11) وحليته B. 12) C. 13) B  
 14) C + نحو. 15) قللت B.

من ناحية البَحْيرة مستترًا بالحصن فواقعوه فقتل من المسلمين يومئذ بكنيسته الذهب  
اثنى عشر رجلاً ٥

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال ورسل ملك الروم يختلف  
الى الاسكندرية في المراكب بمائة الروم. وكان ملك الروم يقول لئن ظهرت العرب على  
الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم لانه ليس للروم كنائس اعظم من  
كنائس الاسكندرية وانما كان عيد<sup>1</sup> الروم (30a) بالاسكندرية<sup>2</sup> حيث غلبت العرب  
على الشام فقال الملك لئن غلبونا على الاسكندرية لقد هلك الروم وانقطع ملكها  
فامر بجهازه<sup>3</sup> ومصلحته لخروجه الى الاسكندرية حتى<sup>4</sup> يباشر قتالها بنفسه إعظاماً لها  
وامر ان لا يختلف عنه احد من الروم وقال ما بقاء الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ  
10 من جهازه<sup>5</sup> قال الله فاماته<sup>6</sup> وكفى المسلمين مؤنته<sup>7</sup> وكان موته<sup>8</sup> في سنة تسع عشرة  
فكسر الله بموته شوكة الروم فرجع جمع كثير ممن كان قد توجه الى الاسكندرية<sup>9</sup>  
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال مات هرقل في سنة  
عشرين وفيها فاحت<sup>10</sup> قيسارية الشام<sup>11</sup> ٥

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال واستأسدت العرب  
16 عند ذلك والتحت بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلوه قتلًا شديداً ٥ فحدثنا عبد  
الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال خرج طرف من  
الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا رجلاً من مهرة فاحتزوا  
رأسه وانطلقوا به فجعل المهرتين يتغضبون ويقولون لا ندخله ابداً إلا برأسه فقال عمرو  
ابن العاص تتغضبون كأنكم تتغضبون على من يبالي بغضبكم آملوا على القوم اذا  
20 خرجوا فاقتلوا منهم رجلاً ثم ارموا برأسه برموكم برأس صاحبكم فخرجت الروم اليهم  
فاقتتلوا فقتل من الروم رجل من بطارتهم فاحتزوا رأسه فرموا به الى الروم فرمت الروم  
برأس<sup>12</sup> المهري اليهم فقال دونكم الآن فادفنوا صاحبكم ٥ وكان عمرو بن العاص كما  
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد يقول ثلاث قبائل

1) C + عند. 2) Mss. after الشام. 3) بجهازها. 4) D om. from here  
to the end of the trad. 5) فاماته. 6) B om. 7) C فاحت. 8) BC  
بالشام. 9) B رجلاً. 10) B + صاحبكم.

من مصر أما مهرة فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما غافق فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما  
 بلي فآكثرها رجلاً صاحب<sup>1</sup> رسول الله صلعم وافضلها فارساً حدثنا عبد الملك بن  
 مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل حدثنا عبيد بن عباس انه قال لما حاصر المسلمون  
 الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأبي فلما فُتح الباب  
 دخل رجلا فقتلا فبكي صاحب المقدمة فقيل له لم بكيت وهما شهيدان<sup>2</sup> قال ليت  
 أتتهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة عاص<sup>3</sup> وقد<sup>4</sup>  
 امرت ألا يدخلوا حتى يأتيهم رأيي فدخلوا بغير اذني<sup>5</sup> حدثنا عبد الملك بن  
 مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علي أن رجلاً قال لعرو بن العاص  
 لو جعلت المناجنيق<sup>6</sup> ورميتهم به \* لهدم منه<sup>7</sup> حائطهم فقال عمرو أنتستطيع \* ان  
 تُغيب<sup>8</sup> مقامك من العصف<sup>9</sup>. قال الليث وقيل لعرو إن العدو قد غشوك ونحن نخاف  
 على رائظنا<sup>10</sup> يريدون امرأتك قال اذا تجدون رابطاً كثيرة<sup>11</sup>  
 ثم رجع الى حديث عثمن بن صلح قال حدثني خالد بن نجيج قال اخبرني النقة  
 ان عمرو بن العاص قتل الروم بالاسكندرية يوماً من الأيام قتلاً شديداً فلما استحر  
 القتال بينهم بارز رجل من الروم مسلمة بن مختلد فصرعه الرومي<sup>12</sup> (306) والقاء عن  
 فرسه وهوى<sup>13</sup> اليه ليقتله حتى سماه رجل من اصحابه وكان مسلمة لا يقام لسبيله<sup>14</sup>  
 ولكنها مفادير ففرحت بذلك الروم وشق ذلك على المسلمين وغضب عمرو بن العاص<sup>15</sup>  
 لذلك وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن فقال عمرو بن العاص عند ذلك ما بال  
 الرجل المسته<sup>16</sup> الذي يشبه النساء يتعرض مداخل الرجال ويتشبه بهم فغضب من  
 ذلك مسلمة ولم يراجع ثم اشتد القتال حتى اقتحموا حصن الاسكندرية فقاتلتهم<sup>17</sup>  
 العرب في الحصن ثم جاشت<sup>18</sup> عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعاً من الحصن الا اربعة  
 نفر بقوا في الحصن واغلقوا عليهم باب الحصن احدهم عمرو بن العاص والاخر مسلمة<sup>19</sup>  
 20

1) صاحب C. 2) Following tradition omitted in A; wanting also in Maqr. 164. 3) سعيدان C. 4) D om. 5) C بالمانجنيق. 6) B بالمانجنيق. 7) Pointed in A. B has ان تغني C, ارقى (sic), Maqr. ليهدمت D om. منه. 8) D om. this clause. 9) C رابطا and رابطا below. 10) B om. ان يفنى. 11) CD وأعرض. 12) BCD بسبيله. 13) So pointed by AB. 14) BCD فقاتلوا. 15) D استجاشت.

ابن مُعْتَدٍ ولم يحفظ الآخرين \* وحالوا بينهم وبين أصحابهم<sup>1</sup> ولا تدرى الروم من م  
فلما رأى ذلك عمرو بن العاص وأصحابه اللجؤا إلى دباس من حَمَلَاتِهِم فدخلوا فيه  
فاحتزروا به فأمرؤا رومياً أن يكلمهم بالعربية فقال لهم إنكم قد صرتم بِلَيْدِينَا أُسَارَى  
فلا تستأسروا ولا تقتلوا أنفسكم فامتنعوا عليهم ثم قتل لهم أن في أيدي أصحابكم منا رجلاً  
أسروهم ونحن نعطيكم العهد نفادى بكم أصحابنا ولا نقتلكم فأبوا عليهم فلما رأى  
ذلك الرومى منهم قال لهم هل لكم إلى خصلة وفي نصف \* فيما بيننا وبينكم أن  
تعطونا العهد<sup>2</sup> ونعطيكم مثله على أن يبرز منكم رجل ومنا رجل فإن غلب صاحبنا  
صاحبكم استأسرتم لنا وامكنتمونا من أنفسكم وإن غلب صاحبكم صاحبنا خلتينا  
سبيلكم إلى أصحابكم فرضوا بذلك وتعاهدوا عليه وعمرو ومسلمة<sup>3</sup> وصاحباهما<sup>4</sup> في الحصن  
في الديس فتداعوا إلى البراز فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بنجدته وشنته  
وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا فاراد عمرو أن يبرز فنعه مسلمة وقال ما هذا تخطي<sup>5</sup>  
مرتين تشد<sup>6</sup> عن<sup>7</sup> أصحابك وأنت أمير وأما قوامهم بك وقلوبهم معلقة<sup>7</sup> حولك \* لا يدرون<sup>8</sup>  
ما أمرك ثم لا ترضى حتى تبارز وتعرض للقتل فإن قُتلت كان ذلك هلاً على  
أصحابك. مكانك وأنا أكفيك أن شاء الله فقتل عمرو دونك فربما فرجها<sup>9</sup> الله بك فبرز  
مسلمة والرومى فاجأوا ساعة ثم لاعنه الله عليه فقتله فكبر مسلمة وأصحابه ووفى لهم  
الروم بما عاهدوهم عليه ففأخوها لهم باب الحصن فخرجوا ولا تدرى الروم أن أمير القوم  
فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فأسفوا على ذلك وأكلوا أيديهم تغيباً على ما ففهم  
فلما خرجوا استحيى عمرو مما كان قتل لمسلمة حين غضب فقتل عمرو عند ذلك  
استغفر لي ما كنت قلت لك فاستغفر له وقال عمرو ما<sup>10</sup> المحشيت قط ألا ثلاث مرار<sup>11</sup>  
مرتين في الجاهلية وهذه الثالثة وما منهن مرة إلا وقد ندمت واستحييت وما  
استحييت من واحدة منهن أشد ما استحييت عما قلت لك (31a) والله إلى لأرجو  
أن لا أعود إلى<sup>12</sup> الرابعة ما بقيت<sup>13</sup>  
قال ثم رجع إلى حديث عثمان عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال أظن

1) D om. 2) Different order in B. 3) A om. 4) BCD صاحبيهما.

5) C الخطي. 6) Mss. تشد. 7) C متعلق. 8) Read لِيَذْرُوا. 9) D فرج.

10) BCD prof. والله. 11) BD مرات. 12) BD om.

عمرو بن العاص مُحَاضِرَ الاسكندرية اشتهراً فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما أبطلوا  
بفتحها الا لما أحدثوا<sup>٥</sup> حدثنا يحيى بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
عن ابيه قال لما ابطل<sup>٦</sup> على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص  
أما بعد فقد عجبنا لابطالكم عن فتح مصر انكم تقاتلوننا منذ سنتين وما ذلك  
الا لما احدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحب عدوكم وان الله تبرك وتعالى لا ينصر<sup>٧</sup>  
قوما \* الا بصئف<sup>٨</sup> نياتهم وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل  
منهم مقام الف رجل على ما كنت اعرف الا أن يكونوا غير ما غير غيرهم فلذا  
اتاك كتابي هذا فاطلب الناس وحظهم<sup>٩</sup> على قتال عدوهم ورحمهم في الصبر والنية  
وقدّم اولئك الاربعة في صدور الناس ومير الناس جميعاً أن يكون<sup>١٠</sup> لهم صدمة  
كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند النزول يوم الجمعة فانها \* ساعة تنزل<sup>١١</sup> الرحمة  
ووقت الاجابة وليعج الناس الى الله ويسئلوه النصر على عدوهم. فلما اتى عمرو  
الكتاب جمع الناس وقرأ عليهم كتاب عمر ثم دعا اولئك النفر فقدمهم أمام الناس  
وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسئلوه النصر  
ففعلا ففتح الله عليهم<sup>١٢</sup> ويقال ان عمرو بن العاص استشار مسلمة بن مخلد كما  
حدثنا عثمان بن صالح عن من حدثه قال أشّر على في قتال هؤلاء فقال له مسلمة<sup>١٣</sup>  
أرى ان تنظر الى رجل له معرفة وتجارب من اصحاب رسول الله صلعم فتعقد له على  
الناس فيكون هو الذي يبشر القتل ويكفيك قال عمرو ومن ذلك قال عبادة بن  
الصامت قال فلما عمرو عبادة فلقه وهو راكب على فرسه فلما دنا منه اراد النزول  
فقال له عمرو عزمت عليك لن نزلت ناولني سناناً رمحك فناوله اياه فنزع عمرو عمامته  
عن رأسه وعقد له ولأه قتال الروم فتقدم عبادة مكانه فصاف الروم وقتلهم ففتح<sup>١٤</sup>  
الله على يديه<sup>١٥</sup> الاسكندرية من يومهم ذلك<sup>١٦</sup> حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم  
قال لما ابطل<sup>١٧</sup> على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال  
اني فكرت في هذا الامر فلما هو لا يصلح آخره الا من<sup>١٨</sup> أصلح أوله يريد الانتصار

1) لا تصدق C. 2) BC om. 3) BC وحظهم. 4) D يكونوا. 5) B  
secondary, as in Huen 57). 6) Mas. ويسئلوه. 7) BC  
يد. 8) A لن.

فدعا عبادة بن الصامت فعقد له ففتح الله على يديه<sup>1</sup> الاسكندرية في يومه ذلك ٥  
ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلص بن حبيد قال حاصروا الاسكندرية  
تسعة اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفاتحت يوم الجمعة لمستهل الحرم سنة  
عشرين ٥ حدثنا (31b) ابو الاسود النضر<sup>2</sup> بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن  
٥ بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن جندبة بن ابي<sup>3</sup> امية قال لطلق عبادة  
ابن الصامت يوم الاسكندرية وكان على قتالها فلغار العدو على طائفة من الناس ولم  
يأذن لهم<sup>4</sup> بقتالهم فسمعني فبعثني<sup>5</sup> أجز بينهم فانيهم<sup>6</sup> فحجزت بينهم ثم رجعت  
اليه فقال أقتل احد من \* الناس هنالك قلت لا قال الحمد لله الذي لم يقتل  
احد منهم عبيها ٥ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس أن مصر  
10 فاتحت سنة عشرين ٥ قال فلما هزم الله تبرك وتعالى الروم وفتح الاسكندرية كما  
حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث وهرب الروم في البر والبحر خلف عمرو بن  
العاص بالاسكندرية الف رجل من اصحابه ومضى عمرو ومن معه في طلب من هرب  
من الروم في البر فرجع من كان هرب \* من الروم<sup>7</sup> في البحر الى الاسكندرية فقتلوا من  
كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاص فكرر راجعا  
15 ففاتها واقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب إن الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة  
بغير عقد ولا عهد. فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبض رأيه ويامر<sup>8</sup> ان لا يجاوزها ٥  
قال ابن لهيعة وهو فتح الاسكندرية انشأ. وكان سبب فتحها هذا كما حدثنا  
ابراهيم بن سعيد البلوي<sup>9</sup> ان رجلا يقال له ابن بسملة كان بوابا فسأل عمرو بن  
العاص ان يؤمنه على نفسه وارضه واهل بيته ويفتح له الباب فلجبه عمرو الى ذلك  
20 ففتح له ابن بسملة<sup>10</sup> الباب فدخل عمرو وكان مدخله هذا من ناحية القنطرة  
التي يقال لها قنطرة سليمان وكان مدخل عمرو بن العاص الاول من باب المدينة  
الذي من ناحية كنيسة الذهب. وقد بقى لابن بسملة عقب \* بالاسكندرية الى  
اليوم ١٥ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافري قال قتل من

1) BCD يده.

2) Mss. نضر.

3) C om.

4) BC om.

5) BC

المسلمين هناك.

6) B الجزاير.

7) O البلوي.

8) B بشامه, also below.

9) BC om.

10) D om.

المسلمين من حين كان من امر الاسكندرية ما كان الى ان فتحت اثنان وعشرون رجلا ٥

وبعث عمرو بن العاص كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن ابييعة معوية بن حُديج<sup>1</sup> وافذا الى عمر بن الخطاب بشيراً<sup>2</sup> بالفخ فقال له معاوية ألا تكتب معي<sup>3</sup> فقال له عمرو وما اصنع بالكتاب اُتست رجلاً عربياً<sup>4</sup> تبليغ الرسالة وما رأيت وحضرت. ٥ فلما قدم على عمر اخبره بفتح الاسكندرية فخر عمر ساجداً وقال الحمد لله ٥ وحدثنا \* عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن علي عن ابيه انه سمعه يقول سمعت معوية بن حُديج<sup>1</sup> يقول بعثني عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأتحت راحلتى بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينما انا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فترأتني شاحباً علي<sup>5</sup> ثياب 10 السفر فتنبى فقلت من انت قال فقلت انا معوية بن حُديج<sup>1</sup> رسول عمرو بن العاص فانصرفت عني ثم اقبلت تشتد أسمع<sup>7</sup> حفيف إزارها على ساقها او على ساقها حتى دنت مني فعالت فم (32a) فأجبت امير المؤمنين يدعوك فتبعتهما ٥ فلما دخلت فلذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه باحدى يديه ويشد إزاره بالآخرى فقال ما عندك فقلت خير يا امير المؤمنين فتح الله الاسكندرية فخرج معي الى المسجد فقال للمؤمنين 15 اذن في الناس الصلاة جامعة فاجتمع الناس ثم قال لي قم فأخبر اصحابك فقلت فأخبرتهم ثم صلتى ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال يا جارية هل من طعام فأتنت<sup>9</sup> خبز وزيت فقال كُفْ فأكلت على حياء ثم قال كُفْ فان المسافرين يحب الطعام فلو كنت آكلت لأكلت معك فأصبت على حياء ثم قال يا جارية هل من غير فأتنت بنمر لي طبق فقال كُفْ فأكلت على حياء ثم قال ما ذا 20 قلت يا معوية حين اتيت المسجد قال قلت<sup>10</sup> امير المؤمنين قائل قال بئس ما قلت او بئس ما ظننت لئن تمت النهار لأضيغن الرعية ولئن تمت الليل لأضيغن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معوية ٥

١) حُديج B. ٢) له D +. ٣) كتاباً D +. ٤) غربياً C. ٥) C. ٦) فأتيت C. ٧) لم نسمع C. ٨) عن C. ٩) محمد. ١٠) ان B +.



ثم كتب عمرو بن العاص بعد ذلك كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوتى<sup>1</sup> الى  
 عمر بن الخطاب اما بعد قالى فأتحت مدينة لا أصف ما فيها غير انى اصبحت فيها  
 اربعة الاف منية بربعة الاف حَمَام واربعين الف يهودى عليهم الجزية واربعمائة مَلْهُى  
 للملوك قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل عن انى قبيل  
 5 ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر الف بَقَال يبيعون  
 البقل الاخضره حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن مِقْلَاص<sup>4</sup> عن  
 يحيى بن عبد الله بن داود قال آراه عن خبوة بن شريح ان عمرو بن العاص لما  
 فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر الف بَقَال هاتى بن المتوكل حدثنا  
 محمد بن سعيد الهاشمى قال ترحل<sup>5</sup> من الاسكندرية فى الليلة التى دخلها عمرو بن  
 10 العاص او فى الليلة التى خافوا فيها دخول عمرو سبعون الف يهودى حدثنا هانى  
 ابن المتوكل عن موسى بن أيوب ورشدين<sup>6</sup> بن سعد عن الحسن<sup>7</sup> بن قوثبان عن  
 حسين بن شَقَى بن عبيد قال كان بالاسكندرية فيما أحصى من اللقمانات اثنا عشر<sup>8</sup>  
 ديماسا اصغر ديماس منها يَسَع الف مجلس كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان  
 عدة من بالاسكندرية من الروم مائتى الف من الرجال فلاحق بارض الروم اهل القوة  
 15 وركبوا السفن وكان بها مائة مركب من المراكب الكبار فحُيِلَ فيها ثلثون الفا مع<sup>9</sup>  
 ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل ونقى من بقى من الاسارى ممن بلغ الخراج  
 فأحصى<sup>10</sup> يومئذ ستمائة الف سرى النساء والصبيان . فاختلف الناس على عمرو فى  
 قسَمهم وكان اكثر الناس يريدون قَسَمها (32b) فقال عمرو لا أقدر على قسَمها حتى  
 اكتب الى امير المؤمنين<sup>11</sup> فكتب اليه<sup>12</sup> يعلمه بفكها وشأنها ويعلمه ان المسلمين  
 20 طلبوا قَسَمها فكتب اليه عمر لا نَقَسِها وذَرَمْ يكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لهم<sup>13</sup>  
 على جِهَاد عدوهم فأقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر ضلحا  
 كلها بعريضة دينارَين دينارَين على كل رجل لا يزداد على احد منهم فى جزيرة رأسه

1) البلوتى C. 2) الف + B. 3) D om. foll. tradition. 4) BC مقلّاص.

5) رجل C. 6) ورشيدبن C. 7) الحس C. 8) الف + B. 9) Mas. om.

10) D فاحصوا. The following also in Maqr. I 295, Yaq. III 897, cf. Baladh.

٣٤, ٣٨. 11) B + كتابا. 12) B om.

أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا<sup>1</sup> الاسكندرية  
فإنهم كانوا يودون الخراج والحزبة على قدر ما يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت  
عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا نعمة وقد كانت قوى من قوى  
مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب  
قالت فُسبوا منها قرية يقال لها بلهيب<sup>2</sup> وقرية يقال لها الخيس<sup>3</sup> وقرية يقال لها<sup>4</sup>  
سُلطيس<sup>5</sup> فوق سبيلهم بالمدينة وغيرها فَرَدَمَ عمرو بن الخطاب إلى قراهم وصيرهم<sup>6</sup> وجماعة  
القبط أهل نعمة<sup>7</sup> \* حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي  
حبيب أن<sup>8</sup> 7 عمرًا سبي أهل بلهيب<sup>9</sup> وسُلطيس وقرطسا وسخا فتفرقوا وبلغ أولهم  
المدينة حين<sup>10</sup> نقصوا ثم كتب عمرو بن الخطاب إلى عمرو يردم فردم من وجد منهم<sup>11</sup>  
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمرو بن<sup>12</sup>  
الخطاب كتب<sup>13</sup> 10 في أهل سلطيس خاصة: من كان منهم في أيديكم فخيروه بين الإسلام  
فإن أسلم فهو من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وإن اختار دينه فاختلوا بينه  
وبين قريته فكان البلهيبى<sup>14</sup> 11 خير<sup>15</sup> يومئذ فاختار الإسلام<sup>16</sup> ثم رجع إلى حديث  
عثمان عن يحيى بن أيوب أن أهل سلطيس ومصيل وبلهيب<sup>17</sup> 13 طأهروا الروم على  
المسلمين في جمع كان لهم فلما ظهر عليهم المسلمون استحلوا وقتلوا هؤلاء لنا قى<sup>18</sup> مع<sup>19</sup>  
الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك إلى عمرو بن الخطاب فكتب إليه عمرو بن  
الخطاب أن تَجْعَلَ الاسكندرية هؤلاء<sup>20</sup> 14 الثلث قريات نعمة للمسلمين ويضربون<sup>21</sup>  
عليهم الخراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا  
يُجْعَلُونَ<sup>22</sup> 16 قيًا ولا عبيدًا ففعلوا ذلك<sup>23</sup> 17 ويقال<sup>24</sup> 17 إنما ردهم عمرو بن الخطاب لعهد  
كان تقدم لهم<sup>25</sup> \* حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وابن وهب عن<sup>26</sup>  
عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان لقريات من

1) B + أهل. 2) بلهيب BC. Cf. Baladh. 104. 3) A regularly points  
الخيس (Yaq. II 507). 4) A سلطيس, D + وسخا (see below). 5) C  
below, إلى حبيب أن 7) B om. 6) D om. foll. tradition. 7) B om. to  
بلها C 8) C حتى. 9) C حتى. 10) C كبس, and om. في. 11) BC  
البلهيبى. 12) BC om. 13) C ومصيل. 14) C بهؤلاء. 15) B وتضربون. 16) D  
يجعلوها. 17) D om. to end of chapter.

مصر<sup>1</sup> منهم أم نثين \* وبليبي عهد<sup>2</sup> وان عمر لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يأمره ان يجيرهم فان دخلوا في الاسلام فذاك وان كرهوا فأرسلهم الى قراهم \* قال<sup>3</sup> وكان من (33a) ابناء السلطيسيات<sup>4</sup> عمران بن عبد الرحمن \* بن جعفر بن ربيعة<sup>5</sup> وأم عياض بن عقبة وابو عبيدة<sup>6</sup> بن عقبة وأم عون بن خارجة القرشي ثم العدوي وأم عبد الرحمن بن معاوية بن حديج<sup>7</sup> وموالي اشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم أبان وعمه ابو عياض وعبد الرحمن البلبيبي<sup>8</sup>

### ذكر من قال ان مصر فتحت بصلح

قل<sup>9</sup> ثم رجع الى حديث موسى بن أيوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شفي ان عمراً لما فتح الاسكندرية بقى من الاسارى بها ممن بلغ الخراج وأحصى يومئذ ستمائة ألف سوى النساء والصبيان. فختلف الناس على عمرو في قسمته فكان اكثر المسلمين يريدون قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشأنها وان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرفهم يكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لهم على جناد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر كلها صلحاً 10 بغريضة دينارين دينارين على كل رجل<sup>10</sup> لا يزد على احد منهم في جزيرة رأسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وبيهم لأن الاسكندرية فاتحت عنوةً بغير عيد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا لغة<sup>11</sup> حدثنا عثمان اخبرنا الليث قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول مصر كلها صلح الا الاسكندرية فانما فاتحت عنوةً 15

1) B + وعده + and om. عهد below. 2) C عيذ وبليبيت (see 86, 19). Cf. Huan 60, 12, Maqr. 294, 4 a. f. 3) The following in Yaq. III 117. 4) BC السلطيسيات. C inserts here قل, in red ink. 5) BC om. 6) Marginal note in A: واسمه مرة بن عقبة كنه ابن يونس. There is also here a long note on خديج<sup>7</sup> B سعيد بن جعفر, ابو عبيدة and عياض بن عقبة. 7) B خديج. 8) B البلبيبي. 9) D om. the four following traditions. This chapter in Maqr. I 294 f., Huan I 60f. 10) C + منهم.

حدثنا عثمان بن صلح عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر قال حدثني رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال للقيط عهد عند فلان \* وعهد عند فلان<sup>1</sup> فسمي \* ثلاثة نفر \* حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن شيخ من كبراء الجند أن عهد أهل مصر كان عند كبرائهم \* حدثنا هشام بن إسحق العامري عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر \* قال \* سألت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمر بن الخطاب وأنا محتلم فشهدت فتح مصر. قلت له فإن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد فقال ما يبالي ألا يصلي من قال أنه ليس لهم عهد فقلت فهل كان لهم كتاب فقال نعم كُتِبَ \* ثلاثة كتب \* عند طلحة \* صاحب إحناء \* وكتاب عند قرمان<sup>7</sup> (33b) صاحب رشيد وكتاب عند يحنس \* صاحب البرنس. قلت كيف كان صلحهم<sup>10</sup> قال دينارين على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنزع \* نساؤهم ولا كفورهم<sup>11</sup> ولا أراضيهم ولا يزاد عليهم \* وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه حدثه عن أبي جُمعة مولى عقبة قال كتب عقبة بن عامر إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله أرضا يسترفق فيها<sup>11</sup> عند قرية عقبة<sup>12</sup> فكتب له<sup>15</sup> معاوية بالف دراع في ألف دراع فقال له مولى له كان \* عنده أنظر اصلحك الله<sup>13</sup> أرضا صالحة فقال عقبة ليس لنا ذلك لمن في عهدهم شروطا ستة ألا يؤخذ من أنفسهم شيء ولا من نسايتهم ولا من أولادهم ولا يزاد عليهم ويدفع<sup>14</sup> عنهم موضع<sup>15</sup> الخوف من

1) Repeated a third time in A. 2) C كفسها (sic). 3) The following trad. in *Maḥṣ.* I 20, *Yaq.* III 897, 10 ff. 4) C فلانه. 5) The vowel in A. Cf. *Yaq.* I 166, 15. The same name above, p. 19, 14, and mention of the same man below, fol. 69a. 6) A أجنا; see the words of *Yaq.* *ibid.* 10 f.: وجدته 7) Fully pointed in A; cf. *Hib.* 359, 578. C فرمان, B فرمان. 8) The *taḍdid* in A. The same name above, p. 73. 9) C تنزع. 10) *Yaq. loc. cit.* كنوزهم. 11) BC بها. D om. three following words. 12) C على (sic). 13) عند ما نظر اهله C. 14) ويدفع C. 15) مواضع D.

عدوهم وأنا شاهد لهم بذلك<sup>1</sup> حدثنا \* عبد الملك بن مسلمة<sup>2</sup> حدثنا ابن وهب  
عن \* أبي شريح<sup>3</sup> عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي جمعة  
حبيب بن وهب قال كتب عقبة بن عامر إلى معاوية يسأله بقیعا في قرية بينى فيه  
منازل ومسكن فلم له معاوية بالف ذراع في ألف ذراع فقال له موالیه ومن كان  
عنده أنظر إلى أرض تعجبك فاختط فيها وأبتن فقال \* انه ليس لنا ذلك لهم في  
عهدهم ستة شروط منها ان لا يؤخذ من ارضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير  
طاقاتهم ولا يؤخذ ذرايعهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم<sup>4</sup> حدثنا عبد الله بن  
صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن رجل من كبراء  
الجند قال كتب معاوية بن أبي سفيان إلى وُرْدان ان زد على كل رجل منهم قيراطا  
10 فكتب وُرْدان إلى معاوية كيف تزيد عليهم وفي عهدهم ان لا يزداد عليهم شيء<sup>5</sup> فعزل  
معاوية وُرْدان<sup>6</sup> ويقال ان معاوية انما عزل وُرْدان كما حدثنا سعيد بن عفیر أن  
عتبة بن أبي سفيان وفد إلى معاوية في نفر من اهل مصر وكان معاوية ولّى عتبة الحرب  
وورْدان الخراج وحويت<sup>7</sup> بن زيد الديوان فسأل معاوية الوُفْد عن عتبة فقال عبادة  
ابن صُبل<sup>8</sup> المعافى حوت بحر بالمير المؤمنين \* وعُزل بَر<sup>9</sup> فقال معاوية لعنته اسمع ما  
15 تقول فيك رعيته فقال صدقوا بالمير المؤمنين حجتني عن الخراج ولهم على حقوق  
واكره أن اجلس فأسأل<sup>10</sup> فلا أفعل فأبطل فضم إليه معاوية الخراج<sup>11</sup>

حدثنا<sup>12</sup> عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب  
وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطّان انه  
قال كان لقريات<sup>13</sup> من مصر منهم أم نثين \* وبلهيب عهد<sup>14</sup> وان عمر بن الخطاب رضى  
20 الله عنه لما سمع بذلك كتب إلى عمرو بن العاص يأمره أن يخيرهم فان دخلوا في  
الاسلام (34a) فذلك وان كرهوا فأرددهم إلى قرانهم<sup>15</sup> قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) Cf. Belādī. ٢١٨, above. 2) B om. D has of foll. trad. only the four words ولا يكلفوا غير طاقاتهم. 3) Abu Šurayḥ 'Abdarrahmān ibn Šurayḥ al-Ma'ufī, of Alexandria † 177 (Hāzr.). Tab. I 407 edits ابن شريح. C ابن جريح.

4) له أكتبوا C. 5) شيئا BC. 6) Pointed in A. C وحويت, وحرثت (or وحرثت), B وحويت. 7) Pointed in A. D ضل. 8) C om. عهد وبهيب. 9) فأسأل D. 10) D om. foll. trad. 11) B بقريات. 12) Mas. وبهيب.

حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال<sup>1</sup> لما فتح عمرو بن العاص مصر صولج على جميع من فيها من الرجال من القبط \* ممن راهق<sup>2</sup> الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم \* امرأة ولا صبي ولا شيخ على دينارين دينارين فأحصوا لذلك فبلغت عدتهم ثمانية آلاف الف<sup>3</sup>

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب قال سمعت حيوة بن شريح قال سمعت<sup>4</sup> الحسن بن ثوبان الهمداني يقول حدثني هشام بن ابي ربيعة اللخمي ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لقطب مصر ان من كتبني كُتِرَ عندي فقدرت عليه قتلته وان نبطيا من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمرو ان عنده كنز فارسل اليه فسأله فانكر وجحد فحبسه في السجن وعمرو يسأل عنه هل يسمعونه \* يسأل عن احد<sup>5</sup> فقالوا لا انما سمعناه يسأل عن راهب في الطور فارسل عمرو الى بطرس فنزع<sup>6</sup> خاتمه \* من يده<sup>7</sup> ثم كتب الى ذلك الراهب أن أبعث اليّ بما<sup>8</sup> عندك وختمه بخاتمه فجاءه رسوله بقلعة شامية مختومة بالرماس ففتحها عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها ما لم تحت الفسقية الكبيرة فارسل عمرو الى انفسقية فحبس عنها الماء ثم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين أردتبا ذهباً مضروبة فضرب عمرو راسه عند باب المسجد. فذكر ابن ابي ربيعة ان القبط اخرجوا كنوزهم شققا ان يبقى على<sup>9</sup> \* احد منهم<sup>10</sup> فيقتل كما قُتل بطرس<sup>11</sup> حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص استحل مال قبطي من قبط مصر لأنه استنقر عنده انه يظهر الروم على عورات المسلمين ويكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعة وخمسين أردتبا دنائير<sup>12</sup>

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وحمد بن حميد قال ففتح الله ارض<sup>13</sup> مصر كلها بصلح غير الاسكندرية وثلاث قربات طاهرت الروم على المسلمين سلطيس ومصيل وبليهب \* فانه كان للروم جمع فظاهروا الروم على المسلمين \* فلما ظهر عليها المسلمون استحلوها \* وقالوا هاؤلاء لنا في<sup>14</sup> مع الاسكندرية \* فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان تجعل الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قربات

1) Yaq. III 897 f. 2) وراهق C. 3) فيها B. 4) Huan I 59 f.  
5) يذكر احدا D. 6) A om. 7) B + لي. 8) B احدهم. 9) D om.

نَمَتْهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَيَضْرِبُونَ<sup>1</sup> عَلَيْهِمُ الْخَرَاجَ وَيَكُونُ خَرَاجُهُمْ وَمَا صَلَاحٌ<sup>2</sup> عَلَيْهِ الْقَبْطُ كُلَّهُ<sup>3</sup>  
قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُجْعَلُونَ<sup>4</sup> نَيْفًا وَلَا عَبِيدًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ<sup>5</sup>

### ذَكَرَ مِنْ قَالَ فَتَحَتْ مِصْرَ عَنُودًا<sup>6</sup>

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ فَتَحَتْ مِصْرَ (34b) عَنُودًا بَلَا عَهْدَ وَلَا عَقْدَ<sup>7</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
بْنُ مَسْلَمَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ<sup>8</sup> عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ  
مَنْ سَمِعَ عَبِيدَ<sup>9</sup> اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ<sup>10</sup> بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفِينَ بْنَ وَهَبٍ الْخَوْلَانِيَّ  
يَقُولُ إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ<sup>11</sup> قَلَمَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَقَالَ أَقْسَمْتُهَا بِأَعْمُرَ بْنِ  
الْعَاصِ فَقَالَ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا قَالِ الزُّبَيْرِ وَاللَّهِ لَتَنْقَسِمَتْهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْأَسْلَامُ قَالِ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُو أَقْرَعَا  
10 حَتَّى \* يَغْرُورَ مِنْهَا \* حَبْلُ الْحَبْلَةِ<sup>12</sup> قَالِ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ  
عَبِيدِ<sup>13</sup> اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ<sup>14</sup> عَنْ سَفِينِ \* بْنِ وَهَبٍ<sup>15</sup> بِهَذَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو لَمْ  
أَكُنْ لِأُحْدِثْ فِيهِمْ شَيْئًا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ \* فَكُتِبَ إِلَيْهِ<sup>16</sup> فَكُتِبَ  
إِلَيْهِ بِهَذَا<sup>17</sup> قَالِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ وَأَنَّ الزُّبَيْرَ صَوَّلَ عَلَى شَيْءٍ أَرْضَى بِهِ<sup>18</sup>  
حَدَّثَنَا<sup>19</sup> عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ  
16 اللَّهِ بْنِ قُبَيْرَةَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودًا<sup>20</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ<sup>21</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بَنِ أَنْعَمَ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودًا  
بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ. قَالِ ابْنُ أَنْعَمَ مِنْهُمْ ابْنُ يَحْدَثَنَا عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ \* مِمَّنْ شَهِدَ فِتْحَ<sup>22</sup>  
مِصْرَ<sup>23</sup> حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ أَنْعَمَ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا

1) ويتضربون B. 2) صالحوا C. 3) كلهم B. 4) تجعلون B. 5) Hsuan I 60 f., Maqr. I 295; cf. Belādh. 11v ff. 6) عبد. Called 7) C. 8) Hsuan I 60 f., Maqr. I 295; cf. Belādh. 11v ff. 9) Hsuan I 60, bottom. 10) Wrongly given as عبد الله in Tah., Hsazr., and الشيباني in Maḥṣ. I 20. 11) A om. 12) D + ولا عقد. 13) B points تغرورا, D يصيبروا منها, C يعرولدها (sic). Cf. the passages mentioned above, and also Maḥṣ. I 27. 14) C عبد. 15) A om. 16) D om. 17) D om. 18) This trad. 19) C om. 20) D om. 21) A om. 22) This trad. in Belādh. 11, top. 23) من قري C. 17) A om. 18) This trad. in Belādh. 11, top.

يقولون فأتحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة  
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ان مصر فأتحت عنوة ٥ حدثنا عبد  
الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي قتبان<sup>1</sup> ايوب بن ابي العاليلة عن ابيه  
واخبرنا عبد الملك \* بن مسلمة<sup>2</sup> عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي  
ان ابا قتبان حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد قعدت مقلعدى<sup>3</sup>  
هَذَا وما لاحد<sup>4</sup> من قبض مصر على عهد ولا عقد إلا اهل أنطابلس فان لهم عهدا  
يؤتى لهم به. قال ابن لهيعة في حديثه ان شئت قتلت<sup>5</sup> وان شئت خست<sup>6</sup> وان  
شئت بعثت ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عياض بن  
عبد الله الغفري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر ٥  
عقد ولا عهد وان عمر بن الخطاب حبس \* درها وصرها<sup>7</sup> أن يخرج منه<sup>8</sup> شيء نظرا<sup>9</sup>  
للاسلام واهله ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن  
ابن شريح عن يعقوب بن \* مجاهد عن زيد بن أسلم قال كان ثابت لمصر بن  
الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين احد ممن عهده<sup>10</sup> فلم يوجد فيه لاهل مصر  
عهد ٥ قال عبد الرحمن بن شريح فلا أرى أن زيد خذت ام شيء قلده. فمن أسلم  
منهم فأمته ومن أظلم منهم فدمته ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي<sup>11</sup> بن عبد الجبار وعبد  
الملك بن مسلمة قالا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن جندب كاتب حبان بن  
سريع<sup>12</sup> من اهل مصر من مولى قريش قال كتب حبان الى عمر بن عبد العزيز  
يسأله (35a) ان يجعل جزيرة موقى القبط على أحيائهم فسأل عمر عراك بن مالك  
فقال عراك ما سمعت لهم بعهد ولا عقد وانما أخذوا عنوة بمنزلة العبيد فكتب عمر  
الى حبان \* بن سريع<sup>13</sup> ان يجعل جزيرة موقى القبط على أحيائهم ٥ قال وسمعت<sup>14</sup>

على + C 3) B om. 2) C (cor. to قنن); so also below. 1) C

4) C فعلت. 5) Beladh. ٢١٧, Yaq. III 898. 6) D om. seven following

traditions. 7) So B, Hūn, and Yaq. III 898. A درها وصرها (i. e. درها وصرها)

as in Maqr. C درها وصرها (cor. from orig. درها وصرها). See Glossary. 8) C منها.

9) Here begins a long passage omitted in C. 10) BC عهده. 11) Mas. نصر.

12) Thus A; unpointed in B. Hūn, Maqr., and Beladh. ٢١٧, ٢٢٢ have شريح.

See Mu'talif vi. 13) A om.



يحيى بن عبد الله بن بكير يقول خرج أبو سلمة بن عبد الرحمن يريد الإسكندرية في سفينة فاحتاج إلى رجل يقدِّف به فسخر<sup>1</sup> رجلاً من القبط فكلم في ذلك فسال انما هم بمنزلة العبيد إن احتاجنا اليهم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الصلت بن أبي عاصم انه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن سريج<sup>2</sup> ان مصر فاتحت عنوة بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سريج<sup>3</sup> عن عبيد<sup>4</sup> الله بن أبي جعفر ان كاتب حيان حدثه انه احتيج<sup>5</sup> إلى خشب لصناعة الجزيرة فكتب حيان إلى عمر يذكر ذلك له وأنه وجد خشباً عند بعض اهل الذمة وأنه كره أن يأخذ منهم حتى يعلمه فكتب إليه عمر خذها منهم بقيمة عدل فإني لأجد لاهل مصر عهداً أرى لهم<sup>6</sup> 10 به حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن سريج<sup>7</sup> ان مصر فاتحت عنوة بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن بن كعب بن أبي لبابة ان عمر بن عبد العزيز قال لسلام بن عبد الله<sup>8</sup> انت تقول ليس لاهل مصر عهد قال نعم حدثنا اسد بن موسى<sup>9</sup> حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب في رقبان يترقبون بمصر فيموت احدهم وليس له وارث فكتب إليه عمر أن من كان منهم له علق فأنفع ميراثه إلى عقبه ومن<sup>10</sup> لم يكن له علق فاجعل ماله في بيت مال المسلمين فإن ولاه للمسلمين حدثنا يحيى بن خالد عن رشدين<sup>11</sup> بن سعد عن حنبل بن خالد عن ابن شهاب انه قال كان<sup>12</sup> 20 فتح مصر بعضها بعهد وثلثة وبعضها عنوة فجعلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه جميعاً ذمة وهلم على ذلك فمضى ذلك فيهم إلى اليوم<sup>13</sup>

1) A تتسخر. 2) B شرح. 3) End of the long omitted passage in C. 4) B عبد. 5) C احتاج. 6) The following tradition only in B. 7) Ms. شرح. 8) D resumes here. 9) A om. 10) A وإن. 11) B رشد, as in Huen. 12) C + والله اعلم. 13)

## ذكر الخطط<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مفروغا منها قم أن يسكنها وقال مساكن قد كُفيناها<sup>3</sup> فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأل عمر الرسول هل يحول بيبي وبين المسلمين ما قال نعم بالمر المومنين اذا جرى النيل<sup>4</sup> فكتب عمر الى عمرو الى لا احب ان تنزل المسلمين منزلا يحول الماء بيبي وبينهم في شتاء ولا صيف. فتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية<sup>5</sup> حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب \* وحدثنا عثمان ابن صالح حدثنا ابن وهب<sup>6</sup> عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمداين كسرى والى عامله بالبصرة والى<sup>10</sup> عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية أن لا تجعلوا بيبي وبينكم ماء متى أردت ان اركب اليكم راحلتى حتى أقدم عليكم قدمت. فتحول سعد بن ابي وقاص من مداين كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة<sup>7</sup> وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية<sup>8</sup> قال وانما سئيت القسطنطينية كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير أن عمرو بن<sup>15</sup> العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع قسطنطينية فلما فيه يمام قد فرخ<sup>9</sup> فقال عمرو بن العاص لقد تحرم منا بما تحرم فامر به فافتر كما هو وأوصى به صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية فقالوا أين نزل قالوا القسطنطينية لفسطاط عمرو الذي كان خلفه وكان مضروباً في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار التحصى<sup>10</sup> عند دار عمرو الصغيرة اليوم<sup>20</sup>

وبنى عمرو بن العاص المسجد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن

1) Here begins, in all the Mss., the third main division (جزء) of the History. The following Huan I 62, Maqr. I 296. 2) The usual introductory formulae prefixed in A, B and C (see Introduction). 3) كُفيناها C. 4) حدثنا AC. 5) B cancels this passage, and om. following *isnad*. 6) A + ما. 7) BCD. 8) D افرخ. BC + فيه. Cf. Yaq. III 896, 4 ff. 9) الخطا C. 10) بالبصرة.

سعد وكان ما<sup>1</sup> حوله حدائق واعناباً فنصبوا الجبال حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائماً حتى وضعوا القبلة وان عمراً واصحاب رسول الله صلعم الذين وضعوها<sup>2</sup> واتخذ فيه منبراً كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم الحبيشاني قال فكتب اليه عمر بن الخطاب أما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبراً ترقى به<sup>3</sup> على رقاب (37a) المسلمين أو ما يحسبك<sup>4</sup> أن تقوم قائماً والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرتك<sup>5</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلعم كان يوتن لعمر بن العاص فرأينته يبخر<sup>6</sup> المسجد<sup>7</sup> قال واخنت<sup>8</sup> الناس. حدثنا عبد الملك بن مسلمة اخبرنا ابن وهب عن يحيى بن أزهر عن الحجاج بن شداد عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لك داراً عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر أتى لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقاً للمسلمين. قال ابن لهيعة في دار البركة<sup>9</sup> فجعلت سوقاً فكان يباع فيها<sup>10</sup> الرقيق. هكذا قال ابن لهيعة<sup>11</sup> قال<sup>12</sup> واما الليث بن سعد فان عبد الملك حدثنا عنه ان دار البركة خطة<sup>13</sup> لعبد الله بن عمر بن الخطاب فسأله اياها عبد العزيز بن مرون فوهبها له فلم يثب منها شيئاً<sup>14</sup> حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال شهد عبد الله بن عمر فتح مصر واخنت فيها دار البركة بركة الرقيق قال فوهبها لمعوية رجاء أن يثبني منها<sup>15</sup> فلم يثبني منها<sup>16</sup> حتى ملت فهو في حل<sup>17</sup>

20 وكان من حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من اصحاب رسول الله صلعم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له رسول الله صلعم ضئيلة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) بناء B. 2) فيه B. 3) بحسبك D, بحسبك B. 4) سلم C. 5) B (orig.) يخذ. 6) AC واخنت, joining this clause to the preceding. D omits the clause, with the following *isnad* (D omits the *isnads* regularly in all this part of the History and in the sequel). 7) Duqm. IV 6, 54. 8) خطت B (cor.). 9) AC om. 10) فيه C. 11) D om. two foll. traditions. 12) قتل على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C. 13) قتل على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C. 14) قتل على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C. 15) قتل على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C. 16) قتل على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C. 17) قتل على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C.

وغير عبد الملك قد ذكر بعض ذلك ايضا<sup>1</sup>.: الزبير بن العوام.: وسعد بن ابى وقاص.: وعمرو بن العاص وهو كان امير القوم.: وعبد الله بن عمرو.: وخارجة بن خذافة العدوي.: وعبد الله بن عمر بن الخطاب.: وقيس بن ابى العاص السهمي.: والمقداد بن الاسود.: وعبد الله بن سعد بن ابى سرح العامري.: ونافع بن عبد القيس<sup>2</sup> الفهري. ويقال بل هو عقبة بن نافع.: وابو عبد الرحمن<sup>3</sup> يزيد بن أنيس<sup>4</sup> الفهري.: وابو رافع مولى رسول الله صلعم.: وابن عبدة<sup>5</sup>.: وعبد الرحمن وربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة.: ووردان مولى عمرو بن العاص وكان حامل لواء عمرو ابن العاص<sup>6</sup> وقد اختلف في سعد بن ابى وقاص فقبيل اما دخليا بعد الفتح. حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابى وقاص قدم مصر<sup>7</sup>

10

وشهد الفتح من الانصار.: عبادة بن الصامت وقد شهد بدرًا وتبعية العقبة.: ومحمد بن مسلمة الانصاري وقد شهد بدرًا وهو الذي كان بعثه عمر بن الخطاب الى مصر فقا سم عمرو بن العاص مائة وهو احد<sup>8</sup> من كن سعد الحصن مع الزبير بن العوام.: ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له ضحبة<sup>9</sup> حدثونا عن وكيع<sup>10</sup> \* حدثنا موسى بن علي<sup>11</sup> عن ابيه قل سمعت مسلمة بن مخلد يقول (376) ولدت حين قدم<sup>12</sup> النبي صلعم امدينة وتوفي رسول الله صلعم وانا ابن عشر<sup>10</sup>. وكان قد ولي البلد في ايام معاوية وصدرًا من خلافة يزيد وتوفي مسلمة بمصر سنة اثنتين وستين.: وابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن<sup>11</sup> زيد وقد شهد بدرًا وتوفي بالقسطنطينية في سنة خمسين.: وابو الدرداء واسمه عويمر \* قال ابن هشام عويمر بن عامر ويقال عويمر<sup>9</sup> ابن زيد<sup>12</sup>

20

1) The following in Maqr. I 295 f, Maḥs. I 21 ff.; cf. Hsbn I 78 ff. 2) So Kindr ٣٣, Hsbn I 100, Duqm. V 14; Maḥ., Maqr, al., قيس. Marg. note in A: نافع بن عبد قيس [بن] ثقيف بن عامر بن امية بن ضرب (طرب Ms.) بن الحارث وكان نافع اخا العاص. Also mentioned below, fol. 65b, bottom, where the author adds: وكان نافع اخا العاص. 3) C + ابن. 4) الله. 5) C انس. See Hajar IV 237. 6) The vowels in A. 7) BC. 8) بئنا + B. 9) اخر. 10) D om. 11) عشرة سنين B. 12) D +. 13) II: 3. 315.

ومن أَقْنَاءَ الْقَبَائِلِ .: أَبُو بَصْرَةَ<sup>1</sup> الْغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ حُنَيْلٌ<sup>2</sup> بَنُ بَصْرَةَ .: وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ. وَيُقَالُ بُرَيْرٌ<sup>3</sup>. \* قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ<sup>4</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ مِمَّنْ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .: وَهُبَيْبُ بْنُ مُغْفَلٍ. وَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ<sup>5</sup> أَبَا هُرَيْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفَلٍ<sup>6</sup> أَنَّهُ<sup>7</sup> قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَزَّ خَيْلًا يَعْنِي إِزَارَهُ وَطَقَهُ فِي النَّارِ<sup>8</sup> وَالْيَبِهُ يُنْسَبُ وَإِلَى هُبَيْبِ الذِّي بِالْمَغْرِبِ .: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ بْنِ جَزَّةٍ الزُّبَيْدِيُّ وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ فُسْمَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>9</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ \* بْنُ صَالِحٍ وَجَبِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>10</sup> بْنُ بَكِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ بْنِ جَزَّةٍ<sup>11</sup> الزُّبَيْدِيُّ قَالَ تَوَقَّى رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الْقَبْرِ<sup>12</sup> مَا اسْمُكَ فَقُلْتُ الْعَاصِ وَقَالَ<sup>13</sup> لَا بِنَ 13 عَمْرُو مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصِ وَقَالَ<sup>14</sup> لِلْعَاصِ بْنُ الْعَاصِ مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاصِ<sup>15</sup> أَنْتُمْ عُبْدُ اللَّهِ<sup>16</sup> اللَّهُ أَنْزَلُوا قَالَ فَوَارَيْنَا صَاحِبِنَا ثُمَّ خَرَجْنَا مِنَ الْقَبْرِ<sup>17</sup> 15 وَقَدْ بُدِّلَتْ أَسْمَاؤُنَا<sup>18</sup> .: وَكَعْبُ بْنُ صَنْتَةَ<sup>19</sup> الْعَبْسِيُّ وَيُقَالُ كَعْبُ بْنُ يَسَارَ بْنِ صَنْتَةَ<sup>20</sup> .: وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجَهَنِّيُّ يَكْنَى أَبَا حَمَادٍ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ أَرْضَ مِصْرَ .: وَأَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ .: وَيُزَجُّ<sup>21</sup> 19 بْنُ حُسَيْنٍ وَكَانَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْرَةٍ وَشَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو وَاخْتَلَفَ. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ يُزَجُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَالْمُهَرِّقُونَ يَقُولُونَ يُزَجُّ

1) Mahns., Maqr., نصره, B (orig.) بصيرة, C. On أبو بصيرة الغفاري see Hajar IV 36. 2) Fully pointed in A; Husn 109. 3) B s. p., C برير, D. 4) CD om. (D also following trad.). 5) C أسام. 6) يدبر, Husn 109. 7) بدير. 8) C om. 9) C om. 10) C om. 11) C om. 12) B cor. to الله. 13) A om. 14) C om. 15) Vowels in A. B cor. to عبيد. 16) C. 17) Whole trad. wanting in D. 18) B صبه. 19) D يزج. 20) C. 21) Whole trad. wanting in D.

بن عُسْكَل<sup>30</sup> .. وَجُنَادَةَ بن ابى امية الارضى .. وسفين بن وهب الخولاني وله صحبة ٥  
حدثنا عمرو بن سَوان حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شُرَيْح قال سمعت  
سعيد بن ابى شمر السبائي<sup>١</sup> يقول سمعت سفين بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول  
الله صلعم يقول لا يَأْتِي المائتَةُ وعلى ظهرها احد بلقي قال فحدثت بها ابن حَجَّير<sup>٢</sup>  
فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحمل سفين وهو شيخ كبير حتى أُدْخِلَ<sup>٣</sup>  
على عبد العزيز بن مروان فسأله عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعنى  
لا يبقى احد من كان معه الى رأس المائتة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلعم  
يقول .. ومعوية بن حُذَيْج<sup>٤</sup> الكندي وهو كان رسول عمرو بن العاص الى عمر بن  
الخطاب بفتح الاسكندرية. وقد اختلف في معوية بن حذيج فقال قوم له صحبة  
واحتجوا في ذلك بحديث حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث<sup>٥</sup>  
وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن سُويد بن  
قيس عن معوية بن حذيج ان رسول الله صلعم صلى (38a) يوما فسلم ثم انصرف  
وقد بقى من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال قد بقيت من الصلاة ركعة فوجع فدخل  
المسجد فصلى بالناس ركعة. فأكبرت بذلك الناس فقالوا أتعرف الرجل قلت لا ألا  
أُراه<sup>٦</sup> وقال اخرون ليست له صحبة واحتجوا بحديث حدثناه يوسف بن عدي<sup>٧</sup>  
عن عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح  
قال سمعت معوية بن حذيج يقول هاجنا على عهد ابى بكر رحمه الله فبينما نحن  
عنده اذ طلع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه قدِم علينا برأس<sup>٨</sup> يتأف<sup>٩</sup>  
البطريق ولم يكن لنا به حاجة انما هذه<sup>٧</sup> سنة العجم ثم قال قم يا عقبة \* فسلم  
رجل يقال له عقبة فقال ابى لا اريدك انما اريد عقبة بن عامر قم يا عقبة<sup>٩</sup> فسلم<sup>١٠</sup>  
رجل فصيح قارى فافتتح سورة البقرة ثم ذكر قتالهم وما فتح الله لهم فلم ازل أحبته  
من يومئذ .. وعامر مولى جَمَل<sup>٩</sup> الذى يقال له عامر جَمَل<sup>٩</sup> شهد الفتح وهو مملوك  
وانما قيل له عامر جَمَل<sup>٩</sup> أنه كان مع عمرو بن العاص عند معوية بن ابى سفين فقال

1) Also pronounced عُسْكَر, see Hajar I 294 f., Huan I 81. 2) Cf. Makk, II 39.

3) O حذيج, as often. 4) B الملك. 5) C فراس. 6) C بناف. 7) B

في, C om. 8) A om. this passage. 9) B جَمَل, CD s. p.

عمر لعرو تكلم فأتى من ورائك فقال له معوية ومن انت قل أنا عمر مولى جمل فقال له معوية بل انت عمر جمل فقيل له عمر جمل لقول معوية ذلك ٥  
 \* منهم من اهل بدر سنة نفر. الزبير بن النعوم<sup>1</sup>. وسعد بن ابى وقاص. والمقداد ابن الاسود. وعباد بن الصامت. وابو ايوب الانصارى. ومحمد بن مسلمة. ٥  
 ٥ وقد كان عمار بن ياسر دخل مصر ولكن دخلها بعد انفتح في ايام عثمان ٥ حدثنا عبد الحميد بن الوليد حدثنا ابو عبد الرحمن عن مجالد عن الشعبي ان عمار بن ياسر دخل مصر في ايام عثمان بن عفان وجهه اليها في بعض اموره ولم عنه حديث واحد ٥ حدثنا ابو الاسود النصر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابى عشانة قال سمعت ابا اليقظان عمار بن ياسر يقول ابشروا ذواله لانتم اشد حبا 10  
 10 لرسول الله صلعم من علمه من قد رآه ٥  
 قال منهم من اختط بالبلد فذكرنا خطته ومنهم من لم يذكر له خطته فالحق اعلم كيف كان الامر في ذلك

قال \* فاختط عمرو<sup>7</sup> بن العاص داره التى في له اليوم عند باب المسجد بينهما الطريق وداره الاخرى اللاصقة الى جنبها (وفيها دفن عبد الله بن عمرو بن العاص 15  
 15 فيما زعم بعض مشائخ البلد لحدث<sup>10</sup> كان يومئذ في البلد ٥ حدثنا يحيى بن \* عبد الله بن<sup>1</sup> بكير قال ترقى عبد الله بن عمرو بن العاص بارضه بالسبع<sup>11</sup> من فلسطين. ويقال بل مات بمكة والله اعلم. وبكى ابا محمد وكانت وفاته سنة ثلث وسبعين<sup>13</sup> ولاهل مصر عنه عن النبى صلعم قريب من مائة حديث) والحمام الذى يقال له حمام الفار \* وانما قيل له حمام الفار<sup>12</sup> أن حمامات الروم كانت ديماسات 20  
 20 كبار فلما بنى هذا الحمام ورأوا صغره قالوا من يدخل هذا هذا حمام الفار<sup>14</sup>)

1) A om. 2) B om. to عثمان بن عفان. 3) C مخالد, A s. p.

I. ٥. حتى 5) I. ٥. (ونصر C) نصر. 4) Mss. مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني. ٥. I.

٥. من يوم المعافى 6) C خطته. 7) D اختطت لعرو. 8) BD om.

9) B + الى. 10) BCD لحدث. 11) A بالسبع, C بالسفع. See Yaq. III 34.

12) The dates given by different authorities range from 65 to 77. 13) CD om.

14) D om. to end of chapter.

ودار عمرو<sup>1</sup> الذي هنالك. ويقال بل اختط عمرو لنفسه في الموضع الذي فيه دار ابن  
ابن الرزّام<sup>2</sup> هـ

واختط عبد الله ابنه هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد الجامع وهو الذي  
بناها هذا البناء وبني فيها قصرا على تربيعة الكعبة (38b) الاولى هـ واحتج من زعم  
ان هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد في خطّة عمرو نفسه بحديث ابن لهيعة<sup>3</sup>  
عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجبشاني انه سمع عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل  
من اصحاب رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم قال ان الله قد زادكم صلوة فصلوها  
فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر ألا إنه ابو برة الغفاري. قال ابو  
نسيم الجبشاني وكنت انا وابو ذر قاعدتين فأخذ ابو ذر يبدى فانطلقنا الى ابي برة<sup>4</sup>  
فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو فقال ابو ذر يبا برة<sup>5</sup> انت سمعت رسول الله<sup>10</sup>  
صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر  
قل نعم قال انت سمعته قال نعم هـ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن  
هبيرة وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة وقد حدثني طلّف  
ابن السمّح<sup>6</sup> عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجبشاني ببعضه هـ  
ونالم عن عمرو عن النبي صلعم احاديث عدة. منها حديث موسى بن علي عن<sup>15</sup>  
ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال  
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكل السحر. حدثناه ابي<sup>7</sup> عن الليث عن  
موسى بن علي وحدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علي نفسه هـ ومنها  
حديث نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي<sup>8</sup> عن عبد الله بن مثنى عن  
بني عبد كلال عن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلعم في القرآن خمس<sup>9</sup>  
عشرة سجدة منها في المفصل ثلث<sup>7</sup> وفي سورة الحجّ سجدتان هـ حدثناه سعيد بن  
ابى مريم هـ

1) B + العاص. 2) Duqm. IV 6. 3) نصره B. 4) الغفاري + A. 5) الشيخ B.

6) BC. 7) ثلثة and خمسة عشر BC. 8) العنقي B s. p., C. 9) ابي C. 10) سجدتين.



## ذكر من اختطف حول المسجد للجامع مع عمرو \* بن العاص

واختطف حول عمرو والمسجد قريش والانصار وأسلم وغفار وجهينة ومن كان في الرابطة ممن لم يكن لعشيرته في الفتح عدد مع عمرو

فاختطف<sup>1</sup> وردان مولى عمرو القصر الذي يُعرف بقصر عمر بن مروان وإنما نُسب إلى عمر بن مروان أن أُنْتَنَسَ<sup>2</sup> صاحب الجُند<sup>3</sup> وخراج مسلمة سأل معوية أن يجعل له منزلاً قُرب الديوان فكتب معوية إلى مسلمة بن مُخَلَّد بامر<sup>4</sup> أن يشتري له منزلاً وردان ويخط لوردان حيث شاء ففعل فاخذ أُنْتَنَسُ<sup>5</sup> المنزل وبعث مسلمة مع وردان السمت مولى مسلمة وامر<sup>6</sup> أن يقطع غلوة<sup>7</sup> نشأه فخرج معه حتى وفقا على موضع مُناخ الأبل وكان ذلك فناء يتوسع فيه<sup>8</sup> المسلمون فيما بينهم وبين البحر فقال السمت لوردان لتعلمن اليوم فضل غلاء<sup>9</sup> فارس على الروم وكان السمت فارسياً ووردان رومياً فمَعَطَ السمت<sup>10</sup> في قوسه ونزع له بُنْشَابَه فاختطفها وردان. فلما مات انتناس<sup>11</sup> أقطع عمر بن مروان. ويكنى وردان بابي عبيدة<sup>12</sup> ويقال أن قصر عمر بن مروان من خِطَّة الأزد فابتاع ذلك عبد العزيز بن مروان فوهبه لاختيه عمر بن مروان وذلك أن ذلك<sup>13</sup> الوقت من قصر عمر بن مروان إلى الاصطبل والاصطبل من خِطَّة الأزد<sup>14</sup> واختطف<sup>15</sup> قيس بن سعد بن عبادة في قبلة المسجد للجامع دار الفيل وكان قضاة فبناعا لما ولي البلد ولأه<sup>16</sup> آياه على بن أبي طالب ثم عزله فكان الناس يقولون أنها له حتى \* ذكر له ذلك<sup>17</sup> فقال وأتى دار لي بمصر فذكروها له فقال إنما<sup>18</sup> تلك بنييتها من مال المسلمين لا حق لي فيها<sup>19</sup> ويقال أن قيس بن سعد أوصى حين حضرته الوفاة فقال لي كنت بنيت داراً بمصر وأنا واليها واستعنت فيها بمعونة المسلمين فهي للمسلمين ينزلها<sup>20</sup> ولأنهم<sup>21</sup> ولهم من قيس عن النبي صلعم حديثان. أحدهما أن

1) A om. 2) The following is omitted in D, to the mention of خارجة  
 3) الجند B. 4) الجند B. 5) A. 6) B. 7) غلوة B. 8) غلوة B. 9) C. 10) السمت A. 11) انتناس. 12) B om. 13) C. 14) بنييتها. 15) اختطف. 16) آياه. 17) ذلك. 18) إنما. 19) فيها. 20) ينزلها. 21) ولأنهم.

رسول الله صلعم قال رَبُّ الدَّابَّةِ أَحْتَفُ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ. حدثناه ابو الاسود<sup>1</sup> حدثنا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل عن عبد الرحمن بن ابى أُمَيَّة<sup>2</sup> عن قيس بن سعد<sup>3</sup> ويقال بل كانت دار الفلغل ودار الزلايية التي الى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهري. ويقال بل هو عقبة بن نافع فأخذها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفهريين التي في زُقاق القناديل. ويقال بل كانت تلك الدار خطّة<sup>4</sup> عقبة بن نافع. ويقال بل كانت دار الفلغل لسعد بن ابى وقاص فتصدى بها على المسلمين واقتحمر على داره التي بالموقف<sup>5</sup> والله اعلم. ويقال ان داره التي بالموقف التي تُعرف بالفندق ليس هو خطّة لسعد وإنما كان لمولى سعد<sup>6</sup> فمات فوريها عنه آل سعد. وإنما سُميت دار الفلغل لان أَسامة بن زيد التَنُوخِيّ اذ كان واليا على خراج مصر ابتاع من موسى بن وَرْدَانٍ فِلْفَلًا<sup>7</sup> بعشرين الف دينار كان كُتِبَ فيه<sup>8</sup> الوليد بن عبد الملك أَرَادَ ان يُهْدِيَهُ الى صاحب الروم فَخَزَنَتْ فِيهَا فَشَكَا ذَلِكَ موسى ابن وردان الى<sup>9</sup> عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة فكتب ان يُدْفَع<sup>7</sup> اليه<sup>5</sup> حدثنا ثلق بن السمع حدثنا ضمام\* بن اسمعيل حدثني موسى بن وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فَحَدَّثْتُهُ بِأَحَادِيثَ عَمَّنْ<sup>8</sup> أدركته من اصحاب رسول الله صلعم فكانت عنده بمنزله أدخل اذا شئت وأُخْرِجَ اذا شئت فكانت احَدَثُهُ عَمَّنْ أدركت<sup>15</sup> من اصحاب رسول الله صلعم فَسَأَلْتُهُ الْكِتَابَ الى حَيَّانَ بن سُرَيْجٍ<sup>9</sup> في عشرين الف دينار استوفيتها من ثمن فلغل ليكتب اليه\* يدفعها الي<sup>10</sup> فقال لي ولئن العشرون لآلف الدينار<sup>11</sup> قلت في لي قال ومن اين في لك قلت له كنت تاجرًا فضرِبَ بِمُخَصَّرَتِهِ ثَرٌ قَلَّ التَّاجِرُ فَاجِرٌ وَالْفَاجِرُ فِي النَّارِ ثُمَّ قُلْ أَكْتُبُوا الى حَيَّانَ بن سُرَيْجٍ<sup>9</sup>

1) C + الجبار. 2) All Mss. امه; so also in fol. 105b, where

كنا قيده السلفي عبد الرحمن بن ابى أُمَيَّة في اصله الذي: A marg., prima manu: سمعته عليه وكذا وجدته في اصل مقروء على ابن قديد ابن ابى أُمَيَّة ايضا و..... في تاريخ ابن يونس عبد الرحمن بن ابى أُمَيَّة. 3) Istahri 49, Hauq. 97, Duqm. IV 34, Ynq. IV 688. 4) B لسعد. 5) C فلغل. 6) B + ال. 7) C لنفع. 8) A om. to أدركت, below. 9) شريح BC. 10) B لي. 11) C دينار.

فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه. وصارت دار الزلابية للحكم  
ابن أبي بكر. ويقال بل دار الزلابية خطّة عبدة بن عبدة.<sup>١</sup>  
واختنط مسلمة بن مخلد دار الرمل<sup>٢</sup> واختنط مع مسلمة فيها أبو رافع مولى رسول  
الله صلعم واختنط معهم عقبة بن عامر الجهني فلما ولي مسلمة بن مخلد سألته  
« معوية داره فأعطاه إياها وخط له في القضاء داره ذات الحمام \* التي بسوق<sup>٣</sup> وروان  
ثم صارت إلى بني أبي بكر بن عبد العزيز فحازها بنو العباس مع ما حيز من أموال  
بني مروان. فامتدح ابن شافع صلح بن علي<sup>٤</sup> فاقطعه إياها. وإنما صارت لبني أبي  
بكر بن عبد العزيز أن مسلمة (396) بن مخلد توفي ولم يترك ذكراً فورثته ابنته أم  
سهل ابنت مسلمة وإليها تنسب منية أم سهل مع زوجتيه وعقبته بني أبي ذؤنة  
10 فتزوج عبد العزيز مرأتى مسلمة بعد وفاته وقضى عنه عشرين ألف دينار كانت  
عليه وتزوج أبو بكر بن عبد العزيز ابنته أم سهل ابنت مسلمة. وكان الذي صار  
اليهم من ربع مسلمة بالبركات الذي ورثوا عن نسائهم. فكانت دار مسلمة من رحا  
الكعل إلى حمام سوق وروان مما صار لعبد العزيز ولأبي بكر بن عبد العزيز وكان  
لأبي بكر من منية أم سهل ما ورثه عن أمته أم سهل. وما كان في أيدي الناس  
16 غيرهم من ذلك مما كان لابن الأشرر الصدقي ولبنى<sup>٥</sup> وروان ولحمادة ابنت محمد  
ولموسى بن علي فمن حقوق عتبة مسلمة مما باعه يحيى بن سعيد الانصاري وكان  
العتبة قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد مصر. وكانت الدار  
المعروفة بدار المغازل بالحرماء مما باع يحيى بن سعيد أيضاً فاشترها منه ابن وروان  
وأبن مسكين. وكان مسلمة بن مخلد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن ثبيطة  
20 أحسبه إيام عمرو على الطواحين. واشترى معوية ابناً دار عقبة بن عامر وخفّ نه في  
القضاء قبالة الطريق إلى دار مَحْفُوط بن سليمان وكانت من الخطّ الاعظم إلى البحر.  
ويقال بل مسلمة بن مخلد اقطعها عقبة فحبسها عقبة على ابنته أم كلثوم ابنت  
عقبة وقد يجوز أن يكون مسلمة إنما اقطعها لعقبة بأمر معوية عوضاً من الذي أخذ  
منه من داره. وكانت دار أبي رافع قد صارت إلى مولاه السائب مولى أبي رافع

1) Duqm. IV 5.

2) إلى سوق C.

3) Became warr of Egypt in 135.

4) و BC.

5) ولابن C.

6) ابن C.

فأشترها منه معوية واقطع السائب في الفصاء عند خَيْرِ الزَّوْءِ ويقال بل اختطف  
المقداد بن الاسود دارا كانت الى جنب دار الرمل وكانت الى جنبها دار لعقبة \* بن  
عمر 1 في خِطْنَه فابتاع عقبة دار المقداد بن الاسود فهدمها وهدم داره فبناهما جميعا  
دارا لرملة ابنت معوية فكتب اليه معوية لا حاجة لنا بها فاجعلها للمسلمين.  
ورملة سميت دار الرمل لانهم كانوا يقولون دار رملة فحرفت العامة ذلك وقالوا دار  
الرمل. ويقال انما سميت دار الرمل لما يُنقل اليها من الرمل لدار الضرب سمعت  
يحيى بن بكير فيما أحسب يقوله ولا أعلمنى سمعت ذلك من غيره 5 يكتنى المقداد  
ابا معبد 6 حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد حدثنا حماد بن شعيب عن  
منصور عن 7 هلال بن يساف قال استعمل رسول الله صلعم المقداد على سرية فلما  
رجع قال له رسول الله صلعم كيف رأيت الامارة ابا معبد قال خرجت يا رسول الله 10  
وما أرى ان لي فضلا على احد من القوم فما رجعت إلا وكأنتم عبيد لي قال كذلك  
الامارة ابا معبد إلا من وقاه الله شرها قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل  
ابدا 5 قال ويقال بل كتب معوية حين استخلف الى عقبة بن عمر يسأله ان يسلمها  
ليزيد (40a) لقربها من المسجد ويعطيه ما هو خير منها ففعل فاقطعه معوية داره  
التي بسوق وردان وبنائها له وبنى سفل دار الرمل ليزيد واقطع معوية ايضا يزيد 15  
قريئة من قري القيوم فاعظم الناس ذلك وتكلموا فيه فلما بلغ ذلك معوية كره قاله  
الناس فرد تلك القرية الى الخراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرمل للمسلمين تنزلها  
ولأنهم ولم يكن بنى منها الا سفلها حتى بنى علوها القسم بن عبيد الله بن  
الحبحاب 6 حدثنا ابو الاسود النضري 7 بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي  
قبييل عن فضالة بن عبيد قال كنا عند معوية يوما وعنده معوية بن حديج وكان 20  
معوية \* كالجمل الطلي 7 يقدم رجلا ويؤخر أخرى يرمى 8 بالكلمة فان ذلكت العرب  
أمضاها وان انكروها لم يعضها فقال ذات يوم ما أدري في ابي كتاب الله تجدون  
هذا الرزق والعطا فلو انا حبسناه فضرب معوية بن حديج بين كتفيه مرارا حتى

1) A om.

2) لها. C

3) B بن.

4) Thus vocalized in A. Also

pointed يساف, see Fischer, *Gewährsmänner* 94.

5) نصير. Mess.

6) B +

7) كالجمال الطلي C 7. 8) كالجمال الطلي C 7. بن حديج.

ظننا انه يجد ألم ذلك ثم قال كلاً والذي نفسى بيده يابن ابي سفيان أولناخذن<sup>1</sup>  
 بنصولها ثم لتقفن على أئدرها ثم لا تخلص<sup>2</sup> منها الى دينار ولا درهم فسكت  
 معوية<sup>3</sup> ويكنى معوية بن ابي سفيان بن عبد الرحمن ومعوية بن حديج بن نعيم<sup>4</sup>  
 وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن عفير<sup>5</sup> عن ابن لهيعة في زمان معوية  
 ٥ اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين مائتين<sup>6</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة  
 حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن رزين بن عبد الله مثله وزاد. فكان انما  
 يُحمل الى معوية ستمائة الف فضل اعطيات الجند<sup>7</sup> حدثنا هاليء حدثنا ضيم<sup>8</sup>  
 عن ابي قبيل قال كان معوية بن ابي سفيان قد جعل على كل قبيلة من قبائل  
 العرب رجلاً فكان على المعافر رجل يقال له الحسن يُصبح كل يوم \* فيدور على<sup>9</sup>  
 10 المجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام  
 ولفلان جارية فيقول سموه فيكتب ويقال نزل بها رجل من اهل اليمن بعياله فيستونه  
 وبياله فلذا فرغ من القبائل كلها ابي الديوان. وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن  
 عفير عن ابن لهيعة في زمان معوية اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين  
 مائتين. قال ابن عفير في حديثه عن ابن لهيعة قال فاعطى مسلمة بن مخلد اهل  
 1٥ الديوان اعطياتهم واعطيات عيالاتهم وارزاقهم ونوائبهم ونوائب البلاد من الجسر وأرزاق  
 الكتبة وحملان القمح الى الحجاز وبعث الى معوية بستمائة الف دينار فضلاً. قال  
 ابن عفير فنهضت الابل فلقبيهم يروح بن حُسُكُل فقال ما هذا ما بال ما لنا يُخرج من  
 بلادنا رُدُّه فرد حتى وقف على المسجد فقال اخذتم عطاءكم وارزاقكم وعطاء  
 عيالاتكم (406) ونوائبكم قالوا نعم فقال لا بارك الله لكم<sup>10</sup> قال وخطب يروح بن حُسُكُل  
 20 عند دار رُثَيْن<sup>11</sup> في الزقاق الذي يعرف بخلف القماح<sup>12</sup>  
 واختط قيس بن ابي العاص السهمي داره التي عند دار ابن رمانة<sup>13</sup> وكانت دار  
 ابن رمانة بينها وبين المسجد ودخل بعضها في المسجد حين زاد في عرضه عبد

1) ولناخذن B. 2) بخلصن C. 3) B, and so frequently. 4) C  
 5) C. 6) B + بل. 7) القليل AC. 8) C. 9) فيدوب عن C. 10) ابن اسماعيل +  
 اعطياتكم. 11) Thus pointed in A, B رزبن C, رزبن cf. Duqm. IV 21.  
 12) Duqm. loc. cit. 13) Duqm. IV 66, 86. 14) A correct! (prima manu)  
 to ليزيد بن.

الله بن طاهر وقد كان عمرو بن العاص ولّاه القضاء ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر ولّاه عمرو بن العاص القضاء ٥ واختط الى جانب قيس بن ابي العاص عبد الله بن الحرث بن جَزْء الزُبَيْدِى مما يلي رثاق البلاط دار ابن رمانة وما يليها فاشترى ذلك عبد العزيز بن مردون فوهب لابن رمانة حين قدم عليه ما بهى وكان ما بهى للاصبع بن عبد العزيز ٥ وكانت دار عبد الله تلى المسجد وقبلى بابها اليوم مرحاض بيت المال. وكان ابن رمانة مع عبد العزيز \* بن مردون<sup>1</sup> في الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رمانة خاتما كان له فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه قدم عليه ابن رمانة من الحجاز على بعير ليس عليه الا قُرْوة ٥ له فقال للحاجب استأذن لي على الامير فكان الحاجب تثاقل عنه فقال له ابن رمانة استأذن لي اليوم استأذن لك غدا فدخل الحاجب<sup>10</sup> على عبد العزيز فاخبره بقوله فقال اُتِخِلْهُ فلما دخل عليه ابن رمانة وكلمه اخرج الخاتم لعبد العزيز فعرفه فنزع عبد العزيز خاتم نفسه فدفعه الى ابن رمانة وبني له داره وغرس له نخلة الذي لهم اليوم بناحية حُلُون ٥ وعبد العزيز ايضا الذي غرس لعُمَيْر بن مُذْرِك اخله الذي بالجزيرة الذي يعرف بجنان عُمَيْر. وكان سبب ذلك كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم ان عُمَيْر بن مدرك كان غرسه أصنافا<sup>15</sup> من الفاكهة فلما أدرك سأل عبيد العزيز ان يخرج اليه فخرج معه عبد العزيز اليه فلما رآه قال له عبد العزيز هَبْه لي فوهبه له فارسل عبد العزيز الى صاحب الجزيرة فقال له لئن انت عليه<sup>1</sup> الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان بالجزيرة خمس مائة فاعل عدة لحريق ان كان في البلاد او هدم \* فلقى بهم صاحب الجزيرة فكانوا يقطعون الشجرة بحملها وعُمَيْر يرى حَسَارَات فلما فرغ من ذلك امر فنقل اليه<sup>20</sup> الوبي من حُلُون وغرسه نخلة فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وخرج بعير معه فقال له أين هذا من الذي كان فقال عُمَيْر وأين ابلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو لك وحَبَسْهُ على ولدك ٥ فهو لهم الى اليوم ٥ واختط الى جنب عبد الله بن الحارث ثوبان مولى رسول الله صلعم. ويقال بل هو

1) A om. 2) BC فرو. 3) BC pref. قال. 4) B فانهم. 5) BC om.  
6) A اولادك. This trad. in Duqm. IV 127 f.

عَجَلَان مولى قيس بن ابي العاص. وفي الدار التي زارها في المسجد سلمة<sup>1</sup> مولى صالح بن علي<sup>2</sup>.

واختط عباله بن الصامت الى جانب ابن رمانة<sup>3</sup> وانت تريد الى سوى الحمام وفي اندار التي كان يسكنها جوجو الموزن ودار الى جنبها فلتلح احدها عبد العزيز بن مروان. فكانت له وصارت الاخرى لبي<sup>4</sup> مسكين<sup>5</sup>.

واختط خارجة بن حذافة غزبي المسجد بينه وبين دار قومان قبالة الميضأة<sup>6</sup> القديمة الى اصحاب الحناء الى اصحاب السويق بينه وبين المسجد الطريق<sup>7</sup> وكان الربيع بن خارجة يتيمًا في حجر عبد العزيز فلما بلغ اشترى (41a) منه داره بعشرة آلاف دينار للاصبغ بن عبد العزيز فلما ولي عمر بن عبد العزيز ركب اليه<sup>8</sup> واخرج له<sup>9</sup> كتاب حبس الدار فرتها عليه بعد ان يدفع اليه الثمن فسأله ان يعطى كراءها فقال اما الكراء فلا الكراء بالضمان فرتها عليه ولم يامر له بالكراء. قال<sup>10</sup> الليث بن سعد فرائت الربيع فينا وانا اذ ذاك غلام. ثم<sup>11</sup> خاصم فيها الاصبغ اليه وابن شهاب قضيه يومئذ فقصا ابن شهاب لابن خارجة باندار وقبضها انه لا يجوز اشتراء الولي<sup>12</sup> من يلى امره ثم خاصم الى يزيد بن عبد الملك بعد عمر فقصا له<sup>13</sup> بالكراء فسلمها له بنو الاصبغ حتى ملك يزيد ثم رقعوا الى هشام بن عبد الملك<sup>14</sup> فكتب<sup>15</sup> ألا كراء عليهم فرت الكراء الى بني الاصبغ<sup>16</sup>.

وخارجة<sup>17</sup> بن حذافة كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صلح عن الليث<sup>18</sup> عن يزيد بن ابي حبيب اول من بغى غرقة مصر فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب الى عمرو بن العاص: سلام<sup>19</sup> اما بعد فانه بلغني ان خارجة بن حذافة بنى<sup>20</sup> غرقة ولقد اراد خارجة ان يطلع على عورات جيرانه اذا اذك نتلى هذا فاهدمها ان شاء الله والسلام<sup>21</sup>.

وله<sup>22</sup> مصر عن خارجة بن حذافة عن النبي صلعم حديث واحد ليس له<sup>23</sup> عنه عن النبي صلعم غيره وهو حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب

1) BC مسلمة. 2) لابن C. 3) B اليه. 4) AB om. to يزيد. 5) M. الويلي. 6) D resumes here, but only for this paragraph. below. 7) A om. 8) بن سعد. 9) C. 10) A om. 11) D om. the traditions immediately following.

عن عبد الله بن راشد الزرقاني<sup>1</sup> عن عبد الله بن أبي مرة الزرقاني<sup>2</sup> عن خارجة  
ابن خذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال إن الله قد أمركم<sup>3</sup> بصلاة في خير  
لكم من حُرِّ النعم الوتر جعله<sup>4</sup> لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.  
حدثناه<sup>5</sup> أبي وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد  
ولهم عنه حكايات في نفسه وكان خارجة بن خذافة على شرط عمرو بن العاص<sup>6</sup>  
أباه عمرو وأباه معاوية حتى قتله الخارجي وذلك أن عمرو بن العاص كان<sup>7</sup> أصابه في  
بطنه شيء<sup>8</sup> فتخلف في منزله وكان خارجة يعيش الناس فصره الحروري وهو يظن  
أنه عمرو فلما علم أنه ليس عمراً<sup>9</sup> قال أردت عمراً وأراد الله خارجة. فكان عمرو يقول  
ما نفعني بطني قط إلا ذلك اليوم<sup>10</sup> حدثنا معاوية بن صالح حدثنا يحيى بن معين  
عن وهب بن جابر عن أبيه قال ذهب حروري ليقتل عمرو بن العاص بحضر فلما<sup>11</sup>  
قدمها إذا رجل جالس يغتلي قد ولي شرطه عمرو فظن أنه عمرو فوثب عليه فقتله  
فلما أدخل على عمرو قال أما<sup>12</sup> والله ما أردت غيرك قال لكن الله لم يرني فقتل الرجل.  
وقد قيل إن خارجة إنما قُتل بالشأم والله أعلم<sup>13</sup> حدثنا<sup>14</sup> عبد الله بن صالح حدثنا  
أبيقل بن زياد عن معاوية بن يحيى الصنخري حدثني الزهرقي قال تعاهد<sup>15</sup> ثلاثة نفر  
من أهل العراق عند أنكبة على قتل معاوية وعمرو بن العاص وحبیب بن مسلمة<sup>16</sup>  
فقبلوا<sup>17</sup> بعد ما بويع معاوية على الخلافة حتى قدموا إيلياء فصلوا من السحر في  
المسجد ما قدر لهم ثم انصرفوا فسألوا بعض من حضر المسجد من أهل الشأم أي  
ساعة يوافون<sup>18</sup> فيها خلوة أمير المؤمنين فلما رُبط من أهل العراق أصابنا غم في  
أعطياتنا ونريد أن نكلمه وهو لنا فارغ فقال لهم أمهلوا حتى إذا ركب دابته فاعتصموا  
له فكلموه فانه سيقف عليكم حتى تفرغوا من كلامه فتعجلوا ذلك فلما خرج معاوية<sup>19</sup>  
نصلاة الفجر نثر فلما سجد السجدة الأولى انبطح (41b) احدهم<sup>20</sup> على ظهر الحرسي  
المسجد بيننا وبينه حتى دُعي معاوية في مأتمه يريد فحذبه بختنجر فأنصرف  
معاوية وقال للناس اتبعوا صلاتكم وأخذ الرجل فأوثق<sup>21</sup> ودُعي معاوية الضبيب فقال

1) الزرقاني. 2) Mss. C + A, امركم. 3) B + A. 4) A om.  
5) BC عمرو. 6) C امر. 7) D resumes here. 8) B تخلف. 9) B  
10) B. 11) B. 12) A فعل ق (sic). 13) C منهم. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B.



الطبيب ان هذا الخنجر ان لا يكن مسموماً فانه ليس عليك بأس فأعد<sup>1</sup> الطبيب  
العقاقير التي تُشرب لمن كان مسموماً ثم امر بعض من يعرفها من تَباعه أن يسقيه  
إن عُقل لسانه حتى يَلْعَسَ الخنجر ثم لحسه فلم يجد<sup>2</sup> مسموماً فكبر وكبر من عنده  
من الناس ثم خرج خارجة \* بن حذافة<sup>3</sup> وهو أحد بني عَدِيق بن كعب من عند  
معوية إلى الناس فقال هذا امر عظيم ليس بأمرير المؤمنين بأس بحمد<sup>4</sup> الله واخذ  
يذكر الناس وشد عليه أحد \* الخُرُورِيِّين الباقيين<sup>5</sup> بحسبه عمرو بن العاص فضربه  
بالسيف على الدُّوَابَةِ فقتله فرماه الناس بالثياب وتعاونوا عليه حتى اخذوه واوثقوه  
واستل<sup>6</sup> الثالث السيف فشد على اهل المسجد<sup>7</sup> وصبر له سعيد بن مالك بن شهاب  
وعليه مطر تحت السيف مُشَرَّجٌ على قائمه فأهوى بيده فادخلها المطر على شرج  
السيف فلم يَحْكُلْهَا حتى غشيه الخُرُورِيُّ فذاع له لَمَنَكِبُهُ فضربه ضربة خالطت سَاحِرَهُ<sup>8</sup>  
ثم استل سعيد السيف فاختلف هو والخُرُورِيُّ ضربتين فضرب الخُرُورِيُّ<sup>9</sup> ضربة<sup>10</sup> العين  
اذهب عينه اليسرى وضربه سعيد فطرح يمينه بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله  
ونزق سعيد فاحتمل نزيقاً فلم يلبث أن توفي فقال وهو يُخَبِّرُ من<sup>11</sup> يدخل عليه  
أما والله لو شئتُ لنجوت مع الناس ولكني تخرجت أن أوليه ظيبي ومعى السيف.  
16 ودخل رجل<sup>12</sup> من كلب فقال هذا طعن معاوية \* قتلوا نعم<sup>13</sup> فامتلىح السيف فضرب  
عنقه فأخذ الكلبى فُسَجِنَ وقيل له قد اتهمت بنفسك فقال اما قتلته غضباً لله  
فلما سئل عنه وجد برئاً فأرسل. ونزع<sup>14</sup> قاتل خارجة<sup>15</sup> إلى أوليائه من بني عَدِيق  
ابن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه حتى جاؤا به العراف فعاش كذلك حيناً  
ثم تزوج امرأة فولدت له غلاماً \* فسمعوا انه ولد له غلام فقالوا لقد حزننا حين نترك  
20 قاتل خارجة يولد له الغلمان<sup>16</sup> فكلموا<sup>17</sup> معاوية فأذن لهم بقتله فقتلوه. وقال الخُرُورِيُّ  
الذى قتل خارجة أما والله ما اردت الا عمرو بن العاص فقال عمرو حين بلغه ولكن

1) فنأخذ C. 2) B om. 3) D لمحمد. 4) الثلاثة نفر D. 5) B وتعاونوا.  
6) D condenses the following narrative into a few words: قطع الثالث يد سعد  
(sic) بن مالك وانفقت (s. p.) عينه اليسرى فحمل سعيد ونزق حتى مات  
7) B من دخل B. 8) من BC. 9) ضربه في B corr. 10) سعيداً + corr.  
11) D resumes here. 12) معاوية C. 13) D فسمعوا بذلك. 14) D فسنأذنوا.  
15) D فسنأذنوا.

الله اراد خارجة . فلما<sup>1</sup> قُتل خارجة وُلِّي عمرو بن العاص شُرطَه السائب بن هشام ابن عمرو احد بنى مالك بن حِشَل وهشام بن عمرو هو<sup>2</sup> الذى كان قام في نقص الصحيفة التى كان<sup>3</sup> كتبت فريش على بنى هاشم ألا يناكحوه ولا يَنكحوا اليهم ولا يبتلعوا منهم شيئا حتى يسلّموا رسول الله صلعم . وفيه يقول حسان بن ثابت

هل تُرِفِين بنو أُمَيَّةَ نِمَةً عَهْداً كما أَوْفَى جِسْرُ هِشَامٍ  
مِنْ مَعْشَرٍ لَا يَغْدِرُونَ بِجَارِهِمْ لِلحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ سُخَامٍ<sup>4</sup>  
وَإِذَا بَنُو حِشَلٍ اجَارُوا نِمَةً أَوْفَوْا وَأَدَّوْا جَارَهُمْ بِسَلَامٍ

قال ابن هشام سخام<sup>5</sup> وخالف ابن هشام غيره من اهل العلم \* بالشعر فقال<sup>7</sup> انما في سخام<sup>8</sup>

وقد كان خارجة بن خُذافة<sup>9</sup> القرشي ثم \* من بنى<sup>10</sup> عدلى بن كعب قد بنى<sup>10</sup> غُرْفَةً<sup>11</sup> في عَهْدِ عمر بن الخطاب فَأَشْرَفَتْ فَشَكَتْ<sup>12</sup> جِيرَانُهُ إِلَى عمر بن الخطاب فكتب<sup>13</sup> إلى عمرو بن العاص ان أُنْصَبَ (42a) سَرِيْرًا فِي الناحية التى شَكِيَتْ ثُمَّ أقيم عليه<sup>14</sup> رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت فُسِّدَهَا فُسِّلَ يزيد من حدثك بهذا الحديث فقال مشائخ الهند

قال واختلط عبد الرحمن بن عُدَيْسِ البُلُوْى الدارَ البيضاء ويقال بل كانت اُندار<sup>15</sup> البيضاء صَاحِنًا بين يدى المسجد ودار عمرو بن العاص مَوْقِفًا لِحَيْلِ المسلمين على باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر في سنة خمس وستين فابتناها لنفسه داراً وقل ما ينبغي للخليفة<sup>16</sup> ان يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له في شهرين<sup>17</sup> وابن عُدَيْسِ من بايع تحت الشجرة واهل مصر عنه عن النبى صلعم

1) D om. all that follows to the chapter الجامع في المسجد fol 49b.  
2) Mes. وهو. 3) BC كانت. 4) Hiš. I 251; not in the *Duqm*. 5) So A.  
6) C سخام. 7) A om. B om. فقال.  
8) The vowel in A (of. the scholion quoted in Hiš. II 82). C سخام. 9) C زيد.  
10) C مَرَّ بن. 11) The following in Duqm. IV 6. 12) Mes. فركب (s. p.), but probably corruption in the parent Ms. from فشكت. 13) A + عمر.  
14) C عليه. 15) BC خليفة. 16) A adds: واخبرني. 17) عبيد الله بن سعيد بن عفير قال حدثنا ابى قل قال انبتاؤن مروان نبى لك بناء لا

حديث واحد ليس لهم عنه غيره عن النبي صلعم وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول الله يقول يخرج ناس يترقون من الدين كما يترك السهم من الرميته يقتلهم الله في جبل لبنان والجليل<sup>1</sup>. او لليل<sup>2</sup>: وجبل لبنان<sup>3</sup> واختلط عبد الله بن عديس<sup>4</sup> اخو عبد الرحمن بن عديس عند القبة دار المعافى<sup>5</sup>

وكانت دار بني جهم بركة يجتمع فيها الماء فقال عمرو بن العاص خطوا لابن عقي الى جاني يزيد وهب بن عمير الجمحي وهو من كان شهد الفتح فخدمت وخضعت له<sup>6</sup> ويقال بل هو عمير بن وهب بن عمير. ويقال بل في قطيعة من معوية<sup>7</sup> وكان عمير قد قدم مصر في ايام معوية بن ابي سفيان فكتب ان يبني له دار وكان ما هنالك فضاء ليس لاحد فيه دار وكانت<sup>8</sup> مغيضا للعباد وهذا مما<sup>9</sup> يكتج به على ان ما حول المسجد كان فضاء لموقف خيل المسلمين كما فعل عمرو بن العاص حين قدم عليه من بني سهم من لم يكن شهد الفتح فبنى لهم دار السلسلة التي في غربي المسجد<sup>10</sup> حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان وهب بن عمير امير<sup>11</sup> اهل مصر في غزوة عمروية سنة ثلث وعشرين<sup>12</sup> واليهم اهل الشام ابو الاعور السلمي<sup>13</sup>

واختلط ابن<sup>14</sup> الحويرث السهمي الى جانب دار بني جهم وقبلى دار زكرياء<sup>15</sup> بن الجهم العبدري<sup>16</sup>

واختطت قلايف في ركن المسجد الشرقي الى السراطين وكانت هاز الى قرابة

يقيم اكثر من مائة سنة وكان قال لهم اريد ان تبنيوها اطول ما يكون من البناء قل فبنيت له قال فاخبرني اني قال ائتي لرائج الى المسجد في ايام المهدي لتنام مائة سنة فلما صرت في اول زقات القناديل اذا الناس راجعون فقلت ما لكم فقالوا رقت دار والليل<sup>1</sup> C. البيضاء كلها في مرة واحدة وكانت بنيت له في اربعين يوما بن + B 6). جميع B 5). العقبة C 4). البلى C 8). للليل C 2). على C 10). Maḥna. I 87, Hajar II 1285. The year is given as 25 in Baludh. 164, Yūq. I 928. ابو C 11). الى C prof. 12).

خَطَّة حَبِيب بن أُوس الثقفي الذي كان نزل علي يوسف بن الحكم بن أبي عقيل  
ومعه ابنه الحجاج بن يوسف مَقْدَمَ مروان بن الحكم مدر. ثر لتقيف ما كان متصلا  
بدار أبي عرابة إلى الدرب الذي يُخْرِجُكَ إلى دار قَرَج<sup>1</sup> ٥

واختلط زكرياء بن الجهم العبدري داره التي في زقاق القناديل وهي دار عباس بن  
(426) شرحبيل اليوم ذات الحنينة ٥

واختلط عبد الرحمن وربيعه ابنا<sup>2</sup> شرحبيل بن حسننة دُور عباس بن شرحبيل  
الأخرى التي إلى جانبها ودار سلمة بن عبد الملك الطحاوي ٥ حدثنا سعيد<sup>3</sup> بن  
عفيرة حدثنا ابن لبيبة قال كان ربيعة بن شرحبيل بن حسننة على المكس<sup>4</sup> ٥  
دل واختلط أبو ذر الغفاري دار العبد ذات الحمام التي أخذ بركة \* بن منصور<sup>5</sup>  
الكاتب ببرها بأبيها في زقاق القناديل وأبيها الآخر ما يلي دار بركة ومن هنالك راجعا<sup>6</sup> 10  
إلى سوت برثر إلى قصر ابن جبر<sup>7</sup> قَبْلَكَ<sup>8</sup> خَطَّة غفار وكان ابن جبر قد والى<sup>9</sup> غفار.  
وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلعم بمارية واختبها وبما أهدى  
معها وترغم انقبط أن رجلا منهم قد صحب رسول الله صلعم يريدون ابن جبر.  
وأبو ذر الذي كان عهد إليه رسول الله صلعم في مصر ما عهد<sup>10</sup> حدثنا إلى عبد  
الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا<sup>11</sup> 15  
ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماس الميموني قال سمعت أبا  
ذر يقول قال رسول الله صلعم انكم ستفاحون أرضا يذكر فيها القيراط فليستوصوا بأهلها  
خيبراً فإن لهم ذمة ورحماً فلذا رأيتم اخوت<sup>12</sup> يقتتلان في موضع لبننة فأخرج<sup>13</sup> فمتر  
بعبد الرحمن وربيعه ابني شرحبيل بن حسننة وهما يتنازعا في موضع لبننة فخرج  
منيا. قال ابن وهب سمعت النبي يقول لا أرى النبي صلعم قال له ذلك إلا للذي<sup>14</sup> 20  
كان من امر<sup>15</sup> أهل مصر في عشرين ٥

واختلط عباس بن عبد الله<sup>16</sup> انفاري مغربي دار بني شرحبيل بن حسننة ٥  
واختلط رويغ بن ثبوت وعقبة بن كريم الانصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني

1) Duqm. IV 8, 28, 36, Guost, *El-Kindi*, ٣٦٠. 2) BC أبي. 3) B soc. man.; C inserts before ربيعة below. 4) المكسر. 5) B soc. man., C om. لذلك. 6) C جبر, and in the sequel. 7) فقال. 8) ولا. 9) C. 10) C. 11) B om.; C om. أهل. 12) Cf. Hajar I 178, Hsun I 79. 13) أخوي. 14) C. 15) من امر.

شرحبيل بن حسنة ٥ واختط رويفع بن ثابت الانصارى<sup>1</sup> ايضا الدار التي صارت  
لبنى<sup>2</sup> الصبية<sup>3</sup>. وتوفى رويفع بن ثابت ببرقة وكان قد وليها ٥ حدثنا يحيى بن  
عبد الله بن بكير عن الليث قال ولي رويفع بن ثابت أنطابلس سنة ثلث وأربعين ٥  
واختط أبو فاطمة الأزرق دار الدوسى والدار التي فيها أصحاب العمائل اليوم .  
٥ ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد  
حدثني كثير الأعرج الصدقى قال سمعت أبا فاطمة وهو معنا بنى الصوارى يقول  
قال لى رسول الله صلعم يابا فاطمة أكثر من السجود فأنه ليس<sup>4</sup> مسلم يسجد لله  
سجدة إلا رفعه الله بها درجة ٥ حدثناه أبو الاسود<sup>5</sup> وسعيد بن ابى مريم عن ابن  
لهيعة وقد رواه<sup>6</sup> عنه غير<sup>7</sup> أهل مصر ٥

١٠ قال والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد خطه<sup>8</sup> لرجل من بنى نعيم . وأصحاب  
السويق ايضا خطه لرجل من بنى نعيم من كان شيد الفج ثم اشترى ذلك عمرو بن  
سهييل من بعده ٥

واختط عبد الله \* بن سعد<sup>9</sup> بن ابى سرح داره اللامقة بقصر الروم يقال لها دار  
الحنيئة والدار التي يقال لها دار الموز وليس قصره هذا الكبير الذى يعرف بقصر  
١٥ الجح خطه<sup>10</sup> وإنما بناه بعد ذلك فى خلافة عثمان بن عفان امر بنيائه حين خرج  
الى المغرب لغزو إفريقية ٥ حدثنا عبد الملك \* بن مسلمة<sup>11</sup> حدثنا ابن لهيعة أنه  
سمع يزيد بن ابى حبيب يذكر ان المقداد كان (43a) غزا مع عبد الله بن سعد  
إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد فى دار بناها كيف ترى<sup>12</sup> بنيان هذه الدار  
فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أسرفت وإن كان من مالك فقد أفسدت  
٢٠ فقال عبد الله بن سعد لولا ان يقول قلل أفسد مرتين لهدمتها . وكان عبد الله  
يكنى بابى<sup>13</sup> يحيى ٥ ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد ليس لى عنه عن  
النبي صلعم غيره وهو حديث ابن لهيعة عن عيالش بن عباس القتباني عن الهيثم

1) B om. 2) لابن C.

3) Mss. s. p., except C الصبة.

4) C + من.

5) نصر بن عبد الجبار + C.

6) A reads رواه.

7) عن C.

8) B pref.

خطه C; كانت

9) A om.

10) A om., BC خطه.

11) B om.

12) C

13) BC أبا.

تريد.

ابن شَفَى<sup>1</sup> اى<sup>2</sup> الحَصَيْن عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينا رسول الله صلعم وعشرة من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلعم اُسكن حِراء<sup>3</sup> فانه ليس عليك الا نبى او صديق او شهيد<sup>4</sup> ولهم عنه حكايات في نفسه لم يرو عنه غير اهل مصر<sup>5</sup> واختط كعب بن صَنْتَة ويقال كعب بن يَسَار بن صَنْتَة العبسى الدار التى في<sup>6</sup> طرف زقاق القناديل ما يلى سوق بَرْبَر تعرف بدار النخلة. وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان<sup>7</sup> العبسى. \* او ابن اخته قال عبد الرحمن انا اشك. وخلد بن سنان<sup>8</sup> الذى تزعم فيه قيس<sup>9</sup> انه كان تنبأ<sup>10</sup> في الفترة فيما بين النبى وعيسى صلوات الله عليهما. وخلد بن سنان حديث فيه طول<sup>11</sup> حدثنا المقرئ عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الضحاك بن شرحبيل الغافقى ان عمار<sup>12</sup> ابن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صَنْتَة على القضاء فارسل اليه عمرو فقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا يُنجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد ان نجاه<sup>13</sup> الله منها فاني ان يقبل القضاء فتركه عمرو<sup>14</sup> قال ابن عفير وكان كعب بن صَنْتَة حَكَمًا في الجاهلية. ولقيس ايضا الدار التى تعرف بدار الزبير وفي اليوم لبي<sup>15</sup> وردان. وكان يقال لزقاق القناديل زقاق الأشراف لان عمرًا كان على طرفه مما يلى المسجد الجامع وكعب بن صَنْتَة على طرفه الاخر مما يلى سوق بَرْبَر وفيما بين ذلك دار عياتن بن جُرَيْبَة<sup>16</sup> الكلبي وهبها له عبد العزيز بن مروان ودار ابن مَذْلِفَة<sup>17</sup> الكلبي ودار ابن فِرَاس الكنانى \* ودار نافع بن عبد القيس الفيرى ويقال بل هو عقبه

1) See Tsj X 201; most others شَفَى. Hazr. شَفَى (sic). On fol. 102a A points ابو للحصين عن, erroneously, since شَفَى. After the name all the Mss. have here شَفَى. is the kunya of شَفَى بن شَفَى. 2) B pref. ابن. 3) B بينما. 4) B حَرَى. 5) B صله. 6) C يسار. 7) A om. 8) C om. 9) BC تنى. 10) See below, fol. 89b; Hajar I 959-964. 11) C انجاه. 12) Vocalized in A. 13) Thus A (except د); B مدلفه. This was مَذْلِفَة الكلبي, Guest, *El-Kindi*, 1o and note, Duqm. IV 39, Yaq. IV 656.

ابن نافع ودار محمد بن عبد الرحمن الكنالي<sup>1</sup> ودار ابي ذر الغفاري ودور<sup>2</sup> ربيعة  
وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة وابانم يتولى بكر بن مضر ودار زكرياء بن  
البحيم العبدري ودار ايلس بن عبد الله<sup>3</sup> القاري ودار ابي<sup>4</sup> حكيم مولى عتبة بن ابي  
سفين بناها له معوية بن ابي سفين<sup>5</sup>

5 واختط ابن عتبة داره التي في السراجين وفيها العقابين<sup>6</sup> اليوم وصارت لبني مسكين<sup>7</sup>  
وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات فلشترها عبد العزيز بن مروان فوهبها  
للاصبغ<sup>8</sup>

ودار سهل التي فيها السراجين<sup>9</sup> وحمام سهل كان ذلك لعبد الله بن عمرو بن العاص  
اشترها فوهبها لابنته أم عبد الله (436) ابنت عبد الله بن عمرو فتزوجها عبد العزيز  
10 ابن مروان فاولدها سهلا وسهيلا فورتها من أمهما. والفصر الذي يقال له قصر مارية  
خطت لابن رفاعه الفهمي فوهبه لعبد العزيز بن مروان فبناه لأم ولد له رومية  
يقال لها مارية فنسب اليها وبغال انه عوضه من ذلك موضعه بالبحر<sup>10</sup> وبغال بل  
ذلك خطت له هدمه عيسى بن يزيد<sup>11</sup> النجلوي<sup>12</sup> مدخله مصر مع عبد الله بن  
طاهر فبناه سجنًا وهو السجن الذي عند \* مَحْرَس بُنَانَة عند منزل عمرو بن  
15 سواد السرحي وبُنَانَة كانت حاضنة لبعض بني مروان أو ظنوا لهم فنسب للحرس  
اليها. ومارية أم محمد بن عبد العزيز ولم يعقب<sup>13</sup> وقد كان عمرو بن العاص كما  
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن ابن هُبيرة قد دخله بن ثابت  
الفهمي جد بني رفاعه ليحمله على المكس فاستغفاه فقال عمرو ما تكرر منه قال ان  
كعبًا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار<sup>14</sup>

20 واختط جهم بن الصلت المظلي مما يلي اصحاب الزيت اندار التي تقابل حمام  
بُشْر<sup>15</sup>

\* واختط ابن ملجم بالريانة في اصحاب الزيت الدار المبنية وجننها بالحجارة<sup>16</sup>  
واختط ايلس بن البكير وابنه نعيم بن ايلس الدار التي عند دار ابن ابرهة الدار  
التي فيها اصحاب الاوتاد النافذة الى السوق وهو ايلس بن البكير بن عبد ياليل بن

مزيد C 6) A om. 5) Bio. 4) بن O 3) ودار C 2). 1) B om. See 109, 22.

بُشْر B 9). تحرير ساهه O 8). والعامة تقول النجلوي Lisān IV 101 7).

نُشِبَ بِنِ غَيْرَةَ بِنِ سَعْدِ بِنِ لَيْثِ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ حُلَفَاءُ بَنِي  
عَدْنَى بِنِ كَعْبٍ ٥

وَاخْتَطَّ مُجَاهِدُ بِنِ جَبْرِ مَوْلَى بِنْتِ غَزْوَانَ دَارَهُ الَّتِي فِي النَّحَّاسِينَ الَّتِي صَارَتْ  
لصَّالِحِ صَاحِبِ السُّوقِ ٥

- ٥ وَاخْتَطَّ أَبُو شَمْرِ بِنِ أِبْرَهَةَ ٥ إِلَى جَنْبِ دَارِ شَيْثِيمِ اللَّيْثِيِّ ٥  
وَاخْتَطَّ ابْنُ وَعْلَةَ إِلَى جَنْبِهِ فَاخَذُوا مِنْ مَعْلَمٍ إِلَى سَوِّفٍ لِلْحَمَامِ وَالْذُّورِ الَّتِي كَانَتْ  
لِبَنِي مَرْوَانَ ٥ وَاخْبُرَنِي حُمَيْدُ بِنِ هِشَامِ الْخَمِيرِيِّ قَالَ لَيْسَ لَابْنِ أِبْرَهَةَ خُطَّةٌ بِفَسْطَاطِ  
مِصْرَ وَأَمَّا خُطَّتُهُمُ بِالْعَجِيزَةِ وَأَمَّا صَارَتْ الْمَنَازِلُ الَّتِي لَهُمُ بِالْفَسْطَاطِ وَرِاثَةً وَرَثُوهَا مِنْ  
الْوَعْلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَاهِرُوا إِلَى ابْنِ وَعْلَةَ فَصَارَتْ الْمَنَازِلُ لَهُمُ بِالْمِيرَاثِ. وَكَانَ بَنُو أِبْرَهَةَ  
أَرْبَعَةً كُرَيْبُ بِنِ أِبْرَهَةَ أَبُو رِشْدَيْنِ وَأَبُو شَمْرِ بِنِ أِبْرَهَةَ وَمَعْدَى كُرَيْبُ بِنِ أِبْرَهَةَ ١٥  
وَيَكْسُومُ بِنِ أِبْرَهَةَ ٥ \* حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنِ عَفِيرٍ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ هَاجَرَ كُرَيْبُ  
ابْنِ أِبْرَهَةَ وَاخْوَاهُ أَبُو شَمْرِ بِنِ أِبْرَهَةَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْفُطَّابِ ٥ حَدَّثَنَا هُرُونَ ٥ بِنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ عَمْرِو ٥ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بِنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بِنِ مَرْوَانَ سَأَلَ كُرَيْبَ بِنِ أِبْرَهَةَ بِنِ الصَّبَّاحِ ٥ عَنِ  
خُطْبَةِ عَمْرِ بْنِ الْفُطَّابِ بِالْجَايِيَةِ أَشْهَدْتُهَا فَقَالَ شَهِدْتُهَا وَأَنَا غُلَامٌ عَلَى إِزَارٍ أَسْمَعُهَا وَلَا  
أَعْيَاهَا وَلَكِنْ أَتْلُوكَ عَلَى مَنْ سَمِعَهَا وَهُوَ رَجُلٌ قَالَ مَنْ قَالَ سَفِينُ بِنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ ١٥  
فَارْسَلُ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَشْهَدْتُ عَمْرَ بِالْجَايِيَةِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بِنِ يَحْيَى عَنْ مَخْرَمَةَ بِنِ بُكَيْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْأَشَّجِّ قَالَ قَدِمْتُ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ مَرْوَانَ فَرَأَيْتُ كُرَيْبَ بِنِ أِبْرَهَةَ  
يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنْ تَحْتَ رِكْلِهِ خَمْسُ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ ٥  
وَاخْتَطَّ كَعْبُ بِنِ عَدْنَى الْعَبْلَقِي فِي الْقَيْسَارِيَّةِ فَلَمَّا ارَادَ ٧ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنَاءَهَا ٢٠  
اشْتَرَاهَا مِنْهُمْ وَخَطَّ (44a) لَهُمْ دَارَهُمُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلٍ ٥  
وَالْحَمَامِ الذَّنَى ٥ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِحَمَامِ ابْنِ مَرْثَةَ ٥ كَانَ خُطَّةً لِرَجُلٍ مِنْ تَنْوُوحٍ هُوَ جَدُّ

1) Hiš. 165, Hajar I 176 f. 2) Called ابن شمر بن ابرهه in Doroid 310;  
cf. Hajar IV 187. 3) B om. 4) C مروان. 5) B عمرو. 6) C الصباح.  
7) B راه. 8) BC التي. 9) See Duqm. IV 105.



ابن علقمة او ابوه فسأله اياه عبد العزيز بن مرون \* فوهبه له فبناه حمامًا لربان<sup>1</sup>  
ابن عبد العزيز ويزبان<sup>2</sup> كان يعرف وفيه يقول الشاعر

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ لِلْبَيْضِ مَنَزَلَةٌ فَلَبَّيْتُ أَبْيَضَ فِي حَمَامٍ رَبَّانٍ<sup>3</sup>  
لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا شَفَرَ<sup>4</sup> يَقْلِبُهُ لِكَيْتَه صَنَمٌ فِي خَلْفِ إِنْسَانٍ

5 في أبيات له. وكان فيه صنم من رخام على خِلْفَةِ المرأة عجب من العجب حتى  
كُسِرَتْ في السنة التي أمر يزيد بن عبد الملك فيها بكسر الاصنام وكان امر بكسرها  
في سنة اثنتين ومائة. وغرس له عبد العزيز نخلة التي بالجيزة اليوم التي تعرف  
بجنان كعب عوضًا من ذلك \*

واختطف الزبير بن العوام داره التي بسوق وِردان اليوم والخِطَّة ليلتي وفيها السُّلَم  
10 الذي كان الزبير نصبه وصعد عليه الحصن وفيها كان عبد الله بن الزبير ينزل اذا  
قدم مصر فيما ذكر بعض المشائخ وقد كان عبد الملك بن مرون اصطفاها فردها  
عليهم هشام بن عبد الملك ثم اخذها منهم يزيد بن الوليد فلم تنزل في ايديهم  
حتى كانت ولاية امير المؤمنين ابي جعفر فكلّم فيها هشام بن عروة وكانت لهشام  
ناحية من ابي جعفر \* فامر بردها<sup>7</sup> عليهم وقال ما مثل ابي عبد الله يريد الزبير يؤخذ  
15 له شيء \* حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن أبي شيبة عن يزيد بن ابي حبيب ان  
الزبير بن العوام اختطف بالفسطاط \*

واختطف ابو بصرة الغفاري عند دار الزبير بن العوام. واقر عروة بن العاص الغصن له  
يُقَسِّمُه ووقفه<sup>8</sup> ولاهل مصر عن ابي بصرة عن النبي صلعم احاديث منها حدثنا  
الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن  
20 ابي بصرة ان رسول الله صلعم قال انا راكبون غدا الى يهود فذا سلموا عليكم فقولوا  
عليكم \* ومنها حديث الليث بن سعد عن خير<sup>9</sup> بن نعيم عن عبد الله بن  
هُبيرة عن ابي نعيم الجبشاني عن ابي بصرة الغفاري ان رسول الله صلعم صلى يوما

1) C cm. B writes لربان. 2) B ويزبان, C وابن نان. 3) B ربان. 4) So

A. BC شعر. 5) Cf. the verses, the same in part, in Guost, Kindr, v.

6) Cf. Yaq. III 894 bottom. 7) B فردها. 8) Huan I 131 تمر

صلاة العصر بالمَحْصِص<sup>1</sup> وأدبياً<sup>2</sup> من أوديتهم ثم انصرف فقال ان هذه الصلاة عُرِضَتْ  
على من كان قبلكم فتَوَانَوْا عنها وتركوها فمن صلاها منكم كتب الله له اجرها  
ضعفين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد ٥ حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه  
ادريس بن يحيى الخولاني عن ابن عباس<sup>3</sup> القتيبي عن ابن هبيرة ٥ ومنها حديث  
الليث ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زُهَلٍ الحصرمي عن عبيد بن ٥  
جَبْرِ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما دَفَعُوا<sup>4</sup> من الفُسْطَاط دعا بطعام  
واحن ننظر الى الفسطاط فقلت له فاكل<sup>5</sup> ولو نريد ان<sup>6</sup> ننظر الى الفسطاط نظراً  
فقال اترغب<sup>7</sup> عن سنة رسول الله صلعم واصحابه فاطفأنا ٥ (44b) ومنها حديث ابن  
لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصرة ان رسول الله صلعم قال  
الكافر ياكل في سبعة اعماء والمؤمن ياكل في مَعَى واحد. حدثناه سعيد بن عفير ٥<sup>10</sup>  
قال واختطت أسلم ما يلي دار ابي ذر ومن خططها دار الصَّبَاح. والزقاق الذي فيه  
دار ابن بلادة<sup>8</sup> الشرق منه<sup>9</sup> لاسلم. ولهم ايضا من<sup>10</sup> قصر ابن جَبْرِ الى الحجاجين  
الذين بسوق بربره<sup>11</sup> وبزعم<sup>12</sup> بعض مشائخ اهل مصر قال ولخزاعة داران الدار التي  
تنسب الى ابن نيزك<sup>13</sup> كانت<sup>14</sup> لرجل منهم يقال له الحوث بن فلان او فلان بن  
الحوث والدار التي الى جانبها تليها الفُصاة<sup>15</sup>  
واختط الليثيون الذين كانوا مع عمرو بن العاص وهم آل \* عروة بن شبيب<sup>16</sup> عند  
احباب القراطيس. واختط خلفهم بُسْر بن ابي اُرطاة ٥  
ولبني مُعان من<sup>17</sup> مُذَلِّج داران احدهما في زقاق عبد الملك بن مسلمة كانت  
لأشهب<sup>18</sup> الفقيه والأخرى في عَقَبَةِ سوق بربره في الزقاق الذي فيه دار مُصْعَب الزهري ٥

1) A s. p., C بالمَحْصِص; where the passage occurs again, fol. 108b, A has  
بالمَحْصِص, confirmed by Lisān VIII 297 marg. Possibly the المَحْصِص (in a line  
of poetry) of Yaq. III 752, Taj s. v. خمس? 2) A واد. 3) A عباس, BC s. p.  
This was عبد الله بن عباس. 4) B وقعوا. 5) A تاكل. 6) BC om. 7) BC  
ترغم. 8) Fully pointed in A, BC بلادة. 9) A منهم. 10) B ترغم. 11) B  
عمرو بن شبيب. 12) B فكانت. 13) Mas. 14) AC بن. 15) I. e. عبد العزيز الجعدي.  
16) but cor in marg. of A; cf. also Tab. I 2954 (Add.). 17) 204. 18) I. e. اشهب بن عبد العزيز الجعدي.

\* ولَعَنَها من ربيعة<sup>1</sup> دُورٌ مجتمعةٌ نحو من عشر<sup>2</sup> ومسجد في أصل العقبة التي عند دار ابن صلمت<sup>3</sup>

واختطف بلى خلف خارجة بن حذافة ثم مضوا بخطتهم من دار عمرو بن يزيد إلى دار سلمة<sup>4</sup> ودار واضح حتى حازوا دار مجاهد بن جبر إلى درب الزجاج<sup>5</sup> ثم مضوا حتى شرعوا في أصحاب الزيت ثم مضوا يشرعون في قبلة سوق وردان حتى بلغوا مسجد القرون \* ثم داخل الرقاي<sup>6</sup> إلى مسجد بنى عوف من بلى وهو المسجد الذي في الرقاي ودار ابن يبولثة<sup>7</sup> التي بسوق وردان من بلى جزاء<sup>8</sup> إلى المعاصير<sup>9</sup> وكانت بلى إنما يفتنون عن عين ربيعة عمرو بن العاص لأن أم العاص بن وائل بليوثية حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن 10 استحق أن أم العاص بن وائل امرأة من بلى \* وأما كثرت بلى بمصر كما حدثنا العباس<sup>10</sup> بن طالب<sup>11</sup> عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأخول عن أبي عثمان النهدي قال نادى رجل من بلى وهو حتى من قضاة بالشام يال قضاة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب إلى عامل الشام أن تسيّر ثلث قضاة إلى مصر فنظروا فإذا بلى ثلث قضاة فسيروا إلى مصر<sup>12</sup>

15 قال ثم اختطت بنو بخرع ما يلي بلى وهم قوم من الأزدي في<sup>13</sup> ثم شرعوا إلى البحر<sup>14</sup> ثم اختطت بعدهم الحمراء وسادكر حديثهم في موضعه أن شاء الله<sup>15</sup> ثم شرعت طائفة من سلمان إلى البحر ثم شرعت من بعدهم طائفة من فهم وكنانة فهم ثم الحمراء أيضا إلى القنطرة<sup>16</sup>

وكان أول القبائل يلي<sup>17</sup> أهل الرابية عما<sup>18</sup> يلي بلى بن عمرو والرابية قريش ومن 20 معها \* وأما سميت الرابية لرابية عمرو بن العاص. حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال الرابية قريش كانت معتم رابية عمرو بن العاص. ويقال إنما سميت (45a) الرابية أن قوما من أفناء القبائل من العرب كانوا قد شهدوا مع عمرو ابن العاص الفتح ولم يكن من قومهم عدد فيقفوا مع قومهم تحت رايتهم وكروها أن

1) ولعنة بن ربيعة. C 2) عشرة BC 3) مسلمة O 4) حازوا O 5) Duqm. IV 29. 6) A om. 7) Fully vocalized in A; B s. p.; C بوله. 8) Πιπδλυτος P 9) Pointed thus in A. B حرا, C حراء. 10) المعاصير. Duqm. IV 23. 11) BC عباس. 12) Read طالب B 13) من B 14) AC s. p. 15) من O

يَقْفُوا تَحْتَ رَايَةٍ غَيْرِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ عَمْرُو أَنَا أَجْعَلُ رَايَةً لَا أَنْسِبُهَا إِلَى أَحَدٍ أَكْثَرَ مِنَ الرَّايَةِ  
تَقْفُونَ تَحْتِهَا فَرَضُوا بِذَلِكَ فَكَانَ كَلٌّ مِنْ لَمْ يَكُنْ لِقَوْمِهِ عَدَدٌ وَقَفَ تَحْتِهَا قَلِيلٌ  
الرَايَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

وَالْحَاجِرُ مِنَ الْأَزْدِ ١ فَمَسَجِدَ الْعَيْثِمِ ٢ حَتَّى تَبْلُغَ زُقَافَ السَّمِيِّ ٣ ثُمَّ يَرْفَأُ ٤ ثُمَّ شُجَاعَةَ ٥  
ثُمَّ تَرَادُ ٦ ثُمَّ لَقَيْتَهَا هُذَيْلٌ وَفَهْمٌ ٧ ثُمَّ قَطَعَتْ هُذَيْلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَلَامَانَ حَتَّى انْتَهَتْ ٨  
هُذَيْلٌ إِلَى سُورِيَّةٍ عَدَوَانَ وَهِيَ ٩ السُّورِيَّةُ الَّتِي عِنْدَ زُقَافِ الْمَكِّي. فَدَارُ ٧ سَبْرَةَ وَالزُّقَافِ  
الَّذِي كَانَ يَنْزِلُهُ ابْنُ الْأَغْلَبِ إِلَى هَذِهِ السُّورِيَّةِ لِهُذَيْلٍ وَالزُّقَافِ مِنْ كُتَابِ ٩ إسماعيلِ إِلَى  
مَنْزِلِ بُنَانَةَ ٩ لِقَهُمْ ٥ وَمَسَجِدَ الْعَيْثِمِ بَنَاهُ الْحَكَمُ بْنُ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ \* بْنُ  
مَرْوَانَ ١٠ فَهُوَ مِنَ الْأَصْطَبِلِ وَكَانَ الْأَصْطَبِلُ لِلْأَزْدِ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ لِلْحَكَمِ فَبَنَاهُ وَكَانَ يُجْعَلُ  
عَلَى الَّذِي يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ الَّذِي وَضَعُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُصْحَفُ ١٠  
أَسْمَاءَ ١١ مِنْ كِرَاهٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَلَمَّا حَبِيزَتْ ١٢ أَمْوَالُهُمْ وَضُمَّتْ إِلَى مَالِ اللَّهِ  
وَحَبِيزَ الْأَصْطَبِلُ فِيمَا حَبِيزَ كُتِبَ بِأَمْرِ الْمُصْحَفِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَكُتِبَ أَنْ  
أَقْرَأُوا مُصْحَفَهُمْ فِي مَسْجِدِهِمْ عَلَى حَالِهِ وَأَجْرُوا عَلَى الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ مِنْ مَالِ  
اللَّهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ ٥ وَكَانَ ١٣ سَبَبُ الْمُصْحَفِ فِيمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ بِرُؤْسِ  
بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ أَنَّ الْحَاجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ كَتَبَ مُصَاحِفَ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْأَمْصَارِ ١٤  
وَوَجَّهَ بِمُصْحَفٍ مِنْهَا إِلَى مِصْرَ فَغَضِبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ يُبْعَثُ إِلَى  
جُنْدٍ أَنَا بِهِ مُصْحَفٌ فَامْرُؤٌ كُتِبَ لَهُ هَذَا الْمُصْحَفُ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ الْيَوْمِ  
فَلَمَّا فُرِغَ مِنْهُ قَالَ مَنْ وَجَدَ فِيهِ حَرْفَ خَطِ فَلَهُ رَأْسٌ أَحْمَرٌ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا فَتَدَاوَلَهُ  
الْقُرَاءُ فَلَمَّا رَجَلَ مِنْ أَعْمَلِ الْحَمَاءِ فَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ قَدْ ١٥ وَجَدْتُ  
فِي الْمُصْحَفِ حَرْفَ خَطِ قَدْ مُصْحَفِي قَدْ نَعَمْ فَنَظَرُوا فَلَمَّا فِيهِ \* لَنْ هَذَا أَخِي لَهُ تَسَعُ ٢٠

1) Ysq. II 622. 2) Duqm. IV 84. 3) A بَرَا, BC بَرَا (and so also below). Doreid 286. 4) Cf. شُجَاعَةَ, Duqm. IV 20, 31, and see Lisān X 40.  
5) A تَرَاد, B تَوَاد, C بَوَاد. Cf. Maqr. I 298, 13 a. f., and Rhuyon Guest, Khittahs, p. 70. 6) B دَار, C نَكَان. 7) The vowel in B.  
8) A بُنَانَةَ, B بُنَانِي, C بُنَانَتِ (and om. منزل). 9) BC om. 10) Daughter of Abu Bekr ibn 'Abd al-'Aziz. 11) C حَبِيزَتْ. 12) The following in Duqm. IV 72 ff. 13) A om.

وتسعون نَعَجَةً<sup>1</sup> فلذا في<sup>2</sup> مكتوبة نجعة قد قدمت للجيم قبل العين فأمر بالمصحف فأصلح ما كان فيه ثم أمر له بثلاثين دينارا ورأس أحمـر. ثم توفي عبد العزيز فاشترته في ميراثه أبو بكر بن عبد العزيز بألف دينار ثم توفي أبو بكر فبيع<sup>3</sup> في ميراثه فاشترته أسماء ابنة أبي بكر بن عبد العزيز<sup>4</sup> بسبع مائة دينار فلمننت منه الناس<sup>5</sup> وشهرته فنسب اليها. ثم توفيت أسماء فاشترته للحكم بن أبي بكر فجعله في المسجد واجرى على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير في كل شهر من كراه الاصطبل والحكم بن أبي بكر (45b) الذي بنى المسجد المعروف اليوم بقبة سوف وردان<sup>6</sup>

قال ثم عدوان حتى تنتهي الى السوف ثم لقيتهم سلامان فدار ابن الى الكنود شارع في سويقة عدوان وراق المتى خطة داريس<sup>7</sup> ونفر من برقا<sup>8</sup> ثم مضت سلامان<sup>9</sup> حتى شرعوا في البحر<sup>10</sup> الى جنان حوى<sup>11</sup> ثم اعترضتهم كنانة من قهم فليم<sup>12</sup> من رفاق ابن رفاعه حتى يشرعوا في البحر<sup>13</sup> ثم تلقى<sup>14</sup> سلامان<sup>15</sup> من تلقاء جنان حوى بنو يشكر<sup>16</sup> من<sup>17</sup> لخم فجنان حوى وسفح الجبل الغربي<sup>18</sup> ليشكر بن<sup>19</sup> جريلة<sup>20</sup> من لخم. وثم خطة على بن رباح اللخمي بالخمراء عند جنان حوى على يسارك وانت ذاهب<sup>21</sup> تريد القنطرة<sup>22</sup>

15 قال<sup>23</sup> واختطت مبرة أول ما دخلت بدار الخيل وما والاها على سفح الجبل الذي يقال له جبل يشكر ما يلي الخندف<sup>24</sup> الى شرقى<sup>25</sup> العسكر<sup>26</sup> الى جنان بى مسكين<sup>27</sup> اليوم وكان مسجد مبرة هنالك قبة سوداء حتى أدخله كريف<sup>28</sup> الخادم في دور<sup>29</sup> الخيل<sup>30</sup> حين بناها. وكان جنان بى مسكين اليوم خنة لرجل من مبرة يقال له الجراح فمات ولم يترك عقباً فقدم شريح بن ميمون المبرقى فورثه ونزوح امراته وعقده<sup>31</sup> 20 له على البحر. فلم يكن يعلم مدي نال من الشرف في زمانه ما نال الا ان توبة بن

1) Sura 38 : 22. 2) فيه مكتوب B. 3) فسمع C. 4) A +. 5) ابن مروان +. 6) Thus A; BC as above. 7) C +. 8) Blank space in B. 9) BC نلعا. 10) ما C. 11) B فمن. 12) C العفر. 13) B فر. 14) Mas. جديله. See Wüstenf. Register 184, 255. 15) A om. 16) C has here a new chapter heading in red: ذكر خطة مبرة. 17) Duqm. V 43. 18) B شوى. 19) Duqm. IV 34. 20) Duqm. IV 11, 125. 21) B كريف. 22) C دار. 23) B الجبل (and so C orig.). 24) C وبخذ.

نَمِرَ الْحَصْرَمِي كَانَ مَحْدِيًّا فَوَيْ الْقِصَاءِ ١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ  
الْلَيْثِ قَالَ قَدِمْتُ سَفْنًا أَفْرِيقِيَّةً سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ عَلَيْهِمُ ٢ ابْنُ ابْنِ بُرْدَةَ \* فَغَرَوْا ٣  
وَاهْلُ مَعْرِ عَلَيْهِمْ شَرِيحُ بْنُ مَيْمُونٍ فَشَتَّوْهُ ٤ وَالسَّفْنُ الْأُولَى عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَابْنُ  
عَبِيدَةَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْبَنْطُسِ ٥ وَكَانَتْ مَنَازِلُ مَهْرَةٍ قَبْلَى الرَّايَةِ مِمَّا يَلِي مَنَازِلَ  
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرْجٍ \* حَوَزًا حَازُوهُ ٦ وَكَانُوا إِذَا اتُّوا لَجُمْعَةٍ رَبطُوا خِيُولَهُمْ ثُمَّ نَقَلْنَاهُمْ ٧  
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَ ذَلِكَ وَضَمَّاهُمْ إِلَيْهِ وَعَظَلُوا مَنَازِلَهُمْ هُنَالِكَ فَذَهَبَتْ مَهْرَةٌ بَخَطْنَهَا  
حَتَّى لَقِبَتْ غَائِقًا فِي السُّوقِ وَلَقُوا الصَّدْفَ ٨ وَلَقُوا غَنَّتًا ٩ مِمَّا يَلِي الْغَرْبَ ١٠  
وَاخْتَنَنْتْ لَنَحْمٍ. فَاخْتَنَطَتْ قَبْلَى ثَقِيفَ مَا يَلِي السَّرَاجِينَ فَالِدَارُ الَّتِي صَارَتْ لِعَبَاشٍ ١١  
ابْنِ عَفْبَةَ لَمْ يَدَارِ الزَّلَاطِيَّةَ وَمَضُوا ١٢ بَخَطْنَاهُمْ إِلَى عَقْبَةِ مَهْرَةٍ إِلَى زَقَافٍ ابْنِ حَكِيمٍ وَمَعَهُمْ  
نَفَرٌ مِنْ جُذَامٍ ثُمَّ اتَّحَدَرُوا فِي زَقَافٍ وَرَدَّانٍ مَوْلَى ابْنِ ابْنِ سَرْجٍ ١٣ وَثَمَّ خَطَّةٌ إِلَى ١٤ رُقِيَّةَ ١٥  
الْخُصَمَى وَمَنْزِلُهُ هُنَالِكَ قَامَ بِحَالِهِ لَمْ يُغَيَّرْ بِقَابِلِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ دُورِ بَنِي  
وَرْدَانَ ١٦ ثُمَّ اتَّحَدَرُوا إِلَى مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَسْجِدَ  
لِلْجَامِعِ فِي الطَّرِيفِ إِلَى دُورِ الْوَرْدَانِيِّينَ مِنْ مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ لِلنَّحْمِ وَمَا كَانَ عَنْ  
بِيسَارِكَ فَلِغَائِقٍ. ثُمَّ جَازَتْ لَنَحْمٍ بَخَطْنَهَا إِلَى دُورِ مَطَرٍ \* الَّتِي بِسُوقِ ١٧ بَرْبَرٍ فَإِنَّ الْأَزْدَ  
تَلَقَّاهُمْ بِدُورِ ابْنِ مَرْيَمَ وَبَاقِي خَطْنَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لِحِجَابِجِرٍ وَهَاءِ. \* وَمَسْجِدُ حَاءَ ١٨ الْمَسْجِدِ ١٩  
الَّذِي عِنْدَ دَارِ اسْحَقَ بْنِ مَتَوَكَّلٍ ٢٠ ذُو الْمَنَارَةِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيفِ وَأَنْتَ  
تَرِيدُ إِلَى مَحْرَسِ ابْنِ ٢١ حَبِيبٍ مَجْلِسُ كَانَ لَهُمْ يَجْلِسُونَ فِيهِ فَإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ خَرَجُوا  
مِنْ حَوَاطِئِ لَمْ تَلِكْ ٢٢ شَوَارِعَ إِلَى الطَّرِيفِ فَإِذَا صَلُّوا رَجَعُوا إِلَى مَجْلِسِهِمْ ٢٣ ثُمَّ يَلْقَوْنَ  
\* خُثَيْبًا وَمَازِنًا ٢٤ مِنْ (46a) الْأَزْدِ ٢٥ مَا يَلِي دَارَ ابْنِ فُلَيْحٍ ٢٦. ثُمَّ يَلْقَوْنَ تَنْوُخًا مِمَّا

1) C superscr. in red: خبر قبر هود عليه السلام. 2) B عليها. 3) BC  
عمر و AB. 4) Thus A; B فستوا, C فستوا, and السفر الأول. 5) Thus A; B فستوا, C فستوا, and السفر الأول. 6) C بالبنطس. Cf. Mahns. I 262 above, Wqd. II 359 f. 7) C حوزا احازوه. 8) C الصوف. 9) Thus A (also spelled out in the margin: غنث). 10) B لعباس. See Guest, El-Kindi, 349. 11) B ومروا. 12) C ابن. 13) B الى سوق. 14) B om. 15) C المتوكل. Mahns. I 621. 16) C ابن. 17) BC ثلثه. 18) BC خثيم ومازن (B s. p.). 19) AB الاسد (i. o. o., Wüstenf. Tabellen, p. 99). 20) Duqm. IV 9.

بلى دار البراء بن عثمان بن حنيف. ثم يلقون<sup>1</sup> غنثا<sup>2</sup> من الازد ما بلى دار ابن  
 برمك التي كانت الوكلاء تنزلها فذلك الرقاق والرحبة وما شرع في مسجد عبد الله  
 من دار ابن<sup>3</sup> الهيثم الأبلى وما بينهما<sup>4</sup> فلغنت<sup>5</sup> من الازد الى منزل اشهب واذا سلكت  
 زقاق اشهب فما كان عن يمينك وانت تريد الموقف فهو لغائف وما كان عن يسارك  
<sup>6</sup> فهو للازد حتى تنتهي الى الموقف. والموقف كان لابنة مسلمة بن مخلد فتصدت به  
 على المسلمين. ودار<sup>7</sup> الى قدامة ايضا<sup>8</sup> مما كانت تصدت به ودار ابراهيم بن صالح  
 ودار بنى عبد الجبار من غائف<sup>9</sup> ثم مضت الازد حتى اخذت ما شرع في  
 السويقة قبالة دار سعيد بن عفير وزقاق الرواسين حتى تنتهي الى دار حوى ودار  
 عبد الرحمن بن هاشم<sup>10</sup> ثم تلقى ما بلى السويقة<sup>11</sup> العتقاء<sup>12</sup> ولم قليل ومسجد العتقاء  
<sup>13</sup> هنالك مشهور ولعتقاء من دار<sup>14</sup> زياد الحاجب حتى تهبط<sup>15</sup> الى بيطار<sup>16</sup> بلال الى  
 السوق. وكان زبيد بن الحرث الحنجرى<sup>17</sup> حاجر حجير كان عداؤه في العتقاء وكان  
 عريقهم. وكان سعيد بن الجهم يقول لعبد الرحمن بن القاسم انت منا فيصيف لذلك  
 يعنى ان زبيد بن الحرث من حاجر وانه مولى لهم. وكان عبد الرحمن بن القاسم  
 يتولى العتقاء<sup>18</sup> فلما جئت من<sup>19</sup> السويقة وانت تريد المسجد الجامع فما كان عن  
<sup>20</sup> يمينك فللأزد وما كان عن يسارك ما<sup>21</sup> بلى محروس الى حبيب فلم<sup>22</sup> ثم تلقاهم  
 شجاعة بسقيفة الغزل وتلقاهم فهم عند كتاب اسمعيل وتلقاهم بنو شبابة<sup>23</sup> الازد  
 عند دار حوى فما كان على الخط الاعظم اذا انتهيت الى درب<sup>24</sup> دار حوى وتركته  
 وأمنت العسكر فهو لهم حتى تبلغ العسكر وتلك خطة بنى شبابة<sup>25</sup> من قيم. ولبنى  
 شبابة<sup>26</sup> ايضا المسجد الذي له المنارة التي يخرجك الى سقيفة تركي ولم ايضا  
<sup>27</sup> المسجد الذي في رحة السوسى<sup>28</sup> واذا هبطت من درب حوى البحرى<sup>29</sup> وقعت  
 في هذيل فما كان عن يمينك وانت تريد الخندق شلهنذيل وما كان عن

1) بلعوبه B. 2) غنثا C, عشا B. 3) ابلى C. 4) بليهما B. 5) بلعسا B.  
 العنقا C, B s. p. 6) السوق C. 7) B om. 8) بن + B. 9) فلغنتنا C.  
 So also below. 10) C ديار. 11) B cor. in marg. تصل. 12) سلطان C.  
 13) Pointed in A. C + من. 14) BC om. 15) ما A. 16) B s. p.,  
 17) B om.; C om. دار. 18) Mss. s. p. 19) Cf. السوسى. 20) Duqm. IV 29.

يسارك فلدقنة<sup>1</sup> من الازد حتى تلقى يشكر من لخم في جبل يشكر<sup>2</sup>  
 ثم اختطت غافق بين مهرة ولخم ثم مضوا بخطتهم حتى برزوا الى الصخرة<sup>3</sup> مما  
 يلي<sup>4</sup> الموقف ولقوا من وجه مهب الشمال لهما وغنثا ولقوا مما يلي القبلة<sup>5</sup> الصدف  
 ومهرة<sup>6</sup> واختطت فأتسعت خطتها لكثرتهم. وكانت غافق كما حدثنا عن ابن لهيعة  
 عن يزيد بن ابي حبيب ثلث الناس مدخل عمرو بن العاص مصر. ولغافق من<sup>7</sup>  
 درب السراجين الى دور بني وردان فما كان عن يمينك فلغافق حتى تنتهي الى  
 مسجد فهم الجمرات<sup>8</sup> ثم جرى الى<sup>9</sup> الصفا الى مسجدي<sup>10</sup> حذران<sup>11</sup> وحذران بطن  
 من غافق الى مسجد أحذب<sup>12</sup> والى<sup>13</sup> مسجد الزمام<sup>14</sup>. وفي موضع مسجد الزمام  
 دفن محمد بن ابي بكر الصديق فيما يزعمون<sup>15</sup> ثم أرجع الى حمام سهل فما كان عن  
 يسارك وانت تريد مهرة فلغافق (466) وثم<sup>16</sup> زقاق حمد<sup>17</sup> من غافق الذي قبالة<sup>18</sup>  
 حمام سهل الذي<sup>19</sup> للنساء وفيه مسجد الى موسى الغافقي ليس في الزقاق مسجد  
 غيره<sup>20</sup> ولا في موسى صحبة رسول الله صلعم واسم الى موسى عبد الله بن ملك. ولهم  
 عنه عن رسول الله صلعم حديثان<sup>21</sup> حدثنا محمد بن يحيى الصدقي حدثنا ابن  
 وهب حدثنا عمرو بن الحرث ان يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه عن وداعة الحمدي<sup>22</sup>  
 حدثه انه سمع ابا موسى الغافقي يقول قال رسول الله صلعم من اقترى على كذبا<sup>23</sup>  
 فليتبوأ بيئنا او مقعدا من النار<sup>24</sup> حدثنا اسد بن موسى وسعيد بن عفير قالا  
 حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن الكنود عن عبد الله بن  
 ملك انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلى  
 ولا اقرأ حتى اغتسل<sup>25</sup> ثم جرى الى زقاق الموزة<sup>26</sup> فاذا جاوزت زقاق الموزة الى مسجد  
 شيبان<sup>27</sup> وهو المسجد ذو القبّة الذي عند دار خلد بن عبد السلام الصدقي<sup>28</sup>  
 (وشيبان من<sup>29</sup> مهرة) فما كان عن<sup>30</sup> يسارك وانت تريد الى سقيفة جواد فلغافق وما

1) Pointed in A. B s. p., C فلدقنه. 2) C تلقى. 3) C om. 4) B  
 s. p., C للمرات; see Qamūs I 389. 5) B نحو. 6) C مسجد.  
 7) Pointed in A. 8) So A; BC s. p. 9) الى BC. 10) Duqm. IV 23, 28, 40.  
 11) C من. 12) B محمد. 13) C الذي. 14) So A; B للميرى C. 15) Pointed in A. 16) B s. p., C شيبان. A adds in marg. بالمسيرة المهمة.  
 17) Pointed in A. 18) B s. p., C شيبان. A adds in marg. بالمسيرة المهمة.  
 19) B بن. 20) AB على.



كان عن يمينك فللصديف الى مسجد <sup>1</sup> اخذب الى ما فوق ذلك الى الدرب الذي  
يُخرجك الى الصحراء غير أن دار ابن سلبور وفي الدار التي صارت لاسماعيل بن  
أسباط خطّة رجل من حمير. ولربانيتين ايضا من غافق من <sup>2</sup> دار مَعْر ما كان عن يمينك  
وانت تريد الى مسجد عبد الله. وعبد الله الذي يُنسب اليه المسجد هو عبد  
<sup>3</sup> الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك ولّاه مصر بعد موت عبد العزيز بن  
مروان وكانت ولايته في جمادى سنة ست وثمانين <sup>4</sup> كما حدثنا يحيى بن بكير  
عن الليث بن سعد. وكان <sup>5</sup> حَدَثًا وكان اهل مصر يستونونه مَكْيَسًا وهو اول من  
نقل الدواوين الى العربية وانما كانت بالجميعة وهو اول من نهى الناس عن لبس  
البرانس ثم الى دار ابن هجالة <sup>6</sup> الغافقي فاذا بلغت دار ابن هجالة فلغافق ما  
<sup>7</sup> كان عن يمينك وعن شمالك. وفي دار ابن هجالة الغافقي كان تغيب محمد بن ابي  
بكر حين دخل عمرو بن العاص مصر عام <sup>8</sup> المستأنة. وكانت المستأنة كما حدثنا يحيى  
ابن بكير عن الليث بن سعد في صفر سنة ثمان <sup>9</sup> وثلاثين. وكانت للغافقي أخت  
ضعيفة فلما اقبل معاوية بن حديج ومن معه في طلب قتلته عثمن ذلت أخت  
الغافقي من تطلبين محمد بن ابي بكر انا اذكركم عليه ولا تفتلوا اخي فذلكنم عليه  
<sup>10</sup> فلما أخذ قال أحفظوا في ابي بكر فقال معاوية بن حديج قتلتم سبعين من قومي  
بعثمن واتركك وانت قاتله فقتله. وفي الدار الملاصقة <sup>11</sup> بمسجد الزنج <sup>12</sup> تعمل على  
بابها النعال السندية وفي داخلها الأرحاء. ولغافق من مسجد بادى الى دار ابراهيم  
ابن ضلمج الى مسجد ابراهيم القراط وتلك <sup>13</sup> دهنه غافق ولغافق من الخطّة اكثر  
ما <sup>14</sup> ذكرنا غير ان هذه جملتها

<sup>20</sup> واختطت الصديف قبلتي مَهْرًا فمضوا خفتنكم حتى برزوا بئر من هنا فلقوا حضرموت  
دون الصحراء ولقوا ما يلي القبلة بنى سعد من تَجِيب ونفوا آل أَيْتَعان <sup>15</sup> بن سعد

1) So A, C اخذب. 2) A دحرك. 3) AB omit. 4) B + وثمانين.

5) Cf. Hsbn II 7, 5 ff. 6) A مَكْيَس; BC مكيس; Hsbn I. c. نكيس.

7) Thus A, which om. الغافقي. 8) B ثلاث. See Guest, Kindr 36, Tab. I 3406 f.

9) B الاصله. 10) Mss. s. p. 11) Pointed in A. 12) B ما. 13) Wüstenfold, Tabollen 4, 21. B اندمن.

ولفوا بطرف منها سلمهما<sup>1</sup> من مراد ثم لقا حضرموت حالوا<sup>2</sup> بينهم وبين (47a)  
 الصحراء<sup>3</sup> وكانت راية الأجدوم<sup>4</sup> مدخل عمرو مع حيان<sup>5</sup> أو حبان<sup>6</sup> بن يوسف.  
 فلما استقرت الصدف عرف عليهم عمران بن ربيعة فقام عريفا سنين<sup>7</sup> ثم عرف ابنه  
 ولم يزل بالبلد منهم قوم لهم شرف وسخاء كان منهم ابن سليك<sup>8</sup> الصدفي<sup>9</sup>  
 واختطت حضرموت ووطن<sup>10</sup> من يختضب<sup>10</sup> فيهم في موضعهم اليوم في زمان عثمان<sup>5</sup>  
 ابن عفان الا عبد الله بن المتهلل. ودخل مع عمرو بن العاص الفسطاط من حضرموت  
 عبد الله بن كليب من الاشياء خطته<sup>\*</sup> في آل أيدمان<sup>11</sup> عند دار ابن الرواغ<sup>12</sup> ومالك  
 ابن عمرو بن الاجدع من<sup>13</sup> الحرت وداره دار هبيرة<sup>14</sup> بن ابيص<sup>14</sup> والملاس بن جذيمة<sup>15</sup>  
 ابن سريع<sup>16</sup> وخطته عند الصفا عند دار الفرج<sup>17</sup> بن جعفر ونير<sup>17</sup> بن زرعة بن نير  
 ابن شاجي<sup>18</sup> البسي<sup>18</sup> والأعين بن نمر بن ملك بن سريع وابو العالية مولى لهم وهو<sup>10</sup>  
 جد ابي قنان. وكانوا مع أخوالهم في نجيب ثم قدمت مادتهم في ايام عثمان فاختلطوا  
 شرقى سليم<sup>20</sup> والصدف حتى أضحوا<sup>21</sup> فحول اليهم من اراد التحول ممن كان منهم  
 بتجيب<sup>22</sup> واختط<sup>23</sup> بمكانهم عبد الله بن كليب من الاشياء خطته<sup>23</sup> في بني أيدمان  
 عند دار ابن الرواغ. وكان اخوه قيس بن كليب في حجاب عمرو بن العاص ايام معاوية  
 وهو قتي شاب جميل فرآه معاوية مع عمرو فقال من هذا الفتى فقال عمرو احد حجابي<sup>15</sup>  
 فقال معاوية ما يعان من حجابي مثل هذا. ثم حجب بعد ذلك عبد العزيز بن  
 مردون وفي قيس بن كليب<sup>24</sup> يقول ابو المصعب البلوي في قصيدته التي هجا فيها  
 أشراف اهل مصر  
 وَكُنْتُ أَزْلَعِي \* اللَّكْعَاءَ قَيْسًا<sup>25</sup> لَتُدْخِلَنِي<sup>26</sup> وَتَذْ حَضَرَ الْغَدَاءَ

1) سلمها A, BC. See Wüstenf., Tabellen, 7, 15; Listn XV 10 f, Doreid 242.  
 2) لخالوا C. 3) الصحراء B. 4) الأجدوم C s. p. 5) جناز C. 6) حبان B.  
 7) سنينا BC. 8) سليك C. 9) الصدفي C. 10) يختضب C. 11) أيدمان B has (as above). 12) الرواغ C. 13) A. 14) ابيص BC s. p. 15) جذيمة A, BC s. p.  
 16) سريع B. 17) AB s. p. 18) البسي BC s. p. 19) النسي B. 20) سليم A, BC s. p. 21) أضحوا A. 22) خطته BC. 23) خطته C, حفد B. 24) في. Ms. omit. 25) قيس C. 26) كليب B.

وليس بماجد الحَدَثَاتِ قَيْسٌ وَلَكِنْ حَضْرَمِيَّاتٍ قِيَامُ  
وَأَعْرَضَ نَفَخَهُ<sup>1</sup> الْيَرْبُوعَ عَنِّي يَزِيدُ بَعْدَ مَا رُفِعَ الْيَلْوَاءُ  
أَشَارَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَكَانَتْ شِمَالًا لَا يَخْجُزُ<sup>2</sup> لَهَا عَطَاءُ  
أَكَلُمُ عَائِدًا وَيَصُدُّ عَنِّي \* وَيَمْتَنِعُ<sup>3</sup> السَّلَامُ الْكِبْرِيَاءُ  
وَجَرَفٌ قَدْ تَهَدَّتْ جَانِبَاهُ كَرِيبٌ ذَاكُمُ الْبَرَمُ الْعِيَاءُ  
وَأَمَّا الْقَحْزَمِيُّ فَذَاكَ بَقْلٌ أَضَرَّ بِهِ مَعَ الدَّبْرِ الْخَفَاءُ  
وَهَذَا الْفَقِيرُ مِنْ تَعْجِيبٍ وَلَوْ يَسْتَطِيعُ مَا نَقَصَ الْخَلَاءُ

وتروى أضرب به مع الدبر الخفاء قال وكان معوية إذا قدم عليه أحد من أهل  
مصر سألته هل تروى قصيدة إلى المصعب وهذه الأبيات \* في قصيدة له \* يريد يزيد  
10 يزيد بن شرجبيل \* بن حسنة \* وقيس قيس بن كليب<sup>7</sup> الحاجب وعائذ بن ثعلبة  
البلوي وقتل عائذ بالبركس في سنة ثلث وخمسين مع دربان مؤيد عمرو بن العاص  
والى رقية اللخمي وسأذكر حديثهم في موضعه إن شاء الله. والقحزمي عمرو بن قحزم  
وكريب كريب (47b) بن أبرهة والفصير من تعجيب زياد بن حناطة التميمي ثم  
الخلوي وهو صاحب \* قصر ابن حناطة الذي بتعجيب \* ولم يزل الملامس بن  
15 جذيمة عريف حضرموت يدعون له<sup>10</sup> الاشياء والثر حتى كان زمان معوية بن أبي  
سفيان فانه وقع بين مسلمة بن مخلد وبين الملامس كلام فاستأذن الملامس معوية في  
النفلة إلى فلسطين بحضرموت فأذن له وكتب له بذلك إلى مسلمة فكتب مسلمة ذلك  
فقال له رجل من حضرموت يقال له فلان بن مسلم أنا امشى بينكم فأكره اليكم الخروج  
ففعول فلما تنجيز<sup>11</sup> الملامس ذلك من مسلمة قل له إن رضى<sup>13</sup> قومك ثم جمعتهم  
20 فذكر لهم ما قل الملامس فقال رجل منهم ما نفارق بلادنا فقال له من أنت قل أنا  
ابن أمية قل فمن قومك قل بنو عوف ثم تتابعوا على مثل قوله فكتبهم وعرفهم  
حدثنا أبو الاسود النصر<sup>13</sup> بن عبد الجبار حدثنا ابن لبيبة عن عتبة بن أبي حكيم

1) A نفخه (rocto), B نفخة, C نفخة. 2) B يجاز. 3) C (i. e. السام).  
4) Mss. أبو. AC قصيدة. 5) C في قصيدة. 6) C om. 7) All Mss. كليب  
8) Mss. قصر بن. The vowel of حناطة in A (twice); cf. Tab. I 937, noto g.  
9) AC s. p., B حزمه. 10) Mss. يدعون. I have supplied  
له by conjecture. 11) C اناجز. 12) BC + ذلك. 13) Mss. نصر.

عن ابن شهاب ان رسول الله صلعم قال حصموت خير من بنى الحرت \* حدثنا ابو الاسود حدثنا ابن لهيعة عن الحرت بن يزيد ان معوية بن ابي سفيان كتب الى مسلمة بن مخلد وهو على مصر لا تتولى<sup>1</sup> عمله الا ارضي او حصرمى فلانهم اهل الأملنة \* حدثنا ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحرت بن يزيد عن تميم قال لا يدرك احد من حصموت الدجال \*  
 قال ثم اختطت نجيب فاخذت بنو طمر شرقى الحصن قبلى منزل عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا متهرة والصدف من مهب الشمال ولقوا سليها عما بلى الشرق ولقوا وعلان من مراد وطرفا من خولان من مهب الجنوب ثم لقوا بنى غطيف وقاتل من مراد وحالت سليها بينهم وبين الصخراء. فخطت كنانة بن بشر بن سلمان الأيضي دار فبيبره وقم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعثن بن<sup>10</sup> يونس ابي السنج جد ابن دهقان لأمه. وكان لكنانة سيف يقال له المقلد صار الى سعيد بن عبيد فكان سعيد يقول انما لنجيب سيفان عريض بنى خديج والمقلد فقد \* صار المقلد الى \*

قال واختطت خولان الشرق قبلى الحصن ومهب الجنوب ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا بنى وائل والفراسيين<sup>5</sup> في السيل ولقوا نجيب<sup>7</sup> ورعيثا في الجبل ولقوا بنى غطيف<sup>15</sup> وبنى وعلان من مراد في الشرق ونجيب<sup>8</sup> من مهب الشمال فجاوزهم غطيف فاحمل بينهم وبين خطتهم. وكان راثم بن ثعلبة الخولاني<sup>10</sup> من الحبياتية<sup>11</sup> يقال<sup>12</sup> انه رجل من كنانة معروف النسب فيهم وفيه يقول ابن جذل الطعان<sup>13</sup>  
 من مبلغ خولان عني رسالة \* يربضها ابنا فراس بن<sup>14</sup> مالك  
 بأن اخانا راثم الخير فيكم مقيم بلا ذنب \* بأزل المهالك<sup>15</sup>  
 20

صارت التقلد C 5). عمده B 4). ابن C 3). نصر. Mss. 2). قول B 1).

6) (B s. p.) تجاوزهم BC 9). ونجيبا A 8). نجيبا Mss. 7). انغراسين BC 6).

11) C. اللولوى B (P) اللولوى (i. e. اللولوى). In A cor., prima manu, to اللولوى. Wüstenf., Tabellen, 4, 16. 12) B ويقال. 13) Abdallah b. Alqama b. Firas was the chief of Firas ibn Malik, of Kinana. Cf. Yuq. I 564, below.

14) Vocalized in A. B. فراس بن. ابناء for ابنا. تبرضها A. 15) نادى للمهالك B. نادى للمهالك C has بازك.

الى مالك يئسى اذا عُدَّ أَصْلُهُ كِنَانَةً أَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْمَوَالِكِ  
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ خَوْلَانَ فَقَالَ (48a)  
مَنْ مُبْلَغُ عَنِّي فِرَاسًا<sup>1</sup> رِسَالَةً فَاتَّخَذَ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ  
إِلَى سَبَا الْأُمْلَاكِ أَصْلِي وَمَنْبِيتِي يَحْدِثُنِي جَدِّي بِهِ غَيْرُ هَالِكِ  
٥ قَالَ وَاخْتَنَطَّتْ مَذْحِجٌ بَيْنَ خَوْلَانَ وَتُجَيْبٍ<sup>2</sup> وَاخْتَنَطَّتْ وَعُلَانُ<sup>3</sup> مِمَّا يَلِي الْقَصْرَ ثُمَّ  
مَضَوْا يَنْزِلُونَ خَوْلَانَ<sup>4</sup> وَتُجَيْبٍ<sup>5</sup> وَبَنُو غَطِيفٍ<sup>6</sup>  
ثُمَّ مَضَتْ مُرَادُ بَخْطَنَتِهَا حَتَّى لَقُوا قَبَائِلَ نَافِعٍ وَرُعَيْنَ وَفَيْهَمَ وَبَنُو عَبْسٍ بَنِي زَوْفٍ<sup>7</sup> ثُمَّ  
مَضَوْا بِخَطَنَتِهِمْ حَتَّى لَقُوا بَنِي مَوْهَبٍ مِنَ الْمَعَاظِرِ وَلَقُوا السُّلَفَ وَسَبَا<sup>8</sup> وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الصَّخْرَاءِ. وَقَدْ غَلَطَ بَعْضُ النَّاسِ فِي بَنِي عَبْسٍ بَنِي زَوْفٍ<sup>9</sup> وَالزَّفَاقِ الْمُنْسُوبِ إِلَى بَنِي  
١٠ عَبْسٍ فَقَالَ<sup>10</sup> عُبَيْسُ قَيْسٍ<sup>11</sup> وَلَيْسَ كَمَا قَالَ<sup>12</sup>  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ الْفَضْلِيُّ، بَنِي عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ابْنِ  
حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ<sup>13</sup>  
وَاخْتَنَطَّتْ الْقَبَائِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى سَبَا مِنْهُمْ ابْنُ نَضَى فَهَاجَرَانُ وَمَعْلَمُ السُّلَفِ شَرْقِيَّ جَنْبِ  
مِمَّا يَلِي مُرَادَ ثُمَّ مَضَوْا بِخَطَنَتِهِمْ بَيْنَ الْمَعَاظِرِ وَحَضِرَمَوْتَ حَتَّى أَصْحَرُوا<sup>14</sup>  
١٥ وَاخْتَنَطَّتْ حِمْيَرٌ قَبْلَى خَوْلَانَ وَشَرْقِيَّهَا وَشَرْقِيَّ بَدِيعَةَ<sup>15</sup> مِنْ مَذْحِجٍ فَكَانَتْ يَحْصُبُ<sup>16</sup>  
قَبْلَى الْمَعَاظِرِ حَتَّى قَطَعُوا الْجَبَلَ<sup>17</sup>  
وَاخْتَنَطَّتْ بَالِغٌ<sup>18</sup> وَرُعَيْنَ شَرْقِيَّ خَوْلَانَ ثُمَّ لَقُوا قَبَائِلَ الْكَلَاعِ ثُمَّ مَضَوْا بَيْنَ قَبَائِلِ  
سَبَا وَالْمَعَاظِرِ وَبَيْنَ أَصْطَبِلَ<sup>19</sup> قُرَّةَ<sup>20</sup> بَنِي شَرِيكِ حَتَّى أَصْحَرُوا<sup>21</sup>  
وَاخْتَنَطَّتْ الْمَعَاظِرُ وَفَيْهَمُ<sup>22</sup> الْأَشْعَرِيَّونَ وَالسَّكَّاسِكُ شَرْقِيَّ الْكَلَاعِ فَوَلِيَهُمْ<sup>23</sup> مِنْ<sup>24</sup> ذَلِكَ  
٢٠ الْاَكْنُوعُ<sup>25</sup> وَهُمْ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ<sup>26</sup> وَبَنُو مَوْهَبٍ<sup>27</sup> ثُمَّ السَّكَّاسِكُ ثُمَّ الْمَعَاظِرُ وَهُمْ مُخْتَلَطُونَ.  
ثُمَّ مَضَوْا بِخَطَنَتِهِمْ حَتَّى أَصْحَرُوا يَنْزِلُونَ حِمْيَرَ وَطَائِفَةً مِنْ خَوْلَانَ. وَحِمْيَرُ وَالْمَعَاظِرُ عَلَى  
الْجَبَلِ مُؤَفَّونَ عَلَى قَبَائِلِ مُضَرَ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ إِلَّا هَذِهِ الْقَبَائِلُ غَيْرَ أَنَّ جُيَيْنَةَ

1) فراس C. 2) خولانا BC. All Mss. وتجيبيبا. 3) BC و. 4) عرف C. 5) Mss. s. p.; A om. (writing عبس). Wüstenf., Register, p. 39, top. 6) Mss. نصر. 7) بحطب C. 8) BC s. p. 9) C و. 10) C + بعد. 11) C الاكيع. 12) وابن وهب C، وبني موهب B. 13) B 14) B 15) B 16) B 17) B 18) B 19) B 20) B 21) B 22) B 23) B 24) B 25) B 26) B 27) B

قد كنت نزلت بجَرْفٍ يَنْتَه<sup>١</sup>. وكانت المعافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص  
 فَاَذَاهُمُ الْبَعُوضُ وكان جَرَى النّيل فشكوا ذلك الى عمرو وسألوه ان ينقلهم فقال لا اجد  
 قوماً أُحْمَلُ<sup>٢</sup> لى من اصحابى فنقل قُرَيْشاً الى موضعهم ونقل المعافر الى موضعها التى هى  
 به اليوم وقال عمرو لاصحابه اغتنموا<sup>٣</sup> فكلأى انظر الى المسجد وما حوله قد صار فيه  
 الناس ورغبوا فيه والى موضعهم قد خرب فكان كما قال<sup>٤</sup> حدثنا هاشم بن المتوكل<sup>٥</sup>  
 حدثنا ضمام بن اسمعيل عن ابى قبيل عن شفى بن مائع<sup>٦</sup> قال كان النّس اذا  
 كان<sup>٧</sup> قَرَعَ خرجوا براياتهم وكان لكل قوم موقف فكان موقف المعافر تحت الكوم يريد  
 بالاسكندرية. وقصر قَهْد<sup>٨</sup> الذى بالمعافر ومسجد لسبأ خطه<sup>٩</sup> هو قَهْد بن كثير بن  
 قَهْد وكان ولى بَرْقَة ايلم أسامة بن زيد الاولى وكان قد ولى جزيرة الصناعة وهو  
 القصر الذى عند مسجد الزينة<sup>١٠</sup> وفى الاشعريين والسكسك جاء للحديث. حدثنا<sup>١١</sup>  
 (486) ابو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا الركن<sup>١٢</sup> بن عبد الله بن سعد عن  
 مكحول عن معاذ ان النبى صلعم يوم<sup>١٣</sup> بعثه الى اليمن حملة على<sup>١٤</sup> ناقته وقال يا معاذ  
 انطلق حتى تألى التجند فحيث<sup>١٥</sup> يركب بك<sup>١٦</sup> هذه الناقة فاذن وصلى وأبى فيه  
 مسجدا فلنطلق معاذ حتى اذا<sup>١٧</sup> انتهى الى التجند دارت<sup>١٨</sup> به ناقته وابى ان تترك  
 فقال هل من جند غير هذا قالوا نعم جند رخامة فلما اتاه دارت وركب فنزل<sup>١٩</sup>  
 معاذ فنادى بالصلاة ثم قام فصلى فخرج اليه ابن يخامر<sup>٢٠</sup> الشكسكى فقال من انت  
 قال انا رسول رسول رب العالمين فقال ما تريد قل اريد ان اقاتل من خالف رسول الله  
 صلعم فلما ان قص عليه معاذ ما اوصاه به رسول الله صلعم قال له ابن يخامر مرحباً  
 من جئت من عنده ومرحباً بك ابسط يدك فبايعه ووئب اليه ثلثة من الاشعريين  
 ووئب اليه الاملوك املوك رثمان فقال ابن يخامر لمن العرصة التى بنيت فيها المسجد<sup>٢١</sup>  
 لى فقال معاذ خذ ثمنها فقال لا بل هى لله والرسول فقاتل معاذ من خالف رسول  
 الله صلعم بالثلثة من الاشعريين والاملوك املوك رثمان<sup>٢٢</sup> حتى اجابوه فكتب الى رسول

1) So A, B يبه C s. p. Qamus IV 274.

2) C اجمل, 3) C اعشوا.

4) C So Tab., Hazr. منع. 5) A om. 6) C غبنا. 7) Mss. s. p 8) BC وهو.

9) A برقه. 10) C تركيز. With the following cf. Beladhi, 69 ff. 11) C عن.

الله صلعم انى قاتلت حتى اجابنى اهل اليمن بثلثة من الاشعرين والسكاسك والأملوك  
 املوك ردمان قتال رسول الله صلعم اللهم أغفر للسكاسك والأملوك املوك ردمان وثلثة  
 من الاشعرين ٥ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن  
 ابي حبيب انه بلغه ان رسول الله صلعم قال ألا أخبركم بخير قبائل قالوا بلى قال  
 ٥ الأملوك املوك ردمان وثرف من الاشعرين وثرف من خولان والسكاسك والشكون ٥  
 قال واختطت بنو وائل في مهتب الشمال ثم مضوا بخطتهم شارعين<sup>1</sup> على النيل حتى  
 لقيت راشدة من لحم مما يلي الاضطبل. وبين طائفة منهم وبين يحضب وهم في الجبل  
 الفارسيون وهم قليل ٥  
 ثم انحطت طائفة من لحم خلف بنى وائل وشرعوا في النيل ثم مضوا ينازعون  
 10 يحضب وهم في جبل حتى برزوا الى ارض العثرت<sup>2</sup> والزرع وكان بين القبائل قضاة  
 من القبيل الى القبيل فلما مدت الامداد في زمان عثمان بن عفان وما بعد ذلك  
 وكثر الناس وسع كل قوم لبى ابيهم حتى كثر البنيان والتنام ٥

### خطط الجيزة

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هُبيرة  
 15 يزيد احدهما على صاحبه قال فاستحبت<sup>3</sup> قملان ومن والاها الجيزة فكتب عمرو بن  
 العاص الى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح<sup>4</sup> عليهم وما فعلوا في  
 خططهم وما استحبت<sup>7</sup> قملان ومن والاها من النزول بالجيزة فكتب اليه عمر يحمد  
 الله على ما كان من ذلك ويقول له كيف رضيت ان تفرق عنك<sup>5</sup> اصحابك لم يكن  
 ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينهم وبينك بحر لا تدرى ما  
 20 بفاجأهم فلعنك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا  
 عليك واجبهم موضعهم<sup>10</sup> فأتى عليهم من قى<sup>11</sup> المسلمين حصنا. فعرض عمرو ذلك عليهم

1) سمارعين C. 2) الحارت AC. 3) بين B. 4) The following cited in  
 Huan I 64 f. 5) فاستحبت C. 6) الله + BC. 7) استحبت BC. 8) BC  
 وما (and A orig.). 9) AC om. 10) B + بالجيزة. 11) قى A.

فَأَبَوْا \* وَأَعْجَبَهُمْ مَوْضِعُهُمْ بِالْجِيْزَةِ<sup>1</sup> (49a) وَمَنْ وَالَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَهْطِهِمْ بَافِعٌ<sup>2</sup> وَغَيْرُهَا  
وَأَحْبَبُوا مَا هُنَالِكَ فَبَنَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحَصْنَ الذِي بِالْجِيْزَةِ فِي سَنَةِ أَحَدِي  
وَعِشْرِينَ وَفَرَّغَ مِنْ بَنَائِهِ<sup>3</sup> فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ٥ قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهِيْعَةَ مِنْ مَشَائِخِ  
أَهْلِ مِصْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا سَأَلَ أَهْلَ الْجِيْزَةِ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَى الْفُسْطَاطِ قَالُوا  
مُنْتَقِمًا<sup>4</sup> قَدَمْنَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا كُنَّا لِنَرْحَلَ<sup>5</sup> مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَتَزَلَّتْ بِافِعٌ<sup>6</sup> الْجِيْزَةُ فِيهَا<sup>6</sup>  
مُبَرَّجٌ<sup>7</sup> بَنُ شَهَابٍ وَهَمْدَانٍ وَذُو أَصْبَحٍ فَيَلَمُّ أَبُو شَمِيرٍ بِنَ إِبْرَهَةَ وَطَائِفَةً مِنَ الْحَجَّارِ  
\* مِنْهُمْ عُلَقَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ أَحَدُ بَنِي مُلْكِ بْنِ الْحَجَّارِ<sup>8</sup> ٥ وَكَانَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ اخْتَلَطُوا  
بِالْفُسْطَاطِ<sup>9</sup> أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ تَنْوُوحٍ<sup>10</sup> قَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ كِتَابِي ٥

قَالَ وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمْرَاءُ وَالْفَارَسِيُّونَ.  
فَأَمَّا الْحَمْرَاءُ فَقَوْمٌ مِنَ الرُّومِ فِيهِمْ<sup>11</sup> بَنُو يَنْتَةَ<sup>12</sup> وَبَنُو الْأَزْرَقِ وَبَنُو رُوَيْبِلٍ<sup>13</sup>. وَالْفَارَسِيُّونَ<sup>10</sup>  
قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ وَفِيهِمْ<sup>14</sup> زَعَمُوا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بِصَنْعَاءَ وَكَانَ حَامِلُ لَوَاهِمِ  
\* ابْنِ يَنْتَةَ<sup>15</sup> وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ سَقِيفَةُ \* ابْنِ يَنْتَةَ<sup>16</sup> الَّتِي بِفُسْطَاطِ مِصْرَ بِالْحَمْرَاءِ. فَقَالَتْ الرُّومُ  
وَالْفَارَسِيُّونَ لَأَنَّهُمُ الْعَرَبُ وَإِنَّا لَا نَأْمَنُهُمْ وَخَافَ الْغَدْرَ مِنْ قِبَلِهِمْ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالُوا  
نَنْزِلُ أَحَدٍ فِي طَرَفٍ وَأَنْتُمْ فِي طَرَفٍ فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ  
يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا<sup>17</sup> بَيْنَ لَحْيَيْي الْأَسَدِ وَكُنَّا قَدْ أَخَذْنَا بِالْوُثْقَى. فَتَزَلَّتِ الرُّومُ لِلْحَمْرَاءِ<sup>16</sup>  
الَّتِي بِالْقَنْظَرَةِ وَتَزَلَّتِ الْفَرَسُ بِنَاحِيَةِ بَنِي وَائِلٍ فَمَسَّحَدَ الْفَارَسِيِّينَ هُنَالِكَ مَشْهُورٌ  
مَعْرُوفٌ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ مَوْلَى قَهْمٍ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْحَمْرَاءِ<sup>18</sup> وَالْفَارَسِيِّينَ مِنَ الشَّامِ. قَالَ  
ابْنُ لَهِيْعَةَ سَمَّاهُمُ الْحَمْرَاءَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الْعَجَمِ ٥

1) B (marg.) inserts after رَهْطِهِمْ. 2) B نافع. 3) BC بنيانه. 4) A مُنْتَقِمًا.  
5) A مُدْخَلَ (and so H̄usn), C مدخل. 6) C om. 7) B مُبَرَّجٌ. Tajrid II 54,  
H̄usn I 104. 8) A om. 9) C الفسطةاط. 10) Duqm. IV 51. 11) A منالهم.  
12) A يَنْتَةَ, B تَنْتَةَ, C s. p. 13) رُوَيْبِلٍ. 14) B ومنالهم. 15) C ابريد.  
16) C يريه. 17) C كان. 18) C لعمرا.



## ذكر أخاخذ الاسكندرية

\* ذل وإما<sup>1</sup> الاسكندرية فلم يكن بها ختلط غير ان ابا الاسود النصر<sup>2</sup> بن عبد الجبار حدثنا عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب ان الزبير بن العوام اختطف بالاسكندرية. وإما كُنت اخاخذ من اخذ منزلا نزل<sup>3</sup> فيه هو وبنو ابيه. وان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية اقبل هو وعُباد بن الصامت حتى علوا الكوم الذي فيه مسجد عمرو بن العاص فقال معاوية بن حديج فنزل فنزل عمرو بن العاص القصر الذي صار لعبد الله بن سعد بن ابي سرح ويقال ان عمرا وهبه له لما وثى بالبلد ونزل ابو ذر الغفاري<sup>4</sup> منزلا كان غربي المحلى الذي عند مسجد عمرو مما يلي البحر وقد انبأهم ونزل معاوية بن حديج موضع داره التي فوق هذا التل وضرب عباد بن الصامت بناء<sup>5</sup> فلم يزل فيه حتى خرج من الاسكندرية ويقال ان ابا الدرداء كان معه والله اعلم<sup>6</sup>

حدثنا<sup>7</sup> عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة في حديثهما قل فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص (49b) من اصحابه لربا<sup>8</sup> الاسكندرية ربع الناس وربع في السواحل والنصف مقيمون معه وكان يصير<sup>9</sup> 16 بالاسكندرية خاتمة الربع في الصيف بقدر ستة اشهر وعقب<sup>10</sup> بعد سنة شانية سنة اشهر وكان لكل عريف قصر ينزل فيه من معه من اصحابه واتخذوا فيه اخاخذ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لبيبة حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان المسلمين لما سكنوها في رباطهم ثم قفلوا ثم غزوا ابتدروا فكارن الرجل ياتي المنزل<sup>10</sup> الذي كان فيه صاحبه قبل ذلك فيبتدره فيسكنه فلما غزوا قل عمرو اني اخاف ان تغربوا امنزل اذا كنتم تتعاورونها فلما كان عند الكريون قل لهم سيروا على بركة الله فمن ركن منكم رُمحه في دار فهي له ولبنى ابيه فكارن الرجل يدخل الدار فيركز رُمحه في منزل منها ثم ياتي الاخر فيركز رُمحه في بعض بيوت الدار فكانت الدار

1) داما. 2) نصر. 3) C om. 4) A om. 5) B بناء، cor. later to 6) بنا. 6) Cf. below, fol. 73b. 7) B في. 8) C للربع. 9) وتغيب B. 10) المنزلة C.

تكون لقبيلتين ثلاث<sup>1</sup> وكانوا يسكنونها<sup>2</sup> حتى اذا قفلوا سكنيا<sup>3</sup> الروم. وعليهم مَرْتَبًا. فكان يزيد بن ابي حبيب يقول لا يحل من كرائها شيء<sup>4</sup> ولا بيعها \* ولا يورث ولا يورث<sup>5</sup> منها شيء انما كانت لهم يسكنونها<sup>6</sup> في رباطهم هـ

### الزيادة<sup>6</sup> في المسجد للجامع

ثم<sup>7</sup> ان مسلمة بن مخلد الانصارى زاد في المسجد للجامع بعد بنيان عمرو<sup>8</sup> ومسلمة الذي كان اخذ اهل مصر بينيا<sup>9</sup> المنار للمسجد كان اخذه ايتهم<sup>9</sup> بذلك في سنة ثلث وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه هـ حدثنا<sup>10</sup> يحيى بن عبد الله بن بكير قال اخذ مسلمة بن مخلد الناس ببنا<sup>11</sup> منار المساجد ووضع ذلك عن خولان لانه كان صاقر ابيهم واسقط ذلك عنهم هـ ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه. ثم كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الى<sup>10</sup> قرة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه علي اهل<sup>12</sup> مصر. وكانت ولاية قرة بن شريك مصر في سنة تسعين<sup>13</sup> فدمها يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر<sup>14</sup> ربيع الاول وعزل عبد الله بن عبد الملك وفي ذلك يقول الشاعر<sup>15</sup>

عَجَبًا مَا عَجَبْتُ حِينَ اتَانَا أَنْ قَدْ أَمَرَتْ قُرَّةُ بَنَ شَرِيكَ

وَعَزَلَتْ انْفَتَى الْمُبَارَكَ عَنَّا ثُمَّ قَبِلَتْ<sup>16</sup> فِيهِ رَأَى أَبِيكَ<sup>15</sup>

فهدمه كله وبناه \* هذا البناء<sup>17</sup> وزوجه وذقب رؤس العمد التي في مجالس قيس وليس في المسجد عود مذقب الرأس الا في مجالس قيس وحول قرة<sup>18</sup> المنبر حين هدم المسجد الى فيسارية الغسل<sup>19</sup> فكان الناس يصلون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجمع حتى فرغ من بنيانه<sup>20</sup> وانقبت في الفيسارية الى اليوم وكانت القبة التي في<sup>21</sup>

1) B ولا. 2) شيئا BC. 3) سكنها B. 4) D resumes here! 5) Husn I 63, 18 ff. 6) لا يورث وورث C, تورث. 7) بنيان C. 8) A اياه, D om. 9) D om. this trad. 10) D om. 11) B om. 12) D om. to كله. 13) C om. 14) Husn II 7, Mahās. I 244, Guest, Kindi, "a. 15) C, Mahās., قلب. 16) BC هذا. 17) D om. to 18) D om. 19) C الغسل. Duqm. IV 63. 20) D om. to 21) BC om. (as in Husn).

وسط الجزيرة بين الجسرين في المسجد الجامع. ثم زاد موسى\* بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة. ثم زاد عبد الله بن طاهر\* في عرصة\* بكتاب (50a) المامون بالأذن\* له في ذلك في سنة\* ثلاث عشرة\* ومائتين وادخل فيه دار الرمل كلها الا ما بقى منها من دار الصرب\* ودخلت فيه دار ابن رمانة\* وغيرها من بعض الخطط التي ذكرناها\* ٥

فكان عمال الوليد بن صيد الملك كما حدثنا سعيد بن عفير كتبوا اليه ان يبيوت الاموال قد ضلقت من مال الخمس فكتب اليهم ان آبنوا المساجد\* فأول مسجداً بنى بفسطاط مصر المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الريحان قبالة الموضع الذي يعرف بالقالوس\* يعرف بمسجد القلعة\* ٥ حدثنا حميد بن هشام 10 تخبروني قال كل مسجد بفسطاط مصر فيه عمدة زخام فليس بخطي\* ٥

وأول كنيسة بنيت بفسطاط مصر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ اهل مصر الكنيسة التي خلف القنطرة ايام مسلمة بن مخلد فانكر ذلك الجند على مسلمة وقالوا له أتقرر لهم ان يبنوا الكنائس حتى كان أن\* يقع بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة يومئذ فقال إنها ليست في قبروانكم وانما هي 16 خارجة في ارضهم فسكتوا\* 10 عند 11 ذلك\* ٥ فهذه خطط اهل مصر\* ٥

### ذكر القطائع

قال وقد كان المسلمون حين اختطوا قد تركوا 14 بينهم وبين البحر والحصن قصاة\* لتعريف دوابهم وتأديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى معاوية بن ابي سفيان فاشتري خطا مسلمة بن مخلد منه 15 واقطعه داره التي بسوى وردان ثم اشتري 20 خطا 16 عقبة بن عامر واقطعه داره التي في القضاة 17 عند احتجاب النبت وفي اليوم في

1) BC مسجد. 2) Cor. in B to موسى. 3) BC om. 4) A om.  
5) BD ثلاثا عشر. 6) BC ذكرنا. D om. this sentence. 7) Duqm. IV 35, 3, 6 ff.  
See Glossary. 8) A s. p., BD العلة, C الغلة. Cf. Maqr. II 825, 17 f. 9) D om.  
10) C فسكنوا. 11) D بعد. 12) D om. following, and title. 13) D نزلوا.  
14) D قضبا. 15) B om. 16) D دار. 17) C + بفسطاط.

يدى قَرْج 1 اشترى دار ابي رافع 2 التى صارت للسائب مولاه واقطع السائب  
الدار التى عند حَبِيز الرِّزَه 3 ثم ابنتى عبد العزيز دار الأضياف كانت لاصيف عبد  
العزيز . واقطع معوية 4 ايضا سارية مولى عمر بن الخطاب فى الرقاع الذى يعرف بحَبِيز  
الرِّزَه فباعه ولده مقطوعا 5 واقطع عبد العزيز خلد بن عبد الرحمن بن الحرث بن  
هشام دار متحرملة 6 التى فى الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى النوشري 7 التى  
بالموقف 8 قال وكان خلد وعمر ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام مع عبد الله بن  
الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن أخا لعبد الملك بن مروان ونزبا له فلما ظهر  
عبد الملك بن مروان 9 قال لا سبيل الى ما يكره عمر وخلد مع ابي بكر ولكن لله  
على أن لا يسكنان 10 لاجاز فكتب الى الحجاج ان خيرهما فى اوق الامصار شأ 11  
فأبلىحقا بها فلحق خلد بعبد العزيز بن مروان فاقطعه دار متحرملة فى الفضاء 12  
وكانت له دار موسى بن عيسى التى بالموقف وأما عمر فلحق بيشر بن مروان بالعراق  
فله بواسط آثار كثيرة 13 واقطع عمارة بن الوليد بن عتبة بن ابي معيط الدور التى  
تلى اصحاب التبن قُبَلًا 14 وكان ابو معيط يسمى أبانا \* حدثنى بذلك محمد بن  
ادريس الرازى وله يقول ضرار بن الخطاب  
عَيْنِ قَاتِبِكِي لِعُقْبَةِ بْنِ أَبَانَ قَرْجَ فِيهِمْ وَفَارِسَ الْفُرْسَانِ 15  
(50b) وله يقول بعض الشعراء

مَنْ سَرَّهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ رَاكِدٌ قَلِيَّاتٍ جَفَنَةً عُقْبَةُ بْنُ أَبَانَ 16

قال وكان عبد الأعلى بن ابي عمرة وهو مولى لبني شيبان على اخت موسى بن نصير  
وكانت له من عبد العزيز منزلة فخط له 11 دار ذات الحمام التى 12 يقال له حمام  
التبن فلما قدم عبد الأعلى بن ابي عمرة من عند البون 13 صاحب الروم قل لعبد 20

1) The following, to the end of the paragraph (p. 134, l. 15) is repeated in Mss. BC several pages below. 2) Here begins another long omission in D.

3) Mss. s. p. 4) This *nisba* only in A. See Suyūṭī, *Lubb al-Lubab* ed. Voth, p. 266: 5) B + ابن الزبير. 6) B يسكننا, here, but below as text.

7) C سا. 8) Mss. ملى. 9) BC أبان. 10) This whole passage is wanting here in BC, but is given below, where the paragraph is repeated. 11) A +

عبد العزيز. 12) C التى. 13) C البون (also below), B s. p.

العزير قد أُبْلِيَتْ<sup>1</sup> المسلمين في تَاجِيهِهِمْ<sup>2</sup> أَيُّى نَصَحًا وِلاءَ حَسَنًا فَمَرَّ لِي بِأَرْبَعِ  
سَوَارِي<sup>3</sup> مِنْ خَرْبِ الاسْكَندَرِيَّةِ فَامْرُ لَمْ يَبْهَ فِيهَا فَمَهَى عَلَى حَوْضِ حَمَامَةِ الْاَعْظَمِ \* وَكَانَ  
عَبْدُ الْعَزِيرِ يَرْسُلُهُ بِالْبَزْرِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ  
اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيرِ بْنَ مَرْوَانَ أَرْسَلَ مَعَهُ  
عَلْفَ دِينَارٍ إِلَى ابْنِ عَمْرِو فَقَبِلَهَا<sup>4</sup> \* قَالَ وَقَطَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَهْرِيَّ  
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبٍ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ  
الْقُرْطِ. وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ<sup>5</sup> بْنَ مَرْوَانَ قَتَلَ عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ  
أَبْلَى<sup>6</sup> مَعَهُ وَكَانَ فِي اصْحَابِهِ فَنَدَخَلَ<sup>7</sup> عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَعَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ مَقْتُولٌ فَلَسْتَشَارَهُمْ  
فِي قَتْلِهِ فَكَلَّمَهُمْ هَابٌ قَتَلَهُ وَلَمْ يَرَهُ فَقَالَ<sup>8</sup> عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَقْتَلْتُمْ قَتْلَهُ اللَّهُ فَلَا يَزَالُ<sup>9</sup> فِي  
خِلَافٍ مَا عَاشَ قَالَ \* عَبْدُ الْمَلِكِ<sup>10</sup> هَا هُوَ ذَا قَالَ<sup>10</sup> فَالْتَفَّ رَأْسَهُ إِلَى النَّاسِ وَأَنْهَبَهُمْ بَيْتَ  
الْمَالِ يَفْتَرِقُونَ عَنْكَ فَعَمَلٌ فَاتَّخَذَ النَّاسُ وَارْسَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِ عَمْرٍو يَفْتَقِشُهُ فَوَجَدَ  
فِيهِ كُتُبًا فِيهَا أَسْمَاءٌ مِنْ بَايَعِهِ فَاحْرَقَهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ<sup>10</sup> مَا هَذَا عَلَى  
مَا فَعَلْتَ قَالَ لَوْ قَرَأْتُمْهَا لَمَّا صَنَعْتُ لَكَ<sup>11</sup> قَلْبٌ شَأْمِي وَلَا اسْتَنْقَمْتُ طَاعَتَهُ إِذَا عَلِمَ  
أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ<sup>12</sup> خِلَافَهُ إِيَّاكَ فَصَوَّبَ رَأْيَهُ وَهَمَدَهُ وَافْتَضَعَهُ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا  
مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ الْقُرْطِ<sup>13</sup> \* قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ فِي قَطِيعَةٍ  
مِنْ عَبْدِ الْعَزِيرِ لِلْمَغْبِرَةِ وَلَمْ يَسْمَهُ بِاسْمِهِ إِلَّا أَنَّ<sup>14</sup> ابْنَ خُفَيْرٍ سَمَاهُ<sup>15</sup> وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

أَجَهْ تَاجِيهِهِمْ (also below). See Glossary. 1) أبليت C. 2) ناجيهم B. 3) سوارى A. 4) This passage om. here in BC, but given below, where the paragraph is repeated. C has بالبز instead of بالبز, and قتلها (!) instead of قبلها. 5) العزير C. See Mahās. I 203 f. 6) مالا. 7) مدخل B. 8) B + ل. 9) نزال B. 10) BC om. here, but not below. 11) C om. 12) عملت C. 13) BC proceed here with the paragraph beginning: قتل وبني عبد العزيز أنقيساريات: (see below); then give the Ibn Sandar traditions; then repeat the paragraph beginning: قال ثم اشترى دار ابن رافع (above, p. 133); then proceed as in the text; and finally, repeat the paragraph concerning the عيساريات of Abul al-Aziz (below, p. 136). The order in D, which gives only an abridgment, is like that in A. See, further, the Introduction. 14) A om. 15) A om. The following is quoted in Duqm. IV 86.

ابن مسلمة اقطعها عبد العزيز الفهرى مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبنائها له  
 يزيد بن رمانة وفي الدار التي تعرف اليوم بدار السلسلة. وآل ابي عبد الرحمن  
 يزيد<sup>1</sup> بن أنيس الفهرى ينكرون ذلك وهم بذلك أعلم ويقولون انها خطأ لابي عبد  
 الرحمن الفهرى اختطها عم فنج مصر ولم يكن بى منها<sup>2</sup> شيئا غير سورها ثم خرج  
 الى الشام فاستشهد بها ثم قدم ابنه العلاء وعلى وكان العلاء أسنهما وقد كان رأى<sup>3</sup>  
 رسول الله صلعم فقدم الى مصر فجعل ذلك البناء مثل المبريد العظيم ولم يجعلها فيها  
 الا منزلاً واحدا واسكننا فيه<sup>4</sup> مولى لهما يقال له يُحَنَس ثم خرج العلاء الى المدينة  
 فقتل عام الحرة وخلف الحرث بن العلاء وخرج على الى الشام فتوفي بها وخلف عمر  
 ابن على فصار بمنزلة عند عبد الملك فبعث الى ابن رمانة وارسل اليه بمال وسأله ان  
 يبني له دار جدّه بأحكام ما يُقدَّر عليه ويجعل له فيها حتماً ويجعل له خوخة<sup>5</sup> في<sup>10</sup>  
 داره اذا اراد ان يدخله دخله \* وقال لئن<sup>6</sup> ذلك ذكر<sup>7</sup> (51a) لك ولشيخك فحرك  
 ذلك<sup>8</sup> ابن رمانة فبنائها وجعل سورها اكثر<sup>9</sup> من ذراعين بذراع البناء<sup>7</sup> وجعلها  
 \* تدور بعبد<sup>8</sup> رخام وجعل قاعها مستديرة ولم يجعل فوقها بناءً ثم قدم عمر بن  
 على مصر وقد فرغ منها ابن رمانة فقال له عمر لقد اتقنت غير انك لم تجعل لها  
 مسجداً فبنى المسجد الذى يعرف اليوم بمسجد القرون<sup>9</sup> ببناء مثل الدكان الكبير<sup>15</sup>  
 ونحاه عن الدار وجعل بينه وبين الدار فرجة وكان يجلس فيه. ثم بناه بعده ابو  
 عور عبد الملك بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخراساني ثم احترق فبناه  
 الشري بن الحكم هذا البناء ثم مات عمر بن على فورث الحرث بن العلاء وهو ابن  
 اخيه كلما ترك وحبس الدار على الاقعد فلاقعد بالحرث<sup>10</sup> بن العلاء من الرجال دون  
 النساء ابداً ما تناسلوا وتقدم<sup>11</sup> كل طبقة على من هو اسفل منها فاذا انقرض  
 الرجال فبى على النساء كل من رجعت بنسبها اليه من الصلب فاذا انقرض النساء  
 فبى وحماتها وكومها المعروف بابن قشاش<sup>12</sup> يُقسَم ذلك أَثْلًا ثَلْث في سبيل الله  
 وثلث في الفقراء والمساكين وثلث على مواليه وموالى ولده واولادهم ابداً ما تناسلوا

1) ابن زيد C. 2) A om. 3) به C. 4) قال وان C. 5) B om.  
 Mss. + من. 6) اكبر C. 7) C om. 8) تدور بعد Mss. 9) See also  
 Abu Şalih 115. 10) الحرث C. 11) B ونقدم AC n. p. 12) C n. p.

بعد مَرَمَتِهَا<sup>1</sup> وَرَزَقَ قِيَمَ إِنْ كَانَ لَهَا فَذَا انْقَرَضَ الْمَوَالِي فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَلَى  
الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ وَمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعَ عَلَى مَا يُرَى مِنْ وَلِيِّهَا مِنْ  
عِمَارَتِهَا وَاسْمُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>2</sup> يَزِيدُ بْنُ أَنْثَيْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارَبٍ بْنِ فُحْرٍ وَعَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَكْبَلُ السَّقْبِ<sup>3</sup> وَأُمُّهُ  
السُّودَاءُ ابْنَتُ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ

بُنُو أَكْبَلِ السَّقْبِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ نَجُومٌ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ تَنْشُرُ

وَكَانَ<sup>4</sup> عِنْدَ دَارِ السَّلْسَلَةِ فَلَا أُدْرِي أَلَيْ هَذِهِ الدَّارُ أَمْ غَيْرُهَا خَوْصٌ مِنْ رُخَامٍ وَكَانَ  
بِمَلَأُ فِي الْأَعْيَادِ طِلَاءً وَتُجْعَلُ عَلَيْهِ الْآتِيَةُ وَيَشْرَبُ النَّاسُ فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ  
حَتَّى وَلِيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَفُتِلَعَهُ<sup>5</sup> وَبِالْفُسْطَاطِ غَيْرُ دَارٍ يَعَالُ لَهَا دَارُ السَّلْسَلَةِ  
10 سَوَى دَارِ الْفَيْرِيِّ مِنْهَا دَارُ السَّيْمِيِّ<sup>6</sup> الَّتِي فِي الْحَدَائِنِ<sup>7</sup> وَالدَّارُ الَّتِي كَانَ فِيهَا أَصْبَغُ<sup>8</sup>  
الْفَقِيهِ فِي زَيْتِ الْقَنَادِيلِ

قَالَ وَبَنَى عَبْدِ الْعَزِيزِ \* بْنُ مَرْوَانَ<sup>9</sup> الْقَبَسَارِيَّاتِ قَبَسَارِيَةَ الْعَسَلِ وَقَبَسَارِيَةَ الْحَبَالِ  
وَقَبَسَارِيَةَ الْكِبَاشِ وَهِيَ فِي<sup>10</sup> خُطَّةِ فُومٍ مِنْ بَلَدٍ يُقَالُ لِلَّامِ الْوَحَاوِحَةُ<sup>11</sup> وَالْقَبَسَارِيَةُ الَّتِي  
يَبَاعُ فِيهَا الْبَزُّ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَبَسَارِيَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَدْخَلَ فِيهَا مِنْ خُطَطِ الرِّيَاةِ  
15 وَكَانَ فِيهَا مَنْزِلُ كَعْبِ بْنِ عَدَى الْعِبَادِيِّ<sup>12</sup> فَعَوَّضَهُ مِنْهَا دَارُهُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلٍ قَالَ  
وَبَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبَسَارِيَتَهُ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَبَسَارِيَةِ هِشَامٍ يَبَاعُ فِيهَا الْبَزُّ  
الْفُسْطَاطِيُّ فِي الْفَصَاءِ بَيْنَ الْقَصْرِ وَبَيْنَ الْبَحْرِ<sup>13</sup>. وَبَقِيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَصَاءِ بَقِيَّةٌ  
بَيْنَ بَنِي وَائِلٍ<sup>14</sup> وَالْبَحْرِ فَاقْتُلَعَهَا بَنُو الْعَبَّاسِ النَّاسُ قَالَ وَاقْطَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ  
وَلِيَ وَرْدَانَ مَوْلَاهُ الْأَرْضَ الَّتِي خَلْفَ الْقَنْطَرَةِ الَّتِي غَرْبُهَا أَبُو حُبَيْدٍ إِلَى كَنِيسَةِ الرُّومِ  
20 الَّتِي هُنَاكَ. وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ رَأْسِ الْجَسْرِ الْغَدِيمِ إِلَى حَتَمِ الْكَبْشِ وَهُوَ الْحَمَامُ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِغَارُ 3) A, marg.: إِغَارُ 2) Cf. Hajar IV 237. 1) C مرمتك.

4) D على بكر بن وائل وللم سَقْبٍ يَعْبُدُونَهُ فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ فَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
7) A. 6) C أنفهري. 5) A أو. resumes here, for two lines (to فُتِلَعَهُ).

8) Aqbagh ibn al-Faraj, † 225. 9) Secondary. A om., B in marg. 10) C om. 11) C has here الْوَحَاوِحَةُ  
12) See Moscht. 334. 13) C (above) وَالْحَصْرَةُ.

14) C (above) وَالْحَصْرَةُ. 15) C (above) وَالْحَصْرَةُ.

الذى يعرف اليوم بحمام السوق والآخر<sup>1</sup> (51b) الى ساحل مريس<sup>2</sup> فكل ذلك كان للوليد بن عبد الملك وكان للوليد ايضا ما كان على<sup>3</sup> يسارك من الجزيرة وانت خارج الى الجزيرة والحوانيت اللاصقة بجزيرة الصناعة<sup>4</sup>

وكان<sup>5</sup> عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد اقطع ابن سندر<sup>6</sup> منبئة الاصبع<sup>7</sup> فحار لنفسه منها الف قدان كما حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد. ولم<sup>8</sup> يبلغنا ان عمر بن الخطاب اقطع احدا من الناس شيئا من ارض مصر إلا ابن سندر فانه<sup>9</sup> اقطع ارض منبئة الاصبع فلم تزل له حتى مات فاشترها الاصبع بن عبد العزيز من ورثته فليس بمصر قطيعة أقدم منها ولا افضل<sup>10</sup> \* وكان سبب إقطاع عمر ما اقطع من ذلك كما<sup>11</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لرتباع الجذامي غلام<sup>12</sup> يقال له سندر<sup>13</sup> فوجده<sup>14</sup> يُقيل جارية له فحببه وجده<sup>15</sup> أذنيه وأنفه فأتى سندر الى رسول الله صلعم فارسل الى رباع فقال لا تأخيلوهم ما لا تظيقون وأطيعوهم ما تاكلون وأكسوهم ما تلبسون فان رضيتم فامسكوا وان كرهتموهم<sup>16</sup> فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثله او أخرف بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فأعتق سندر فقال أوصى بى يا رسول الله قل أوصى<sup>17</sup> بك كل مسلم فلما توفى رسول الله صلعم أتى سندر الى ابى بكر الصديق<sup>18</sup> رضى الله عنه فقال أحفظ فى وصية رسول الله صلعم فعالة<sup>19</sup> ابو بكر حتى توفى ثم اتى عمر فقال له أحفظ فى وصية النبی صلعم فقال نعم إن رضيت أن تقيم عندي اجريت عليك ما كان يُجرى عليك ابو بكر وآلا فانظر أى المواضع<sup>20</sup> أكتب<sup>21</sup> لك فقال سندر مصر فلها ارض ريف فكتب له<sup>22</sup> الى عمرو بن العاص أحفظ فيه وصية رسول

1) الى حمام الكباش وللحمام الآخر BC (above) have simply الى الحمام الآخر. 2) C here مريس, but above مرتس. 3) A على, BC عن. 4) BC in their duplicate passage, above, also continue in this way. 5) Yaq. IV 674, Mahns. II 100. 6) D resumes again! 7) C فلما. 8) In the second occurrence of the long passage in BC these words are omitted, and after له يقال له. 9) وذكر الحديث الا انه قال له انظر أى موضع تحب. 10) سندر, below, the text has simply the remainder of the story being omitted. 11) Cf. Hsbn I 71, also 94f. 12) C اطيب. 13) D عمر. 14) D اوص. 15) D اوص. 16) D اوص. 17) D اوص. 18) D اوص. 19) D اوص. 20) D اوص. 21) D اوص. 22) D اوص.



الله صلعم فلما قدم على عمرو \* قطع له<sup>1</sup> ارضا واسعة<sup>2</sup> وداراً فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله<sup>3</sup> قال عمرو بن شعيب ثم اقطعا عبد العزيز بن مروان الاصبع بعد فبى من خير اموالهم<sup>4</sup> وروى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة \* بن لقيط التميمي<sup>5</sup> عن عبد الله بن سندر عن<sup>6</sup> ابيه انه كان عبداً لزياد بن سلامة الجذامي فعتب<sup>7</sup> عليه لخصاه وجده فاقى رسول الله صلعم فآخبره<sup>8</sup> فأغلظ لزياد القول واعتقه منه<sup>9</sup> فقال أوصى بى يا رسول الله قال اوصى بك كل<sup>10</sup> مسلم. قال يزيد وكان سندر كافراً<sup>11</sup> حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاماً لزياد الجذامي اتهمه فامر باخصائه<sup>12</sup> وجثع أنفه وأذنيه فاقى الى رسول الله صلعم فاعتقه وقال أيتها<sup>13</sup> مملوك مثل<sup>14</sup> 10 به فهو حر وهو مولى الله ورسوله فكان بالمدينة عند رسول الله صلعم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلعم قال له ابن سندر يا رسول الله إنا كما ترى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلعم أوصى بك كل مؤمن \* فلما ولى ابو بكر رضى الله عنه فآثر عليه نفقته حتى مات<sup>15</sup> فلما ولى عمر بن الخطاب اذاه ابن سندر فقال أحفظ فمى وصية رسول الله صلعم فقال له أنظر<sup>16</sup> 10 أرى أجناد المسلمين شئت فالتحق به أمر لك 15 بما يصلحك فقال ابن سندر ألحق بمصر فكتب له<sup>17</sup> الى عمرو بن العاص \* بامر<sup>18</sup> أن بامر<sup>19</sup> له بأرض تسعة فلم يزل فيها يسعه<sup>20</sup> بمصر<sup>21</sup> ويطلق سندر وابن سندر (52a) والله اعلم بالصواب<sup>22</sup>. ولاهل<sup>23</sup> مصر عنه حديثان مرفوعان هذا احدهما والآخر حدثنا يحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قال<sup>24</sup> قال رسول الله صلعم \* أسلم سلمها<sup>25</sup> 17 20 الله وغفار غفر الله لها وتجبب أجابت الله ورسوله. قال ابن بكير في حديثه فقلت

1) D لا تملكه. 2) D om. remainder of chapter. 3) C عن جده. 4) C كل. 5) C فبى. 6) A marg. باخصائه. 7) C اى. 8) C عنه. 9) C فخرج. 10) AC om. 11) A + فى. 12) B عمر. 13) B فامر. 14) B صعه. 15) B صعه, cor. to نصعه. 16) Cf. Hajar II 272 f., 374 f. 17) BC in the former occurrence of the passage proceeded as follows; والله عن النبي صلعم حديث واحد وبكى سندر باق الاسود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير الخ. 18) BC om. 19) C سلمها. 20) C سلمها.



بأيام يسيرة فأطلقنا الركوع إذ أقبل رجال بأيديهم السباط يتزحرون الناس فدعرت  
 فقلت يا أبت من هؤلاء قال يا بني هؤلاء الشرط فأقام المؤمنون الصلاة \* فقام عمرو  
 ابن العاص على المنبر فرأيت رجلاً رُبَعَةً قَصْدَ الْقَامَةِ وافر الهامة أَدْعَجُ أَبْلَجَ عَلَيْهِ  
 ثِيَابَ مَوْشِيَّةٍ كَأَنَّ بِهِ الْعَقِيَانِ<sup>2</sup> تَأْتَلَفَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعِمَامَةٌ وَجَبَةٌ فَحَمِدَ اللَّهَ وَابْنَهُ عَلَيْهِ  
 ٥ هَذَا مُوجِزًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَعَظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَخُصُّ عَلَى  
 الرِّكَالَةِ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ وَيَأْمُرُ بِالْإِقْتِصَادِ وَيَنْهَى عَنِ الْفُضُولِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ. وَقَالَ<sup>3</sup> فِي ذَلِكَ  
 يَا مَعْشَرَ النَّاسِ \* إِيَّايَ وَخِلَالَ<sup>4</sup> أَرْبَعًا<sup>5</sup> فَأَمَّا تَدْعُو إِلَى النَّصَبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ وَإِلَى الصِّبْيِ  
 بَعْدَ السَّعَةِ وَإِلَى الْمَدَلَّةِ بَعْدَ (54a) الْعِزَّةِ إِيَّايَ<sup>6</sup> وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَاخْفَاضِ<sup>7</sup> الْحَالِ وَتَضْيِيعِ  
 الْمَالِ وَالْقِيلِ بَعْدَ الْقَالِ فِي غَيْرِ دَرَكٍ وَلَا نَوَالٍ ثُمَّ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ فِرَاقِ يَوْمٍ<sup>8</sup> إِلَيْهِ الْمَرْءُ  
 10 فِي تَوْدِيعِ جَسَدِهِ وَالتَّوْبِيرِ لَشَأْنِهِ وَتَحْلِيلِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ شَهْوَاتِهَا وَمِنْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ  
 فَلْيَاخُذْ بِالْقَصْدِ وَالنَّصِيبِ<sup>9</sup> الْأَقْلَ وَلَا يُضَيِّعِ الْمَرْءُ فِي فِرَاقِهِ<sup>10</sup> نَصِيبَ<sup>11</sup> الْعِلْمِ مِنْ نَفْسِهِ  
 فَيَحْجُورُ<sup>12</sup> مِنَ الْخَيْرِ عَظْلًا وَعَنْ حَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ غَافِلًا. يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّهُ قَدْ تَدَلَّتْ  
 الْحَجَرُ وَالْزَّكَاةُ<sup>13</sup> وَالشَّعْرَى<sup>14</sup> وَأَقْلَعَتْ<sup>15</sup> السَّمَاءُ وَارْتَفَعَ الرَّبُّ وَقَدْ<sup>16</sup> النَّدَى وَطَابَ التَّرْقَى  
 وَوَضَعَتْ الْحَوَامِلُ<sup>17</sup> وَتَرَجَّتِ السَّخَائِلُ وَعَلَى الرَّاعِي بِحَسَنِ<sup>18</sup> رَعِيَّتِهِ حُسْنُ النَّظَرِ \* فَخَشَى  
 15 لَكُمْ<sup>19</sup> عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ إِلَى رَيْفِكُمْ فَتَالُوا مِنْ خَيْرِهِ وَلَبَنِهِ وَخِرَافِهِ<sup>20</sup> وَصِيدِهِ وَأَرْبَعُوا خَيْلَكُمْ  
 وَأَسْمَنُوهَا وَعَمُونُوهَا وَكَرَّمُوهَا فَأَمَّا جُلَّتْكُمْ<sup>21</sup> مِنْ عَدُوِّكُمْ وَبِهَا مَغَانِكُمْ وَأَنْفَالُكُمْ<sup>22</sup> وَاسْتَوْصُوا  
 بَعْنَ جَاوَرِمُوهُ مِنَ اللَّطِيطِ خَيْرًا وَإِيَّايَ وَالْمَشْمُومَاتِ<sup>23</sup> وَالْمَعْسُولَاتِ<sup>24</sup> فَتَنْتَبِهُنَّ يَفْسِدَنَّ الدِّينَ  
 وَيَقْصُرَنَّ الْهَيْمَمُ. حَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ سَيَفْخُ

1) A دعال (sic). 2) B العقبان. 3) A (see below). 4) C  
 5) B أياكم but cor. 6) A إيايَ وخلال الربع B 5. معاشر.  
 7) B واحفأض. Road واحفأض, see Glossary. Mahj. has  
 8) O يبال. 9) والنصب D, والنصب C. 10) C نصب. 11) So A, expressly; B فيكون  
 12) C ويكت. 13) All four Mss. have وأقْلَعَتْ (a copyist's blunder).  
 14) D وقلد. 15) D الحوایل. 16) B لحسن. 17) Thus A, expressly, as  
 18) C - فحشى لكم. H. and Mahj. فامضوا, cor. to وحبالكم B. 19) C -  
 20) A n. p., B وإنفالكُم, D وإنعالكُم. 21) AC s. p.,  
 22) B والمغسولات. 23) والموسومات D, والموسومات B.

عليكم بعدى مَصْرَ فاستوصوا بقبضها خيراً فان لكم منهم<sup>1</sup> صِهْرًا وَكِمَةً. فَعُقُوا أَيْدِيَكُمْ  
وَفَرَّجْكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا أَعْلَمْتُ مَا أَتَى رَجُلٌ قَدْ أَسْمَنَ جَسَدَهُ وَأَهْوَلَ فَرْسَهُ وَأَعْلَمُوا  
أَنِّي مُعْتَرِضٌ لِلْخَيْلِ كَلْعَتِصَاصِ الرِّجَالِ فَمَنْ أَهْوَلَ فَرْسَهُ<sup>2</sup> مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ حَطَّطْتُهُ مِنْ قَرِيبَتِهِ  
قَدَّرَ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِكَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ حَوْلَكُمْ<sup>3</sup> وَتَشَوُّفٍ<sup>4</sup> قُلُوبِهِمْ  
إِلَيْكُمْ وَإِلَى دَارِكُمْ مَعْدِنِ الزَّرْعِ وَالْمَالِ وَالْخَيْرِ الْوَاسِعِ وَالْبَرَكَةِ الْغَامِيَةِ. وَحَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرٍ<sup>5</sup>  
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا فَنَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ فَاتَّخَذُوا فِيهَا جُنْدًا  
كَثِيفًا فَذَلِكَ الْجُنْدُ خَيْرُ أَجْنَادِ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلِمَ يُرْسِلُ اللَّهُ قُلَّ لَانَّهُمْ وَأَرْوَاجُهُمْ  
فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَاتَّخَذُوا اللَّهُ مَعْشَرَهُ<sup>6</sup> النَّاسِ عَلَى مَا أَوْلَاكُمْ<sup>7</sup> فَتَمَتَّعُوا فِي رِيفِكُمْ  
مَا طَلَبَ لَكُمْ فَلَا يَبِيسُ الْعُودُ وَسَخَنَ الْعَمُودُ وَكَثُرَ الذُّهَبُ وَحَمَصَ اللَّبَنُ وَصَوَّجَ الْبَقْلُ  
وَانْقَطَعَ الزَّرْدُ مِنَ الشَّجَرِ فَحَتَّى عَلَى فُسْطَاطِكُمْ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ<sup>8</sup> وَلَا يَقْدِرِينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ<sup>10</sup>  
لَوْ عِيَالٌ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا وَمَعَهُ تُخَفَّةٌ لِعِيَالِهِ عَلَى مَا أَطْلَفَ مِنْ سَعَتِهِ<sup>9</sup> أَوْ عُسْرَتِهِ. أَقُولُ  
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَحْفَظَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ<sup>11</sup> قُلَّ<sup>12</sup> لِحَفِظَتِ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ بَعْدَ انْصِرَافِنَا  
إِلَى الْمَنْزِلِ لَمَّا حَكَيْتُ لَهُ حُطْبَتَهُ إِنَّهُ يَا بَنِي يَتَّخِذُونَ<sup>13</sup> النَّاسَ إِذَا انْصَرَفُوا إِلَيْهِ عَلَى  
الرِّبَاطِ كَمَا حَدَّثَانِي عَلَى الرِّيفِ وَالذَّنْعَةِ

15

### ذِكْرُ مَرْتَبِعِ الْجُنْدِ<sup>11</sup>

قُلَّ وَكَانَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الرَّبِيعِ وَاللَّبَنُ<sup>14</sup> كَتَبَ لِكُلِّ قَوْمٍ بِرَبِيعِهِمْ وَلَبَنُهُمْ إِلَى حَيْثُ  
أَحَبُّوا وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَأْخُذُ فِيهَا عَظْمُهُمْ مَنُوفٌ وَدِسْبَنْدُسُ<sup>15</sup> وَأَهْنَسُ وَضَحَا وَكَانَ  
أَهْلُ الرِّايَةِ مُتَفَرِّقِينَ فَكَانَ آلُ<sup>16</sup> عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ يَأْخُذُونَ فِي  
مَنَافٍ وَوَسِيَمٍ  
وَكَانَتْ هَذِيلُ (54b) تَأْخُذُ فِي بَنَاءِ<sup>17</sup> وَبُوصِيرٍ. وَكَانَتْ عَدَوَانُ تَأْخُذُ فِي بُوصِيرٍ. وَفَرَى<sup>20</sup>

1) غِيَرَةً. 2) A نفسه. 3) D حُونُكُمْ. 4) B وتَشَوُّفٍ, as in Huan. 5) CD مَعْشَرٍ. 6) D والأَكَمُ. 7) B وَعَيْنُهُ, as in Huan. 8) A سَعَتُهُ, B خَيْرِيَّتُهُ. 9) D om. from here on. 10) C يَتَّخِذُونَ. 11) This superscription wanting in B. Cf. Huan I 72. 12) Later in A. 13) The vowels in A el. below. B وَدِسْبَنْدُسُ, C وَدِسْبَنْدُسُ. Yaq. II 573 gives the name on the authority of the Futuh Misr. 14) B om. 15) B s. p.

عَلَى الَّتِي<sup>1</sup> يَأْخُذُ فِيهَا عُمْلُهُمْ بُوَصِيرَ وَمَنُوفَ وَيُسَيْنِدُسُ<sup>2</sup> وَأَتْرِبَ. وَكَانَتْ بَلَى تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَطَرَابِيَّةَ<sup>3</sup>. وَكَانَتْ قَتَمَ تَأْخُذُ فِي أَتْرِبَ وَعَيْنَ شَمْسَ وَمَنُوفَ. وَكَانَتْ مَهْرَةَ تَأْخُذُ فِي تَنَّا<sup>4</sup> وَتَمَى<sup>5</sup>. \* وَكَانَتْ الصَّدَفَ تَأْخُذُ فِي الْقَيُّومَ. وَكَانَتْ تُحْجِبُ تَأْخُذُ فِي تَمَى<sup>6</sup> وَبَسْطَةَ وَوَسِيمَ. وَكَانَتْ لَحْمَ تَأْخُذُ<sup>7</sup> فِي الْقَيُّومَ وَطَرَابِيَّةَ وَفَرْيَبَ<sup>8</sup>. وَكَانَتْ جُذَامَ<sup>9</sup> تَأْخُذُ فِي طَرَابِيَّةَ وَفَرْيَبَ<sup>10</sup>. وَكَانَتْ حَضْرَمَوْتَ تَأْخُذُ فِي بَبَا<sup>11</sup> وَعَيْنَ شَمْسَ وَأَتْرِبَ. وَكَانَتْ مُرَادَ تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَالْقَيُّومَ وَمَعْلَمَ عَبَّسَ بْنِ زَوْفَ. وَكَانَتْ حُمَيْرَ تَأْخُذُ فِي بُوَصِيرَ وَفُرَى أَغْنَسَ. وَكَانَتْ خَوْلَانَ تَأْخُذُ فِي قَرَى أَهْنَسَ وَالْبَهْتَسَى وَالْقَيْسَ. وَالْأَلَّ وَغَلَّةَ يَأْخُذُونَ فِي سَقَطَ<sup>12</sup> مِنْ بُوَصِيرَ. وَالْأَلَّ أَبْرَهَةَ يَأْخُذُونَ فِي مَنْفَ. وَغِقَارَ وَأَسْلَمَ يَأْخُذُونَ مَعَ \* وَأَتْلَ مِنْ جُذَامَ وَسَعْدَ<sup>13</sup> فِي بَسْطَةَ وَفَرْيَبَ<sup>14</sup> وَطَرَابِيَّةَ. وَالْأَلَّ يَسَارَ بْنِ<sup>15</sup> ضَنْتَةَ فِي أَتْرِبَ. وَكَانَتْ الْمَعَاثِرَ تَأْخُذُ فِي أَتْرِبَ وَسَخَا وَمَنُوفَ. وَكَانَتْ طَائِفَةَ مِنْ تُحْجِبَ وَمُرَادَ يَأْخُذُونَ بِالْيَدُوثُونَ<sup>16</sup>

وَكَانَ بَعْضُ هَذِهِ<sup>17</sup> الْقِبَائِلِ رَبَّمَا جَاوَزَ بَعْضُهَا فِي الرَّبِيعِ وَلَا يُوقَعُ<sup>18</sup> مِنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ<sup>19</sup> إِلَّا أَنْ عَظُمَ<sup>20</sup> الْقِبَائِلُ كَانُوا يَأْخُذُونَ حَيْثُ وَصَفْنَا وَكَانَ يُكْنَبُ لَهُمُ بِالرَّبِيعِ فَيَرْبِعُونَ وَبِالْبَيْتِ<sup>21</sup> مَا أَتَمُّوا<sup>22</sup> وَكَانَ لَغِفَارَ وَلَيْثَ ابْنِ مَرْتَبَعٍ بِأَتْرِبَ. قُلْ وَقَامَتِ<sup>23</sup> مُدْلِجَ بَحْرِ بَنَّا<sup>24</sup> فَأَخَذَهَا مِنْزِلًا وَكَانَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ حُمَيْرَ مِنْ دُحْكَانَ<sup>25</sup> وَغَيْرِهِمْ خَالِقَوْمَ<sup>26</sup> فِيهَا فَبَى مَنَارِلَهُمْ \* وَرَجَعَتْ خَشِيشَ<sup>27</sup> وَطَائِفَةَ مِنْ لَحْمَ وَجُذَامَ فَتَزَلُّوا أَكْنَافَ

1) Mss. الذئى. 2) The vowels in A; see above. 3) وطرابيه B. 4) A. 5) A. 6) B. 7) C. 8) B. 9) A. 10) B. 11) C. 12) B. 13) C. 14) B. 15) C. 16) C. 17) B. 18) B. 19) C. 20) A. 21) B. 22) C. 23) A. 24) B. 25) C. 26) C. 27) C. 28) C. 29) C. 30) C. 31) C. 32) C. 33) C. 34) C. 35) C. 36) C. 37) C. 38) C. 39) C. 40) C. 41) C. 42) C. 43) C. 44) C. 45) C. 46) C. 47) C. 48) C. 49) C. 50) C. 51) C. 52) C. 53) C. 54) C. 55) C. 56) C. 57) C. 58) C. 59) C. 60) C. 61) C. 62) C. 63) C. 64) C. 65) C. 66) C. 67) C. 68) C. 69) C. 70) C. 71) C. 72) C. 73) C. 74) C. 75) C. 76) C. 77) C. 78) C. 79) C. 80) C. 81) C. 82) C. 83) C. 84) C. 85) C. 86) C. 87) C. 88) C. 89) C. 90) C. 91) C. 92) C. 93) C. 94) C. 95) C. 96) C. 97) C. 98) C. 99) C. 100) C. 101) C. 102) C. 103) C. 104) C. 105) C. 106) C. 107) C. 108) C. 109) C. 110) C. 111) C. 112) C. 113) C. 114) C. 115) C. 116) C. 117) C. 118) C. 119) C. 120) C. 121) C. 122) C. 123) C. 124) C. 125) C. 126) C. 127) C. 128) C. 129) C. 130) C. 131) C. 132) C. 133) C. 134) C. 135) C. 136) C. 137) C. 138) C. 139) C. 140) C. 141) C. 142) C. 143) C. 144) C. 145) C. 146) C. 147) C. 148) C. 149) C. 150) C. 151) C. 152) C. 153) C. 154) C. 155) C. 156) C. 157) C. 158) C. 159) C. 160) C. 161) C. 162) C. 163) C. 164) C. 165) C. 166) C. 167) C. 168) C. 169) C. 170) C. 171) C. 172) C. 173) C. 174) C. 175) C. 176) C. 177) C. 178) C. 179) C. 180) C. 181) C. 182) C. 183) C. 184) C. 185) C. 186) C. 187) C. 188) C. 189) C. 190) C. 191) C. 192) C. 193) C. 194) C. 195) C. 196) C. 197) C. 198) C. 199) C. 200) C. 201) C. 202) C. 203) C. 204) C. 205) C. 206) C. 207) C. 208) C. 209) C. 210) C. 211) C. 212) C. 213) C. 214) C. 215) C. 216) C. 217) C. 218) C. 219) C. 220) C. 221) C. 222) C. 223) C. 224) C. 225) C. 226) C. 227) C. 228) C. 229) C. 230) C. 231) C. 232) C. 233) C. 234) C. 235) C. 236) C. 237) C. 238) C. 239) C. 240) C. 241) C. 242) C. 243) C. 244) C. 245) C. 246) C. 247) C. 248) C. 249) C. 250) C. 251) C. 252) C. 253) C. 254) C. 255) C. 256) C. 257) C. 258) C. 259) C. 260) C. 261) C. 262) C. 263) C. 264) C. 265) C. 266) C. 267) C. 268) C. 269) C. 270) C. 271) C. 272) C. 273) C. 274) C. 275) C. 276) C. 277) C. 278) C. 279) C. 280) C. 281) C. 282) C. 283) C. 284) C. 285) C. 286) C. 287) C. 288) C. 289) C. 290) C. 291) C. 292) C. 293) C. 294) C. 295) C. 296) C. 297) C. 298) C. 299) C. 300) C. 301) C. 302) C. 303) C. 304) C. 305) C. 306) C. 307) C. 308) C. 309) C. 310) C. 311) C. 312) C. 313) C. 314) C. 315) C. 316) C. 317) C. 318) C. 319) C. 320) C. 321) C. 322) C. 323) C. 324) C. 325) C. 326) C. 327) C. 328) C. 329) C. 330) C. 331) C. 332) C. 333) C. 334) C. 335) C. 336) C. 337) C. 338) C. 339) C. 340) C. 341) C. 342) C. 343) C. 344) C. 345) C. 346) C. 347) C. 348) C. 349) C. 350) C. 351) C. 352) C. 353) C. 354) C. 355) C. 356) C. 357) C. 358) C. 359) C. 360) C. 361) C. 362) C. 363) C. 364) C. 365) C. 366) C. 367) C. 368) C. 369) C. 370) C. 371) C. 372) C. 373) C. 374) C. 375) C. 376) C. 377) C. 378) C. 379) C. 380) C. 381) C. 382) C. 383) C. 384) C. 385) C. 386) C. 387) C. 388) C. 389) C. 390) C. 391) C. 392) C. 393) C. 394) C. 395) C. 396) C. 397) C. 398) C. 399) C. 400) C. 401) C. 402) C. 403) C. 404) C. 405) C. 406) C. 407) C. 408) C. 409) C. 410) C. 411) C. 412) C. 413) C. 414) C. 415) C. 416) C. 417) C. 418) C. 419) C. 420) C. 421) C. 422) C. 423) C. 424) C. 425) C. 426) C. 427) C. 428) C. 429) C. 430) C. 431) C. 432) C. 433) C. 434) C. 435) C. 436) C. 437) C. 438) C. 439) C. 440) C. 441) C. 442) C. 443) C. 444) C. 445) C. 446) C. 447) C. 448) C. 449) C. 450) C. 451) C. 452) C. 453) C. 454) C. 455) C. 456) C. 457) C. 458) C. 459) C. 460) C. 461) C. 462) C. 463) C. 464) C. 465) C. 466) C. 467) C. 468) C. 469) C. 470) C. 471) C. 472) C. 473) C. 474) C. 475) C. 476) C. 477) C. 478) C. 479) C. 480) C. 481) C. 482) C. 483) C. 484) C. 485) C. 486) C. 487) C. 488) C. 489) C. 490) C. 491) C. 492) C. 493) C. 494) C. 495) C. 496) C. 497) C. 498) C. 499) C. 500) C. 501) C. 502) C. 503) C. 504) C. 505) C. 506) C. 507) C. 508) C. 509) C. 510) C. 511) C. 512) C. 513) C. 514) C. 515) C. 516) C. 517) C. 518) C. 519) C. 520) C. 521) C. 522) C. 523) C. 524) C. 525) C. 526) C. 527) C. 528) C. 529) C. 530) C. 531) C. 532) C. 533) C. 534) C. 535) C. 536) C. 537) C. 538) C. 539) C. 540) C. 541) C. 542) C. 543) C. 544) C. 545) C. 546) C. 547) C. 548) C. 549) C. 550) C. 551) C. 552) C. 553) C. 554) C. 555) C. 556) C. 557) C. 558) C. 559) C. 560) C. 561) C. 562) C. 563) C. 564) C. 565) C. 566) C. 567) C. 568) C. 569) C. 570) C. 571) C. 572) C. 573) C. 574) C. 575) C. 576) C. 577) C. 578) C. 579) C. 580) C. 581) C. 582) C. 583) C. 584) C. 585) C. 586) C. 587) C. 588) C. 589) C. 590) C. 591) C. 592) C. 593) C. 594) C. 595) C. 596) C. 597) C. 598) C. 599) C. 600) C. 601) C. 602) C. 603) C. 604) C. 605) C. 606) C. 607) C. 608) C. 609) C. 610) C. 611) C. 612) C. 613) C. 614) C. 615) C. 616) C. 617) C. 618) C. 619) C. 620) C. 621) C. 622) C. 623) C. 624) C. 625) C. 626) C. 627) C. 628) C. 629) C. 630) C. 631) C. 632) C. 633) C. 634) C. 635) C. 636) C. 637) C. 638) C. 639) C. 640) C. 641) C. 642) C. 643) C. 644) C. 645) C. 646) C. 647) C. 648) C. 649) C. 650) C. 651) C. 652) C. 653) C. 654) C. 655) C. 656) C. 657) C. 658) C. 659) C. 660) C. 661) C. 662) C. 663) C. 664) C. 665) C. 666) C. 667) C. 668) C. 669) C. 670) C. 671) C. 672) C. 673) C. 674) C. 675) C. 676) C. 677) C. 678) C. 679) C. 680) C. 681) C. 682) C. 683) C. 684) C. 685) C. 686) C. 687) C. 688) C. 689) C. 690) C. 691) C. 692) C. 693) C. 694) C. 695) C. 696) C. 697) C. 698) C. 699) C. 700) C. 701) C. 702) C. 703) C. 704) C. 705) C. 706) C. 707) C. 708) C. 709) C. 710) C. 711) C. 712) C. 713) C. 714) C. 715) C. 716) C. 717) C. 718) C. 719) C. 720) C. 721) C. 722) C. 723) C. 724) C. 725) C. 726) C. 727) C. 728) C. 729) C. 730) C. 731) C. 732) C. 733) C. 734) C. 735) C. 736) C. 737) C. 738) C. 739) C. 740) C. 741) C. 742) C. 743) C. 744) C. 745) C. 746) C. 747) C. 748) C. 749) C. 750) C. 751) C. 752) C. 753) C. 754) C. 755) C. 756) C. 757) C. 758) C. 759) C. 760) C. 761) C. 762) C. 763) C. 764) C. 765) C. 766) C. 767) C. 768) C. 769) C. 770) C. 771) C. 772) C. 773) C. 774) C. 775) C. 776) C. 777) C. 778) C. 779) C. 780) C. 781) C. 782) C. 783) C. 784) C. 785) C. 786) C. 787) C. 788) C. 789) C. 790) C. 791) C. 792) C. 793) C. 794) C. 795) C. 796) C. 797) C. 798) C. 799) C. 800) C. 801) C. 802) C. 803) C. 804) C. 805) C. 806) C. 807) C. 808) C. 809) C. 810) C. 811) C. 812) C. 813) C. 814) C. 815) C. 816) C. 817) C. 818) C. 819) C. 820) C. 821) C. 822) C. 823) C. 824) C. 825) C. 826) C. 827) C. 828) C. 829) C. 830) C. 831) C. 832) C. 833) C. 834) C. 835) C. 836) C. 837) C. 838) C. 839) C. 840) C. 841) C. 842) C. 843) C. 844) C. 845) C. 846) C. 847) C. 848) C. 849) C. 850) C. 851) C. 852) C. 853) C. 854) C. 855) C. 856) C. 857) C. 858) C. 859) C. 860) C. 861) C. 862) C. 863) C. 864) C. 865) C. 866) C. 867) C. 868) C. 869) C. 870) C. 871) C. 872) C. 873) C. 874) C. 875) C. 876) C. 877) C. 878) C. 879) C. 880) C. 881) C. 882) C. 883) C. 884) C. 885) C. 886) C. 887) C. 888) C. 889) C. 890) C. 891) C. 892) C. 893) C. 894) C. 895) C. 896) C. 897) C. 898) C. 899) C. 900) C. 901) C. 902) C. 903) C. 904) C. 905) C. 906) C. 907) C. 908) C. 909) C. 910) C. 911) C. 912) C. 913) C. 914) C. 915) C. 916) C. 917) C. 918) C. 919) C. 920) C. 921) C. 922) C. 923) C. 924) C. 925) C. 926) C. 927) C. 928) C. 929) C. 930) C. 931) C. 932) C. 933) C. 934) C. 935) C. 936) C. 937) C. 938) C. 939) C. 940) C. 941) C. 942) C. 943) C. 944) C. 945) C. 946) C. 947) C. 948) C. 949) C. 950) C. 951) C. 952) C. 953) C. 954) C. 955) C. 956) C. 957) C. 958) C. 959) C. 960) C. 961) C. 962) C. 963) C. 964) C. 965) C. 966) C. 967) C. 968) C. 969) C. 970) C. 971) C. 972) C. 973) C. 974) C. 975) C. 976) C. 977) C. 978) C. 979) C. 980) C. 981) C. 982) C. 983) C. 984) C. 985) C. 986) C. 987) C. 988) C. 989) C. 990) C. 991) C. 992) C. 993) C. 994) C. 995) C. 996) C. 997) C. 998) C. 999) C. 1000) C.

صان<sup>1</sup> وإبليل وطرايبية ولم يُحفظوا. ولم تكن قيس بالحواف الشرقي قديماً وإنما الذي أنزلهم به ابن الحبّاح وذلك أنه وفد إلى هشام بن عبد الملك فامر له بفريضة خمسة آلاف رجل أو ثلثة آلاف رجل \* شكّ عبد الرحمن<sup>2</sup> فجعل ابن الحبّاح الفريضة في قيس وقدم بهم فانزلهم بحضر الحواف الشرقي<sup>3</sup>

6

### ذكر خيل مصر

قال فلما نزل الناس وأطمأنت بهم منازلهم كانوا يخرجون فيوتين خيلهم في المتصار<sup>4</sup> حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس<sup>5</sup> البصري<sup>6</sup> عن معوية بن حديج أنه مرّ على رجل بالمتصار معه فرس ممسك برسنه على تنيب فارس غلامه لينظر من الرجل فإذا هو بأبي ذر فاقبل ابن حديج إليه فقال له يابا ذر<sup>7</sup> إني أرى هذا الفرس قد عتاك وما أرى عنده<sup>8</sup> شيئاً قال أبو ذر هذا فرس قد استنجيب له قال ابن حديج وما دعوه بيمة من البهائم فقال أبو ذر أنه ليس من فرس إلا أنه يدعوه الله<sup>9</sup> كل سكرية اللهم أنت خولتني عبداً من عبيدك وجعلت رزقي بيده اللهم أجعلني (55a) أحب إليه من ولده وإهله وماله<sup>10</sup> حدثنا<sup>11</sup> \* إلى عبد الله بن عبد الحكم<sup>12</sup> وشعيب بن الليث قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس<sup>13</sup> أن معوية بن<sup>14</sup> حديج حدثه أنه مرّ على أبي ذر وهو قائم عند<sup>15</sup> فرس له فسأله ما تُعاني من فرسك فقال لي أظن هذا الفرس قد استنجبت دعوته ثم ذكر مثل حديث ابن وهب<sup>16</sup> حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن أبي عبيدة عن قيس بن الحجاج قال مرّ بنا عبد الرحمن بن معوية بن حديج ونحن<sup>17</sup> جلوس مع حنش<sup>18</sup> بن عبد الله نحو صفا مهرة<sup>19</sup> ففعل عن السلام فناداه حنش يابن معوية تمر ولا تسلم والله لقد رأيتني<sup>20</sup> أشفع لك عند<sup>21</sup> إبيك أن يجعل لسرجك ركاباً تضع فيه رجلك. قال وكان ولد معوية بن حديج ليست لسرجهم<sup>22</sup> ركب<sup>23</sup> إنما يثبون على الخيل وثبأ

1) صان. 2) فلما. 3) قال عبد الرحمن إذا اشك B. 4) البصري C. 5) وهو C. 6) على A. 7) أبي C. 8) أنك BC. 9) B om. 10) C. 11) Mss. s. p. 12) عبد C. 13) لسرجهم A. 14) أشفع لك عند<sup>21</sup> إبيك أن يجعل لسرجك ركاباً تضع فيه رجلك. قال وكان ولد معوية بن حديج ليست لسرجهم<sup>22</sup> ركب<sup>23</sup> إنما يثبون على الخيل وثبأ

قال وكانت أُصُول خيَل مصر من خيَل سَمَى ابن عُفَيْر بعضُها منها أَشَقَرُ صَدِفٌ  
 وكان لاني ناعمة مالك بن ناعمة الصدقي وبه سُميت خَوْشَةُ الاشقر التي بفسطاط مصر  
 وكان السبب في ذلك أَنَّ الاشقر تَقَفَّ فِكْرُهُ صاحِبُهُ أَنَّ يطرَحُه في الاكوام كما تُطْرَحُ  
 حَبِيفُ الدَوَابِّ فحفر له ودفنه هنالك فنُسِبَ الموضع اليه ٥ حدثنا ابى عبد الله بن  
 ٥ عبد الحَكَم قال لما افْتَتَحَ المسلمون القَصْرَ كان رجل من الروم يُقْبَل من ناحية القَصْرِ  
 على يَرْدُون له أَشْهَبَ والمسلمون في صلاة الصبح فيَقْتُل ويُلْعَن فتطلبه خيَل المسلمين  
 فلا تقدر عليه وكان صاحب الأَشَقَر غائباً فلما قدم أُخْبِر بذلك فكنس له في موضع  
 واقبل العَلَجُ ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه قال فاشتغلْتُ ١ بِقَتْلِ  
 العَلَجِ وشَدَّ الاشقرُ على الهَجِينِ فقتله ٥ ومنها ذو الرِّيش فرس العَوَام بن حبيب  
 10 اليَحْصِي ٢. ١. والْحَطَّار فرس لبيد بن عُقْبَةَ السُّومِي ٣. والدُّعْلُوف فرس حَمِير ٣ بن  
 وائل السُّومِي ٣. وَجَلَّى فرس كانت ٤ لَعَا ٥. ولها يقول الشاعر  
 سَبَقَ الْأَوَامَ ٥ عَجَلَى سَبَقَتْهُمْ وَهَى ٧ حَبَلَى

حدثنا عبد الواحد بن اسحق حدثنا مروان بن معاوية عن ابى حَيَّان النُّيْمِي ٨  
 عن ابى زُرْعَةَ عن ابى هريرة ان رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَى الْأَنْثَى من الخيَل قَرْسَا ٥ قال  
 1٥ وَجَلَّى التي قال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج لغيره بن أَيَفَعَ ٩ الْعَكْبَى ما فعلت  
 تَجَلَّى على وجه الاستهزاء به فقال أَمَا إِنَّ لَهَا في أَمَلِكِ سَهْمَيْنِ ٥ قال وكان للخم ايضا  
 فرس يقال له أَبْلَقُ لخم ١٠. وكان الْجَوْنُ 10 نَعْبَةَ بن كُليب المصري ٥

وكان عبد العزيز بن مروان قد طلب الحَطَّار من لبيد بن عُقْبَةَ فامتنع عليه  
 فاغراه إفريقية فمات بها فلما كان موسى بن نُصَيْر أَهْدَى الى عبد العزيز بن مروان  
 20 خيلاً فيها الحَطَّار قال 11 وقد طالعت مَعْرِفَتُهُ وَذَنْبُهُ فلما صارت اليهم الخيَل لم يجدوا  
 من يعرف الحَطَّار فقالوا ابنة لبيد فبعث به عبد العزيز اليها فقالت لمن اناها (55b)  
 ابنة امراًة فَأَخْرَجُوا عَنِّي حتى انظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفته فقالت والله

1) C اشتغلْتُ. 2) C اليَحْصِي. 3) A حَمِير, B حَمِير, C s. p.  
 4) C اكاب (sic). 5) C لعل. 6) B الفوم. 7) C وهو. 8) Yahya  
 ibn Sa'īd † 145; Mahās. I 395, Waj. II 471. 9) C ابع. 10) C للجون.  
 11) BC om.

لا يركبك أحد بعد إلى سويًا ثم قطعت اذني الفرس وهلبت نذبه ثم قالت هو هذا خذوه لا بآرك الله لكم فيه فصار لعبد<sup>1</sup> العزيز بن مروان فأتخذه للفحلة<sup>2</sup> فكان منه الذائد<sup>3</sup> ثم كان من الذائد الفرقد<sup>4</sup> فهو أبو الخيل الفرقدية ولم يعرف<sup>5</sup> الفرقد في شيء من خيل مصر إلا جاء سابقًا. وكان أهل مصر لما بلغ مروان بن الحكم القاصرة<sup>6</sup> وجهوا إليه عقبة بن شريح بن كليب المعافى ومطير بن يزيد النجيب طليعة لهم<sup>7</sup> ومطير يومئذ على الخطار فوس لبيد بن عقبة السومي فدخل في عسكر مروان وجول<sup>8</sup> فيه ثم إن شجنا من أهل العسكر تذر بهما<sup>9</sup> واستنكر هيتتهما<sup>10</sup> فقال والله إنى لأنكر شحنة هذين القرسين وما أرى على صاحبيهما شحوب السفر فكرا راجعين إلى الفسطاط فإنا بناقة صرصرانيت في ناحية العسكر ليشر بن مروان فطرداها فلما لحقتهما<sup>11</sup> الخيل قال مطير لعقبة أطرد الناقة وأنا أكفيك وكّر مطير<sup>12</sup> فقاتلهم حتى ولّوا عنه ثم لحق صاحبه<sup>13</sup> ثم لحقته الخيل أيضا ففعل مثل ذلك حتى وصلا<sup>14</sup> إلى الفسطاط فسألوهما عن الخبر فقالا<sup>15</sup> حتى تنجروا الناقة وتاكلوا لحمها \* وفي أول غنينة فنجرت الناقة وأكل لحمها<sup>16</sup> ثم اخبراهم الخبر وأنهم أقوى من الرجل<sup>17</sup>

ثم كتب عمر بن الخطاب<sup>18</sup> كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صلح ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد عن<sup>19</sup> يزيد بن أبي حبيب إلى<sup>20</sup> عمرو بن العاص انظر من<sup>21</sup> قبلك ممن بايع<sup>22</sup> تحت الشجرة فأنتم لهم<sup>23</sup> العطاء مائتين وأتمها لنفسك لأمرتك وأتمها لخارجة بن خذافة لشجاعته ولعثمن بن أبي العاص لصيافته<sup>24</sup>

1) إلى عبد BC. 2) للعجلة C. 3) B الرايد, also below. 4) The pointing نعرف (see. manu) in B, with gloss يسابق. C s. p. A يعرف, and marg. (later) يعرف. See Glossary. 5) Thus all Mss. See Mokadd. 214, note 1, Khord. 80, note k. 6) C جول. 7) BC بهم. 8) BC هيتهم. 9) BC لحقتهم. 10) B مطرد. 11) BC وصلوا. 12) BC فقالوا. 13) C om. 14) Hun I 71, top, Beladh. 456, mid. 15) D resumes here: ثم كتب عمر بن. 16) D فبين. 17) C بلغ. 18) C له. 19) الخطاب إلى.



## ذكر مقاسمة عمر بن الخطاب العمال

قال ثر بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة كما حدثنا معاوية بن صالح عن محمد بن سماعة الرَّمْلِيّ قال حدثني عبد الله بن عبد العزيز شَيْخُ ثَعْنَةَ إلى عمرو ابن العاص وكتب إليه أما بعد فإنكم مَعَشَرُ الْعَمَالِ قعدتم على عيون الأموال فحيبتكم<sup>1</sup> للحرām \* واكنتم للحرām<sup>2</sup> وأورثتم للحرām وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة الانصاري ليقاسمك مالك فأحضره مالك والسلام. فلما قدم محمد بن مسلمة محضر أقضى له عمرو بن العاص هديّة فردّها عليه فغضب عمرو وقال يا محمد لم ردت الّهيّ هديتي وقد أهديت إلى رسول الله صلعم مقدّمى من غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد إنّ رسول الله صلعم كان يقبل بالوحي ما شاء ويمنع ما شاء ولو كنت حديّة<sup>3</sup> 10 الاخ إلى اخيه قبلتها<sup>4</sup> ولكنّها هديّة إمام شرّ خلفها فقال عمرو فبج الله يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رأيت العاص بن وائل يلبس الدبباج المزّور بالذهب ولأنّ الخطاب بن نفيل ليجمل الحطّاب على حمار بمكة فقال له محمد بن مسلمة ابوك وابوه في النار وعمر خير منك ولولا اليوم الذي<sup>5</sup> (57a) أصبحت تذكّم لأتقيت<sup>6</sup> معتعلا عنزاً<sup>7</sup> يسرك غزرها \* ويسرك بكوها<sup>8</sup> فقال عمرو هي<sup>9</sup> فلتنة المغضب وهي عندك بأمانة<sup>10</sup> 16 ثر احضره ماله فماسمه آياه ثر رجع

قال وكان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب العمال كما حدثنا أبو الاسود انصاري<sup>11</sup> بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب \* عن

1) D محبيتم. 2) B om. 3) B على, D om. 4) B قبلها. 5) Fol. 56 is a scrap of paper attached to fol. 55 containing the following, in the original hand: ذكر ابن الكلبي وغيره ان الذي يقول لعمال امير المؤمنين عمر بن الخطاب: رضى الله عنه \* ابلى امير المؤمنين رسالة \* الابيات هو ابو انختار (فيس بن). so Ms. 6) B See below. يزيد بن قيس بن يزيد بن عمرو بن حنظل النعق الشاعر. 7) B) عيرا; C s p., and سرك. 8) وبسرك بكوها C. 9) D | اليوم. 10) Ms. (أ) نذر. 11) انصاري.

خلد بن الصعق<sup>1</sup> قال شعراً<sup>2</sup> كتب به الى عمر بن الخطاب  
 أبلغ أمير المؤمنين رسالة<sup>3</sup> فأنت ولي الله في المال والأمر  
 فلا تدعن أهل الرساتيف والحزى<sup>4</sup> يسبقون<sup>5</sup> مال الله في الأثم الوفير<sup>6</sup>  
 فأرسل الى النعمن فأعلم حسابه<sup>7</sup> وأرسل الى جزء<sup>8</sup> وأرسل الى بشر  
 ولا تنسين النافعين<sup>9</sup> كليهما<sup>10</sup> وصهر بنى غزوان عندك ذا وفير<sup>11</sup>  
 ولا تدعوني للشهادة<sup>12</sup> إثنى<sup>13</sup> أغيب ولكني أرى عجب الدهر  
 من الخيل كالغزلان والبيض كالذهب<sup>14</sup> وما ليس ينسى من قرام ومن سنر<sup>15</sup>  
 ومن ربيعة مطوية في صيانيها<sup>16</sup> ومن طي أستار<sup>17</sup> معصرة خمير<sup>18</sup>  
 إذا التاجر الهندي جاء بفارة<sup>19</sup> من المسك راحت في<sup>20</sup> مفارقة<sup>21</sup> تجرى  
 نبيع<sup>22</sup> إذا باعوا وتغزوا إذا غزوا<sup>23</sup> فأنى لهم مال وتسنا بذي وفر<sup>24</sup>  
 فقامتهم نفسي فداؤك إلتهم<sup>25</sup> سيرضون<sup>26</sup> لن قاسمتهم منك بالشرط<sup>27</sup>  
 فقامتهم عمر نصف أموالهم. \* والنعمن النعمن بن بشير وكان على حصص وصهر بنى  
 غزوان ابو هريرة<sup>28</sup> كان على البحريين<sup>29</sup> قال ويقال أن ثل هذه الابيات كما حدثنا  
 معوية بن صالح عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير بن  
 الخزيم<sup>30</sup> ابو<sup>31</sup> المختار النبوي قال

1) Text evidently corrupt, either from accidental omission or because a marginal gloss was wrongly inserted. Cf. the note above, fol. 56, and Beladhi. 384, where the verses are given, with a slightly different text, and their author is named. Huwailid ibn Nufail, called as-Sa'iq (Qamus III 246), was a noted chief-tain of the Banu 'Amir ibn Sa'sa'a (Agh. X 32, bottom). His grandson, Yazid ibn 'Amr ibn as-Sa'iq, was one of those taken captive at the battle of Dhu Najab (Hiš. 127, Yağ. IV 744; cf. Agh. X 20, 3). He was a poet, Yağ. III 423, Qotaiha, Liber Poesis 404, al. Abu 'l-Muhtar, Yazid ibn Qais, the author of the verses here quoted, was the grandson of this Yazid. The four Mss. agree, except that D omits بن. 2) B شعر. 3) C وانحرا (ABD ولجرا). 4) B في الشهاده. 5) B اليافعين. 6) B حزى. 7) C والوفر. 8) B يسبقون. 9) B تسنا. 10) C بستان. 11) C من. 12) C and بيع. 13) On the contrary, those attended were على النعمان بن سعد and النعمن بن علي. 14) A marg. corrects (first hand) to الى. Beladhi. 385. 15) A marg. corrects (first hand) to الى.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ۖ فَانْتَأَمِينَ<sup>1</sup> إِلَيْهِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
فَأَرْسَلَهُ إِلَى النُّعْمَنِ فَاعْلَمَ حَسَابَهُ ۖ وَأَرْسَلَهُ إِلَى بَشَرَ  
وَلَا تَدْعَنَّ النَّافِعَيْنِ كُلَّيْهُمَا ۖ وَذَلِكَ الَّذِي فِي الشُّوقِ مَوْلَى بَنِي بَدْرٍ  
وَمَا عَصِمَ مِنْهَا بِصَفَرٍ عِيَابِهِ ۖ وَلَا آتَيْنُ غَلَابَ ۖ مِنْ سَرَاةِ بَنِي نَصْرٍ  
نَبِيْعٌ إِذَا بَاعُوا وَنَغَزَوْا ۖ إِذَا غَزَوْا ۖ فَاتَى لَهُمْ مَالٌ وَلَكُنَا بَدَى ۖ وَفَرَّ  
تَرَى الْجُرْدَ كَالْخَزَانِ<sup>7</sup> وَالْبَيْضَ كَالثَّمَنِ ۖ وَمَا لَا يَعْدُ مِنْ قِرَامٍ وَمِنْ سِتْرِ  
وَمِنْ رِبْطَةٍ<sup>8</sup> مَطْلُوبَةٍ فِي صَوَانِهَا ۖ وَمِنْ طَلَى اسْتِنَارٍ مُخَدَّرَجَةٍ<sup>10</sup> حُمُرٍ  
إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ ۖ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَنْجَرِي  
فَدُونُكَ مَالُ اللَّهِ لَا تَتْرُكُنَّهُ ۖ سَيَرْضَوْنَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِالْشُّطْرِ  
وَلَا تَدْعُرَنِي لِلشَّهَادَةِ إِلَّا نِي ۖ أَغْيِبُ وَلَكِنِّي أَرَى عَجَبَ الدُّهْرِ<sup>10</sup>

\* قال عمر فانا قد اعفينا من الشهادة وناخذ منهم نصف أموالهم<sup>11</sup> فاخذ النصف وكان  
عمر قد استعمل هؤلاء الرهط ۖ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة  
عن جعفر بن ربيعة عن أبيه أن<sup>12</sup> جدّه أوصى أن يدفع إلى عمر بن الخطاب نصف  
ماله وكان عمر استعمله على بعض أعماله ۖ حدثنا اسد بن موسى حدثنا سليمان بن  
أبي سليمان عن محمد بن سيرين قال قال<sup>13</sup> أبو هريرة لما قدمت من البحرين قال لي  
عمر يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست بعدو الله ولا عدو  
الاسلام ولكني عدو من عاداهما ولم أخن مال الله ولكنها أئمان<sup>14</sup> خيل لي<sup>15</sup> تنأجت  
\* وسهام اجتمعت<sup>16</sup> قال يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست  
بعدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عاداهما \* ولم أخن مال الله<sup>17</sup> ولكنها ائمان

1) أمير B. 2) حزبي C. 3) عيابه C, عنانه B. 4) غلاب A (motri causa).  
5) صبيانها C. 6) رباطه B. 7) الخدار C. 8) وليس لنا B. 9) وبغزوا C. 10) مجدرجة C, مخدرجة B.  
11) D has this sentence, then omits again. 12) BC عن. The grandfather was Šurahbīl ibn Ḥasana, wali in Syria under  
Omar, Nawawī 312. 13) D resumes here. Cf. with the following Belādī, 82 f. 14) C ائمان, also below. 15) B om.; BC om. below. 16) واجتمعت D,  
فنادى انقول الاول ثلاث مرات واقول له كالحواب الاول فلما عسى الجدد والانصراف: and then: 17) Mas. om. Supplied in A marg. (le or hand) and marked صح.  
قل فغرمي الح.

خيل لي تناججت وسهام اجتمعت قال ذلك ثلث مرات يقول ذلك عمر ويروى عليه ابو هريرة هذا القول قال فغرمي اثني عشر الفا فقلت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأُمير المؤمنين فارادني<sup>1</sup> على العمل بعد فقلت لا قال أوليس يوسف خيرا<sup>2</sup> منك وقد سألت العمل قلت إن يوسف نبي ابن نبي<sup>3</sup> وأنا ابن أميمة وأنا اخاف ثلثا واثنين<sup>4</sup> قال ألا تقول خمسا قلت لا قال مَهْ قلت<sup>5</sup> اخاف أن أقول بغير حِلْم واقضى بغير<sup>6</sup> علم<sup>7</sup>. وأن يضرب ظهري ويشتتم<sup>8</sup> عرصى ويؤخذ مالي<sup>9</sup>

### ذكر النيل<sup>7</sup>

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري<sup>8</sup> عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب<sup>9</sup> فاذا اراد الله ان يُجَرِّيَ نيل مصر امر كل نهر ان يمد<sup>10</sup> فامدته الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عُنْصُرِهِ<sup>11</sup> حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان معوية بن ابي سفين سأل كعب الاخبار هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا قال اى والذي فلق البحر لموسى اى لأجده في كتاب الله ان<sup>12</sup> الله يوحى اليه في كل علم مرتين<sup>13</sup> \* يوحى اليه<sup>14</sup> عند جريته ان<sup>15</sup> الله يأمره ان تجرى فيجى ما كتب الله له<sup>16</sup> ثم يوحى اليه بعد ذلك يا نيل غر<sup>17</sup> خبيدا<sup>18</sup> حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر عن حبيب ابن عبد الرحمن عن حَقْص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال النيل وسبجان وجبجان والفرات من انهار الجنة<sup>19</sup> حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن كعب الاخبار انه كان يقول اربعة انهار<sup>20</sup>

1) D + عمر. 2) خير. 3) AC + ابن نبي; A also a third time. 4) D  
او ثنتين. 5) A قال قلت اى. 6) ويصنم C. 7) Cf. H̄usn II 183, Maqr.  
I 50 f., Maḥs. I 35 ff., Yāq. IV 863. 8) H̄usn I 119. 9) D om. following.  
10) D resumes (omitting isnaḍs in the sequel, as usual). 11) D om. 12) BD om.  
13) B عر (H̄usn, Maq., Maḥs. have عر).

من الجنة وضعها الله في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة (58a) وسبحان<sup>1</sup> نهر الماء في الجنة وجبحان نهر اللبن في الجنة<sup>2</sup> حدثنا<sup>3</sup> سعيد ابن ابى مریم حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة قالا حدثنا يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى<sup>4</sup> جنادة الكناني انه سمع كعباً يقول النيل في الآخرة<sup>5</sup> عسل<sup>6</sup> أغزر<sup>7</sup> ما يكون من الانهار التي سماها الله ودجلة في الآخرة لبن<sup>8</sup> أغزر<sup>9</sup> ما يكون من الانهار التي سمى<sup>10</sup> الله والفرات خمر<sup>11</sup> أغزر<sup>12</sup> ما يكون من الانهار التي سمى<sup>13</sup> الله وجبحان ما<sup>14</sup> أغزر<sup>15</sup> ما يكون من الانهار التي سمى<sup>16</sup> الله

قال فلما<sup>17</sup> فتح<sup>18</sup> عمرو بن العاص مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن قيس بن الخجّاج عن من حدثه الى اهلها الى عمرو بن العاص حين دخل<sup>19</sup> بؤونة<sup>20</sup> من اشهر الحجم فقالوا له ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى إلا بها فقال لهم وما ذاك \* قالوا إنه<sup>21</sup> اذا كان لثنتي عشرة ليلة تخلو<sup>22</sup> من هذا<sup>23</sup> الشجر عمدنا الى جارية بكر \* تبين<sup>24</sup> ابوتها<sup>25</sup> فارضينا ابوتها وجعلنا عليها من الحلبي<sup>26</sup> والثياب افضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فقاموا بؤونة<sup>27</sup> وأبيب<sup>28</sup> ومسرى<sup>29</sup> لا يجرى قليلاً ولا كثيراً حتى هموا بالجلأ فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر<sup>30</sup> قد اصبحت ان الاسلام يهدم ما كان<sup>31</sup> قبله وقد بعثت اليك بطاقة<sup>32</sup> فألقها في داخل النيل اذا اناك كتابي<sup>33</sup> فلما قدم الكتاب على عمرو فمخ البطاقة ذذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نيل اهل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تتجر<sup>34</sup> وان كان الله الواحد القهار الذي يجريك فنسقل الله الواحد القهار<sup>35</sup> أن يجريك . فألقى عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تهيأ أهل مصر

1) B + . 2) D om. this trad. 3) C ابن. 4) BC عسلا, in B pre-coded by جري (added later). 5) BC لبننا. 6) C سماها. 7) BC خمر. 8) C سماها. 9) BC سماها. 10) The following in Husn II 190, Maqr. I 58, 14 ff., Mahās. I 37, Mokadd. 207, Ibn al-Faḡīh 95 f., al. 11) D الله على. 12) A بؤونة, also below; C باؤونة, also below. 13) B قال, C فقالوا. 14) D om. 15) B om. 16) D + . 17) AC ومسرى. 18) A + . 19) C om. 20) B بؤونة. 21) B هذا. 22) BCD تجرى. 23) B هذا. 24) B هذا. 25) B هذا. 26) B هذا. 27) B هذا. 28) B هذا. 29) B هذا. 30) B هذا. 31) B هذا. 32) B هذا. 33) B هذا. 34) B هذا. 35) B هذا.

للجلاء والخروج \* منها لأنه<sup>1</sup> لا يقوم بمصلحتهم فيها إلا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع<sup>2</sup> تلك السنة السوء عن أهل مصر \* حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن موسى \* صلعم دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى \* أرادوا الجلاء حتى \* طلبوا إلى موسى أن يدعو الله \* فدعا الله \* رجاء \* أن يؤمنوا فاصبحوا وقد أجراه الله في تلك \* الليلة ستة عشر ذراعاً \* فاستجاب الله بتطوُّله \* لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى صلعم \*

### ذكر الجزية \*

قل وكان عمرو يبعث إلى عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس ما كان يحتاج إليه وكانت فريضة مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب<sup>10</sup> لحقير خلجها<sup>10</sup> واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزاؤها مائة ألف وعشرين ألفاً<sup>11</sup> معهم الطور<sup>12</sup> والمساحي والآداة يعتقبون ذلك لا يدعون ذلك<sup>13</sup> شتاء ولا صيفاً \* ثم كتب<sup>14</sup> عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة \* عن القاسم<sup>15</sup> ابن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن<sup>16</sup> يجثم في<sup>17</sup> رقب أهل (586) الذمة بالخصاص ويظهروا مناطقهم ويجزوا نواصيتهم ويركبوا على الأُكف عرضاً<sup>18</sup> ولا يضربوا<sup>19</sup> الجزية إلا على من جرت عليه المواشي<sup>20</sup> ولا يضربوا<sup>21</sup> على الولدان<sup>22</sup> ولا يدعون<sup>23</sup> ينتشبهون بالمسلمين في لبوسهم \* حدثنا شعيب<sup>24</sup> بن أنس حدثنا أبي<sup>25</sup> عن محمد بن عبد الرحمن بن عتيق<sup>26</sup> أن ثائفاً حدثنا وحدثنا

1) لأنها D. 2) وقطع B. 3) الذي C. 4) إذا D. 5) D om.  
6) BC om.; A has after يؤمنوا. 7) D om. foll. sentence. 8) B بطوله (as in Maqr.). 9) Cf. especially Hsbn I 68 ff., Maqr. I 76 ff. 10) BD خلجها.  
11) D + الفعل. 12) The vowel in B, A الطور. Coptic taupe, see Glossary.  
13) D أهل. 14) B + إلى. 15) B om. 16) D prof. إلى عمرو. 17) C على.  
18) B تضربوا, A s. p. 19) B المواشي, D موسى. 20) D + على الرهبان. 21) A s. p., B تدعون, D om. 22) B سعيد. 23) C أبى. 24) Thus in A, See Qām. I 199.

عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عمر وعمر بن محمد  
ان نافعاً حدثهم عن أسلم مولى عمر انه حدثه ان عمر كتب الى أمراء الاجناد ألا  
يضربوا<sup>1</sup> الجزية<sup>2</sup> إلا على من جرت عليه المراسى. وجزيتهم اربعون درهما على اهل الورك  
منهم واربعة دنانير على اهل الذهب وعليهم من ارزاق المسلمين من الحنطة والزيت<sup>3</sup>  
<sup>4</sup> مدينان<sup>5</sup> من حنطة وثلاثة اقساط من زيت<sup>6</sup> في كل شهر لكل انسان<sup>7</sup> كان من اهل  
الشام والجزيرة وذلك وعسل لا أدرى كم هو. ومن كان من اهل مصر فاردب<sup>8</sup> كل شهر  
لكل انسان لا<sup>9</sup> أدرى كم من الودك والعسل وعليهم<sup>10</sup> من البز والكسوة<sup>11</sup> التي يكسوها  
امير المؤمنين الناس ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلث ليل<sup>12</sup>. وعلى اهل  
العراق خمسة عشر صاعاً لكل انسان لا ادرى كم لهم من الودك. وكان لا يضرب  
<sup>13</sup> الجزية على النساء والصبيان وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزية<sup>14</sup> قل وكانت  
ويبى<sup>15</sup> عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك<sup>16</sup> عن الليث بن سعد في ولاية عمرو  
ابن العاص سنة امداد<sup>17</sup> حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن  
ابى اسحق عن حارثة بن مضرب<sup>18</sup> ان عمر قال جعلت على اهل السواد ضيافة  
يوم وليلة فمن حبسه مطر فلينفق من ماله<sup>19</sup>

<sup>15</sup> قال وكان عمرو بن العاص لما استوسق<sup>20</sup> له الامر أقر قبطها على جبانة<sup>21</sup> الروم  
وكانت جبايتهم بالتعديل اذا عمرت القرية وكثر اهلها زيد عليهم وان<sup>22</sup> قل اهلها  
وخربت نقصوا فاجتمع<sup>23</sup> عرقاء<sup>24</sup> كل قرية وماروتها وروسا اهلها فيبتناضرون في العمارة  
والجراب حتى اذا أقرؤا<sup>25</sup> من القسم بالزيادة انصرفوا بتلك القسمة الى الكور ثم اجتمعوا

1) B تضربوا, A s. p. 2) BC om. D omits all this trad. until وجزيته.  
3) BD مدينان. 4) D الزيت. 5) BC + من. 6) BC لكل. 7) D ولا.  
8) BC عليه. 9) C الكسوة, and اللاتي. 10) D بذلك. 11) BC وعليه.  
and om. rest of trad. 12) C + بن مسلمة. 13) Thus A, with  
above the line. 14) CD استوتق (C orig. as in text). 15) D +  
واموالها من. 16) CD واذا. 17) C (also B orig.) فاجتمع. 18) The reading  
in Husn, probably correct. A has عرقاؤا, BC عرقاؤا (B s. p.), D عرقاؤا.  
Maqr. عرقاؤا. In B the whole clause was found too difficult, and corrected so  
as to read: فاجتمع من كل قرية وروسا اهلها: the other words being cancelled.  
19) B cor. to اذروا (فروا).

١٥ ورؤسا، القرى فوزعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع<sup>١</sup> كل قرية بقسمهم فيجمعون قسمهم وخراج كل قرية وما فيها من الارض العامرة فيبتدرون<sup>٢</sup> فيخرجون من الارض قدامين<sup>٣</sup> لكنائسهم وحماماتهم ومعدياتهم \* من جملة الارض ثم يخرج منها<sup>٤</sup> عدد الضيافة للمسلمين<sup>٥</sup> ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا الى \* ما في كل قرية<sup>٦</sup> من الصناعات والأجرا فقسما عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها جالية<sup>٧</sup> قسموا<sup>٨</sup> عليها بقدر احتمالها وقدر ما كانت تكون إلا الرجل المنتاب<sup>٩</sup> او المتزوج<sup>١٠</sup> ثم ينظرون ما بقى من الخراج فيقسمونه بينهم<sup>١١</sup> على عدد الارض ثم يقسمون<sup>١٢</sup> ذلك بين من يريد الزرع منهم<sup>١٣</sup> على قدر (59) طاقاتهم فان عجز احد وشكا ضعفا عن زرع ارضه وزعوا ما<sup>١٤</sup> عجز عنه على الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة أعطى<sup>١٥</sup> ما عجز عنه اهل الضعف فان تشاحوا قسموا<sup>١٦</sup> ذلك على عدتهم. وكانت قسمتهم على قرابط<sup>١٧</sup> الدينار<sup>١٨</sup> اربعة وعشرين<sup>١٩</sup> قيراطا يقسمون الارض<sup>٢٠</sup> على ذلك. وكذلك روى عن النبي صلعم إنكم ستفحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا. وجعل عليهم لكل قدام نصف ارب قمح ووبنتين<sup>٢١</sup> من شعير الا القوط فلم يكن عليه<sup>٢٢</sup> ضريبة والوبنة<sup>٢٣</sup> يومئذ ستة امداد.

وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس<sup>٢٤</sup> عن ابن شهاب يأخذ من صالحه من المعاهدين ما سقى<sup>٢٥</sup> على نفسه لا يصع<sup>٢٦</sup> من ذلك شيئا ولا يزيد عليه ومن نزل منهم على الجزية ولم يسم شيئا يؤتيه نذر عمر في امره فاذا احتاجوا خفف عنهم<sup>٢٧</sup> وان<sup>٢٨</sup> استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم<sup>٢٩</sup> قال وروى حيوة بن شريح حدثني الحسن بن قنبلان ان هشام بن ابي رقية اللخمي حدثه ان

1) ترجع D, ترفع. 2) فيبتدرون (= Maqr.), D فبتدون (as in Husn). 3) BC فدادين. 4) D om. (وعدد). 5) B cor. to منها. 6) ما كل قرية فيها B. 7) شيئا لضيافة المسلمين. 8) D om. foll. clause. 9) So A (recto); B (الرجل المنتاب) (Husn, Maqr. avoid the ellipsis, reading). 10) A s. p., BC om. (فيقسمونها). 11) C قسموا. 12) C om. 13) C لما. 14) C اعطا. 15) D قسم. 16) D om., and following through نصف ارب. 17) B وعشرون. 18) ABC om. و. CD om. (secondary in B). 19) B عليهم. 20) D وان. 21) D سماء. 22) D يصع. 23) BC وانا. 24) D وانضربه.



ومن هنالك راجعاً إلى سوق بَرْبَر إلى قصر ابن جبر قبيلك خُطّة غفار، وكان ابن جبر قد والى غفار، وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأختها وبما أهدى معهما، ونزع القبط أن رجلاً منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يريدون ابن جبر؛ وأبو ذرّ الذي كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر ما عهد.

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد، وحدثنا عبد الملك ابن مسامة، حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسه المهرى قال: سمعت أبا ذرّ يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً، فإذا رأيتم أخوين يقتتلان في موضع كلبنة فاخرج، فمرّ بعبد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة، وهما يتنازعا في موضع لبنة فخرج منها.

قال ابن وهب: سمعت الليث يقول لا أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك، إلا للذي كان من أمر أهل مصر في عثمان.

واختط إياس بن عبد الله القاريء غربي دار بني شرحبيل بن حسنة.

واختط رويغ بن ثابت وعقبة بن كريمة الأنصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن مسامة.

واختط رويغ بن ثابت الأنصاري أيضاً الدار التي صارت لبني الصمة، وتوفي رويغ بن ثابت ببرقة، وكان قد وليها.

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال: ولي رويغ بن ثابت أنطا بئس سنة ثلاث وأربعين.

واختط أبو فاطمة الأزدي داراً لدؤسى والدار التي فيها أصحاب الجملات اليوم، ولم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد، وهو ابن لهيعة عن الحارث

يبدل على أن عمر بن عبد العزيز كان يرى أن أرض مصر فُتحت عنوةً وأن الجزية إنما هي على القرى فمن مات من أهل القرى كانت تلك الجزية ثابتة عليهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم من الجزية شيئاً قال ويحتمل أن تكون مصر فُتحت بصلح فذلك الصلح ثبت على من بقي منهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم مما صالحوا عليه شيئاً. والله أعلم ٥

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جريج أن رجلاً أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال ضَعُوا الجزية عن أرضي فقال عمر لا إن أرضك فُتحت عنوة قال عبد الملك وقال مالك بن أنس ما باع أهل الصلح من أرضهم فهو جائز لهم وما فُتحت عنوة فإن ذلك لا يشتري منهم أحد ولا يجوز لهم بيع شيء مما تحت أيديهم من الأرض لأن أهل الصلح من أسلم منهم كان 10 أحق بأرضه وماله وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوةً فمن أسلم منهم أحرز إسلامه نفسه وأرضه للمسلمين لأن أهل العنوة غلبوا على بلادهم وصارت قبة للمسلمين ولأن أهل الصلح إنما هم قوم امتنعوا ومنعوا بلادهم حتى صالحوا عليها وليس عليهم إلا ما صالحوا عليه ولا أرى أن يزداد عليهم ولا يؤخذ منهم إلا ما فرض 10 عمر بن الخطاب لأن عمر خطب الناس 11 فقال قد فرضت لكم الفرائض. رُسنت 12 لكم السنن وتُركنتم 15 على الواضحة 13. قل وأما جزية الأرض فلا علم لي ولا أدري كيف صنع فيها عمر غير أن قد أقرت الأرض فلم يقسمها بين الناس الذين افتتحوها \* فلو نزل هذا بأحد كنت أرى أن يسأل أهل البلاد أهل المعرفة منهم والأمانة كيف كان الأمر في ذلك فإن وجد من ذلك علماً يَشغى وإلا اجتهد في ذلك هو ومن حضره من المسلمين ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن عمر بن عبد 20 العزيز وضع الجزية عن 15 أسلم من أهل (60a) الذمة من أهل مصر وأخف في الديوان صلح 16 من أسلم منهم في عشائر من أسلموا على يديه قال وقال غير عبد الملك

1) C + أهل. 2) تأتيه. C ثامه B. 3) C om. و. 4) B om. 5) A ومنعوم C. 6) D rosumes. 7) BC أولك. 8) D غابوا. 9) C. 10) C افترض. 11) BC om. 12) B وسننت C. 13) B الواضحة. 14) BC فلم يزل (B cor. in marg. to فاترك). 15) D على من (as in Maqr.). 16) BC صلح.

وكانت تُؤخذ قبل ذلك من اسلم \* واول من اخذ الجزية عن اسلم<sup>1</sup> من اهل الذمة  
كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن زرين<sup>2</sup> بن عبد الله المرادي  
لحجّاج بن يوسف. ثم كتب عبد الملك بن مردون الى عبد العزيز بن مردون ان  
يضع الجزية على من اسلم من اهل الذمة فكلّمه ابن حنّية<sup>3</sup> في ذلك فقال أعيذك  
بالله ايها الامير أن تكون أول من سنّ ذلك بمصر فولله إن اهل الذمة ليحتملون  
جزية من ترهب منهم فكيف تضعها على من اسلم منهم فتركهم عند ذلك ٥ حدثنا  
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن عبد  
العزيز كتب الى \* حيان بن سريح<sup>4</sup> أن تضع الجزية عن من اسلم من اهل الذمة  
فان الله تبرك وتعالى قال فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله  
غفور رحيم<sup>5</sup>. وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم  
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن  
يد وهم صاغرون<sup>6</sup> ٧ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال  
كان<sup>8</sup> لعبد الله بن سعد مولى نصارى فأعتقهم<sup>9</sup> فكان عليهم الخراج. قال الليث  
أدركنا بعضهم وإنهم ليؤثون الخراج ٥

١٥ حدثنا عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قالوا حدثنا الليث بن سعد قال  
لما ولي ابن رفاعه مصر خرج ليخصي<sup>11</sup> عدّة اهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم  
فأقام في ذلك ستّة اشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الأعوان والكتاب<sup>12</sup>  
يكفونه<sup>13</sup> ذلك بعجدة وتشمير وثلاثة اشهر بأسفل الارض فأحصوا من القرى اكثر من  
عشرة آلاف قرية فلم يخص فيها<sup>14</sup> في اصغر قرية<sup>15</sup> منها أقل من خمسمائة جمجمة  
٢٠ من الرجال الذين يفرض<sup>16</sup> عليهم الجزية ٥

### ذكر المَقَطَم<sup>17</sup>

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد قال سأل<sup>18</sup> المَقَوْسُ عمرو بن

1) D om. 2) زرين B. 3) القاضي D. 4) يضعها D. 5) Mss. s. p. 6) Sura  
9, 5. 7) Sura 9, 29. 8) D om. this trad. 9) BC اعتقهم. 10) Hsbn I 69, 7.  
11) C لخصي. 12) D والكتبه. 13) BC يكفونه. 14) B om.; C om. في. 15) C  
من قرية. 16) B يعرض. 17) Hsbn I 65, Maqr. I 124, mid. 18) Also Ynq. IV 608,  
mid., Mahne. I 38, Fuqih 59, 14, al.

العاص ان يبيعه سَفَحَ<sup>1</sup> المَقْطَمَ بسبعين<sup>2</sup> الف دينار فحجب عمرو من<sup>3</sup> ذلك وقال  
 أَكْتُبْ \* في ذلك<sup>4</sup> الى امير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سَلَهُ<sup>5</sup> لم  
 اعطاك به ما اعطاك وفي لا تَزْدِرَعْ<sup>6</sup> ولا يُسْتَنْبَطُ<sup>7</sup> بها ماء ولا يُنْتَفَعُ بها فسأله<sup>8</sup> فقال  
 إِنَّا لَنَجِدُ صِفَتَهَا فِي الْكُتُبِ أَنَّ فِيهَا غِرَاسَ الْجَنَّةِ فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه  
 عمر إِنَّا لَا نَعْلَمُ غِرَاسَ (60b) الْجَنَّةِ إِلَّا<sup>9</sup> الْمُؤْمِنِينَ فَأُفِيرَ<sup>10</sup> فيها من مات قَبْلَكَ من<sup>11</sup>  
 المسلمين وَلَا تَبِعَهُ<sup>12</sup> بشي<sup>13</sup> فكان آوَلُ من دفن<sup>14</sup> فيها رجل من المعافر يقال له عامر  
 فُقِيلَ عُمِرَتْ<sup>15</sup> فقال المقوقس لعمرو كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن  
 عُمَارَةَ<sup>16</sup> بن عيسى قال ما \* ذَا لَكَ<sup>17</sup> ولا على هذا عَاهَدْتَنَا فَقَطَعَ لَهُمُ الْحَدَّ الَّذِي  
 بَيْنَ الْمَقْبَرَةِ وَبَيْنَهُمْ<sup>18</sup> حدثنا<sup>19</sup> هَازِي بن المتوكل عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمرو  
 إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا ان ما بين هذا للجبل وحيث نزلتم يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرٌ لِلْجَنَّةِ<sup>20</sup>  
 فكتب بقوله الى عمر بن الخطاب فقال صدق فاجعلها مَقْبَرَةً للمسلمين<sup>21</sup> وقال غيره  
 عُمَارَةُ بن عيسى فُقِبِرَ فِيهَا مَنْ عُرِفَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَدَّثَنَا  
 عثمان<sup>22</sup> بن صالح عن ابن لهيعة عَمَّنْ حَدَّثَهُ خَمْسَةُ نَفَرٍ عَمْرُو بن العاص السَّهْمِيُّ  
 وعبد الله بن حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ وعبد الله بن \* لُحْثُ بن<sup>23</sup> جَزَّةَ الرُّبَيْدِيُّ وابو بَصْرَةَ  
 الغفاري وَعُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِيُّ. وقال غير عثمان ومسلمة بن مخزوم الانصاري<sup>24</sup> قال  
 ابن لهيعة والمَقْطَمُ ما بين القُصَيْرِ الى مَقْطَعِ الْحِجَابَةِ وما بعد ذلك فمن اليَحْمُومِ<sup>25</sup>  
 وقد اختلف في القُصَيْرِ. اخبرنا<sup>26</sup> عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال ليس بقُصَيْرِ  
 موسى النبي صَلَّيَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولكنه موسى السَّاحِرُ<sup>27</sup> حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن  
 عَبَّاد<sup>28</sup> قال حدثنا الْمُفَضَّلُ بن قُصَالَةَ عن ابيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال  
 لنا ممن انتم قلنا من اهل مصر فقال ما تقولون في القُصَيْرِ قال قلنا<sup>29</sup> قُصَيْرِ<sup>30</sup> موسى<sup>31</sup>

1) D om. 2) B cor. to بنسعين. 3) B في. 4) D om. 5) D سأل. 6) B تَزْدِرَعْ.

7) C تستنبط. 8) D عمرو. 9) D في. 10) The hamza in B. 11) C تبيعه.

12) BC قبر. 13) B عماده. 14) BCD ذلك. 15) D om. 16) C هذا.

17) A om. 18) D has instead: فُقِيلَ قُصَيْرِ. 19) C محمد. 20) this trad. 21) C محمد.

22) Cod. (بسمت). 23) B موسى النبي وفيل قصير موسى السَّاحِرُ ولعل موسى صَلَّيَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حين تَقَبَّيْتُ (بسمت).

24) الى السَّاحِرِ عند قوم فرعون سَمِيَ الْقُصَيْرِ بِهِ وفيل ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز

بقصير. 25) B بقصير. 26) BC يقول. 27) Mss s. p. 28) مصر الخ.

فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير<sup>1</sup> عزيز مصر كان اذا جرى النيل يتربع فيه<sup>2</sup> وعلى ذلك<sup>3</sup> إنه لمقدس من الجبل الى البحر قال ويقال بل<sup>4</sup> كان موقدا يوقد فيه لفرعون اذا هو ركب من منف الى عين شمس\* وكان على المقيّم موقد آخر<sup>5</sup> فاذا رأوا النار علموا بركوبه فاعدوا له ما يريد وكذلك اذا ركب منصوراً من عين شمس. والله اعلم<sup>6</sup>

حدثنا هانئ بن المتوكل عن ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شقيق الأصمعي عن ابيه شقيق بن عبيد انه لما قدم مصر واهل مصر قد اخذوا مضلي بجزاء ساقية الى عون<sup>7</sup> التي عند العسكر فقال ما لهم وضعوا مصلاً في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس. قال الحسن بن ثوبان فقدّموا مصلاً الى موضعه الذي هو به اليوم<sup>8</sup> حدثنا ابو الاسود النضري<sup>9</sup> بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان رجلاً سال كعباً عن جبل مصر فقال إنه لمقدس ما بين القصير الى اليعسوب<sup>10</sup>

### ذكر استبطاء عمر بن الخطاب\* عمرو بن العاص في<sup>11</sup> الخراج<sup>12</sup>

(61a) قال<sup>13</sup> فلما استبطأ عمر بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك<sup>14</sup> فاني احمد ابيك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فاني فكرت<sup>15</sup> في امرك والذي انت عليه اذا ارضاك ارض واسعة عريضة ربيعة قد اعطى الله اهلها عدداً وجلداً وقوة في برّ وجر وإني قد اعلمتها الفراعنة وعلموا فيها عملاً مُحْكَمًا مع شدة<sup>16</sup> عنتهم وكفرهم فعجبت من ذلك وأعجب مما عجبت<sup>17</sup> أنها لا تؤتي نصف ما كنت تؤتيه<sup>18</sup> من الخراج قبل ذلك على غير فحوص ولا جدوب<sup>19</sup> ولقد اكرت في مكاتبتك في الذي على ارضك من<sup>20</sup> الخراج

1) D بقصير. 2) D om. 3) D هذا. 4) D هو+. 5) D om. to end of chapter. 6) Cf. Duqm. IV 34, 14. 7) AC نصر, B s. p. 8) B om. (Cor. in marg. has في عمر). 9) C بالخراج, D الخراج. 10) Husn I 69 f., Maqr. I 78 f. 11) D ورمة الله. 12) D نظرت. 13) D شدتكم و. 14) B منه+. 15) D بوتي. 16) BCD جدوب. 17) ACD في. 18) B بوتي.

وظننت ان ذلك سيأتينا على غير سُرّ ورجوت أن تُعيق<sup>1</sup> فتُرفع<sup>2</sup> التي ذلك فاذا  
انت تاتيني معارضة نغنائها لا نوافق<sup>3</sup> انسى في نفسى ونست<sup>4</sup> دبلا منك دون  
الذى كانت تُؤخذ به من الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذى أنعرك  
من كتابى وقبضك<sup>4</sup> فلئن كنت مُجيزًا<sup>5</sup> كفتا صحبا<sup>6</sup> إن البراءة<sup>7</sup> لنافعة<sup>8</sup> وإن<sup>7</sup> كنت  
مُضيقا نعلما<sup>9</sup> إن الامر لعلى غير ما تُحدث به نفسك وقد تركت أن أبني ذلك<sup>5</sup>  
منك في العام الماضى رجاء أن تُعيق فتُرفع<sup>2</sup> التي ذلك وقد علمت انه لم يمنعك من  
ذلك إلا عمالك عمال السوء وما تُوالس<sup>8</sup> عليه وتلقف<sup>9</sup> اخذوك كَيْفاً وعندى باذن  
الله دواء<sup>10</sup> فيه شفاء<sup>11</sup> (61b) عما أسألك عنه فلا تَجزع<sup>10</sup> ابا عبد الله أن يُؤخذ منك  
للقف<sup>12</sup> وتُعناه<sup>11</sup> فإن النهر<sup>13</sup> يُخرج<sup>14</sup> الدّر<sup>15</sup> وللقف<sup>16</sup> أبلج<sup>17</sup> ودعنى وما عنه تلجلج<sup>14</sup>  
فانه قد برح الخفاء. والسلام<sup>18</sup> قال فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن  
الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فالى احمد اليك  
الله الذى لا اله الا هو أما بعد فقد بلغنى كتاب امير المؤمنين فى الذى استبطانى  
فيه من الخراج والذى ذكر فيها<sup>15</sup> من عمل الفراعنة قبل<sup>16</sup> ولعجابه من خراجها على  
ايدىهم ونقص ذلك منها منذ كان الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض  
امر لانهم كانوا على كفرهم وعُتوهم ارغب فى عبارة ارضهم \* منها منذ كان<sup>17</sup> الاسلام<sup>15</sup>  
وذكرت ان النهر<sup>13</sup> يُخرج<sup>14</sup> الدّر<sup>15</sup> فحلبتها<sup>18</sup> حلبا قطع ذلك درها واكثر فى كتابك  
وأثبتت وعرضت وثبتت وعلمت ان ذلك عن شىء مخفيه على غير خير<sup>19</sup> فجئت لعمري  
بالمفصلات<sup>20</sup> المقتضات<sup>21</sup> ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ

1) C نعمو. 2) Read تَغَنَّا بها See Glossary (غول). 3) B يوافق. 4) The  
tašdid in A. 5) A with ى (muhmala). 6) D لناقصة. 7) BCD ولين. 8) The middle vowel in A; B تُوالس. 9) B s. p. 10) D تجزع. 11) C  
وتعناه. 12) BCD النهر, also below. 13) B الدّر, also below. 14) A تلجلج, but C تلجلج better because of the intended rhyme, I I usn تلجلج; B s. p. 15) B cor. to فيه. 16) B قبل. 17) D مبامة (sic). 18) C  
بحلبتها. 19) A حبر, B جمر, C خير (also later hand جهر), D خبر. 20) BC  
بالمفصلات, D بالمفصلات. 21) B (sec. man.) s. p.

صادقٌ وقد عملنا لرسول الله صلعم ولمن بعده فكتبنا بحمد<sup>1</sup> الله موتين لأمانتنا<sup>2</sup> حافظين لما عظم الله من حق أئمتنا نرى غير ذلك قبيحاً والعمل<sup>3</sup> به سيئاً فيعرف<sup>4</sup> ذلك لنا ويصدق<sup>5</sup> فيه قيلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شر الشيم والاجترأ على كل مأثم فأقبض عملك فإن الله قد نزهني عن تلك الطعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبق<sup>6</sup> فيه عرضاً<sup>7</sup> ولم تكرم فيه أخاً والله يابن الخطاب لأننا حين يران ذلك مني أشد لنفسي غضباً ولها إنزاعاً وكراماً وما (62a) عملت من عمل أرى عليّ فيه متعلقاً ولكني حفظت ما لم تحفظ<sup>8</sup> ولو كنت من بهود يثرب ما زدت<sup>9</sup> يغفر الله لك ولنا وسكت عن أشياء كنت بها عالماً وكان اللسان بها مني ثلواً ولكن الله عظم من حقه ما لا يُجهل. والسلام ٥ فكتب إليه عمر بن الخطاب كما وجدت<sup>10</sup> في كتاب أعطانيه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي مرزوق النخعي عن أبي قيس<sup>10</sup> مولى عمرو بن العاص. من عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد عجبته من كثرة كُتبي إليك في إبطائك بالخراج وكتابك التي ببنيات الطرق<sup>11</sup> وقد علمت أني لست أرضى<sup>12</sup> منك الا بالحق البين ولم<sup>13</sup> أقدمك الى مصر أجعلها<sup>14</sup> لك طعمة ولا لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفير الخراج<sup>15</sup> وحسن سياستك فإذا اتاك كتابي هذا فأتمم الخراج فلما هو في المسلمين وعندى من قد<sup>16</sup> تعلم قوم منحسرون. والسلام ٥ فكتب إليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد اتاني كتاب امير المؤمنين يستبطنني في الخراج وينزع<sup>17</sup> أني أعند عن الحق<sup>18</sup> وأنك<sup>18</sup> عن الطريق وإني والله ما<sup>19</sup> أرغب عن \* صالح ما تعلم<sup>20</sup> ولكن أهل الارض

1) Mss. أحمد or s. p. 2) لأمانتنا C. 3) والعمل B. 4) يعرف BC. 5) B cor. 6) يستبق C. 7) عوضاً C. 8) يحفظ B. 9) B cor. 10) Mahms. I 73. (ابن C). 11) الطريق BC. 12) أجعلها C, لاجعلها D (cor.) B. 13) ولين BC. 14) أرضى D, أرى C. 15) D om. 16) A only (also Maqr.). 17) وينزع C, وتزع B. 18) C وأنك. 19) B (orig.) CD om. 20) ما تعلم C.

استنظروني الى أن تُدْرِكَ غَلَتُهُمْ فَنَظَرْتُ لِلْمُسْلِمِينَ فَكَانَ الرَّفْقُ بِهِمْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يُخْرَفَ بِهِمْ فَيُصْبِرُوا إِلَى بَيْعِ مَا لَا غِنَى بِهِمْ<sup>1</sup> عَنْهُ. وَالسَّلَامُ ٥

حدثنا<sup>2</sup> عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد أن عمرا جباها اثني عشر ألف الف. \* قال غير الليث وجباها المفوقس قبله بسنة عشرين ألف الف<sup>3</sup> فعند ذلك كتب اليه عمر بما كتب<sup>4</sup> به. قال الليث وجباها عبد الله بن سعد حين استعمله<sup>5</sup> عليها عثمان أربعة عشر ألف الف فقال عثمان لعروة بن عبد الله دَرَّتْ اللَّفَاقَةُ بِأَكْثَرِ مِنْ دَرِّهَا الْأَوَّلِ قَالَ عَمْرُو أَصْرَرْتُمْ<sup>6</sup> بَوْلدها<sup>7</sup> \* وقال غير الليث فقال له عمرو ذلك<sup>8</sup> إن لم يمت القصيل ٥

حدثنا هشام بن اسحق العامري قال كتب<sup>9</sup> عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص أن يسأل المفوقس عن مصر من أين تأتي<sup>10</sup> عمارتها وخرابها فسأله عمرو فقال له المفوقس تأتي<sup>11</sup> عمارتها وخرابها<sup>12</sup> من وجوه خمسة أن يُسْتَخْرَجَ خَرَابُهَا فِي إِبْطَانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا مِنْ زُرْعَةٍ<sup>13</sup> وَيُرْفَعَ خَرَابُهَا فِي إِبْطَانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا (62b) مِنْ عَصْرِ كَرْمِهِمْ وَتُخَفَّرَ فِي كُلِّ سَنَةٍ خُلُجُهَا وَتُسَدَّ تَرْعُهَا وَجُسُورُهَا وَلَا يَقْبَلُ مَحَلُّ أَهْلِهَا يَرِيدُ الْبَغْيَ فَإِذَا فُعِلَ<sup>14</sup> هَذَا فِيهَا عُمِرَتْ وَإِنْ عُمِلَ فِيهَا بِخِلَافِهِ خُرِبَتْ<sup>15</sup> ٥ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ بُكَيْرٍ الَّذِي أَعْطَانِي<sup>16</sup> عَنْ ابْنِ زَيْدٍ<sup>17</sup> بَنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ<sup>18</sup> لَمَّا اسْتَنْبَطَ عَمْرُو<sup>19</sup> ابْنَ الْخَطَّابِ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فِي الْخَرَاكِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ آتِبَعْتُ الْوَلِيَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ<sup>20</sup> رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الْفِطْرِ فَاسْتَخْبِرَهُ عَمْرُو عَنْ مِصْرَ وَخَرَابِهَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا بَعْدَ عِمَارَتِهَا وَعَمَلُكَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعِمَارَةِ وَإِنَّمَا بِأَخْذِ<sup>21</sup> مَا ظَهَرَ لَهُ كَأَنَّهُ لَا يَرِيدُهَا إِلَّا لِعَامٍ وَاحِدٍ فَعَرَفَ عَمْرُو مَا ذَلْ وَقَبِلَ مِنْ عَمْرُو مَا كَانَ يَعْتَذِرُ بِهِ ٥

20

1) BC لهم. 2) Maqr. l. c., Husn 69 mid., 70 bottom. 3) C om.  
4) BD + اليه; D om. به. 5) C استعمله. 6) D واسررتهم. 7) D om.  
8) Husn 70, 6 a f., Maqr. 74, 7 a f. 9) A يأتى. 10) BCD om.  
11) D زرعته. 12) D عمل. 13) B قال عبد الرحمن لخلد البغى -  
اعطانيه. 14) C يزيد. 15) Husn l. c., 10 a f. 16) BC om.  
17) D + منها. 18)



## ذكر نهى الجند عن الزرع<sup>1</sup>

قال - ثم إن عمر بن الخطاب فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو<sup>2</sup> عن عبد الله بن هبيرة<sup>3</sup> أمر مناديه<sup>4</sup> أن يخرج إلى أمراء الاجناد بتقدمون إلى الرعيّة أن عظام ثكم وأن رزق<sup>5</sup> عيالهم سائل<sup>6</sup> فلا يزرعون ولا يزارعون. قال ابن وهب فاخبرني شريك بن عبد الرحمن المراءى قال بلغنا أن شريك بن سمى الغطيفي أتى إلى عمرو بن العاص فقال انكم لا تعطونا ما نحسبنا اقتاد<sup>7</sup> فقال له عمرو ما أقدر على ذلك فزرع شريك من غير إذن عمرو فلما بلغ ذلك عمرًا كتب إلى عمر بن الخطاب يخبره أن شريك بن سمى الغطيفي<sup>8</sup> حرث<sup>9</sup> بأرض مصر فكتب إليه عمر أن أبعث<sup>10</sup> التي به فلما انتهى كتاب عمر إلى عمرو أقرأه شريكًا<sup>10</sup> فقال شريك لعمر قتلتنى يا عمرو فقال عمرو ما أنا قتلتك انت صنعت هذا بنفسك قال له لئ<sup>11</sup> كان هذا من رأيك فأذن<sup>12</sup> لي بالخروج إليه من غير كتاب ولك عهد الله أن أجعل يدي في يده<sup>13</sup> فأذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال تؤمّنى<sup>14</sup> بامير المؤمنين قال ومن أتى الاجناد انت قال من جند<sup>15</sup> مصر قال فلعلك شريك بن سمى الغطيفي<sup>16</sup> قال نعم بامير المؤمنين قال لأجعلنك نكالا لمن خلفك قال أو<sup>17</sup> تقبل<sup>18</sup> متنى ما قبل الله من العباد قال وتفعّل قال نعم فكتب إلى عمرو بن العاص إن شريك ابن سمى جاءنى تائبًا فقبلت منه<sup>19</sup>

## ذكر حفر خليج امير المؤمنين

حدثنا \* عبد الله بن صلح او غيره<sup>17</sup> عن الليث بن سعد ان الناس بالمدينة اصابهم جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر: من عبد الله عمر امير المؤمنين إلى العاص بن العاص سلام أما

1) الزرع C. Superscription wanting in B. 2) Husn 73. 3) Husn I 117. 4) Thus B, first hand, corrects from بناديه, the reading of CD; A بناديه. C om. 5) Mss. اوراق. 6) B سائل, C سائل. 7) B ان. 8) B om. 9) B ان. 10) CD شريك. 11) BD اذا. 12) BC فاذن. 13) Pointed in A. 14) D عثمان. 15) A اعطاعى. 16) Pointed in A. 17) D عثمان. 18) BC تؤمّنى. 19) A اعطاعى.

بعد (68a) فلعمري يا عمرو ما تُبالي اذا شِيعَتْ انت ومن معك أن أَهْلِكَ أنا ومن  
 معي فيا غوثه<sup>1</sup> ثر يا غوثه يُردّد قوله<sup>2</sup> فكتب اليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر  
 امير المؤمنين من عمرو بن العاص أما بعد فيا لَبَّيْكَ ثر يا لَبَّيْكَ قد<sup>3</sup> بعثت اليك  
 بغير<sup>4</sup> أولها عندهك وآخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله. فبعث اليه بغير عظيمه  
 فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضاً فلما قدمت على عمر وسع بها<sup>5</sup>  
 على الناس ودفع الى اهل كل بيت بالمدينة وما حولها بغيراً بما عليه من الطعام وبعث  
 عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص يقسمونها على الناس  
 \* فدفعوا الى اهل كل بيت<sup>6</sup> بغيراً بما عليه من الطعام أن ياكلوا الطعام \* وينحروا  
 البعير فياكلوا لحمه<sup>7</sup> ويأندموا شحمه<sup>8</sup> ويأخذوا جلده<sup>9</sup> وينتفعوا بالوجه الذي كان  
 فيه الطعام لما أرادوا من الخاف او غيره فوسّع الله بذلك على الناس. فلما رأى<sup>10</sup>  
 ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يقدّم<sup>11</sup> عليه هو وجماعة من اهل مصر  
 معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو إن الله قد فتح على المسلمين مصر وفي كثيرة الخير  
 والطعام وقد أُلْهِى في روى لما احببت<sup>12</sup> من الرفق باهل الحرمتين والتوسعة عليهم  
 حين فتح الله عليهم مصر وجعلها قوتاً لهم ولجميع المسلمين أن أحفر خليجاً من يبلها  
 حتى يسهل<sup>13</sup> في البحر فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فإن<sup>14</sup>  
 حملته على الظهر يبعد ولا نبلغ منه ما نريد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في  
 ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فانطلق عمرو فاخبر بذلك من كان معه من اهل مصر  
 فتقل ذلك عليهم وقالوا نخوف أن يدخل في (68b) هذا ضرر<sup>15</sup> على<sup>16</sup> مصر فنرى أن<sup>17</sup>  
 نعظم ذلك على<sup>18</sup> امير المؤمنين ونقول له أن هذا أمر<sup>19</sup> لا يعتدل ولا يكون ولا نجد  
 اليه سبيلاً فوجع عمرو بذلك الى عمر فصحك عمر حين رآه وتل والذي نفسى<sup>20</sup>  
 بيده لكأنى انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتهم بما امرنا به من حفر الخليج  
 فتقل ذلك عليهم وقالوا يدخل في هذا ضرر<sup>21</sup> على اهل مصر فنرى أن نعظم ذلك

1) A +. 2) C. 3) بغيراً C. 4) D om. 5) A om. D has  
 يقدم. 6) B and Huseن يقدم. 7) A s. p., BC يقدم. 8) بشمكه C. 9) البعير for الابل.  
 10) The vowel in B. 11) C يسجل. 12) D في. 13) B om. 14) D عند.  
 15) C الامر. 16) D --- عظيمه. 17) D عند.

على<sup>1</sup> أمير المؤمنين وتقول له ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا تجد<sup>2</sup> اليه سبيلا فحجب عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا امير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمر انطلق<sup>3</sup> يا عمرو<sup>4</sup> بعزيمة منى حتى تاجد<sup>5</sup> في ذلك ولا يأتى عليك الحول حتى تفرغ منه ان شاء الله فانصرف عمرو وجمع لذلك من القعدة ما بلغ منه ما اراد ثم احتفر الخليج الذى فى حاشية القسطنطين الذى يقال له خليج امير المؤمنين فساقه من النيل الى القلزم فلم يأت الحول حتى جرت فيه السفن فحمل فيه ما اراك من الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله بذلك اهل المؤمنين وسقى خليج امير المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد<sup>6</sup> عمر بن عبد العزيز ثم صبيته<sup>7</sup> الولاء بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فلانقطع فصار منتهنائه الى ثقب<sup>8</sup> التيساع<sup>9</sup> من ناحية طحا القلزم<sup>10</sup>

قال ويقال ان عمر بن الخطاب<sup>11</sup> قال لعمر بن العاص وقدم عليه كما حدثنا اخى<sup>12</sup> عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال حسبه عن هرو<sup>13</sup> يا عمرو ان العرب قد تشاهمت بى وكادت ان تهلك على رجلى وقد عرفت<sup>14</sup> الذى اصابها وليس (64a) جند من الاجناد ارجى عندى ان يغيب الله بهم اهل الحجاز من جندك فان استطعت ان تحتال لهم حيلة حتى يغيبهم<sup>15</sup> الله. فقال عمرو ما شئت يا امير المؤمنين قد عرفت<sup>16</sup> انه كالت تاتينا سفن فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستند وتركته<sup>17</sup> الحجاز فان شئت ان تحفر فننشى<sup>18</sup> فيه سفنا يحمل فيه الطعام الى الحجاز فعلته<sup>19</sup> فقال له عمر نعم فافعل فلما خرج عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لروساء اهل ارضه من قبيل مصر فقالوا له ما ذا جئت به اصلح الله الامير تنطلق فتخرج طعام ارضك وتحضنها الى الحجاز

1) D عند. 2) تجد. 3) A om. 4) D خرج. This narrative also Yaq. II 465 f., Maḥṣn. II 417. 5) D om., so Hsbn, Yaq. 6) A حنعه. 7) Duqm. V 53, Maḥṣn. I 59, 3. 8) D skips from this point to the letter of 'Amr, below. All four Mss. transpose the two names here. 9) BC om. 10) B عرفت, other Mss. s. p. 11) A يغيبهم. 12) C عرفت. 13) BC وتركه. 14) C فننشى. 15) BC فعلت. 16) C فعلت.

وَنَحْرَبُ هَذِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَلَسْتَ تَهْلُ<sup>1</sup> ذَلِكَ فَلَمَّا وَتَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَهُ يَا عُمَرُ  
أَنْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الْخَلِيجِ فَلَا تَنْسِيَنَّ حَفْرَهُ فَقَالَ لَهُ يَاسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ قَدْ انْسَدَّ<sup>2</sup> وَتَدْخُلُ  
فِيهِ نَفَقَاتُ عِظَامِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى لَأَهْلِكَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ  
عِنْدِي حَدَّثْتَ بِذَلِكَ أَهْلَ أَرْضِكَ فَعِظُمُوهُ عَلَيْكَ وَكَرِهُوا ذَلِكَ أَقْرَمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا  
حَفَرْتَهُ وَجَعَلْتَهُ<sup>3</sup> فِيهِ سَفُنًا فَقَالَ عُمَرُ يَاسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَتَى مَا يَجِدُ أَهْلُ الْخِجَارِ<sup>4</sup>  
طَلَعًا مِمَّنْ وَخِصْبًا مَعَ صِحَّةٍ لِلْخِجَارِ لَا يَخْشَوْا إِلَى الْجِهَادِ قَالَ فَلَمَّا سَأَلَ مِنْ ذَلِكَ  
أَمْرًا لَا يُحْتَمَلُ فِي هَذَا الْبَحْرِ<sup>5</sup> إِلَّا رَزَقَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَهْلَ مَكَّةَ فَحَفَرَهُ عُمَرُ وَطَلَعَهُ  
وَجَعَلَ فِيهِ السَّفِينَ<sup>6</sup>

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ: إِلَى 10  
الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ فَلَمَّا لَعِمَى لَا تُبَالِي إِذَا سَمِعْتَ النَّاسَ مِنْ مَعَكَ<sup>7</sup> أَنْ أَهْجَفَ  
أَنَا وَمَنْ قَبْلِي فَبِأَيِّ غَوَاةٍ<sup>8</sup> يَا غَوَاةُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ فَبِأَيِّ لَبِيكٍ  
ثُمَّ<sup>9</sup> يَا لَبِيكَ أَتُنْكَ عَيْرًا<sup>10</sup> أَوْ لَهَا عِنْدَكَ وَآخِرَهَا عِنْدِي مَعَ إِلَى<sup>11</sup> أَرْجُو أَنْ أَجِدَ السَّبِيلَ  
إِلَى أَنْ أَهْمَلَ أَيْكَ فِي الْبَحْرِ. ثُمَّ إِنْ عَمِرًا نَدِمَ عَلَى كِتَابِهِ فِي الْحَمَلِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْبَحْرِ  
وَقَالَ لَنْ أَمْكُنْتُ عُمَرَ مِنْ هَذَا خَرْبٍ مِمَّنْ وَنَقَلَهَا<sup>12</sup> إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِلَى نَظَرَتْ 15  
فِي أَمْرِ الْبَحْرِ فَلَمَّا هُوَ عَسِيرٌ لَا<sup>13</sup> يُلْتَأَمُ وَلَا يَسْتَطَاعُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِلَى الْعَاصِ بْنِ  
الْعَاصِ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَعْتَلُّ<sup>14</sup> فِي الَّذِي كُنْتَ كَتَبْتَ الَّتِي بِهِ مِنْ أَمْرِ الْبَحْرِ  
وَأَيُّمُ اللَّهِ لَنَفْعَلَنَّ أَوْ لَأَقْلَعَنَّكَ بِأَلْسِنَتِكَ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (646) فَعَرَفَ<sup>15</sup> عُمَرُ  
أَنَّهُ<sup>16</sup> الْيَجْدُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَعَلَّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرَ أَنْ لَا تَدْعَ بِمِصْرَ شَيْفًا مِنْ  
نُعَامِهَا وَكِسْوَتِهَا وَيَتَّخِذَهَا وَعَدَسَهَا وَخَلْأَهَا إِلَّا بَعَثْتَ إِلَيْنَا مِنْهُ<sup>17</sup>

20

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْخَلِيجِ رَجُلٌ مِنْ قِبَطِ مِصْرَ. حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ 14 ابْنِ تَاجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ

1) AC فاستقل. 2) BC استند. 3) C وجعلت. 4) B + شى. 5) C  
قبله. 6) AB و, C om. 7) BC om. 8) C عيرًا. 9) D resumes here,  
prefixing (see above) حين طلب منه الطعام واستغاث به. 10) D ونقل طعامها  
أنه for ان. 11) A ولا. 12) D + على (على). 13) B om. C. 14) D om.

ان رجلا اتي الى عمرو بن العاص من قبط مصر فقال أرأيت<sup>1</sup> لمن دلتك على مكن  
تجوى فيه السفن حتى تنتهي الى مكة والمدينة أتضع على الجزيرة وعن اهل يوتي  
قال نعم فكتب الى عمر فكتب اليه أن أفعل<sup>2</sup> فلما قدمت السفن التجار خرج عمر  
حاجا او معتبرا فقال للناس سيروا بنا فنظر الى السفن التي سيرها الله اليها من  
ارض فيعون حتى<sup>3</sup> أتتنا. فقال رجل من بني ضمرة<sup>4</sup> فلو تدي<sup>5</sup> الشهر معد في سبعة نفر  
فأولنا الليل الى خيمنة أعراب فلذا<sup>6</sup> بنومة تغطي على النار فقال عمر هل من طعام  
فقالوا لا إلا لحم طنبي<sup>7</sup> اصبناه بالأمس فقبوه فاكل منه وهو محرم<sup>8</sup> حدثنا اسد  
ابن موسى حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زهد بن اسلم عن  
عمرو بن سعد الجارقي<sup>9</sup> أن عمر اتي الجار<sup>10</sup> فدا بمناديل ثم قال اغتسلوا من ماء  
10 البحر فانه مبارك<sup>11</sup> قال غير أسد فلما قدمت السفن الجار وفيها الطعام صله عمر  
للناس بذلك الطعام صكوكا فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل أن يقبضوها<sup>12</sup> قال فحدثني  
ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير  
قال لقي عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود فقال كتم ربح حكيم بن حزام فقال ابتلع  
من صكوك الجار<sup>13</sup> بمائة الف درهم وربع عليها مائة الف فلكيه عمر بن الخطاب فقال  
15 يا حكيم كتم ربحك فأكبر<sup>14</sup> بمثل خبر العلاء فقال عمر فبعته قبل أن تقبضه<sup>15</sup> قال نعم  
قال عمر فان هذا بيع لا يصلح فاردته فقال حكيم ما علمت ان هذا لا يصلح وما  
أقدر على رده فقال عمر ما<sup>16</sup> هذا فقال حكيم والله ما أقدر على ذلك وقد تفرق  
وذهب ولكن رأس مالي ورجحي صدقت<sup>17</sup> حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا<sup>18</sup>  
مالك بن أنس عن نافع ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما امر به عمر للناس فبلغ  
20 حكيم الطعام قبل أن يستوفيه فسمع بذلك عمر فرثه عليه قال لا تبيع<sup>19</sup> طعاما  
ابتعته حتى تستوفيه<sup>20</sup> قال مالك ويلغي ان صكوكا خرجت للناس في زمان مروان  
ابن الحكم من طعام الجار<sup>21</sup> فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم (65a) قبل ان يستوفوها<sup>22</sup>

1) ارايتك B. 2) يفعل C. 3) B om. 4) فاردني C. 5) نحن + B. 6) التجار D. 7) A om., BC الجار, D om. whole isnaḍ, as usual. 8) D om. 9) D om. 10) BC لا. 11) D om. this trad. 12) C بيع. 13) الجار B. 14) يستوفيه C. 15) يستوفوها C.

فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب رسول الله صلعم الى مردون فقالا له انا نحل بيع الربا يا مردون فقال اعوذ بالله وما ذاك قالا هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم يبيعونها قبل ان يستوفوها فبعث مردون الخرس يتبعونها ينتزعونها<sup>1</sup> من ايدي الناس ويرتونها الى اهلها

وحدثنا اسد بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا سعيد الجعفي عن <sup>2</sup> عن ابي نصر<sup>3</sup> عن ابي فراس ان عمر بن الخطاب خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لانه قد لقي على زمان<sup>4</sup> وانا احسب ان من قرأ القرآن انما يريد به الله وما عنده وقد خيل اليّ بالخره انه قد قرأه اقوام<sup>5</sup> يريدون به الدنيا ويريدون به الناس ألا فاربذوا الله بامالككم واريدوه بقراءتكم ألا لما كنا نعرفكم ان ينزل الوحي<sup>6</sup> واذ رسول الله صلعم بين اظهرنا واذ ينبتنا الله من اخباركم فقد انقطع<sup>7</sup> الوحي وذهب النبي صلعم فانما نعرفكم بما نقول لكم الآن<sup>8</sup> من رأينا منه خيرا طمنا<sup>9</sup> به خيرا واحبيناه عليه ومن رأينا منه شرا طمنا<sup>10</sup> به شرا وبغضناه عليه سرائركم فيما بينكم وبين ربكم ألا اني انما ابعث عمالي ليعلموك دينكم ويعلموك سنتكم<sup>11</sup> ولا ابعثهم ليضربوا ظهوركم ولا يأخذوا<sup>12</sup> اموالكم ألا فمن آتى<sup>13</sup> اليه شيء من ذلك فليرفعه اليّ فوالذي نفس<sup>14</sup> عمر بيده لاقتضته منه . فقام عمرو بن العاص فقال<sup>15</sup> رأيت يا امير المؤمنين لمن عتب عامل<sup>16</sup> من عمالك على بعض رعيتته فأتب رجلا من رعيتته لانه لم يقضه منه قل نعم والذي نفس<sup>17</sup> عمر بيده لاقتضته<sup>18</sup> منه ألا أقضه<sup>19</sup> وقد رأيت رسول الله صلعم يفتق من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوا حقوقهم فتكفروهم ولا تحمروا<sup>20</sup> بهم فتقتلوه ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم<sup>21</sup> فأتى رجل من اهل مصر كما حدثنا<sup>22</sup> عن ابي عبيدة<sup>23</sup> عن ثابت البناني وخبيد عن أنس<sup>24</sup> الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين عتد بك من الظلم قل عذت معاذ<sup>25</sup> قل سابقنت ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول أنا ابن الأكرمين فكتب

قوم. 4) BD. 5) الفراء. 6) The following in Tal. I 2741. 7) ينزعونها B. 8) اوى B. 9) ليأخذوا D. 10) سنتكم D. 11) طمنا BC. 12) ألا D. 13) O. 14) ان عمالا من عمالك ادب رجلا الخ B cor. 15) نفسى BCD. 16) لاامضه C. 17) اقتضته منه C. 18) Mss. s. p. 19) BC insert (cancelled in B). 20) D om., C om. 21) ابنى الأكرمين فكتب. 22) D بعد.

عمر الى عمرو يامر<sup>١</sup> بالقدوم عليه وَيَقْدَمُ<sup>٢</sup> بابنه معه فقدم فقال عمر أَيْنَ المصرقِ خُذِ  
السوطَ فأضرب<sup>٣</sup> فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب أَيْنَ الأَلِيمِينَ<sup>٤</sup> قال أنس فضرب  
فوالله لقد ضربه ونحن نَحْبُ ضَرْبَهُ فما أَقْلَعَ عنه حتى نَمْنَيْنَا انه يَرْفَعُ عنه ثم قال  
عمر لِلْمِصْرِيِّ صَعَّ عَلَى ضُلْعَةٍ عمرو فقال يامير المؤمنين اما ابنه الذي ضربني وقد  
٥ اشتغيت منه فقال عمر لعمرو مَذُ كَمْ تَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً  
قال يامير المؤمنين<sup>٥</sup> لَمْ أَعْلَمْ ولم يَأْتِنِي<sup>٥</sup>

حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر ان  
صَبِيغًا<sup>٦</sup> العِرَاقِيَّ جعل يسئل عن اشياء من القرآن في اجناد<sup>٧</sup> المسلمين حتى قدم  
مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر بن (858) لخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب  
١٠ فقرأه قال أَيْنَ الرجل قال في الرَّحْلِ فقال عمر أَضْرَ<sup>٨</sup> أن يكون ذهب فُصْبِيَّةً منى  
العقوبة المُرْجعة فانه به<sup>٩</sup> فقال له عمر قَمْ تسئل فحدثه فارسل عمر الى رطائب  
الجرید فضربه بها حتى ترك<sup>١٠</sup> ظهره دَبْرًا<sup>١١</sup> ثم تركه حتى بَرَأَ<sup>١٢</sup> ثم عد له ثم تركه حتى  
برأ ثم دعا به ليعود له فقال صَبِيغُ<sup>١٣</sup> يامير المؤمنين إن كنت تريد قَتْلِي فَأَقْتُلْنِي  
قَتْلًا جَمِيلًا وإن كنت تريد أن تُدَاوِيَنِي فقد والله برأت فأدين له الى ارضه وكنب  
١٥ له<sup>١٤</sup> الى ابي موسى الاشعري ألا يجالس احد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل  
فكتب<sup>١٥</sup> ابو موسى الى عمر إنه قد حسنت هيئته فكتب عمر أن \* أَتَذُنُ للناس<sup>١٥</sup>  
في مُجَالَسَتِهِ<sup>١٥</sup> حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم عن الحجاج عن عمرو  
ابن شعيب \* عن ابيه عن جده<sup>١٦</sup> قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب  
يسئله عن رجل أسلم ثم كفر ثم اسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مراراً أُبْلِغُ منه  
٢٠ الاسلام فكتب اليه عمر أن أقبل منه<sup>١٧</sup> اعرض عليه الاسلام فان قبل فانكره وإلا

1) B altered (man. see.) to وان يقدم. 2) D om. 3) For الأَلِيمِينَ. B  
الأكرمين C. 4) D استقدت. 5) Superscription in C: قدوم صبيغ. 6) B انظر.  
7) B اخبار. 8) BC صبيغ. See Hajar II 521 f. 9) B العرَاقِيَّ. 10) BC om.  
11) A نزل, CD نزل, B نزل and adds (later) دبره before. 12) AC بَرَأَ (vowels in A).  
13) C صبيغ. 14) BC om. 15) D + به. 16) B النذر الناس. 17) BC منهم, and also add الى.

فَأَضْرَبَ عَنْقَهُ ٥ حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خازم<sup>١</sup> عن الحجاج عن عمرو بن شعيب<sup>٢</sup> عن أبيه عن جده<sup>٣</sup> قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسأله عن عبد وَجَدَ جَرَّةً من ذهب مدفونة فكتب اليه<sup>٤</sup> عمر أن أَرْضَخَ له منها بشيء فإنه أحرى أن يَوَدَّوا ما وجدوا ٥

### ذكر فتح الغيوم

٥ حَدَّثَنَا سعيد بن عفير وغيره قالوا فلما تمَّ الفتح للمسلمين بعث عمرو جرَّاءَ الخيل الى القرى التي حولها فقامت الغيوم سنة لم يعلم المسلمون مكانها حتى أتاهم رجل فذكرها لهم فأسل عمرو معه ربيعة بن حُبَيْش<sup>٦</sup> بن عَرْقُطَةَ<sup>٧</sup> الصَّدَقِيُّ فلما سلكوا في المَجَابَةِ<sup>٨</sup> لم يروا شيئاً فهموا بالانصراف فقالوا لا تعجلوا سيروا فإن كان<sup>٩</sup> كُذِّبَ<sup>١٠</sup> فما اقدركم على ما اردتم فلم يسيروا الا قليلا حتى طلع لهم سواد الغيوم<sup>١١</sup> 10 فهاجموا عليها فلم يكن عندهم قتال وألقوا بليديهم ٥ قتل ويقال بل خرج مالك بن ناعمة<sup>١٢</sup> الصدقي وهو صاحب الأشقر على فرسه يَنْفُضُ المَجَابَةَ ولا عِلْمَ له بما خلفها من الغيوم<sup>١٣</sup> فلما رأى سوادها رجع الى عمرو فأكبره ذلك ٥ قال ويقال بل بعث عمرو ابن العاص قيس بن الحُرث الى الصعيد فسار حتى أتى القَيْسَ فنزل بها وبه سُمِّيَت الغيس فرائت<sup>١٤</sup> على عمرو خَيْرُهُ فقال ربيعة بن حُبَيْش<sup>١٥</sup> كُفَيْتَ فركب فرسه فاجاز<sup>١٦</sup> 15 عليه البحر وكانت انثى ثائاه بالخبر. ويقال انه اجاز من ناحية الشرقية حتى انتهى الى الغيوم وكان يقال لفرسه الأعمى والله اعلم ٥<sup>١٧</sup> قال وبعث عمرو بن العاص نافع بن عبد الغيس الفهري<sup>١٨</sup> وكان نافع اخا العاص

1) Thus A; cf. Maḥza. II Notes, p. 160. 2) D ان, and inserts كتب before الى. 3) B الى. 4) The following in Ḥusn I 67. 5) B خنيش. 6) AB s. p.; C غَرْطَةَ, D عَرْقُطَةَ. 7) C السكايه. See Edrīat, Gloss., p. 281. 8) B + الرجل (sec. man.). 9) I have added the vowels. Ḥusn I 67. 10) D ناعمة. 11) D + على الغيوم. 12) B فرائت, C فراب, D om., with nearly all the following. 13) B حنيس. 14) Here follows, in all the Mss., the superscription ذكر فتح بركة, see below. 15) See above, p. 93, note 2.



ابن وائل لأمه فدخلت خيولهم<sup>1</sup> ارض النوبة صوائف<sup>2</sup> كصوائف الروم فلم (66a)  
يزول الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وأمر عبد الله بن سعد بن  
ابن سرح فصالحكم وسأذكر ذلك في موضعه ان شاء الله

### ذكر فتح برقة<sup>3</sup>

قال وكان<sup>4</sup> البربر بفلسطين وكان ملكهم جائت فلما قتله داود عليه السلام خرج  
البربر متوجهين الى المغرب حتى انتهوا الى لوبية ومراقية<sup>5</sup> وهما كورتان من كور مصر  
الغربية لما يشرب من السماء ولا ينالهما النيل فتفرقوا هنالك فتقدمت زناتة<sup>6</sup> ومغيلة  
الى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لواتة<sup>7</sup> فسكنت ارض انطابلس وهي برقة وتفرقت في  
هذا المغرب وانتشروا فيه حتى بلغوا الشوس ونزلت قوار<sup>8</sup> مدينة لبدة ونزلت نفوسة  
الى مدينة سبرت<sup>9</sup> وجلاء<sup>10</sup> من كان بها من الروم من اجل ذلك واقم الانارق وكانوا  
خدمًا للروم على صلح يودونه الى من غلب على بلادهم

فسار عمرو بن العاص في الليل حتى قدم برقة فصالح اهلها على ثلثة عشر الف  
دينار يودونها اليه جزية على ان يبيعوا من احبوا من ابنائهم في جزيتهم<sup>11</sup> حدثنا  
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابيث بن سعد قال كتب عمرو بن العاص على لواتة  
من البربر في شرطه عليهم ان عليكم ان تبيعوا ابنائكم وفنائكم فيما عليكم من  
الجزية<sup>12</sup> حدثنا<sup>13</sup> عثن بن صلح حدثنا ابن لهيعة ان انطابلس فكتبت بعيد من  
عمرو بن العاص<sup>14</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن  
عبد الله الحضرمي ان ابن (66b) ديل<sup>15</sup> حين<sup>16</sup> ولي انطابلس<sup>17</sup> انه بكتاب عهدهم<sup>18</sup>  
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمي

1) A om. 2) BC صوايف. 3) I have transferred to this place the superscription wrongly inserted above. See the Introduction. 4) The following in Geogr. VI 91 (other refs. there). 5) B ومراقيد. Cf. Geogr. VII 839, and also Adhari 2 (note s). 6) C زناتة. 7) Mss. سبرت. On this name see below. 8) D وجلوا. 9) A s. p., B الجبل. 10) D om. the three following traditions.

عن ابي قنن<sup>1</sup> آيوب بن ابي العالية للضمي عن ابيه قل سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول لاهل انطاكليس عهد<sup>2</sup> يوقى لهم به قل ثم رجع الى حديث عثمان ابن صالح وغيره قل ولم يكن يدخل بركة يومئذ جابي خراج اما كانوا يبيعون بالخربة اذا جاء وقتها ووجه عمرو بن العاص عقبه بن نافع حتى بلغ<sup>3</sup> زويلة وصار ما بين بركة وزويلة للمسلمين<sup>4</sup>

### ذكر طرابلس

قل ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل طرابلس في سنة اثنتين وعشرين<sup>5</sup> حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قل غزا عمرو بن العاص طرابلس في سنة ثلث وعشرين<sup>6</sup> ثم رجع الى حديث عثمان. فنزل على القبة التي على الشرف<sup>7</sup> من شرفيها<sup>8</sup> فحاصرها شهرا لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني<sup>10</sup> مدلج ذات يوم من عسكر عمرو متصيها في سبعة نفر فبطوا غربي المدينة حتى امنوا عن العسكر ثم رجعوا فاصابهم القتر فدخلوا على صفلة البحر وكان البحر<sup>9</sup> لاصقا بسور المدينة ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور وكنت سفن الروم شائعة في مرساها<sup>10</sup> الى بيوتهم فنظر المدلجي واصحابه فلما البحر قد غاص من ناحية المدينة وجدوا مسلكا اليها من الموضع الذي غاص منه البحر فدخلوا منه حتى اتوا من<sup>11</sup> ناحية الكنيسة وكبروا فلم يكن للروم مفرج الا سفنهم وابصر عمرو واصحابه السكة<sup>11</sup> في جوف المدينة فقابل بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغلب الروم الا بما خفف لهم من<sup>12</sup> مراكبهم وغنم<sup>13</sup> عمرو ما كان في المدينة

1) B قنن. 2) B وصل. 3) B + حذوا. There is a note here in the margin of A: ذكر الواقدي ان ملك انطاكليس زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اسمه كيمارس بن زبيل وان صاحب افريقيه في ذلك الوقت اقلاغورس بن كيمارس اقلاغورس. See Glossary s. v. المذكور ببركة وانطاكليس. 4) CD + فتح. 5) The following narrative is quoted in Bekri-Slane 8 f., Yaq. III 32, 522. 6) B الشرف. 7) السكة D. 8) مرساها C. 9) تنافعه C. 10) يومئذ C. 11) شرفها D. 12) Mass. بن. 13) B وعلم.

وكان من سبّرت<sup>1</sup> متحصنين (واسمها نبارة<sup>2</sup> وسبّرت<sup>3</sup> السوف القديم وأما نقله  
إلى نبارة<sup>4</sup> عبد الرحمن بن حبيب سنة إحدى وثلاثين)<sup>5</sup> (67a) فلما بلغهم محاصرة عمرو  
مدينة طرابلس وأنه لم يصنع فيهم شيئا ولا طاقة له بهم آمنوا فلما ظهر عمرو بن  
العاص بمدينة طرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وأمرهم بسرعة السير فصيححت  
خياله مدينة سبّرت<sup>6</sup> وقد غفلوا وقد فتحوا أبوابهم لتسرح<sup>7</sup> ماشيتهم<sup>8</sup> فدخلوها فلم  
ينج منهم أحد واحتوى عمرو على ما فيها ورجعوا إلى عمرو<sup>9</sup>  
حدثنا أبو الأسود النصر<sup>10</sup> بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد  
أنه سمع أبا ميمم التميمي يقول غزوا مع عمرو بن العاص غزوة طرابلس فجمعنا  
المجلس ومعنا فيه هبّيب بن مغل<sup>11</sup> فذكرنا قضاء دين رمضان فقلل هبّيب بن  
مغل لا يفرق وقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرق إذا أخصيت العدد<sup>12</sup>

ذكر استئذان عمرو بن العاص<sup>13</sup> عمر بن الخطاب في غزوة إفريقية  
واراد عمرو أن يوجه إلى المغرب فكتب<sup>14</sup> إلى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد

1) Mss. always سبرة; except that A once (namely where the earliest history of the place is mentioned) has سبّرت, as in Yāqūt, who gives as his authority certain Mss. of Ibn 'Abd al-Hakam. See further the Glossary, on the correct form of the name. 2) نبارة, B بنارة, C نبارة. Yāq. s. v., and also under سبّرت. 3) سبرة, and سبرة; see the Glossary s. v. سبّرت. Originally from 'Αβρότονον? 3) A وسبّرت. 4) A نبارة, B بنارة, C نبارة. 5) This gloss is misplaced in all the known Mss. of Ibn 'Abd al-Hakam, coming immediately after طرابلس, just below. It stood there also in the excellent codices used by Yāqūt, and led him astray; see especially III 522, where after citing our text: وكان من سبّرت متحصنين فلما بلغتهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس واسمها نبارة وسبّرت السوف القديم فهذا يدل على أن طرابلس اسم الكورة وأن نبارة: (line 18 ff.). See also III 31, line 19 f. (of. III 31, line 19 f.). See also III 32, IV 737. But Yāqūt is mistaken in this. The suffix in اسمها could only have been intended to refer to Sabrata, and the طرابلس of this narrative is a city, not a district. A marginal gloss was inserted at the wrong point, perhaps even in the source used by Ibn 'Abd al-Hakam. 6) D om. 7) BC تسرح. 8) دوابهم. 9) D om. foll. trad. 10) Mss. نصر. 11) C معقل. 12) B om. 13) Beladh. 225 f.

الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابن فبيزة عن ابي تميم الجيشاني ان الله قد فتح علينا اطرابلس وليس بينها وبين افريقية الا تسعة ايام فان رأى امير المؤمنين ان يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا إنها ليست بافريقية ولكنها المارقة غادرة<sup>1</sup> مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت<sup>2</sup> حدثنا ابو الاسود النخعي عن ابن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن مرة بن ليشرح<sup>3</sup> المصنف قال سمعت عمر بن الخطاب يقول افريقية المارقة قلت مرات لا أوجه اليها احدا ما مقلت عيني الماء<sup>4</sup> حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان بايع تحت الشجرة انه استاذن عمر بن الخطاب في غزوه افريقية فقال عمر لا لمن افريقية غادرة مغدور بها<sup>5</sup>

10

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فأتى عمرو بن العاص كتاب القوقس يذكر له فيه ان الروم يريدون تكث العهد وتقص ما كان بينهم وبينه وكان عمرو قد عهد القوقس على ان لا يكتنه امرا يحدث فانصرف عمرو راجعا مبادرا لما اتاه<sup>6</sup> وقد كان عمرو يبعث الجريد من الخيل فيصيبون الغنائم ثم يرجعون<sup>7</sup>

10

### ذكر عزل عمرو عن مصر

قال قتوبى عمر (676) رحمة الله عليه ومصر على اميرتين عمرو بن العاص بأسفل الارض وعبد الله بن سعد بن ابي سرح<sup>8</sup> على الصعيد. قال وكانت وفاة عمر كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد مقرر الخلف سنة ثلث وعشرين<sup>9</sup> حدثنا سعيد بن عفير قال اما كان عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد من الصعيد القبر<sup>10</sup> فلما استخلف عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الله بن صالح او<sup>11</sup> غيره عن الليث طلع عمرو بن العاص لما رأى من عثمان أن يعزل له عبد الله ابن سعد عن الصعيد فوجد اليه وكلمه في ذلك فقال له عثمان ولاه عمر<sup>12</sup> بن

1) C انغان. 2) D om. two following traditions. 3) Mss. نصر. 4) A has ليشرح. 5) A ليشرح. See the Glossary, s. v. انسوح, B, ابي ليشرح. 6) A في مصر + B. 7) D om. 8) D صرح. 9) B + 10) D غير. 11) B لا رفعة.



## ذكر انتفاض الاسكندرية<sup>1</sup>

قل وقد كانت الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انتفضت وجاءت الروم عليهم منبريل النخعي في اتراب حتى ارسوا بالاسكندرية فاجابهم من بها من الروم ولم (68a) يكن المقوقس<sup>2</sup> تحرّك ولا نكت<sup>3</sup> وقد كان عثمان بن عفان عزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد<sup>4</sup> فلما نزلت الروم الاسكندرية<sup>5</sup> سأل<sup>6</sup> اهل مصر عثمان ان يُقرّ عمرًا حتى يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب وهيبة في العدو ففعل وكان على الاسكندرية سورها فحلف عمرو بن العاص لئن اظهره<sup>7</sup> الله عليهم ليئدمن سورها حتى تكون مثل بيت اترابية تُؤتى من كل مكان فخرج اليهم عمرو في البر والبحر<sup>8</sup> فل \* غير الليث<sup>9</sup> وضوى الى المقوقس من اطاعه من القبط فاما الروم فلم يُطعه منهم احد فقال خارجة بن خذافة لعمرو ناهضهم قبل ان يكثر مدد<sup>10</sup>هم ولا آمن<sup>11</sup> ان تنتقص مصر كلها فقال عمرو لا ولكن ادعهم حتى يسيروا اليّ فانهم يصيبون من مروا به فيأخري الله بعضهم ببعض<sup>12</sup> فخرجوا من الاسكندرية ومعهم من نقض من اهل القرى فجعلوا ينزلون القرية فيشربون خمرها وياكلون اطعمتها وينتهبون ما<sup>13</sup> مروا به فلم يعرض لهم عمرو<sup>14</sup> حتى بلغوا نقبوس<sup>15</sup> فلقوا في البر والبحر فبدأت الروم والقبط فرموا بالنشاب في الماء رميا شديدا حتى اصاب النشاب يومئذ قوس عمرو في لبتة وهو في البر فغفر<sup>16</sup> فنزل عنه عمرو ثم خرجوا من البحر فاجتمعوا<sup>17</sup> والذين في البر فنضكوا المسلمين<sup>18</sup> بالنشاب فاستأخر المسلمون عنهم شيئا وحملوا على المسلمين حملة ولى المسلمون منها وانهمز شريك بن سمي في خيله. وكانت الروم قد جعلت صفوفًا خلف صفوف وبرز يومئذ بطريق من جاء من ارض الروم على فرس له عليه سلاح مذنب فدها الى اليراز فبرز<sup>19</sup> اليه رجل من زييد يقال له حومل يكتي ابا مدحج فقتلا ثوبلا برحيين ينتاران<sup>20</sup>

1) Husn I 74 ff., Maqr. I 167 ff. 2) B للمقوقس. 3) A om. 4) BC  
 5) C. 6) امر. 7) C عدد. 8) عبد الرحمن D. 9) اضفر B. 10) من D. 11) C عسر. 12) BC فغير  
 13) B cancel. 14) D بنطاولان.

ثم ألقى البطريق الرمح وأخذ السيف وألقى حومل رمحه وأخذ سيفه وكان يعرف بالنجدة وجعل عمرو يصيح أبا مَدْحَج فيجيبه لَبِيْكَ (68b) والناس على شاطئ النيل في البر على تَعَبْتُهُمْ<sup>1</sup> وصفوفهم فاجأوا ساعة بالسيفين ثم حمل عليه البطريق فاحتلمه وكان نحيفا ويخترط<sup>2</sup> حومل خذجرا كان في منبطفته أو في ذراعه فضرب به نحر العليج<sup>3</sup> أوتر قوته فأنبتته ووقع عليه فأخذ سلبه ثم مات حومل بعد ذلك بأيام رحمة الله عليه فُرئى<sup>4</sup> عمرو يحمل سريره بين عموتى نعشه حتى دفنه بالمقطم. ثم شدد المسلمون عليهم فكانت هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى لحقوا بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقُتِلَ مَتَوَيْلُ الْخَصِي<sup>5</sup>

حدثنا الهيثم بن زيك أن عمرو بن انصاس قتلهم حتى امعن في مدينتهم فكلّم في ذلك فامر برفع السيف عنهم<sup>6</sup> وبني في ذلك الموضع الذى رفع فيه السيف مسجداً<sup>7</sup> وهو المسجد الذى بالاسكندرية الذى يقال له مسجد الرحمة وإنما سُميَ مسجداً الرحمة لرفع عمرو السيف هنالك. وهدم سورها كله

وجمع عمرو ما اصاب منهم فجاءه اهل تلك القرى ممن لم يكن نقض فقالوا قد كنا على صلحنا وقد مر علينا هؤلاء اللصوص فأخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم في يديك \* فَرَدَّ عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عروءه وأثاموا عليه البينة وذل بعضهم لعمرو<sup>8</sup> ما حذل لك ما صنعت بنا كان لنا أن تغادل عنا لأننا في ذمتك ولم ننقض فاما من نقض فأبعده الله فندم عمرو وقال يا لَيْتَنِي كنت لفيتيم حين خرجوا من الاسكندرية

وكان سبب نقض الاسكندرية هذا كما حدثنا عن حيوة بن شريح عن الحسن 20 ابن ثوبان عن هشام بن ابي رقية أن صاحب إخوانا قدم على عمرو بن العاص فقال أخبرنا ما على احدنا من الجزية فيصير لها فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني من الركن الى السقف ما اخبرتك انما انتم خزانة لنا إن كثر علينا كثرنا عليكم وإن خفف عنا خففنا عنكم فغضب صاحب إخوانا<sup>9</sup> فخرج (69a)

مسجداً C. 5) BCD om. 4) فروى D. 3) فاحتطت D. 2) تعبتهم B.

وجدته في غير: إخوانا Cf. Ynq. n. v. اجنا AC. 7) D om., but inserts below. 6)

Ynq. has the following narrative, *ibid.* نسخة من كتاب فتوح مصر بالجم

الى الروم فقدم بهم فهِزَمَهُمُ اللهُ وَأَسِرَ التَّبَطَّى فَأُتِيَ بِهِ عَمْرُو فَقَالَ لَهُ النَّاسُ اقْتُلْهُ فَقَالَ لَا  
بَلْ انْطَلَفْ فَجِئْنَا بِخَيْشٍ آخَرَ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ كَانَ اسْمُهُ طَلَمًا وَانْ  
عَمْرًا لَمَّا أُتِيَ بِهِ سَرَّهٖ ١ وَتَوَجَّهَ وَكَسَاهُ بُرْنَسٌ أَرْجَوَانٌ وَقَالَ لَهُ إِيْتِنَا بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ فَرَضَى  
بِلَدَاءِ الْجَزِيَّةِ فَقِيلَ لَطَلَمًا لَوْ اتَّبَعْتَ مَلِكَ الرُّومِ فَقَالَ لَوْ اتَّبَعْتَهُ لَقَتَلَنِي وَقَالَ قَتَلْتَ أَصْحَابِي ٥

### ذكر خراب خربة وردان ٥

قال وكان عمرو حين توجه الى الاسكندرية خرب القرية التي تعرف اليوم بخربة  
وردان قال ٥ عبد الرحمن ٥ واختلف علينا في ٥ السبب الذي خربت له لمحدثنا سعيد  
ابن عفير ان عمراً لما توجه الى نقيوس ٤ لقتال الروم عدل وردان ٥ لقضاء حاجته  
عند الصبح ٥ فاختلفه اهل الخربة ٧ فغيبوه ففقد عمرو وسأل عنه وقفا اثره فوجدوه ٥  
في بعض دورهم فامر باخراجها واخراجهم منها ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال كان ١٠  
اهل الخربة رهباناً كلهم فغدروا بقوم من ساقية عمرو فقتلوه بعد ان بلغ عمرو الكريتين  
فاقام عمرو ووجه اليهم وردان فقتلهم وخربها فهي خراب الى اليوم ٥ حدثنا ابي عبد  
الله بن عبد الحكم قال كان اهل الخربة اهل توثب وخبت فارسل عمرو بن العاص الى  
ارضهم فاحد له منها جراب ٥ فيه تراب من ترابها ثم دعاهم فكلهم فلم يجيبوه الى شيء  
فامر باخراجهم ثم امر بالتراب ففرش تحت مضلله ثم فعد عليه ثم دعاهم فكلهم فاجابوه ١٥  
الى ما احب ثم امر بالتراب فرفع ثم دعاهم فلم يجيبوه الى شيء حتى ١٥ فعل ذلك مراراً  
فلما رأى عمرو ذلك قال هذه بلد لا تصلح إلا ان توطأ فامر باخراجها. والله اعلم ٥

### ذكر بعض ما قيل في فتح الاسكندرية الثاني ١١

ثم رجع الى حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم

1) BC سوره. 2) D om. superscription and greatly abridges the following traditions. BC write اخاب. 3) A om. 4) B بنقيوس، C بنقيوس. 5) D + بنقيوس. 6) D + خربة وردان. 7) C الخربة. 8) BC فوجدوه. 9) B جرابا. 10) A om. In B sec. man. 11) Superscription not in Mss.



أَرَادَ عَثْمَنُ عَمْرًا<sup>1</sup> أَنْ يَكُونَ عَلَى الْحَرْبِ وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى الْخُرَاجِ فَقَالَ<sup>2</sup> عَمْرُو  
 أَنَا إِذَا كَمَا سِكَ الْبَقْرَةُ بِقَرْنَيْهَا وَآخَرُ يَحْلِبُهَا فَابْنُ عَمْرُو<sup>3</sup>  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا خُرْمَتَةُ بْنُ عَمْرَانَ عَنْ نَيْمِ بْنِ فَرَّجٍ<sup>4</sup>  
 الْمُبَرِّقِيِّ قَالَ شَهِدْتُ فُتُوحَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَلَمْ يُسْهَمْ لِي حَتَّى كَادَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ  
 قَوْمِي وَبَيْنَ قُرَيْشٍ مُنَازَعَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ وَعُقْبَةَ بْنِ  
 عَامِرِ الْجَهَنِيِّ فَانْهَبَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَوْهُمَا عَنْ هَذَا فَارْسَلُوا إِلَيْهِمَا فَسَأَلُوهُ  
 فَقَالَا أَنْظِرُوا فَإِنْ كَانَ أَتَيْتَ<sup>5</sup> فَاسْأَلُوهُمَا لَهُ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَوَجَدُوا قَدْ أَنْبَتَ<sup>6</sup>  
 فَاسْأَلُوهُمَا لِي<sup>7</sup>

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
 10 عَنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ فُتِحَ الْأَسْكَندَرِيَّةُ الْفَتْحَةَ الْآخِرَةَ<sup>8</sup> عَثْوَةً قَسْرًا<sup>9</sup> فِي خِلَافِ  
 عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ بَعْدَ مَوْتِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَجْمَعَيْنِ<sup>10</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ كَانَ فُتِحَ الْأَسْكَندَرِيَّةُ الْأَوَّلُ سَنَةَ إِحْدَى  
 وَعِشْرِينَ وَفَتْحَهَا الْآخِرُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَيْنَهُمَا<sup>11</sup> أَرْبَعُ سِنِينَ<sup>12</sup> حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْبَرٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ فُتِحَ (896) الْأَسْكَندَرِيَّةُ الْأَوَّلُ سَنَةَ  
 16 اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَكَانَ فَتْحُهَا الْآخِرُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ<sup>13</sup> قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَاقَالَ  
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَ فُتُوحِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ شَيْئًا ثُمَّ عَزَلَهُ عَثْمَنُ وَوَلَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ<sup>14</sup>  
 قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَاقَامَتِ الْخَيْسُ<sup>15</sup> مَرَّةً  
 الْبَيْتَ<sup>16</sup> يَقَاتِلُونَ النَّاسَ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ مَا فَتَحَتْ مَعْرَ مَا يُفْتَنُّونَ عَلَيْهِمْ مِنْ تَلَا  
 الْمِيَاهِ وَالْغِيَاصِ<sup>17</sup>

### ذَكَرَ قُدُومَ عَمْرُو عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ

20

حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ عَاشَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ فُتُوحِ  
 مَعْرَ ثَلَاثَ سِنِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ عَمْرُو فِيهَا قَدَمَتَيْنِ<sup>18</sup> قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ اسْتَخْلَفَ فِي أَحَدَاهُمَا<sup>19</sup>

1) BC +. 2) BC +. 3) Vowels in AD. In BC s. p. (A orig. انيسى C). 4) انيب C. 5) B, C. 6) B, C. 7) A. 8) Geogr. VI 82, Belad. 215, 220. 9) See Yaq. s. v. 10) A. 11) D. 12) A. 13) A. 14) A. 15) A. 16) A. 17) A. 18) A. 19) A.

زكرياء بن الجهم العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على الخراج \* وهو جد معاذ بن موسى النقطاء ابي اسحق بن معاذ الشاعر<sup>1</sup> فسأله عمر من استخلف فذكر له مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى ابنت غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر<sup>2</sup> ان القلم ليرفع بصاحبه<sup>3</sup> وينت<sup>4</sup> غزوان هذه اخت عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بدر<sup>5</sup> حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا<sup>6</sup> زياد<sup>7</sup> بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال<sup>8</sup> عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب<sup>9</sup> بن مالك بن الحرث بن مازن بن منصور<sup>10</sup> بن عكرمة بن خصفة<sup>11</sup> بن قيس بن عيلان خليف بني نوفل بن عبد مناف<sup>12</sup> قال وخطه مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق<sup>13</sup>

قال ثم رجع الى حديث ابن عفير قال واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو. فحدثنا<sup>10</sup> عبد الملك بن مسلمة وعبد الله بن صالح كلا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدته جاثياً على ركبتيه واصحابه كلهم على تلك الحال وليس في الحفنة فصل لاجد يجلس فسلم عمرو على عمر فرق عليه السلام قال عمرو بن العاص قال نعم فدخل عمر يده في الثريد فملأها ثريداً ثم ناولها عمرو بن العاص فقال خذ هذا<sup>15</sup> فجلس عمرو وجعل الثريد في يده اليسرى وياكل باليمنى وقد اهل مصر ينظرون اليه فلما خرجوا قال الوفد لعمرو اقم شيء صنعت فقال عمرو انه والله لقد علم اتي بما<sup>11</sup> قدمت به من مصر لغني عن الثريد<sup>12</sup> الذي ناولني ولكنه اراد ان يختبرني فلو لم اقبلها للقيت منه شراً<sup>13</sup>

حدثنا ابو الاسود النخعي<sup>14</sup> بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبييل قال دخل<sup>20</sup> عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب \* وقد صبح<sup>15</sup> رأسه ولحيته بسواد فقال عمر من انت قال انا عمرو بن العاص قال عمر عهدي بك شيخاً وانت اليوم شاب عرمت

1) D om. 2) D عمرو. 3) B العلم. 4) D om. three foll. traditions.  
5) C زيادة. 6) Hiš. 487. 7) C بشر. Nawawi 405 f. inserts here, بن زياد.  
الحارث after بن عوف and 8) B مصعب, C مضمون. 9) B illeg., C حفنة.  
10) D om. following trad. 11) B لا and om. به. 12) A نصر, BC نصر.  
13) D وكان قد حصب.

عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا<sup>1</sup> حدثنا عبد<sup>2</sup> الله بن صلح حدثنا الليث  
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر  
فوافاه على المنبر يوم الجمعة<sup>3</sup> فقال هذا عمرو بن العاص قد اتاكم ما ينبغي لعرو أن  
يمشي على الأرض ألا أميرا<sup>4</sup> حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة عن مشرح  
<sup>5</sup> ابن عاهان عن عقبه بن عامر أن عمر رضى الله عنه قال ما ينبغي لعمر أن يمشي  
على (70a) الأرض ألا أميرا<sup>5</sup> قال الليث وقال عمرو بن العاص ما كنت بشيء أنجبر  
متى بالحرب<sup>6</sup>

### ذكر وفاة عمرو بن العاص

قال<sup>7</sup> ثم توفى عمرو بن العاص في سنة ثلث وأربعين<sup>8</sup> حدثنا يحيى بن بكير  
<sup>10</sup> عن الليث بن سعد قال توفى عمرو بن العاص سنة ثلث وأربعين وفيها أمر عقبه<sup>7</sup>  
ابن أبي سفيان على أهل مصر وفيها غزا شريك بن سمى بئدة المغرب<sup>9</sup>  
قال وحدثنا اسد بن موسى وعبد<sup>8</sup> الله بن صلح فلا حدثنا الليث بن سعد  
عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أخبره أن عمرو بن العاص لما حضرته  
الوفاة دمع عينا فقال عبد الله بن عمرو بابا عبد الله أجزع من الموت يملك على  
<sup>15</sup> هذا قل لا ولكن مما<sup>9</sup> بعد الموت فذكر له عبد الله مواطنه التي كنت مع رسول الله  
صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال قد كنت على  
أطباق ثلثة لو مت على بعضهن علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا صلعم  
فكنت أكره الناس لما جاء به<sup>10</sup> أتمنى لو أني<sup>11</sup> قتلته فلو مت على ذلك لقال الناس  
مات عمرو مشركا عدوا لله ورسوله من أهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبي فأتيت  
<sup>20</sup> رسول الله صلعم فبسط التي يده<sup>11</sup> ليبياعني فقبضت يدي ثم قلت أبايعك على أن  
يغفر<sup>12</sup> لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن \* حينئذ إلى<sup>13</sup> لا أحدث في الاسلام ذنبا

وقيل + D 4. 3) A جمع. 2) عبيد B. 1) D عليه +. 5) AB (D wanting) هاهنا, and om. following. 6) and so Ifusn I 119. See however Qamūs and Lisān s. v. شرح, and Tab. III 2554.  
6) Cf. Kindī 333, Mas'ūdī V 60, Coteiba 146, Khall. IV 555 f. 7) عقبه C. 8) B  
ويعبد. 9) ما A. 10) A om. 11) إلى يدي C. 12) تغفر D. 13) A transp.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا قَبْلَهُ مِنْ خُطْبَةٍ وَلَنْ الْهَجْرَةَ تَجِبُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ فَلَوْ مَتَّ عَلَى هَذَا الطَّبَقِ لَقَالَ النَّاسُ أَسْلَمَ عَمْرُو وَجَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَجُوا لِعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا ثُمَّ أَصَبَتْ إِمَارَاتٌ وَكَانَتْ قِتْنٌ فَذَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الطَّبَقِ. فَذَا أَخْرَجْتُمُونِي فَاسْرِعُوا بِي<sup>1</sup> وَلَا تَتَّبِعْنِي مَلَاةً<sup>2</sup> وَلَا نَارًا وَشَدُّوا عَلَيَّ لِزَارِي فَأَيُّ مُخَاصَمَةٍ وَسُتُوا<sup>3</sup> عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًا فَإِنْ يَمِينِي لَيْسَتْ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ<sup>4</sup> مِنْ يَسَارِي وَلَا تُدْخِلَنَّ الْقَبْرَ خَشْبَةً وَلَا طُوبَةَ ثُمَّ إِذَا قَبِرْتُمُونِي فَأَمْكُوا عِنْدِي قَدْرَ نَحْرٍ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ<sup>5</sup> حَدَّثَنَا<sup>6</sup> اسْدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو لَهِيْعَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَمَى نَحْوَهُ<sup>7</sup> قَالَ وَقَالَ عَمْرُو فَوَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ<sup>8</sup> لَأَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ<sup>9</sup> اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ وَلَا رَاجَعْتُهُ<sup>10</sup> بِمَا أَرِيدُ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ حَيَاءً مِنْهُ<sup>11</sup>

10

### وصية عمرو بن العاص عند موته

حَدَّثَنَا اسْدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ أَدْعُوا لِي عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا بَنِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَغْسِلْنِي وَتَرَّأْ وَأَجْعَلْ [فِي] 8 آخِرَ مَاءٍ تَغْسِلُنِي بِهِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَذَا فَرَّغَتْ فَاسْرِعْ لِي فَذَا ادْخَلْتَنِي قَبْرِي فَسُنَّ عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًا وَاعْلَمْ أَنَّكَ تَتْرَكُنِي وَحِيدًا 15 خَائِفًا 9 إِلَهِي لَا أَعْتَذِرُ وَلَكِنِّي أَسْتَغْفِرُ إِلَهِي أَنْكَ أَمَرْتَ (70b) بِأَمْرٍ فَتَرَكْنَا وَنَهَيْتَ فَرَكْنَا فَلَا بَرِيءَ؟ فَأَعْتَذِرُ وَلَا عَزِيرَ 10 فَأَنْصُرُ 11 وَلَكِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ \* لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ 12 نَلَتْ مَرَاتٍ ثُمَّ فُيِّصَ<sup>13</sup> حَدَّثَنَا 13 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ذُرِفَتْ 14 عَيْنَاهُ فَبَكَى فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا ابْنَةُ مَا كُنْتُ أَخْشَى 15 أَنْ يَنْزِلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا صَبَرْتُ عَلَيْهِ قُلْ 20

1) D جزائني. 2) ناجة. C 3) and سنا، also in the sequel.

4) D om. to end of chap. 5) Cf. كُنَّا، Sur. 10, 30. 6) B حبا لرسول.

7) B راجعت. 8) Not in the Mss. 9) D om. all thus far. 10) C om.

the remainder. 11) D ولكن، اللهم ومن سيمتلك العفو والتجاوز. 12) AD om.

13) D om. foll. three trads. 14) A دمعته. 15) B احسب.

له يا بنى إنه نزل بأبيك خلال ثلث<sup>1</sup> أما أولاهن<sup>2</sup> فالتقطاع عليه وأما الثانية فهزل  
المطلع وأما الثالثة ففراى الأحبة وفي أيسره<sup>3</sup> اللهم امرت فتوانيت ونهيت فعصيت  
اللهم ومن شيبك<sup>4</sup> العفو والتجاوز<sup>5</sup> حدثنا وهب الله<sup>6</sup> بن راشد أخبرنا يونس \* بن  
يزيد<sup>7</sup> عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن عمرو  
ابن العاص حين حضرته الوفاة قال لى بنى إذا مت فكفوني في ثلثة اثواب ثم<sup>8</sup> أزرني  
في<sup>9</sup> أحدهن<sup>10</sup> ثم شقوا لي الأرض شقاً وسنوا<sup>11</sup> على التراب سنناً فاني مخلصم ثم قال  
اللهم انك امرت بأمور ونهيت عن أمور فتركنا كثيراً مما امرت به ووقعنا في كثير  
مما نهيت عنه اللهم لا اله الا انت فلم يزل يرتدها حتى فاط<sup>12</sup> حدثنا المقرئ  
عبد الله بن يزيد حدثنا حرملة بن عمران التميمي حدثني يزيد بن ابي حبيب  
<sup>10</sup> عن ابي فراس مولى عمرو بن العاص ان عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله اذا  
مت فاعسلني وكفني وشد علي ازارى فاني مخلصم فلما انت جملتنى فاسرع لي المشى  
فاذا انت وضعتني في المصلى وذلك في يوم عيد فانظر الى افواه الطرق فلما لم يبق  
احد واجتمع الناس فهدأ فصل علي ثم صل العبد فلما وضعتني في لحدى فاهيلوا  
على التراب فان شقى الأيمن ليس باحق بالتراب من شقى الأيسر فلما سويتهم علي  
<sup>12</sup> فاجلسوا عند قبري قدر حجر جزور وتقطيعها استانس بكم<sup>13</sup> فلما تقدم عبد الله  
ابن عمرو ليصلي على ابيه كما حدثنا عبد الغفار بن داود وعبد الله بن صالح عن  
الليث بن سعد عن ربيعة بن لقيط قال والله ما أحب ان لي بأبي ابا<sup>14</sup> رجل من  
العرب وما أحب ان الله يعلم ان عيني دمعت عليه جرعاً وأن لي حمر النعم  
ثم كبر<sup>15</sup>

<sup>20</sup> حدثنا سعيد بن عفير قال وثخن بالمقطم من ناحية الفج وكان طريق الناس  
يومئذ الى الحجاز فاحب ان يدعو له من مر به وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير<sup>11</sup>

1) أولتهن BC. 2) أيسرتهن BC. 3) شيبتك BC. 4) A om. See  
Quest, Kindr, 33, 11. 5) BC om. 6) B om. 7) Kindr 2--.  
8) C وشنا and سنوا. 9) D resumes. 10) B ابي. 11) 'Abdallah ibn  
az-Zabir al-Asadi, Aghani XIII 83, Cf. Husn II 5, Mas'udi V 61 (Bulaq 1283,  
II 53, has a better text).

الر تَرِ انَّ الدَّهْرَ أَخْتَتْ رُبُوبَهُ<sup>1</sup> على عمرو السَّهْمِيِّ تُجَبِّي له مصرُ  
 \* فَأَضْحَى نَبِيذًا<sup>2</sup> بِالْعَرَاءِ وَضَلَلَتْ مَكَائِدُهُ عَنْهُ وَأُمُورُهُ الدَّثَرُ  
 وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ جَمْعُهُ<sup>3</sup> وَأَحْتِيَالُهُ<sup>4</sup> وَلَا \* كَيْدُهُ<sup>5</sup> حَتَّى أُتِيحَ لَهُ الدَّهْرُ

### ذكر فتح<sup>6</sup> إفريقية

- ثم رجع إلى حديث عثمان وغيره قال فلما عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر<sup>5</sup>  
 وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يبعث المسلمين في جرائد الخيل كما كانوا  
 يفعلون<sup>7</sup> في أيام عمرو فيصيبون من أطراف إفريقية ويغنمون فكتب في ذلك عبد الله  
 ابن سعد إلى عثمان وأخبره بقربهم (71a) من حرز<sup>8</sup> المسلمين ويستأنذنه<sup>9</sup> في غزوها  
 فندب عثمان الناس لغزوها بعد المشورة منه في ذلك فلما اجتمع الناس أمر عليهم  
 عثمان الحرت بن الحكم أن يقدموا على عبد الله بن سعد مصر فيكون إليه الأمر.<sup>10</sup>  
 فخرج عبد الله بن سعد إليها وكان مستنقراً سلطان إفريقية يومئذ بمدينة يقال لها  
 قُرطاجنة<sup>10</sup> وكان عليها ملك يقال له جرجير كان هرقل قد استخلفه فخلع هرقل وضرب  
 الدنانير على وجهه وكان سلطانه ما بين أطرابلس إلى طنججة<sup>11</sup> حدثنا عبد الملك بن  
 مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان هرقل استخلف جرجير<sup>11</sup> فخلعه<sup>11</sup> قال ثم رجع إلى  
 حديث عثمان بن صلح وغيره قال فلقيه جرجير فقاتله فقتله الله وكان السلى ولى<sup>12</sup>  
 قتله فيما يزعمون عبد الله بن الزبير وهرب جيش<sup>12</sup> جرجير فبث<sup>13</sup> عبد الله بن  
 سعد السرايا وفرقها فاصابوا غنائم كثيرة فلما رأى ذلك رؤساء أهل إفريقية طلبوا إلى  
 عبد الله بن سعد أن يأخذ منهم مالا على أن يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك  
 ورجع إلى مصر ولم يول عليهم أحداً ولم يتخذ بها قيوماً فكانت غنائم المسلمين  
 يومئذ كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن أبي<sup>14</sup> الأسود عن<sup>20</sup>

1) ديونه BC. 2) Mas. وامسى مقبلاً. The text of the verses in H. is  
 plainly more original than that in Mas. 3) حزمه Mas. 4) H. المال برهة H. 5) Mas. يعطون  
 6) Mas. جمع لى (and S gives لى as a variant). 7) BC om. 8) حرز A, جوار B, حور C, جوز D.  
 9) واستأنذنه C. 10) Thus pointed in AD (and so Yaq., al.). Other pronunciations Geogr. V 79, VI 87. 11) B  
 حريرا. 12) B خبيس. 13) B (sec. man.) alters to فعين. 14) C ابن.

ابن<sup>1</sup> أُوَيْس قال أبو الاسود مولى لنا قال غزونا مع عبد الله بن سعد إفريقية فقسم بيننا الغنائم بعد إخراج الخمس فبلغ ستم ألف فارس ثلثة آلاف دينار للفرس ألفا دينار ونفارسه ألف دينار<sup>2</sup> والراجل ألف دينار. فقسم<sup>3</sup> لرجل من الجيش ثوبى بذات الحمام فذفع إلى أهله بعد موته ألف دينار<sup>4</sup> حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن خيثمة بن شريح عن عبد الرحمن بن ابى هلال عن ابى الاسود ان ابا أوس<sup>5</sup> مولى لهم فديما حدثه ان رجلا خرج في غزوة إفريقية فمات بذات الحمام فقسم له فكان سهمه يومئذ ألف دينار<sup>6</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن غير واحد ان عبد الله بن سعد غزا إفريقية وقتل جرجير فاصاب الفارس يومئذ ثلثة آلاف دينار والراجل<sup>7</sup> ألف دينار. قال غير الليث من مشائخ أهل مصر في كل دينار دينار<sup>8</sup> ورُبِع<sup>9</sup>

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صلح وغيره فل كان جيش عبد الله بن سعد ذلك عشرين ألفا<sup>10</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة قال كانت مَهْرًا في غزوة عبد الله بن سعد وَحَدَّاهُمْ ستمائة رجل \* وَغَنَّتْ من الازد<sup>11</sup> سبعمائة رجل<sup>12</sup> ومبذعان سبعمائة ومبذعان من الازد<sup>13</sup> وكان على مقاسمها كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد \* عن أزهر بن يزيد<sup>14</sup> الغطيفي شريك بن سمي فباع ابن زُرارة المديني تَبْرًا بذهب بعضه افضل من بعض ثم لقبه المقداد بن الأسود فذكر ذلك له فقال المقداد ان هذا لا يصلح فقال له ابن زُرارة \* فَضَلَّهَا لك<sup>15</sup> هبة قال شريك ما احب ان لى ما تحوز<sup>16</sup> وإلى أرجع به<sup>17</sup>

وكانت ابنت<sup>18</sup> جرجير كما حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير قد صارت لرجل من الانصار في سهمه فاقبل بها منصرفاً قد حملها على بعير له فجعل يرتجز

1) BC om. (D wanting). Kindī Ms., fol. 5a, quoting this same trad., has أُوَيْس مولاهم. 2) B om. 3) D om. foll., and next four trads. (exc. a few words). 4) So Mas.; vocalized in A. 5) BC om. 6) Cf. especially Aghani VI 59. 7) C om. (B has وعسا). 8) BC om. 9) A om. See Hajar I 208; doubtless the same person, since Ghutaif was a branch of Murad (Wüstenf. Tabellen, 7). 10) C فصلها له. 11) BC تحوزون. 12) Agh. VI 59, Adhari 5 ff., Haldun II (2) 129, and then such fanciful tales as Nowairi 318 ff.

بَابَتَا<sup>1</sup> جُرْجِيرَ تَمْشَى عُقْبَتَكَ لَنْ عَلَيْكَ بِالْحِجَازِ رَثَّتَكَ  
لَتَحْمِلَنَّ مِنْ قُبَاءٍ<sup>2</sup> قُرْبَتَكَ<sup>3</sup>

قالت ما يقول هذا الكلب فأخبرت بذلك فألقت نفسها عن البعير الذي<sup>4</sup> كانت عليه فلدغت عنقها فماتت<sup>5</sup>

حدثنا<sup>6</sup> عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة أن عبد الله بن سعد هو<sup>7</sup> الذي افتتح إفريقية ونُقِلَ<sup>8</sup> هو الذي افتتح إفريقية وأنه كان<sup>9</sup> يوضع بين يديه الكوم من الورق فيقال للأفارقة من أين لكم هذا قال فجعل انسان منهم يدور كالذي يلتبس الشيء حتى وجد زيتونة فجاء بها إليه فقال من هذا نصيب الورق قال وكيف قال إن الروم ليس عندهم زيتون فكانوا يأتونا فيشترون منا الزيت فناخذ هذا الورق منهم<sup>10</sup> وأما سُمُو الأفارقة فيما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وغيره أنهم من ولد فارق بن بيسر<sup>11</sup> وكان فارق قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقة الى إفريقية فبالافارقة سُميت إفريقية<sup>12</sup>

حدثنا<sup>13</sup> ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية<sup>14</sup> المغرب فلما صلى ركعتين سمع جلبة<sup>15</sup> في المسجد فراعهم ذلك وظنوا انهم العدو فقطع الصلاة فلما لم<sup>16</sup> بر شيئا خطب الناس ثم قال إن هذه الصلاة احتضرت ثم امر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها

قال وبعث عبد الله بن سعد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة بالفتح عُقْبَةً بن نافع. ويقال بل عبد الله بن الزبير وذلك أصح. وسار زعموا عبد الله ابن الزبير على راحلته الى<sup>17</sup> المدينة من<sup>18</sup> إفريقية عشرين ليلة<sup>19</sup> حدثنا سعيد بن عفير حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي<sup>20</sup> عن هشام بن عروة أن<sup>21</sup> عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بفتح إفريقية فدخل على عثمان فجعل يخبره بلفائهم العدو وما كان في تلك الغزوة فعجب عثمان فقال له هل تستطيع أن تخبر الناس

1) BC يا بنت. 2) قُبَاء. 3) أ. 4) A om. 5) D om. following. 6) A ويقل BC. 7) D resumes. 8) Vowels in A. 9) D om. full. trads. 10) A + صلاة. 11) B transposes. 12) C الحزامي. 13) D resumes.



بمثل هذا قال نعم فأخذ بيده حتى انتهى به إلى المنبر ثم قال له أقصص عليهم ما<sup>1</sup>  
 أخبرتني فتلكأ عبد الله بدتأ<sup>2</sup> فأخذ الزبير قبضة حصاء وهم أن يخصبه بها ثم  
 تكلم كلاماً أعجبهم فكان الزبير يقول إذا أراد أحدكم أن يتزوج المرأة فلينظر إلى أبيها  
 وأخيها فلن<sup>3</sup> يلبث أن يرى ربيطة منها ببابه لما كان يرى من شبه عبد الله بن  
 الزبير بابي بكر<sup>4</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال بعث<sup>5</sup>  
 عبد الله بن سعد عبد الله بن الزبير وكان في الجيش بالفتح فقدم على عثمان بن  
 عفان فبدأ به قبل أن يأتي أباه الزبير بن العوام فخرج عثمان إلى المسجد ومعه ابن  
 الزبير فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الذي<sup>6</sup> أبلى الله المسلمين على يدي عبد الله  
 ابن سعد ثم قال قم يا عبد الله بن الزبير فحدثت الناس بالذي شهدت قل الزبير<sup>7</sup>  
 فوجدت في نفسي على عثمان وقتلت يقيم غلاماً من الغلمان لا يبلغ الذي يحق<sup>8</sup>  
 عليه والذي يتجمل به فقام فتكلم فابلع وأصاب فما فرغ حتى ملأهم عجباً ثم نزل  
 عثمان وقام عبد الله بن الزبير إلى أبيه فأخذ أبوه بيده وقال إذا أردت أن تتزوج  
 امرأة فانظر (72a) إلى أبيها وأخيها قبل أن تتزوجها كأنه يشبهه ببلاغة ابن بكر الصديق  
 جد<sup>9</sup> قال وحدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وقد قيل أن عبد الله  
 ابن سعد قد كان وجه مرون بن الحکم إلى عثمان من إفريقية فلا أدري أي الفتح أم<sup>10</sup>  
 بعده<sup>11</sup> والله أعلم

حدثنا عبد الله بن معشر الأيلي<sup>12</sup> أن مرون بن الحکم أقبل من إفريقية أرسله  
 عبد الله بن سعد ووجه<sup>13</sup> معه رجلاً من العرب من لخم أو جذام شك عبد الرحمن  
 قال فسرفنا حتى إذا كنا ببعض الطريق قرب الليل فقال لي صاحبي هل لك إلى  
 صديق لي هاهنا قلت ما شئت قال فعدل لي عن الطريق حتى أتي إلى دبر وإذا<sup>14</sup>  
 سلسلة معلقة فأخذ السلسلة فحركها وكان أعلم متى فاشرف علينا رجل فلما رأنا فتح  
 الباب فدخلنا فلم يتكلم حتى طرح لي فراشاً ولصاحبي فراشاً ثم أقبل على صاحبي  
 يكلمه بلسانه فراطنه حتى سوت<sup>15</sup> طناً ثم أقبل على فقال أي شيء قرأتك من خليفتم

1) D بها. 2) A om., B s. p., D أولا. 3) B فلم. 4) D om. following.

5) C الذين. 6) A بعد. 7) B s. p., C الابلى. 8) D resumes.

قلت<sup>1</sup> ابن عمي قال هل احد؟ اقرب اليه منك قلت لا إلا ان يكون ولده قال صاحب الارض المقدسة انت قلت لا قال فان استطعت ان تكون هو فافعل ثم قال اريد ان أخبرك بشيء واخاف ان تضعف عنه قال قلت ألي تقول هذا وأنا أنا ثم اقبل على صاحبي فراطنه<sup>2</sup> ثم اقبل على فسايلني<sup>3</sup> عن مثل ذلك واجبته بمثل جوابي فقال لمن صاحبك مقتول وأنا نجد انه يلي هذا الامر من بعده صاحب الارض<sup>4</sup> المقدسة فان استطعت ان تكون ذلك فافعل فاصبتي لذلك وجمعة فقال لي قد قلت لك اني اخاف ضعفك عنه فقلت وما لي لا يصيبني<sup>5</sup> او كما قال وقد تعبت الي سيد المسلمين وامير المؤمنين قال ثم قدمت المدينة فاقمت شهرًا لا اذكر لعثن من ذلك شيئا ثم دخلت عليه وهو في منزل له على سرير وفي يده مروحة فحدثته بذلك فلما انتهيت الى ذكر القتل بكيت وامسكت فقال لي عثن فحدثت لا تحدثت<sup>6</sup> فحدثته فأخذ بطرف المروحة يعرضها<sup>7</sup> (احسبها قال عبد الرحمن) واستلقى على ظهره واخذ بطرف عقبه يعرضه حتى ندمت على إخباري اياه ثم قال لي صدق وسأخبرك عن ذلك لما غزا رسول الله صلعم تبوك اعطى اصحابه سهمًا سهمًا واعطاني سهمين فظننت ان رسول الله صلعم اما اعطاني ذلك لما كان من ألقائي في تبوك فاكبت رسول الله صلعم فقلت انك اعطيتني سهمين واعطيت اصحابك سهمًا سهمًا فظننت ان ذلك لما كان من نفاخي فقال رسول الله صلعم لا ولكن احببت ان يروى الناس مكانك مني او منزلتك مني فلامرت فلحقني عبد الرحمن بن عوف فقال ما ذا قلت لرسول الله صلعم ما زال يتبعك بصره فظننت ان قولي قد خالف رسول الله صلعم فامهلت حتى اذا خرج الى الصلاة اتيت فقلت لرسول الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبرني بكذا وكذا وانا اتوب الى الله او كما قال فقال لا ولكنك مقتول او قتل فكن المقتول.<sup>8</sup> والله اعلم

قال وكان فتح اريقية كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وعشرين وفي تلك السنة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس توفيت حفصة زوج النبي صلعم

1) تلك C. 2) اجد C. 3) له BC +. 4) يراطنه B. 5) فسايلني BC, D om.  
6) فقال BC. 7) تصيبيني CD. 8) C om., and writes احسبها.

## ذِكْرُ النُّوبَةِ<sup>1</sup>

قال ثر غزا عبد الله بن سعد الأساود وهم النوبة كما حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير سنة احدى وثلاثين ٥ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (72b) قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح عامل عثمان على مصر في سنة احدى وثلاثين فقاتلته النوبة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني الحرث بن يزيد قال اقتتلوا قتالا شديدا وأصيب يومئذ عين معاوية بن حُديج وابي ٥ شمر بن أثيرته وخبريل ٥ بن لشره ٥ فيومئذ سُموا رُمّة الحدق فهاذهم عبد الله بن سعد ان لم يُطَقِّم. وقال الشاعر

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ نُمُقْلَةٍ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْدُرُوعِ مُنْقَلَةً

١٠ قال ابن ابي حبيب في حديثه وان عبد الله صالحهم على هُدْنَةِ بينهم على انهم لا يغزولهم ولا يغزوا النوبة المسلمين وان النوبة يودون كل سنة الى المسلمين كذا وكذا رأسا من السبى وأن المسلمين يودون اليهم من القمح كذا وكذا ومن العَدَس كذا وكذا في كل سنة. قال ابن ابي حبيب وليس بينهم وبين اهل مصر عهد ولا ميثاق انما في هُدْنَةِ أمان بعضنا من بعض ٥ قال ابن لهيعة ولا بأس ان يُشْتَرَى رقيقهم ١٥ منهم ومن غيرهم. وكان ابو حبيب ابو يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد منهم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول ابي من سبى نُمُقْلَةٍ مولى الرجل من بني عامر من اهل المدينة يقال له شريك بن طغيل ٥ قال وكان الذي صولج عليه النوبة كما ذكر بعض مشائخ اهل مصر على ثلاثمائة رأس وستين راسا في كل سنة ويقال بل على اربعمائة رأس في كل سنة منها لقيء المسلمين

1) D om. this whole chapter. Cf. with the following esp. Beladh. 236 ff. 2) C وابن. 3) BC s. p. Of the tribe Ma'afir. See Hajar I 788, Hesn I 89; also the oft-quoted passage Duqm. IV 3, Hesn I 63, 4, Maqr. I 297, 3, Ynq. III 896 (جبريل), Mahns. I 74 (بشرة). Probably originally a Sabaeen name, in regard to which see the Glossary, s. v., and cf. the very similar name شراحيل. 4) C باشرة. 5) في الدروع. 6) The verse, and the substance of the following tradition, in Ynq. II 599. See also Kindi ٣. On the رُمّة الحدق see especially Beladh. 237, also Mas. II 383.

ثلثمائة راس وستون راسا ولوالى البلد اربعون راسا ٥ قال فزعم بعض المشائخ ان  
 منها سبعة عشر مَرَضَعًا ٥ ثم انصرف عبد الله بن سعد عنهم ٥  
 ويقال فيما ذكر بعض المشائخ المتقدمين انه نظر في بعض الدواوين بالفسطاط  
 وقرأ ٥ قبل أن يَنُحَرَفَ ١ فاذا هو يحفظ منه: اِنَّا عاهدناكم وعاهدناكم ان توفوا في كل  
 سنة ثلثمائة راس وستين راسا ٥ وتدخلون بلادنا مجتازين غير مُقْبِيين وكذلك ندخل  
 بلادكم على انكم ان قتلتم من المسلمين قتيلًا فقد برئت منكم الهُدنة وعلى ان  
 آوينكم للمسلمين عهدًا فقد برئت منكم الهُدنة وعليكم ردُّ آبائى المسلمين ومن لَجَأَ  
 اليكم من اهل الذمة ٥ قال وزعم غيره من المشائخ انه لا سنة للهدنة على المسلمين  
 وانهم اَوَّلَ علم بعثوا بالقبض اهدوا لعرو بن العاص اربعين راسا فكره ان يقبل منهم  
 فرد ذلك على عظيم من عظماء القبط يقال له نَسْتَقُوسُ ٥ وهو القيم لهم فيها ٥ فباع ١٠  
 ذلك واشترى لهم جهازًا فاحتجوا بذلك ٥ ان عمرًا بعث اليهم القمح والخيل ٥ وذلك  
 انهم زجروا عن القمح والخيل ٥ فكشفوا ذلك في الزمان الاول فاصيبوا. هذه قصتهم ٥  
 ثم رجع للحديث. فاجتمع له في انصرافه على شاطئ النيل الباجنة ٧ فسأل عنهم فأخبر  
 بمكانهم ٥ فبان عليه ٥ امرهم فنقد وتركهم ولم يكن لهم عقد ولا صلح واول من صالحهم  
 عبيد الله بن الحبحاب ٥ ويَزعم ١٠ بعض المشائخ انه قرأ كتاب ابن الحبحاب فاذا ١٥  
 فيه: ثلثمائة بكر في كل علم حتى ينزلوا الريف مجتازين تجارًا غير مُقْبِيين على أن لا  
 يقتلوا مُسْلِمًا ولا ذميًّا فان قتلوه فلا عهد لهم ولا يؤوا ١١ عبيد المسلمين وأن يردوا  
 آبائهم اذا وقعوا وقد عيذت هذا في الهامهم يؤخذون به ولكل شاء أخذها بُجَاوِي ٥  
 فعليده اربعة ذنابير وللبقرة عشرة وكان وكيلهم مقيمًا بالريف رهينة بيد المسلمين ٥

### ذكر ذى الصواري

قال (73a) ثم غزا عبد الله بن سعد بن ابى سرح كما حدثنا يحيى بن عبد

1) A بحرى. 2) BC راس. 3) Vowels in A. 4) A om. 5) B لذلك, C om. 6) Read وَاَلْحَلَّ comparing Boladh. 238, 6, 7) BC ٥ قمح وخذل خير. 8) BC بشأنهم. 9) B عليهم. 10) B وزعم. 11) BC يادوا.

الله بن بكير عن الليث بن سعد ذا الصَّوَارِي فِي سَنَةِ اَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ٥ وَكَانَ مِنْ  
 حَدِيثِ هَذِهِ الْغَزْوَةِ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ  
 ابْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ لَمَّا نَزَلَ ذَا الصَّوَارِي انْزَلَ ١ نِصْفَ النَّاسِ مَعَ  
 بُشْرٍ ٢ بَنِي ابْنِ أَرْطَاةَ سَرِيَّةً ٣ فِي الْبَرِّ فَلَمَّا مَضَوْا إِلَى آتٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ  
 ٥ مَا كُنْتُ فَاعِلًا حِينَ يَنْزِلُ بِكَ هِرْقُلُ فِي الْفِ مَرْكَبٍ فَأَفْعَلُهُ السَّاعَةَ ٤ قَالَ ٥ غَيْرَ اللَّيْثِ  
 أَمَّا هُوَ ابْنُ هِرْقُلَ لَأَن هِرْقُلَ مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَشَرَ وَالْمُسْلِمُونَ مُحَاصِرُونَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ ٥  
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ وَأَمَّا مَرَكَبُ الْمُسْلِمِينَ  
 يَوْمَئِذٍ مَائَتَا مَرْكَبٍ وَتَيْفٌ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ  
 هِرْقُلَ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ فِي الْفِ مَرْكَبٍ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ فَمَا كَلَّمَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَجَلَسَ  
 10 قَلِيلًا لَنَرَجِعَ إِلَيْهِمْ افْتَدَتْهُمْ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَكَلَّمَهُمْ فَمَا كَلَّمَهُ أَحَدٌ فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثَةَ  
 فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ مِنْطَوِّعًا مَعَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ لَهَا الْأَمِيرُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَقُولُ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ  
 فِتْنَةً كَثِيرًا بِأَدْنَى اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٥ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَرْكَبُوا بِسْمِ اللَّهِ فَرَكَبُوا وَأَمَّا  
 فِي كُلِّ مَرْكَبٍ نِصْفُ شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَ النِّصْفُ الْآخِرُ إِلَى الْبَرِّ مَعَ بُشْرٍ فَلَقَوْهُمْ فَاتَّخَذُوا  
 15 بِالْثَبَلِ وَالنَّشَابِ وَتَأَخَّرَ هِرْقُلُ لثَلَاثَةِ تَضْبِيعِ الْهَرَبِ ٥ وَجَعَلَتِ الْقَوَارِبُ بِمَخْتَلَفٍ ٥ إِلَيْهِ بِالْأَخْبَارِ  
 فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ اتَّخَذُوا بِالْثَبَلِ وَالنَّشَابِ فَقَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ثُمَّ اتَّوَوْا فَقَالَ مَا  
 فَعَلُوا قَالُوا قَدْ تَفِدُ 7 الثَّبَلِ وَالنَّشَابِ فَهُمْ يَرْمُونَ بِالْحِجَارِ ٥ قَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ثُمَّ اتَّوَوْا  
 فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ نَفَذَتِ الْحِجَارَ ٥ وَرَبَطُوا الْمَرَكَبَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ يَفْتَتِلُونَ بِالسِّبْوَفِ  
 قَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 20 ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ وَكَانَتْ ٥ السُّفُنُ إِذْ ذَاكَ ٥ تُقَرَّنُ بِالسَّلَاسِلِ عِنْدَ الْقِتَالِ. فَكُلُّ ٥ فُظُونِ  
 مَرْكَبٍ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ الْأَمِيرُ بِمَرْكَبٍ مِنْ مَرَكَبِ الْعَدُوِّ فَكَانَ مَرْكَبُ الْعَدُوِّ يَجْتَرُّ  
 مَرْكَبَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَامَ عَلَفَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْغُضَّافِيُّ 10 وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ  
 فِي الْمَرْكَبِ فَضْرَبَ السَّلْسِلَةَ بِسَيْفِهِ فَفَقَطَعَهَا. فَسَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ أَمْرَئَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِينَ

1) B cor. to جعل. 2) B بشر (so frequently), and om. ابْنِ. 3) A om.

4) D om. following. 5) Sura 2, 250. 6) B يَجْتَلِفُونَ. 7) C نَفَذَتْ.

8) D المراكب. 9) D om. rest of narrative. 10) Hajar II 1206, Husein I 100.

ابنت حمزة بن ليشرح<sup>1</sup> وكانت مع عبد الله يومئذ وكان الناس يغزون بنساء في  
المراكب من رأيت أشد قتالا قالت علقمة<sup>2</sup> صاحب السلسلة وكان عبد الله قد  
خطب بؤيسة الى ابيها فقال له إن علقمة قد خطبها وله على فيها وأنى وان يتركها  
أفعل فكلّم عبد الله علقمة فتركها فتزوجها عبد الله بن سعد ثم هلك عنها عبد  
الله فتزوجها بعده علقمة بن يزيد ثم هلك عنها علقمة فتزوجها بعده كريب بن<sup>3</sup>  
ابرهة وماتت تحته في السنة التي قتل فيها مروان الأندلسي بن حنم<sup>4</sup>. قال غير ابن  
لهيعة قتل مروان الاكدر بن حنم<sup>5</sup> في اليوم الذي ماتت فيه بؤيسة فجاء الخبر الى  
كريب بذلك فقال حتى افرغ من دفن هذه الجنائز فلم ينصرف حتى قتل فلام  
الناس يومئذ كريب بن ابرهة. وللاكدر<sup>6</sup> بن حنم وقتله حديث أطول من هذا  
قال غير ابن (73b) لهيعة مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل في سنة خمس<sup>7</sup>  
ونلتين فقالوا تترك الاسكندرية في ايدي العرب وفي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع  
بكم ما تقدرون أن تمالكوا ساعة اذا لقيتهم<sup>8</sup> العرب قالوا فأخرج على آنا يموت فتبايعوا  
على ذلك فخرج في الف مركب-يريد الاسكندرية فسار في أيام غالبة<sup>9</sup> من الريح  
فبعث الله عليهم رجلا فعرفتهم الا قسطنطين مجا بمركبه فألقته الريح بسفينة فسأله  
عن امره فاجابهم فقالوا شمت<sup>10</sup> النصرانية وأقنيت رجالها لو دخل العرب علينا<sup>11</sup>  
نجد<sup>12</sup> من بردهم فقال خرجنا مقتدرين فاصابنا هذا فاصنعوا له الحماة ودخلوا عليه  
فقال ويلكم تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كأنه غرق معهم ثم قتلوه وخلّوا من  
كان معه في المركب<sup>13</sup>

### ذكر رابطة الاسكندرية

حدثنا<sup>14</sup> عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله<sup>15</sup>  
ابن هبيرة يزيد احدهما على صاحبه قال لما استفامت البلاد وفتح الله على المسلمين

1) Cf. Hajar I 226, كلال عبد حمزة بن عبد ليشرح. See Glossary s. v.  
2) نلت. 3) The year 65. See especially Hajar I 225 ff.; also Mahas. I 184,  
Waq. II 806. 4) C حنم, and so below. 5) C نفرغ. 6) AC الاكدر. 7) D  
النفيتم. 8) B عليه. 9) C وامرهم. 10) B شمت. 11) C شمت, see Glossary. 12) See above, 130, 12 f.

الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من اصحابه لرباط الاسكندرية رُبْعَ النِلسِ خاصّةً  
الربع يقيمون سنّة اشهر ثمّ يَعْقِبُهُمْ<sup>1</sup> شاتيةً سنّة اشهر رُبْعٌ في السواحل والنصف الثاني  
مقيمون معه ٥ قال غيرهما وكان عمر بن الخطاب يبعث في كل سنة غاربيةً من اهل  
المدينة ترابط بالاسكندرية وكتب<sup>2</sup> الولاء لا تُغْفَلُهَا وتُكْتَفَرُ رابطتها ولا تأمن<sup>3</sup> الروم  
عليها وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان هم امير المؤمنين  
بالاسكندرية وقد نقصت الروم مرتين فالزم الاسكندرية رابطتها ثمّ اَجْرُهُ عليهم اَرْزاقهم  
وَأَعْقَبَ بينهم في كل سنّة اشهر ٥

حدثنا طَلْقُ بن السَّمْحِ حدثنا ضِمَامُ بن اسمعيل المعافى حدثنا ابو قبيبل ان  
عُتْبَةَ بن ابى سفين عَقَدَ لعلقمة بن يزيد الغطيفى على الاسكندرية وبعث معه اثنى  
عشر الفا فكتب علقمة الى معاوية يشكو عتبة حين غرر به ومن معه فكتب اليه  
معوية الى قد امددتك بعشرة الاف من اهل الشام وخمسة الاف من اهل المدينة  
فكان فيها سبعة وعشرون الفا ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة  
ان علقمة بن يزيد كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر الفا فكتب الى معاوية لانك  
خلفتنى بالاسكندرية وليس معى الا اثنا عشر الفا ما يكاد بعضنا يرى بعضا من  
القلة فكتب اليه معاوية الى قد امددتك بعبد الله بن مطيع في اربعة الاف من  
اهل المدينة وامرت معن بن يزيد السلمى ان يكون بالرملة في اربعة الاف مُسَكِينِ  
بأعنة خيولهم متى يبلغكم عنك فرج<sup>4</sup> يَعْبُرُوا اليك ٥ ذل ابن لهيعة وكان عمرو بن  
العاص يفلول ولاية مصر جامعةً تعدل الخلافة ٥

### ذكر من كان يخرج على غزو المغرب بعد عمرو

#### بن العاص وفتوحه<sup>7</sup>

20

معاوية بن حديج<sup>8</sup> (75b) قال<sup>9</sup> ثمّ خرج<sup>10</sup> الى المغرب بعد عبد الله بن سعد

١) باس CD. ٢) على + A. وكتب ACD s. p., B. ٣) وربع and تعقبهم D. ٤) اجرى BC. ٥) يغيرون BC. ٦) Here begins in all the Mss. the fifth main division (جزء) of the History. ٧) Superscription only in A. ٨) This chapter-heading, and those which follow, are not in the Mss. ٩) B prof. حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم for the introductory formulae in A and C see the Introduction. ١٠) A رجع.

معوية بن حديج التميمي سنة أربع وثلاثين وكان معه في جيشه عاتق عبد الملك ابن مروان فافتتح قصوراً وغنم غنائم عظيمة<sup>1</sup> واتخذ قيروانا عند القرن فلم يزل فيه حتى خرج الى مصر وكان معه في غزواته هذه جماعة من المهاجرين والانصار حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبد الله بن المبارك نحوه عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن حديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير فنقلنا ابن حديج النصف بعد الخمس فلم أر أحدا انكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصاري وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران قال وسألت سليمان بن يسار عن النفل في الغزو فقال لا ار احدا صنعه غير ابن حديج نقلنا بإفريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب رسول الله صلعم من 10 المهاجرين الأولين ناس كثير فالى جبلة بن عمرو الانصاري ان ياخذ منه شيئا ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فالتهمى الى قونية وفي موضع مدينة قيروان ثم مضى الى جبل يقال له القرن بعسكره الى جانبه ويعت عبد الملك بن مروان الى مدينة يقال لها جلولا في الف رجل فحاصرها اياما فلم يصنع شيئا فانصرف راجعا فلم يسر الا يسيرا حتى راي في ساقية الناس غبارا شديدا فظن ان 15 العدو قد طلبهم فكثر جماعة من الناس لذلك وبقي من بقي على مصافهم وتسرع سرعان الناس فاذا مدينة جلولا قد وقع حائطها فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها وانصرف عبد الملك الى معوية بن حديج. فاختلف الناس في الغنيمة فكتب في ذلك الى معوية بن ابي سفيان فكتب ان العسكر رد للسيرة فقسم ذلك بينهم فاصاب كل رجل منهم لنفسه مائتي دينار 7 وضرب للفرس ستمين 8 ولصاحبه بسلم 9 قال عبد الملك 20 فاخذت لفرسى ولنفسى ستمائة دينار واشتريت بها جارية

قال ويقال بل غزاها معوية بن حديج بنفسه فحاصره فلم يقدر عليهم فانصرف انس منها وقد جرح عامة اخبايه وحمل منهم ففاحتها الله بعد انصرافه بغير خيل ولا

1) B كثيرة. 2) D abridges greatly, as usual. 3) D ونقلنا. 4) BC (4) ونقلنا. 5) B دفعسكر. 6) Ypq. s. v. quotes a considerable part of the following narrative. 7) Ypq. II 108, درم. 8) AB ستمين. 9) B سلم.



رجال فرجع اليها ومن معه وفيها السبى<sup>1</sup> لم يردّهم احد فغنموا وانصرف منها راجعا الى مصر<sup>2</sup> (76a)

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معاوية بن حديج افرقيية ثلث غزوات. اما الأولى فسنه اربع وثلاثين قبل قتل عثمان واعطى عثمان مروان<sup>3</sup> الخمس في تلك الغزوة وفي غزوة لا يعرفها كثير من الناس والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين<sup>4</sup>

عقبة بن نافع<sup>5</sup> قال ثم خرج الى المغرب بعد معاوية بن حديج عقبة بن نافع الفهري سنة ست وأربعين ومعه بسر<sup>6</sup> بن ابي ارملة وشريك بن سمي المرادي فاقبل حتى نزل بمغمداس<sup>7</sup> من سرت. وكان توجه بسر اليها. كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة ست وعشرين من سرت. فادركه الشتاء وكان مضطعا<sup>8</sup> وبلغه ان اهل وغان قد نقضوا عهدهم ومنعوا ما كان بسر بن ابي ارملة فرض عليهم. وكان عمرو بن العاص قد بعث اليها بسر قبل ذلك وهو محاصر لاهل اطرابلس فافتتحها. فحلف عقبة بن نافع جيشه<sup>9</sup> هنالك<sup>10</sup> واستخلف عليهم عمر<sup>11</sup> ابن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي ثم سار بنفسه وعن<sup>12</sup> خف معه اربع مائة فارس واربع مائة بعير وثمان مائة فرجة حتى قدم وغان فافتتحها واخذ ملكهم فجدع اذنه فقال لِمَ فعلت هذا في وقد عاهدتني فقال عقبة فعلت هذا بك اذبا لك اذا مسست اذنك ذكرته فلم تحارب العرب واستخرج منهم ما كان بسر فرضه عليهم ثلثمائة راس وستين راسا.

ثم سألهم عقبة هل من<sup>13</sup> وراءكم احد ففيل له جرمة<sup>14</sup> وفي مدينة قران العظمى

1) انشى، C. 2) A om. 3) Superscrip. not in Ms. 4) رجوع ABO. The following narrative is quoted from Hāq. in Bekri-Slano 12—14. 5) BD بنسر.

6) A بمغمداس (the د and س both marked as ميميل), B بمغمداس, so C s.p., D like A. See Bekri-Slano 7, Khord. 86 (and Trans. p. 62), Mokadd. 245 and note 7, with the literature there cited. Yāq. IV 911 and Bekri-Slano 13, quoting the present passage, have بمغمداس من سرت and in IV 578 Yāq. has بمغمداس.

7) B cor. to متضعا. 8) The following in Yāq. IV 911. 13ff. 9) D

ومن AC. 10) So Bekri. BCD لا. A om. 11) عمرو D. 12) AC

13) B om. 14) جرمة C.

فسار إليها ثمانى ليال من دنان فلما دنا منها ارسل فدهم إلى الاسلام فاجابوا فنزل منها على ستة اميال وخرج ملكهم يريد عقبة وارسل عقبة خيلاً فحالت بين ملكهم وبين مؤكبه<sup>1</sup> فامشوه راجلاً حتى أتى عقبة وقد لعب وكان ناعماً فجعل ييصف الدم فقال له لِمَ فعلت هذا في وقد اتيتك طائعا فقال عقبة أدباً لك اذا ذكرته لم تحارب العرب وفرض عليه<sup>2</sup> ثلثمائة عبد وستين عبداً. ووجه عقبة الرجل<sup>3</sup> من يومه<sup>4</sup> ذلك إلى المشرق.

ثم مضى على جهته من قوره<sup>5</sup> ذلك إلى قصور قرآن فافتتحها قصرًا قصرًا حتى انتهى إلى اقصاها فسألهم هل من ورائكم احد قالوا نعم اهل خاوار<sup>6</sup> وهو قصر عظيم على رأس المغارة<sup>7</sup> في وعره على ظهر<sup>8</sup> جبل وهو قصبة<sup>9</sup> كوار فسار اليهم خمس عشرة ليلة فلما انتهى<sup>10</sup> (766) تحصنوا فحاصروهم شهرًا فلم يستطع لهم شيئا فمضى أمامه على<sup>11</sup> قصور كوار فافتتحها حتى انتهى إلى اقصاها وفيه ملكها فآخذة فقطع اصبعه فقال لم فعلت هذا في قل أدباً لك اذا انت نظرت إلى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة عبد وستين عبداً.

فسألهم هل من ورائكم احد فقال الدليل ليس عندى بذلك معرفة ولا دلالة فلخصرف عقبة راجعاً<sup>12</sup> فمر بقصر خاوار<sup>13</sup> فلم يعرض له ولم ينزل به وسار ثلثة ايام فأمنوا وفتحوا مدينتهم<sup>14</sup> وأقام عقبة بمكان اسمه اليوم ماء قوس<sup>15</sup> ولم يكن به ماء فأصابهم عطش شديد أشقى منه عقبة وانحابه على الموت فصلى عقبة ركعتين ودعا الله وجعل فرس عقبة يبتحث بيديه في الارض حتى كشف عن صفاة فأنفجر منها الماء فجعل الفرس يمتص ذلك الماء فابصر<sup>16</sup> عقبة فنادى في الناس ان آخذوا حفروا سبعين حسياء<sup>17</sup> فشربوا واستقوا فسمى لذلك<sup>18</sup> ماء قوس. ثم رجع عقبة إلى خاوار<sup>19</sup> من غير طريقه التي كان اقبل منها فلم يشعروا به حتى طرقتهم ليلاً فوجدتهم مطمئنين<sup>20</sup>

1) موكنة D. 2) عليهم CD. 3) الرجل AC. 4) BC s. p., D. مغاوان.  
Yaq. II 394 has: حَاوَر أكبر مدينة كورة كوار جنوب قرآن افتتحها عقبة بن عامر الخ.  
Bekri-Slano l. c. has جاوران. 5) D. المغارة. 6) D. رأس. 7) D. قلعة.  
8) B + اليه, CD + إليها. 9) Following in Yaq. IV 315. 10) B marg. + عنه.  
11) BC s. p. 12) D. ابوابهم. 13) Foll. narrative Yaq. IV 396. 14) BC  
مطمئنين B, مطمئين A. 15) B s. p. 16) B. بذلك. 17) B s. p. 18) A. 19) D. ثلثمائة. 20) C حسبها.

قد تنهّدوا في أسراهم فاستبجح ما في المدينة من ذريّاتهم<sup>1</sup> وأموالهم وقتل مقاتلتهم.  
ثم انصرف راجعاً فصار حتى نزل<sup>2</sup> بموضع زويلة اليوم ثم ارتحل حتى قدم على  
عسكره بعد خمسة أشهر وقد جمعت خيولهم وظهورهم<sup>3</sup> فصار متوجّهاً إلى المغرب وجانب<sup>4</sup>  
الطريق الأعظم وأخذ إلى أرض مَرَاتَة<sup>5</sup> فاقتنع كل قصر بها ثم مضى إلى ..... فاقتنع  
قلاعها وقصورها ثم بعث خيلاً إلى غدامس<sup>7</sup> فاقتنحت غدامس فلما انصرفت إليه  
خيوله سار إلى قفصة<sup>6</sup> فاقتنحها واقتنع قصبيّة<sup>8</sup>

ثم انصرف إلى القيروان فلم يعجب بالقيروان الذي كان معوية بن حديج بناء قبله  
فركب والناس معه حتى أتى موضع القيروان اليوم وكان وادياً كثير الشجر كثير اللطف  
تأوى إليه الوحوش والسباع والبهائم<sup>9</sup> ثم نال<sup>10</sup> بأعلى صوته يأهل الوادي أن ارتحلوا  
رحمكم الله فانا نازلون نال بذلك ثلثة أيام فلم يبق من السباع شيء ولا الوحوش  
والبهائم إلا خرج وأمر الناس بالتنقيية والخطط ونقل الناس من الموضع الذي كان  
معوية بن حديج نزله إلى مكان القيروان أنيسوم وركز رُمحه وقتل هذا قبيروانكم<sup>11</sup>  
حدثنا عبد الملك بن مسلمة<sup>12</sup> حدثنا الليث بن سعد أن عتبة بن نافع غزا  
أفريقية فأتى وادي القيروان فبات عليه<sup>13</sup> هو وأصحابه حتى إذا أصبح<sup>14</sup> وقف على  
راس الوادي فقال يأهل الوادي (77a) اصعدوا<sup>15</sup> فأتوا فقل ذلك لثلاث مرّات فجعلت  
الحيات تنساب والعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب يخرج ذاهبةً وهم قيام  
ينظرون إليها من حين أصبحوا حتى أوجعتهم الشمس وحتى لم يروا منها شيئاً فنزلوا  
الوادي عند ذلك<sup>16</sup> قال الليث فحدثني زياد بن العجلان أن أعل أفريقية أقموا بعد  
ذلك أربعين سنة ولو التمسست حية أو عقرب بالف دينار ما وجدت<sup>17</sup>

1) ذريّاتهم BC. 2) D and om. اتي. 3) D وظهورهم. 4) D وجانب. 5) A مَرَاتَة; cf. Khord. 1. and note s. 6) The name of the place is wanting. A leaves a blank space, C has the two letters صغ (i. e. صغر?), D om. also إلى. Bekri, l. c., p. 14, also omits this sentence. 7) A غدامس (also below), B غدامس. 8) A s. p. 9) D قصبيّة. Khord. 87. Often with مس; see also Bekri, and Yaq. IV 97. 10) D om. to end of trad. 11) B + الانصارى. 12) D به. 13) D + الصباح. 14) B اصعدوا. 15) D به. 16) D به. 17) D به.

أبو المهاجر<sup>1</sup> قال ثُرَ عَزَلَ عَقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ<sup>2</sup> عَزَلَهُ مُسْلِمَةُ ابْنِ مُخَلَّدٍ الْإِنصَارِيُّ وَهُوَ يَوْمئِذٍ وَالِي الْبَلَدِ مِنْ قَبْلِ مَعْبُودَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ وَمُسْلِمَةُ ابْنِ مُخَلَّدٍ أَوَّلٌ مِنْ جُمِعَتْ لَهُ مِصْرُ وَالْمَغْرِبُ<sup>3</sup> وَكَانَتْ وَلَايَةُ مُسْلِمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ كَمَا حَدَّثَنَا بِجَبِي بْنِ بَكِيرٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ<sup>4</sup> وَوَلَّى أَبَا الْمُهَاجِرِ دِينَارًا<sup>5</sup> مَوْلَى الْإِنصَارِ وَأَوْصَاهُ<sup>6</sup> حِينَ وَلَّاهُ أَنْ يَعْزَلَ عَقْبَةَ أَحْسَنَ الْعَزْلِ لِخَالَفِهِ أَبُو الْمُهَاجِرِ<sup>7</sup> فَلَمَّا عَزَلَهُ وَسَجَنَهُ وَأَوْقَرَهُ حَدِيدًا حَتَّى<sup>8</sup> أَتَاهُ الْكَتَابُ<sup>9</sup> مِنَ الْخَلِيفَةِ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَإِشْخَاصِهِ إِلَيْهِ فَخَرَجَ عَقْبَةُ حَتَّى أَتَى قَصْرَ الْمَاءِ فَصَلَّى ثُرَ دَعَا وَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي<sup>10</sup> حَتَّى تُمَتِّنِي مِنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ دِينَارِ بْنِ أُمِّ دِينَارٍ<sup>11</sup> فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا الْمُهَاجِرِ فَلَمْ يَزَلْ خَائِفًا مِنْذُ بَلَغَتْهُ دَعْوَتُهُ فَلَمَّا قَدِمَ عَقْبَةُ مِصْرَ رَكِبَ إِلَيْهِ مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ فَاقْسَمَ لَهُ بِاللَّهِ لَقَدْ خَالَفَهُ مَا صَنَعَ أَبُو الْمُهَاجِرِ وَلَقَدْ أَوْصَيْتُهُ بِكَ خَاصَّةً. وَقَدْ<sup>12</sup> كَانَ قَبِيلُ مُسْلِمَةَ لَوْ أَقَرَّتْ عَقْبَةُ فَمَا لَمْ جَرَّالَةً<sup>13</sup> وَفَضْلًا فَقَالَ مُسْلِمَةُ إِنَّ أَبَا الْمُهَاجِرِ صَبَرَ عَلَيْنَا فِي غَيْرِ وَلَايَةٍ وَلَا كَبِيرٍ نَبِيلٍ فَذَكَرْنَا نَحْبَ أَنْ نَكْافِيَهُ.

فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو الْمُهَاجِرِ أَفْرِيقِيَّةَ كَرِهَ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَطَطَ عَقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ وَمَضَى حَتَّى خَلَفَهُ بِمَيْلَيْنِ فَلَبَنِي وَنَزَلَ. وَكَانَ النَّاسُ قَبْلَ أَبِي الْمُهَاجِرِ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ عَنْ<sup>14</sup> يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ يَغْزُونَ أَفْرِيقِيَّةَ ثُرَ يَقْفُلُونَ مِنْهَا إِلَى الْفُسْطَاطِ وَأَوَّلَ مَنْ أَتَاهَا بِهَا حِينَ غَزَاهَا أَبُو الْمُهَاجِرِ مَوْلَى الْإِنصَارِ أَتَاهَا الشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا وَكَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ الَّذِي عَقَدَ لَهُ عَلَى الْجَيْشِ الذِّبْنَ<sup>15</sup> خَرَجُوا مَعَهُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَخَرَجُوا مِنْهَا<sup>16</sup>

ثُرَ<sup>17</sup> قَدِمَ عَقْبَةُ عَلَى مَعْبُودَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ فَقَالَ لَهُ فَاحْتِ الْبِلَادَ وَبَنِيْتُ الْمَنَازِلَ وَمَسَاجِدَ<sup>18</sup> لِلْجَمَاعَةِ وَدَانَتْ<sup>19</sup> لِي<sup>20</sup> نَرَأَسَلْتُ عَبْدَ الْإِنصَارِ فَلَمَّا عَزَلَ فَاغْتَدَرُ إِلَيْهِ مَعْبُودَةُ وَذَلْ قَدْ

1) Superscr. not in Mss. 2) BCD وستين. For the reading 51, cf. Ibn Dīnār 26; also Tab. II 93 f., Wnd. II 27', al. 3) D oia. This date in Mahās. I 149, al. 4) BC دینار. 5) B ووصاه. 6) D حين. 7) B كتاب. 8) غميتني. 9) D وكان محاب الدعوة + D. 10) D om. follow.ing. 11) BC جرالة. 12) C الذي. 13) D resumes. 14) D + المغرب. 15) D + المغرب. 16) D + المغرب. 17) D + المغرب. 18) D + المغرب. 19) D + المغرب. 20) D + المغرب.

عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامم المظلوم وتقدّمه آياه وقيامه بدمه وبذل<sup>1</sup>  
مُهاجّته وقد ردّتك على عملك ٥

ويقال<sup>2</sup> ان معوية ليس هو الذي ردّ عقبة بن نافع ولكنه قدم على يزيد بن  
معوية بعد موت ابيه فردّه واليا على افريقية وذلك اصحّ لان معوية توفى سنة  
٥ ستين ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال توفى معوية  
ابن ابي سفيان سنة ستين ٥

مقتل عقبة بن نافع. ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فخرج عقبة بن نافع  
سريعا بحنقه على ابي المهاجر حتى قدم افريقية فاوقف<sup>3</sup> ابا المهاجر (776) في وثاق  
شديد واساء عِزّه وغزا به معه الى السُوس وهو في حديد واهل السوس بطن من  
10 البربر يقال لهم اُتبيّة<sup>4</sup> فجول في بلادهم لا يعرض له احد ولا<sup>5</sup> يقاتله فانصرف الى  
افريقية فلما دنا من ثغرها امر اصحابه فانثرقوا<sup>6</sup> عنه واذن لهم حتى بقى في قلعة فاخذ  
على مكان يقال له تَبُولَة<sup>7</sup> فعرض له<sup>8</sup> كُسيْلَة<sup>9</sup> بن لَمَزَم<sup>10</sup> في جمع كثير من الروم  
والبربر وقد كان بلغه افتراء الناس عن عقبة فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل عقبة ومن  
كان معه وقتل ابو المهاجر وهو موقوف في الحديد ثم سار كُسيْلَة ومن معه حتى نزلوا  
15 الموضع الذي كان عقبة اختطه فاقام به وقهر من قُرب منه باب قَيْس وما<sup>11</sup> يليه  
وجعل يبعث اصحابه في كل وجه ٥

ويقال بل خرج عقبة بن نافع الى السُوس واستخلف على القبروان عمر بن علي  
القرشي وزهير بن قيس البلوي. وكانت افريقية يومئذ تدعى مَرَات<sup>12</sup>. فتقدّم عقبة  
الى السوس وخالفه رجل من العجم في ثلثين الفا الى مر بن علي وزهير بن قيس  
20 ولما في سنة الاف فهزمه الله. وخرج<sup>13</sup> ابن الكاهنة البربري على اثر عقبة كلما رحل  
عقبة من مَنَهْل<sup>14</sup> دفنه ابن الكاهنة فلم يزل كذلك حتى انتهى عقبة الى السوس

1) وبذله B. 2) D om. two foll. trads. 3) فتوا C. 4) AD انتنه, B انتنه, C s. p. See however Geogr. V 64, 81, VII 360. 5) D om. foll. 6) B فتفرقوا. 7) AC تَبُولَة, B تَبُولَة. 8) BC له. 9) Mas. everywhere كُسيْلَة (vowels in A, where marg. note: كُسيْلَة الصواب); B sometimes كُسيْل.  
10) A orig. لَمَزَم, but cor. to لَمَزَم. 11) A ومن. 12) Vowels in A. BC مَرَات. 13) D resumes. 14) D منزل and ردمه.

ولا بشعر ما منع البربر فلما انتهى عقبة الى البحر<sup>1</sup> أقحم فرسه فيه حتى بلع  
نحره ثم قال اللهم اني اشهدك<sup>2</sup> أن لا منجأ ولو وجدت مجازا لعجزت<sup>3</sup> وانصرف  
راجعا والمياه قد عجزت وتعاونت عليه البربر فلم يزل يقاتل<sup>4</sup> وابو المهاجر معه في  
الحديد فلما استأجر الامر امر عقبة بفتح الحديد عنه فاني ابو المهاجر وقتل أنقى الله في  
حديدي فقتل عقبة وابو المهاجر ومن معهما<sup>5</sup>  
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع قدم  
من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو وهو  
بمصر فقال له<sup>6</sup> عبد الله يا عقبة لعلك من الجيش الذين يدخلون الجنة برجالهم<sup>7</sup>  
فمضى بجيشه حتى قاتل البربر وهم كفار فقتلوا جميعا<sup>8</sup> حدثنا عبد الملك بن  
مسلمة حدثنا ابن لبيبة عن جابر بن زاهر المعافى قال كنت عند عبد الله بن  
عمرو بن العاص حين<sup>9</sup> دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري فقال ما  
الملك يا عقبة فاني اعلمك تحب الامارة قال فاني امير المؤمنين يزيد عقد لي على  
جيش الى افريقية فقال له عبد الله بن عمرو اياك أن تكون لعنة ارامل اهل مصر فاني  
لم ازل اسمع انه سخرج رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه. فقدم افريقية  
فيتبع<sup>10</sup> اثار ابي المهاجر وضيئ عليه وحدده ثم خرج الى قتال البربر وهم خمسة آلاف<sup>11</sup>  
رجل من اهل مصر وخرج باي المهاجر معه في الحديد فقتل وقتل احبابه وقتل ابو  
المهاجر معهم. وكان مقتل عقبة بن نافع واحبابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن  
الليث بن سعد في سنة ثلث وستين<sup>12</sup>  
قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم زحف ابن الكاعنة الى القيروان يريد عمر<sup>13</sup>

1) (s. p.). B + قتلت. 2) B + اشهد. 3) ليس وراء عمران + D. D omits the remainder of the جزء, but summarizes: فقتل عقبة خراج في فتنة قليلة من عسكره الى السوس وخلف عسكره بافريقية وكان رجلا صالحا يغلب التوكل لا يقاتل احدا الا بفتنة قليلة ويطلب من الله النصر ويلج في السؤال وهو الذي فتح المغرب Thero follows a passage on the conquest of Spain; see note at the end of this account of the conquest of North Africa. 4) B om. 5) C برجالهم. For this trad. and the following, cf. Bekri-Slane 73 f. 6) Mas. حتى. 7) C فقتل. 8) عمرو, also below.

ابن عليّ (78a) وزهير بن قيس فقاتلاه قتالا شديدا فهزم ابن الكاهنة وقتل أصحابه وخرج عمر بن علي وزهير بن قيس الى مصر بالجيش لاجتماع ملأ البربر واقام ضعفاء اخصائيا ومن كان خرج معهما من موالى افریقیة باطرابلس ٥ ويقال ان عبد العزيز \* بن مروان<sup>1</sup> لما ولي مصر كتب الى زهير بن قيس وزهير يومئذ ببرقة بامرهم بغزو ٥ افریقیة فخرج في جمع كثير فلما دنا من قونية وبها عسكر كسيلة بن لزم<sup>2</sup> عبأ زهير لقتاله وخرج اليه فقتلا فقتل كسيلة ومن معه ثم انصرف زهير قافلا الى برقة. ويقال بل حسان بن النعمان السلي كان وجه زهير بن قيس والله اعلم ٥ وكان مقتل كسيلة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة اربع وستين ٥ حسان بن النعمان. ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب امره عليها 10 عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وسبعين فمضى في جيش كبير حتى نزل اطرابلس واجتمع اليه بها من كان خرج من افریقیة واطرابلس فوجه على مقدمته محمد بن ابى بكير<sup>3</sup> وهلال<sup>4</sup> بن ثروان<sup>5</sup> اللواتى وزهير بن قيس لفتنح البلاد<sup>6</sup> واصاب غنائم كثيرة. وخرج الى مدينة قرطاجنة وفيها الروم فلم يصب فيها<sup>7</sup> الا قليلا من ضعفاءهم. فانصرف وغزا الكاهنة وهى اذ ذاك ملكة البربر وقد غلبت على جل<sup>8</sup> افریقیة فلقبها 16 على نهر يسمى اليوم نهر البلاء فاقتنلوا قتالا شديدا فهزمته وقتلت من أصحابه واسرت منهم<sup>9</sup> ثمانين رجلا واقلت حسان ونفذ من مكانه الى انطابلس فنزل قصورا من حيز برقة فسميت قصور حسان واستخلف على افریقیة ابا صلح<sup>10</sup> وكانت انطابلس ولوبيّة ومراقية الى حد اجدابية<sup>11</sup> من عمل حسان.

فاحسنت الكاهنة لاسار من اسرته من أصحابه وارسلتهم الا رجلا منهم من بنى 20 عيس يقال له خالد بن يزيد فتبنته<sup>10</sup> واقام معها. فبعث<sup>11</sup> حسان الى خلد رجلا فاذن فقال له ان حسان يقول لك ما يمنعك من الكتاب اليها خبر الكاهنة فكتب خلد بن يزيد الى حسان كتابا وجعله في خبزه ملأه فر دفعها الى الرسول \* ليخفي

1) B om. 2) A لمزم, B لمزم. 3) A بكير, B s. p., C بكر. 4) B cor. 5) خلا C, د B. 6) احد C. 7) ثوران C, مروان B. 8) Hasan's freedman; see Ryd in Caudel, Invasion, 171. 9) B احدا. 10) B s. p., and then cancelled. 11) This narrative in Athir IV 304 f., Adhari 21 ff., al.

فيها الكتاب<sup>1</sup> وليظن من رأى الخبزة انها زاد الرجل فخرجت الكاهنة وفي تقول يا بني هلاككم فيما تاكله الناس فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان بالكتاب فيه علم ما يحتاج اليه. ثم كتب اليه ايضا كتابا<sup>2</sup> اخر وجعله في قروبس حفرة<sup>3</sup> ووضع الكتاب فيه واطبق عليه حتى استوى وخفى مكانه فخرجت الكاهنة ايضا وفي تقول يا بني هلاككم في شيء من ثبات الارض ميت فكررت ذلك ومضى<sup>4</sup> حتى قدم على حسان فندب<sup>5</sup> احبابه ثم غزاها فلما توجه اليها خرجت<sup>6</sup> ناشرة شعرها (78b) فقالت \* يا بني \* انظروا ما ذا ترون في السماء قالوا لرى شيئا من سحاب احمر قلت لا والهي ولكنها رهم خيل العرب ثم قالت لخلد بن يزيد الى اما كنت تبنيته لمثل هذا اليوم \* انا مقتولة<sup>7</sup> فاوصيك باخوتك<sup>8</sup> هذين خيرا فقال خلد الى اخاف ان كان ما تقولين حقا ألا يستبقيا قالت بلى ويكون احدهما عند العرب اعظم<sup>9</sup> شأنا منه اليوم فانطلق فخذ لهما أمنا فانطلق خلد فلقى حسان فاخبره خبرها<sup>10</sup> واخذ لابنيها أمنا. وكان مع حسان جماعة من البربر<sup>11</sup> من البئر<sup>12</sup> فولى عليهم حسان الأكبر من ابني الكاهنة وقربه. ومضى حسان ومن معه فلقى الكاهنة في اصل جبل فقتلت وعلقت من معها فسميت ببر الكاهنة.<sup>13</sup> وكان مقتل الكاهنة<sup>14</sup> ٥٠٠٠٥

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان<sup>15</sup> اثريقية اليوم وبنى مسجدا جماعتها ودون الدواوين ووضع الحجاج على عجم اثريقية وعلى من اقل معاه على النصرانية من البربر وعلتهم من البرانس إلا قليلا من البئر. واقام حسان بموضعه حتى استقامت له البلاد ثم توجه الى عبد الملك بغنائمه في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين ٥ قال وحدثنا ابن هكبير حدثنا الليث بن سعد

1) وفي A +. 2) بكتاب BC. 3) وحفره Mss. 4) فعذب C. 5) وبني A om. 6) وألى لمقتولة B. 7) باخوتك B. 8) خبرها AC. 9) ثم B +. 10) البئر B s. p., C. 11) The text which here follows is sadly confused. The three Mss., without variation, give the following: فسميت ببر الكاهنة ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان اثريقية اليوم وكان مقتل الكاهنة قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره: دل وبنى مسجد جماعتها تسع. Evidently the original order is to be restored as I have edited. The eye of a copyist strayed from رجع to انصرف. 12) The date is missing.



قال قتل حسان بن النعمان من افریقیة سنة ثمان وسبعين . فلما مر حسان ببرقة  
أمر على خراجها ابرهيم بن النصراني ثم \* مضى فمرا<sup>1</sup> بعبد العزيز بن مروان وهو  
بمصر ثم نفذ<sup>2</sup> الى عبد الملك فسر<sup>3</sup> عبد الملك بما أورد عليه حسان من فتوحه  
وغنائمه . ويقال بل اخذ منه عبد العزيز كلما كان معه من السبي وكان قد قدم<sup>4</sup>  
مع<sup>5</sup> من وصائف البربر بشي<sup>6</sup> لم ير مثله جمالا فكان نصيب الشاعر يقول<sup>7</sup> حضرت  
انسبي الذي كان عبد العزيز اخذه من حسان مائتي جارية منها ما يقام<sup>8</sup>  
بائف دبنار<sup>9</sup>

مقتل زهير بن قيس . قال واغارت الروم بعد حسان على انطاكس فهرب ابرهيم  
ابن النصراني وختلى اعدا انطاكس واهل ذمتها في ايدي الروم فرأسوها<sup>10</sup> اربعين ليلة  
حتى اسرعوا فيها الفساد وبلغ ذلك عبد العزيز<sup>11</sup> بن مروان فارسل الى زهير بن قيس  
وكان خرج مع<sup>12</sup> حسان فلما بلغ مصر اقام بها فامر<sup>13</sup> عبد العزيز بالنيحوض الى الروم  
ولم يجتمع لزهير من اصابه الا سبعون رجلا وكان عارض من الصديف يقال له جندل  
ابن صخر<sup>14</sup> وكان فضا<sup>15</sup> غليظا فقال زهير لعبد العزيز بن مروان أما \* إذ قد<sup>16</sup> امرتني  
بالخروج فلا تبعثن معي جندلا عارضا فيحبس علي<sup>17</sup> الناس لشدة غيظي وفظاظته وكان  
عبد العزيز عاتبا على زهير بن قيس لأنه كان قتله حين وجهه ابو مروان<sup>18</sup> بن الحكم  
من ناحية أيلة من قبل أن يدخل مصر فقال له ما علمتك يا زهير إلا جلفا جافيا  
فعال<sup>19</sup> له زهير ما كنت أرى يابن ثبلي ان رجلا جمع ما انزل الله على محمد  
ص<sup>20</sup> من قبل ان يجتمع (79a) ابواك جلف جاف ما هو بالجلف ولا الجاف أنا  
منظلف فلا ردني الله اليك فخرج حتى اذا كان بدرنة<sup>21</sup> من تبرقة<sup>22</sup> من ارض  
انطاكس لقي الروم وهو في سبعين رجلا فتوقف لتلاحق<sup>23</sup> به الناس فقال له فتني

1) B مر محمر . 2) C بعد . 3) Cf. Beladhi. 229, 12 ff. On the poet, see  
Agh. I 129, Qutaiba Liber Poesis 242, Husn I 256, Maḥās. I 291. 4) C +  
جارية . 5) B قد أسوها C حد أسها . 6) C الملك . 7) C من . 8) B s. p.,  
C حصي (cor. from حصر). 9) A فضا . 10) B إذا . 11) Tašdīd in A.  
Emend however to عتي ? 12) Hajar II 30, Husn I 92. 13) BC om.  
14) Vowels in A, B بدرية . Bekri-Slano 57, Yaq. 15) AC طوقه B طوقه . I  
have ventured to emend because of Bekri, l. c. (درنة بين تبرقة وياجة) and  
Yaq. II 570. 16) B تلاحق .

شَابْ كَانَ مَعَهُ جَبْنَتَ يَا زَهِيرَ فَقَالَ مَا جَبْنَتُ بِلَيْنِ أَخِي وَلَكِنْ قَتَلْتُهِ وَقَتَلْتَنَ  
نَفْسَهُ فَلَقِيَهُمْ فَاسْتَشْهَدَ زَهِيرَ وَأَصْحَابَهُ جَمِيعًا فَقُبِرُوا هُنَاكَ مَعْرُوفَةً إِلَى الْيَوْمِ .  
وَكَانَ مَقْتُلَ زَهِيرَ وَأَصْحَابِهِ كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ عَنِ اللَّيْثِ فِي سَنَةِ سِتٍّ  
وَسَبْعِينَ ٥

قَالَ وَكَانَ بِأَمْلَسَ<sup>١</sup> مِنْ بَرِيَّةِ أَنْطَابَلِسَ رَجُلٌ مِنْ مَذْحِجٍ يَقَالُ لَهُ عَطِيَّةُ بْنُ يَرْبُوعَ<sup>٢</sup> ٥  
خَرَجَ بِلَيْنَ لَهُ هَارِبًا مِنَ الرُّومِ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْبَرِيَّةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَعَانَهُمْ وَرَكِبَ  
فِيمَنْ حَوْلَهُ مِنَ النَّاسِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ سَبْعُمِائَةٍ رَجُلٌ فَرَحَفَ بِهِمْ إِلَى الرُّومِ فَقَاتَلَهُمْ فَهَزَمَهُمْ  
وَاغْتَصَبُوا بُسُفْنَهُمْ وَهَرَبَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ . وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَبَعَثَ  
إِلَيْهَا غُلَامًا يَقَالُ لَهُ تَلِيدٌ وَوَجَّهَهُ مَعَهُ نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مِصْرَ فَضَبَطَهَا ٥ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَمَرَ عَلَى أَنْطَابَلِسَ حِينَ قُتِلَ زَهِيرُ شَارِقُ ٥<sup>٣</sup>  
فَنَقَلَ عَلَى النَّاسِ إِمَامَةً تَلِيدٌ بِهِمْ لِأَنَّهُ عَبْدٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَارْسَلَ  
إِلَى تَلِيدٍ يَعْتَقُهُ وَأَقَامَ بِأَنْطَابَلِسَ ٥

مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ . وَقَدِمَ حَسَّانُ بْنُ النُّعْمَنِ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَغْرِبِ  
فَلَمَّا قَدِمَ مَعَهُ قَتَلَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ أَكْتَبَ إِلَى عَبْدِكَ بِالْأَعْرَاضِ مِنْ أَنْطَابَلِسَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ  
العَزِيزِ مَا كُنْتُ لَأَفْعَلَ بَعْدَ إِذْ ضَيَّعْتَهَا فَلَسْتُ لَتُؤْتِيَهَا عَلَيْهَا الرُّومُ فَقَالَ حَسَّانُ إِذَا أَرَجَعُ<sup>٤</sup>  
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَرَجِعْ فَلَنَصْرِفَ حَسَّانَ رَاجِعًا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَلَّفَ  
ثِقْلَهُ بِمِصْرَ فَجَدِمَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ مَرِيضٌ وَوَجَّهَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ إِلَى  
الْمَغْرِبِ فَاخْبَرَ حَسَّانُ عَبْدَ الْمَلِكِ بِذَلِكَ فَخَرَّ عَبْدُ الْمَلِكِ سَاجِدًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَمَكَّنَنِي مِنْ مُوسَى لِشِدَّةِ أَسْفِهِ عَلَيْهِ . وَكَانَ عَمَلًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْعِرَاقِ مَعَ بَشْرَ بْنِ  
مَرْوَانَ فَعَتَبَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَأَرَادَ قَتْلَهُ فَلَقَتْهُ مِنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمَالِهَا رَأَى مِنْ<sup>٥</sup>  
عَقْلِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَلَبَّاهُ وَكَانَ عِنْدَهُ بِمِصْرَ . ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ حَسَّانُ بْنُ النُّعْمَنِ إِلَّا  
يَسِيرًا حَتَّى تَوَفَّى وَقَدِمَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ٥ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ أَمَرَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ عَلَى الْفَرِيقِيَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ٥  
فَعَزَلَ أَبَا صُلَاحٍ وَاقْتَضَعَ عَمَلَهُ بِالْمَغْرِبِ وَوَاتَرَ<sup>٦</sup> قَتُوحَهُ<sup>٧</sup> كَتَبَ بِهَا إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

1) C بامنس . Yaq. records the name on the authority of Hak. 2) Mss. s. p.

3) B بها . 4) C ان . 5) B وواير . 6) C وواتر . 7) B وواتر . 8) B اليه .

وبعث بغنائمه وأنهاها عبد العزيز الى عبد الملك فسكن ذلك من عبد الملك (79b)  
بعض ما كان يجد على موسى ٥

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين  
غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فاصاب من السبى مائة الف وبعث ابن  
١٠ اخيه في جيش اخر فاصاب مائة الف. فقيل لليث بن سعد من هم فقال البربر.  
فلما اتى كتابه بذلك ١ قتل الناس ابن نصير والله احمق من اين له عشرون الفا  
يبعث بها الى امير المؤمنين في الخمس فبلغ ذلك موسى بن نصير فقال ليبعثوا ٢ من  
يقبض لهم عشرين الفا.

١٠ لم توفى عبد الملك بن مروان وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث  
ابن سعد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين واستخلف  
الوليد بن عبد الملك. فتواترت فتوح المغرب على الوليد من قبل موسى بن نصير  
تعممت منزلة موسى عنده واشتد عجه به ٥

### ذكر فتح الأندلس

قال ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى الى طنجة موطأ على ساحلها  
١١ فحينئذ هو واصحابه فذصرف ٤ وخلف على جيشه طارق بن عمرو وكانوا الفا وسبعائة.  
وبقال بل كان مع طارق اثني عشر الفا من البربر آلا ستة عشر رجلا من العرب  
ونيس ذلك بالصحيح. ويقال ان موسى بن نصير خرج من افريقية غازيا الى طنجة

1) B ذلك. 2) ابعثوا C. 3) D appends (see note above, p. 199) a few words regarding Spain: قال ثم فتح الله الاندلس على المسلمين على يدى بسر بن ارضاء وموسى بن نصير وغنموا غنائم كثيرة لم يبلغها حصي حى كذب موسى بن نصير الى الوليد بن عبد الملك حين فتح الاندلس انه ليس بالفتح انما هو الخشر ووجدوا ثياب مائدة سليمان بن داود وتاجه وثاقت فيها كنوز كثيرة وغلبت الناس غلبا كثيرة فلما رجعوا بالغنائم في انحر سمعوا قولا لا يروون شخصه اللهم اغفر لهم ففتحوا فضاخوا (فصاحوا Ms.) وتغللوا بالضاخف فهاجت الربيع وتربعت السفن بعضها بعضها 4) B. دعفوا اجمعين الا رجلين (رجلا Ms.) لم يدونا من الغلول في شيء فسلمنا. 5) A, marg., وفيه طارق بن زياد. ثم انصرف.

وهو أول من نزل طنجة من الولاة فيها من البير بطون من البترا والبرانس متين  
لم يكن دخل في الطاعة فلما دعا من طنجة بث السرايا فلتتهت خيله الى السوس  
الآننى فوطئهم وسبهم وأدوا اليه الطاعة وولى عليهم واليا أحسن فيهم السيرة ووجه  
بشر بن ابي أرطاة الى قلعة من مدينة القيروان على ثلثة أيام ففتحتها وسى الدرية  
وغنم الاموال. قال فسميت قلعة بشر فهي لا تعرف الا به الى اليوم ثم من موسى  
عزل الذى كان استعمله على طنجة وولى طارق بن زياد ثم انصرف الى القيروان  
وكان طارق قد خرج معه بجارية له يقال لها أم حكيم فلقم طارق هنالك مرابطا  
زمانا وذلك في سنة ثنتين وتسعين \*

وكان المبحر الذى بينه وبين اهل الاندلس عليه رجل من العجم يقال له يليان<sup>6</sup>  
صاحب سبنة وكان على مدينة على المبحر الى الاندلس يقال لها الخضراء والخضراء<sup>7</sup>  
مما يلي طنجة وكان يليان<sup>8</sup> (80a) يؤتى الطاعة الى لدريف صاحب الاندلس وكان  
لدريف يسكن طلمبلة فواصل طارق يليان واطفه حتى تهادنا وكان يليان قد بعث  
بينة<sup>10</sup> له الى لدريف صاحب الاندلس ليؤتيها ويعلمها فأحبها فبلغ ذلك يليان  
فقال لا أرى له عقوبة ولا مكافأة<sup>11</sup> إلا أن أدخل عليه العرب فبعث الى طارق إننى  
مُدخلك الاندلس وطارق يومئذ بتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق<sup>15</sup>  
فانى لا أطمأن اليك حتى تبعث الى برهينة فبعث اليه<sup>13</sup> بلبنتيه ولم يكن له  
ولد غيرهما فافترقا طارق بتلمسين واستوقف منهما ثم خرج طارق الى يليان وهو  
بسبنة على المبحر فخرج به حين قدم عليه وقال له أنا مُدخلك الاندلس وكان فيما  
بين المبحرين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سبنة والاندلس فلما أمسى<sup>14</sup>  
جاء يليان بالراكب فحملة فيها الى ذلك المبحر فأمكن<sup>14</sup> فيه نهارة فلما أمسى رآه<sup>20</sup>  
الراكب الى \* من بقى<sup>15</sup> من اصحابه فحملوا اليه حتى لم يبق منهم احد ولا يشعر

1) So A; B اننبر، C السر. 2) B unpointed, C والممراس. 3) C om.  
4) ابن بشر. 5) C بشر. 6) يليان، also below, B بليان، C بلان.  
(generally بليان). 7) C om., B والخضراء. 8) B بليان، and so below.  
9) B تهادنا. 10) B بينة. 11) C مكافأة. 12) B الى، C om. 13) BC om.  
14) A, marg. (later hand), فمكن. 15) C مرقى.

بهم اهل الاندلس ولا يظنون إلا أن المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان طارق في آخر قَوْج ركب فجاز الى اصحابه وتختلف يلبان ومن كان معه من الأنجار بالخصراء ليكون اطيب لأنفس اصحابه واهل بلده. وبلغ<sup>1</sup> خبر طارق ومن معه اهل الاندلس ومكانهم الذي هم به وتوجه طارق فسلك باصحابه على قنطرة من الجبل الى قرية يقال لها قُرطاجنة وزحف يريد قُرطبة فمر بجزيرة في البحر فخلّف بها جارية له يقال لها أم حكيم ومعها نفر من جنده فترك الجزيرة من<sup>2</sup> يومئذ تُسمّى جزيرة أم حكيم. وقد<sup>3</sup> كان المسلمون حين نزلوا الجزيرة وجدوا بها<sup>4</sup> كرامين ولم يكن بها غيرهم فاخذوهم ثم عمدوا الى رجل من الكرامين فذبحوه ثم عَصَوْه وطبخوه ومن بقى من اصحابه ينظرون وقد كانوا طبخوا لحمًا في قدور أخر فلما أدركت طرخوا ما<sup>5</sup> 10 كان طبخوه من لحم ذلك الرجل ولا يُعلّم بطرحهم له وأكلوا اللحم الذي كانوا طبخوه ومن بقى من الكرامين ينظرون اليهم فلم يشكوا انهم اكلوا<sup>6</sup> لحم صاحبهم ثم ارسلوا من بقى منهم فاخبروا اهل الاندلس انهم<sup>7</sup> باكلون<sup>8</sup> لحم النلس واخبروهم بما صنع بالكرام<sup>9</sup>

قال وكان بالاندلس كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وهشام بن احتاف<sup>10</sup> 15 يبيت عليه أفعال لا يلي ملك منهم ألا زاد عليه قفلاً من عنده حتى كان الملك الذي دخل عليه المسلمون فانهم ارادوه على ان يجعل عليه قفلاً كما كانت تصنع الملوك قبله فأبى وقال (80b) \* ما كنت<sup>11</sup> لأضع<sup>12</sup> عليه شيئاً حتى اعرف ما فيه فامر بفتحه فاذا فيه صور العرب وفيه كتاب اذا فُتح هذا الباب<sup>13</sup> 10 دخل هؤلاء القوم هذا البلد<sup>14</sup> ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل<sup>15</sup> فلما جاز طارق تلقته جنود قُرطبة<sup>16</sup> 20 واجتروا<sup>17</sup> عليه للذي رأوا<sup>18</sup> من قلة اصحابه فاحتلوا فاشتد قتالهم ثم انهزموا فلم يزل يقتلهم حتى بلغوا مدينة قُرطبة. وبلغ ذلك لُدْرِيف<sup>19</sup> 14 فزحف اليهم من طليطلة فالتقوا بموضع يقال له شِدُونَة<sup>20</sup> 15 على واد يقال له اليوم وادي أم حكيم فانتحلوا قتالا شديداً

الذين C 5) . فيها B 4) . قد C 3) . om. C 2) . فبلغ B 1) .  
لاصنع A, لا اصنع C 9) . اكلون C 8) . باكلون C, اما باكلون B 7) . BC om. 6)  
دلو C 13) . C unpointed. 12) B واجتروا 11) A om. 10) الكتاب.  
شدونه C 15) . below. لدْرِيف A om. 14) . للذين and

فقتل الله عز وجل لذريق ومن<sup>1</sup> معه. وكان معتب<sup>2</sup> الرومي غلام<sup>3</sup> الوليد بن عبد الملك على خيل طارق فزحف معتب الرومي يريد قرطبة ومضى طارق الى طليطلة فدخلها وسأل عن المائدة ولم يكن له<sup>4</sup> قَمَ غيرها وفي مائدة سليمان بن داود التي يزعم اهل الكتاب<sup>5</sup> قال وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال<sup>6</sup> فتبع موسى بن نصير الاندلس فأخذ منها مائدة سليمان بن داود صلعم<sup>7</sup> والتج. فقيل لطارق ان المائدة بقلعة يقال لها فراس مسيرة<sup>8</sup> يومين من طليطلة وعلى القلعة ابن اخت لذريق فبعث اليه طارق بلمته وامر اهل بيته فنزل اليه فأمنه<sup>9</sup> وفي له<sup>10</sup> فقال له طارق أدخِ الى<sup>11</sup> المائدة فدفعها اليه وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله فقلع<sup>12</sup> طارق رجلا من أرجلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها فقومت المائدة بمائتي الف دينار لما فيها من الجوهر وأخذ<sup>13</sup> طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضة والآنية وأصاب سوى ذلك من الاموال ما لم ير مثله فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة وأقام بها. وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بفتح الاندلس وما اصاب من انغنائم فكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك يعلمه بذلك ونحله<sup>14</sup> نفسه وكتب موسى الى طارق ألا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه<sup>15</sup> وشتمه شتما قبيحا<sup>16</sup>

ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين بوجوه العرب والموالي وعرفاء النهر حتى دخل الاندلس وخرج مغيطا على طارق وخرج معه حبيب ابن ابي عبيدة الغفيري واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان اسن ولده فاجاز من الخضراء ثم مضى الى قرطبة فتلقاه طارق فترضاها وقيل له انما انا مولك وهذا الفتح لك فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته ودفع طارق<sup>17</sup> كلما كان<sup>18</sup> غنم اليه<sup>19</sup> قل ويقال بل توجه لذريق الى طارق وهو في الجبل<sup>20</sup> فلما انتهى اليه لذريق خرج اليه طارق ولذريق يومئذ على سرير ملكه والسرير بين

1) كان + C. 2) Vocalized in A. B مغيث (as always in Makk.) and so also below. 3) C om. this and the four following words. 4) A نَمَ. 5) A + ن. 6) C prof. على. 7) قَمَته. 8) A + طارق. 9) BC om. 10) A نفعه. 11) So AB (vocalized in A). C unpunctuated. 12) C عليا. 13) C om. 14) C لئير.

بغليثين يحملانه<sup>1</sup> وعليه تاجه وقفازاه<sup>2</sup> وجميع ما كانت الملوك قبله تلبسه من الحلية فخرج اليه طارق واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين بزغت الشمس الى ان<sup>3</sup> غرقت وظنوا انه الغناء<sup>4</sup> فقتل الله لذريق ومن معه وفتح للمسلمين ولم يكن بالمغرب مقتلة قط اكثر منها فلم يرفع<sup>5</sup> المسلمون السيف عنهم ثلثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبة<sup>6</sup> قال ويقال ان موسى هو الذي وجه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة وفي النصف فيما بين قرطبة وأربونة وأربونة أقصى غمر الاندلس وكان كتاب عمر بن عبد العزيز ينتهي الى أربونة ثم غلب عليها اهل (81a) الشرك فهمي في أيديهم اليوم وان طارقا<sup>7</sup> اما اصلب المائدة فيها<sup>8</sup>

وكان لذريق يملك<sup>9</sup> القى ميل من الساحل الى ما وراء<sup>10</sup> ذلك واصاب الناس عنائهم<sup>11</sup> كثيرة من الذهب والفضة<sup>12</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث ابن سعد قال ان كانت الطنفسة لتوجد<sup>13</sup> منسوجة بقضبان الذهب تنظم<sup>14</sup> السلسلة من الذهب باللؤلؤ<sup>15</sup> والياقوت<sup>16</sup> والزبرجد وكان البربر ربما وجدوها فلا يستطيعون حملها<sup>17</sup> حتى يأتوا بالقاس فيصرب وسطها فيأخذ احدها نصفها والاخر نصفها لأنفسهم ونسبر<sup>18</sup> معام جماعة والناس مشتغلون<sup>19</sup> بغير ذلك<sup>20</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة<sup>21</sup> حدثنا الليث بن سعد قال لما فاحت الاندلس جاء انسان الى موسى بن نصير فقال أبعثوا معي ائلكم على كثر فبعث معه فقال لهم الرجل أنزهوا هاهنا فزعوا قال فسأل عليهم من الزبرجد والياقوت شئ<sup>22</sup> لم يروا مثله قط فلما رأوه تيببوه وقلوا لا يصدقنا<sup>23</sup> موسى بن نصير فأرسلوا اليه حتى جاء ونظر اليه<sup>24</sup> حدثنا عبد الملك<sup>25</sup> حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك<sup>26</sup> انها ليست<sup>27</sup> بالفتوح ولكنه<sup>28</sup> الحشر

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا مالك\* بن أنس<sup>29</sup> عن يحيى بن سعيد قال

1) عليه + C. 2) وقفاز له C. 3) حين B. 4) العنا C. 5) ترفع.  
6) طارق BC. 7) طارق B. 8) والله اعلم + BC. 9) A n. p., C. 10) طارق BC.  
11) عنائهم C, بنظم B. 12) لغنايا C. 13) لتوجد B. 14) بنظم C, بنظم B.  
15) واللؤلؤ B. 16) او الياقوت C. 17) يحملها B. 18) وسير C. 19) يشتغلون.  
20) ابن مسلمة + C. 21) تصدقنا C. 22) BC om. 23) ولكن C. 24) ليس.  
25) B om.

لَمَّا افْتَتَحَتْ الْإِنْدَلُسُ أَصَابَ النَّاسَ فِيهَا غَنَائِمٌ فَعَلُوا فِيهَا غُلُولًا كَثِيرًا حَمَلُوهُ<sup>1</sup> فِي الْمَرَائِبِ وَرَكِبُوا فِيهَا فَلَمَّا وَسَطُوا<sup>2</sup> الْبَحْرَ سَمِعُوا مُنَادِيًا يَقُولُ اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَدَعَوْا اللَّهَ وَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ قَالُوا فَمَا نَشَبُوا أَنْ أَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عاصِفَةٌ<sup>3</sup> وَضُرِبَتِ الْمَرَائِبُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَغَرِقَ بِهِمْ<sup>4</sup> وَاهِلٌ مَحْمَرٌ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ إِنْ أَهْلَ الْإِنْدَلُسِ لَيْسَ فِيهِمُ الَّذِينَ غَرِقُوا وَإِنَّمَا فِيهِمُ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ وَلِذَلِكَ إِنْ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَفِيرٍ<sup>5</sup> لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ عَمِدُوا إِلَى مِينَا<sup>6</sup> لَهُمْ فِي الْبَحْرِ فَسَدُّوهُ وَخَرَجُوا مِنْهُ الْمَاءَ ثُمَّ قَذَفُوا فِيهِ آتِنَتَهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ بِحَالِهِ وَعَمِدُوا إِلَى كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَجَعَلُوا لَهَا سَقْفًا مِنْ دُونَ سَقْفِهَا وَجَعَلُوا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بَيْنَ السَّقْفَيْنِ فَنَزَلَ رَجُلٌ<sup>\*</sup> مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>7</sup> يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَكَّرُوهُ<sup>8</sup> ثُمَّ ائْتَدُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ عَلَى شَيْءٍ<sup>9</sup> فَخَرَجَهُ فَإِذَا<sup>10</sup> صَاحِفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ غَاصَ أَيْضًا فَخَرَجَ شَيْعًا<sup>11</sup> آخَرَ فَلَمَّا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ حَبَسُوا عَنْهُ الْمَاءَ وَاخَذُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْإِنِّيَّةِ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>\*</sup> وَمَعَهُ قَوْسٌ بَنَدُوقٌ إِلَى تِلْكَ<sup>12</sup> الْكَنِيسَةِ الَّتِي رَفَعُوا بَيْنَ سَقْفَيْهَا مَاتِلًا فَنَظَرَ إِلَى حِمَامٍ فَرَمَاهُ بِبَنَدُوقِهِ فَاخْطَأَ<sup>13</sup> وَأَصَابَ شَبَّحَةً<sup>14</sup> خَشَبٌ فَكَسَرَهَا<sup>15</sup> وَأَنْهَالَ عَلَيْهِمُ الْمَالَ فَغَلَّ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ غُلُولًا كَثِيرًا. فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْخُذَ الْهَرَّ فَيُذَيِّجُهَا وَيُرْمِي بِهَا<sup>16</sup> فِي جَوْفِهَا ثُمَّ يَحْشُوهُ مِمَّا غَلَّ ثُمَّ يَخْطِيطُ عَلَيْهِ وَيُرْمِي<sup>17</sup> بِهَا إِلَى الطَّرِيقِ<sup>18</sup> لِيَتَوَقَّعَ مَنْ رَأَاهَا<sup>19</sup> أَنَّهَا مِينَتُهُ فَإِذَا خَرَجَ اخْذَهَا<sup>\*</sup> وَأَنْ كَانَ<sup>20</sup> الرَّجُلُ يَنْزِعُ تَصُلُّ سَيْفَهُ فَيُطْرَحُهُ وَجِلًا الْجَفْنَ غُلُولًا وَيَضَعُ قَاتِمَ<sup>21</sup> السَّيْفِ عَلَى الْجَفَنِ فَلَمَّا رَكِبُوا السُّفْنَ وَتَوَجَّهُوا سَمِعُوا مُنَادِيًا يَنَادِي اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ فَغَرِقُوا جَمِيعًا إِلَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ<sup>22</sup> وَحَنَشَ<sup>23</sup> بَنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْلِيَّ<sup>24</sup> فَانْهَمَا لَمْ يَكُونَا نَدِيًا<sup>25</sup> مِنَ الْغُلُولِ بِشَيْءٍ<sup>26</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْإِسْوَدِ قَالَ<sup>27</sup> سَمِعْتُ عَمْرُو (81b) بَنَ أَوْسٍ<sup>28</sup> يَقُولُ بَعَثَنِي مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ أَفْنَشُ أَصْحَابَ عَطَاءِ بْنِ

1) جعلوه. 2) توسطوا. 3) عاصف. 4) قال + C. 5) ميناء. 6) B om. 7) شكروه. 8) هو + B. 9) B marg. 10) BC s. p. 11) وكان. 12) B. 13) عليها + C. 14) رأسها. 15) B. 16) قاتمة. 17) Vowel in A, and مهملته ح. Makk. I 176. 18) BC s. p. 19) Gloss in B. 20) أوبس. 21) أخذوا. 22) A illogible, C.



راجع مولى هذيل حين انكسرت مراكبهم فكنت ربما وجدت الانسان قد خبا الدنانير<sup>1</sup> في مِرْقَةٍ في سِيٍّ بين خُصَيْيَتَيْهِ<sup>2</sup> قال فَمَرَّ بِي انسانٌ مُتَكَيِّمًا<sup>3</sup> على قَصَبَةٍ فذهبتُ اقتشه فَنَازَعَنِي<sup>4</sup> فغضبتُ فَاخَذْتُ القَصْبَةَ فصريته بها فانكسرت وانتشرت الدنانير منها<sup>5</sup> فَاخَذْتُ أُجْبِعُهَا<sup>6</sup> حدثنا عبد الملك حدثنا الليث بن سعد قال بلغني ان رجلا في غزوة<sup>7</sup> عطاء بن رافع او غيره بالمغرب غَلَ فاحتمل<sup>8</sup> بها حتى جعلها في زِفَتٍ<sup>9</sup> فكان يصيح

عند الموت من الرفت، من الرفت<sup>10</sup>

قال<sup>11</sup> وأخذ موسى بن نصير طارق بن عمرو فشده وثاقا وحبسه وهم يقتله وكان مُعْتَبَرًا<sup>12</sup> الرومي غلاما للوليد بن عبد الملك فبعث اليه طارق إنك لمن رفعت امرى الى الوليد وأن فتّح الأندلس كان<sup>13</sup> على يدي وأن موسى حبسني<sup>14</sup> يريد قتلى<sup>15</sup> اعطيتك مائة عبد وعاهده على ذلك فلما اراد معتب<sup>16</sup> الانصراف ودّع موسى بن نصير وقال له لا تتجمل على طارق ولك<sup>17</sup> اعداء وقد بلغ امير المؤمنين امره واخاف عليك وجده فانصرف معتب<sup>18</sup> وموسى بالأندلس فلما قدم معتب<sup>19</sup> على الوليد اخبره بالذي كان من فتح الأندلس على يدي طارق وحبس موسى آياه والذي<sup>20</sup> اراد به من القتل فكتب الوليد الى موسى يُقَسِّمُ له<sup>21</sup> بالله لئن ضربته لأضربك ولئن قتلته لأقتلن<sup>22</sup> ولدك به ووجه الكتاب مع معتب<sup>23</sup> الرومي فقدم به على موسى الأندلس فلما قرأه اطلق طارقا وخلّى سبيله ووفى طارق لمعتب<sup>24</sup> بالمائة العبد الذي<sup>25</sup> كان جعل له<sup>26</sup>

وخرج موسى بن نصير من الأندلس بغنائمه والجوهر والمائدة<sup>27</sup> واستخلف على الأندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت إقامة موسى بالأندلس سنة ثلث وتسعين<sup>28</sup> 20 وأربع وتسعين وأشهرًا<sup>29</sup> من سنة خمس وتسعين فلما قدم موسى افريقية كتب اليه الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن

1) الدينار. 2) AC (vowels in A). 3) متكى. 4) C. 5) AC (and B orig.) منه. 6) اجمعها. 7) C. 8) (appar.) فان عني. 9) AC (twice) below. 10) AB om. 11) C. 12) B. 13) C. 14) B. 15) B. 16) B. 17) C. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) C. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B. 27) B. 28) B. 29) B.

موسى وسار موسى بتلك الغنائم والهدايا حتى قدم مصر ومصر الوليد بن عبد الملك فكان يكتب الى موسى يستعجله ويكتب اليه سليمان بالملك والمقام ليموت<sup>1</sup> الوليد ويصير ما مع موسى اليه وخرج موسى حتى اذا كان بطبرية انتهت وفاة الوليد فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسر سليمان بذلك. ويقال ان موسى \* بن نصير<sup>2</sup> حين قدم من الاندلس لم ينزل القيروان خلفها ونزل \* قصر الماء<sup>3</sup> وفتح هنالك ثم شخص<sup>4</sup> 5 وشخص معه طارق<sup>5</sup> حدثنا يحيى \* بن عبد الله<sup>6</sup> بن بكير عن الليث بن سعد قال قفل موسى بن نصير وافدا الى امير المؤمنين في سنة ست وتسعين ودخل الفسطاط يوم الخميس لست ليال بقلين<sup>7</sup> من شهر<sup>8</sup> ربيع الاول<sup>9</sup> ثم رجع الى حديث عثمان \* بن صالح<sup>10</sup> وغيره قال فبينما سليمان يقب<sup>11</sup> تلك الهدايا اذ انبعث رجل من اصحاب موسى بن نصير يقال له عيسى بن عبد الله<sup>12</sup> الطويل من اهل المدينة وكان على الغنائم فقال يا امير المؤمنين ان الله قد اغناك بالخلال عن الحرام والى صاحب هذه المقاسم وان موسى لم يخرج خمسا من جميع \* ما اتاك به<sup>13</sup> فغضب سليمان وقلم عن<sup>14</sup> سريره فدخل منزله ثم خرج الى الناس فقال نعم قد اغناى الله بالخلال عن الحرام وامر \* بادخال (82a) ذلك<sup>15</sup> بيت المال<sup>16</sup> وقد كان سليمان قد امر موسى بن نصير برفع حوائجه وحوائج من معه ثم الانصراف<sup>17</sup> الى المغرب<sup>18</sup> قال ويقال بل قدم موسى بن نصير على الوليد بن عبد الملك والوليد مريض فهدى اليه موسى المائدة فقال طارق انا اصبته فكذب موسى فقال للوليد فادع بالمائدة فانظر هل ذهب منها شئ<sup>19</sup> فدعا بها الوليد فنظر<sup>20</sup> فاذا برجل من ارجلها لا تشبه الرجل<sup>21</sup> الاخرى فقال له طارق سله يا امير المؤمنين فان اخبرك بما تستدل<sup>22</sup> به على صدقة فهو صادقة فسأله الوليد عن الرجل فقال هكذا اصبته<sup>23</sup> 20 فأخرج طارق الرجل التي<sup>24</sup> كان أخذ منها حين اصابها فقال يستدل امير المؤمنين بها على صدقة ما قلت له وأنى اصبته فصدقه الوليد وقبل قوله واعظم جائزته<sup>25</sup> ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وكان عبد العزيز بن موسى بعد خروج ابيه قد

1) B يموت. 2) A om. 3) قصر لها C. 4) C om. 5) B om.  
6) بدخاله في C. 7) من BC. 8) قال نال به C. 9) يقبل C. 10) فبينما C.  
11) مال المسلمين C. 12) B +. 13) يستدل B. 14) الذي B.

تزوج امرأة نصرانية بنت ملك من اهل الاندلس يقال انها<sup>1</sup> ابنة لُدْرِيف ملك  
الاندلس الذي قتله طارق فجاءته من الدنيا بشي<sup>2</sup> كثير لا يوصف فلما دخلت  
عليه قالت ما لي لا ارى اهل ملكتك يعظمونك<sup>3</sup> ولا يسجدون لك كما كان اهل  
ملكته اني يعظمونه ويسجدون له فلم يدر ما يقول لها فأمر بباب<sup>4</sup> فنقب له<sup>5</sup> في  
ناحية قصره وجعله<sup>6</sup> قصيراً وكان يأذن للناس فيدخل الداخل اليه من الباب حين  
يدخل منكساً رأسه للقصر الباب وفي موضع تنظر الى<sup>7</sup> الناس منه فلما رأت ذلك  
قالت لعبد العزيز الآن قوي<sup>8</sup> ملكك. وبلغ الناس انه اما نقب<sup>9</sup> الباب لهذا وزعم  
بعض الناس انها نصرته فثار به حبيب بن ابي عبيدة الفهري<sup>10</sup> وزياد بن النابغة  
التميمي واصحاب<sup>11</sup> لهم من قبائل العرب واجتمعوا<sup>12</sup> على قتل عبد العزيز للذي<sup>13</sup> بلغهم  
من امره واتوا الى مؤذنه فقالوا<sup>14</sup> اَلَيْسَ بَلِيلٌ لَكَ تَخْرُجُ اِلَى الصَّلَاةِ فَأَذِّنَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ  
رَدَّ التَّشْوِيبَ فُخْرِجَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَالَ لِمُؤَذِّنِهِ لَقَدْ<sup>15</sup> عَاجَلْتُ وَأَذْنْتُ بَلِيلٌ ثُمَّ تَوَجَّهَ  
اِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ اجْتَمَعَ لَهُ<sup>16</sup> اُولَئِكَ النُّفَرُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ حَصَرِ الصَّلَاةِ فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وافتتح<sup>17</sup> بصره<sup>18</sup> اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة<sup>19</sup> خافضاً<sup>20</sup> رافعة<sup>21</sup> فوضع حبيب  
السيف على رأس عبد العزيز فانصرف هارباً حتى دخل داره فدخل جنائناً له<sup>22</sup>  
واختبأ فيه تحت شجرة<sup>23</sup> وهرب حبيب بن ابي عبيدة واصحابه واتبعه زياد بن النابغة  
فدخل على اثره فوجده تحت الشجرة<sup>24</sup> فقال له عبد العزيز يا ابن النابغة تَجِيئُ وَلَكَ  
ما سألت فقال<sup>25</sup> لا تدوي لحياء بعدها فأجهز عليه واحتز رأسه وبلغ ذلك حبيبا  
 واصحابه فرجعوا<sup>26</sup> ثم خرجوا برأس عبد العزيز الى سليمان بن عبد الملك وأمروا على  
الاندلس أيوب ابن اخنوخ موسى بن نصير ومروا<sup>27</sup> على القبروان<sup>28</sup> وعليها<sup>29</sup> عبد الله  
ابن موسى بن نصير فلم يعرض<sup>30</sup> لهم وساروا حتى قدموا على سليمان برأس عبد  
العزيز بن موسى فوضعوه بين يديه وحضر موسى بن نصير فقال له سليمان اُتَعْرِفُ

1) لها C. 2) يعظمونه C. 3) BC om. له. 4) وكان C. 5) C om. 6) قومي الى C, the doubtless orig. a gloss intended for the line above, where the word is missing. 7) BC + ذلك. 8) BC اجتمعوا. 9) الذي C. 10) C + له. 11) لو B. 12) اليه B. 13) B om. 14) A. 15) A om. 16) BC + له. 17) B بالقبروان. 18) خافضاً B, حافظاً. 19) Sur. 56, 1-3. 20) وعليها C. 21) B وعليها B. 22) يعرض B. 23) وعليها B.

هذا قال نعم اعلمه صواماً قواماً<sup>1</sup> فعليه لعنة الله إن كان الذي قتله خيراً منه ۞  
 وكان قتل عبد العزيز بن موسى كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث  
 ابن سعد في سنة سبع وتسعين ۞ قال وكان سليمان عاتباً على موسى بن نصير فدفعه  
 إلى حبيب بن أبي عبيدة وأصحابه ليخرجوا به إلى إفريقية فاستنغاث بأبيوب (82b) بن  
 سليمان فأجاره وشفع له إلى أبيه. ويقال إن سليمان أخذ موسى بن نصير فغرم له 5  
 مائة ألف دينار وألزمه ذلك وأخذ ما كان له فاستجاره \* يزييد بن \* المهلب فاستوهبه  
 من سليمان فوهبه له وماله ورد ذلك عليه ولم يلزمه شيئاً. ومكث أهل الاندلس  
 بعد ذلك سنين لا يجمعهم وال ۞ وعزم سليمان على الحج فخرج موسى بن نصير  
 على نصب حجره فخرج حتى إذا كان بالمرّة توفى. وكانت وفاته في سنة سبع وتسعين  
 فيها حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد 10  
 ثم ولي إفريقية محمد بن يزيد القرشي ولّاه سليمان بن عبد الملك بمشورة رجاء  
 ابن حبيوة وصرف عبد الله بن موسى سنة ست وتسعين ۞ حدثنا يحيى بن بكير  
 عن الليث قال أمر محمد بن يزيد على إفريقية سنة سبع وتسعين فلم يزل محمد  
 ابن يزيد والياً حتى توفى سليمان بن عبد الملك ۞ وكانت وفاته كما حدثنا يحيى  
 ابن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقلين من صفر سنة تسع 15  
 وتسعين. فعزل وولّى مكانه اسماعيل بن عبيد الله في المحرم سنة مائة على حربها  
 وخراجها وصدقاتها ۞ وكان حسن السيرة ولم يبق في ولايته يومئذ من البربر أحد  
 إلا أسلم فلم يزل والياً عليها حتى توفى عمر بن عبد العزيز ۞ وكانت وفاته كما  
 حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقلين من رجب  
 سنة احدى ومائة. فعزل وولّى مكانه يزييد بن أبي مسلم كاتب الحاجب ولّاه يزييد بن 20  
 عبد الملك في سنة احدى ومائة ۞

وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالمشرف فقدم مع يزييد بن أبي مسلم إلى  
 إفريقية حتى إذا كان قريباً منها تلقاه الناس فلما دخل القيروان عزم يزييد بن أبي  
 مسلم على عبد الله بن موسى بن نصير أن ينصرف إلى منزله فبضى عبد الله إلى

1) Adhurr II 14, 2. 2) A فاستجاره, C فاستخار. 3) بين يدي C. 4) Pointed in  
 A. Meaning من بطن إصم Yaq. IV 495. 5) A om. الله. 6) A وصداقتها.

داره وامر يزيد الناس باتباعه حتى ظنوا انه شريك معه فلما ادبر عبد الله آلحكمة  
 يزيد رسولا بأن أعيد من ملك عطاه للجد خمس سنين ٥ ثم إن يزيد بن ابي  
 مسلم اخذ مولى موسى بن نصير من البربر فوشم ايديهم وجعلهم أحماسا وأحصى  
 اموالهم واولادهم ثم جعلهم حرسه ويطانته واخذ محمد بن يزيد القرشي فعذب به وجلد به  
 ٦ جلدًا وجيعًا \* فلستسقاها فسقاها رمادًا ٥ وكان محمد بن يزيد قد ولي عذاب يزيد  
 ابن ابي مسلم بالمشرك في زمان الحجاج فقال له يزيد اذا أصبحت عذبتك حتى  
 تموت او اموت قبلك وكان قد بنى له في الساجن بيتًا ضيقًا فجعله فيه وكساه جبة  
 صوف غليظة وطبع عليها بخاتم من رصاص. فلما تعشى يريد بن ابي مسلم أتى في  
 آخر طعامه بعنب فتناول منه عنقودًا وأهوى اليه رجل من حرسه يقال له حربز  
 10 بالسيف فضربه حتى قتله واحتز رأسه ورمى به في المسجد عتمة فاقبل غلامًا لمحمد  
 ابن يزيد فدخل عليه الساجن فقال أبشر فان يزيد قد قتل فقال له محمد قد  
 كذبت يمين انه نُس اليه ثم اتبعه آخر من غلمانته ثم اخر حتى توافوا سبعة فلما  
 تيقن محمد موت يزيد أعف العبيد ٥ قل ويقال بل كان حرس يزيد بن ابي مسلم  
 حين قدم البربر ليس فيهم إلا بترى وكانوا هم حرس الولا قبله البتر خاصة ليس  
 15 فيهم من البرانس احدًا فخطب يزيد بن ابي مسلم الناس فقال اليه ٥ إن أصبحت  
 (88a) صالحًا وشمت حرسى في ايديهم كما تصنع الروم فأنشتم في يد الرجل اليمنى  
 اسمه وفي اليسرى حرسى فيعرفوا بذلك من غيرهم فأنفوا من ذلك ودب بعضهم الى  
 بعض في قتله وخرج من ليلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه في مصلاه. وكان

قتله كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة ثنتين ومائة ٥

20 فلما قتل يزيد بن ابي مسلم اجتمع الناس فنظروا في رجل يقوم بأمرهم الى ان  
 يأتى رأى يزيد بن عبد الملك فتراضوا بالمغيرة بن ابي بردة القرشى ثم احد بنى عبد  
 الدار فقال له عبد الله ابنه ايها الشيخ إن هذا الرجل قتل بحضرتك فان قمت  
 بهذا الامر بعد لم آمن عليك أن يلزمك امير المؤمنين قتله فقيل 7 ذلك الشيخ

1) يظنوا C. 2) A فرشم, expressly; B oor. to فوشم. 3) A فاستسقاها, and  
 om. رمادًا; B encloses the three words in a sort of parenthesis. 4) BC جتر.  
 5) BC om. 6) C اخى. B om. ان. 7) B يقتل (enclosing preceding word  
 in paranth.), C فقتل.

فاجتمع رأي اهل افریقیة على محمد بن اوس الانصارى وكان بنونس على غزو بحرها<sup>1</sup>  
 فارسلوا اليه فولوه اأمرهم وكتب الى يزيد يُخبره<sup>2</sup> بما كان فبعث في ذلك خالد بن  
 ابى عمران وهو من اهل تونس فقدم على يزيد<sup>3</sup> فقبل منهم<sup>4</sup> وعفا عما كان من زلتهم.  
 قال خالد بن ابى عمران ودخل يزيد خالبا فقال اى رجل محمد بن اوس فقلت  
 رجل من اهل الدين والفضل معروف بالفقه قل فما كان بها قرشي قلت بلى المغيرة<sup>5</sup>  
 ابن ابى بردة قل قد عرفته فما له لم يقم قلت ابنى ذلك واحب العزلة فسكت<sup>6</sup>  
 واتهم الناس عبد الله بن موسى بن نصير أن يكون هو الذى عمل في قتل يزيد  
 ابن ابى مسلم فولى يزيد بن عبد الملك بشر بن صفوان الكلبي افریقیة وذلك في  
 سنة<sup>7</sup> ثنتين ومائة وكان عامله على مصر فخرج الى افریقیة واستخلف على متمر اخاه  
 حنظلة فلما دخل افریقیة بلغه ان عبد الله بن موسى هو الذى تس لقتل يزيد<sup>8</sup>  
 ابن ابى مسلم وشهد على ذلك خالد بن ابى حبيب القرشي<sup>9</sup> وغيره فكتب بشر الى  
 يزيد بن عبد الملك فكتب يزيد الى بشر بن صفوان يأمره بقتل عبد الله بن موسى  
 ابن نصير وقم بشر بتأخيره آياتا فقال خالد بن ابى حبيب ومحمد بن ابى بكر<sup>10</sup>  
 لبشر بن صفوان عجل بقتله من قبل أن تأتيه<sup>11</sup> عافيته من امير المؤمنين وكانت أم  
 عبد الله ابنت<sup>12</sup> موسى \* بن نصير<sup>13</sup> تحت الربيع<sup>14</sup> صاحب خاتم يزيد فكلّم يزيد<sup>15</sup>  
 فامر بعافيته وجعلت اخته للرسول ثلثة الاف دينار إن هو أدركه وامر بشر بقتل  
 عبد الله بن موسى فقتل وقدم الرسول بعافيته بعد ان قتلته في ذلك اليوم وبعث  
 برأسه مع سليمان بن وعلة التميمي الى يزيد فنصبه<sup>16</sup> ثم وفد بشر بن صفوان<sup>17</sup>  
 الى يزيد يهداها كان أعداها له حتى اذا كان ببعض الطريق لقينته وفاة يزيد. وكانت  
 وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الجمعة لاربع ليال بقين<sup>18</sup>  
 من شعبان سنة خمس ومائة. وقدم بشر بثلث الهدايا على هشام بن عبد الملك  
 فردّه على افریقیة فقدمها وتتبع اموال موسى بن نصير وعذب عامله وولى على  
 الاندلس عتبسة بن سحيم الكلبي وعزل عنها الحر<sup>19</sup> بن عبد الرحمن (88b) الغبسي<sup>20</sup>

1) بحوها. 2) بعلمه. 3) B has, above the line, فاعتذروا اليه. 4) منه C.  
 5) BC om. 6) A om. 7) BC بكير. 8) تتيك B. 9) بن B. 10) ربيع B.  
 11) B +. 12) C الجر. 13) العبسي C.

وقد كان بشر غزا البحر من إفريقية فأصابهم الهول فهلك لذلك من جيشه خلق كثير<sup>1</sup> ثم توفى بشر بن صفوان من مرض يقال له الدبيلة<sup>2</sup> في شوال سنة تسع ومائة<sup>3</sup>

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال نزع بشر بن صفوان عن<sup>4</sup> إفريقية<sup>5</sup> في سنة خمس ومائة ورد إليها في سنة ست ومائة ومات في سنة تسع ومائة واستخلف بشر بن صفوان حين توفى على إفريقية نغاس<sup>6</sup> بن قُرط<sup>7</sup> الكلبي فعزله هشام وولى عبيدة بن عبد الرحمن القيسى على إفريقية في صفر سنة عشر ومائة<sup>8</sup> حدثنا يحيى بن عبد الله بن<sup>9</sup> بكير عن الليث قال ولى عبيدة بن عبد الرحمن إفريقية في الحزم<sup>10</sup> سنة عشر ومائة<sup>11</sup> فلما قدم عبيدة إفريقية وجه المستنير<sup>12</sup> ابن الحبش<sup>13</sup> غازیاً إلى صقلية<sup>14</sup> فاصابته ريح فغرقته ووقع المركب الذى كان فيه المستنير إلى ساحل اطرابلس فكتب عبيدة بن عبد الرحمن إلى مله على اطرابلس يزيد بن مسلم الكندى يأمره أن يشده وثاقاً ويبعث معه ثقتاً فبعث به<sup>15</sup> في وثاق فلما قدم على عبيدة جلده جلداً<sup>16</sup> وجيعاً وظاف به القيروان على اثنان<sup>17</sup> ثم جعل يضربه في كل جمعة مرة<sup>18</sup> حتى ابلى<sup>19</sup> اليه ذلك أن المستنير اقام بأرض الروم حتى نزل<sup>20</sup> عليه الشتاء واشتدت امواج البحر وعاصفه فلم يزل محبوساً عنده<sup>21</sup> وكان عبيدة قد ولى عبد الرحمن بن عبد الله العكفى على الاندلس وكان رجلاً صالحاً فغزا عبد الرحمن إفريقية وحم أقاصى عدو الاندلس فغنم غنائم كثيرة وظفر بهم وكان فيما اصاب رجلاً<sup>22</sup> من ذهب مفضضة<sup>23</sup> بالذر والياقوت والزبرجد<sup>24</sup> فأمر بها<sup>25</sup> فكسرت ثم أخرج الخمس وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه<sup>26</sup> فبلغ ذلك عبيدة فغضب غضباً شديداً فكتب اليه كتاباً يتواعده فيه فكتب اليه

1) B كبير. 2) C الدييلة, and so (s. p.) A orig., but cor. in marg., first hand, to الدييلة. 3) C على. 4) So A, B نغاس, C. s. p. 5) B قُرط. 6) A om. 7) C البحر. 8) B om. trad. to this point. 9) B المستنير, so also below (three times). 10) BC الحارث. 11) C سقلية. 12) C معه. 13) A جدا. 14) C اثنان. 15) B حتى اذا بلغ, C حتى بلغ. 16) AB برك. 17) A رجلاً (C رجلاً). 18) C مفضضة. 19) A والمرجد. 20) B om.

عبد الرحمن ابن السماوات والارض لو كانتا رتقا لجعل الرحمن للمتقين منهما<sup>1</sup> مخرجاً  
ثم خرج اليهم ايضاً غازياً فاستشهد وعامة اصحابه . وكان قتله فيما حدثنا يحيى عن  
الليث في سنة خمس عشرة ومائة ٥

فولى عبيدة\* على الاندلس بعده عبد الملك بن قطن ثم خرج عبيدة<sup>2</sup> الى  
هشام بن عبد الملك وخرج معه بهدايا وذلك في شهر رمضان سنة اربع عشرة ومائة ٥  
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان قدوم عبيدة بن عبد الرحمن  
من افريقية سنة خمس عشرة ومائة وفيها أمر ابن قطن على الاندلس . وكان فيما  
خرج به من<sup>3</sup> العبيد والاماء ومن الجوار المتخيرة سبع مائة جارية وغير ذلك من  
الخصيان والليل والدواب والذهب والفضة والآنية ٥ واستخلف على افريقية حين خرج  
عقبة بن قدامة النخعي فقدم على هشام بهداياه<sup>4</sup> واستغفاه فأعفاه<sup>5</sup> وكتب الى عبيد<sup>6</sup>  
الله بن الحبحاب وهو عامله على مصر يأمره بالمصير<sup>7</sup> (84a) الى افريقية وولاه اباها  
وذلك في شهر ربيع الآخر من<sup>8</sup> سنة ست عشرة ومائة . فقدم عبيد الله بن الحبحاب  
افريقية فاخرج المستنير من السجن وولاه تونس واستعمل ابنه اسماعيل بن عبيد  
الله على السوس واستخلف ابنه القاسم\* بن عبيد الله<sup>9</sup> على مصر واستعمل على  
الاندلس عقبة بن الحجاج وعزل عبد الملك بن قطن ٥ ويقال بل كان الولي على<sup>10</sup>  
الاندلس يومئذ عنبسة بن شحيم الكلبي فعزل ابن الحبحاب وولى عقبة بن الحجاج  
فهلك عقبة بن الحجاج بالاندلس فرد عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن ٥  
\* وغزى عبيد الله<sup>11</sup> حبيب بن ابي عبيدة الفهري السوس وأرض السودان فظفر  
بهم ظفراً لم ير مثله واصاب ما شاء من ذهب وكان فيما اصاب جارية<sup>12</sup> او جارين<sup>13</sup>  
من جنس نسيبه البربر اجان<sup>14</sup> ليس لكل واحدة منهن الا ثدي واحد . ثم غزاه<sup>15</sup>  
ايضاً البحر ثم انصرف ٥

وانتقضت البربر على عبيد الله بن الحبحاب بطناجة فقتلوا عامله عمر بن عبد الله

1) منها B . Cf. Sur. 21, 31. 2) C om. . 3) BC om. 4) A بهدايا . 5) C فعفاه .

6) وغزا عبد الله . 7) B om. 8) B om. الله . 9) عبد الله C . بالمسير .

10) (بن + B) . 11) جارية C . 12) اجاز C , اجان B . 13) جارين BC .

14) B cor. to غزا .



المُرادي وكان الذي تَوَتَّى ذلك مَيْسَرَةٌ<sup>1</sup> الفقير البربري ثم المِدْعَرِي<sup>2</sup> وهو الذي قام بأمر البربر وأَدْعَى الخِلافة وتَسَمَّى بها ودُويِعَ عليها ثم استعمل ميسرة<sup>3</sup> على طُنْجَةِ عبد الأعلى بن جَرِيح<sup>4</sup> الإفريقي وكان أصله روميًا وهو مولى لابن نصير. ثم سار إلى الشَّوس وعليها اسماعيل بن عبيد الله فقتله وذلك أولُ فِتْنَةِ البربر \* بأرض إفريقية<sup>5</sup>.  
 ٥ فوجّه عبيدُ الله بن الحُجَّاب خالد بن أبي حبيب الفهري إلى البربر \* بطُنْجَةِ ومعه وجوه أهل إفريقية من قريش والانصار وغيرهم فقتل خالد واحبابه ثم يَنْجُو منهم أحد فسميت تلك الغزوة غزوة الأشراف. ويقال إن خالدًا لقى ميسرة دون طُنْجَةِ فقتل ومن معه. ثم انصرف ميسرة إلى طُنْجَةِ فأكرمت عليه البربر سِيرَتَهُ وتَغَيَّرَ<sup>6</sup> عما كانوا يابِعُوهُ عليه فقتلوه وولَّوْا أَمْرَهُمْ عبدُ الملك بن قطن المَحَارِبِي<sup>7</sup> ٥

10 \* حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان بين مَيْسَرَةِ الفقير وأهل إفريقية من البربر ٥.... وَقتل اسماعيل بن عبيد الله وخالد بن أبي حبيب في سنة ثلاث وعشرين ومائة ٥ فوجّه إليهم ابن<sup>10</sup> الحُجَّاب حبيب بن أبي عبيدة فلما بلغ تَلَمَّسِينَ<sup>11</sup> أخذ موسى بن أبي خالد مولى لمعاوية بن خُذَيْج<sup>12</sup> وكان على تلمسين وقد اجتمع إليه من تَمَسَّكَ بالطاعة فاتَّهَمَهُ حبيب أن يكون له قَوِيُّ أو قد نُسِ<sup>13</sup> 15 لِلْفِتْنَةِ فطُوعَ يده ورجله وكان مغليماً بتلمسين<sup>14</sup> في جيشه وقفل<sup>15</sup> عبيد الله بن الحُجَّاب إلى هشام بن عبد الملك وذلك في جمادى الأولى من<sup>16</sup> سنة ثلاث وعشرين ومائة ٥

ثم وجّه هشام على إفريقية كُلْتُومَ بن عِيَّاض النقيسي<sup>10</sup> في جمادى الآخرة سنة ثلث وعشرين ومائة وقَدَّمَ بَلَجَ بن بشر أُمَامَهُ فلما قدم كُلْتُومَ إفريقية أمر أهل إفريقية بالجهاز<sup>17</sup> والخروج معه إلى البربر وقطع على أهل أضرابلس بَعَثًا فخرج في عدد كثير واستخلف على القيروان عبد الرحمن بن (84b) عُبَيْدَةُ الغفاري وعلى الحرب مسلمة

1) ميسرة. C. 2) B s. p., C. المدعري. 3) A حريج, B s. p., C. خديج. 4) السحاري, C. الحاري B. 5) وبغير C, وتغير AB. 6) البربري B. 7) بإفريقية C. 8) Something missing. B queries this passage by enclosing it in a sort of parenthesis. 9) Om. B (orig.) C. 10) بلج. 11) B. 12) C. تلمسين. 13) خديج. 14) B om. 15) وفقد C. 16) بتلمسين B. 17) بالعنف. 17) BC بالجهاز.

ابن سودة القرشي فثار عليه بعد خروج<sup>1</sup> كلثوم بربد<sup>2</sup> بربد<sup>3</sup> طنجنة عكاشة بن  
أيوب الغزاري من ناحية قابس وهو صُفْرِيّ وأرسل أخا له فقدم سَبْرَت<sup>4</sup> فجمع بها  
زَناةً وحصر<sup>5</sup> أهل سوق سَبْرَت في مسجد<sup>6</sup> وعليهم حبيب بن ميمون. وبلغ الخبر  
صَفْوَان بن أبي مالك وهو أمير على<sup>7</sup> أطرابلس فخرج بهم فوقع على أخى الغزاري وهو  
مُحَاصِر أهل سَبْرَت فقاتلهم فأنهزم الغزاري وقتل أصحابه من زناتة وغيرهم وهرب إلى أخيه<sup>8</sup>  
يَقَابِس. وخرج مسلمة بن سودة في أهل القيروان إلى عكاشة\* بن أيوب<sup>9</sup> بقابس  
فقاتلهم فأنهزم مسلمة وقتل عاتمة<sup>10</sup> من خرج معه وحقق بالقيروان وتحصن عاتمة من  
كان مع مسلمة من أهل القيروان وعليهم سعيد بن باجزة<sup>11</sup> الغساني<sup>12</sup>  
ويقال إن كلثوم بن عياض حين قدم من عند هشام خلف القيروان ولم ينزل  
به ولم يدخله ونزل<sup>13</sup> سَبِيَّة<sup>14</sup> وفي من مدينة القيروان على يوم فأفطر فيها وكتب<sup>15</sup>  
إلى حبيب بن أبي عبيدة ألا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ثم شخص كلثوم غازياً  
حتى قدم على حبيب ثم رحل<sup>16</sup> جميعاً من معهما إلى طَنْجَة. وكان كلثوم حين  
خرج إلى البربر قد قدم بلج<sup>17</sup> بن بشر القيسي على مقدمته<sup>18</sup> في الخيل<sup>19</sup> فلما قدم  
على حبيب رفضه وأهان منزلته ثم قدم كلثوم فتلقاه حبيب فتهاون به أيضاً<sup>20</sup> ثم  
خطب كلثوم الناس على دَيْتَبَان له<sup>21</sup> فطعن في<sup>22</sup> حبيب وشتمه وأهل بيته وكان<sup>23</sup>  
عبد الرحمن بن حبيب مع أبيه حبيب. ثم نفذ<sup>24</sup> كلثوم وحبيب<sup>25</sup> فلما انتهى إلى  
مطلوبه من أرض طَنْجَة تلقتهم البربر بجموعهم وعليهم خالد بن حميد الرنّاق ثم الهنوري  
عزّاءً متجردين ليس عليهم إلا السراويلات وكانوا صُفْرِيَّةً وجاؤوا جَرْدِين فآشار حبيب  
أجن إلى عبيدة على كلثوم أن يقاتلهم الرجّانة بالرجّالة والخيّل بالخيّل فقال له كلثوم ما  
أعنانا عن رأيك يابن أم<sup>26</sup> حبيب فوجه بلج<sup>27</sup> بن بشر على الخيل ليدوسهم بها وكانت<sup>28</sup>

1) C om. 2) A om. 3) B om. 4) BC سبره; also below. 5) AC  
وحصر. 6) BC cm. 7) AB om. 8) C جماعة. 9) Fully pointed in A,  
B s. p., C بحره. All the Mss. read سعد, but see below. 10) B دخل.  
11) A سبيّة, B سبتة, appar. cor. to سبتة, C شبيه. 12) C دخلا. 13) B  
على. 14) AB بلج. 15) C تقدمته. 16) C الخيل. 17) AC نفذ, B  
تقدم. 18) Only in A marg., later hand.

للخيل أوثق في نفس كلثوم من الرجال<sup>1</sup>. وإن بلج<sup>2</sup> أسرى ليلة<sup>3</sup> حتى واقعهم<sup>4</sup> عند الصبح واستقبلوه عراةً متجردين فحملت<sup>5</sup> عليهم الخيل فصاحوا وولوا ورموا بالأوصاف فانهزم بلج<sup>6</sup> جريحا وتساقت الخيل على كلثوم وقد تأقّب وعبى<sup>7</sup> أصحابه فارسل إلى حبيب بن أبي عبيدة فقال لمن أمير المؤمنين امرئ أن أولئك القتال وأعقد لك على الناس فقال حبيب قد فات الأمر وزحفت رجالة البربر على أثر الخيل حتى خالطوا كلثوما<sup>8</sup> وأصحابه فأقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن إلا ينزل<sup>9</sup> راجلا وأن يلزم بلج<sup>10</sup> فيكون معه أسفا على بلج<sup>11</sup> فأتى<sup>12</sup> مقتول وهلك كلثوم وحبيب ومن معهما وانهزم الناس إلى (85a) إفريقية. وكان قتل كلثوم في سنة ثلث وعشرين ومائة<sup>13</sup> حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم في سنة أربع وعشرين ومائة قتلهم<sup>14</sup> ميسرة وانهزم بلج<sup>15</sup> بن بشر وتعلبة الجذامي ويغية من<sup>16</sup> أهل الشام إلى الأندلس فاتبعهم أبو يوسف الهواري وكان طاغية من طواغى البربر فأدركهم فقتلهم فقتل أبو يوسف وانهزم أصحابه ومضى بلج وتعلبة إلى الأندلس<sup>17</sup>.

وكان كلثوم قد كتب إلى أهل الأندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهري يأمرهم بإمداده والخروج إليه فوافاهم بلج<sup>18</sup> وقد وقوا إلى تيجار الخضر<sup>19</sup>. وتقدم عبد الرحمن بن حبيب أمام بلج إلى الأندلس فقدمها وأمر عبد الملك بن قطن ألا يسمع لبلج ولا يطيعه ثم قدم بلج فقام بالجزيرة وكتب إلى عبد الملك بن قطن يعلمه أنه خليفة كلثوم وشهد له بذلك فتعلبة الجذامي وأصحابه وكان الرسول فيهما<sup>20</sup> بينهما فاضى الأندلس فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كره من عبد الرحمن بن حبيب فخرج عبد الرحمن من قرطبة كرها لولاية بلج. ثم إن بلج لما قدم قرطبة حبس عبد الملك بن قطن في السجن وثار عبد الرحمن بن حبيب ومعه أمية بن عبد الملك بن قطن لجمع لقتال بلج فأخرج بلج عبد الملك بن قطن من السجن وقال له قم في المسجد فأخبر الناس أن كلثوما<sup>21</sup> كتب إليك أني<sup>22</sup> خليفة فقام عبد الملك فقال آيها الناس إني والى كلثوم والى محبوس بغير حق ف ضرب بلج عنقه. ثم قدم

1) B بلج; C s. p., as above. 2) B ليلته. 3) O وفهم. 4) A وحملت. 5) C بلج. 6) C وعبت. 7) BC كلثوم. 8) B بترك. 9) BC s. p. 10) C فان. 11) C قتله. 12) C بلج. Below, either بلج or s. p. 13) C om. 14) A om. 15) BC كلثوم. 16) C ان.

عبد الرحمن بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه من اهل الشام وكان بينهما  
نهر فلما كان الليل عبر عبد الرحمن الى قَرْطَبَة وخليفة بلج بها القاضي وفد كان  
القاضي اتهم بدم عبد الملك بن قطن فأخذه عبد الرحمن بن حبيب فسمّل عينيه  
وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه على شجرة وجعل على جُنته رأس خنزير  
وبلج لا يشعر ثم خرج من قَرْطَبَة فقاتله بلج فانهزم عبد الرحمن بن حبيب ثم جمع<sup>5</sup>  
جمعاً آخر فقتل بلج ومن معه. ويقال أن بلجاً<sup>1</sup> لم يُقتل إنما مات موتاً<sup>6</sup> حدثنا  
جيبى بن بكير عن الليث بن سعد قال مات بلج في سنة خمس وعشرين ومائة  
بعد<sup>2</sup> قُتِلَ ابن قطن بشهر<sup>3</sup>

ثم افتقر اهل الاندلس على اربعة أمراء حتى أرسل اليهم حَنْظَلَة بن صفوان  
الكلبي<sup>4</sup> بأبى الخطّار<sup>5</sup> الكلبي فجمعهم وسأذكر ذلك (856) في موضعه ان شاء الله<sup>10</sup>  
وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس صفوان بن ابى مالك  
يستمدّه فخرج اليه بأهل اطرابلس حتى قدم<sup>6</sup> قابس فالتقى اليه خبر كلثوم ومن  
معه فلانصرف وقد كان خرج اليه سعيد بن بَخْرَة<sup>7</sup> ومن تحصن معه من اصحاب  
مسلمة بن سُوْدَة الجذامي وتنعى<sup>8</sup> الفزاري الى نهر يقال له اللجّة<sup>9</sup> على اثنى عشر  
ميلاً من قابس فلما رجع صفوان بن ابى مالك تحصن سعيد بن بَخْرَة واصحابه بقابس<sup>15</sup>  
وخرج عبد الرحمن بن عَقْبَة الفزاري في اهل القيروان الى الفزاري فلقبه فيما بين قابس  
وبين القيروان فانهزم الفزاري وقُتِلَ عامه واصحابه

ثم وجه هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان في صفر سنة اربع وعشرين ومائة  
وكان عامله على مصر فلما قدم افريقية كتب اليه اهل الاندلس واهل الشام وغيرهم  
يسألونه ان يبعث اليهم والياً فبعث ابا الخطّار<sup>10</sup> فلما قدمها أدّوا اليه الطلعة فولبها<sup>20</sup>  
ودانت له وغرق جمّع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب واخرج ثعلبة بن  
سلامة في سفينة الى افريقية ثم اخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب واخرج مع<sup>11</sup>  
ثعلبة اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة. ثم ان حنظلة بن صفوان اخرج عبد

1) B بلج, C بلج. 2) C + ما. 3) B om. three follg. words. 4) BC  
اليه + A orig. الخطاب, but cor. in marg.; so also below. 5) B +  
6) BC s. p. 7) B s. p. 8) C s. p. 9) C اهل. 10) A (orig.) BC  
الخطاب, see above. 11) C معه.

الرحمن بن عقبة الغفاري الى عكاشة بن أيوب الفزاري<sup>1</sup> وقد جمع جمعًا بعد انهزامه من قابس فلقبه بمن<sup>2</sup> معه فانهزم الفزاري وقتل عتبة اصحابه ثم جمع ايضا فلقبه عبد الرحمن بن عقبة فهزمه ثم جمع جمعًا آخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المذمهي<sup>3</sup> وكان صُفْرِيًّا<sup>4</sup> مجامعًا للفزاري على قتال<sup>5</sup> حنظلة بن صفوان فخرج اليهما عبد الرحمن بن عقبة في اهل افرقيية فقتل عبد الرحمن بن عقبة واصحابه<sup>6</sup> وكان مَقْتُل عبد الرحمن بن عقبة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة اربع وعشرين ومائة<sup>7</sup> ثم مضى عبد الواحد بن يزيد فأخذ ثونس واستولى عليها وسلم عليه بالخلافة ثم تقدم الى القيروان وانتبذ الفزاري بعسكره ناحية وكلاهما يريد القيروان \* يتبادران اليها<sup>8</sup> ايها يسبق صاحبه فيغنم فلما رأى حنظلة ما غشيهم من جموع البربر مع الفزاري وعبد الواحد احتفر على القيروان خندقًا وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظلة يأمره أن يخلي له القيروان ومن فيه فأسقط في ايديهم وظنوا انهم سيُسَبَّحُوا حتى لم يكن حنظلة كيبعث الرسول<sup>9</sup> منهم<sup>10</sup> ليأتيه بالخبر فما يخرج الى مسيره ثلثة اميال<sup>11</sup> إلا بحمسين دينارًا. فلما غشيه عبد الواحد وكان من القيروان على شبيه<sup>12</sup> بمرحلة يمكن يقال له الأصنام<sup>13</sup> ونزل الفزاري من القيروان على ستة اميال وكان مع عبد الواحد ابو قرة العقيلي<sup>14</sup> وكان (88a) على مقدمته فكتب حنظلة الى الفزاري كتابًا يرقيه فيه<sup>15</sup> ويثيبه<sup>16</sup> رجاه<sup>17</sup> أن لا يجتمعا عليه فلا يقرى عليهما وخاف اجتماعهما. وكان عكاشة أقرب الى حنظلة فصبح عبد الواحد الأصنام<sup>18</sup> بجموعه وزحف حنظلة الى الفزاري لقربه منه وخرج معه بأهل القيروان فخرج قوم آتسون<sup>19</sup> من الحياة للذي كانوا يخوفونه من سبى الدارقي وذهب النساء والاموال وجعل عليهم محمد<sup>20</sup> ابن عمرو بن عقبة فلقبهم بالأصنام فهزم الله عبد الواحد وجمعه وقتل ومن معه قتلا ما يُدْرَى ما هو وهرب من هرب منهم. فلما فتَح<sup>21</sup> حنظلة عاجل عكاشة الفزاري من ليلته فقاتله بالقرن ولم يكن بلغ عكاشة هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه

1) B om. 2) BC من. 3) O التذمهي. 4) Mss. a. p. 5) C فقال. 6) A. 7) B. 8) BC مع. 9) A. 10) B. 11) See Bibl. Geogr. V 245, note L. 12) Adhitr. 13) C. 14) C. 15) C. 16) B. 17) B. 18) C. 19) B. 20) B. 21) B.

من أصحابه وهرب عكاشة حتى انتهى الى بعض نواحي افريقية فأخذه قوم من البربر  
أسيراً حتى اتوا به الى حنظلة فقتله. وكان عبد الواحد ومن معه صُفْرِيَّةً يستحلون  
سَبَى النساء ٥ وكان قَتْلُ عكاشة وعبد الواحد كما حدثنا يحيى بن بكير عن  
الليث سنة خمس وعشرين ومائة ٥

وقد كان حنظلة عند ما كان من حُلُولِ عبد الواحد بالأصنام وعكاشة بالقرن ٥  
وقرباً 1 من القيروان كتب الى معاوية بن صفوان علمه على اطرابلس يلهمه بالخروج  
اليه بأهل اطرابلس فخرج حتى انتهى الى قابس فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد  
وعكاشة فكتب اليه حنظلة في يوم خرجوا بنفراؤه وسبوا اهل نَمَنَها \* فلمض اليهم ٥  
فسار اليهم من معه فقاتلهم ٥ فقتل معاوية بن صفوان وقتل الصُفْرِيَّةَ واستنقذ ما  
كانوا أصابوا ٥ من اهل الذمة فبعث حنظلة الى جيش معاوية ذلك زيد بن عمرو 10  
الكلبي فانصرف بهم الى طرابلس. وكان عبد الرحمن بن حبيب بنونس وكان ثعلبة بن  
سلامة الجذامي مع حنظلة فلما بلغ من افريقية من اهل الشلم قَتْلُ الوليد بن  
يزيد خرج عامة قوادهم وخرج ثعلبة بن سلامة الى المشرق. وكان قَتْلُ الوليد كما  
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الخميس لثلاث ليال بقين ٥ من  
جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ٥ فخرج عبد الرحمن بن حبيب بنونس 15  
وجمع لقتال حنظلة بن صفوان وإخراجه من افريقية فلما بلغ ذلك حنظلة أرسل  
رُجُوءاً ٥ افريقية الى عبد الرحمن يدعو الى الدعة والكف عن الفتنه فساروا فلما  
كانوا ببعض الطريق بلغتهم ٥ (886) ولاية مروان بن محمد فأرادوا الانصراف وبلغ  
عبد الرحمن ان حنظلة قد أرسل اليه رُسُلًا وكتبوا خمسين رجلاً وأنهم يريدون  
الانصراف فأرسل اليهم خيلاً فأصرفتهم 7 اليه ووجد ٥ عبد الرحمن عليهم لخروجهم اليه 20  
وكانوا قد كاتبوه قبل ذلك سراً من حنظلة فلما بلغتهم ولاية مروان نزعوا عن ذلك  
فبعث بهم الى تونس في الحديد. وكتب عبد الرحمن الى حنظلة أن يخلى ٥ له  
القيروان وأن يخرج منها وأجله ثلاثة ايام وكتب الى صاحب بيت المال ألا يعطيه 10

كان في ايديهم ما أصابوا B 4) B orn. 3) C om. 2) C om. 1) قرباً C 1)  
تخلى B 9) . ووجه C 8) . فاصرفهم A 7) . تلقنهم BC 6) . اهل B + 5)  
تعطى B 10) . يخرج and

ديناراً ولا درهماً إلا ما حلّ له من أرزاقه فلما قرأ حنظلة الكتاب همّ بقتاله ثم حجزه عنه الورع وكان ورعاً فخرج<sup>1</sup> عن خفّ معه من أصحابه من أهل الشام وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائة<sup>2</sup> ودخل عبد الرحمن بن حبيب الفيروان في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة<sup>3</sup> ٥

٥ ثم بعث عبد الرحمن أخاه ابن حبيب عاملاً على اطرابلس فأخذ عبد الله بن مسعود التنجيى وكان إياضياً ورئيساً فيهم فضرب عنقه واجتمعت الإياضية بطرابلس فعزل عبد الرحمن أخاه وولّى حميد بن عبد الله العكّى. وكان على الإياضية حين اجتمعت عبد الجبار بن قيس المرادى ومعه الحارث بن تليد الحضرى فحاصروا حميد بن عبد الله في بعض قرى اطرابلس ووقع الوباء في أصحابه فخرج بعهد وأمان فلما خرجوا أخذ عبد الجبار بن قيس نصير بن راشد مولد الانصار فقتله وكان من أصحاب حميد وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود التنجيى المقتول. واستولى عبد الجبار على زناتة وأرضها ٥ فكتب عبد الرحمن بن حبيب إلى يزيد بن صفوان المَعافرى بولاية اطرابلس ووجه مجاهد بن مسلم الهواري يستأنف الناس ويقطع عن عبد الجبار هواره وغيرهم فأقام مجاهد في هواره أشهراً ثم طرده ٥ فلتحق بيزيد ابن صفوان بطرابلس. فوجه عبد الرحمن بن حبيب محمد بن مرقوق في خيل وكتب إلى يزيد بن صفوان بالخروج معه فخرجوا فلقبهم عبد الجبار بن قيس والحارث ابن تليد بمكان من أرض هواره فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مرقوق وانهمز مجاهد بن مسلم إلى أرض هواره. فقتل عبد الرحمن بن حبيب واجتمع إليه جمع كثير فزحف بهم إلى عبد الجبار والحارث بن تليد فلقبهم بأرض زناتة فانهزم عمرو بن عثمان وأصحابه. واستولى عبد الجبار والحارث على اطرابلس كلها ٥

ثم خرج عمرو بن عثمان إلى دغوغا ومعه مجاهد بن مسلم وأتبعه الحارث بن تليد (87a) فوجه عمرو من دغوغا إلى أرض الصخراء فأدركه الحارث فثقتم عمرو إلى سرت فأدركته خيل الحارث \* فقتلوا نفرًا<sup>7</sup> من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريخاً

1) Mus. خرج. 2) B الآخر. 3) B om. 4) BC om. 5) Secondary (marg) in B. BC - كاضيا, cancelled later in B. 6) B( محمد. 7) C سرت فقتلوا (see above).

وَأَحْتَوَى<sup>1</sup> الْحَارِثُ عَلَى عَسْكَرِهِ وَاسْتَعْفَحَ أَمْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ. ثُمَّ اخْتَلَفَ أَمْرُهُمَا  
وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمَا فَاقْتَتَلَا فَقَتَلَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ جَمِيعَهُمَا ۖ فَوَلَّى الْبَرْبَرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ زِيَادِ النَّفُوسَى فَعَظُمَ شَأْنُهُ وَكَثُرَ يَبْعُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ  
حَتَّى إِذَا كَانَ بِقَلْبَاسٍ<sup>2</sup> قَدَّمَ ابْنَ عَمَّةٍ شُعَيْبَ بْنَ عَثْمَانَ فِي خَيْلٍ فَلَقِيَ إِسْمَاعِيلَ فَقَتَلَ  
إِسْمَاعِيلَ وَاصْحَابَهُ وَأَسْرَ مِنَ الْبَرْبَرِ أَسَارَى كَثِيرَةً. وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَقِيمًا فِي عَسْكَرِهِ ۖ<sup>3</sup>  
وَلَمْ يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ فَنَهَضَ حِينَ فُتِحَ لَهُ إِلَى سُوْفِ أَطْرَابِلِسَ وَمَعَهُ الْأَسَارَى وَكَتَبَ إِلَى  
عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ سُرْتٍ وَقَدَّمَ الْأَسَارَى فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَصَلَبَهُمْ  
وَاسْتَعْمَلَ عَلَى أَطْرَابِلِسَ عَمْرُو بْنُ سُؤَيْدٍ الْمُرَادِيَّ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنْفِلَ ۖ آخِرُ الْجَزْءِ  
الخامس<sup>7</sup> ۝

---

1) B وادخوا. 2) B بقلاس. 3) A لم. 4) C + اهل. 5) Fully pointed  
in A; B يفعل, C ينقل. 6) B تم. 7) A + اسباع الكتاب + C, وهو خمسة اسباع الكتاب + A  
من فتوح مصر.

---



ذكر<sup>1</sup> قضاة مصر<sup>2</sup>

(886) ذكر<sup>٤</sup> كراهية العمل على القضاء. ٤ حدثنا عبد العزيز \* بن عبد الله الأوبسي حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عثمان بن محمد الأختسي<sup>٥</sup> عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سيكين ٥ حدثنا ٥ يعقوب بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم مثله ٥ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن ٧ العجلان عن الغضبان بن ٨ يزيد البجلي<sup>٩</sup> أن رجلا من أمرائهم ولّى رجلا منهم ١٠ القضاء فاستعفى ١١ فأبى عليه فلبث شيئا ثم \* تخلص إليه فقام ١٢ بين يديه فقال هذا مقام العائذ ١٣ من النار فقال ١٤ ويحك وهل أملاك من النار شيئا قال أتى سمعت رسول الله صلعم يقول الحُكَّامُ ثلثة فرجل حَكَمَ فحَسِرَ ١٥ فأهلك أموال الناس وأهلك نفسه ففي النار \* وحكم علم ١٦ فأهلك ١٧ أموال الناس

- 1) Here begins, in all Mss., the sixth main division (جزء) of the History.  
 2) I have supplied this superscription. 3) C om. AO pref. the usual formulas, see Introduction. B pref. (fol. 140b): حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن قديد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال. The word الكندي is cancelled by the original hand; see Introd. 4) B om. this superscription. 5) D om., and so frequently (part of the *isnads*) in the sequel. 6) D om. trad. 7) D pref. يزيد. 8) C + ابي. 9) ABD s. p., C تساجلي. 10) D om. 11) BC فاستغفروا. 12) D قام. 13) D + بك. 14) D + الامير. 15) AB جسر, CD s. p. 16) BD علم على رجل حكم على علم (B, later hand, علم غير علم). 17) AC pref. ففعل (C فعل).

واهلك نفسه ففي النار \* وَحَكَمَ عَلِيمٌ<sup>1</sup> فَعَدَلَ فَأَخْرَزَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِي  
الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا<sup>2</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا الْحِمْيَانِيُّ<sup>3</sup> حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ  
عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ اثْنَانِ فِي  
النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ عِلْمٌ عِلْمًا فَقَضَى بِمَا عِلْمُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَهْلٌ  
فَقَضَى بِالْجَهْلِ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ  
مُوسَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَلِجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ  
وَقَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ  
اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَارَ مَتَعِبِدًا فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ رَأْيَهُ  
فَأَخْطَأَ فَهُوَ فِي النَّارِ. فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ مَا تَذُنُّ هَذَا وَقَدْ اجْتَهَدَ قَالَ إِذَا كَانَ لَا  
يَعْلَمُ فَلَمْ يَقْعُدْ قَاضِيًا يَقْضِي<sup>4</sup> قَالَ<sup>5</sup> عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>6</sup> وَلَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ مِنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ إِلَّا<sup>7</sup>  
ثَلَاثًا أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا<sup>8</sup> قَالَ<sup>9</sup> وَرَوَى حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ مَوْلَى حَسَّانَ بْنِ  
النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ مَنْ  
دُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ فَقَبِلَ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى  
الْقَضَاءِ فَفُضِّلَ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى  
الْقَضَاءِ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَبِلَ فَقَضَى بِالْحَقِّ فَنَفْسُهُ تَأْتِي<sup>10</sup> قَالَ<sup>11</sup> حَيُّوَةُ وَحَدَّثْتُ<sup>12</sup> عَنْ<sup>13</sup>  
عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَلَّ الْقَضَاءَ ثَلَاثًا قَاضٍ قَضَى  
بِرُشْوَةٍ فَهَلَكَ وَذَلِكَ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ<sup>14</sup> فَوُتَ لَوْ<sup>15</sup> أَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَلِدْهُ وَذَلِكَ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ<sup>16</sup>  
فَأَقْلَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ يُقْلَبُ<sup>17</sup>

حَدَّثَنَا<sup>18</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى \* بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>19</sup> بْنِ بُكَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْبَيَّادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّضِرُ<sup>20</sup> بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا نَافِعُ  
ابْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ الْبَيَّادِ وَحَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ابْنِ الْإِسَادِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ النَّبِيِّ عَنْ بَشَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ<sup>21</sup> مَوْلَى

1) BD علم على علم. 2) D om. trad. 3) A s. p., B الجمان, C الجمان. 4) B marg. + حدثني. 5) BC برأيه. 6) علم علمًا C. 7) B om. 8) B om. 9) B om. 10) AD om. 11) BD om. 12) 1 cm. two following trads. 13) B om. 14) AC النضر, B بصر. 15) B om. 16) C فيسر (بن). See Hu-n 114 Mah'as. I 73 Hajar, Tah XII 207b. 17) B om.

عمر بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجرٌ فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة <sup>٥</sup> حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن سلمة بن اكثم عن ابن حنبل <sup>٦</sup> انه سأل القاسم بن البرحني كيف سمعت عبد الله بن عمر <sup>١</sup> يخبر قال سمعته يقول ان خصميين اختصما الى عمر <sup>٢</sup> فقضى بينهما فسخط <sup>٣</sup> المقتضى عليه فأتى رسول الله صلعم فأخبره فقال رسول الله صلعم اذا قضى القاضى فاجتهد فأصاب كان له <sup>٤</sup> عشرة أجور وان اجتهد وأخطأ كان له أجرٌ او أجران <sup>٥</sup> حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا شيبان <sup>٦</sup> بن سوار حدثنا الفرج بن قسالة عن ربيعة بن يزيد عن عتبة بن عامر الجهني ان خصميين اختصما الى رسول الله صلعم فقال أقض بينهما قلت يا رسول الله أنت أحق بالقضاء قال ولان كان قلت فعلى ما ذا قال على <sup>٧</sup> اذا اجتهدت فأصبحت فلك عشرة أجور وان اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد <sup>٨</sup>

حدثنا <sup>٩</sup> محمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرائيل حدثنا <sup>١٥</sup> عبد الأعلى عن بلال بن ابي موسى عن أنس بن مالك وكان لاحتجاج اراد أن يجعل اليه قضاء البصرة فقال أنس لي سمعت رسول الله صلعم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله ملكا يستدده <sup>١٠</sup> حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اختصم اليه مسلم ويهودي فرأى ان <sup>٢٠</sup> الحاق لليهودي فلقضى له فقال اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرية \* ثم قال وما يدريك فقال اليهودي إنا نجد إنه ليس ذنن يلقى بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يستدانه وبوقلانه لا يحق ما دام مع الحاق فاذا ترك الحاق عرجا وتركاه <sup>١١</sup> حدثنا ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن

١) عمرو. ٢) AC. ٣) B. ٤) B om. ٥) B. ٦) B. ٧) B. ٨) B. ٩) B. ١٠) B. ١١) B.

١٢) Canceled in B. ١٣) D om. two foll. trad. ١٤) B. ١٥) A. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B.

زيد بن أسلم قال كان<sup>1</sup> القضاة في بني إسرائيل إذا كان لا تأخذه<sup>2</sup> في الله لومة لائم لم يسلط على جسده البلى ولا دابة تأكل ثيابه قد يبست عليه لا تبلى وكان عابد منهم على ذلك وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في البيوت وبعضهم في الصناديق فأتاه<sup>3</sup> أن<sup>4</sup> له فقال ادعوا به أصلي<sup>5</sup> عليه فأتى<sup>6</sup> به فإذا بدابة قد خرقت<sup>7</sup> الكفن حتى خرجت من أذنه فأحزنه ذلك فلما لم لقيه<sup>8</sup> (896) روج صاحبه فقال يا أخى رأيت حزنك<sup>9</sup> على الدابة<sup>10</sup> التي خرجت من أنثى ولم يكن بحمد الله لشيء<sup>11</sup> تكروه جلس إلى رجلان أحدهما<sup>12</sup> في فيه قوى والآخر لا قوى في فيه فكان إصغائي إلى نبي الهوى ولم يكن إصغائي إلى الآخر وعلى ذلك بنعمة الله لقد حملتهما<sup>13</sup> على متجلود لحق في القضاة<sup>14</sup>

قال<sup>15</sup> عبد الرحمن<sup>16</sup> وكان أول قاض استنقى بمصر<sup>17</sup> في الاسلام كما ذكر سعيد<sup>18</sup> ابن عفير قيس بن ابى العاص السهمي فمات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستنقى كعب بن يسار بن صنته العباسي. قال ابن ابي مريم وهو ابن بنت<sup>19</sup> خالد بن سنان العباسي الذي تزعم عباس فيه<sup>20</sup> انه تنبى<sup>21</sup> في الفترة بين رسول الله صلعم وبين عيسى بن مريم<sup>22</sup> صلوات الله عليهما وخلد بن سنان حديث<sup>23</sup> فيه طول. فأتى كعب ان يقبل القضاة وقال قضيت في الجاهلية ولا أعود<sup>24</sup> ليه في الاسلام<sup>25</sup>

1) D كانت. 2) تأخذ. 3) العابد. 4) املى C. 5) B فأتى. 6) B cor. from في D. 7) على الدابة B. 8) لقي D. 9) اخرجت BC. 10) حملتهما. 11) C pref. superscription: ذكر قضاة مصر. From this point on, compare Hsuan II 86 ff., El-Kindi 800 ff. 12) B + الله. 13) B om. 14) الذي كان نبيا. D has simply نبيا. 15) B om. D has simply نبيا. 16) A تنبى. 17) The three Mas. have قيس in place of عباس; cf. Yaq., l. c. 18) D عيسى ومحمد. 19) D وحاصل ما دلت عليه الاحاديث في امره انه لما ظهر رسول الله صلعم بمكة: (line 7) وحدث عليه ابنة خالد بن سنان وفي مجوز كبيرة فرحب بها وقال مرحبا يا ابنة اخي كان ابوها نبيا وانما ضيعة قومه. وسمعت رسول الله صلعم يقرأ قل هو الله احد فقامت كان ابى يقرأها وقد بشر رسول الله صلعم. قال روى ابن عطاء عن ابن عباس

حدثنا<sup>1</sup> سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر  
ولاه عمرو بن العاص القضاء. وقد قيل ان اول من استقضى بمصر كعب بن صنته  
بكتاب عمر<sup>2</sup> ولم يقبل والله اعلم. حدثنا المقي<sup>3</sup> \* عبد الله بن يزيد<sup>4</sup> حدثنا حنيفة  
ابن شريح اخبرنا الصنحالك بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد<sup>5</sup> النخعي اخبرهم  
ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنته على القضاء<sup>6</sup>  
فارسل اليه عمرو فاقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا يتنجس<sup>7</sup> الله من امر  
الجاهلية وما<sup>8</sup> كان فيها من الهلكة \* ثم يعود فيها ابداً إذ اتجه الله منها فاني ان  
يقبل القضاء<sup>9</sup> فتركه عمرو<sup>10</sup> قال \* ابن عفير<sup>11</sup> وكان حكاماً في الجاهلية وخطة<sup>12</sup> كعب  
ابن صنته بمصر بسوق بئر في الدار التي<sup>13</sup> تعرف بدار النخلة.

فلما امتنع كعب ان<sup>14</sup> يقبل القضاء<sup>15</sup> وأبى عمرو بن العاص عثمان بن قيس بن  
ابي العاص القضاء<sup>16</sup> قال وقد كان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص ان  
يفرض له في الشرف<sup>17</sup> حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى \* بن  
عبد الله<sup>18</sup> بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا الليث \* بن سعد<sup>19</sup> عن  
يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان افرض لكل

قال ظهرت نار بين مكة والمدينة فعبدها طوائف من العرب (Ms. المغرب) واقتنوا بها  
فأثاها خالد بن سنان فلقحها فاطفاها غضباً لله تعالى لئلا يعبد (يعبد Ms.) غيره  
وقال حين دخلها قال الله الاعلى .: لأدخلنها وفي تلظى .: ولأخرجن منها وثيابي تندى .:  
فكان كما قال . ولما احتضر قال لولده واهله وقومه اذا مت ومضى على حول فانه  
سبحي<sup>1</sup> علة من حمير ألقطع منها يقدمها غير أبتتر فيقف عند قبري فيضرب  
بحافره وينهل ثلاثاً فأكوه واحرقوا ما في بطنه واضربوا بالعير قبري وأنشولوا وحضروا  
كاتباً يكتب ما أقول فاني سأخبركم بالكابيات والغيابات الى يوم القيامة فرصدوا قبره  
ثلاثاً فجاء العير الحمار فدار حول القبر فاجتمع قومه لينبشوه فقام بنوه (بنوهم Ms.)  
وشنبروا سيوفهم وقال اخاف العار فيقال أبى المنبش فتركوه<sup>2</sup> قال فاني كعب السخ  
Cf. Mas. I 131 f., IV 20 ff., Hajar I 959 ff. 1) D om. two foll. trads. 2) A +  
بعد ان تجالي D 6) سعيد C 7) BC اخبرني 8) D om. 9) Here begins a  
long omission in D. 10) B pref. من. 11) C om. 12) D om. 13) B om. 14) B om. 15) C om. 16) D om. 17) C om. 18) D om. 19) Here begins a  
long omission in D. 20) B pref. من.

مَنْ قَبْلَكَ مِمَّنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي مَتْنَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ وَأَبْلَغَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ بِإِصْرِكَ  
وَأَفْرَضَ لِحَارِجَةِ بْنِ خُذَافَةَ فِي الشَّرَفِ لَشَجَاعَتِهِ وَأَفْرَضَ لِعَتَمَنِ بْنِ قَيْسٍ \* بِنِ ابْنِ  
الْعَاصِ<sup>1</sup> فِي الشَّرَفِ لَصِيَاغَتِهِ ۞

قَالَ وَدَا عَمْرُو خَالِدَ بْنَ ثَابِتٍ الْفَهْمِيَّ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَاهُ مِنْهُ \* فَكَانَ  
شُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ<sup>2</sup>. قَالَ عَبْدُ<sup>3</sup>  
الرَّحْمَنِ طَوَّاحِينَ الْبَلْقَاسِ<sup>4</sup> ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ  
عَمْرًا دَا خَلِدَ بْنَ ثَابِتٍ الْفَهْمِيَّ جَدَّ ابْنِ رِفَاعَةَ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَاهُ مِنْهُ فَقَالَ  
لَهُ عَمْرُو مَا تَكْرَهُ مِنْهُ قَالَ لَمْ تَكُنْ مَكْنِيًّا قَالَ لَا تَقْرُبِ الْمَكْسَ فَإِنْ صَاحَبَهُ فِي النَّارِ<sup>5</sup> ۞  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ<sup>6</sup> حَدَّثَنَا عُبَيْدُ<sup>7</sup> اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْحَزْرِيُّ<sup>8</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّجَّيِّيِّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُوْلِ اللَّهِ<sup>10</sup>  
صَلَّعَ قَالَ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ \* بِنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>1</sup> لَيْسَ هُوَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (90a) النَّجَّيِّيُّ إِنَّمَا<sup>9</sup> هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرَقِيِّ وَلَكِنْ هَكَذَا  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ<sup>10</sup> بْنُ مَعْبُدٍ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُنْجَبِسٍ<sup>11</sup> بْنِ طَبِيَّانٍ<sup>12</sup> عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُذَامَ عَنْ مَالِكِ<sup>13</sup>  
ابْنِ عَتَاهِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّعَ يَقُولُ إِذَا لَقِيتُمْ عَشْرًا فَاقْتُلُوهُ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ<sup>15</sup>  
عَفِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ كَانَ شُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ  
مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ ۞

قَالَ<sup>14</sup> ثُمَّ وَلِيَ سُلَيْمٌ<sup>15</sup> بَنِ عَتْرِ<sup>16</sup> النَّجَّيِّيِّ الْقَضَاءُ فِي أَيَّامِ مَعْرُوفَةَ بْنِ ابْنِ سَفِيْنٍ  
وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُ بْنُ الْقَطَّابِ وَحَصَرَ خُطْبَتَهُ بِالْجَابِيَةِ وَجَعَلَ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْقَضَاءُ جَبِيْعًا ۞  
حَدَّثَنَا \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ<sup>17</sup> الْمُقَرِّيُّ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيْحٍ حَدَّثَنَا الْحَاجَّاجُ بْنُ<sup>20</sup>

1) AC om. 2) D has this one sentence, and adds بِلِقَاسٍ. 3) Abdal-  
latif 598, Yaq. V 15, Jran 6, 21. 4) A وما. 5) Cf. above, p. 112. 6) B  
وَأَمَّا. 7) C عبد. 8) A للحزري, B للحزري, C للحزري. 9) BC om.  
10) BC om. 11) So Qam., Moscht. A points منجيس, both here and elsewhere.  
12) C شيبان. A points elsewhere طبيان. 13) B ملك. 14) C prof. super-  
scription ذكر ثلثي لافين كان عصر. 15) B سليمان. 16) B عتر (always).  
17) C om.

شَدَادُ الصَّنْعَالَى أَنَّ أَبَا صَالِحٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِي أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عَتْرِ  
الْجَبِي ١ كَانَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ صِلْهُ بِنِ الْحَرْثِ الْغِفَارِي وَهُوَ مِنْ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا وَلَا قِطْعَنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قِمْتَ أَنْتَ  
وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ٢ قَالَ وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ أَحَدَ  
الْعِبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ يَقُومُ فِي لَيْلِهِ ٣ فَيَتَدَقَّى الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْتِمَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ  
فَيَقْضِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَلْبَسُ فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ فَيَقْضِي  
مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَعْمَلُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّةً فَلَمَّا مَلَكَ امْرَأَتُهُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ ٤  
لَقَدْ كُنْتُ تُرَضِّي رَبِّكَ وَتُسَرُّ أَهْلَكَ ٥

حَدَّثَنَا ابْنُ ٦ أَبِي مَرْيَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ صِلَامِ بْنِ إسماعيلَ عَنْ سُلَيْمِ ٧  
ابْنِ عَتْرِ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَحْسَبُهُ قَالَ حِينَ لَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَدَخَلْتُ  
فِي غَارٍ فَتَعَبَّدْتُ فِيهِ سَبْعًا وَلَوْلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ أضعِفَ لَأَتَمَمْتُهَا عَشْرًا ٨ أَخْبَرَنَا أَبُو  
الْأَسْوَدُ النَّضْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَرْثِ بْنِ هُرَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ إِذَا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْرِئْهُ ٩ مَتَى السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ  
دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ فَلَقِيتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ١٠ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ ١١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ١٢ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا مِنْ مِصْرَ فَقَالَ لِي سُلَيْمُ  
ابْنُ عَتْرِ أَقْرَأْ عَلِيَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ ١٣ الْغَدَاةَ قَالَ  
فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ \* أَبُو هُرَيْرَةَ ١٤ وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَالَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ كَيْفَ تَرَكْتَ أُمَّ خَنْزَرٍ ١٥ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ خُصْبِهَا وَرَفَاعَتِهَا ١٦ فَقَالَ أَمَا  
\* إِنِّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِينَ ١٧ خَرَابًا ثُمَّ عَلَى أَقْرَاهَا أُرْمِينِيَّةُ فَقُلْتُ أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
٢٠ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْ مِنْ كَعْبِ الْكِنَانِيِّينَ ١٨ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا بَكْرُ  
ابْنِ مُصْطَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرَ ١٩ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَمَةَ سُلَيْمِ بْنِ  
عَتْرِ قَالَ لَقِيتُ كُرَيْبُ بْنُ أَهْرَهَةَ رَاكِبًا وَوَرَاهُ ٢٠ غُلَامٌ لَهُ يَشْيُ فَلَمَّا ٢١ يَا رَشِيدِينَ أَلَا

1) BC om. 2) B ليلته. 3) A والله. 4) C pref. سعيد. 5) B cor.  
to سُلَيْمِ, and so very often in the sequel. 6) Mas. نعم. 7) A s. p.,  
BC فأقرأ. 8) C فأخبره. 9) B (later hand) + أنه. 10) C ولاهله. 11) A om.  
12) BC ورفاعتها (B cor. from ورفاعتها). 13) C انتما لاول الارضين. 14) B cor. from  
اهل الارض. 15) B وراه. 16) B راحم. 17) C راحم. 18) B راحم. 19) B راحم. 20) B راحم.

جملت الغلام كل وكيف<sup>1</sup> أجل علقجا مثل هذا او كما كل كل افلا اتخلدت وصيفها صغيرا تحمله وراها كل ما فعلت كل افلا (90b) امرت الغلام يتقدم املك حتى تلاحقه كل ما فعلت كل فاني سمعت ابا الذرناه يقول ما يزال العبد يزود من الله تبعدا<sup>2</sup> كلما مشى خلفه<sup>3</sup>

كل<sup>4</sup> ثم ولي مسلمة بن مختلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو اول وال جميع<sup>5</sup> له ذلك فولى السائب بن هشام بن عمرو احد بني ملك بن حسل<sup>6</sup> شرطه<sup>7</sup>. وفي هشام بن عمرو يقول حسان بن ثابت<sup>8</sup>

هل ترهبين بنو أمية لمة حقا كما أوفى جوار هشام

من معشر لا يغدرون بجار<sup>9</sup> للحارث بن حبيب بن سحام<sup>10</sup>

ولما بنو حسل أجاروا لمة أوفوا وأدوا جارهم بسلام<sup>11</sup>

كل وكان هشام بن عمرو احد النفر الذين<sup>12</sup> قاموا في<sup>13</sup> نقص الصحيفة التي كانت قريش كتبت. كل وقد كان عمرو بن العاص<sup>14</sup> ولي السائب بن هشام بعد<sup>15</sup> خارجة ابن خذافة وكان ايضا على شرطه عبد الله بن سعد بن ابي سرح. وكان اسم ابي سرح كما حدثنا محمد بن ادريس الرازي عوفيا<sup>16</sup> ثم عزل مسلمة بن مختلد السائب<sup>17</sup> ودلى عيسى بن سعيد المرادي الشرط ثم جمع له القضاء مع الشرط<sup>18</sup>. وهو صاحب كوم عيس الذي بفسطاط مصر وفيه يقول الشاعر

أحين الى الاسكندرية لن لي بها اخوة في الدين أهل تنافس

ابو الحارث الماصي<sup>19</sup> وأشهب منهم إماما فلى في سنة ومقاييس

وقد أصدق لروم فيها كنيسة لطفية للعبي حقا الجوايس

فيا ليتها قد صيرت بمشورة<sup>20</sup> خوي صقفا كالفقاع من كوم عيس<sup>21</sup>

يريد بأبي الحارث الليث بن سعد وأشهب بن عبد العزيز القيسي من اصحاب ملك بن أنس فلم يزل عيس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن

ذكر ثالث 4) Superscrip. in C. بعدا 3) B. علم 2) B. كيف 1) BO. حصيل 5) C. قاص كان بمصر. 6) See above, p. 107. 7) B s. p., C سحام; 8) C om. 9) B + ايضا. 10) B + وقيل سحام وروى سحام وهو اصح: note in A. 11) B also. 12) B + بن يزيد. 13) B. عوفيا 14) BO. معه 15) BC. 16) O كليس. 17) C.



الحكم مصر وكان مَدْخَلُهُ كما حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ عَنْ<sup>1</sup> اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فِي سَنَةِ  
خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَقَالَ أَبُو قَاضِيكُمْ فَذَعَى لَهُ عَبَسُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُمُ فَقَالَ  
لَهُ مَرُونَ بْنُ الْحَكَمِ أَجْمَعْتَ<sup>2</sup> كِتَابَ اللَّهِ قَالَ لَا \* قَالَ فَأَحْكَمْتَ الْفَرَائِصَ قَالَ لَا<sup>3</sup> قَالَ  
فَيَمَّ تَقْضَى قَالَ أَقْضَى بِمَا عَلِمْتُ وَأَسْلَمْتُ عَمَّا جَهِلْتُ فَقَالَ أَنْتَ الْقَاضِي<sup>4</sup>  
6 قَالَ \* وَكَانَ سَبَبَ عَزْلِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ وَتَوَلَّيْتَهُ عَبَسُ بْنُ سَعِيدٍ  
أَنْ مَعُوبَةُ بْنُ ابْنِ سَفِينٍ كَتَبَ إِلَى مَسْلَمَةَ \* بِنَ مُحَمَّدٍ وَمَسْلَمَةَ<sup>5</sup> يَوْمَئِذٍ إِلَى الْبَلَدِ  
يَأْمُرُهُ بِالْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ فَأَتَى مَسْلَمَةَ الْكِتَابُ وَهُوَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَكَتَبَ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ  
وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ يَوْمَئِذٍ \* بِذَلِكَ فَبَايَعَ النَّاسَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ  
فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَسْلَمَةَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَفْعَلْ<sup>6</sup> فَقَالَ مَسْلَمَةُ مَن لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ عَبَسُ  
10 ابْنُ سَعِيدٍ لَنَا فَنَقَدِمُ الْفُسْطَاطَ (91a) فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ يَأْتِهِ فَدَخَلَ  
بِالنَّارِ وَالْحَطَّابِ لِيَتَحَرَّفَ عَلَيْهِ قَصْرُهُ فَأَتَى فَبَايَعَ لَهُ يَزِلُ عَبَسُ عَلَى الْقَهْطَاءِ وَالشَّرْطِ  
\* إِلَى أَنْ تَوَفَّى \* فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرُونَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ \* وَبَقِيَ أَمَّا  
كَتَبَ مَسْلَمَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ فِي أَخْذِ بَيْعَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
لِيَزِيدَ بَعْدَ مَوْتِ مَعُوبَةَ بْنِ ابْنِ سَفِينٍ . قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ  
15 ابْنِ قَبِيلٍ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى مَعُوبَةَ وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَبَايَعَ لِيَزِيدَ  
وَمَسْلَمَةَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ<sup>7</sup> مَسْلَمَةُ كُرَيْبُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبَسُ بْنُ سَعِيدٍ فَدَخَلَا  
عَلَيْهِ وَمَعَهُمَا سُلَيْمُ بْنُ عَثَرٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ \* قَاضٍ وَقَاضٍ<sup>8</sup> فَوَعظُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فِي  
بَيْعَةِ يَزِيدَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ \* لَأَنَا أَعْلَمُ<sup>9</sup> \* بِأَمْرِ يَزِيدَ<sup>10</sup> مِنْكُمْ وَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ  
أَخْبَرَ بِهِ مَعُوبَةُ أَنَّهُ يَسْتَخْلَفُ<sup>11</sup> وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يَبْلَى هُوَ بِيَعْتِي وَكَانَ لِكُرَيْبٍ<sup>12</sup> أَنْتَدِرَى  
20 مَا مَثَلُكَ \* أَمَّا مَثَلُكَ<sup>13</sup> مِثْلَ قَصْرِ عَظِيمٍ فِي صَحْرَاءٍ غَشِيَةٍ لَيْسَ لَهَا أَصْلَابُهَا لِحَرْ فَدَخَلُوا

1) D resumes here, for a moment: قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ 2) D جمعته .  
3) C om. 4) D om. following. 5) B يومئذٍ , and a later hand substitutes بأمرة for these words. 6) B يقبل . 7) C حتى . 8) B اهل .  
9) B om. 10) B قاضٍ وقاضى C قاضٍ وقاضى . 11) C الى لاعلم . 12) B اخبر به معوبه انه يستخلف . 13) A om. 14) A + بن ابرهه . 15) C سيخلف . 16) B ييزيد .

يستظلمون فيه فلا هو ملائ<sup>1</sup> من مجلس الناس ولم صوتك في العرب كريب بن  
أبرهة وليس عندك شيء<sup>2</sup> وأما انت يا عيسى بن سعيد فبعت آخرتك بذئيبك وأما  
انت يا سليم بن عتر فكنت قاصاً<sup>3</sup> فكان معك ملكان يعينانك ويدكرانك ثم صوت  
قاصياً فبعك شيطاناً يُزيعانك عن الحق ويفتنانك<sup>4</sup>  
ثم<sup>5</sup> وأبى عبد العزيز بن مرون بشير بن النصر المزني القضاء<sup>6</sup> حدثني أخى<sup>7</sup>  
محمد بن عبد الله حدثنا وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح عن جعفر بن  
ربيعة أن بشير بن النصر كان قاصياً قبل ابن حجيرة في زمان عبد العزيز بن مرون<sup>8</sup>  
قال ثم ولي عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وهو ابن حجيرة الأكبر وقد لقى أبا  
هريرة (316) وأبا سعيد الخدري وروى عنه الناس وجمع له القضاء والقصاص وبيت  
المال. وروى عبد الرحمن بن أبي السمع عن أبي الليث<sup>9</sup> العلاء بن<sup>10</sup> عاصم القاص  
أن ابن حجيرة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مرون على القضاء والقصاص وبيت المال  
فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار وفي القصاص مائتي دينار وفي بيت المال  
مائتي دينار وعطاؤه مائتا دينار وجأيزته مائتا دينار فكان يأخذ في السنة ألف  
دينار فلم يكن يحول عليه التحول وعنده ما تجب فيه الزكاة فلم يزل على القضاء  
حتى مات في سنة ثلث وثمانين<sup>11</sup> ويقال بل ولي سنة ثلث وثمانين ومات في سنة 15  
خمس وثمانين<sup>12</sup>

وروى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلاً سأل ابن عباس عن مسألة  
فقال تسألني وثيكم ابن حجيرة<sup>13</sup> وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى  
ابن دوزان أن سعيد بن المسيب قال له اقرأ على ابن حجيرة السلام وأمره فليئنه  
أحد بلد عن الربا فإنه<sup>14</sup> ذكر لي أنه بها كثير وقد سمعت عثمان بن عفان رضي<sup>15</sup>  
الله عنه على المنبر يقول كنت اشتري التمر من سوي بني قيس فبلغ ثم أجلبه<sup>16</sup> إلى  
المدينة ثم أفرغه لهم وأخبرهم بما فيه من المكيلة فيعطون ما رضى به من الربح

1) C ملا (as in al-Kindi), in B secondary, above the line. 2) C قاصياً.  
3) C pref. superscr.: ذكر رابع قص كان بمصر. and similarly for all the subse-  
quent qāḍis. 4) B + بن. 5) B عن. Kindi 317, 2 has عاصم عن أبي الليث العلاء الخولاني  
which is the true reading. 6) C مائتين, and so in sequ. 7) DC تقصص 8) Mss. مائتي. 9) C pref. ز. 10) C فلا. 11) B اجأله. 12) C خمس وثمانين.

ويأخذونه بخبري ولا يكيلونه فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال يا عثمان إذا ابتعت  
فاكتل وإذا بعث فكل \*

ثم ولي القضاة مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلث وثمانين. وهو صاحب  
مسجد مالك الذي بفسطاط مصر وكان المحتال يوسل إليه في كل سنة بخلة وثلاثة  
آلاف درهم. فلم يزل على القضاة حتى مات \*

فولي القضاة من بعده يونس بن عطية المصري وجمع له الشرط والقضاة فلم يزل  
قاضيًا حتى مات سنة (92a) ست وثمانين \*

قال وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن أوسا ابن أخى يونس بن عطية ولي القضاة  
بعد عمه يونس بن عطية \*

10 ثم ولي عبد الرحمن بن معوية بن حديج الكندي وجمع له القضاة والشرط فلم  
يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مرون \*

قال \* وكان الطاعون قد وقع بفسطاط كما حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد  
وغيره يذكر بعضهم ما لا يذكر صاحبه فخرج عبد العزيز بن مرون من الفسطاط  
فنزل بخلوان داخلًا في الصحراء في موضع منها يقال له ابو قرقور وهو رأس العين  
التي احتفرها عبد العزيز بن مرون وساقها إلى نخله التي غرسها بخلوان فكان ابن  
حديج يرسل إلى عبد العزيز في كل يوم يخبر ما يحدث في البلد من موت وغيره  
فأرسل إليه ذات يوم رسولاً فأخبره فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال أبو نالب فتشغل  
ذلك على عبد العزيز وغطاه فقال له عبد العزيز اسألك عن اسمك فتقول أبو نالب  
ما اسمك فقال مذكر فتفعل عبد العزيز بذلك ومرض في مخرجه ذلك ومات هنالك  
20 فحمل في البحر يرد به الفسطاط \* فاشتدت عليهم الرياح فلم يبلغ به الفسطاط  
حتى تغير فأنزل في بعض خصوص ساحل مريس فغسل فيه وأخرجت من هنالك  
جنازته وخرج معه بالتجامر فيها العود لما كان \* من تغير رجه وأوصى عبد العزيز  
أن يمت بجنازته إذا مات على منزل جناب وكان له صديقاً وكان جناب قد توفى

ذكر وثنا عبد العزيز بن مرون وما: 2) Superser. in O: على + A. 1) B om., A +. The following, abridged, in Hsbn II 6; of. Ibn Iyas I 28.  
3) C +. 4) B قرقور. 5) مات C. 6) A om.  
7) C +. 8) المريس in Duqm. IV 121. 9) AC من. 10) C +.

قبل عبد العزيز فمَرَّ بجنارَة عبد العزيز على بابه وقد خرج عيال جَناب فلبسوا السواد ووقفن على الباب صائحات ثم اتبعته الى المقبرة. وجناب صاحب قصير<sup>1</sup> جناب اللذان<sup>2</sup> بفسطاط مصر يُنسب أحدهما اليوم الى ابن يريم<sup>3</sup> ٥ وكان نُصيب الشاعر قدم على عبد العزيز بن مروان في مرضه فاستأذن عليه ففيل له هو مغمو ر فقل استأذنوا لي فان أذن فذلك وكان نُصيب من عبد العزيز ناحية فأنن له فلما رأى<sup>4</sup> شدة مرضه أنشأ يقول<sup>5</sup>

وَتَزُورُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعُودِ  
لَوْ كَانَ تُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَقَدَيْتُهُ بِالْمُضْطَقِّ مِنْ طَارِفِ وَتِلَافِ

فلما سمع<sup>6</sup> صوته فزع عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به. ثم ماتت وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد 10 ليلة الاثنين لثنتي عشرة<sup>7</sup> خلت من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين. وفي ذلك يقول الفرزدق<sup>8</sup>

بَا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّي أَنْ يَكُونَ قَتْنِي مِثْلَ آتِي فَقَدْ خَلَّى لَهُ السُّبُلَا  
أَذْكَرُ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَدْ عُرِفْنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ تَخَلَا  
(924) لَوْ يَضْرِبُ النَّاسُ أَقْصَامَ وَأَوَّلُهُمْ فِي شَقَّةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْرُفُوا<sup>9</sup> الْأَبِلَا  
يَبْغُونَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غَيَّبُوا فِي لَحْدِهِ رَجُلَا 15

فلما توفي عبد العزيز بن مروان أمر عبد الملك بن مروان على أهل مصر عمر ابن مروان فأقام شهراً<sup>10</sup> إلا ليلة<sup>11</sup> ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك<sup>12</sup> وهو صاحب مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه يُنسب ولما قدم عبد الرحمن ابن عبد الله العمري مصر قاضياً وهمة بعض أهل البلد أن المسجد لعبد الله بن 20 عمر بن الخطاب فعمره وأحسن عمارته وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه<sup>13</sup>

فأراد عبد الله بن عبد الملك عزل ابن خديج فاستحيى من عزله عن هجر شيء

1) B لصر. 2) BC الخى. 3) B s. p., C مريم. 4) Husn II 6.  
5) BC + عبد العزيز. 6) A + ليلة. 7) The verses (in slightly differing form) which are ascribed to Muḥammad ibn Baṣṭir al-Ḥāriri in Agh. XIV 163.  
8) B marg. gloss بهلكوا. 9) C ونبلة. 10) B marg. gloss بهلكوا. 11) B marg. gloss بهلكوا. 12) B marg. gloss بهلكوا. 13) B marg. gloss بهلكوا.

ولم يجد عليه مقالًا ولا متعلقًا فوقه مُرابطة الاسكندرية وولّى عمران بن عبد الرحمن ابن شُرْحِبِيل بن حَسَنَةَ القضاة والشرط فلم يزل على ذلك الى سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شيء لم يُسمَّ له فحبسه في بيت وأمر ان يُقطع له ثوب<sup>1</sup> من قراطيس ويكتب فيه عيوبه ومعائبه ثم يلبسه ويوقف للناس<sup>2</sup> حتى يرجع من متخرجه<sup>3</sup>

وولّى<sup>4</sup> عبد الأعلى بن خالد بن ثابت القهْمى مكلته. وخرج عبد الله بن عبد الملك الى وسيم وكانت نرجل من القبط فسأل عبد الله ان يأتيه الى منزله ويجعل له مائة الف دينار فخرج اليه عبد الله \* بن عبد الملك<sup>5</sup>. قال ابن عفير انما كان مخرج عبد الله الى ابي النمرس<sup>6</sup> مع رجل من الكتّاب يقال له ابن حنظلة<sup>7</sup> وكانت داره الدار التي يسكنها اليوم ابو صلح الحرّاني. فألقى عبد الله العزل ولايلأ قرّة<sup>8</sup> بين شريك العبّسى وهو هنالك. قال ابن عفير فلما بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه<sup>9</sup> منكوسًا. قال وقدم قرّة بن شريك على ثلثة من البريد فدخل المسجد فركع في المتحارب ثم ترتع فجلس<sup>10</sup> وقعد أحد الرجلين الى جنبه وقام الآخر على رأسه فألقى الى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد فقال له قدم رجل على ثلثة من البريد حتى نزل بهاب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم ترتع فجلس فأتاه ابن رفاعه<sup>11</sup> فسلم عليه بغير الأمر فقال له قرّة على<sup>12</sup> شئ من العمل أنت قال نعم على الشرط قال أذهب فأختم على الديوان قال إن كنت على الخراج فإن هذا ليس اليك<sup>13</sup> قال أذهب كما تؤمر فقال ابن رفاعه السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فلال له قرّة

1) BC. ثوبا. 2) عليه. A. 3) O. قال وولّى (AB) and prof. the usual superser.: ذكر عشر لاص كن بحصر. But 'Abd al-A'la did not hold the office of qadr, see Kindr 60, 329 f. He was chief of police, and the qadr was 'Abd al-Wahid ibn 'Abd ar-Rahman; both appointed by Abdallah, and serving for the one year 89—90. Ibn 'Abd al-Ḥakam has omitted the qadr through carelessness; since he is following Ibn 'Ufair (the chief authority cited here by Kindr), and his own following narrative shows that 'Abd al-A'la was only الشرط على الشرط. 4) B om. 5) Duqm. IV 129. Pointed in A. 6) Kindr 62. 7) C. فلبسه. 8) Kindr 68: لبس خنقه قبل سراويله دهشًا. 9) I. o. 'Abd al-A'la. 10) A. اعلى. 11) C. البنا (so B orig.). B +. 12) 13)

مَنْ أَنْتَ قَتَلَ مِنْ قَتْلِهِ فَقَالَ قَرَّةٌ<sup>1</sup>

- لَنْ تَجِدَ الْقَهْمِيَّ إِلَّا مُحَافِظًا عَلَى الْخُلُقِ<sup>2</sup> الْأَعْلَى وَبِالْحَقِّ<sup>3</sup> عَلِيمًا  
سَأُنْثِي<sup>4</sup> عَلَى قَتْلِهِ ثَنَاءً يَسْرُهَا<sup>5</sup> يُوَفِّي<sup>6</sup> بِهِ أَهْلَ الْقُرَى وَالْمَوَاسِمَا .  
هكذا قتل ابن عغير . ويقال بل جله رجل من الشرط حين قدم قرة الى ابن (93a)  
رفاعة فقال له \* قد دخل<sup>7</sup> رجل على ثلثة من البريد ثم دخل المحراب فركع<sup>8</sup>  
وبعث رجلاً يختم الديوان وآخر يختم بيت المال فانه ابن رفاعة فسلم عليه بغير  
الأمره فقال له قرة على شيء من العمل أنت قتل نعم على الشرط قل فالتزم ما كنت  
عليه فأعد ابن رفاعة السلام عليه بالأمره وأقره على ما كان عليه \*  
قتل ابن بكير وقد كان قرة أمر أن لا يعرض لعبد الله بن عبد الملك في شيء  
خرج به معه وأن يمتنع من شيء لمن كان تركه فحمل عبد الله بن عبد الملك كلما<sup>10</sup>  
كان له وبرز الى دار الخيل ولم يعرض له قرة بن شريك وكان عبد الله قد استعمل  
قبة<sup>9</sup> تركية في الجزيرة فنسيها فوجه في أخذها فمنعه قرة من ذلك ثم سار عبد الله  
ابن عبد الملك بكل ما كان معه فلما كان بالأرض بعث الوليد فحاز ذلك كله \*  
ثم ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن حنبله الخولاني وهو ابن حنبله الأصغر . ثم  
عزل في سنة ثلث وتسعين \* وزعم بعض مشائخ اهل البلد ان ابن حنبله لما<sup>15</sup>  
ولي القصاص بلغ ذلك اياه وهو ببني المقدس فقال الحمد لله ذكر ابي وذكر ولما  
بلغه انه ولي القصاص قل إنا لله أحسبه قل هلك ابي وأهلك \* قال عبد الرحمن<sup>10</sup>  
نسبت أدرى أي<sup>11</sup> ابن<sup>12</sup> حنبله أراد الأكبر أم الأصغر \*  
ثم ولي عياض بن عبيد الله الأزدي ثم السلمي أتته<sup>14</sup> ولاية القضاء وهو عامل  
لأسامة بن زيد التميمي على الهزلي . فلم يزل على القضاء حتى صُرف عنه في سنة<sup>20</sup>  
ثمان وتسعين ورد ابن حنبله على القضاء . ثم صُرف عنه ورد عياض بن عبيد الله  
فلم يزل قاضيها حتى صُرف سنة مائة \*

1) Kindr 62 f. (first verse edited as prose). 2) O الحلف. 3) O وبالخلق. 4) O سأنثي. 5) O يسرها. 6) B and أوافى Kindr; أوافى B. 7) B قدم. 8) B تركية. 9) A om. 10) BC + ابن عبد الله. 11) C ابن. 12) BO ابي. 13) Kindr 815 decides for the elder Ibn Hujaira. 14) B امته.

وولى عبد الله بن خُذَامِرٍ <sup>١</sup> ثَرْ صُوفٍ عن القضاء سنة ثنتين ومائة ٥  
 ثَرْ ولى يحيى بن مَبِيمٍ <sup>٢</sup> الحَضْرَمِيَّ وقد رَوَى عنه عمرو بن الحرث وابن لهيعة  
 فلم يزل قاضيا حتى صُوف سنة اربع عشرة ومائة. ولم يكن بالمحمود في ولايته ٥  
 حدثنا يحيى بن بكير قال سمعتُ المفضل بن فضالة يقول كان بئس القاضي ٥  
 ٥ ثَرْ ولى يزيد بن عبد الله بن خُذَامِرٍ <sup>٣</sup> ثَرْ صُوفٍ ٥  
 ثَرْ ولى الخِيار بن خالد المدلجى فقام قاضيا شبيها بسنة ثَرْ مات وكانت وفاته  
 في سنة خمس عشرة ومائة وكان محمودا جميل المذهب ٥  
 ثَرْ ولى توبة بن تَمِرٍ الحَضْرَمِيَّ. حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ حدثنا المفضل بن فضالة  
 قال لما ولى توبة بن تَمِرٍ القضاء دعا امرأته فقال لها كيف علمتِ ضُحْبَتِي لك قالت  
 10 جزاك الله من عَشِيرٍ خَيْرًا قال قد علمت ما يُليِنُ به من أمر الناس فأنتِ الطَّلَافُ  
 فصاحت فقال لها لِمَنْ كَلِمَتِي في حَضَمٍ او ذَكَرْتِي به. قال فَإِنْ كَانَتْ لَنَرِي دَوَاتِهِ  
 \* قد احتاجت ٤ (93b) الى الماء فلا تأمر بها أَنْ تَمُدَّ حَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي  
 يَمِينِهِ شَيْءٌ. فولى توبة \* بن تَمِرٍ ما شاء الله ثَرْ استعفى فقبل له فَأَشْرَ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ  
 نُولِيهِ فَقَالَ كَاتِبِي خَيْرٌ بِنُعَيْمٍ ٥

18 فولى خَيْرٌ بِنُعَيْمٍ الحَضْرَمِيَّ فلم يزل قاضيا حتى صُوف في سنة ثمان وعشرين  
 ومائة ٥

وولى عبد الرحمن \* بن سَلَمَةَ <sup>٥</sup> بن ابى سَلَمَةَ الحَبَشِيُّ شَالِي فلم يزل على القضاء الى  
 دخول المُشَوَّرَةِ 7 فُصُوفٍ عن القضاء واستعمل على الخراج. وَرَثَ خَيْرٌ بِنُعَيْمٍ فلم يزل  
 قاضيا حتى صُوف في سنة خمس وثلاثين ومائة ٥ وكان سبب صُوف كما حدثنا  
 20 يحيى بن بكير ان رجلا من العَجَنَدِ لَدَى رَجُلٍ مُخَاصَمَةٍ إِلَيْهِ وَثَبَتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا  
 واحدًا فَأَمَرَ بِحَبْسِ الْجَنْدِيِّ إِلَى أَنْ يَثْبُتَ الرَّجُلُ شَاهِدًا آخَرَ فَأَرْسَلَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدَ  
 الملك بن يزيد فَأَخْرَجَ الْجَنْدِيَّ مِنَ الْحَبْسِ فَصَنَعَ خَيْرٌ <sup>٦</sup> وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَتَرَكَ الْحُكْمَ  
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ لَا حَتَّى يُرْسَلَ الْعَجَنَدِيُّ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمْ يُرَدِّ وَتَمَّ <sup>٧</sup> عَلَى

(edited) 1) C. خالد أمر. 2) A + الحَضْرَمِيَّ. 3) Hence, obviously, the 1) in Kindr 843, 9. 4) B. 5) BC om. 6) C om. 7) B. 8) C + ابن نعيم, and om. three following words. 9) B. ثَرْ.

عزمه<sup>1</sup> فقالوا له فاشتر علينا برجل نوليّه فقال كاتبى غوث بن سليمان  
فولى غوث بن سليمان الحضرى فلم يزل قاضيا حتى خرج مع صالح بن على الى  
الصائفة سنة اربع واربعين ومائة<sup>2</sup> هـ

ثم ولى ابو خزيمه ابراهيم<sup>3</sup> بن يزيد الثانى<sup>4</sup> (بطن من حمير). وكان سبب ولايته  
ان ابا عورن شاور فى رجل يوليّه القضاء. ويقال بل هو صالح بن على. فاشير<sup>5</sup> عليه  
بثلاثة نفر حيوة بن شريح وابو خزيمه ابراهيم<sup>6</sup> بن يزيد<sup>7</sup> الحميرى وعبد الله بن  
عباس القتبلى. وكان ابو خزيمه يومئذ بالاسكندرية فاشخص. ثم اتى بهم اليه فكان  
اول من نوطر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع<sup>8</sup> فلما رأى ذلك  
حيوة اخرج<sup>9</sup> مقتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتى<sup>10</sup> ولقد اشتقت الى<sup>11</sup> لقاء ربتى<sup>12</sup>  
فلما رآوا عزمه تركوه فقال لهم حيوة لا تطهروا ما كان من<sup>13</sup> إياى لأحياى فيفعلوا<sup>14</sup>  
مثل ما فعلت فنجى حيوة<sup>15</sup> قال وسمعت الى عبد الله بن عبد الحكم يقول قال  
عبد الله بن المبارك ما ذكر<sup>16</sup> لى أحد بفضل فرأينته<sup>17</sup> إلا رأينته دون ما ذكر لى  
عنه إلا حيوة بن شريح وابن عورن<sup>18</sup> قال ثم دعى بأبى خزيمه فعرض عليه القضاء  
فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فصعف قلب الشيخ ولم يحتمل ذلك فأجاب الى  
القبول فاستنقصى<sup>19</sup> وأجبرى عليه فى كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة<sup>20</sup>  
رزقا ويقول اما أنا أجبر المسلمين<sup>21</sup> فاذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم. فكان يقال  
لحيوة بن شريح ولى ابو خزيمه القضاء فيقول حيوة ابو خزيمه خير منى اختبر<sup>22</sup> فصيح<sup>23</sup> هـ

1) B cor. to قوله. 2) Om. A, secondary in B. The correct date is 140, see Kindī 358 f., and Husein II 89, 2, where the statement of Ibn 'Abd al-Hakam is corrected. The account of the succession of qadis is badly confused here; the true order seems to have been: Ghauth, 135—140; Abu Huzaima, a few days only, as Ghauth's halifa; Ibn Bilal, four months, as Ghauth's halifa; Ghauth, 140—144; Abu Huzaima, 144—154. See Kindī 358, and Guest's note. 3) C ابو الهيثم. 4) Qam. I 144, Sam'ani 114 b, Wüstenf. Tabellen 3, 24. 5) D قل وما ولى قره ابن شريك مصر استشار فى رجل يوليّه: (p. 284, 8 a f.). 6) القضاة فاشير عليه الخ. 7) من كنه + D. 8) والقطع. 9) D. 10) D. 11) فى D. 12) وصف D. 13) دارى D, شى C. 14) الغارى C, الفارى B. 15) دارى D, شى C. 16) قرأته C. 17) This was the temporary appointment in 140, see above. 18) للمسلمين BC. 19) اختبر C. 20) فصيح هـ.



قال وكان أبو خزيمة يجعل الأرسن<sup>1</sup> ويبيعها قبل أن يلى القضاء فمّر به رجل من أهل الاسكندرية وهو في مجلس الحكم فقال لأختبرن أبا خزيمة فوقف عليه فقال له بابا خزيمة احتججت إلى رَسَن لفرسى فقام أبو خزيمة إلى منزله فلخرج رسنا فباعه منه ثم جلس<sup>2</sup> قال وسمعت أبا عبد الله \* بن عبد الحكم يقول كان أبو خرشة المرادي صديقاً لأبي خزيمة فمّر به ذات يوم فسلم عليه فلم (94a) ير منه ما كان يعرف وكان أبو خرشة قد خوصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبي خرشة فشكا ذلك إلى بعض قرابته فقال له إن اليوم يوم الخميس أو قال يوم الاثنين وهو صائم فإذا صلى المغرب ودخل<sup>3</sup> فاستنأن عليه ففعل أبو خرشة قال فدخلت عليه وبين يديه ثريد عذس فسلم عليه فرد عليه كما كان يعرف وقال له ما جاء بك فاخبره أبو خرشة فقال ما كان ذلك إلا أن خضمت خفت<sup>4</sup> أن يرى سلامي عليك فيكسر<sup>5</sup> ذلك عن بعض حاجته فقال أبو خرشة فاني أشهدك أن الجدار له<sup>6</sup>

قال وحدثني بعض مشائخ البلد أن يزيد بن حاتم \* وهو يومئذ والى البلد جاء إلى أبي خزيمة في منزله فخرج إليه أبو خزيمة إلى باب داره وألقيت ليزيد بن حاتم صفة سرجه فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف فكلم أبو خزيمة في ذلك فقال له يكن في منزلي شيء يجلس عليه فخرجت إليه<sup>7</sup> حدثنا أحمد بن عمرو \* بن سرح أبو الطاهر قال رفع \* بعض بني مسكين<sup>8</sup> إلى أبي خزيمة \* في شيء من أمر حبسه وقد كان بعض القضاة نظر فيه فكأن أبا خزيمة له<sup>9</sup> بر إنفاق ذلك<sup>10</sup> فكتب إليه إذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك عندك كذلك لا ننتفع<sup>11</sup> بقولك عند القضاة بعدك فأنقل ذلك<sup>12</sup> قال<sup>13</sup> وخرج يوماً من المجلس<sup>14</sup> فلم يواف دابته فعرض عليه رجل من أهل البلد أحسبه ابن أبي الجبوري<sup>15</sup> أن يركب دابته فاني

1) الأرسن. 2) AD om. 3) منزله. 4) مثل ما D. 5) D. 6) BC om. 7) أحسن C. 8) فعل لأبي D. 9) D om. 10) D om, also preceding isna. 11) D has: من فيه فلم. 12) D om. and adds فيه. 13) B. 14) D om. following. 15) BC. 16) B s. p., O. الجورية.

وعرض عليه رجل آخر دابته فركبها فكلّمه الرجل في ذلك فقال ما منعتي من ركوبها  
إلا أني رأيت (94b) في اللجام صُدغين من فضة ٥  
قال وولى عبد الله بن عيّاش القصص . \* وقد كان<sup>1</sup> عَقْبَةُ بن مسلم على القصص  
فَنَحَى عنه فقال عَقْبَةُ بن مسلم كما حدثنا يحيى بن بكير ما لي أُعزّل والله ما أنا  
بصاحب خراج ولا حرب إنما أنا قاص \* أصلى بالناس فإن كنت أطول فأحبوا أن \*  
أقصر قصرت ولئن كنت أقصر فأحبوا أن أطول طولت ٥  
قال \* ثم استعفى أبو خزيمة فأعفى \* وجعل مكانه عبد الله \* بن بلال الحضرمي ٥  
ويقال إنما هو غوث الذي كان استخلفه حين شخص غوث إلى أمير المؤمنين أبي جعفر  
وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة ٥ وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم  
غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال فلما مات ركب<sup>15</sup>  
غوث إلى منزله فسمّ الديول والودائع التي كانت قبّله وغير ذلك فرموا ابن ابنه عبد  
الله بن بلال صاحبت يومئذ وأدّاه ٥  
حدثنا يحيى بن بكير قال لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من  
الصائفة فعزل أبو<sup>7</sup> خزيمة وردّ غوث \* على القضاء ٥ ويقال \* أن غوث بن سليمان  
حين شخص إلى العراق جعل على القضاء أبو<sup>10</sup> خزيمة أبرهيم بن يزيد فلم يزل على<sup>15</sup>  
القضاء حتى توفى سنة أربع وخمسين ومائة ٥  
وكان<sup>11</sup> ابن حُديج يومئذ بالعراق قال فدخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال  
لي يابن حُديج لقد توفى ببلدك رجل أصيبت<sup>12</sup> به العامة قال<sup>13</sup> قلت يامير المؤمنين  
ذاك إذا أبو خزيمة فقال نعم فمن ترى أن نؤمّي القضاء بعده قلت أبو معدان  
البيحضي يامير المؤمنين قال ذاك رجل أصم ولا يصلح للقاضي<sup>14</sup> أن يكون أصم قال<sup>20</sup>

١) وكان A - 2) قاضي BC. 3) D has only: القضاء من القضاء. 4) (see below). في زمن أبي جعفر المنصور فعفى وتوفى في سنة أربع وخمسين ومائة.  
4) This was in reality after the few days of service in 140, see Kindī 358, 12.  
5) Correctly, بلال بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال. 6) The true date 140,  
see above. 7) Mss. أبا. 8) غوث C. 9) C om, leaving a blank space;  
Husn II 89, 4 has here ثم. 10) B أبا. 11) D resumes. 12) B أصيب,  
D أصم. 13) C فان. 14) D has رجل أصم. ١٥) انقضى BC. ١٦) انقضى.

قلت فلبن لبيعة بامير المؤمنين قال ابن لبيعة على ضعف فيه . \* فلمر بتوليته<sup>1</sup>  
وأجرى عليه في كل شهر ثلثين ديناراً (95a) وهو أول قضاة مصر أجرى عليه ذلك  
وأول قاض بها استنقضاة خليفة \* وإنما كان ولاية البلد من الذين يولون القضاة \* فلم  
يزل قاضياً حتى صرف في سنة أربع وستين ومائة \*

8 وولي اسمعيل بن الياسع \* الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة. وكان محموداً  
عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب إلى قول \* أن خليفة \* ولم يكن أهل البلد  
يومئذ يعرفونه \* حدثنا أني عبد الله<sup>7</sup> قال كتب فيه الليث بن سعد إلى أمير  
المؤمنين بامير المؤمنين إنك ولينا رجلاً يكيد سنة رسول الله صلعم بين أظهرنا مع  
أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيراً. فكتب بعزله \*

10 ورد غوث بن سليمان على القضاة \* فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة سنة  
ثمان وستين ومائة \* حدثنا حماد \* بن مسرور أبو رجاء \* قال قدمت امرأة من  
الريف \* وغوث قاض في محقة \* فوافقت غوث بن سليمان عند السراجين راتحة إلى  
المسجد فشكت إليه أمرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوانيت السراجين  
\* ولم يبلغ المسجد \* وكتب لها بحاجتها وركب إلى المسجد فانصرفت المرأة وفي تقول  
15 \* أصابته والله<sup>10</sup> أمك حين سميتك غوثاً انت غوث عند<sup>11</sup> اسمك \*

قال \* فلما مات غوث ولي على<sup>12</sup> القضاة المفضل بن قسالة \* بن عبيد القتباني  
ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة وهو أول القضاة بمصر طرل الكتب \* وكان أحد  
فضلاء الناس وخيارهم \* قال \* أخبرني بعض مشائخ البلد أن رجلاً لقيه بعد أن  
عزل فقال<sup>13</sup> حسيبك الله قضيت<sup>14</sup> على بالباطل وفعلت وفعلت فقال له المفضل لكن  
20 الذي قضينا له يطيب الثناء \*

1) فلولاء القضاة. 2) وكان أول. 3) D om. 4) The superscr. in C:  
Husn 5) ذكر رابع وعشرين قاض كان بمصر وهو أول غريب قضاة عليهم من أهل الكوفة.  
ابن حفصة C 6) (confusion with the Hanafite rwr). II 83 has سبيع.  
7) BC + عبد الحکم. 8) D om. A roads جميل (so often in A).  
9) D om. B + لها. 10) D صدقت. 11) Not to be changed to غير, as in  
Kindi 374; see Gloss. 12) D ولي بعده. 13) D له. 14) D حكمت.

قال: ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد\* بن أبي بكر بن حزم الأنصاري وكان محموداً في ولايته\* وأخبرنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب إليه صاحب التبريد يومئذ إنك تبتطئ بالجلوس للناس فكتب إليه أبو الطاهر لمن كان أمير المؤمنين أمرك بشيء وإلا فإن في أكفك وتراذعك ودبر\* دوايك ما يشغلك عن أمر العامة\*  
 ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة. قتلوا فأشتر علينا برجل فأشار عليهم\* بالمفضل بن فضالة فولى المفضل\* بن فضالة\* ثم شخص أبو الطاهر إلى العراق\* فقال أنا ظننت أني أعفى عن العمل ولولا ذلك ما استعفيت عن مصر كنت زاوية صالحة.  
 فلم يزل المفضل على القضاء إلى صفر سنة سبع<sup>7</sup> وسبعين ومائة\*  
 وولي\* محمد بن مسروق الكندي من أهل الكوفة. ولم يكن بالحمود في ولايته وكان فيه عتو وتجبر. فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومائة فخرج<sup>10</sup> إلى العراق\*  
 واستخلف استخلف بن الفرات النجيب فحبري\* فلم يزل على القضاء إلى صفر سنة خمس وثمانين ومائة فعزل\*  
 وولي عبد الرحمن بن عبد الله بن (953) المصطفى<sup>10</sup> بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب على القضاء حتى عزل في جمادى الأولى<sup>11</sup> سنة أربع وتسعين ومائة. وقد كان<sup>15</sup> قوم تظلموا منه<sup>12</sup> ورفعوا فيه إلى أمير المؤمنين هرون فقال أنظروا في الديوان كم لي من مال من آل عمر بن الخطاب فنظروا فلم يجدوا غيره فقال والله لا أعزبه أبداً\*  
 ثم ولي بعده هاشم بن أبي بكر البكري من ولد أبي بكر الصديق دعى أصحاب العمرة وبلغ مكروهم وكان يذهب مذعب أصحاب أبي حنيفة فلم. يزل على

1) The superscr. in C: ذكر سادس وعشرين ذات كن محتر من غير اعلياً من أهل المدينة. D om to Bakkar ibn Qutaiba (end of this chapter). 2) C عمر. 3) Cf. Kindr 384, 5 ff., 15 ff. 4) C ذير. 5) BC om. 6) B (later hand, above the line) adds: فولى علينا, and something of the sort is needed for the understanding of the words which follow. According to Ibn Athir VI 92 he was qadi in Bagdad. The citation of Huk. in Kindr 384, note 5, is not quite accurate. 7) C نسع. 8) C om. all the following until the qadi Ibrahim ibn al-Bakkar. 9) B om. 10) A المصطفى, B s. p. Qam. I 382, Wüstenf. Tabellen I 25. 11) B الاول. 12) A om.

القضاء حتى تروى في الحزوم في أول يوم منه سنة ست وتسعين ومائة ٥  
 ثم ١ ولى إبراهيم بن البكاء ولده جابر بن الأشعث وجابر يومئذ والى البلد فلم  
 يزل على ذلك حتى وثب بجابر بن الأشعث فتأجى ٢ ولى مكانه عبادة بن محمد  
 فعزل ابن البكاء ٥

٥ ولى لهيعة بن عيسى الحضرمي. فلم يزل قاضيا حتى قدم المطلب بن عبد الله  
 ابن مالك في أول سنة ثمان وتسعين ٣ فعزل لهيعة.  
 ولى الفضل بن غانم وكان المطلب ٤ قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها  
 ثم غصب عليه المطلب فعزله.

وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفي في ذي القعدة أول يوم منه  
 10 سنة أربع ومائتين ٥

فولى الشري بن الحكم بعد مشاوره أهل البلد إبراهيم بن اسحق الفارقي ٥ خليف  
 بني زهرة وجمع له القضاء والقصاص. وكان رجل صدق. ثم استعفى لشى ٥ أنكره  
 فأعفى ٥

وولى مكانه إبراهيم بن الجراح وكان يذهب إلى قول اصحاب أبي حنيفة ولم يكن  
 15 بالمأموم ٥ وأول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله وفسدت احكامه  
 فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين فدخل ٧ عبد الله بن طاهر البلد فعزله.  
 وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم بن الجراح إلى  
 العراق ومات هنالك. وأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر أربعة آلاف  
 درهم في الشهر وهو أول قاض أجري عليه ذلك وأجازه بألف دينار. فلما قدم المعتصم  
 20 مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه ابن أبي دؤاد ٥ فأمره فوقف عن الحكم  
 ثم أشخص بعد ذلك إلى العراق فمات هناك ٥

وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى المأمون هرون بن عبد الله الرهقي القضاء فقدم  
 البلد لعشر ليال بقرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين. وكان محمودا عفيها

ذكر بلام ثلثين قاض كان بمصر من غيرهم من أهل البصرة: 1) The superser. in C: (similarly in sequel). 2) C فتأجى. 3) وسبعين C. 4) Mss. مطلب. 5) داود AC. 6) عليه A. 7) في C. 8) الفارقي. 9) ٥

محبباً في اهل البلد فلم يزل قاضياً الى شهر ربيع الاول من سنة ست وعشرين ومائتين  
فكتب اليه أن يمسك عن الحكم \* وقد كان<sup>1</sup> ثقل مكانه على ابن ابي داود<sup>2</sup> \*  
وقدم ابو الوزير والياً على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن ابي الليث على  
القضاء. فلم يزل قاضياً الى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس  
وثلاثين ومائتين فعزل وحبس<sup>3</sup> \*  
وبقيت مصر بلا قاض حتى ولي الخثر بن مسكين في جمادى الاولى سنة سبع  
وثلاثين ومائتين (96a) جاءته ولاية القضاء وهو بالاسكندرية. فلم يزل قاضياً حتى  
صرف يوم الجمعة لسبع ليال<sup>4</sup> بقي من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ومائتين \*  
ولي دحيم<sup>5</sup> بن اليتيم عبد الرحمن بن<sup>6</sup> ابراهيم \* بن اليتيم<sup>7</sup> الدمشقي جاءته  
ولاية بالرملة فتوفي قبل \* ان يصل<sup>8</sup> الى مصر وكانت وفاته سنة خمس وأربعين<sup>9</sup>  
ومائتين \*  
ولي<sup>10</sup> بعده بكار بن قتيبة ابو بكر<sup>11</sup> الثقفي من اهل البصرة وهو من ولد<sup>12</sup> ابي  
بكر<sup>13</sup> صاحب رسول الله صلعم \* ودخل البلد يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى  
الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين<sup>14</sup> \*

قال \* ابو القاسم<sup>15</sup> ابن قديد وأقامت مصر بعد بكار بلا قاض حتى ولي خمارونه<sup>16</sup>  
\* بن أحمد محمد<sup>17</sup> بن عبدة<sup>18</sup> القضاء<sup>19</sup> سنة سبع وسبعين ومائتين فلم<sup>20</sup> يزل قاضياً  
الى سنة ثلث وثمانين ومائتين<sup>21</sup> في جمادى الآخرة<sup>22</sup> \* وبقيت مصر بلا قاض حتى  
ولي ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي<sup>23</sup> \*

1) BC قد. 2) BC داود. 3) A om. 4) B رحبه. 5) B om.  
6) C om. 7) C دخونه. 8) D resumes: ومائتين وأربعين سنة. 9) D ولده. 10) D om. B adds  
here since the following is merely an appendix, not by Ibn  
'Abd al-Hakam). 11) AD om. 12) D om. 13) C + بن حرب. 14) C +  
يوم الخميس لاربع خلون من جمادى الآخرة. 15) D om, remainder. 16) A +  
ثم ولي ابو زرعة قضاء الشام وحكم بمذهب الشافعي. 17) C marg.: غلوم منزلة.  
بعد ما كانوا يحكمون به هب الأوزاعي وتوفي سنة اثنين وثلاثمائة. 18) Ms. A con-

## ذكر الاحاديث

(97b) قال<sup>1</sup> هذه تسمية من روى<sup>2</sup> عنه اهل مصر من اصحاب رسول الله صلعم ممن دخلها فعرف اهل مصر بالرواية عنهم<sup>3</sup>. ومن شربهم في الرواية عنهم<sup>4</sup> من اهل البلدان وما تفردوا به دون غيرهم<sup>5</sup>. ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم عنه<sup>6</sup>. وتركنا قوما يذكر بعض الناس ان لهم حجة والله قد دخلوا مصر لم<sup>7</sup> ار احدا من اهل العلم من مشائخهم يثبت ذلك لهم. وتركنا كثيرا من حديث بعض من ذكرت منهم كراهية للاكتثار<sup>8</sup> واقتصرت على بعضه<sup>9</sup>

عمر بن العاص<sup>7</sup> بن وائل السهمي

وهو اول امير اُمير على اهل مصر في الاسلام. ولم عنه اكثر من عشرين حديثا<sup>8</sup>

tinuous here with the following Appendix, on which see the Introduction. The pointing is mostly my own. ثر ولي بعده ابو عبيد على بن الحسين بن حرب واثم عشرين سنة ثر عزل في سنة عشر وثلاثمائة ثر ولي بعده الكريبي فاقام ثر عزل ثر ولي بعده ابن قتيبة ثر عزل ثر ولي بعده الكشي واثم شيورا ثر عزل ثر ولي بعده علي بن اسحاق الجوعري ثر عزل ثر ولي بعده ابنه ابو محمد ثر ولي بعده ابن زبتر ثر عزل ثر ولي بعده ابن حماد ثر عزل آخر الجزء السادس من (جزء) 1) Here begins in ABC the seventh main division of the History. I have supplied the superscription. A has the usual introductory formula. B (fol. 152a) prefixes: حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي معمر قل حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن فديد قل حدثنا عبد الرحمن بن قال حدثنا عبد الرحمن. C has simply: بين عبد الله بن عبد الحكم بن اعين القرشي D has only a very brief summary of this chapter, see the Introduction. 2) BC بروى. 3) BC عنه. 4) B عنه. 5) B om. 6) U الاكتثار. 7) D has before this name: اصحاب رسول الله صلعم. 8) D adds: نذكر منها غريب الاحاديث دون المشهور منها. 9) D adds: الله صلعم. next two trades.

منها أن عمرو بن العاص قال أقرأني رسول الله صلعم في القرآن خمس عشرة سجدة<sup>1</sup> منها في المفصل ثلاث<sup>2</sup> وفي سورة<sup>3</sup> الحج سجدتان<sup>4</sup> حدثني سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي<sup>5</sup> عن عبد الله بن مثنى<sup>6</sup> من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص<sup>7</sup>

ومنها أن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم<sup>8</sup> الربا إلا أخذوا بالغناء وما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالنسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشأ إلا أخذوا بالرعب. حدثنا عبد الملك بن مسامة عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان أن محمد بن راشد المرادي حدثه أن عمرو بن العاص \* طلع يوماً المنبر فلم يسلم فقال رجل لمن أبا عبد الله لمغضب فقال أما والله إنكم لتعلمون<sup>9</sup> أني من أهل أصحاب رسول الله صلعم رواية عنه وأنه لم يمنعني من<sup>10</sup> الحديث عنه إلا أني كنت رجلاً غزاً وإني سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم<sup>11</sup> ذكر الحديث

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد<sup>12</sup> بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جُبَيْر عن عمرو بن العاص قال<sup>13</sup> بعثني رسول الله صلعم في سرية وأمرني عليها وفيهم<sup>14</sup> عمر بن الخطاب فأصابته جنابة في ليلة باردة شديدة البرد<sup>15</sup> فتييمت وعليت بهم فلما قدمنا على رسول الله صلعم شكاني عمر إلى رسول الله صلعم حتى كان (98a) من كلامه أن<sup>16</sup> قل صلى بنا<sup>17</sup> وعمر جُنُب فبعث النبي رسول الله صلعم فسألني فقلت يا رسول الله اجنبت في ليلة باردة لم يمر علي مثلها قط فنجيت<sup>18</sup> نفسي بين أن اغتسل \* فأمرت<sup>19</sup> أو<sup>20</sup> أصلي بهم وأنا جُنُب فتييمت وعليت بهم فقال رسول الله صلعم لو كنت مكانك فعلت مثل الذي فعلت<sup>21</sup> هكذا حدثنا ابن<sup>22</sup> عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثنا محمد بن عبد الجبار المخزومي حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن

1) ثلاثا BC. 2) A om. 3) سجدتين BC. 4) العنقي C. 5) منير C. 6) عن BC. 7) بيما وخلع B. 8) تعلمون AC. 9) BC om. 10) D resumes here. 11) وفيها D. 12) أنه B. 13) ACD لنا. 14) نجيت C. 15) لم يبرأت ان C. 16) D om. following.



ابى انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابى فراس \* يزيد بن رباح<sup>1</sup> مولى عمرو  
عن عمرو<sup>2</sup> ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن ابى قيس مولى عمرو عن عمرو ان رسول  
الله صلعم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلُ السَّحَرِ ۞ حدثناه عبد  
الله بن صالح حدثنا موسى بن عُلَيّ \* عن ابيه ۞ وحدثناه ابى عبد الله بن عبد  
الحكم قال حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن عُلَيّ ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن عمرو بن العاص انه قال بعث الى  
رسول الله صلعم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك فأخذت عُلَيّ ثيابا وسلاحا ثم  
اقبلت الى رسول الله صلعم فوجدته يتوضأ فصوّب في النظر ۞ ثم طأطأ ثم قال ۞ يا  
10 عمرو اني اريد ان ابعثك على جيش يُغنمك الله ويسلمك وأرغب لك رغبة من المال  
صالحة ققلت والله يا رسول الله ما أسلمت للمال ولكن أسلمت رغبة في الاسلام وان  
اكون معك فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل ۞ الصالح. حدثناه عبد الله بن صالح ۞  
ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص يقول ما ابعد  
هذبيكم من هذبي نبيكم<sup>7</sup> أما هو فكان أرهد الناس في الدنيا وانتم ارغب الناس  
15 فيها. حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن عُلَيّ ۞ حدثنا عبد الله بن صالح  
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب ان عُلَيّ بن رباح اخبره انه سمع  
عمرو ابن العاص على المنبر يقول والله ما رأيت قوما أرغب فيما كان رسول الله صلعم  
يزهد فيه منكم أصحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله صلعم يزهد فيما وما مر  
برسول الله صلعم ثلث من الدهر الا والذي عليه اكثر من الذي نه. فقال رجال من  
20 اصحاب رسول الله صلعم قد رأينا رسول الله صلعم يتسلف ۞ حدثناه ابو الاسود  
النضري ۞ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عُلَيّ بن رباح  
انه سمع عمرو بن العاص ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد ان مولى لعمر بن العاص حدثه.

1) انس بن يزيد بن فراس C. 2) بن العاصي + A. 3) B om. 4) البصر C.  
5) B + لى. 6) مع الرجل C. 7) A + عليه السلام C. 8) النضر.  
9) Mass. 10) حدثناه B, اخبرناه A.

ان عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلعم قال لعل شعيرة اليوم خير من مثقال  
 قيراط بعد اليوم. حدثناه ابو الاسود النضري<sup>1</sup> بن عبد الجبار<sup>2</sup>  
 ومنها (98b) حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس<sup>3</sup>  
 اخبره ان عمرا حين حضرته الوفاة دعت عيناه فقال له عبد الله يبا عبد الله اجزع<sup>4</sup>  
 من الموت يحملك على هذا قال لا ولكن ما بعد الموت فذكر له عبد الله موافقه مع<sup>5</sup>  
 رسول الله صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال لقد<sup>6</sup>  
 كنت على أطباء ثلاثة لو مت على بعضها علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا  
 فكنت اكره الناس لما جاء به أتمنى لو اتى قتلته حتى بلغ كراهيتي لدين الله  
 أنى ركب البحر الى صاحب الحبشة اطلب دم اصحاب رسول الله صلعم فلو مت على  
 ذلك قال الناس مات عمرو مشركا عدوا لله ولرسوله من اهل النار ثم قذف الله الاسلام<sup>10</sup>  
 في قلبي فأتيت رسول الله صلعم فبسط الي يده ليبياعني فقبضت يدي ثم قلت  
 أبيعك على ان يغفر الله لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن حينئذ اني لا آتي ذنبا في  
 الاسلام فقال رسول الله صلعم يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما  
 بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطبقة قال الناس أسلم عمرو وهاجر مع رسول  
 الله صلعم نرجو لعرو عند الله خيرا كثيرا ثم كانت إمارات وفتن وأنا مشفق من<sup>16</sup>  
 هذا الطبقة. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في ولا تتبعوني نأحذ ولا تار وشدوا على ازارى  
 ذى مخاصمه وسنوا على التراب سنا فان يميني ليست بأحق<sup>6</sup> بالتراب من يسارى  
 ولا تدخل<sup>7</sup> القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبرتموني فامكثوا عندى قدر حجر جزور  
 وتغصبلوا أستأنس بكم. حدثناه ابو صلح عبد الله بن صلح واسد بن موسى عن  
 الليث بن سعد<sup>8</sup> حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس اخبره ان عمرو بن<sup>20</sup>  
 العاص لما حضرته الوفاة ذكر الحديث قال وحدثنا عمرو بن سواد حدثنا ابن  
 وهب اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن عبد الله بن  
 عمرو عن عمرو وزاد فيها فقال له عمرو تركت افضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله

1) Mss. نضر. 2) B له. 3) B om. 4) C om. (secondary in D).

5) B سنوا C ثم سنوا. 6) C احق. 7) C يدخل. 8) C om. remainder of innad.

حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب اخبرني سويد  
ابن قيس عن قيس بن سمي ان عمرا قال قلت يا رسول الله ابايعك على ان يغفر<sup>1</sup>  
لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله صلعم ان الاسلام يجيب ما كان قبله وان  
الهجرة تجيب ما كان قبلها. قال<sup>2</sup> عمرو فوالله ان كنت لأشد الناس حياء<sup>3</sup> من رسول  
الله صلعم فما ملأت عيني<sup>4</sup> منه ولا راجعته بما اريد حتى لحق بالله حياء منه ثم  
ذكر الحديث<sup>5</sup>

ومنها<sup>6</sup> حديث محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب  
ابن اوس النخعي ان حبيبا حدثه ان عمرو بن العاص حدثه قال لما انصرفنا من  
الحنث جمعنا نفرا من قريش بيني وبينهم خاصة فقلت لهم تعلموا والله اني ارى  
10 \* امر محمد<sup>7</sup> يعلم ما خائفه من الامور علوا منكرا نهلا لكم في رأي قد رايتهم قالوا<sup>8</sup>  
وما هو قال قلت فلان بالنجاشي فنكون عنده حتى ينفضي ما بيننا وبين محمد  
فان طهرت قريش رجعا (99a) اليهم وان طفر محمد اقمنا عنده فلان اكون تحت  
بدن النجاشي احب الي من ان اكون تحت يدى محمد قالوا اصببت \* قال قلت<sup>9</sup>  
اجمعوا له ادما فانه احب ما يهدى اليه من بلادنا فل ففعلنا ثم خرجنا فبينما نحن  
15 \* دد دنونا<sup>10</sup> منه إذ نظرنا الى عمرو بن أمية قد بعثه رسول الله صلعم الى النجاشي  
فل فقلت هذا والله عمرو بن أمية قد بعثه محمد ولو قد قدمتم<sup>11</sup> بهتدالي الى  
النجاشي ثم<sup>12</sup> سألته إياه فأعطانيه فقتلته فرأت قريش الى قد أجزأت<sup>13</sup> \* حين يقتل  
رسول محمد<sup>14</sup> فل فلما دخل عليه عمرو بن أمية وشرع من حاجته دخلت عليه  
فحينئذ ما كنا نحتيه فقال النجاشي مرحبا ما أعديت اني يا صديقى دل فلت  
20 ابها الملك<sup>15</sup> قد أعديت لك<sup>16</sup> هدايا دل ثم قدمت اليه هدايا<sup>17</sup> فقبلنا وبهججت<sup>18</sup>  
بما دل لي دل فعلت له آيا الملك الى صد رأيت سابق رسول محمد وهو لنا عدو  
أعطينيه أضرب عنقه فانه رسول رجل هو لنا عدو فل فمد يده ثم غضب وحرب بها

1) تغفر B. 2) فعل A. 3) حبا B. 4) عيناى C. 5) D resumes.

6) وصلت لى D. 7) BC دل. 8) الامر C. Cf. with the following Hii. 716 f.

9) قريب D. 10) دعاى C. 11) BC دد. D فما. 12) B اجزأت.

13) D om. 14) D فقتل. 15) B هدايا. 16) C هدايا.

أنفذه ضربته طننت أنه قد كسره قال فوددت لو أتت انشقت لي الارض فدخلت فيها  
 قَرَأًا<sup>1</sup> منه ثم قال تسلمني رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى  
 أعطيكه لتقتله<sup>2</sup> قال قلت أيها الملك فان ذاك لكذلك أنه ليأتيه الناموس الاكبر الذي  
 يأتي موسى قال نعم والذي نفس النجاشي بيده ويجك يا عمرو فأطعن<sup>3</sup> واتبعه  
 والذي نفسي بيده ليظهرن هو ومن اتبعه على من سواهم \* على من<sup>4</sup> خالفهم كما<sup>5</sup>  
 ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت أقتبايعني له على الاسلام قال نعم قال فبسط  
 يده فبايعني له فخرجت على<sup>6</sup> اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه معهم قال  
 فانطلقت تهري في رحلتني حتى لقيت خلد بن الوليد قال قلت أين بابا سليمان  
 قال اريد والله أن اذهب فأسلم فقد والله استقام الشأن واستبان<sup>7</sup> الميسم<sup>8</sup> قل فقلت  
 وانا والله قال فانطلقنا حتى جئنا رسول الله صلعم فدخلنا عليه المسجد فتقدم خلد<sup>10</sup>  
 فبايعه<sup>9</sup> ثم تقدمت فبايعت فقلت يرسل الله أباهك على أن يغفر<sup>10</sup> لي ما تقدمت من  
 ذنبي ولم اذكر ما تأخر قال فقال رسول الله صلعم بايع يا عمرو فان الاسلام يجنب ما  
 كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها<sup>11</sup> حدثناه<sup>12</sup> أسد بن موسى حدثنا يحيى  
 ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق وحدثنا عبد الملك بن هشام عن زياد بن  
 عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق<sup>15</sup>  
 وتوفي عمرو بن العاص يوم الفطر سنة ثلث وأربعين وصلى عليه عبد الله بن عمرو  
 ودفن بالمقطم من ناحية القبة \* يكتفى ابا عبد الله<sup>11</sup>. وكان<sup>12</sup> طريق الناس يومئذ  
 الى الحجاز فأحب أن يدعوه<sup>13</sup> من مر به. اخبرنا بذلك ابن هبيرة<sup>14</sup>  
 حدثنا<sup>15</sup> عثمان بن صالح (99b) حدثنا ابن لهيعة قال قيل<sup>16</sup> في مقبرة المقطم متن  
 عرف من اصحاب رسول الله صلعم خمسة نفر: عمرو بن العاص السهمي. وعبد الله<sup>20</sup>  
 ابن الحرث بن جزة<sup>18</sup> الزبيدي. وعبد الله بن خذاف السهمي. وابو بصرة<sup>17</sup>  
 الغفاري. وعقبه بن عامر الجبني<sup>19</sup>

1) عن D، وعلى من B 2) تقتله BC 3) واسلم + D 4) عن D، وعلى من B 5) تغفر C 6) فبايع BC 7) الميسر C 8) من عند الى D 9) وكانت BC 10) مر به C inserts below, after 11) D om. 12) D om. following. 13) A + كل 14) D resumes. 15) BC دفن 16) جز B 17) نصره C 18) نصره C 19) نصره C

وشرك<sup>1</sup> اهل مصر في الرواية عنه<sup>2</sup> من اهل المدينة. قبيصة<sup>3</sup> بن ذؤيب. قال  
عبد الرحمن ولد عم الفتح. وابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب واسمه يزيد. وعروة  
ابن الزبير. وقد اختلف في سعيد بن المسيب فقالوا سمع منه وقالوا بل انما سمع  
من ابنه عبد الله بن عمرو. وعبد الله بن شرحبيل<sup>4</sup>. ومن اهل الكوفة. قيس  
ابن ابي حازم. ومن اهل البصرة. ابو عثمان النهدي وغيرهم<sup>5</sup>.

### وعبد الله بن عمرو بن العاص

ولم عنه شبيه بمائة حديث. منها حديث رجا بن ابي عطاء المعافى عن  
واعب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم  
قال من اطعم اخاه من الخبز حتى يشبعه<sup>6</sup> وسقاه من الماء حتى يرويه<sup>7</sup> بعده الله  
10 من النار سبعة<sup>8</sup> خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمس مائة عام. حدثناه ادريس  
ابن يحيى وعبد الملك بن مسلمة<sup>9</sup>.

ومنها حديث ابن لهيعة عن واعب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو  
انه رأى في المنام كأنه في إحدى أصابعه غسل وفي الأخرى سمن فكانه يلقاهما  
فأصبح فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال إن عشت قرأت الكتابين التوراة والفرقان  
15 فكان يفرهما. حدثناه ابو الاسود النخعي<sup>10</sup> بن عبد الجبار واسد بن موسى<sup>11</sup>  
ومنها حديث الليث عن عامر بن يحيى عن ابي<sup>12</sup> عبد الرحمن الحبلي قال سمعت  
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلعم سيصاح برجل من أمتي على رؤس الخلائف  
فتنشر<sup>13</sup> عليه تسعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مد انبصر ثم يقول الله له أتذكر  
من هذا شيئاً أظلمك كتنبي الخائفون فيقول لا يا رب فيقول أظلمك عذراً<sup>14</sup> فيهاب<sup>15</sup>  
20 فيقول لا يا رب فيقول بني لمن لك عندنا<sup>15</sup> حستتبن وانه لا ظلم عليك فتنخرج له  
بطاقة فيها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله فيقول يا رب ما

1) D om. following. 2) عن عمرو B. 3) قبيصة C. 4) A + حسن. 5) بن حسن. 6) مس. 7) B. 8) سبع AB. 9) كان. 10) من اهل مكة + B. 11) C om. 12) فينشر BC. 13) عذراً C. 14) فتحات B. 15) عندي B.

عنه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تُنظّم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فينجو من النار. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ وحدثنا ابي حدثنا بكر بن مضر \* عن عمرو بن الحارث<sup>1</sup> عن عامر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال يوتى بالعبء يوم القيامة ومعه تسعة وتسعون سجلاً في الذنوب والخطايا فيؤمر به الى النار فاذا ذهب به نادى مناد لا تحجلوا فانه قد بقى له فيوتى ببطاقة صغيرة فاذا فيها لا اله الا الله ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن شراحيل بن يزيد قال كان بينى وبين حنّس بن (100a) عبد الله كلام فقال لولا شيء سمعته من ابن عمرو نعلمت<sup>2</sup> سمعته يقول سمعت<sup>3</sup> رسول الله صلعم يقول ثلثة اذا انا فعلتهن فما اباك ما ركبت اذا قرصت<sup>4</sup> 10 شعراً او علقت تيممة<sup>5</sup> او شربت تبرأفاً<sup>6</sup>. حدثناه ابو الاسود النضري<sup>7</sup> بن عبد الجبار ورواه حيوة بن شريح ايضاً عن شراحيل بن يزيد ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من علم علماً فكنمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. حدثناه ادريس بن يحيى 15 ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال ليبيد<sup>8</sup> 10 الله الاسلام<sup>9</sup> برجال ما<sup>10</sup> من<sup>11</sup> اهله. حدثناه المقرئ ٥

ومنها<sup>12</sup> حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عن ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن والدكر<sup>13</sup> او الركن<sup>14</sup> شك عبد الرحمن بن عبد الله 20 بن عبد الحكم. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ ومنها حديث عبد الرحمن بن يزيد \* عن<sup>15</sup> عبد الرحمن بن رافع

١) B om. 2) B نقلت. 3) D resumes, prefixing: عبد. 4) B فلا. 5) A قرصت. 6) D بيده. 7) D شعراً, and om. following. 8) Mas. نصر. 9) D resumes (وله). 10) C ليبيد. 11) D الدين. 12) BC om. 13) D om. foll. 14) B (P), D om. isnads.

النُّوْحِيّ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم \* قال العلم<sup>1</sup> ثلثة \* وما سوى ذلك فضل<sup>2</sup> آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عائدة. حدثناه معاذ بن الحكم \* ومنها حديث ابن لهيعة عن الحسن بن قنوان الهوزني \* عن هشام بن أبي رُقَيْبَةَ اللخمي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال لا طائر ولا عدوى ولا هامة ولا جد والعين حقة. حدثناه أبو الاسود النخعي \* بن عبد الجبار \* ومنها حديث نافع بن يزيد وابن لهيعة عن أبي هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض وعرشه على الماء بخمسين ألف سنة. حدثناه أبو صدقة محمد بن عبد الأعلى عن نافع بن يزيد وأبو الاسود عن ابن لهيعة<sup>3</sup> 10 حديث أحدهما نحو حديث صاحبه \* حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن أبي هانئ الخولاني<sup>4</sup> 7 بإسناده نحو حديثيهما \* ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول أنه سمع رسول الله صلعم يقول \* ما من غارضة تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وإن لم يصبوا غنيمة تم لهم أجرهم. حدثناه<sup>5</sup> 10 أبو الاسود النخعي \* بن عبد الجبار \* ومنها حديث عبد \* الرحمن بن<sup>6</sup> 11 زياد بن أنعم عن عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال \* لله أضن<sup>7</sup> 12 يدم المؤمن من أحدكم بركة ماله حتى يلقينه على فراشه. حدثناه المقرئ \* ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس أخبره<sup>8</sup> 20 عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال ربك يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو (100b) الاسود النخعي<sup>9</sup> 13 بن عبد الجبار \* ومنها حديث يحيى بن أيوب عن أبي قبيل أنه حدثه أنه كان عند عبد الله

1) D قوله. 2) D om. 3) D om. foll. 4) Mas. الهمداني (B with D), but see Ijazr., Iḥsan I 120, etc. 5) Mas. نصر. 6) C خلف. 7) BC om. 8) B بن. 9) D resumes. 10) Long omission in D. 11) B om. 12) C لا والله أضن. 13) BC نصر.

ابن عمرو بن العاص فتذاكرنا<sup>1</sup> فتح القسطنطينية<sup>2</sup> ورومية ايها<sup>3</sup> تفتح قبل فدا  
عبد الله بصندوق له<sup>4</sup> طاحم<sup>5</sup> قلنا وما الطاحم<sup>6</sup> ذل الحلف<sup>7</sup> فقال كنا عند رسول  
الله صلعم نكتب ما يقول لا أو نعم فقلنا أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قال  
مدينة هرقل<sup>8</sup> يريد القسطنطينية. حدثناه سعيد بن عفيرة<sup>9</sup> وقد خالف ابن  
لهيعة يحيى بن أيوب في هذا الحديث والله اعلم بالصواب. حدثناه ابو الاسود<sup>10</sup>  
النضر<sup>11</sup> بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عمير بن ملك انه كان  
عند ابن عمرو فذكروا<sup>12</sup> فتح القسطنطينية ورومية ايها تفتح أول فاختلوا في ذلك  
فدا عبد الله بن عمرو بصندوق فيه قراطيس فقال تفكحون القسطنطينية ثم تغزون  
بعنا الى رومية فيفتح الله عليكم وإلا فانا عند الله من الكذابين<sup>13</sup>

ومنها حديث قيات<sup>14</sup> بن رزين<sup>15</sup> عن شيخ من المعافير يذكر منه فضل وصلاح<sup>16</sup>  
أن رجلا يقال له عباد ممن يلزم عبد الله بن عمرو كان من الصلحاء كان يقرأ  
القرآن فيقرن بين السور في الركعة الواحدة فيبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد  
يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته ثلث مرات فاستند ذلك على عباد  
فقال له غفر الله لك أي أمانة بلغك الى خنتها قال أم أخبر انك تجمع بين السور  
في الركعة الواحدة قال \* الى لأفعل<sup>17</sup> ذلك<sup>18</sup> قال \* وكيف بك<sup>19</sup> يوم تأخذك كل سورة<sup>20</sup>  
بركعتها وسجدتيها أما<sup>21</sup> إني لم افعل لك إلا كما<sup>22</sup> قال لي رسول الله صلعم. حدثناه  
عبد الله بن صالح<sup>23</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي<sup>24</sup> بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي  
عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم الخندق وهم يحفرون حول  
المدينة فتناول رسول الله صلعم الفأس فضرب به ضربة فقال هذه الضربة يفتح الله بها<sup>25</sup>  
كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال هذه يفتح الله بها كنوز فارس ثم ضرب الثالثة فقال

1) فتذاكر B. 2) القسطنطينية A, also below. 3) انها C. 4) B om.  
5) Thus A. B صخيم, C صخيم. 6) B الصخيم, C الصخيم. 7) B s. p. C الخلف.  
8) C pref. ابن. 9) Mss. نصر. 10) فتذاكر C. 11) الكاديين C. 12) Mar-  
ginal note in A: كذا عنده عنا قيات بكسر الغاف. Hazr, margin: أوله.  
13) C. 14) زرين C, زرين B. 15) قيات كسحاب, Qam. I 171. واخره مثلثة صح اصل  
حسين C, حى B. 16) ما B. 17) B. 18) كيف لك BC. 19) ان لا افعل  
17



هذه الضربة بآتي الله بأهل اليمن أعواناً وأنصاراً. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥  
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن ابي عبد الرحمن الحبلى<sup>1</sup>  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من صمت نجبا. حدثناه  
انقرى وابو الاسود ٥

٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن \* ابن هبيرة عن ابي هبيرة<sup>2</sup> الكُتْلاني مولى لعبد  
الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم خرج اليهم ذات يوم في  
المسجد فقال ان ربي حرم على الخمر والميسر والميزر والكوبة والقَتين. حدثناه  
صُلف بن السَّحْب اللخمي<sup>3</sup> ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي<sup>4</sup> بن عبد الله المعافى عن ابي عبد الرحمن  
١٠ الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم بدر في ثلثمائة وخمسة  
عشر من المُقاتلة كما خرج طلوت<sup>5</sup> فدعا لهم حين خرج اليهم انتم حُفاه فاحملهم  
اليهم انتم عراه فالتسم اليهم انهم جياح فُشيعتم ففتح الله لهم يوم بدر وأقبلوا وما منهم  
رجل الا وهو اخذ برأس جمل او جملين (101a) وانسوا وشبعوا. حدثناه عبد  
الملك بن مسلمة ٥

١٥ ومنها حديث عبد الله بن عباس الغنابى عن عبد الله بن عباس عن ابي رزين  
الغافى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلعم يقول<sup>6</sup> ان الذى  
يمر بن ندى اخيه وهو يصلى متعمدا بتمنى يوم القيامة لو أنه شجرة يابس<sup>7</sup>.  
حدثناه ادريس بن يحيى ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدقى عن عبد الله  
٢٠ ابن عمرو ان رجلا أتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله أقرئنى<sup>8</sup> فقال اقرأ نلنا من  
ذات نراء فقال يا رسول الله كبرت سنى وضعف عظمى وثقل لىالى فقال اقرأ نلنا  
من ذات حم فقال مثل ذلك فقال اقرأ نلنا<sup>9</sup> من ذات سبت فقال مثل ذلك فقال  
\* رسول الله صلعم اقرأ<sup>10</sup> فأقرأه إذا زلزلت<sup>11</sup> فلما فرغ قال يا رسول الله علمنى شيئا

١) B الجملى. ٢) C om. ٣) B om. ٤) B حبي. ٥) B  
marg. (later) وقومه ثلثمائة وخمسة عشر. ٦) B وقد. ٧) B marg. adds  
horo (later) اظنه عن ابيه. ٨) B اقرئنى. ٩) BC om. ١٠) C يا  
رسول الله اقرأ. ١١) Sur. 99.

أَعْمَلُ بِهِ فَقَالَ صَلَاةُ الْخَمْسِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَمَّا أَتَى الرَّجُلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ  
إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ بِالْأَخْطَى عَيْدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ أَفَرَأَيْتَ لِي لَمْ أَجِدْ إِلَّا شَاهِدًا  
أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلاً شَارِبَكَ وَقَلَمَ أَضْفَارِكَ وَأَحْلَفَ عُنْتُكَ فَتِلْكَ تَمَامُ حَقِّكَ  
عِنْدَ اللَّهِ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْمُفَرِّقُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ  
حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

ومنها حديث المُفَضَّلِ بْنِ قُصَالَةَ وَطَخَ بَنُ يَزِيدَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِي  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَبَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاطَنِي بِهِ إِذَا هُوَ بِأَمْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ لَا نَظْنُ عَرَفَهَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مَنْ أَنْتِ 10  
جِئْتُ قُلْتُ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ هَذِهِ الْمَيِّتِ ۞ رَحِمْتُ الْيَوْمَ مَيِّتَهُمْ وَعَزَيْتُهُمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ  
بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى قُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ ۞ أَبْلُغَ مَعَهُمُ الْكُدَى وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكَّرَ فِيهِمْ  
مَا تَذَكَّرَ فَقَالَ لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْحَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّكَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ.  
قَالَ نَافِعٌ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ إِبْرَاهِيمَ. وَالْكَدَى الْمَقَابِيرُ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
مَرْثَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ ۞ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ 15  
النَّصْرِيُّ ۞ بَنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَحٍ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ قُصَالَةَ ۞  
وَشَرَكُمُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۞. سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ۞. وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ ۞. وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ۞. عَمْرٍو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ ۞. وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ ۞. وَأَبْنُ أَبِي  
مُلَيْكَةَ ۞. وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ۞. (101b) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ۞. وَخَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ ۞. وَهَامِرُ الشَّعْبِيِّ ۞

### وُخَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ ۞ الْعَدَوِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَنَا عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ.  
وَهُوَ حَدِيثُ ثَلَاثٍ بَنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ

1) B + . 2) تثبت المنبر C . 3) BC . 4) B om. 5) Mss. النصير.  
6) B + ۞ شريح بن شريح (sic). 7) C وحنيمة. 8) In the sequel, D has only the name and the bare tradition, without isnaads.

الرُّؤْفَى عن عبد الله بن أبي<sup>1</sup> مَرَّة الرُّؤْفَى عن خَارِجَةَ بن حَذَافَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ \* أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ<sup>2</sup> فِي خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الْوُثْرُ  
 جَعَلَهُ<sup>3</sup> لَكُمْ فِيهَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ. حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَاحٍ<sup>4</sup> وَحَدَّثَنَا عَنْ<sup>5</sup> أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ  
 مُصَرَّرٍ عَنْ خَلْدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي الصَّحَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَةَ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حَذَافَةَ<sup>6</sup>  
 وَلَهُمْ<sup>7</sup> عَنْهُ حِكَايَاتٌ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَالْثَّوْرِيُّ عَنْ يَزِيدٍ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ رَأَى خَارِجَةَ بْنَ حَذَافَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ<sup>8</sup>. حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ<sup>9</sup> عَنْ  
 عَبْدِ الْجَبَّارِ. وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أَحَدٌ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ<sup>10</sup>

وَبُشَيْرٌ<sup>11</sup> عَنْ أَبِي أَرْطَاةٍ وَرَبَّمَا قَالُوا بُشَيْرٌ<sup>12</sup> عَنْ أَبِي أَرْطَاةٍ الْعَامِرِيُّ 10

وَلَهُمْ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ.  
 وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْبَةَ<sup>13</sup> عَنْ بَيْتَانَ عَنْ جُنَادَةَ  
 ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي  
 فِي الْغَزْوِ. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ<sup>14</sup> عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَأَسَدَ بْنَ مُوسَى<sup>15</sup>  
 وَلَهُمْ<sup>16</sup> عَنْهُ حِكَايَاتٌ فِي نَفْسِهِ. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 قَالَ كَانَ بُشَيْرٌ إِذَا رَكِبَ<sup>17</sup> الْبَحْرَ قَالَ أَنْتَ بَاحِرٌ وَأَنَا بُشَيْرٌ عَلَيْكَ الطَّاعَةُ لِلَّهِ سِيرُوا  
 عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ<sup>18</sup>

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ  
 الشَّامِ. وَيَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ \* وَتَوَقَّى بِالشَّامِ أَيَّامَ مَعْوِيَةَ<sup>19</sup>

وَالْمُسْتَوْدَعُ<sup>20</sup> 20

وَلَهُمْ عَنْهُ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ سِتَّةٌ أَحَادِيثٌ أَوْ مَا<sup>21</sup> أَشْبَهَهَا. مِنْهَا

1) C om. 2) D زادكم صلاة وأمدكم بصلاة. 3) D om. foll. 4) A adds  
 the name. 5) A s. p., B الحغير. 6) Mss. نصر. 7) B بشر, also below.  
 8) BC om. (D om. whole clause). 9) A always شَيْبَةَ. 10) C + في.  
 11) B + أبو الأسود. 12) D has this. AC add سنة (sic). 13) B  
 والمستودع (so also below). 14) AB وما.

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الجبلي<sup>1</sup> يقول سمعت المستنورد بن شداد يقول رأيت رسول الله صلعم يذلك بخنصره ما بين أصابع رجله وهو يتوضأ بالحنفة. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم \* وسعيد بن عفيرة<sup>2</sup> وابو الاسود يزيد احدثهم<sup>3</sup> الحرف ونحوه ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير<sup>4</sup> عن<sup>5</sup> المستنورد بن شداد قال<sup>6</sup> بينما أنا في مجلس فبى عمرو بن العاص ان قلت سمعت رسول الله صلعم يقول لمن أشد الناس عليكم بنو<sup>7</sup> أختكم بسمته<sup>8</sup> بنت اسمعيل الروم انما هلاكهم<sup>9</sup> مع الساعة<sup>10</sup> فقال عمرو ألم أنهك عن هذا. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر<sup>10</sup> بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن خديم بن ابي عمرو قال<sup>10</sup> سمعت المستنورد بن شداد يقول (102a) سمعت رسول الله صلعم يقول \* لكل أمة أجل وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة أتاعها ما وعدتها<sup>11</sup>. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد<sup>12</sup> عن هاني بن معوية الصديقي عن المستنورد بن شداد قال قال رسول الله صلعم \* من مات وهو مشرك فلا تسلم عنه<sup>13</sup> ومن مات وقد قتل مؤمناً متعمداً فلا تسلم عنه \* ومن مات وهو عاص فلا تسلم عنه<sup>14</sup>. قال بكر وحدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن المستنورد بن شداد عن رسول الله صلعم بهذا \* إلا انه يرجى له<sup>15</sup> ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستنورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول<sup>16</sup> من ولي لنا عملاً ولم يكن له خادم فليكنسب<sup>17</sup> خادماً ومن لم يكن له مسكن فليكنسب<sup>18</sup> مسكناً ومن لم يكن له دابة<sup>19</sup> فليكنسب دابة فمن أصاب سوى ذلك فانه غال أو سار. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

1) الجبلي B. 2) C om. 3) C احدثهم. 4) B حبيب. 5) D resumos.  
6) ABC بنى. 7) B نسبه. 8) C هلاكهم. 9) D breaks off.  
10) Mss. نصر. 11) D has this. 12) D has this trad. 13) A  
يركبها + D. 14) B + له. 15) D + يركبها. 16) فليكنسب, also below.

وشركهم في الرواية عنه من اهل الكوفة قيس بن ابي حازم ويقال ابو اسحق  
الهمداني 1 لا يرو عنه غير اهل مصر واهل الكوفة \*

وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري

وكان والي البلد في خلافة عثمان بن عفان مجموعاً له 2. ولم عنه عن النبي صلعم  
حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة قال حدثنا عبيد بن عباس القتيبي عن  
الهيثم بن شفاء 3 عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينما رسول الله صلعم  
وعشره من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل إذ تحرك  
بهم 4 الجبل فقلل له رسول الله صلعم \* اسكن حراء فانه ليس عليك إلا نبي او صديق  
او شهيد 5. حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار \*

10 ليس لهم عنه عن رسول الله صلعم حديث غيره 6. وحديث اخر 7 مرسل بشارة  
وهو حديث ضمام بن اسمعيل عن عبيد بن عباس القتيبي قال لما حضروا  
الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأى فلما فُتح الباب  
دخل رجلان فلان فبكى صاحب المقدمة قال ضمام اظنه عبد الله بن سعد فقبل  
له ليم بكيت وهما شهيدان قال ليت انهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم  
15 يقول لا تدخل الجنة ارض وقد أمرت أن لا يدخلوا فدخلوا بغير إذن 8. حدثناه  
عبد الملك بن مسلمة \*

ولهم عنه حكايات في 9 نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن ابن 10 ابي جعفر عن  
ابي سعيد الغافقي انه سمع عبد الله بن سعد بن ابي سرح وهو على المنبر يقول لا  
تسفلوا دوابكم للحمر فانها رجس من عمل الشيطان. حدثناه ابي عبد الله بن عبد  
20 الحكم \*

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (1026) قال حدثني العلوي  
عن عبد الله بن ربيعة قال غزونا مع عبد الله بن سعد الإفريقية فصلّى لهم صلاة

1) الهمداني B. 2) B om. 3) A شفاء, BC سعى. See the previous note on this name. 4) D has this, and adds: وكان الجبل تحرك وعليه عشرة من

5) Ms. من. 6) اصحاب رسول الله صلعم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم. 7) A om. 8) B استمعوا. 9) B اذني. 10) C عن.

فبينما هم في صلاتهم إذ فزع الناس فانصرفوا فقال لهم عبد الله بن سعد إن هذه الصلاة قد احتضرت فاعيدوا صلاتكم فأعاد بهم الصلاة وأعادوا. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية المغرب فلما صلى ركعتين سمع جليمة في المسجد فارعبهم<sup>1</sup> ذلك وظنوا أنهم<sup>2</sup> العدو فقطع الصلاة فلما لم ير شيئا خطب الناس وقال إن هذه الصلاة احتضرت وأمر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها ٥  
لم يرو عنه غير أهل مصر. وتوفي بعسقلان في أيام معاوية بن ابي سفيان قبل اجتماع الناس عليه. \* يكنى أبا يحيى<sup>3</sup> ويقال \* توفي عبد الله بن سعد سنة ست وثلثين وكان والي البلد بمصر بعد عمرو بن العاص<sup>4</sup> 10  
وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ممن شركوا الناس في الرواية عنه وأغربوا به عليهم في الحديث

#### الزبير بن العوام

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن من سمع عبيد الله بن المغيرة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول لما 15 افتتحنا<sup>5</sup> مصر بغير عهد<sup>6</sup> قام الزبير فقال أقسمها يا عمرو فقال عمرو لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فقال الزبير والله لن أقسمها كما قسم رسول الله صلعم خيبر فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه<sup>7</sup> عمر أقرها حتى يغزو<sup>8</sup> منها حبل الحبلة. حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله ابن المبارك. قال وحدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني يحيى بن 20 ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه ٥  
\* وتوفي بوادي السباع سنة ست وثلثين قتله ابن جرهموز<sup>9</sup> ويكنى أبا عبد الله ٥

1) Pointed in A, but cor. in marg. فرعبهم. 2) B انه. 3) B om.  
4) D has this. 5) Following superser. wanting in CD. 6) B وما اغربوا.  
7) B فتحننا. 8) B + ولا عقد. 9) BC om. 10) BC يغزوا. 11) D has this, and also adds: ففتح مصر حين طلب قسمها.

## وعبد الله بن عمر بن الخطاب

ولم عنه شبيهة بثمانية احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث<sup>1</sup> ابي شريح عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن بكير عن عبد الله بن عمر قال كنت مع رسول الله صلعم حين نزل تحريم الخمر فأمر بآئنة الخمر فجمعها<sup>2</sup> في موضع واحد ثم ان رسول الله صلعم غدا وهو آخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى فأقبل عمر بن الخطاب فحولني عن يساره وأخذ رسول الله صلعم بيدي اليمنى بيده اليسرى وأخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى فسرنا ورسول الله صلعم فيما بيننا فأقبل ابو بكر فشرح<sup>3</sup> رسول الله صلعم يدي وحول عمر عن يساره وأخذ بيد ابي بكر بيده<sup>4</sup> اليمنى \* بيده اليسرى<sup>5</sup> فسرنا حتى أتينا الآئنة التي جمعت وفيها الخمر والزقاة<sup>6</sup> 10 فقال أئتوني بشفرة او مذبذبة فحسّر رسول الله صلعم (103a) عن راعييه وأخذ الشفرة فقال عمر وابو بكر \* يا رسول الله نحن نكفيها فقال شقوها على ما فيها من غضب الله<sup>7</sup> الخمر حرام لعن شاربها وساقبها وبائعها ومشتريها وحاملها والخمولة اليه وعصرها ومعتصرها والقيم عليها وآكل ثمنها<sup>8</sup>. حدثنا هكلف بن السميع<sup>9</sup> قال حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر<sup>10</sup> بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة قالوا 16 حدثنا ابن لهيعة عن ابي طعمنة قال سمعت ابن عمر يذكر عن رسول الله صلعم نحوه. قال عبد الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وكان ابو طعمنة اول من أقرأ أهل مصر<sup>11</sup> حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث ابن سعد قال ابي وحديثي ابن لهيعة عن خالد بن يزيد انه سمع ثابت بن يزيد الخولاني يذكر انه كان له عم يبيع الخمر وينجز فيها فحاججت فأتيت عبد الله بن عباس فذكرت ذلك له فقال يا أمة<sup>12</sup> محمد لو كان كتاب بعد كتابكم او نبي بعد نبيكم لأنزل عليكم كما أنزل على من كان قبلكم ولكن أخر عنكم الى يوم القيامة وليس بأخف عليكم في حرام وثمنها حرام. ثم أتيت ابن عمر فذكرت له مثل ذلك

1) D has the baro trad. 2) AB فجعلها, D فجمعت. 3) C فشرح.

4) B على, D ب. 5) B om. 6) D om. 7) D inserts here a passage from the following (similar) trad.; see below. 8) D om. following. 9) AB

نصر, C نصر. 10) B أبا.

فَقَالَ سَوْفَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُؤَدِّتْهُ بِهِ كَلَّمَا جَاءَهُ أَحَدٌ يُخْبِرُهُ أَنْ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْوَادِي حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتِ هُنَاكَ قَامَ إِلَيْهَا فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَشَمْسِي<sup>1</sup> بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا قَالَ أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ هَذِهِ الْخَمْرُ قَالَ لِمَنْ اللَّهُ لَعْنُ الْخَمْرِ وَشَارِبِهَا وَسَاقِيهَا وَصَاحِبِهَا وَمَعْتَصِرِهَا وَحَامِلِهَا وَالْحَمُولَةُ إِلَيْهِ وَبَائِعِهَا وَمَشْتَرِيهَا وَآكِلُ ثَمَرِهَا قَالَ ٥  
الْلَيْثُ ثُمَّ دَمَا بِالسَّكِينِ فَقَالَ بَاعِدُوا هَا فَفَعَلُوا ثُمَّ أَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُفِّهِ الرِّقَاقِ \* فَقَالَ النَّاسُ لِمَنْ فِي هَذِهِ الرِّقَاقِ لَمْ تَنْفَعَهُ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ٥ فَقَالَ عَمْرٌ أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا ٥

ومنها حديث ابن لبيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن مولى ثعلبة عن ابن عمر أنه كان عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأتاه ٥ شيخ فقال أُقْبِلْ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ 10 جَاءَهُ شَابٌّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْقَى مِنْ مَجْلِسِهِ فَسَأَلَهُ ٥ فَقَالَ لَا فَتَنْظُرْ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ لِمَ تَنْظُرُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ لِمَنْ الشَّيْخُ يَمْلِكُ نَفْسَهُ ٥. حدثناه أبو الأسود النضر<sup>7</sup> بن عبد الجبار. وخالف ٥ أسد بن موسى في هذا الحديث فقال عبد الله ابن عمرو والله أعلم ٥ قال عبد الرحمن بن عبد الحكم وكأني رأيت المصريتين يقولون هو ابن عمر وقيس ٥ مولى ثعلبة هو قيس بن مولى ثعلبة 10 ٥

ومنها حديث ابن لبيعة عن أبي صُعْمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّقَرِ فَقَالَ لَا تَصُمْ قَالَ أَنَّى أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ (103b) قَالَ ابْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ \* مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ 11. حدثناه النضر<sup>7</sup> بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ٥

\* وكان ابن عمر شهد الفتح مع عمرو بن العاص وتوفي في سنة ثلث وسبعين 11 يكنى 20  
أبا عبد الرحمن ٥

والمقداد بن الأسود شهد بدرًا

ولم يسم عنه ثلثة احاديث عن نفسه وليس لِمَ عنه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 12 شئ 2.

1) B om. 2) B om. 3) D inserts in preceding trad.; see above. 4) BC فجاءه. D resumes: ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. 5) Only in D. 6) D breaks off. 7) Mess. نصر. 8) B وخالفه. 9) Husn I 116. 10) Pointed in A; BC s.p. B marg. prefixes حرره. 11) D has this. 12) D + منها.



أحدها<sup>1</sup> ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يذكر أن المقداد بن الأسود كان غزاً مع عبد الله بن سعد إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى بنيان هذه الدار فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أفسدت<sup>2</sup> وإن كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولا أن يقول قائل أفسدت<sup>3</sup> مرتين لهدمتها. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ✽

والآخر ابن لهيعة عن عيَّاش بن عباس القتيبي عن أبي<sup>4</sup> المَعَارِكِ الدَّانِي أن رجلاً من غائف كان له على رجل من مَهْوَ مائة دينار في زمان عثمان بن عفان فغنموا غنيمة حسنة فقال الرجل أَعَجَلْ لك تسعين ديناراً وتَمْحُو عني المائة وكانت مستأخراً فرضى بذلك الغافقي فمرَّ بهما المقداد بن الأسود فأخذوا بلجام دابته<sup>5</sup> 10 لِيُشْهَدَاهُ فلما قَصَا عليه القصة قال كلاهما قد أَذِنَ بحرب من الله ورسوله. حدثناه أبو الاسود النخعي ✽ بن عبد الجبار ✽

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحُرث بن يزيد قال حدثني أَزْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الْعُطَيْفِيُّ قال كان على مَقَاسِمِ النَّاسِ يَوْمَ جُرْجِيرٍ شَرِيكَ بِنِ سُمَيِّ فَبَاعَ تَبْرًا بِذَهَبٍ بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ لَقِيََا الْمَقْدَادَ بْنَ الْإِسْوَدِ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ الْمَقْدَادُ إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ ✽ 15 يَكُنِّي أبا مَعْبُدٍ. \* وتوفي سنة ثلث وثلثين ✽ وصلى عليه عثمان بن عفان ✽

ومعوية بن أبي سفيان

ولمَّ عنده عن رسول الله صلعم حديثان أحدهما حديث ابن لهيعة عن كعب ابن علقمة قال أخبرنا حسان بن كُرَيْبٍ الْحَمِيرِيُّ قال سمعتُ ابنَ نَظْمٍ الْكَلَّاحَ سَمِعْتُ مَعْوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَتْرَكُوا التُّرُكَ مَا تَرَكُوكُمْ<sup>7</sup>. حدثناه 20 يحيى بن بكير ✽

والآخر حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معوية بن جندب أنه سمع معوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلعم هل كان رسول الله صلعم يصلي في الثوب الذي يجامعها

1) B أحدها, C أحدهم, D om. following. 2) A افسد. 3) C ابن.

4) A om. 5) Mss. نصر. 6) D has this, but a long omission follows.

7) BC تاركوكم.

فيه . وقال أحدهما يضاجعها فيه . فقالت نعم اذا لم يكن فيه أنثى . حدثناه ابى  
 وشعيب بن الليث وعبد الله بن صلح عن الليث بن سعد . قال وحدثناه ابى  
 وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ٥ وحدثناه ابى ١ واسحق بن بكر بن مضر  
 عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن  
 قيس عن معوية بن خديج عن معوية بن ابى سفيان مثله ٥  
 ٥ وكان دخول معوية بن ابى سفيان مصر في سنة سبع وثلاثين حتى بلغ سلمت ٥  
 من كورة قهين شمس . يكتفى ابا عبد الرحمن . وتوفي بدمشق سنة ستين . ومما  
 بين ان معوية قد دخل مصر ان (104a) عبد الله بن يوسف حدثنا قال حدثنا  
 محمد بن المهاجر عن العباس بن سائر عن مذكور بن عبد الله الازدي او ابى ٥  
 مدرك قال غزونا مع معوية مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله بن عمرو لمعوية أتأكلن  
 10 لي أن اقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه ٥ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لي  
 سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت في منامي ان قوموا الكتاب خيل من تحت  
 رأسي فأتبعته بصرى فإذا هو كعمود من النور يعمد به الى الشام ألا ولما الايمان  
 اذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات ٥

١٥ وعبد الرحمن بن ابى بكر الصديق

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة وعمر بن الحرث عن بكر بن  
 سودة ٥ عن ابى ثور عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان رسول الله صلعم قال لا تحجل  
 الصدقة لغنى ٥

وعمار بن ياسر

ونم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابى عثمان النخعي عن ابي عمار قال 20  
 سمعت عمار بن ياسر يقول أنبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلعم ولم تروا  
 من أمته من رآه . حدثناه ابو الاسود انصري ٥ بن عبد الجبار ٥

1) C . 2) Duqm. V 62, Abdallatif 613; cf. also Kindt 19, 5. Vocalized  
 in A. 3) C . 4) A . 5) سواد B . 6) B (marg.) C |

وتوفي سنة سبع وثلاثين. يكتفى ابا اليقظان. وكان دخوله مصر ايام هشتم بن  
عقان كما حدثنا عبد الحميد بن الوليد ابو زيد كيد<sup>1</sup> وقد روى بعض الناس  
سمعت عمار بن ياسر بنى القمّاري<sup>2</sup>

وابو ايوب الانصاري شهد بدرًا واسمه خلد بن زيد

5 ولم عنه تسعة احاديث<sup>3</sup> أغربوا بها الا \* حديثنا واحدًا<sup>4</sup> رواه الناس معهم وهو  
حديث البطل. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال اخبرني ابو  
عمران أسلم انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قل لنا رسول الله صلعم ونحن بالمدينة<sup>5</sup>  
وأخير بعير لأبي سفيان مقلبة فقال هل لكم ان \* نخرج فنلتقى<sup>6</sup> هذه العير لعل الله  
يُغنمناها قلنا نعم فخرجنا فلما سرنا يوما او يومين قل لنا ما ترون في القوم فانهم  
10 قد أخبروا بخروجكم قلنا لا والله يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا أردنا  
العير<sup>7</sup> ثم قل<sup>8</sup> ما ترون في قتال العدو قلنا لا طاقة لنا بقتالهم فقال المقداد بن  
عمرو إنا لا نقول كما<sup>9</sup> قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون<sup>10</sup> قال  
ابو ايوب فتمنينا معشر الانصار لو أننا قلنا كما قال المقداد أحب إلينا من أن يكون  
لنا مال<sup>11</sup> عظيم فأنزل الله على رسوله صلعم \* كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن  
15 قريبًا من المؤمنين لكارهون إلى قوله ولم ينظروا<sup>12</sup> ثم أنزل الله إني معكم فثبتوا  
الذين آمنوا إلى قوله كل بنان<sup>13</sup> وقتل وإذ<sup>14</sup> يعذكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم  
وتؤدون<sup>15</sup> أن غير ذات الشوكة تكون لكم<sup>16</sup> والشوكة الشر وغير الشوكة العير فلما  
وجدنا الله إحدى الطائفتين إماما العير دأبوا القوم طابت أنفسنا ثم ان رسول الله صلعم  
بعث رجلا لينظر فأقبل الرجل فقال رأيت سوادا ولا أدري فقال رسول الله صلعم  
20 هم هم فأمرنا ان نتعاد ففعلنا فاذا نحن ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فأخبرنا رسول الله  
صلعم بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال عدة اصحاب طالوت ثم إنا اجتمعنا<sup>17</sup> مع  
القوم فأصطفنا فبدرت منا بادرة فقال ابن رواحة يا رسول الله اني (104b) اريد أن<sup>18</sup>

1) Qm. I 320. 2) D resumes. 3) D om. foll. 4) BC حديث واحد.  
5) D resumes: منيا قل كنا بالمدينة. 6) B orig. فتلتقا, but cor-  
rooted as text. 7) B قلنا. 8) C ما. 9) Sur. 5, 27. 10) B orig. ملك.  
11) Sur. 8, 5 f. 12) Ibid. vs. 12. 13) B اد. D abridges here. 14) Ibid.  
vs. 7. 15) BD اجتمعنا. 16) D om.

أشهر عليك ورسول الله أفضل مما يُشار عليه إن الله أجَلُّ من أن يُشاك في وعده فقال يابن رواحة لا تشكَّن في وعد الله أن الله لا يُخلف الميعاد وأخذ رسول الله صلعم قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القوم فأنزمو فأنزل الله عز وجل \* وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى<sup>3</sup> فقتلنا وأسْرنا فقال عمر بن الخطاب لا يكون أسرى فأنما<sup>4</sup> نحن داعون<sup>5</sup> فقلنا معشر الانصار انما حملَ عمرَ حَسَدٌ لنا فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ فقال انح لي عمر فدعى<sup>6</sup> فقال له<sup>7</sup> إن الله قد أنزل \* ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض<sup>8</sup> الآية<sup>9</sup> حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم \* عن ابن لهيعة<sup>10</sup>

ومنها<sup>10</sup> حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن ابي أيوب الانصارى قال سمعت رسول الله صلعم يقول بادروا بصلاة المغرب طلوع<sup>11</sup> النجم<sup>12</sup>. حدثناه عبد الملك بن مسلمة<sup>13</sup> حدثنا \* عبد الله بن يزيد<sup>14</sup> المقرئ حدثنا حيوة بن شريح اخبرنا يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو عمران النخعي ان عتبة بن عامر صلى صلاة المغرب فأخبرها ونحن بالقسطنطينية<sup>15</sup> ومعنا ابو أيوب الانصارى فقال له ابو أيوب يا عتبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير وانت من اصحاب رسول الله صلعم فيراك من لم يصاحبه فيظن انه وقتها قال ابو عمران فقلت لابي<sup>16</sup> أيوب فمتى وقتها فقال كنا نصليها حين تحجب الشمس نبادر بها طلوع النجم<sup>17</sup> ومنها حديث الليث وحيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني أسلم ابو عمران قال كنا<sup>18</sup> بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عتبة بن عامر صاحب رسول الله صلعم وعلى اهل الشام فضالة بن عبيد فخرج من اهل المدينة صف عظيم من الروم وصفنا لهم صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى<sup>19</sup> دخل فيهم ثم خرج اليها وصاح الناس سبحان الله ألقي بيده<sup>20</sup> الى التهلكة<sup>21</sup> فلما ابو أيوب الانصارى فقال ايها الناس إنكم لتأولون<sup>22</sup> هذه الآية على هذا التأويل

1) B وعده. 2) Sur. 8, 17. 3) B انما. 4) B راعون. 5) B حسدا. 6) AD + له. 7) D om. 8) Sur. 8, 68. 9) B om. 10) D om. following trads. 11) C انجم. 12) A بالقسطنطينية, also below. 13) C + نصلي. 14) B لتأولون. 15) Sur. 2, 191. 16) B تتأولون. 17) C تتأولون. 18) B تتأولون. 19) C تتأولون. 20) B تتأولون. 21) C تتأولون. 22) B تتأولون.

وانما أنزلت هذه الآية فينا معشر الانصار إنه لما أعز الله دينه وكثر نصره قلنا فيما بيننا بعضنا لبعض سراً من رسول الله صلعم إن أموالنا قد ضاعت فلو قلنا أمنا فيها فأصلحنا ما ضاع منها فلأنزل الله عز وجل في كتابه يرد علينا ما همنا به وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكانت التهلكة أن نقيم في 6 الأموال ونصلحها. فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازياً في سبيل الله حتى قبضه الله. حدثناه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد وعبد الله بن يزيد المقرئ حدثناه عن حيوة بن شريح \*

ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه أنه قال جمعنا وأبا أيوب الانصاري مرسى في البحر فلما حصر غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب وأهل مركبه فقلنا 10 أبو أيوب فقال دعوتوني وأنا صائم فكان علي من الحلق أن أجيبكم إلى سمعت رسول الله صلعم يقول إن للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصالها منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه إذا ناله أن يجيبه وإذا لقيه أن يستلم عليه وإذا عكس أن يشتمه وإذا مرض أن يعود \* وإذا مات أن يتبع جنازته وإذا استنصحه له أن ينصحه. قال حدثناه المقرئ \*

15 ومنها حديث ابن لهيعة عن حنيفة بن (105a) عبد الله المعافى عن أبي عبد الرحمن الحبلي 7 عن أبي أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فرق بين والده وولده فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة. حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار وعثمان بن صالح \*

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي عبد الرحمن أن أبا أيوب ألقى 20 رسول الله صلعم بقعة فيها بصل فقال كلوا وأما أن يأكله وقال اتى لست كمثلكم. وزعم أبو عبد الرحمن أن أبا أيوب لم يكن يأكل البصل نيئاً ولا طيبها 10 \* وثوقي 11 بالفسقنيينة سنة إحدى وخمسين غازياً مع يزيد بن معاوية \*

1) A ذر. 2) وعدموني C. 3) D resumos (ومنها فيه صلعم). 4) B om.  
5) C يعود. 6) B وحى C حسن D om. this trad. and tol'g. 7) B الجبر.  
8) Mes. نصر. 9) A om. 10) Conjecture. A بصلح. BC نصيح. 11) D resumos.

### وعبادۃ بن الصامت قد شهد بدرًا والعقبة

ولم عنه احاديث <sup>1</sup> أغربوا بها. منها حديث ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن سيار <sup>2</sup>  
ابن عبد الرحمن عن يزيد <sup>3</sup> بن قوتر <sup>4</sup> عن سلمة بن شريح عن عبادۃ بن الصامت  
قال أوصانا رسول الله صلعم بسبع خلال قال لا تُشركوا بالله شيئاً ولن قطعتم أو  
حرقتم أو قُتلتم ولا تتركوا الصلاة المكتوبة متعمدين فمن تركها متعمداً فقد خرج <sup>5</sup>  
من الملة ولا تركوا المعصية فانها من <sup>6</sup> سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها رأس  
للخطايا كلها ولا تفروا من القتل والموت وإن كنتم فيه ولا تعصين <sup>7</sup> والدنك وإن  
أمرأك أن تخرج من الدنيا كلها فأخرج ولا تضع عصاك عن اعلك وأنصفهم من  
نفسك. حدثناه ابو الاسود النضري <sup>8</sup> بن عبد الجبار عن ابن لهيعة وسعيد بن ابي  
مرزم عن نافع بن يزيد <sup>9</sup>

10

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال حدثني علي بن رباح انه سمع  
جنادة <sup>10</sup> بن ابي أمية يقول سمعت عبادۃ بن الصامت يقول ان رجلا اتي رسول الله  
صلعم فقال يا رسول الله أي العمل أفضل قال إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيله  
قال أريد أعز من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال أريد أعز من ذلك  
قال لا تنهيم الله في شيء قضى لك به. حدثناه ابو الاسود النضري <sup>11</sup> بن عبد الجبار <sup>12</sup>  
ويحيى بن بكير <sup>13</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الرحمن  
الحبلي عن عبادۃ بن الصامت ان رسول الله صلعم قال ما من نفس يموت لها عند  
الله خير أحب <sup>14</sup> أن ترجع اليكم إلا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة أخرى.  
حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم <sup>15</sup>

20

ولم عن عبادۃ حديث قد شرككم الناس فيه وهو حديث الليث بن سعد عن  
يزيد بن ابي حبيب عن ابي النخعي عن الضاحي عن عبادۃ بن الصامت انه قال  
ان من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلعم ولا بايعناه على أن لا نُشرك بالله شيئاً  
ولا نُسرف ولا نُرذ ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نقضي بالجنة إن

1) D om. foll. trads. 2) سنن. 3) B om. 4) BC s.p. 5) A om.  
6) C نغضب. 7) Mss. نصر. 8) B دارة. 9) B om., inserting later بنحي.  
10) C نغضب. 11) Mss. نصر. 12) B دارة. 13) B om., inserting later بنحي.

قَعَلْنَا أَوْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا كَانَ قَضَاءً<sup>٥</sup> ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ<sup>٥</sup>  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ<sup>٥</sup> قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدُ<sup>٥</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنْتُ فِي مَنَاسِكِ حَضَرَ الْعَقَبَةَ  
 ٥ الْإُولَى وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَبَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَبِيعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ  
 تُفَرَّصَ الْحَرْبُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا  
 نَأْكُلَ (1056) بَيْهَتَانِ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَارْجُلَانَا وَلَا نَعَصِيهِ<sup>٥</sup> فِي مَعْرُوفٍ فَإِنْ وَفَّقْتُمْ فَلَكُمْ  
 الْجَنَّةَ وَإِنْ غَشَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا فَأَمَرَكُمْ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ<sup>٥</sup>  
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَوَاهُ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي إِدْرِيسَ  
 10 الْخَوْلَانِي عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ إِسْحَاقَ<sup>٥</sup>

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَنَقَّرُ<sup>٧</sup> مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ  
 15 وَنَحْنُ أُمِّيُونَ يَفْرَأُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي<sup>٥</sup> بَنٍ<sup>٥</sup> سَلُولُ تَتَبَعَهُ نَمْرُقَةُ  
 وَرَبِيعَةُ وَضَعْنَا لَهُ فَتَكًا فَقَالَ يَا بَكْرُ أَلَا تَقُولُ لِمُحَمَّدٍ يَأْتِينَا بَأَيَّةٌ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ  
 جَاءَ صَالِحٌ بِالْمُنَافَةِ وَجَاءَ مُوسَى بِاللُّوْاحِ وَجَاءَ دَاوُدُ بِالزُّبُورِ وَجَاءَ عِيسَى بِالْمَائِدَةِ وَعَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجُلٍ فَصَبَّحَ صَبِيحَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 قُومُوا بِنَا نَسْتَغِيثُ بِنَبِيِّ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَعَالَ<sup>٥</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يُقَامُ  
 20 لِي إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ إِنْ جَبْرِيلُ آتَانِي فَقَالَ أَخْرُجْ حَدَّثَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ  
 وَبِفَضِيلَتِهِ<sup>١٠</sup> الَّتِي فَضَّلَكَ بِهَا فَبَشَّرَنِي بِعَشْرِ أَلْفِ يَوْمٍ نَبِيٌّ قَبْلِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْوَيْلُ لِي  
 جَمِيعًا وَأَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ الْحَيَّ<sup>٩</sup> وَأَنَّ اللَّهَ لَقَانِي كَلَامَهُ وَأَنَا أُمِّي<sup>١١</sup> قَدْ أُوتِيَتْ دَاوُدَ الزُّبُورَ  
 وَمُوسَى الْوُحُوحَ وَعِيسَى الْأَنْجِيلَ وَإِنَّهُ غُفِرَ لِي ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِنَّ اللَّهَ

١) B وان. 2) قضى C. 3) Ed. Wüstenfeld, p. 289. 4) B مريد.  
 5) B نعصى. 6) BC pref. لا. 7) C s. p., B يفرأ. 8) BC om. 9) D  
 resunos. 10) BC وبفضيلتك D. وبفضيلته. 11) Supply كما.

أعطاني الكَوْثَرُ وإن الله أمدني بالملائكة وآتاني النصرَ وجعل بين يديَّ الرُّعْبَ وجعل  
 حَوْضِي أعظمَ الحياضِ ورفعَ ذِكْرِي في النَّائِلِينَ<sup>1</sup> وبيعتني<sup>2</sup> يومَ القيامةِ مقامًا محمودًا  
 والناسَ مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ وبيعتني<sup>3</sup> يومَ القيامةِ في أوَّلِ زُمْرَةٍ<sup>4</sup> فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ في  
 سبعين ألفًا من أُمَّتِي لَا يُحَاسِبُونَ ورفعني يومَ القيامةِ في أَفْضَى عُرْفَةٍ في جَنَّاتِ النعيمِ  
 . ليس قَوْفِي إِلَّا الملائكةُ الذين يحملون العَرْشَ وآتاني السلطانَ والمُلْكَ وطِيبَ لي الغنيمَةَ<sup>5</sup>  
 ولأُمَّتِي ولم تكن<sup>6</sup> لأحد قبلنا

وتوفى بالرَّمْلَةِ سنة أربع وثلاثين . يَكْنَى أبا الوليد

وقيس بن سعد بن عبادة

ولم عنه عن رسول الله صلعم أحاديث . منها<sup>7</sup> ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن  
 عبد العزيز بن عبد الملك بن مُبَلِّل عن عبد الرحمن بن أبي أُمَيَّة<sup>8</sup> عن قيس بن 10  
 سعد أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول صاحب الدابة<sup>9</sup> 7 أولى بصدرها<sup>10</sup> . حدثناه  
 أبو الأسود النصر<sup>11</sup> بن عبد الجبار<sup>12</sup> وقد شركهم في رواية هذا الحديث أهل الكوفة<sup>13</sup>  
 \* حدثناه أبو زُرْعَةَ عن حَبِوَةَ مثله سواء<sup>14</sup> 10

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن 11  
 عبدة عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد 15  
 فقال إن ربي حرم عليَّ الخمرَ والبَيْسَرِ والكُوبَةَ والقَتِينَ وكَلَّ مُسْكَرَ حَرَامٍ . حدثناه  
 ابن عبد الله بن عبد الحكم . وربما أدخل فيما<sup>12</sup> بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنه  
 بلغه<sup>15</sup> حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر<sup>13</sup>  
 عن بكر بن سَوَادَةَ<sup>14</sup> عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم قال إن الله حرم الخمر  
 والكُوبَةَ والقَتِينَ وإِيَّاكُمْ والغُبَيْرَاءَ فأنها ثَلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ 20

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هُبَيْرَةَ أنه سمع شَرِجًا يحدث أبا تَمِيمَ الْجَبَشِيَّ  
 أنه سمع قيس بن سعد على المُنْبَرِ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب

1) B النابذين . 2) وبيعتني B . 3) مرة C . 4) B يكن . 5) D om. *isnada*.  
 6) Mas. أمه (marg. note here in A, see above, p. 99, note 2). 7) A الرامة,  
 C الدانة , D الدانة . 8) For the greatly abridged text of Ms. D from this point on,  
 see the Intro. 9) Mas. نصر . 10) C inserts above, after شريح بن شريح . B om.  
 سواء A . 11) B زحر . 12) B om . 13) عن C . 14) مثله سواء .



على كذبة<sup>1</sup> متعمدا فليتبوا بيننا من النار ألا ومن شرب الخمر الى عطشاننا يوم  
(106a) القيامة وكل منكر حرام. وسمعت عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم  
يختلفا إلا في بيت أو مضجع. حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم وطلق  
ابن السنج

٥. وكان قيس بن سعد قد ولي مصر ولله عليها علي بن ابن طالب في سنة سبع  
وثلاثين وعزله في سنة ثمان وثلاثين

### وجابر بن عبد الله الانصاري

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث. منها حديث بكر بن سواد وجعفر بن  
ربيعة عن ابن خزيمة الخولالي انه سمع جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلعم  
10 بعثنا وأنا فيهم وأمر عليهم قيس بن سعد بن عباد فجهلوا فنحصر لهم قيس تسع  
ركائب ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتا عظيما فمكثوا عليه ثلثة أيام يأكلون  
منه ويفقدون ويغثرون فختم في قريتهم فلما قدموا على رسول الله صلعم ذكروا له  
شأن قيس فقال لمن الجود من شبيبة اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو نعلم  
أنا نبلغه ولم يبرح لأحببت لمن لو كان عندنا منه حدثناه شعيب بن يحيى  
15 \* عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة وأبو الاسود النضر بن عبد الجبار عن  
ابن لبيبة عن بكر بن سواد يزيد احدهما الحرف وأخوه

ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن ابن زُرعة عمرو بن جابر  
الخطرمي عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان وأتبعه  
سنة من شوال فكأنما صام الدهر أو فذلك صيام الدهر حدثناه ابن عبد الله بن  
20 عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر. قال وحدثناه أبو الاسود النضر  
ابن عبد الجبار عن ابن لبيبة وعثمان بن صلح عن الليث بن سعد

ومنها حديث ابن لبيبة عن ابن زُرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله  
صاحب الندى صلعم انه سمع يقول الفار من الطاعون<sup>10</sup> كالفار من الرحف. حدثناه  
عثمن بن صلح

1) A om. 2) B وتوفي. 3) C + سنة. 4) B + أنا. 5) B  
الطاعنة C 10) B فكان. 6) B om. 7) C om. 8) Mss. نصر. 9) B وكان. 10) C الطاعون. 11) B وكان. 12) B وكان.

ومما يبين قدوم جابر بن عبد الله مصر ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا  
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخلد  
 وهو أمير على مصر فقال له أرسل إلى عقبة بن عامر الجهني حتى أسأله عن حديث  
 سمعته من رسول الله \* صلعم فارسل اليه فقال اني سمعته ويقال الذي قدم من  
 المدينة على عقبة بن عامر انما هو السائب بن خلاد الانصاري فيما ذكر يحيى بن  
 حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب بن خلاد الانصاري  
 قدم على عقبة بن عامر الجهني فقال سمعت رسول الله صلعم يذكر في السترة شيئا  
 فقال عقبة سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر مسلما ستره الله. قال انت سمعته  
 من رسول الله صلعم قال نعم. قال فراج ولم يقدم من المدينة إلا لذلك. والله اعلم  
 قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن 10  
 واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلعم من الانصار  
 على مسلمة بن مخلد فالفاه قائما فقال أيقظوه فقالوا بل تنزل حتى يستيقظ قال  
 لست فاعلا فأيقظوا مسلمة فخرج فقال أنزل قال (106b) لا حتى ترسل إلى عقبة قال  
 فأرسل اليه قائما فقال هل سمعت رسول الله صلعم يقول من وجد مسلما على عورة  
 فستره فكما أحببنا مودة من قبرها فقال عقبة أنا ابو حماد قد سمعت رسول الله 15  
 صلعم يقول ذلك ولم يسم يحيى بن أيوب الرجل. والله اعلم

#### وسهل بن سعد الساعدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث ابن لهيعة  
 عن بكر بن سوادة عن سبل بن سعد ان رجلا كان اسمه أسود فسماه رسول الله  
 صلعم أبيص. حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة 20  
 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر قال سمعت سبل بن سعد  
 الساعدي يقول قال رسول الله صلعم لا تسبوا تبعا فانه قد أسلم. حدثناه ابو  
 الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة  
 ومنها حديث ابن لهيعة عن جميل الخدء عن سهل بن سعد قال سمعت رسول

1) AC سمعته. 2) B om. 3) C السنن. 4) C مودة. 5) B وسهل.

الله صلعم يقول<sup>1</sup> اللهم لا يدركني زمان<sup>2</sup> ولا أتركه لا يتبع فيه العليم ولا يستحيا فيه من الخليم قلوبهم قلوب الأعاجم والسنتهم السنن العرب. حدثناه عثمان بن صالح<sup>3</sup> ومنها حديث بكر بن مضر عن عبيد بن عتبة أن يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمر بي سهل بن سعد الانصاري فسلم ثم وقف فقال أحدثك<sup>4</sup> بشي<sup>5</sup> سمعته من رسول الله صلعم ثم التفت إلى انسان كان بجني فقلت له ليس بيني وبين رسول الله صلعم غير هذا فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة<sup>6</sup> حدثناه أني عبد الله بن عبد الحكم. وحدثنا ابو الاسود عن ابن لبيبة عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلعم لا يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة<sup>7</sup> ومسلمة بن مخلد الانصاري

10

ولهم عنه حديث واحد ليس لهم عنه غيره. وهو حديث موسى بن علقم عن ابيه انه سمعه يقول وهو على المنبر توفى رسول الله صلعم وأنا ابن عشر سنين<sup>8</sup>. ثم يرو عنه غير اعل مصر<sup>9</sup> واعل البصرة لهم عنه حديث واحد وهو حديث ابي هلال الراسي<sup>10</sup> حدثنا جبلة بن عتيبة عن مسلمة بن مخلد انه رأى معوية يأكل فقال لعمر بن العاص إن ابن عمك لم يخصد<sup>11</sup> ثم قل أما إلى اقول هذا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم عليه الكتاب ومكين له في البلاد وقم العذاب. وربما أدخل بعض الحديثين بين جبلة بن عتيبة وبين مسلمة رجلا<sup>12</sup> وقد ولي مسلمة مصر وهو أول من جمعت له مصر والمغرب وتوفى سنة اثنتين وستين. يكنى ابا سعيد<sup>13</sup>

وفضالة بن عبيد الانصاري

20

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن وهب عن ابن لبيبة عن عطاء بن دينار عن ابي يزيد الخولاني عن فضالة بن عبيد انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدى الله حتى قتل فذاك الذي يرفع اليه الناس يوم القيامة اعينهم

1) AB om. 2) زمانا C. 3) شييا B. 4) BC + حدثناه (sic). 5) C  
6) B لحضر. 7) C ابن. 8) الراسي.

هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته. فما أدري أفلنسية عمر<sup>1</sup> أم قلنسية رسول الله صلعم. ورجل مؤمن جئد الايمان لقي العدو كأنما يضرب جلد<sup>2</sup> بشوك الطلح من الجبن<sup>3</sup> أنه سبهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدف الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه فلقى العدو فصدف الله \* حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة. ٥  
حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم ٥

ومنها حديث ابن لهيعة قال حدثني ابو هاني الخولاني عن ابن علي الجنبي<sup>4</sup> عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. حدثناه اسد بن موسى ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي<sup>5</sup> 10 عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع ألا أخيركم بالمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. حدثناه ابو صلح<sup>6</sup> ٥

ومنها حديث الليث بن سعد قال حدثني ابو شجاع سعيد بن يزيد الحميري<sup>7</sup> 15 عن خالد بن ابي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر فلادة فيها خرز وذهب باثنى عشر دينارا ففصلتها فاذا الذهب اكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تباع حتى تفصل. حدثناه اسد ابن موسى وعبد الله بن صلح<sup>8</sup> قال حدثنا المقري قال حدثنا حيو بن شريح قال 20 اخبرني ابو هاني حميد بن هاني عن علي بن رباح عن فضالة بن عبيد قال أنى رسول الله صلعم بفلادة فيها ذهب وخرز تباع وفي من المغانم فأمر بالذهب الذي في الفلادة فنزع وحده ثم قال الذهب بالذهب ووزنا<sup>9</sup> بوزن ٥

ومنها حديث حيو بن شريح قال حدثني ابو هاني الخولاني ان عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول طوبى لمن هدى

1) C + ا.إ.إ.

2) B om.

3) Sam'ani p. 136.

4) A + كاتب الليث.

5) الغنيم BC.

6) C وزن.

إلى الاسلام وكان عيشه كفافاً وَقَنَعَ<sup>1</sup>. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله ابن المبارك

ومنها حديث ابن لبيعة عن ابي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك التجنبي عن فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلعم يقول انا الزعيم لمن آمن بي وأسلم ببيت في رِصْ<sup>2</sup> الجنة وانا الزعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر بيت في رِصْ<sup>3</sup> الجنة وبيت في وَسْطِ<sup>4</sup> الجنة وانا الزعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله ببيت في رِصْ<sup>5</sup> الجنة وبيت في وَسْطِ<sup>6</sup> الجنة وبيت في أعلى الجنة ولم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت. (107b) حدثناه اسد بن موسى

ومنها حديث حيوة بن شريح اخبرني ابو هاني الخولاني ان عمرو بن مالك التجنبي 10 اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلعم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعِثَ عليها يوم القيامة. حدثناه المقرئ عن حيوة بن شريح واسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة

ومنها حديث حيوة عن ابي هاني ان عمرو بن مالك اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. حدثناه اسد 15 ابن موسى عن عبد الله بن المبارك

ومنها حديث ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب قل اخبرني ابو مَرْزُوق<sup>7</sup> الجببي عن حنّس<sup>8</sup> بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلعم بشراب فقال له بعضنا ان تكن صائماً يا رسول الله قل بلى ولكنتي قُتِلْتُ. حدثناه اسد بن موسى وابو الاسود النصر<sup>9</sup> بن عبد الجبار وعثمان بن صالح

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب وابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي 20 علي الهمداني انه قال رأيت فضالة بن عبيد امر بقبور المسلمين بأرض الروم فُسَوِّيتْ بالأرض. قال ابن لبيعة في حديثه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول سَوُّوا قُبُورَكُمْ بالأرض حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب. قل وحدثناه اسد بن موسى عن ابن لبيعة

1) B وَقَنَعَ. 2) In B cor. to رِصْ. 3) B (orig.) رِصْ. 4) B om.  
5) C ابن. 6) BC om. 7) B حبش. 8) AB نصر, C نصر.

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي<sup>1</sup> هلال عن أبي علي الجعفي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلعم قال ثلثة لا تسئل<sup>2</sup> عنهم رجل فارق الجماعة أو عصى إمامه فمات عاصيا فلا تسئل عنه وأمة أو عبد أبغى من سيده فمات فلا تسئل عنه وامرأة غاب عنها زوجها قد كفها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسئل عنها. وثلثة لا تسئل عنهم رجل يئازع<sup>3</sup> الله رداءه قال ورداء الكبرياء ولمزارة العزة<sup>4</sup> ورجل في شك من الله

روى عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومن أهل الشام ابن مكيبر وغيرهم من أهل البلدان عنه شيء<sup>5</sup>. وتوفي سنة ثلث وخمسين. يكنى بأبي محمد وكان معوية استقصاه

#### 10 رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الانصاري

ولم عنه احاديث أقل من العشرة. منها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ربيعة بن سليم مولى عبد الرحمن بن حسان النخعي أنه سمع حنشا الصنعلي يحدث أنه سمع رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ في غزوة إيلاس قبل المغرب يقول إن رسول الله صلعم قال في غزوة خيبر إنه بلغني أنكم تتبايعون المنفل بالانصاف أو الثلثين وأنه لا يصلح إلا المنفل بالمنفل والوزن بالوزن. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر<sup>6</sup> فلا يركب دابة من المغنم حتى إذا أنقصها ردها في المغنم ولا ثوبا يلبسه حتى إذا أخلف<sup>7</sup> رده في المغنم. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسف ماءه<sup>8</sup> ولد غيره. حدثناه سعيد بن أبي مريم

ومنها حديث عبد الله بن عباس القتيبي عن أبيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ أن رسول الله صلعم قال من رده (108a) الطيرة عن شيء فقد قارف الشرك. حدثناه إدريس بن يحيى الخولاني

ومنها حديث ابن عباس عن أبيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ قال كنت في مجلس فيه رسول الله صلعم قال وكنت من أحدثهم سنا فنظر إلي رسول الله صلعم فقال رُوَيْفِعُ لعله سيحول بك العر فأخبر

1) ابن C. 2) يسئل B. 3) BC om. 4) نازع C. 5) جيش B. 6) خلف BC. 7) ماوه B. 8) B om. 9) مسجد B.

اناس انه من استنجى بروث دابة<sup>1</sup> او بعظم او تعلف<sup>2</sup> وترا يريد تيمنة او عقد  
لحيته في الصلاة فقد برئت منه ذمة محمد. حدثناه ادریس بن يحيى ۵

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن زباد بن نعيم عن وفاة بن شريح  
المصري عن ربيعة بن ثابت عن رسول الله صلعم انه قال من صلى على محمد  
۵ وقال اللهم اعظمه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي ۵ حدثناه سعيد  
ابن ابي مريم وابو الاسود النضر<sup>3</sup> بن عبد الجبار واسد بن موسى. وقال بعضهم وانزله  
المقعد المقرب ۵

ومنها حديث المقضل بن قسانة عن عباس بن عباس القتيبي عن شبيب بن  
بينان انه سمع شيبان بن أمية القتيبي عن ربيعة بن ثابت قال كان احدا في زمان  
10 رسول الله صلعم يأخذ نضوه أخيه على أن يعطيه النصف ما يغنم حتى ان احدا  
ليطير<sup>4</sup> له النصل والريش<sup>5</sup> ولآخر القدح. وقال ربيعة قال لي رسول الله صلعم يا  
ربيعة لعل الجيا ستطول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحيته أو تقلد وترا  
او استنجى برجيع دابة او بعظم فان محمدا منه برى<sup>6</sup> ۵ وأخبرني عباس بن عباس  
عن شبيب بن بينان عن ابي سائر الجبشاشي عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر  
15 هذا الحديث وهو مرابط حصن باب اليمون. حدثناه ابو الاسود النضر<sup>3</sup> بن عبد  
الجبار. قال عبد الرحمن كان ابو الاسود يقولها بالهم ويقول انما سمي كذا لأنهم  
كانوا يقولون من يغال<sup>7</sup> اليوم ۵

#### وابو هريرة

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد  
20 ان ثابت بن الحرث أخبره انه سمع ابا هريرة<sup>8</sup> يخبر عن رسول الله صلعم انه قال  
الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية<sup>9</sup> أناكم<sup>10</sup> اهل اليمن أرى أفئدة<sup>11</sup> وألبن قلوبا  
والكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والغدايب اهل الوبر والسينة في  
اهل الغنم. حدثناه ابو الاسود النضر<sup>3</sup> بن عبد الجبار ۵

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عبد العزيز بن مرداس عن ابي هريرة

1) دابة C. 2) علف C. 3) نصر. Ms. 4) نصف C prof. (cf. 63, 3).

5) بطر B. 6) بالريش C. 7) اليوم A prof. 8) يغال B. 9) B om.

ان رسول الله صلعم قال شر<sup>1</sup> ما في رجل شح<sup>2</sup> هالع وجبن خالع. حدثناه المقرئ  
وعبد الله بن صالح<sup>3</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عتبة عن ابي  
الورد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم والخيال المنقلة فانها ان  
تلقت تقرر<sup>4</sup> وان تغتم تغل<sup>5</sup>. حدثناه احمد بن عمرو<sup>6</sup> بن السرح<sup>7</sup> عن ابن وهب<sup>8</sup>  
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج<sup>9</sup> ابي السمخ<sup>10</sup> عن ابن حجريرة عن ابي هريرة  
عن رسول الله صلعم انه قال<sup>11</sup> \* رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم  
الذين يضربون في الارض (1086) يبتغون من فضل الله<sup>12</sup>. حدثناه ابو الاسود النضري<sup>13</sup>  
ابن عبد الجبار وجبى بن عبد الله بن بكير<sup>14</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج<sup>15</sup> عن ابن حجريرة عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلعم قال والذي نفسي بيده إنه ليجتمع كل نبي يوم القيامة حتى ان<sup>16</sup> الشائتين  
لختصمان فيما انتطاحتا. حدثناه ابو الاسود النضري<sup>17</sup> بن عبد الجبار<sup>18</sup>  
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج<sup>19</sup> عن عبد الرحمن بن حجريرة قال سمعت ابا هريرة  
يقول قال رسول الله صلعم مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الذي يكثر  
الكثر ولا ينفع منه. حدثناه ابو الاسود النضري<sup>20</sup> بن عبد الجبار<sup>21</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن سلامان بن عامر الشعابي قال حدثني ابو عثمان  
الأصمعي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم  
قليلاً ولبكيتكم كثيراً قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ينتقارب الزمان ويظهر الفلأف وتقبض  
الرحمة وترفع الأمانة ويؤمن<sup>22</sup> المؤمن<sup>23</sup> بكم الشرف الجور<sup>24</sup>. قال يقول  
ابو هريرة وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلعم. قالوا يا رسول الله وما الشرف<sup>25</sup>  
الجور<sup>26</sup> قال الفتى قطع قطع الليل المظلم. حدثناه النضر<sup>27</sup> بن عبد الجبار وظلف<sup>28</sup>  
ابن السمخ<sup>29</sup>

ومنها حديث الليث بن سعد عن دراج<sup>30</sup> ابي السمخ<sup>31</sup> عن ابن حجريرة عن ابي

1) B اشر. 2) C تقرر. 3) BC om. A سربح. 4) Taqrib 118. 5) Sur. 24, 37  
and 78, 20. 6) Mss. نصر. 7) C ويؤمن. 8) B ابلغ. 9) C الجور. 10) C  
الجور. 11) Mss. نصر, also below.



هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا أَحْذَكُم فَلَا يَفْتَرِشُ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ  
وَلْيَضْمَ فَخَذَيْهِ ۖ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ. قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَرُو الْبَيْتَ عَنْ تَرَاجٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ ۖ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ  
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ سُوَيْدٍ الْحَاسِبِ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَصَلِّي عَلَى  
مَسْجِدٍ مَصْرٍ ۖ قُلْ<sup>1</sup> وَحَدَّثَنَا حَبِيبٌ<sup>2</sup> بْنُ مَرْزُوقٍ كَاتِبُ مُلْكٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَبْدِ شَمْسٍ  
وَيُقَالُ عَبْدُ نُهَيْمٍ<sup>3</sup>. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۖ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَيُقَالُ ثَمَانٍ  
وَخَمْسِينَ ۖ

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ<sup>4</sup> وَاسْمُهُ حَبِيلٌ<sup>5</sup> بْنُ بَصْرَةَ

10 وَلَمْ عَنْهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ. مِنْهَا حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ النَّخَّيْرِ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى قَالَ إِنَّا  
رَاكِبُونَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى يَهُودَ<sup>6</sup> فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا عَلَيْهِمْ. حَدَّثَنَا عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ۖ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ<sup>7</sup> اللَّهُ بْنُ عَمْرِو النَّجَازِيِّ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخُبَيْرِ مَرْتَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ  
16 عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِثْلَهُ ۖ

وَمِنْهَا حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خُبَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ  
عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى بِأَمٍّ<sup>8</sup> يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِالْمُخْتَصِمِ<sup>9</sup> وَإِنْ مِنْ  
أَوْدَيْنَتْكُمْ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا عَنْهَا  
وَتَرَكُوهَا فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضَعُفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا ضَعْفَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ  
20 الشَّاهِدُ ۖ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْبَيْتِ. قَالَ وَحَدَّثَنَا (109a) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَالدَّرِيسِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ الْغَنَابِيُّ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى نَحْوَهُ ۖ

1) B prof. : حشر. 2) B : وكان اسم أبي هُرَيْرَةَ كما حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ : B prof. :  
3) B s. p., C : حَبِيل. 4) AC om. 5) B : حَبِيل. 6) B : يَهُودَ. 7) C : عُبَيْد. 8) A : بِأَمٍّ. 9) B : بِالْمُخْتَصِمِ. 10) A :  
6) A : الْيَهُودَ. 7) C : عَبْدُ. 8) A : لَمْ. 9) Pointed in A; B : بِالْمُخْتَصِمِ, C s. p.  
On this name, see above, 115, 1.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زهد  
للصيرمي عن عبيد بن جبر<sup>1</sup> انه سافر مع ابي بصير الغفاري في رمضان فلما  
دفعوا<sup>2</sup> من الفسطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط \* فدعا بالسفرة<sup>3</sup> فقلت نأكل<sup>4</sup>  
ولو نشاء ان ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال أنرغب<sup>5</sup> عن سنة رسول الله صلعم واصحابه  
فأفطرنا. حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ابو الاسود النخعي<sup>6</sup> بن عبد الجبار عن<sup>7</sup>  
ابن لهيعة<sup>8</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سأل ايا برة  
عن إسلام غفار فقال أصابتنا سنة<sup>9</sup> وقلة من المطر فتحدثنا ان نذهب الى رسول الله  
صلعم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى جبلنا فانطلقنا الى رسول الله صلعم ونحن  
لا نريد الاسلام فقال من<sup>10</sup> القوم قلنا رقط من بني غفار قال أمسلمون أم وصابي<sup>11</sup>  
قلنا بل وصابي<sup>12</sup> فمكثنا يومنا ذلك فلما كان المبيت قل رسول الله صلعم لأصحابه  
ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم فوقف الله لي ان أخذ رسول الله صلعم  
بيدي فانطلق بي الى بيته وله ثمان أعتر يحتلبهن فدعا كل عتر منها باسمها فدعا  
موهبة<sup>13</sup> بعتر منها فتنت بها فحلبتها فسقاني فكانت لي اشرب شيفا ثم دعا بالآخرى<sup>14</sup>  
فلم يزل حتى سقاني حلاب سبع<sup>15</sup> أعتر فما تركت الثامنة إلا حفاطاً فغصبت موهبة<sup>16</sup>  
غضباً لا يرى مثله وأبغضتني بغضاً لا يرى مثله غير أن لم تبذل ذلك لي عند  
رسول الله صلعم ثم ان رسول الله صلعم دعاها فقال يا موهبة بيتي هذا الرجل في  
بيت ولا تؤثقي عليه الباب فانه قد أصاب من العيش فذهبت لي الجارية فأدخلتني<sup>17</sup>  
البيت وأغلقت علي الباب غضباً فاحتركت علي بطني في ليلتي تلك كلها حتى  
أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله صلعم بالغسل فغسلني وأزرى بشملة من<sup>18</sup>  
عنده فلما أصبحت غدا بي الى المسجد فوجدت حلقاً اصحابي قد أسلموا فأسلمت  
فلما كان المبيت امر رسول الله صلعم اصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته  
فأخذ رسول الله صلعم بيدي فانطلقت الى بيته فدعا موهبة فقال آتيني بفلانة فحلبها

1) B s.p. 2) دفعوا B. 3) AC om. See above, p. 115. 4) B تاكل.  
5) C اترغب. 6) Mss. نصر. 7) BC عن. 8) B وصايا. 9) Vowels in A.  
B + في (secondary in B). 10) B باخرى. 11) Mss. سبعة. 12) BC في + (secondary in B).  
13) B جارية له. 14) B باخرى. 15) Mss. سبعة. 16) BC في + (secondary in B).  
17) B جارية له. 18) B باخرى.

فلم اشرب نصف حلابها فقال رسول الله صلعم يا با بصرة ان الكافر باكل في سبعة أمعاء

والمؤمن باكل في معنى واحد. قال حدثناه سعيد بن عفير

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان ابا نعيم الحبيشاني اخبره انه سمع عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلعم انه سمع النبي صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء<sup>1</sup> الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا انه ابو بصرة الغفاري. قال ابو نعيم فكنيت انا وابو ذر (109b) قاعدين فأخذ ابو ذر بيدى فنتلقنا الى ابى بصرة فوجدناه عند الباب الذى الى دار عمرو بن العاص فقال ابو ذر يا با بصرة انت سمعت رسول الله صلعم يقول لمن الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت سمعته قال نعم

حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة. لم يرو عنه غير اهل مصر

وابو ذر الغفاري

ولم عنه احاديث. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان ابا سالم الحبيشاني اتى الى \* ابى امية<sup>2</sup> في منزله فقال انى سمعت ابا ذر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأته في منزله فيخيره انه يبعثه وقد جئتكم في<sup>3</sup> منزلك. حدثناه \* ابو الاسود<sup>4</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع يزيد بن نعيم التميمي يقول سمعت ابا ذر الغفاري وهو قاعد عند المنبر في مسجد القسطنطين يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعاً ومن تقرب الى الله ذراعاً تقرب الله اليه باعاً والله اعلى وأجل ثلاث مرات. حدثناه ابو الاسود النصري بن عبد الجبار

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذراع<sup>5</sup> عن ابى الميثاء<sup>6</sup> عن ابى ذر قال قال لي رسول الله صلعم سنته ايام أعقل ما اقول لك<sup>7</sup> ثم لما قرن اليوم السابع قال أوصيك

1) B صلاة العشاء. 2) ابن امية C. 3) الى B. 4) B om. 5) Mas. 6) ذراع B. 7) Mas. المثنى, also below; but see Mu'talif 122 f., Moscht. 513, Qam. (marg.) and Lisani s. v. ميث. 8) A. تلك.

سَعَى الله في سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِكَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلَا تَسْقُلْ أَحَدًا شَيْئًا وَلَوْ سَقَطَ  
سَرْفُكَ وَلَا تُؤْوُوا أَمَانَةً وَلَا تَوَلَّيْنِ يَتِيمًا وَلَا تَقْضِيَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسود  
تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَجِيحِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ وَعِثْمَانُ بْنُ صُلَيْحٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو  
وَاسِعٌ أَبَا الْمَيْثَنِيِّ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ النَّجْبِيِّ عَنْ ٥  
سِ شِمَاسَةَ الْمُهَرِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا  
لَا ذِكْرَ فِيهَا الْقِيَرِاطِ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَكُمْ نِزْمَةً وَرَحْمًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَخَوَيْنِ  
مُسْلِمَيْنِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَأَخْرِجْ مِنْهَا. فَمَرَّ بَعْدَ الرَّحْمَنِ وَرَبِيعَةُ ابْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ  
حَسَنَةَ وَهِيَ بَتْنَزَاعَانَ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
حَكَمٍ عَنْ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ \* عَنْ ابْنِ 10  
نَهِيْعَةَ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ \* عَنْ عَمْرِو بْنِ لُحْثٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ أَبَا سَالِمٍ  
حُسَيْنًا حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا قَالَ قُلْتُ  
مَسْكِينًا كَشْكَلُهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا قَالَ قُلْتُ سَيِّدًا مِنَ سَادَاتِ النَّاسِ  
وَأَفْجَعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ أَوْ أَلْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ 15  
لَهُ فُلَانٌ هَكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ قُلْ إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَنَا أَنْتَأَلِّفُهُمْ بِهِ. قَالَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى \* بِنِ تَلِيدٍ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَمِيٍّ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ  
وَأَنَّكَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ غَيَّرَ الدِّجَالَ الْخَوْفَ ٥  
عَلَى أُمَّتِي غَيْرَ الدِّجَالَ الْخَوْفَ ٥ عَلَى أُمَّتِي فَلَمَّا خَشِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا 20  
وَأَنَّكَ قُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي غَيَّرَ الدِّجَالَ أَخْبَأَكَ ٥ عَلَى أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ الْأَمَّةُ  
تُحِبُّونَ أَوْ الصَّالِحِينَ. حَدَّثَنَا هَلْفُ بْنُ السَّمْعِ وَجِيحِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ  
وَمِنْهُ بِنِ الْمُتَوَكِّلِ ٥ (110a)

وَمِنْهَا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَبِيوبَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ

1) BC (تولى B cor. to). 2) BC om. 3) B لهيعة. 4) BC مسدين.  
5) C غفير. 6) C الخوف. 7) C الدجال. 8) Mss. اخوفك.

سالم الحَبَشَانِي عن أبيه عن أبي ذَرٍّ أَنه قَالَ إن رَسولَ اللّهِ صَلَّعَمَ قَالَ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا  
وَأَنَا أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ عَلِيَّ اثْنَيْنِ<sup>1</sup> وَلَا تَوَلِّينِ مَالًا<sup>2</sup> يَتِيمًا  
حَدَّثَنَا الْمُقَرِّيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي قَبِيلٍ قَالَ سمعت \* مالك بن عبد الله البرداني<sup>3</sup>  
٥ يَحَدِّثُ عَنِ ابْنِ ذَرٍّ أَنه قَالَ سمعت رَسولَ اللّهِ صَلَّعَمَ يَقُولُ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي هَذَا الْجَبَلُ ذَهَبًا  
أُنْفِقُهُ وَيُتَقَبَّلُ<sup>4</sup> مِنِّي أَذُرُ خَلْفِي مِنْهُ تَسْعَ أَوَاقٍ أَشْهَدُكَ اللّهُ يَا عِثْمَنُ .....<sup>5</sup> أَسْمَعْتَهُ  
مِنْ رَسولِ اللّهِ صَلَّعَمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ نَعَمْ. حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسودِ النَّصْرِيُّ<sup>6</sup> بَنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ ۞  
ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن<sup>7</sup>  
الحِزْتِ بْنِ بَزِيدٍ الْخَصْرَمِيِّ عَنِ ابْنِ خُجَيْرَةَ الْاَكْبَرِ عَنِ ابْنِ ذَرٍّ أَنه قَالَ قُلْتُ يَا رَسولَ اللّهِ  
١٠ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ يَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ  
وَأَنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَتَى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا ۞  
حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسودِ النَّصْرِيُّ<sup>8</sup> بَنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنِ الْحِزْتِ بْنِ بَزِيدٍ  
قَالَ سمعت ابْنَ خُجَيْرَةَ الْاَكْبَرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَا ذَرَّ ۞

وَتَوَقَّى بِالْبَيْتَةِ سَنَةً ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
١٥ الْكُوفَةِ. وَكَانَ اسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَيُقَالُ يُزَيَّرُ فِيمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ۞  
وَهَبِيبُ بْنُ مُغْفَلٍ الْغَفَارِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ وَادِي هَبِيبٍ

ولم عنه عن النبي صَلَّعَمَ حديث واحد وهو<sup>9</sup> حديث ابن نبيعة عن يزيد بن  
أبي حبيب أن أسلم أبا عمران حَدَّثَهُ قَالَ بَعَثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ إِلَى صَاحِبِ  
الْحَبَشَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ وَعِنْدَهُ<sup>10</sup> نَاسٌ يَنْتَظِرُونَ الْاِثْنَيْنِ فَبِئْسَ هَبِيبُ بْنُ مُغْفَلٍ الْغَفَارِيُّ  
٢٠ صَاحِبِ رَسولِ اللّهِ صَلَّعَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلْبَةَ<sup>11</sup> الْقُرْنِي<sup>12</sup> فَاذْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلْبَةَ فَقَامَ يَجُرُّ  
لِإِزَارَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ هَبِيبٌ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّعَمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خِيَلًا، وَلَمْ يَلَهُ

عبد الملك بن مالك B 3) علي C 2) cf. the trad. above; أمين C 1)  
(نصر A) نصر Mas. 6) Something missing. 5) و. BC om. 4) البراءى.  
7) BC بن. 8) نصر Mas. 9) وحكاية BC 10) وعبد O 11) H  
عليه C, عليه; and so (عليه) in Tajrid, Usd, and Husn. See on the contrary  
Mu'talif 93, Moscht. 372, Qum I 107. A points correctly in both places; BC  
below a. p. 12) B + قل نذا.

في النار ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة . ورواه ابن وهب عن قُرّة بن عبد الرحمن عن ابن ١ ابي حبيب ان ابا عمران اخبره عن هبيب بن مغفل انه سمع رسول الله صلعم مثله ٥ ليس لاه عنه عن النبي صلعم حديث غيره ٥ ولهم عنه حكايات ٢ في نفسه . منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا نعيم الجيشاني يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطرابلس فجمعنا المجلس ٥ ومعنا هبيب بن مغفل فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب لا يفرك قضاء دين رمضان فقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرك قضاء دين رمضان اذا أحصيت العدة اما في عدته . حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن أسامة بن إساف الغفاري قال حدثني ابو صالح (110b) الغفاري قال خرجت مع هبيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله صلعم 10 وهو يريد اهله وقد خيّر ٤ بابي له مريض فحانت الظهر فسار كما هو فقلت الصلاة أصلحك الله فسار كما هو حتى حانت العصر فنزل فجمع بين الظهر والعصر ٥ لم يرو عنه أحد غير اهل مصر ٥

#### وعقبة بن عامر الجهني

ولهم عنه عن رسول الله صلعم شبيه بمائة حديث . منها حديث حيوة بن شريح 15 عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرّح بن هان ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال التحبّ سبعون جزءا للبربر تسعة وستون جزءا وللجبن والانس جزء واحد . حدثناه ابو زرعة وهب الله بن راشد ٥ ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الخير مرّند بن عبد الله اليزني 7 يقول رأيت ابا نعيم الجيشاني عبد الله بن مالك 20 يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب فأتيت عقبة بن عامر الجعفي فقلت ألا أعجبك من ابي نعيم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا اريد ان أغمصه بذلك فقال عقبة ان كنا لنفعله ٥ على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن قل الشغل . حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب ٥

1) C om. 2) A حكاياته , B حكاية . See above, 172, 7 ff. 3) Mas. نصر. 4) C اخر . 5) B آخر الجزء الاول + . 6) AB هان . 7) B om. 8) A نفعله .

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر أن رسول الله صلعم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحكاً فبقي عتود<sup>1</sup> فذكره لرسول الله صلعم فقال ضحك به أنت<sup>2</sup> حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى<sup>3</sup>

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل يقوم لا يقرؤنا فما ترى<sup>4</sup> في ذلك فقال لنا رسول الله صلعم إن نزلتم يقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف فأقولوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم<sup>5</sup> قال حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد إنك تبعثناه<sup>6</sup>

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر قال أهدى إلى رسول الله صلعم ثوب خريز فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكار<sup>7</sup> له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين<sup>8</sup> حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد كالكار<sup>9</sup> له<sup>10</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال كفارة النذر كفارة اليمين<sup>11</sup>. قال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر<sup>12</sup> بن عبد الجبار<sup>13</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح بن عامر<sup>14</sup> عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله. حدثناه المقرئ<sup>15</sup> ومنها حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافى عن مشرح بن عامر<sup>16</sup> عن عقبة بن عامر (111a) أن رسول الله صلعم قال لو كان بقدي نبى لكان عمر ابن الخطاب. حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود<sup>17</sup> الخرائى عن ابن لهيعة<sup>18</sup> ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح قال سمعت عقبة يقول قال رسول الله صلعم لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق. قال حدثناه المقرئ وسعيد ابن عفيرة وأبو الأسود النضر<sup>19</sup> بن عبد الجبار<sup>20</sup>

1) عنوة. 2) نرى. 3) Mss. نضر. 4) هاعان AB. 5) Mss. هاعان. 6) إلى B. 7) أبو صالح + C. 8) إلى B. 9) أبو صالح + C. 10) إلى B. 11) عنوة. 12) نرى. 13) Mss. نضر. 14) هاعان AB. 15) Mss. هاعان. 16) إلى B. 17) أبو صالح + C. 18) إلى B. 19) أبو صالح + C. 20) إلى B.

حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عهان<sup>1</sup> قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل ميت يُخْتَم على عمله ألا المرابط في سبيل الله فإنه يَجْرَى له أَجْرُ عمله حتى يُيَبَّهت<sup>2</sup> حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وابو الاسود النضر<sup>3</sup> بن عبد الجبار. قال ابو الاسود يجرى عليه عمله حتى يُيَبَّهت \* ويؤمن من قَتان<sup>4</sup> القبر<sup>5</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة قال سمعت مشروح بن عهان<sup>4</sup> يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سألت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله فضلت سورة الحج على القرآن لأن فيها سجدتين فقال رسول الله صلعم نعم<sup>6</sup> ومن لم يسجد لها فلا يقرأ بها<sup>7</sup> حدثناه ابى وابو الاسود واسد بن موسى. قال ابو الاسود في حديثه قلت لرسول الله في سورة الحج سجدتان<sup>8</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عهان<sup>4</sup> وخيوثة عن خلد بن عبيد عن مشروح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول من علف تميمة فلا أتم الله له ومن علف ودعة فلا أوتع الله له<sup>9</sup> حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة والمقرئ<sup>8</sup> وابو زرعة \* وهب الله بن راشد<sup>10</sup> عن حيوة. قال المقرئ من تعلق بتميمة<sup>11</sup> ومنها حديث حرملة بن عمران قال سمعت ابا عشانة يقول سمعت عقبة بن عامر<sup>12</sup> يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كان<sup>10</sup> له ثلث بنات فصبر عليهن فأطعنهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار<sup>13</sup> قال حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح<sup>14</sup>

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحرث ان ابا عشانة حدثه عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلعم قال من توضأ لجمع عليه ثيابه ثم خرج الى المسجد<sup>20</sup> كتب له كتابه بكل خطوة عشر حسنات ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. ويكتب<sup>11</sup> من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه<sup>15</sup> حدثناه سعيد ابن ابى مريم<sup>16</sup>

1) AB هان. 2) Mss. نصر. 3) A ويؤمن قتان. 4) Mss. هان. 5) B om. 6) C جميعا. 7) C ييما. 8) C om. 9) BC om. B has جميعا. 10) B كئت. 11) C وكتب.



ومنها حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويّد الجُدّامي عن ابي عِشانة انه سمع عقبة بن عامر يقول كنتُ عند رسول الله صلعم ذات يوم فقال من كان هاهنا<sup>1</sup> من مَعَدٍّ فليَقُمْ قال ففمّت فقال أَقْعُدْ قالها ثلاثاً كل ذلك أقوم فيقول اقعد قلت فمن نحن يا رسول الله قال أنتم من قُصاعة بن مالك بن حِمْيَر حَدَّثَنَا عبد الملك بن مسلمة وحَدَّثَنَا سعيد بن عيسى \* بن تليد<sup>2</sup> عن ابن وهب عن معروف، وحَدَّثَنَا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مِشْرَح عن عُقْبَةَ وليس يقول احد (111b) عن مشرح \* عن عقبة<sup>3</sup> غير عثمان

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عِشانة عن عقبة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من قال على ما لم أَقُلْ فليَتَّبِعُوا بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ

10 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عِشانة انه سمع عقبة يُخْبِر ان رسول الله صلعم كان يمنع اهله الخَلِيَةَ والْحَرِيرَ ويقول لمن كنتم تُحِبُّونَ حَلِيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُونَهَا فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حَدَّثَنِي يزيد بن عبد العزيز وابو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن عَلِيٍّ بن رَبَاح<sup>4</sup> عن عقبة بن عامر قال أَمَرُ رسول الله صلعم أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا المقرئ \* عن سعيد بن ابي أيوب<sup>5</sup>. وحَدَّثَنَا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن حُثَيْن<sup>6</sup> بن ابي حكيم عن عَلِيٍّ بن رَبَاح عن عقبة بن عامر

ومنها حديث موسى بن عَلِيٍّ عن ابيه انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث سَأَلْتُ رسول الله صلعم يَنْهَانَا أَنْ لَصَلَّى فِيهِنَّ أَوْ نَقْبَرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ وَحِينَ يَقُومُ ذُئْمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَبِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَصْغِفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ حَدَّثَنَا المقرئ وعبد الله بن صالح

ومنها حديث موسى بن عَلِيٍّ عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال يوم النَّحْرِ ويوم عَرَفَةَ وإِيَّامَ النَّشْرِيف \* عَيْدُنَا أَهْلُ الْإِسْلَامِ فِي أَيَّامٍ أَكَلُ وَشَرِبُ حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح

1) B om. 2) B om. C has بليد. 3) C من. 4) B رباح, also below. 5) BC  
حسر. 6) BC prof. في. 7) C لاعل. 8) B هن. 9) C om.

ومنها حديث قُتَيْبُ بْنُ رَزِيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِجَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ  
كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ  
السَّلَامَ فَقَالَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْتَنُونَهُ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَتَغَنُّوا بِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَهُوَ أَشَدُّ ثَقَلًا مِنْ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن ٥  
عامر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لرجل يقال له ذو البجادين ١ أنه أَوَّاهٌ ولذلك أنه يُكْثِرُ  
ذِكْرَ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَالذُّعَاءِ ٥ ويرفع صوته ٥ قال حدثنا أسد بن موسى ٥ \* قال عبد  
الرحمن لم يرو هذا الحديث إلا أسد بن موسى ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ربيعة بن قيس الجَنْبِي ٥ عن  
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوهُ ٥ ثم صلى ١٥  
صلاة غير ساهٍ ولا لاهٍ كَفَّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ ٥ قال عبد الرحمن لا احفظ ٥  
مَنْ حَدَّثَنَا عَنْ ٧ ابن لهيعة ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أنه سمع  
عقبة بن عامر يقول صلينا يوما مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ بِنَا الْقِيَامَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّمَ إِذَا صَلَّى خَفَّفَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ \* لَا يُسْمَعُ ٥ منه غير أنه قال ١٥  
رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاسَلَ شَيْعًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَ ثُمَّ  
اسْرَعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَ جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ  
رَأَيْتُمْ ٥ طَوَّلَ قِيَامِي فَلَمَّا أَجَلُّ بَا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْمَعْنَاكَ (112a) فَقَالَ يَا رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ  
فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِمَّا وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا وَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي  
هَذَا حَتَّى نَقُودَ غُرُضْتُ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى حَازَنِي بِمَنْكِبِي ٥  
فَخَفْتُ أَنْ يَغْشَاكَ فَقُلْتُ أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ فَصَرَفَهَا اللَّهُ عَنْكُمْ فَأَدْبَرْتُ قَطْعًا كَالِهَا  
الزَّرَّابِيُّ ١١ فَأَشْرَفْتُ فِيهَا إِشْرَافَةً فَمَّا فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ حَرْثَانَ (أَوْ جُؤَانُ ١٢ شَكَّ ١٣ عَبْدُ الرَّحْمَنِ)

١) انبجادين C. 2) والذكر C. 3) AC om. 4) B om. 5) C الوضوء.  
(= C) لم نسمع 8) So B orig., but cor. to نسمع. ٦) B غير. 6) B احفظ.  
حربان B, حربان B 12). اندراى B 11). اى B 10). اراكم C, اذاكم B 9).  
الشك من BC 13).

أخى بى غفار مُتَكِنًا<sup>1</sup> فى جهنم على قَوْسه وأنا فيها صاحبة القِطِّ التى ربطته فلم تُطْعِمَهُ ولم تُسَرِّحْهُ فَبَيَّتَغَى ما يأكل فمات على ذلك ۞ حدثناه أبو الاسود النضر<sup>2</sup> بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه انه ۞ سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم قال المؤمن أخو المؤمن ولا يجحد مؤمن أن يبتاع على بيع أخيه حتى يذبح ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذبح ۞ قال حدثناه عبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال الميت من ذات التجنب شهيد ۞ 10 حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن رزيق<sup>3</sup> التميمي انه سمعه يقول سمعت ابن شماسه يحدث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الأثم مثل جبال عرقات ۞ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن ابن شماسه التميمي انه قال لعقبة بن عامر إنك تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير يشق عليك ذلك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلعم لم أتعنه. قال الحرث فقلت لابن شماسه وما ذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى. قال الحرث حسبت انه قال هكذا ۞ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة. وفي حديث عبد الملك ان فقيهاً التميمي قال لعقبة انك تختلف 20 بين هذين الغرضين ۞

ومنها حديث حيولة بن شريح ونافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت شعيب بن زُرعة انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول لأصحابه لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا يا رسول الله وما تخيف به أنفسنا قال الدين ۞

1) AC متكب, B orig. متكنكا, oor. to متكنكا.

2) Mas. نضر, also below.

3) Ibn Makuln and Moscht., s. v.; Iḥsan I 121 (زرنيق). Mas. (زرنيق). 4) B نو.

5) BC فليم (B s. p.).

حدثناه سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد والمقرئ عن حيوة بن شريح ٥  
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ولحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن  
(112b) جبير أنه سمع عقبة بن عامر يقول أن رسول الله صلعم نهي عن الكي وشرب  
الحميم وكان إذا اكحل اكحل وثرا وإذا استجمر استجمر وثرا ٥ حدثناه اسد بن  
موسى وعثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة وأبو الأسود النضر بن عبد  
الجببار عن ابن لهيعة عن لحارث بن يزيد ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي قبيل قال سمعت \* عقبة بن عامر يقول سمعت<sup>1</sup>  
رسول الله صلعم يقول هلاك أمتي في الكتاب واللبس قالوا يا رسول الله وما الكتاب  
واللبس قال يتعلمون الكتاب فيتناوونه على غير ما أنزله الله ويحبسون اللبس فيبدعون  
الجماعات والجمع ٥ قال أبو قبيل ولم أسمع من عقبة بن عامر غير هذا. حدثناه 10  
المقرئ وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن النجيب<sup>2</sup>  
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس ٥  
حدثناه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الجعفي ٥  
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن هشام بن أبي رقية<sup>3</sup>  
أخبره أنه سمع مسلمة بن مخلد يقول ما يحمل الرجل المسلم على لبس الحرير وله  
في العصب ٥ والكتان ما يغنيه وهذا بين أظهركم من يجبركم عن رسول الله صلعم قم  
بأعقبه فقام عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب على كذبة<sup>4</sup>  
منعددا فليتبوأ مقعده من النار. وسمعته يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله<sup>5</sup>  
في الآخرة ٥ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ 20

ومنها حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم ٥ عن عقبة بن عامر أن رسول  
الله صلعم قال إذا رأيت الله يعطي العباد ما يسألون ٥ على معاصيهم آياه \* فلما ذلك<sup>6</sup>  
استدراج منه لهم ثم تلى \* فلما نسوا ما ذكروا به ٥ إلى آخر الآية ٥ حدثناه عبد الله  
ابن عباد العبدي ٥

1) B om. 2) Mss. s. p. 3) So Mss. Doubtless orig. العصب. 4) B + عليه.  
5) Kindt 71, 15. 6) C يشاؤون. 7) B كذلك 8) Sur. 6, 44; 7, 165.

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن عتبة بن عامر قال أتبعْتُ رسولَ الله صلعم وهو راكب فوضعتُ يدي على قدمه فقلت أقرئني<sup>1</sup> من سورة هود أو سورة يوسف فقال لن تقرأ<sup>2</sup> أبْلَغَ عند الله من قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَلَفِ ۝ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ۝

5. ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سَوَادَةَ عن ابي سعيد القُتَيْبِيُّ عن ابي ثُمَيْم الجُبَيْشِيُّ عن عتبة بن عامر ان أُخْتَهُ نَذَرَتْ \* ان تَحْتَجَّ \* ماشيةً بِغَيْرِ خِمَارٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّعَ فَقَالَ لَتَحْتَجَّ رَاكِبةً مُخْتَمِرَةً وَلَتَصُومَ ۝ حدثناه سعيد بن ابي مریم وأبو الاسود النخعي عن عبد الجبار. قال أبو الاسود عن بكر انه سمع عن عتبة ولم يقل \* مختمرة ۝

10. ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن سبيع عتبة بن عامر يقول بعثني رسول الله صلعم ساعياً فاستأذنته فأكل<sup>3</sup> من الصدقة فأذن لنا ۝ حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار ۝

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماسه حدثه ان عتبة بن عامر قام<sup>4</sup> في صلاة<sup>5</sup> 7 وعليه جلوس فقال (118a) الناس سُبْحَانَ اللَّهِ 15 سُبْحَانَ اللَّهِ فَعَرَفَ الَّذِي يَرِيدُونَ فَلَمَّا أُنْتِمُ صَلَاتُهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَهَذِهِ السُّنَّةُ ۝ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مَحْزَرٍ عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه عن عتبة نحوه ۝

قال وشركهم في الرواية عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومعاذ بن عبد الله بن حبيب. 20 ومن أهل الكوفة قيس بن ابي حازم. ومن أهل البصرة الحسن بن ابي الحسن وليس ذلك بالصحيح. وكان مُفْتَنِيَّ الْبَلَدِ وَتَوَقَّى بِمَحْصَرٍ فِي خِلَافَةِ مَعْرُوبَةٍ. يَكْنَى أَبُو حَمَادٍ ۝ وأبو عبد الرحمن الجُنَيْنِيُّ

ولم يمه حديثان أحدهما ابن لهيعة عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجُنَيْنِيِّ ان رسول الله صلعم بلغ رجلاً في تَيْبِنٍ يَهْأَلُ لَهُ سُرْقٌ \* (قال عبد الرحمن هكذا وجدته

1) اقرئني C, اقرئني B. 2) شيئا - BC. 3) الحجج C. 4) يذكر BC. 5) B prof. 6) قديم C. 7) صلواته BC. 8) Hajar II 137 f., Husein I 93 f., Qam. III 237. 9) باكل C. في ان

- في كتابي \* فذاكرت به<sup>1</sup> بعض أصحابنا فقال اما هو ابن لهيعة عن بكر بن سواد  
عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن ابي عبد الرحمن القبي<sup>2</sup> وكان من اصحاب رسول الله  
صلعم قال قدم رجل قد قرأ سورة البقرة يبيع فباعه من سرق فاجاراه فتغيب عنه  
ثم ظفر به فأتى به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم يبع سرقاه فانطلق فسأوم  
به رجل<sup>3</sup> من اصحاب رسول الله صلعم ثلاثة ايام ثم بدا له فاعتقه. والله علم<sup>4</sup>
- والآخر حديث ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الجبر عن ابي  
عبد الرحمن الجهني ان رسول الله صلعم رأى راكبين فقال كندقيان او مدحجيان  
حتى انبياه فاذا رجلا من مدحج فقال احدهما يا رسول الله أرايت من رآك وآمن  
بك وصنعتك ما ذا له قال طوبى فمسح على يده ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك<sup>5</sup>
- لم يرو عنه غير اهل مصر<sup>6</sup> وقد روى ابن اسحاق بهذا الاسناد عن ابي عبد  
الرحمن ان رسول الله صلعم قال إنا راكبون غدا الى يهود. \* قال عبد الرحمن \* وذلك خطأ  
اما هو ابو بصرة وقد خالف ابن اسحاق في ذلك الليث وابن لهيعة وهما بذلك أعلم<sup>7</sup>  
ومعاذ بن أنس<sup>8</sup> الجهني
- ولم عنه شبيه بأربعين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن زب<sup>9</sup> بن فائد الحمراي  
عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن ابيه معاذ ان رسول الله صلعم قال من قرأ قل<sup>10</sup>  
هو الله أحد عشر مرات حتى يختتمها بنى الله له بيتا في الجنة. فقال عمر بن الخطاب اذا  
نستكثر يا رسول الله قل الله أكثر وأطيب<sup>11</sup> قل حدثناه ابو الاسود النصري عن عبد الجبار  
ومنها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ابو (1186) مرحوم عن سهل بن معاذ  
الجهني عن ابيه ان رجلا جاء الى مجلس فيه رسول الله صلعم فقال السلام عليكم  
فرد عليه السلام وقال عشر حسنات ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال  
عشرون ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون ثم أتى آخر  
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل<sup>12</sup>  
قل حدثناه سعيد بن ابي مريم<sup>13</sup>
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زب<sup>14</sup> بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان

1) فذاكره B. 2) Hajar IV 232, 238. 3) مس. سرق. 4) رجلا B. 5) B om. 6) انيس C. 7) B a. p., C ريان. 8) Sur. 112. 9) فذاكره B. 10) مس. سرق. 11) مس. سرق. 12) مس. سرق. 13) مس. سرق. 14) مس. سرق.

رسول الله صلعم قال أفضل الفصائل أن تصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وتُعْطَى مِنْ حَرَمِكَ وتَصْفَحَ  
عن مَنْ ظلمك ۞ قال حدثناه أبو الاسود ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن  
سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من اصحاب رسول الله صلعم انه قال أركبوا  
هذه الدواب سائمةً وأبتدعوها<sup>1</sup> سائمةً ولا تتخذوها كراسيً ۞ قال الليث وحدثني  
سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلعم بهذا الحديث. قال حدثناه  
شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين<sup>2</sup> بن سعد عن زبّان بن  
فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال مَنْ حَرَسَ ليله في سبيل  
الله متطوعاً من وراء غُورِ المسلمين لم يأخذه سلطانٌ لم يَرِ النار بعينيه إلا نُحِلَّتْ  
القسم فان الله تبرك وتعالى قال \* وإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۞ حدثناه محمد بن  
المتوكل عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن عبد  
الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه  
18 ان رسول الله صلعم قال مَنْ ثَبَّتَ في مَقَلَّاه حين ينصرف من الصُّبْحِ حتى يَسْتَبِحَ  
ركعتي الصُّحَى لا يقول إِلَّا خيراً غُفِرَتْ له خطاياه وإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ ۞  
حدثناه سعيد بن عفير ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان  
رسول الله صلعم قال مَنْ كَانَ صَائِماً وَعَدَ مَرِيضاً وَشَهِدَ جَنَازَةً غُفِرَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُجَدِّثَ  
20 مِنْ بَعْدِ ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن  
معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال الصَّاحِكُ في الصَّلَاةِ وَالْمُتَنَفِّعُ وَالْمُقَفِّعُ أَصَابِعَهُ  
بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ۞ قال حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود  
النخعي بن عبد الجبار عن ابن لهيعة ۞

1) B s. p., C وأبتدعوها. 2) B ورشد; also below. 3) Sur. 19, 72.

4) BC زبّان. 5) Mss. ونصر; also below.

ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوّة يوم الجمعة والامام يخطب ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحجاج بن رشدين عن ابيه ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ٥ ان معاذ بن جبل سأل رسول الله صلعم عن أفضل الايمان فقال أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله . قال وما ذا يا رسول الله قال أن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥

- 10 ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم (114a) عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاماً فقال الحمد لله الذى طعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذى كساى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ ٥
- 15 ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه قال لمن لله عبداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قلوا من اولئك يا رسول الله قال المنبرى من والديه رغبةً عنهما والمنبرى من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم ٥ قال حدثناه ابو الاسود ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال لا يزال هذه الأمة على شريعة من الحق ما لم تظهر فيهم ثلاث 80 ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون قلوا وما الصقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحببتهم بينهم التلاعس ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥
- ومنها ٤ حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن

1) BC تقا. 2) C لتصمت. 3) B ويكثر. 4) C transposes this trad. with ng.



رسول الله صلعم انه قال من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر به الله على رؤس  
 للفلائق حتى يخيره في حبل الايمان ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥  
 ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن ابيهِ عن  
 ابيه عن رسول الله صلعم انه أمر اصحابه بالغزو وان رجلاً تخلف وقال لأهله اتخلف  
 حتى اصلي مع رسول الله صلعم الظهر ثم أسلم عليه وأودعه فيدعوه لي بدعوه يكون  
 لي سابقة يوم القيامة فلما صلى رسول الله صلعم أقبل الرجل مسلماً عليه فقال له  
 رسول الله صلعم أنذري بك سببك<sup>1</sup> اصحابك قال نعم سبقوني بغدوتهم اليوم فقال رسول  
 الله صلعم والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفصيلة ٥  
 ومنها حديث<sup>2</sup> ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان  
 10 رسول الله صلعم قال من بنى بُنياناً في غير طلم ولا اعتداه او \* محرس عرساً في  
 غير طلم ولا اعتداه كان له أجرًا جارياً ما انتفع به أحد من خَلَف الرحمن ٥ حدثناه  
 ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن  
 رسول الله صلعم ان رجلاً سأله فقال أيُّ المُجَاهِدِينَ أعظم أجراً يا رسول الله قال  
 15 أكثرهم لله ذكراً قال فأيُّ الصائمين أعظم قال أكثرهم لله ذكراً \* ثم ذكر الصلاة والزكاة  
 والتحج والصدقة كل ذلك يقول رسول الله صلعم أكثرهم لله ذكراً فقال ابو بكر لعمر  
 ابن الخطاب بابا خفف ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله (114b) صلعم  
 أجّل ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان  
 20 رسول الله صلعم قال من سخطاً رقاب الناس يوم الجمعة اتخذه جسراً الى جنتهم ٥ قال  
 حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وعبد الله بن الحرث بن جَزء<sup>7</sup> الزبيدي

ولم عنه عن النبي صلعم قريب من عشرين حديثاً. منها حديث التليث بن

حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد + (sic), C + حدثناه + B 2). سببوك BC 1).  
 الجبار. 3) C بشير (\*). 4) عرس عرسا B 5). 6) B om. اجرا + B 6).  
 7) A here (and occasionally elsewhere) writes جَزء.

سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جرّ الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلعم غريباً فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر ما اسمك فقلت العاص وقال لابن عمرو ما اسمك فقال العاص وقال للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلعم العاص انتم عبد الله انزلوا قال فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسمائنا<sup>1</sup> قال حدثناه شعيب بن الليث<sup>2</sup> وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير<sup>3</sup>

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جرّ الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلعم يقول لا يبولن<sup>4</sup> احدكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك<sup>5</sup> قال عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وقد ادخل ابن لهيعة في هذا<sup>10</sup> الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله بن الحرث جَبَلَةٌ بن نافع. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جرّ. وحدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عرابي<sup>15</sup> بن معوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث<sup>16</sup>

ومنها حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة ابن شريح عن عقبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جرّ يقول ان رسول الله صلعم قال ويل للأعقاب من الاقدام من النار<sup>17</sup> حدثناه سعيد بن ابي مريم عن انليث ونافع بن يزيد ويحيى بن عبد الله بن بكير<sup>20</sup> عن الليث<sup>21</sup> وابو الاثرية النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ولم يذكر ابن ابي مريم وبطلون الاقدام<sup>22</sup>

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلعم في المسجد شواء ثم اقيمت الصلاة فمسحنا ايدينا بالحناء

1) C. فقال. 2) Cf. Hajar II 851 f., and see also above, p. 94. 3) B يبول. 4) Qam. I 102, 4 a f. 5) A om.

ثُمَّ فَمُنَا فَصَلَّى<sup>1</sup> وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَوَقَّعَ اللَّهُ بِنِ  
رَاشِدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعِثْمَنُ بْنُ صَلَاحٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَدْ  
مَسَّتْهُ النَّارُ. وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ نَحْوَهُ

6 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو \* بِنِ السَّرْحِ<sup>2</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ كَرِيمَةَ الْمُغِيرَةِ<sup>3</sup>  
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيِّ<sup>4</sup> قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ (115a) ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ  
الرُّبَيْدِيُّ مِنَ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْرَ فَمَسَعَتْهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مَصْرَ قَبِيلُ  
مَا أَتَمَّلَكَ إِلَى مَصْرَ وَلَيْسَ فِيكَ مَضْرَبٌ بِسَيْفٍ وَلَا مَطْعَنٌ بِرُمَحٍ وَلَا مَرْمَى بِسَهْمٍ قَدْ  
جِئْتُ أَكُونُ<sup>5</sup> فِي صُغُوفِ الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ سَهْمٌ غَرَبَ يَأْتِينِي فَيَقْتُلُنِي. قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ  
10 فِيمَا مَسَّتْ النَّارُ قَالَ وَمَا مَسَّتْ النَّارُ قِيلَ لَهُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ أَوْ الْمَنْصُوجُ قَالَ لَقَدْ  
رَأَيْتُنِي سَابِغَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ رَجُلٍ فَمَرَّ بِلَالٌ فَنَادَاهُ  
بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَمَرَرْنَا<sup>7</sup> بِرَجُلٍ وَتَرَمْتُهُ عَلَى النَّارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ  
قَالَ نَعَمْ بَأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي<sup>8</sup> فَتَنَاوَلْنَا مِنْهَا بَضْعَةً<sup>9</sup> فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُنِي حَتَّى أَخْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا  
انظُر<sup>10</sup> إِلَيْهِ [قَالَ ابْنُ قَدِيدٍ حَدَّثَنَا \* أَبُو الطَّاهِرِ<sup>11</sup> أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو \* بِنِ السَّرْحِ<sup>12</sup>  
15 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ كَرِيمَةَ بِإِسْنَادِهِ<sup>13</sup> مِثْلَهُ]

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ<sup>14</sup> عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً حَدَّثَنَا  
أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ \* وَهُوَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ<sup>15</sup>

وَمِنْهَا حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ  
20 سَبْرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَثَرُ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا طَلْفٌ بْنُ اسْمَحٍ  
عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ

1) B نصلي. 2) BC om. A has (see above). 3) So A marg. (also: المعافى. قال ابن قديد هو المقرئ C المقرئ B المعافى; Hazzr.; A text (كذا في الأصل). 4) So Hazzr., Huzn I 110; A عنه, BC عنه. Hazzr. adds: عتبة. 5) C لاكون. 6) C لاكون. 7) C فمر. 8) B adds (later) الله. 9) B adds. 10) B انظر. 11) B om. (In B this note is later, in marg.). 12) A om. B om. remainder of note. 13) A om. 14) O مليك. 15) AC om.

ومنها حديث ابن لهيعة عن نَرْجَس<sup>1</sup> السَّمْعِ انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء يقول قال رسول الله صلعم إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ أَمْثَالُ أَعْنَاقِ الْبُحَيْثِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ قَبِيحَةً حَمَوْتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ قَالَ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْاَسود النضر بن عبد الجبار ۖ

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث بن جزء 5  
ان رسول الله صلعم قال لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجَابًا. من شدة ما كانوا يجادلونه صلعم ۖ قَالَ حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَبُو الْاَسود النضر بن عبد الجبار ۖ

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث انه مرَّ وصاحب له بناس وفَتْنِيَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ۖ قَدْ حَلَّلُوا أَرْزَمَ ۖ ثُمَّ عَرَاةٌ يَنْجَالِدُونَ بِهَا قُلُوبَ 10  
الرَّبِيدِ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَسِيْسُونَ ۖ فَدَعَوْهُمْ ۖ ثُمَّ ان رسول الله صلعم خرج عليهم فلما أبصروهم تَبَدَّدُوا ۖ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحَجَرَةِ يَقُولُ سِحَانُ اللَّهِ لَا مِنَ اللَّهِ اسْتَكْبَرُوا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَنْتَرُوا وَأَمَّا أَيُّمَنُ عِنْدَهُ تَقُولُ نَهْ اسْتَغْفِرْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ۖ قَالَ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْاَسود النضر بن عبد الجبار ۖ

15  
ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي سلمة ۖ بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ رِمَةٍ ۖ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْاَسود النضر بن عبد الجبار ۖ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ هَذَا ۖ الَّذِي رَوَى عَذَا الْحَدِيثَ (118b) لَيْسَ هُوَ أَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ۖ إِنَّمَا هُوَ أَبُو سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ. وَابْنُهُ إِعْلَمُ ۖ 20  
وَكُنَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ قَدْ عَمِيَ وَتَوَقَّى بِمَصْرِ بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ سَنَةً وَثَمَانِينَ. لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مَصْرِ وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ يُقَالُ لَهُ اسْفَاجٌ قَدْ رَوَى عَنْهُ ۖ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْفُ

1) C بن. See Hsbn I 117 f. (where العاص should be العاص). Hsbn. adds other details 2) C + ما. 3) B قسيسون. 4) B تمدروا. 5) BC + عن. 6) B هو. 7) This note in marg. of B.

ابن السَّمْعِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنِ السَّفَاحِ<sup>1</sup> أَخِي الزُّبَيْدِيِّ لَأَمَّهُ عَنْ  
ابْنِ هَبِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ  
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ<sup>2</sup>. قَالُوا وَمَنْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
الَّذِينَ لَا يَكْتَنُونَ<sup>3</sup> وَلَا يَنْتَطِرُونَ<sup>4</sup> وَعَلَى رَبِّكَمْ يَتَوَكَّلُونَ<sup>5</sup>  
وَعَلَقَمَةُ بْنُ رَمْثَةَ<sup>6</sup> الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَمْ يَمْ عَنْهُ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ  
الْليثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ عَنْ عَلَقَمَةَ  
ابْنِ رَمْثَةَ الْبَلَوِيِّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ<sup>7</sup> وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ  
10 رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَتَذَكَّرْنَا كُلُّ انْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرُو ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ  
عَمْرًا ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَفَلْنَا مِّنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو  
ابْنُ الْعَاصِ قَالُوا وَمَا بِأَلِهَ قَالَ ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا تَذَبُّتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنْ  
الصَّدَقَةِ فَأَجْتَرَلُ فَأَقُولُ لَهُ مِنْ أَيِّنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو فَيَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَصَدَقَ  
عَمْرُو إِنْ لَعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا<sup>8</sup> قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَجَيْبِيُّ بْنُ  
15 كَبِيرٍ وَاسِدُ بْنُ مُوسَى<sup>9</sup>

وَأَبُو الرَّمْثَاءِ<sup>10</sup> الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ<sup>7</sup> وَهُوَ ابْنُ وَثْبٍ عَنْ ابْنِ لَيْبَعَةَ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ عَنْ ابْنِ سَلِيمٍ مَوْلَى لَأَمِّ<sup>8</sup> سَلَمَةَ زَوْجِ ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ الرَّمْثَاءِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَلٍ مِنْهُمْ شَرِبَ فَأَتُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ ثُمَّ شَرِبَ ثَانِيَةً فَضَرَبَهُ  
20 ثُمَّ شَرِبَ ثَالِثَةً فَأَتُوا بِهِ الْيَدِ فَمَا أُدْرِىَ أَيُّيَ ثَالِثَةً أَوْ الرَّابِعَةَ أَمْرٌ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجَلِ  
أَوْ قَالَ عَلَى الْعَجَلِ<sup>9</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدُوقِيُّ. وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ مِصْرَ<sup>10</sup>  
وَأَبْنِ سَنْدَرٍ<sup>11</sup>

وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ وَتَمَّا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ

1) السَّفَاحِ. 2) I Corinth. 2, 9. 3) يَكْتَنُونَ. 4) رَمْثَةَ. 5) Mess. s. p.  
6) B (also below), and so Hajar IV 127. See also Qum. I 298, Tajrid II  
177, Huan I 110. 7) B - واحد. 8) A. 9) Hajar II 272 f., Huan I 94 f.

عن ابي الخير مَرْقَد بن عبد الله البَزْزِي<sup>1</sup> عن ابن سَنَدَر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَغَفَرَ غُفْرَ اللَّهِ لَهَا وَحُجِبَ أَجَابَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فقلت له يا أبا الأسود انت سمعت رسول الله صلعم يذكر حُجِبَ قال نعم قلت وأحدثت الناس عنك بذلك قال نعم حدثناه عبد الملك بن مسلمة وحجبي بن بكير. ولم يذكر ابن مسلمة قلت يابا الاسود الى آخر الحديث 5

\* ويقال ابن سندر فيما ذكر ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لَقِيْط التَّحِيْبِي عن عبد الله بن سَنَدَر عن ابيه انه كان (116a) عبدا لزنبا بن سلامة الجُدَامِي فعتب عليه فخصاه وجده فأتى رسول الله صلعم فأخبره فأغلظ لزنبا القَوْلَ وَأَعْتَفَهُ مِنْهُ قَالَ أَوْصِ بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ. قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ سَنَدَرُ كَافِرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ 5 لم يرو عنه غير أهل مصر 10 وَدَيَلَمُ الْجَيْشَانِي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن دَيَلَمُ الْجَيْشَانِي انه قال اثبت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة شديدة البرد ونصنع بها شرابا من القَمْحِ أَقْبَحُهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِسُكَّرٍ قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ حَرَامٌ ثُمَّ رَاجَعَهُ<sup>2</sup> الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَهَا ثُمَّ إِنِّي أَعَدْتُ<sup>3</sup> عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنْ أَبَوْا \* أَنْ يَدْخُوهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ غَلِبَتْ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ مَنْ غَلِبَتْ عَلَيْهِ فَأَقْتُلُوهُ 5 حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار وهالي بن المتوكل 5 ليس لهم عنه غيره ولم يرو عنه غير أهل مصر 15 وابو قُورٍ الْقَهْمِي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المسائري عن ابي قُورٍ الْقَهْمِي قُلْ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ يَوْمًا فَأَتَى بِثُوبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَافِرِ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ لَعَنَ اللَّهُ هَذَا الثُّوبَ وَلَعَنَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَا تَلْعَنُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مَنَى وَأَنَا مِنْهُمْ 5 حدثناه ابو الاسود النضر<sup>7</sup> بن عبد الجبار وعثمان بن صالح. ليس لهم عنه عن رسول الله صلعم غيره. \* لم يرو عنه غير أهل مصر 20

1) AC om. 2) Mss. تحجيبا. 3) A om. 4) B om. See the trads. above, pp. 137 ff. 5) B راجعته. 6) B يدعونها. 7) Mss. نضر, also below.

ولم عنه حكاية عن<sup>1</sup> نفسه. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن ابن شريح<sup>\*</sup> وعبد الملك بن نصير حدثنا عمران بن عطيّة عن ابي شريح<sup>\*</sup> انه سمع يزيد بن عمرو النعاري يحدث عن ابي ثور الفهمي انه قال قال من غدا لإيلا طويف<sup>\*</sup> حملها كما طويف<sup>\*</sup> أخفائها<sup>\*</sup> لم يرو عنه غير اعل مصر<sup>\*</sup> وعتبة بن النضر<sup>\*</sup>

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن النضر وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال قيل يا رسول الله أي الأجلين<sup>9</sup> قضى موسى عليه السلام قال أوفاها وأبرها قال قال رسول الله صلعم ان موسى عليه السلام لما أراد فراخ شعيب عليه السلام امر امرأته أن تسأل اباعا من غنمه ما يتعبدون به فأعطاهما ما تنذيه<sup>7</sup> من قلب لؤن فلما وردت الخوص وقف موسى عليه السلام بإزاء الخوص فلم تصدر منها شاة الا ضرب<sup>8</sup> جنبها بعصاه<sup>9</sup> فوضعت قلب اللؤن كلهن<sup>10</sup> ووضعت امنيتهن ونلتة ليس فيهم<sup>10</sup> فشوش<sup>11</sup> ولا صبوب ولا تعول<sup>12</sup> ولا تمشتة تفوت الكف. قال رسول الله صلعم ان افتتاحهم الشام وجدتم بقلايا منها وفي السامرة<sup>13</sup> حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وحبيي<sup>14</sup> ابن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود تفوت الكف<sup>15</sup> لم يرو عنه غير (1166) اقل مصر وشركهم في الرواية عنه من اهل الشام خالد بن معدان<sup>16</sup> وعبد الرحمن بن عديس الطوسي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول تخرج أناس<sup>13</sup> بمزقون<sup>14</sup> من الدنيا كما يمزق النسم من الرمية يقتلهم الله<sup>15</sup> في جبل لبنان<sup>16</sup> والتجليل او الجليل<sup>17</sup> وجبل لبنان<sup>18</sup> حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ورواه ابن ابي مريم عن ابن لبيعة عن عيش بن

1) C في. 2) C om. 3) AB om. 4) A om. 5) B s. p.; C المنذر, also below. 6) Sur. 28, 28. 7) B s. p., C يبعث. 8) BC ضرب. 9) C ناس. 10) A. 11) C تفول. 12) C. 13) B منين. 14) A فشوش. 15) B. 16) C بمزقون. 17) B om. 18) C لبنان. (cf. 108, 4.).

\* عباس عن<sup>1</sup> ابى الحُصَيْنِ الْحَاجِرِيِّ عَنِ ابْنِ عُذَيْسٍ. لم يرو عنه غير اهل مصر  
ونَوَقَّى بالشَّام سنة ست وثلاثين ٥

وابو زَمْعَةَ البَلَوِي

ولم عنه عن النبي صَلَّعَ حديث واحد وهو ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة  
عن ابى فراس سمع ابا زَمْعَةَ يقول قال رسول الله صَلَّعَ قتل رجل تسعة وتسعين فأتى ٥  
راهباً فقال انى قتلت تسعة وتسعين فهل لى من<sup>2</sup> توبة. ثم ذكر الحديث فيما ذكر  
عثمن بن صلح ٥

ولم عنه حكاية سوى هذا وهو حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن<sup>3</sup> عبد  
الملك بن مُلَيْل ان ابا زَمْعَةَ الْبَلَوِيَّ وكان من اصحاب رسول الله صَلَّعَ قال حين حضرته  
الوفاة بأشرفينة أمرهم اذا دفنوه أَنْ يُسَوُّوا قبره بالأرض ٥ حدثناه ابو الاسود. لم يرو 10  
عنه غير اهل مصر ٥

وابو موسى الغافقى مالك بن عباد. ويقال مالك بن عبد الله

ولم عنه عن رسول الله صَلَّعَ حديثان. احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن  
سليمن عن ثعلبة ابى الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقى قال اكل رسول الله  
صَلَّعَ يوماً طعاماً ثم قال أَسْتُرْ عَلَى حَتَّى أَغْتَسِلَ فَقُلْتُ أَكُنْتُ جُنُباً يا رسول الله 15  
قال نعم فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب فحجرت الى رسول الله صَلَّعَ فقال ان هذا يزعم  
انك اكلت وانت جُنُبٌ فقال نعم اذا توضأت اكلت وشربت ولا اكلت ولا اقرأ حتى  
أَغْتَسِلَ ٥ قال حدثناه سعيد بن عُفَيْرٍ وأسد بن موسى وعثمان بن صالح بن يزيد بعضهم  
على بعض \* الحرف ونحوه ٥

والآخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحُرث عن يحيى بن ميمون الحضرمي انه 20  
حدثه عن وداعة الحمدي انه حدثه ٥ بن باجئ مالك بن عباد ابى موسى  
الغافقى وعقبة بن عامر يقص قال النبي صَلَّعَ مال ملك إن صاحبكم هذا عَقْلٌ ٥ او  
هالِكٌ إن النبي صَلَّعَ عهد الينا فى حَجَّةِ الْوَدَاعِ فقال عليكم بالقرآن فانكم سترجعون  
الى قوم يشتهرون الحديث عني فمن عَقْلٌ شيئاً فليجِدْ به ومن أَقْنَى عَلَى فلينبأ

1) B عن. 2) B om. 3) C عن. 4) Moscht. 114 f. 5) A  
عافل, and also Hajar IV 352. B s.p. 6) B فى.



بَيْنَا او مَقْعِدَا مِنْ هُجْرَتِهِمْ لَا أَدْرِي أَيْتَهُمَا قَالَ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبِيٍّ الصَّدَقِيُّ.  
وَكَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ هُوَ وَلَيْسَ لِأَهْلِ مِصْرَ عَنْهُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ<sup>1</sup> وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ<sup>2</sup> فِي الْفَنَنِ هُوَ  
رَجُلَانِ بَنِي أُمَيَّةَ الْإِسْلَامِ

6 وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَحَادِيثٍ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ الْحَرْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ  
عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ هُوَ الْهَجْرَةُ  
قَدْ انْقَطَعَتْ فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَنْ  
فَأَسَاءَ يَفْهَمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (117a) لَا تَنْقُطُ الْهَجْرَةُ مَا  
كَانَ<sup>3</sup> لِلْجِهَادِ. هَكَذَا ذَكَرَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ هُوَ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
10 صَالِحٍ عَنْ أَبِي الْيَاسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ  
أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ  
الْحَدِيثَ هُوَ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي  
الْخَيْرِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَحَدِّثُهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا  
الْهَجْرَةَ فَقَالَ بَعْضُنَا انْقَطَعَتْ وَقَالَ بَعْضُنَا لَمْ تَنْقُطْ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا مَنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
16 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ هُوَ

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَدِيثَهُ  
الْبَارِقِي حَدَّثَهُ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَابِعَ نَارٍ  
فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ شَعَامًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ تَلَوْا فَقَالُوا إِنَّا صِيَامٌ فَقَالَ أَصُمْتُمْ أَمْسَ قَالُوا لَا  
قَالَ أَفَسَاكُمُ. أَنْتُمْ غَدَا قَالُوا لَا قَالُوا فَافْطَرُوا هُوَ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّخَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ  
20 وَمِنْهَا حَدِيثُ مَخْبُوسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ  
قَالَ دَخَلَ يَوْمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا لَهُ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تُنَسِّهِ وَلَمْ يَشْبِهْ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلِسُوا لِي أَخَذَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِيَدِهِ وَقَعَدَ  
بَعْضُ الْقَوْمِ وَرَاءَهُ فَقَالَ لَأَسْتَدْنِتَكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُنَسِّهِ وَلَمْ

1) Cf. Huan I 112, line 5. 2) روايته B. 3) BC om.  
4) B دخلوا. 5) C دخلوا. 6) B orig. لم، but corrected. 7) C om.  
8) C رجلان. 9) C بعضه and so A orig., but corrected. 10) Mu'talif 49.

يشبه على قال رسول الله صلعم ما من نبي إلا وقد حذر أمتة الدجال وأنا أحذركم  
أمر<sup>1</sup> الدجال إنه أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه الكتاب  
وغير الكتاب معه جنة ونار فنار جنة وجنة نار قال حدثنا أبي عبد الله بن  
عبد الحكم هـ

5 وسفين بن وهب الخولاني

ولهم عنه احاديث. منها حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قال  
سمعت سعيد بن أبي شمر السبائي يقول سمعت سفين بن وهب الخولاني يقول  
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تأتني المائنة وعلى ظهرها أحد بك. فحدثت بها ابن  
الحجر فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحمد سفين وهو شيخ كبير فسأله  
عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعنى لا يبتلى أحد ممن  
10 كان معه إلى رأس المائة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلعم هـ قال حدثنا  
عمرو بن سواد هـ

ومنها حديث ابن كهيعة عن ابن أبي عشانة هـ ان سفين بن وهب الخولاني  
حدثه عن رسول الله صلعم انه قال راحة أو غداة في سبيل الله خير من الدنيا  
وما فيها وإن المؤمن على المؤمن عرضته وماله ونفسه حرام كما حرم الله هذا اليوم هـ  
16 حدثنا أبو الاسود. وربما أدخل فيه بعض الناس ان رجلا حدثه عن رسول الله  
صلعم هـ ولم يرو عنه غير أهل مصر هـ

ومعوية بن حذيفة النخعي

ولهم عنه عن النبي صلعم احاديث. منها الحديث بن سعد عن يزيد بن أبي  
حبيب عن سويد بن قيس اخبره عن معوية (117b) بن حذيفة ان رسول الله  
20 صلعم صلى يوما فسلم ثم انصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فذكره رجل فقل بقبض  
من الصلاة ركعة فوجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأذم الصلاة فصلى للمسلم ركعة  
فأخبرت بذلك الناس فقلوا أنت تعرف الرجل فقلت لا إلا أن أراه ثم ربي فقلت عو

1) B om., C من. 2) B انسى. 3) C على. 4) B + يقول.

5) C om. 6) B غسانه. 7) B عليا. 8) B adda: ربما. قال عبد الرحمن ربي، a note which should have been inserted before the clause  
ولهم يرو.

هذا فقالوا طلحة<sup>1</sup> بن عبيد الله \* حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب  
ابن الليث وعبد الله بن صالح \*

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن  
قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم قال ان كان شفا ففى شربة من  
عسل<sup>2</sup> او شرطة محجم او كية بنار تصيب ألما وما أحب أن أكتوى \* حدثنا  
المقرئ \*

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عرفة بن عمرو الحضرمي عن  
معوية بن حديج عن رسول الله صلعم انه قال روضة في سبيل الله او غداة خير  
من الدنيا وما فيها \* حدثنا ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار \* ويكنى ابا نعيم.  
10 لم يرو عنه غير اهل مصر \*

وابو جُمعة حبيب \* بن سباع

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي  
حبيب عن محمد بن يزيد المازني عن عبد الله بن عوف عن ابي جُمعة حبيب  
ابن سباع وقد أدرك رسول الله صلعم قال صلى<sup>3</sup> رسول الله صلعم ألم الأحزاب المغرب  
15 فلما فرغ منها قل هل علم احد منكم أنى صليت العصر قلوا لا والله يا رسول الله ما  
صليتنا فأمر انوثن فاذن فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر \* حدثنا ابي \*  
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النخعي عن عبد الجبار \* لم يرو عنه غير اهل  
مصر وروى عنه من اهل الشام صالح بن جبيرة \*  
وابو فاطمة الأزدي

20 ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الأعرج الصديقي  
قال سمعت ابا فاطمة \* بدى الصواري<sup>7</sup> يقول قال رسول الله صلعم يا ابا فاطمة أكثر من  
السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رُعه الله بها درجة \* قال  
حدثنا ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وسعيد بن ابي مريم \* وحدثنا سعيد بن

1) C om. B pref. هذا. 2) B العسل. 3) C pref. بن. 4) B + بنا.

5) B marg. adds: قل عبد الرحمن فهذا الحديث حجة لمالك بن انس.

6) C ابي. 7) AC om. 8) C فسجد.

أبى مريم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلى يخبر أنه سمع أبا فاطمة الأزنى يقول سمعت رسول الله صلعم \* مثله إلا أنه قال<sup>1</sup> رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة

ومنها حديث حيوة بن شريح قال أخبرني بكر بن عمرو أن الحارث بن يزيد الحضرمي أخبرني أن ربيعة الجرشى<sup>2</sup> أخبرني أنه سمع أبا فاطمة صاحب رسول الله صلعم يقول<sup>3</sup> إن صلاة النهار أفضل من صلاة الليل قال ربيعة فندمت أن لا أكون سألت أبا فاطمة لِمَا كان ذلك حدثناه المقرئ

ومالك بن عتاهية النخعي<sup>4</sup>

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن مخيس بن طبيان<sup>5</sup> أنه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول أخبرني رجل<sup>10</sup> من جذام أنه سمع مالك بن عتاهية أنه سمع رسول الله صلعم يقول إذا لقيتم عشراً فاقتلوه حدثناه عبد الملك بن مسلمة<sup>6</sup> لم يرو عنه غير أهل مصر

وعمر بن الحقيق<sup>7</sup> الخزاعي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث (118a) واحد وهو عبد الرحمن بن شريح قال سمعت عبيدة بن عبد الله المعافى يقول حدثني أبي قال سمعت ابن الحقيق يقول قال<sup>15</sup> رسول الله صلعم يكون فتنة يكون أسلم الناس فيها أو قل خير الناس فيها الجند الغربي. قال ابن الحقيق فلذلك قدمت عليكم مصر حدثناه عبد الله بن صالح عن أبي شريح وعبد الملك بن نصير عن عمران بن عطاء الجذامي عن أبي شريح<sup>8</sup> وأبو الأعور السلمي

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكالي<sup>9</sup> عن<sup>20</sup> أبي الأعور أن رسول الله صلعم قال إنما أخاف على أمتي من ثلاثة أشياء<sup>10</sup> شتم مطاع وهوى متبع وإمام ضال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وطلف بن السمع<sup>11</sup> واسم أبي الأعور عمرو بن سفيان

1) يقول من سجد لله سجدة إلا B 2) الجوشى B Sam'ani 127; Ibn Sa'ad, Muṣṭabih 15. 3) B ما. 4) C om. 5) مخيس بن طبيان A but see note p. 291. 6) C الحقيق. Coteiba 149, al. 7) A orig. البكالي (so BC), but corrected (1<sup>st</sup> hand) to لى. See Tajrid I 432, and esp. Hajar. 8) B om.

وَيْثِير<sup>1</sup>. لَمْ يُنْسَبْ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا<sup>2</sup>

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ  
ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ وَكَانَ مِنَ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَكُلُّ لَأَنْفَعٍ مِنَ الْمَارِ. هَذَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ عُقْبَةُ<sup>3</sup> عَنْ مُسْلِمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>4</sup>

وَأَبَى بْنُ عِمَارَةَ<sup>5</sup>

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ بَزِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطْلَانَ عَنْ أَبِي بَنْ عِمَارَةَ وَكَانَ صَلَّى  
الْقُبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسَجُ عَلَى النَّخَقَيْنِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ<sup>6</sup>  
10 أَوْمٌ قَالَ وَيَوْمَانِ<sup>7</sup> قُلْتُ وَيَوْمَانِ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قُلْتُ وَثَلَاثَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَمَا<sup>8</sup> بَدَا  
لَا<sup>9</sup> حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَوَادٍ<sup>10</sup> عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَزِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ بْنِ قَطْلَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ أَبِي بَنْ عِمَارَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَفِيرَةَ<sup>11</sup>  
عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ<sup>12</sup>

وَمَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ<sup>13</sup>

15

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ بَزِيدٍ  
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُرْتَدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيِّ<sup>14</sup> عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا  
شَهِدَ جَنَازَةً فَتَقَالُ أَهْلُهَا جَزَائِمُ<sup>15</sup> ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ ثُمَّ يَقُولُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صَفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوتِيَ<sup>16</sup> قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ  
20 جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ

1) B a. p., everywhere. 2) B adds: وهو خُفَا. See Tajrid II 29, Iḥṣan I 103 (كثير بن كثير). 3) B لعينه. 4) On this name see Mu'talif 87, Moscht. 372, Tajrid I 7 f., Iḥṣan I 79, Iḥjar I 29, 199. To be distinguished from عمارة العيسى (Tab. II 17, 20, al.). 5) BC قل. 6) BC ويومين, both times. 7) BC ما. 8) C سويد. 9) C عمارة. 10) B om. 11) BC اجزائم. 12) B om.

حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي  
الخير مرثد بن عبد الله عن ملك بن هُبيرة وكانت له صحبة مثله ٥

وَمُهَاجِرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَ يَنْزِلُ الصَّعِيدَ

ولم عنه حديث واحد وهو ابو اسحق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن  
 بكير مولى عمه عن مهاجر مولى أم سلمة قال خدمت رسول الله صلعم سبع سنين <sup>5</sup>  
 فلم يقل لي \* في شيء <sup>1</sup> فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله لو فعلته ۞ حدثناه (118b)  
 يحيى بن عبد الله بن بكير ۞ لم يرو عنه غير اهل مصر ۞

وابن حوالة<sup>٢</sup> الأزدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم \* حديث وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن أبي ليلى عن ابن حنبل عن الأزد عن رسول الله صلعم \* قال من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من ثلاث فقد نجا. قالوا ما ذا يا رسول الله قال موتى ومن قتل خليفة مضطرب بالحق بعطيه وخروج الدجال \* حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث وأبو الأسود عن ابن لهيعة يزيد بن سعد عن بعض \* وحبان بن بخت الصائفي

ولمَّ عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سوانة  
عن زياد بن نعيم الحضرمي عن جبان بن بُتَح الصَّدائِي قال لَمَن قومي كفروا  
فأُخْبِرْتُ أن النبی صلعم جَهَّزَ إليهم جيشاً فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أن قومي على الاسلام قال  
أَكْذَلِك ۖ قُلْتُ نَعَمْ قُل فَأَتْبَعْتُهُ لَيْلَى حَتَّى أَصْبَحَ فَأَذْنُتُ بِالصَّلَاةِ لَمَّا أَصْبَحْتُ وَأَعْطَانِي  
مَا فَنَوَضَّاتُ مِنْهُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَعَمَ أَصَابِعَهُ فِي الْإِثَاءِ فَأَنْفَجَرَ عِيُونُنَا فَقَالَ مَن أَرَادَ مِنْكُمْ <sup>20</sup>  
أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَنَوَضَّاتُ ۖ وَصَلَّيْتُ فَأَمَرَنِي عَلَيْهِمْ وَأَعْطَانِي صَدَقَتَيْنِ . فَمَقَامَ رَجُلٍ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَعَمَ فَقَالَ إِنْ فَلَانَا ظَلَمَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعَمَ لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِمُسْلِمٍ  
فَرَجَاءَ رَجُلٍ يَسْأَلُ صَدَقَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَعَمَ إِنْ الصَّدَقَةُ صُدَاعٌ وَخَرِيفٌ فِي

1) B بشى, also below. 2) BC جوانه, also below. His name was 'Abd-  
allah, see Tab. I 3396, Husn I 96, Hajar II 733 ff. 3) C om. this passage.

4) B حيال (above, s. p.). 5) A كذا. 6) C + منه.

البطن أو داء فأعطيتُه صبيقتي صبيقتي أمرني وصَدَّقني فقال ما شئتُك فقلتُ أَقْبَلُها وقد سمعتُ ما سمعتُ قال هو ما سمعتُ ٥ حدثناه سعيد بن أبي مرثمة ٥  
وزياد بن الحارث الصدائي

ولم عنه عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث واحد وهو حديث عبد الرحمن بن زياد ٥ ابن أنعم قال حدثنا زياد بن نعيم قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فبايعته على الإسلام فأخبرت<sup>1</sup> أنه قد بعث جيشاً إلى قومي فقلت يا رسول الله أريد للجيش وأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم فقال أذهب فرددتهم فقلت يا رسول الله إن راحلتني قد كنت ولكن أبعت اليهم رجلاً قال فبعث اليهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكتب معه اليهم فرددتهم قال الصدائي فقدم وقُدِّم بإسلامهم فقال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا أخا ضداء<sup>2</sup> إنك لمطاع في قومك قلت بل الله هدانا للإسلام فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أفلا أومرك عليهم قلت بلى فكتب لي كتاباً بذلك فقلت يا رسول الله مر لي بشيء من صدقاتهم فكتب لي كتاباً أنبأ بذلك وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منزلاً قال اعل ذلك المنزل يشكون عيلاً يقولون أخذنا بشيء كان بيننا وبينه في الجاهلية فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو فعل ذلكوا نعم فالتفت إلى أصحابه وأنا فيهم 16 فقال لا خير في الإمارة لرجل مؤمن قال الصدائي فدخل قوله في نفسي قل ثم اتاه ٥ آخر فقال يا رسول الله أعطني فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من سأل الناس عن طهر غني فهو ضداً في الرأس وداء في البطن فقال السائل فأعطني من الصدقة فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن الله لم يرخص فيه حكم نبي ولا غيره حتى حكم هو<sup>3</sup> فيها فجزأها ثمانية أجزاء<sup>4</sup> فإن كنت من تلك (110a) الأجزاء أعطيتك أو اعطيتك حقك قال الصدائي 20 فدخل ذلك في نفسي لأنني سألته من الصدقات وأنا غني ثم إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعتشى<sup>5</sup> من أول الليل فمرته وكنت قريباً وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري فلما كان أوام علاة الصبح أمرني فأذنت وجعلت أقول أقيم يا رسول الله فينظر إلى ناحية المشرق وبالول لا حتى إذا طلع الفجر نزل فنبرز ثم انصرف إلى وقد تلاحق أصحابه فقال هل من ماء يا أخا ضداء فقلت لا

1) B om. 2) B ضداً. 3) C اعطاه. 4) B اعطاهنا C. 5) C اغتسل. 6) C عني. أصحابه.

ألا شيء قليل لا يكفيك فقال آجعله في إناء ثم أتيت به ففعلت فوضع كفه في الإناء  
 فرأيت بين كد أصبعين من أصابعه عينا تنفر فقال لولا أني أسألكي من ربّي \* يا  
 أخا ضداء<sup>1</sup> لسقيننا واستقينا<sup>2</sup> ناد في الناس من له حاجة بالماء فنأديت فيهم فأخذ  
 من أراد منهم ثم جاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلعم إن أخا ضداء<sup>3</sup> أذن  
 ومن أذن فهو يقيم قال الصداقي فأقمت فلما قضى رسول الله صلعم صلته اتبته<sup>4</sup>  
 بالكتائب فقلت يا رسول الله أعفني من هذين فقال وما بدا لك فقلت إني سمعتك  
 تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وأنا أول من بال<sup>5</sup> ورسوله وسمعتك تقول للسائل من  
 سأل عن ظهري غني فهو ضداغ في الرأس وداغ في البطن وقد سألتك وأنا غني فقال  
 رسول الله صلعم هو ذاك إن شئت فأقبل وإن شئت فدع<sup>6</sup> فقال لي رسول الله  
 صلعم فدلني على رجل أمره عليهم<sup>7</sup> فدللتني على رجل من الوفد الذين قدموا غلبه<sup>8</sup>  
 فأمره علينا ثم قلنا<sup>9</sup> يا رسول الله إن لنا بثرا إذا كان الشتاء وسعنا مأوها فاجتمعنا  
 عليها<sup>10</sup> وإذا كان الصيف<sup>11</sup> قل مأوها فتفرقنا<sup>12</sup> على مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من  
 حولنا لنا عدو فأدع<sup>13</sup> الله لنا في بثرا أن يسعنا مأوها فاجتمع عليها ولا نتفرق قل  
 فدعا بسبع حصيات فحركهن<sup>14</sup> في يده ودعا فيهن<sup>15</sup> ثم قال اذهبوا بهذه للحصيات فإذا  
 اتبتم البشر فآلقوها واحدة واحدة وأذكروا اسم الله قال الصداقي ففعلنا فما استطعنا<sup>16</sup>  
 بعد ذلك أن ننظر في قعرها يعنى البشر<sup>17</sup> حدثناه المقرئ<sup>18</sup>  
 ومن دخلها من أصحاب رسول الله صلعم فرؤوا<sup>19</sup> عنه حكاية عن رأيه<sup>20</sup> ولم يرو  
 عنه غير<sup>21</sup>

أبو عبيدة المزني<sup>22</sup>

ولهم عنه حديث واحد وهو ابن نبيعة عن بكر بن سوادة عن رجل من مزينة<sup>23</sup>  
 يقال له أبو عبيدة وكان من أصحاب رسول الله صلعم أنهم كانوا إذا كانوا في الغزو فاصطعوا

1) B om. 2) B واسعنا. 3) B صدا, and adds عو; C adds قد. 4) A فان.  
 5) B تدع. 6) عليك B. 7) قلت B. 8) C om. 9) B للذب (for المجذب).  
 10) C فتفرقنا. 11) BC فركهن (هم C). 12) C فيهم. 13) C قد وروا (slo).  
 14) His name was Rašid ibn Mālik; not to be confused with Rašid ibn Mālik  
 ibn 'Amīra (also "Abu 'Amīra") as-Sa'dī (also "al-Asadī" and "al-Azdrī"), Tājrid  
 I 196, Hajar I 1056 f.; cf. Hajar IV 264.



ثم والعدو لم يقاتلهم حتى يسألهم هل لأحد منهم أمان فان كان لأحد منهم أمان تركه والا قاتل ٥ حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار. وقد ادخل بعض الناس فيما بين بكر بن سواد وابي عميرة شيبان ٥ وابي وخرج البلوي ٥

٥ ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث (1106) بن يعقوب عن ابي شعيب مولى ابي وخرج قال دخل علينا ابو وروح صاحب رسول الله صلعم وقد غسلنا ميتا ونحن نغتسل فلما رأيناه ٥ خرافا فجعل يضربنا به ويقول ويحكم ليس نحن بأجاس أحياء وأمواتا ٥ لقد خشيت ان تكون سنة ٥ حدثناه ابو الاسود. وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة ٥

وابو مسلم الغافقي

16

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم صاحب الله صلعم كان يوتن لعمر بن العاص قال فرأيتني يتخير المسجد. .... 7 قال «فلما عمر بن عبد العزيز ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وصلة بن الحرث الغفاري

٥ ولم عنه حديث واحد وهو حبيب بن شريح قال اخبرني الحجاج بن شاذان الصنعاني ان ابا صلح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري اخبره ان سليم بن عثر كان يقص على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحرث الغفاري وهو من اصحاب رسول الله صلعم والله ما نرانا عند نبينا صلعم ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت انت واصحابك بين اشهرنا ٥ حدثنا القري \* عن حيوة بن شريح ٥

وشرحبيل بن حسنة

20

ولم عنه حديث واحد وهو ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن علي بن رباح عن شرحبيل بن حسنة انه قرأ في الجمعة \* بالذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله ٥ حدثناه عمرو بن سواد ٥

1) Mss. نصر.

2) I. o. امية بن شيبان, see Huen I 114.

3) Hajar

IV 410.

4) رابته C (ابنه Hajar).

5) AB واموات.

6) O مسلمة.

7) Something missing.

8, 10 om.

9) Cf. Sur. 4, 165; 16, 90, etc. See Hoss. ٥

## ومسعود بن الأسود البلى

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان ممن بايع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزو<sup>1</sup> افریقیة فقال عمر افریقیة غادرة مغدور بها حدثناه اسد بن موسى \* عن ابن لهيعة<sup>2</sup> 5

وابو مليكة البلى<sup>3</sup>

ولم عنه غير حديث. منها ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلعم لأبي راشد الذي كان \* اميراً او والياً بفلسطين كيف بك يابا راشد اذا<sup>4</sup> وكيتك ولا<sup>5</sup> لمن عصيتكم دخلت النار وان اطعتم دخلت النار حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار 10

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ربيعة انه حدث ان ابا مليكة مر على رجل وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ما لي لا أبكي وقد افطنت صلاة العصر فلم أضلها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة أوكر تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد أتممت صلاتك ولو أنك لم تذكر انك سهوت كان التسبيح يرفع لكم<sup>6</sup> فما سها الرجل في المكتوبة من ركوع او سجود او سهو عنها فانه<sup>7</sup> يجعل له من تسبيحه ثمان ما نقص من صلاته حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح 15

## وكعب بن صنته العبسي

ولم عنه حديث واحد وهو حديث حيوة بن شريح اخبرنا الصدّاق بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل ابن صنته على القضاء فأرسل اليه (120a) عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد إذ اتجاء الله منها وأبى ان يقبل القضاء فتركه عمرو<sup>8</sup> قال حدثناه المقرئ. وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب بن صنته حكماً في الجاهلية 20

1) غزوة C. 2) B om. 3) Tajrid, al. الكندي. 4) C om. 5) B ان.  
6) حالهم B. 7) لك B. 8) صنته C. 9) See p. 230, 3 ff.

وَبِرَج<sup>1</sup> بْنِ حُسْكَلٍ<sup>2</sup> الْبَهْرِيِّ

وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَهُوَ ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ كَانَ الدِّيُولَانُ فِي زَمَانٍ مَعْرُوبَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَكَانَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي مِائَتَيْنِ مِائَتَيْنِ فَأَعْطَى مُسْلِمُ بْنُ مَخْلَدٍ أَهْلَ الدِّيُولَانِ أَعْطِيَانَهُمْ وَأَعْطِيَتِ عِيَالَتَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ وَنَوَاتِبَهُمْ وَنَوَاتِبَ الْبِلَادِ مِنَ الْجُسُورِ وَأَرْزَاقِ الْكُتُبَةِ وَحُمَلَانِ<sup>3</sup> الْقَمِيحِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى مَعْرُوبَةٍ بِسِتْمِائَةِ أَلْفٍ قُضِلَ<sup>4</sup> قَالَ حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عَفِيرٍ. قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ فَلَمَّا نَهَضَتْ الْأَهْلُ لِيَقِيَهُمْ يَرْجُحُ<sup>5</sup> بْنُ حُسْكَلٍ فَقَالَ مَا هَذَا مَا بَلَ مَا لَنَا يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِنَا رُثْوَةً<sup>6</sup> فَرُدَّ<sup>7</sup> حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ اخَذْتُمْ أَعْطِيَانَكُمْ وَأَرْزَاقَكُمْ وَعَطَاءَ عِيَالَتِكُمْ وَنَوَاتِبِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ

قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ وَكَانَ يَرْجُحُ مَتْنٌ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَهْرَةٍ مِنَ الْيَمِينِ وَشَهِدَ فَنُحِجَ<sup>8</sup> مِصْرَ مَعَ مِمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَاخْتَنَطَ بِهَا. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ يَرْجُحُ بْنُ حُسْكَلٍ وَأَمَّا هُوَ يَرْجُحُ بْنُ عُسْكَلٍ<sup>9</sup>

## وَحَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَيُقَالُ ابْنُ الْحَرْثِ

وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَهُوَ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَخْصَرُوا رَجُلًا يُقْتَلُ صَبْرًا فَتَنْزِلَ عَلَيْكُمْ السَّخَطَةُ<sup>10</sup> \* قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَاهُ<sup>11</sup> وَلَمْ أَكْتُبْهُ<sup>12</sup>

وَحَبِيبٍ<sup>13</sup>

وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَهُوَ ابْنُ تَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَدِّيَّ شَانَ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ الطُّهْرَ مَعَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَرْجُحُ فَيَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ<sup>14</sup>

1) B بَرَج. 2) C حَسْكَل, also below. According to the best authorities, the name was عُسْكَل; see Moscht. 365 and lit. cited, also Qam., Tajrid, al. Ibn 'Abd al-Hakam himself prefers عُسْكَل, see below. 3) B فَرْد. 4) C عَسْكَل. 5) This was al-Murādī. On the others named الْحَارِثُ and حَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ see Tajrid I 168 f., Qaisarānī 127, Hajar I 870 f. 6) B سَخَطَةُ. 7) B om. 8) Ibn Harām al-Latīf; Hajar I 754, Husn I 89, al. 9) B الْجَمَاعَةِ. C adds: حَدَّثَنَاهُ وَلَمْ أَكْتُبْ.

ومالك بن زاهر

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن سعيد بن أبي شمر  
السبائي أنه رأى مالك بن زاهر ينقى باطن قدميه<sup>1</sup>

وذا تراث<sup>2</sup>

ولم عنه حكاية<sup>3</sup> في الفتن من رواية يزيد \* بن قوتير<sup>4</sup> روى ذلك عنه عبد الله<sup>5</sup>  
ابن وهب<sup>6</sup>

وحاطب<sup>7</sup> بن أبي بلتعة

وكان رسول الله صلعم وجهه إلى المقوقس بالاسكندرية ثم وجهه أبو بكر الصديق  
إليه أيضا بعد وفاة النبي صلعم<sup>8</sup> ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن  
سودة عن أبي غطفان<sup>9</sup> عن حاطب بن أبي بلتعة أن عمر بن الخطاب قال يقاتلكم<sup>10</sup>  
اهل الأندلس بوسيم<sup>7</sup> حتى يبلغ الدم ثمن<sup>5</sup> الخيل ثم يهنئوا<sup>6</sup>

ومتى دخلها من اصحاب رسول الله صلعم فعرف دخولهم أياها برواية غيرهم<sup>5</sup>  
أبو سعد<sup>9</sup>

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن اسمعيل بن<sup>10</sup> أمية  
عن عمرو بن سعيد عن معاذ بن عبد الله بن<sup>11</sup> حبيب الجهنّي عن أبي سعد<sup>15</sup>  
صاحب رسول الله صلعم أنه قال اقبلت (1206) من مصر وكنت ذا عقبة من مشى  
فنزلت امشى فلما تبلّج<sup>12</sup> الصبح إذا أنا بأثر بغلة تجرّ رَسَنِيَا وإذا بدّعب منشور  
على أثرها قال فجعلت اجمعها حتى جمعت سبعين ديناراً ثم أتيت بها عمر بن  
الخطاب فقال عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفْشَاكُ بِهَا قَالَ فَعَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَنْفَقْتُهَا  
على امرأتى<sup>5</sup>

وجبلّة بن عمرو الانصاري

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا

1) حدثناه ولم يكتبه + C. 2) A and Tajrid I 181; B s.p.; C قريب;  
Husn I 90 and Hajar 997 f. have قريب. 3) رواية B. 4) C ابن قودي;  
B خائب (sic). 5) B خاطب. 6) Pointed in A. 7) See Ynq. IV 929.  
8) B "agible, C نر. 9) See esp. Mu'talif 69, Husn I 110. 10) B + ابن.  
11) B جبلّة. 12) B تبلّج.

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان  
ابن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن خديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير  
فقلنا ابن خديج النصف بعد الخمس فلم أر احدا \* انكر ذلك<sup>1</sup> إلا جيلة بن  
عمر الانصارى قال حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن  
6 شاذل بن ابي عمران قال سألت سليمان بن يسار \* عن النفل<sup>2</sup> في الغزو فقال لا أر  
امدا منعه غير ابن خديج قلنا بافريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب  
رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ناس كثير فأبا جيلة بن عمرو الانصارى ان  
يأخذ منه شيئا

### سرق

10 قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا  
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت رجلا بالاسكندرية  
يسمى سرقا فعلت ما هذا الاسم قال سمانيه رسول الله صلعم قدمت المدينة  
فأخبرتني ان لي مالا فباعوني فاستهلك اموالي فأتوا بي الى الذي صلعم فقال أنت  
سرق وباعني بأربعة أبعرة فقال غرماني للمشتري ما تريد ان تصنع به قل أعنفه<sup>3</sup>  
15 فقالوا ما نحن بأزهد في الأجر<sup>7</sup> منك فاعتقلوني

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ليست لهم فيما بلغنا عنه<sup>4</sup> حكاية

سعد بن ابي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابي وقاص

\* قدم مصر<sup>5</sup>

20 وابو رافع مول رسول الله صلعم وعبد الله بن الزبير وابو عبد الرحمن

الغفري بريد بن أنيس وابنه العلاء بن ابي عبد الرحمن الغفري

وبزيعون انه قد رأى رسول الله صلعم وكان قدومه مصر بعد موت ابيه ابي عبد

الرحمن وهو وأتوه على اللذان أسسا دار السلسلة فجعلاه حبيرا ولم يجعلاه فيها<sup>10</sup>

لا منزلا واما<sup>11</sup> انتم بنيانها بعد ذلك

سرق. Mas. 4) See refa. given above, p. 294. 3) عا نفل B. 2) انكره B. 1)

8) A om. 7) B الاختره C. 6) B prof. انتزعت. 5) B - قدم.

11) B بناها. 10) B فيه. 9) Blank in B.

ومحمد بن مسلمة الانصاري

قال حدثنا سعيد بن عفير انه كان ممن صعد الجفن مع الربير بن العوام<sup>1</sup> ٥

وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

وقد اختلف فيه فقيل له حبة وقيل لا حبة له غير ان يحيى بن بكير قال قال

الليث وعبد الله بن لبيبة ان له حبة ٥

حدثنا سعيد بن ثلید حدثنا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نسيط عن ابن  
ابن حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أو ابى مالك أو ابى عامر  
وكانهم ثقة أنهم بينما هم عند رسول الله صلعم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين  
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم<sup>2</sup>. ثم ذكر (121a) الحديث. والله اعلم ٥

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم لغزو المغرب وغيره فيما ذكر محمد بن 10  
عمر الواقدي وغيره حنزة بن عمرو الأسلمي ٥ \* وسلمة بن الأكوع ٥ والمصور بن  
مخرمة ٥ والمطلب بن ابى وداعة السهمي ٥ وسيلكان بن مالك ٥ وبلال بن  
الخارث ٥ وربيعه بن عباد الديلمي<sup>3</sup> ٥ والمسيب بن حزن ٥ وابو ضبيس<sup>4</sup>  
البلوي ٥

ومما يضاف ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا يوسف بن علق حدثنا 15  
عبد الله بن المبارك عن ابن لبيبة عن خالد بن ابى عمران عن سليمان بن يسار  
انهم غزوا افرقيية ومعهم بشر كثير من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ٥  
ثم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم

تسليما

20

1) B inserts here وابو ضبيس البلوي (see below). 2) C حسن. 3) B  
Sura 5, 101. 4) B بغر. 5) These names om. C. 6) Vocalized  
in A; C عبادة. 7) Thus A. On this *nisba* see Fischer, Gewährsmänner 65;  
Sam'ani 233 a, 237 b. 8) B حزين, C حزين. On the preceding name see  
Fischer 93. 9) Vowels in A, so also Husn I 111. Hajar IV 203 has الضبيس.

### صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبي تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. عبد الرحمن بدوي
- ٣ - قصة الحلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ١ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٥ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ٢ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٦ - رسائل إخوان الصفا ج ١
- ٧ - رسائل إخوان الصفا ج ٢
- ٨ - رسائل إخوان الصفا ج ٣
- ٩ - رسائل إخوان الصفا ج ٤
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١ - ألف ليلة وليلة ج ١
- ١٢ - ألف ليلة وليلة ج ٢
- ١٣ - ألف ليلة وليلة ج ٣
- ١٤ - ألف ليلة وليلة ج ٤
- ١٥ - ألف ليلة وليلة ج ٥
- ١٦ - ألف ليلة وليلة ج ٦
- ١٧ - ألف ليلة وليلة ج ٧
- ١٨ - ألف ليلة وليلة ج ٨
- ١٩ - تجريد الأغاني ج ١
- ٢٠ - تجريد الأغاني ج ٢
- ٢١ - تجريد الأغاني ج ٣
- ٢٢ - تجريد الأغاني ج ٤
- ٢٣ - تجريد الأغاني ج ٥
- ٢٤ - تجريد الأغاني ج ٦
- ٢٥ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ١

- ٢٦ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ٢  
٢٧ - حلبة الكميت  
٢٨ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ١  
٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ٢  
٣٠ - رسائل ابن العربي ج ١  
٣١ - رسائل ابن العربي ج ٢  
٣٢ - منامات الوهراني  
٣٣ - الكشكول ج ١  
٣٤ - الكشكول ج ٢  
٣٥ - أخبار الاول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول  
٣٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الجزء الأول - القسم الأول )  
٣٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الجزء الأول - القسم الثاني )  
٣٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الجزء الأول - القسم الثالث )  
٣٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الجزء الثاني )  
٤٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الجزء الثالث )  
٤١ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الجزء الرابع )  
٤٢ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الجزء الخامس )  
٤٣ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الأول )  
٤٤ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الثاني )  
٤٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الفهارس - الجزء الثاني - الموظفين والموظائف )  
٤٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ( الفهارس - الجزء الثالث - الأماكن و البلدان )  
٤٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور  
( الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الأول )  
٤٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور  
( الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الثاني )  
٤٩ - فتوح مصر والمغرب الجزء الأول  
٥٠ - فتوح مصر والمغرب الجزء الثاني



رقم الايداع : ٩٩/٧٥٧٥

شركة الأمل للطباعة والنشر